بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

هذا الذي لم أزل أهوى ونشره :: حتى بلغت به ما كنت به آمله ::
العلم أنفس شيء أنت حامله :: فجد عليه وجانب من يجانبه ::

قال سيدي الطاهر بن زيان من كتب هذين البيتين لم على ظهر كتابه
يمت حتى ينتفع به إن شاء الله تعالى اهـ

كمـ

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما

هذا التأليف لعله تحفة الاخوان في اعراب آيات القرآن
للشيخ الواصل الكامل الفاضل غوث الصمداني اجيرون بن المعفير
سيدي عبد الرحمن الثعالبي برد الله ضريحه آمين آمين آمين

تفسير مشكل اعراب سورة البقرة الم احرف مقطعة محكية
لا تعرب الا ان تخبر عنها او تعطف بعضها على بعض فتقول هذا الفٌ والف
حسنةٌ وفي الكتاب الفٌ ولامٌ وميمٌ وموضع الم نصب على معنى اقرأ الم ويجوز
ان يكون موضعها رفعا على معنى هذا الم او منه الم او هو ويجوز ان يكون موضعها خفضا
على قول من جعله قسما والفراء يجعل الم ابتداء وذلك الكتاب خبره وعنده حروف
المعجم يا محمد ذلك الكتاب وانكره الزجاج وذلك في موضع رفع على اضمار مبتدا
او على الابتداء وتضمر الخبر وذا اسم مبهم مبني والاسم عند الكوفيين الذال والالف
زيدت لبيان الحركة وللتقوية وذا بكماله الاسم عند البصريين وجمعه
اولاء واللام للتاكيد خلف لتدل على بُعد المشار اليه وقيل هي خلف لتدل على
ان ما بعده ليس بمضاف الى الكاف وكسرت اللام للفرق بينها وبين لام الملك اذا
قلت ذا لك اي في ملكك وقيل كسرت لسكونها وسكون الالف قبلها والكا
ف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها لا تخلو ان تكون في موضع رفع
او نصب او خفض فلا يجوز ان تكون في موضع رفع لانه لا رافع قبلها
وليست الكاف من علامات المضمر المرفوع ولا يجوز ان تكون في موضع
نصب اذ لا عامل قبلها ينصبها ولا يجوز ان تكون في موضع خفض لان
ما قبلها لا يضاف وهو المبهم فلما بطلت الوجوه الثلاثة علم انها للخطاب
لا موضع لها من الاعراب والكتاب بدل من ذا او عطف بيان او خبر ذلك
قوله لا ريب فيه لا تبرية فهي وريبٌ كاسمٍ واحد ولذلك بني ريب
على الفتح لانه مع لا كخمسة عشر وهو في موضع رفع خبر اذا قوله

حسو

هدى لك في موضع نصب على الحال من ذا او من الكتاب او من المضمر المرفوع في فيه وا
والعامل فيه اذا كان حالا من ذا او من الكتاب معنى الاشارة فان كان حالا
من المضمر في فيه فالعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون هدى في موضع رفع على انه
مبتدا او فيه الخبر فيقف على هذا القول على لا ريب ويجوز ان يكون مرفوعا على اضمار
مبتدا او على انه خبر ذلك او على انه خبر بعد خبر **قوله** الذين يومنون في موضع خفض
نعت للمتقين او بدل منهم او في موضع نصب على اضمار اعني او في موضع رفع على
اضمار مبتدا او على الابتداء والخبر اولئك على هدى **و**اصل يومنون يؤامنون بهمزتين
الاولى مفتوحة وهي زائدة فحذفت الزائدة لاجتماع همزتين فيه ولاجتماع ثلاث
همزات في الاخبار عن النفس واتبعوا سائر الافعال الملحقة بالزوائد الاربعة هذا الحذف
وان لم يجتمع فيه همزتان نحو يكرم ويلقي كما قالوا يعد فحذفوا الواو لوقوعها بين ياء وكسرة
ثم اتبعوا سائر الباب ذلك وان لم تكن فيه ياء نحو تعد ونعد وكما ادخلوا هو
وانت ونحوهما فاصلة بين الخبر والنعت في قولك ان زيدا هو العاقل وكان
زيد هو العاقل ثم ادخلوها فاصلة فيما لا يمكن فيه النعت نحو زيد كان
هو العاقل وكنت انت العاقل وكما ادخلوا المجهول مع ان وكان اذا وقع بعدهما
ما لا يليهما ولا يعملان فيه نحو انه قام زيد وكان يقوم عمرو وكان لا احد في الدار ثم
اتبعوا ذلك سائر الباب وان لم تكن فيه تلك العلة فقالوا انه زيد قائم وانما
وجب ان يكون اصل يومنون يؤامنون بهمزتين لان حق هذه الحروف الزوائد ان تضم
ما كان في الماضي وقد كان في الماضي همزتان الاولى زائدة وذلك قولك آمن وعلى هذا
يقاس ما شابهه وعلته كعلته فقس عليه **قوله** للمتقين وزنه المفتعلين
واصله الموتقيين فادغمت الواو في التاء فصارت تاء مشددة واسكنت الياء الاولى
استثقالا للكسرة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون ياء الجمع بعدها **قوله**
يقيمون اصله يقومون ثم القيت حركة الواو على القاف فانكسرت وانقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ووزنه يفعلون مثل يومنون **قوله** اولئك
خبر للذين او مبتدا ان لم تجعل الذين مبتدا والخبر على هدى وهدى اسم مقصور
منصرف وزنه فعل واصله هدي فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا
والالف ساكنة والتنوين ساكن فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وصار التنوين تابعا
لفتحة الدال ولا يتغير في كل الوجوه وكذلك العلة في جميع ما كان مثله **و**اولئك اسم

اللهم صل على الحبيب

مبهم للجماعة وهو مبني على الكسر لا يتغير وبني لمشابهته الحروف والكاف
للخطاب ولا موضع لها من الإعراب وواحدا وليكم ذلك وإذا كان للمؤنث
فواحدة ذِهِ أو تي قوله الصلاة أصلها صلوة على ذلك قولهم صلوات ووزنها فعلة دَلَّ
قوله سواء عليهم .. سواء عليهم ابتداء وما بعده من ذكر الإنذار خبره والجملة
خبر إن والذي اسم إن وصلته كفروا والف أأنذرتهم الف تسوية لأنها أوجبت
أن الإنذار لم يسبق له في علم الله الشقاء. وتركه سواء عليهم لا يؤمنون أبدا
ولفظها لفظ الاستفهام ولذلك أتت بعدها أم ويجوز أن يكون سواء
خبر إن وما بعده في موضع رفع بفعله وهو سواء. ويجوز أن يكون خبر إن لا يؤمنون
قوله وعلى سمعهم إنما وُحِّد ولم يجمع كما جمعت القلوب والأبصار لأنه
مصدر وقيل تقديره وعلى مواضع سمعهم قوله غشاوة رفع بالابتداء والخبر
وعلى أبصارهم والوقف على هذا على سمعهم حسن وقد قرأ عاصم بالنصب
على إضمار فعلٍ كأنه قال وجعل على أبصارهم غشاوة والوقف على سمعهم
يجوز في هذه القراءة وليس كمُستحسن في قراءة من رفع قوله ومن الناس فتحت
نون من للقائها الساكن وهو لام التعريف وكان الفتح أولى بها من الكسر
لانكسار الميم وأصل الناس عند سيبويه الأناس ثم حذفت الهمزة كحذفها
من اللهِ ودخلت لام التعريف وقيل بل أصله ناس لقول العرب في التصغير نُوَيْس
قال الكسائي هما لغتان قوله من يقول من في موضع رفع بالابتداء. وما قبله خبر
ويقول وزنه يفعل وأصله يقْوُل ثم ألقيت حركة الواو على القاف لأنها قد اعتلت
في قال وإنما ذلك مثال التقييس عليه ما يأتي من مثله إذ لا يمكن ذكر كل شيء. إنما
منه كراهة التكثير وإطالة ولو جاء في الكلام ومن الناس من يقولون لجاز تحمله
على المعنى كما قال جل ذكره ومنهم من يستمعون إليك. والمدة في آمنا أصله
همزة ساكنة أصله أأْمن ثم أبدلت من الهمزة الساكنة ألف لانفتاح
ما قبلها والمدة في الآخر ألف زائدة لبناء فاعلٍ وليس أصلها همزة قوله وما
هم بمؤمنين هم اسم ما وهو وبمؤمنين الخبر والباء زائدة عند البصريين
لتأكيد النفي وهي عند الكوفيين دخلت جوابا لمن قال لمنطلق
فما بإزاء إن والباء بإزاء اللام إذ اللام لتأكيد الإيجاب والباء لتأ
كيد النفي ويخادعون الله يجوز أن يكون حالا من آمن ولا يوقف دونه

ويجوز

ويجوز أن يكون لا موضع له من الإعراب فيوقف دونه قوله في قلوبهم مرض
ابتداء وخبر وكذلك ولهم عذاب واليم نعت لعذاب وهو فعيل بمعنى
مفعل أي مؤلم وقوله بما كانوا الباء متعلقة بالاستقرار أي وعذاب
مؤلم مستقر لهم بكونهم يكذبون بما أتى به نبيئهم وما والفعل مصدر
ويكذبون خبر كان قوله وإذا قيل لهم إذا ظرف فمن النحويين من أجاز
أن يكون العامل فيه قيل ومنهم من منعه وقدّر فعلا مضمرا يدل عليه
الكلام يعمل في إذا وكذا قياس ما هو مثله ويجوز أن يكون العامل قالوا
وهو جواب إذا وقيل أصلها قُوِل على فُعِل ثم نقلت حركة الواو إلى القاف
فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفيها لغات من إشمام
القاف الضم ومنهم من يضم على أصلها فتبقى الواو على حالها وكذا لكل
قياس ما أشبهه

وقيل هي من علامات المرفوع فحركت بما يشبه الرفع وهو الضم وقيل
أن أصلها نحُن بضم الحاء فنقلت حركة الحاء إلى النون قوله هم المفسدون
ابتداء وخبر في موضع خبر إن ويجوز أن تكون هم فاصلة لا موضع لها
من الإعراب أو تكون توكيدا للهاء والميم في إنهم ومفسدون الخبر
قوله كما آمن الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره
قالوا نؤمن إيمانا مثل إيمان السفهاء وكذلك الكاف الأولى ويعمهون
حال من الضمير في يمدهم قوله اشتروا الضلالة أصله اشتريُوا فقلبت
الياء ألفا وقيل أسكنت استثقالا والأول أحسن وأجرى على الأصول
ثم حذفت في الوجهين لسكونها وسكون واو الجمع بعدها وحركت

يا من خضعت له الرقاب
وفقني لتمام هذا الكتاب

الواو في اشتروا الضلالة لالتقاء الساكنين واختير لها الضم للفرق بين واو الجمع و
والواو الأصلية نحو لو استقاموا وقال الفراء حركت بمثل حركة الياء المحذوفة
قبلها وقال ابن كيسان الضمة في الواو أخف من الكسرة فلذلك اختيرت
لأنها من جنسها وقال الزجاج اختير لها الضم لأنها واو جمع فضمت
كما ضمت النون في نحن لأنها جمع أيضا وقد قرئ بالكسر على الأصل وأجاز
الكسائي همزها لانضمامها وفيه بعد وقد قرئ بفتح الواو استخفا
فا **قوله** أضاءت ما حوله: ما في موضع نصب بأضاءت والنار فا
علة وهي مضمرة في أضاءت

يجعلون

وقوله في موضع الحال من المضمر في تركهم أي تركهم في ظلمات
غير مبصرين غير عاقلين جاعلين أصابعهم وإن شئت جعلت هذه
الأحوال منقطعة عن الأول مستأنفة فلا يكون لها موضع من الإ
عراب وقد قيل إن يجعلون حال من المضمر في فيه وهو يعود على الصيب
كأنه قال جاعلين أصابعهم في آذانهم من صواعقه يعني الصيب
قوله حذر الموت مفعول من أجله **قوله** والله محيط ابتداء
وخبر وأصل محيط محيط ثم ألقيت حركة الياء على الحاء. **قوله** يكاد البرق
يكاد فعل للمقاربة إذا لم يكن معه نفي قارب الوقوع ولم يقع
نحو هذا وإذا صحبه نفي فهو واقع بعد إبطاء نحو قوله جل ذكره
وما كادوا يفعلون أي فعلوا الذبح بعد إبطاء وكاد النفي للمقاربة

(صد

اصله كون ويكان يكون فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
كخاف يخاف قوله كلما نصب على الظرف لمشوا واذا كانت كلما ظرفا
فالعامل فيها الفعل الذي هو جواب لها وهو مشوا لان فيها معنى
فهي الشرط فهي تحتاج الى جواب ولا يعمل فيها اضاء لانه في صلة ما ؛ ومثله
كلما رزقوا الجواب قالوا وهو العامل في كل وما اسم ناقص مثله الفعل
الذي يليه وفي كلما معنى الشرط ذهب واذهب بمعنى لذلك الباء تعرف
اذا دخلت الهمزة قوله يا ايها الناس اي منادى مفرد مضموم والناس
نعت له ؛ ولا يجوز نصب الناس عند اكثر النحويين لانه نعت لا يجوز حذفه
فهو المنادى في المعنى كانه قال يا ناس واجاز المازني نصبه على الموضع
كما يجوز يا زيد الظريف على الموضع قوله الذي جعل لكم الذي في موضع
نصب نعت لربكم او للذي او مفعول تتقون او على اضمار اعني او في موضع
رفع على اضمار مبتدا او على الابتداء واضمار الخبر قوله تتقون اصله تتـ
تقيون فادغمت الواو في التاء بعد ان قلبت تاء او قلبت حركة الياء
على القاف وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها وهو تفتعلون
وكذلك نظيره حيث وقع قوله وانتم تعلمون ابتداء وخبر في موضع الحال
من المضمر في تجعلوا قوله متشابها نصب على الحال من المضمر في به
والهاء في قوله من مثله تعود على القرآن وقيل على محمد صلى الله عليه وسلم قوله
اعدت للكافرين في موضع نصب على الحال من النار والوقود بالفتح الحطب
وبالضم المصدر وهو التوقد كالوضوء بالفتح الماء والوضوء
بالضم المصدر وهو اسم حركة المتوضي قوله ان يضرب في موضع
نصب تقديره من ان يضرب فلما حذفت من تعدى الفعل وهو يستحيي
فنصب ان قوله ما بعوضة ما زائدة وبعوضة بدل من مثلا ويجوز
ان تكون ما في موضع نصب نكرة بدلا من مثل وبعوضة نعت لما قوله
فما فوقها ما عطف على ما الاولى او على بعوضة ان جعلت ما زائدة ويجوز
رفع بعوضة على ان تجعل ما بمعنى الذي فتضمر هو تكون بعوضة خبرا له
ببعده
قوله فاما الذين امنوا اما حرف فيه معنى الشرط ويقع بعده

صلى الله على سيدنا محمد واله

الابتداء والخبر ولذلك دخلت الفاء بعده، فالذين رفع بالابتداء
فيعلمون وما بعده الخبر وكذلك اما الثانية قوله ماذا اراد
ما فيها اسم واحد للاستفهام في موضع نصب باراد تقديره
اي شيء اراد الله بهذا مثلا وان شئت جعلت ذا بمعنى الذي فتكون
ما في موضع رفع بالابتداء وما بعدها خبرها ولا يعمل فيها اراد لانه
في صلة الذي ولا تعمل الصلة فيما قبل الموصول ولا في الموصول فذا وصلته
في موضع رفع خبر ما ومع اراد هاء محذوفة تعود على الذي تقديره اي شيء
اراده الله بهذا المثل، ومثلا نصب على التفسير وقيل هو حال من ذا في
هذا والعامل فيه الاشارة او التنبيه قوله ان يوصل ان في موضع
نصب بدل من ما، وقيل نصب ان على معنى لئلا يوصل او كراهية ان يوصل
وان شئت في موضع خفض بدل من الهاء في به وهو احسنها قوله
ميثاقه هو اسم في موضع المصدر لانه بمعنى ايثاقه قوله كيف تكفرون
كيف في موضع نصب بتكفرون والهاء في قوله ثم اليه ترجعون تعود على الله
جل ذكره وقيل تعود على الاحياء قوله جميعا نصب على الحال من ما، والعامل
فيه خلق قوله فسواهن سبع سموات سبع بدل من الهاء والنون
وقيل هو مفعول بسوى تقديره فسوى منهن سبع سموات فحرف
الجر محذوف مع الهاء والنون كما قال واختار موسى قومه اي من قومه
ثم حذف الحرف فانتصب ما بعده وانما عاد الضمير بلفظ الجمع على
السماء ولفظها واحد لانها جمع سماوة وسماء كتمرة وتمر فهو جمع
بينه وبين واحده الهاء فلما حذفت الهاء في الجمع انقلبت الواو همزة
كما قلبوها في الدعاء وقال الكسائي فاصل الهمزة الواو لانه من دعا يدعو
وكسا يكسو قوله واذ قال ربك اذ في موضع نصب باضمار فعل
تقديره واذكر يا محمد اذ قال ربك ولا يعمل فيها قال لان اذ مضافة
الى الجملة التي بعدها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف قوله اتجعل فيها
الالف الف استرشاد وسؤال عن فائدة وليس هو انكارا ولفظه
لفظ الاستفهام وقيل هو تعجب تعجبت الملائكة من قدرة الله

قول

قوله اني اعلم يحتمل ان يكون اعلم فعلاً للمخبر عن نفسه لا ن قبله اخبارا
عن النفس وهو اني ويجوز ان يكون اسما بمعنى فاعل والاجاز ان يكون فعلا
فيقدر فيه التنوين ولكن لا ينصرف فتنصب به غيبا قوله واعلم ما تبدون
يجوز ان يكون اعلم فعلاً كما كان قبله وما في موضع نصب به ويجوز
ان يكون اسما بمعنى عالم فتكون ما في موضع خفض باضافة اعلم اليها كما
يضاف اسم الفاعل ويجوز ان تقدر التنوين في اسم الفاعل لكنه لا ينصرف
اعلم فتكون ما في موضع نصب كما تقول هؤلاء حواجُّ بيتَ الله فتنصب
بيتا تقدر التنوين في حواج قوله واذ قلنا مثل واذ قال قوله سبحانك
منصوب على المصدر والتسبيح التنزيه لله من السوء فهو يؤدي عن تسبيحك
تسبيحا اي ننزهك من السوء تنزيها ونبريك منه قوله للملائكة
هو جمع ملك واصل ملك مألك ثم قلبت الهمزة فجعلت في موضع اللام
فصارت ملأك فاصل وزنه مفعل مقلوب الى معفل ثم القيت حركة ا
الهمزة على اللام فصارت ملك فلما جمع رد الى اصله بعد القلب فلذلك
وقعت الهمزة بعد اللام في ملائكة ولو جمع على اصله قبل القلب لقلت
مألكة على مفاعلة فملائكة وزنه معافلة واصله مفاعلة فالهمزة
فاء الفعل في اصله واللام عين الفعل والكاف لام لانه مشتق من الالوكة
وهي الرسالة وقال ابن كيسان هو مشتق من ملكت فالهمزة زايدة
عنده كزيادتها في شمأل فيكون وزن ملك فعل ووزن ملائكة
فعائلة لان الميم اصلية والهمزة زايدة وقال ابو عبيدة هو مشتق من لاك
اذا ارسل فالهمزة عين ولا قلب فيه على قول ابي عبيدة فوزن لفظ ملا
ئكة على قول الجماعة معافلة لانه مقلوب والهمزة فاء الفعل وعلى قول
ابن كيسان فعائلة لان الميم اصلية والهمزة زايدة عنده وعلى قول ابي عبيدة
مفاعلة لان الهمزة عنده عين الفعل قوله انك انت ان شئت جعلت
انت في موضع نصب تاكيدا للكاف وان شئت جعلتها مرفوعة
مبتدأة والعليم خبرها وهي وخبرها خبر ان وان شئت جعلتها
فاصلة لا موضع لها من الاعراب والحكيم نعت للعليم وان شئت جعلته

خبرا بعد خبر لان **قوله** الا ابليس نصب على الاستثناء المنقطع ولم ينصرف لانه
اعجمي معرفة وقال ابو عبيدة هو عربي مشتق من ابلس اذا ايس من
الخير لكنه لا نظير له في الاسماء وهو معرفة فلم ينصرف لذلك ووزنه
عنده فعليل او افعيل **و** الهاء في خليفة وملائكة للمبالغة وقيل التانيث
الصفة وخليفة فعيلة بمعنى فاعلة اي يخلف بعضهم بعضا **و** ادم
افعل مشتق من الادمة وهو اللون فلم ينصرف لانه معرفة واصله
الصفة وهو على وزن الفعل وقيل هو مشتق من اديم الارض وهو
وجهها وهذا بعيد لانه يحتمل ان يكون وزنه فاعلا كطابق فيجب
صرفه اذ ليس فيه من معنى الصفة شيء وافعل اصلها الصفة **قوله**
رغدا انتصب لمصدر محذوف تقديره اكلا رغدا وهو في موضع الحال
عند ابن كيسان اعني المصدر المحذوف وحذفت النون من فتكونا لانه
منصوب جواب للنهي ويجوز ان يكون حذفت النون للجزم فهو عطف
على تقربا **قوله** بعضكم لبعض عدو ابتداء وخبر منقطع من
الاول وان شئت في موضع الحال من الضمير في اهبطوا وفي الكلام
حذف واو استغني عنها للضمير العايد على في اهبطوا تقد
يره وقلنا اهبطوا وبعضكم لبعض عدو اي اهبطوا وهذا حالكم
واثباتها في الكلام حسن ولو لم يكن في الكلام عايد لم يجز
حذف الواو لو قلت لقيتك وزيد راكب لم يجز حذف الواو
فان قلت راكبا اليك جاز حذف الواو واثباتها **قوله** انه هو
التواب الرحيم هو في وجوهها بمنزلة انت في انك انت العليم
الحكيم جميعا حال من المضمر في اهبطوا **قوله** فاما ياتينكم اما
حرف للشرط يجزم الافعال وهي ان التي للشرط زيدت معها
ما للتاكيد ودخلت النون المشددة للتاكيد ايضا لكن الفعل
مع النون مبني غير معرب هدى في موضع رفع بفعله ومن تقدم
ذكره اصله فمن تبع هداي من اسم تام للشرط مرفوع با
لابتدا الجزم ما بعده من الافعال المستقبلة وجوابها ويكون

الفاء

صلى الله على سيدنا محمد وآله

6

الماضي بعده في موضع جزم ولا تغيّره مَن ولا غيرها من حروف الشرط
بل يتغيّر معناه فيصير معناه الاستقبال ولا يتغيّر لفظه **قوله** هم
فيها خالدون ابتداء وخبر في موضع الحال من اصحاب النار كما تقول زيد
ملك الدار وهو جالس فيها فقولك وهو جالس حال من الضمير في ملك اي ملكها
في حال جلوسه فيها وان شئت جعلته حالا من الدار لان في الجملة ضميرين
احدهما يعود على زيد والآخر يعود على الدار فحسن الحال منهما جميعا لاجل
الضميرين ولو قلت زيد ملك الدار وهو جالس لم يكن الا حالا من الضمير في ملك
لانه ليس في الجملة ضمير يعود على الدار ولو قلت زيد ملك الدار وهي مبنية
لم تكن الجملة الا في موضع الحال من الدار لانه لا ضمير يعود على الضمير في ملك
فان زدت من ماله ونحوه جاز ان تكون حالا من المضمر ومن الدار وكذلك الآية
لما كان في قوله هم فيها خالدون ضميران جاز ان يكون حالا منهما جميعا فقس عليها
ما شابهها فانه اصل يتكرر في القرآن كثيرا وقد منع بعض النحويين وقوع
الحال من المضاف اليه ولو قلت رأيت غلام هند قائمة لم يجز عنده اذ لا عامل
يعمل في الحال. واجازه بعضهم لان لام الملك مقدرة مع المضاف اليه فمعنى الملك
هو العامل في الحال او معنى الملازمة او معنى المصاحبة فعلى قول من منع الحال
من المضاف اليه لا يكون هم فيها خالدون حالا من النار. ومثله في القياس
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون **اسرائيل** اسم معرفة اعجمي
ولذلك لم ينصرف والعلل اللتي تمنع الاسماء من الصرف عشرة وهي التعريف
ووزن الفعل والصفة والعجمة والف التانيث الممدودة والمقصورة
والتانيث بغير الف لا لمذكر له من لفظه والعدل او الجمع والنون الزائدتان والاسمان
يجعلان اسما واحدا. وما كان من الاعجمية لا نظير له في الواحد فاذا اجتمع
في الاسم علتان من هذه العلل لم ينصرف واذا انفردت واحدة انصرف فلا
جعل هذا اصلا تقيس عليه كل الكلام. وقد زاد قوم في العلل لزوم العلة الوا
حدة **قوله** واوفوا اصله اوفيوا على وزن افعلوا فالقيت حركة الياء على
الفاء وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها. اوف بعهدكم
جزم لانه جواب الامر **قوله** واياي فارهبون اياي منصوب باضمار فعل وهو

ملكهما

الاختيار لانه امر ويجوز وانا فارهبون على الابتداء والخبر وهذا بمنزلة قولك
زيدا فاضرب به لان الياء المحذوفة من فارهبون كالهاء في اضرب به لكن تفسير الفعل
الناصب لا يأتي بعده تفسيره واياي ارهبوا فارهبون ولو قدرته قبله لاتصل
به كما تقول فارهبوني فارهبون **قوله** مصدقا حال من الهاء المحذوفة
من انزلت تقديره انزلته لان ما بمعنى الذي وان شئت جعلته حالا من ما
في بما **قوله** اول كافر به اول اسم لم ينطق منه بفعل عند سيبويه
وزنه افعل فاؤه واو وعينه واو ولذلك لم يستعمل منه فعل وقال الكو
فيون هو افعل من وأل اذا لجأ فاصله أوأل ثم خففت الهمزة الثانية
بان ابدل منها واو وادغمت الاولى فيها كما قالوا في تخفيف مقروءة مقرو
ة اجري الحرف الاصلي في اول مجرى الزائد في مقروءة وكان الاحسن لو خفف
على القياس ان يقال اول تلقى حركة الهمزة على الواو كما قالوا في تخفيف
ضوء ضو ولا تجب علة الواو لان الحركة عارضة وقيل ان اول افعل من آل
يؤول فاصله أأول ثم قلب فجعلت الفاء في موضع العين فصار اوأل فصنع
به من التخفيف والبدل والادغام ما صنع في القول الاول فوزنه بعد القلب
اعفل والكلام على اولى كالكلام على اول في الوجهين جميعا انما هي مؤ
نث اول وانتصب اول على خبر كان :. وكافر نعت لمحذوف تقديره اول فريق
كافر :. ولذلك اتى بلفظ التوحيد والخطاب لجماعة :. وقد قيل تقديره
اول من كفر به **قوله** وتكتموا الحق منصوب لانه جواب النهي
:. وحذف النون علامة النصب والجزم فيه وفيما كان مثله :. ويجوز ان
يكون مجزوما عطفا على تلبسوا **قوله** وانتم تعلمون ابتداء وخبر في موضع
الحال من المضمر في تنسون واصل تنسون تنسيون فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وبقيت السين
مفتوحة لتدل على الالف المحذوفة وكذلك قياس ما كان مثله مما يأتي الم
المستقبل منه على يفعل بفتح العين ولامه ياء او واو نحو يرضون ويخشون
وشبهه **قوله** واقيموا وزنه افعلوا واصله اقوموا فنقلت
حركة الواو على القاف فانكسرت وسكنت الواو فانقلبت ياء ا

لانكسار

لانكسار ما قبلها والمصدر منه اقامه **قوله** واستعينوا قياسه
في علته مثل نستعين. والهاء في قوله وانها لكبيرة تعود على الكعبة
وقيل بل تعود على الاستعانة من قوله واستعينوا ويدل على الكعبة ذكره
للصلاة وقيل بل تعود على الصلاة وهذا بين لان الاقوال اقرب بهما منها. والهاء
في قوله اليه راجعون تعود على الله عز وجل. وقيل بل تعود على اللقاء لقوله
ملاقوا ربهم **قوله** واتقوا يوما لا تجزي يوما مفعول باتقوا ولا تجزي وما
بعده من الجمل التي في اول لها لانها كلها صفات ليوم ومع كل جملة ضمير محذوف
يعود على يوم ولولا ذلك لم تجز الصفة تقديره لا تجزي نفس فيه ولا يقبل منها
شفاعة فيه ولا يوخذ منها عدل فيه ولا هم ينصرون فيه. وقيل التقدير
لا تجزيه نفس فيجعل الظرف مفعولا على السعة ثم تحذف الهاء من الصفة
وحذف الهاء احسن من حذف فيه ولولا تقدير حذف الضمير لاضفت يوما
الى تجزي كما قال يوم لا ينطقون ويوم لا تملك نفس وهو كثير فاذا
اضفته فلا يكون ما بعده صفة له ولا تحتاج الى تقدير ضمير محذوف
وقد اجمع القراء على تنوينه وقد ذكرنا اصل اتقوا وعلته في لعلكم تتقون
قوله واذ نجيناكم واذ اتينا واذ قال موسى واذ فرقنا اذ في مو
ضع نصب في ذلك كله عطف على نعمتي اي واذكروا اذ نجيناكم واذ
كروا اذ فرقنا يعدد عليهم سبحانه نعمه المتقدمة على ابائهم
قوله آل فرعون فرعون معرفة اعجمي اعجمي واصل آل اهل ثم ابدلوا من
الهاء همزة فصارت أأل ثم ابدل من الهمزة الف لانفتاح ما قبلها وسكو
نها فاذا صغرته رددته الى اصله فقلت اهيل وحكى الكسائي أويل
واذا جمعته قلت آلون فاما الآل الذي هو السراب فجمعه أأوال
على افعال **قوله** يسومونكم في موضع الحال من آل وان شئت حال من
الذين وان شئت من المضمر في نجيناكم وكذلك ويستحيون
نساءكم **قوله** واعدنا موسى موسى مفعل من اوسيت وقيل
فعلى من ماس يميس وتفتح السين في الجمع المسلم في الوجهين عند البصريين

لتدل على الالف المحذوفة وقال الكوفيون ان جعلته فعلى ضممت السين في الرفع في الجمع وكسر تها في النصب والخفض كفاض قوله اربعين ليلة تقديره تمام اربعين وهو مفعول به ثان قوله ثم اتخذتم العجل من بعده المفعول الثاني لاتخذ محذوف وكذلك قوله باتخاذكم العجل العجل تقديره ثم اتخذتم العجل اليها من بعده الاها قوله وانتم ظالمون ابتداء وخبر في موضع الحال من الضمير في اتخذتم وكذلك وانتم تنظرون في موضع الحال من المضمر في اخذتكم قوله انه هو التواب الرحيم القول فيه مثل القول في انك انت العزيز الحكيم هو ذانك قوله من بعده الهاء تعود على موسى وقال مقاتل تعود على الانطلاق موسى صلى الله عليه وسلم قوله جهرة مصدر في موضع الحال من المضمر في قلتم قوله رغدا مثل الاول سجدا حال من الضمير في ادخلوا قوله حطة خبر ابتداء محذوف تقديره سؤالنا حطة او رغبتنا حطة ونحوه و قيل هو حكاية امروا بقولها مرفوعة محكوها ولو احتملت القول النصب قوله خطاياكم جمع خطيئة واصله عند الخليل خطائي الهمزة الاولى بعد امر الياء الزايدة في خطيئة والهمزة الثانية هي لام الفعل ووزنه فعايل فاستثقل الجمع بين همزتين في كلمة والكلمة جمع وهو ثقيل فقلبت الياء الزايدة بعد الهمزة التي هي لام الفعل فصار خطائي بهمزة بعد ها ياء ثم ابدل من الياء الف بدلا لازما مسموعا من العرب في هذا المثال من الجمع فانفتحت الهمزة فصار خطاءا فاجتمع الفان بينهما همزة فابدل من الهمزة ياء فصار خطايا فوزنها فعالى محمولة من فعالي مقلوبة من فعايل فعايل وسيبويه يرى انه لا قلب فيه ولكنه ابدل من الهمزة الثانية التي هي لام الفعل ياء ثم ابدل منها الفا فوزنه عند سيبويه فعايل محمولة من فعايل وقال الفراء خطايا جمع خطية بغير همزة كهدية وهدايا قوله يخرج لنا مما تنبت الارض المفعول محذوف تقديره يخرج لنا ماكولا وقيل المفعول هو ما ومن زايدة قوله من بقلها بدل من ما باعادة الخافض من الاولى للتبعيض والثانية للتخصيص على قول ابن

ابن قوله الذي هو ادنى قيل الالف بدل من همزة وقيل من الدناءة فا
لالف على هذا في ادنى بدل من همزة وقيل هو من الدنو واصله ادنو ثم قلب
وقيل هو من الدون اي اقرب فيكون من دنا يدنو قوله مصرا انما صرفت
لانها نكرة وقيل انها اسم للبلد فهو مذكر وقال الكسائي صرفت
لخفتها قوله ما سألتم ما في موضع نصب اسم ان قوله من آمن
رفع بالابتداء وهي للشرط فلهم جواب الشرط وهو خبر الابتداء
والجملة خبر ان ويجوز ان تجعل من بمعنى الذي فيبطل الشرط لان الشرط
لا يعمل فيه ما قبله وتكون الفاء في فلهم دخلت لجواب الابهام كما تدخل مع
الذي تقول ان الذي يأتيك فله درهم وقال الله جل ذكره قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم ولا بد من حذف واو يعود على الذين منهم هم
اذ جعلت من مبتدأة تقديره من آمن منهم قوله ما آتيناكم العائد
على ما محذوف تقديره ما آتيناكموه وما منصوبة بخذوا وما بمعنى الذي
قوله فلولا فضل الله مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره فلولا فضل
الله عليكم تدارككم ولا يجوز اظهاره عند سيبويه استغنى عن اظهاره
لدلالة الكلام عليه ولكنتم جواب لولا قوله خاسئين خبر ثان
لكان وان شئت جعلته نعتا لقردة وان شئت حالا من المضمر
في كونوا والهاء في قوله فجعلناها تعود على القردة وقيل بل تعود على
المسخة التي دل عليها الخطاب وقيل بل تعود على العقوبة التي دل
عليها الكلام وكذلك الاختلاف في الهاء في بين يديها وخلفها
قوله ادع لنا ربك لغة بني عامر ادع لنا ربك بكسر العين لسكونها
وسكون الدال قبلها كانهم يقدرون ان العين لام الفعل فيجزمونها وهو
فعل مجزوم عند الكوفيين ومبني عند البصريين قوله يبين لنا ما لونها
ما استفهام مرفوعة بالابتداء ولونها الخبر ولم يعمل فيها يبين
اذ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولو جعلت ما زائدة نصبت لونها
كما قال الله تعالى أيما الاجلين قضيت بخفض الاجلين باضافة اي اليهما
وما زائدة ونصبت ايا بقضيت قوله لا فارض يجوز رفعه على اضمار

بـ الابتداء

مبتدا اي لا هي فارض ويجوز ان يكون نعتا للبقرة وعلى اضمار مبتدا
احسن **و قوله** وانا ان شاء الله لمهتدون ان شرط وجوابها ان وما
عملت فيه وقال المبرد الجواب محذوف **قوله** تثير الارض تثير في موضع
الحال من المضمر في ذلول ولا تسقي الحرث في موضع النعت للبقرة وان
شئت جعلته خبر ابتداء محذوف اي ولا هي تسقي الحرث **قوله**
مسلمة خبر ابتداء محذوف اي هي مسلمة **قوله** لا شية فيها
خبر ثان لهي المضمرة وان شئت جعلت لا شية فيها في موضع النعت
لبقرة وكذلك مسلمة واصل شية وشية ثم حذفت الواو كما حذفت
في يشي ونقلت كسرة الواو الى الشين **قوله** الان جئت الان ظرف للزمان
الذي انت فيه وهو مبني لمخالفته ساير ما فيه الالف واللام اذ دخلتا
لغير عهد ولا جنس وقيل اصله اوان ثم ابدلوا من الواو الفا وحذفت
احدى اللامين لالتقاء الساكنين **قوله** كذلك يحيي الله الموتى الكا
ف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف **قوله** لما يتفجر ولما يشقق
ولما يهبط ما في ذلك في موضع نصب بان واللامات لامات توكيد و
المجرور خبر ان **قوله** ان يومنوا لكم ان في موضع نصب تقديره في ان يومنوا
فلما حذف الخافض تعدى الفعل فنصبه **و** قال الكوفيون ان في موضع
خفض باضمار الخافض المقدر فيه وكذلك الاختلاف في ان حيث وقعت
انما حذف معها حرف الجر **قوله** يسمعون كلام الله يسمعون خبر
كان ومنهم نعت الفريق ويجوز ان يكون منهم الخبر ويسمعون نعت لفريق
قوله وهم يعلمون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في يحرفون
قوله ليحاجوكم اللام لام كي ناصبة للفعل باضمار ان وهي لام الجر التي تدخل
في الاسماء وان المضمرة والفعل مصدر فهي داخلة في اللفظ على الفعل وفي المعنى
على الاسم **و** بنوا العنبر يفتحون لام كي وبعض النحويين يقولون اصلها
الفتح ولذلك تفتح مع المضمر في هذا قولك له واكثرهم يقولون اصلها
الكسر على ما قدمنا من العلة في الباء من بسم وانما فتحت مع المضمر
استثقالا لكسر بعده ضم بعده واو وايضا فان الكلام ليس فيه فعل

المقدر

فعنى

فيتحقق مع المضمر لذلك قوله ومنهم اميون ابتداء وخبر ولا يعلمون
نعت لاميين قوله الا اماني استثناء ليس من الاول قوله وان هم الا يظنون
ان بمعنى ما وما بعده ابتداء وخبر والا تحقيق النفي وحيث ما رايت ان ثمّ
مكسورة مخففة وبعدها الا فان بمعنى ما قوله فويل للذين ابتداء
وخبر ويجوز نصب ويل على معنى الزمهم الله ويلا وويل مصدر لم يستعمل
منه فعل لان فاءه وعينه من حروف العلة العلة وهو مما يدل على ان
الافعال مشتقة من المصادر ولو كان المصدر مشتقا من الفعل على ما قال
الكوفيون لم يوجد لهذا المصدر فعل يشتق منه ومثله ويح وويس
قوله بلى من كسب بلى بمنزلة نعم الا ان بلى لا تكون الا جوابا بالنفي فتحققه
ونعم لا تكون الا جوابا لايجاب تحققه. والهاء في احاطت به تعود على من. وقيل
تعود على الكسب ومن رفع بالابتداء وهي شرط واولئك مبتدا ثان و
اصحاب النار خبره والجملة خبر عن من. وهم فيها خالدون ابتداء وخبر
في موضع الحال من اصحاب او من النار على اختلاف في ذلك قد تقدم شرحه. و
مثله في التفسير والذين امنوا الى قوله خالدون قوله لا تعبدون
الا الله تقديره عند الاخفش ان لا تعبدوا فلما حذفت ان ارتفع
الفعل. وقيل هو قسم معناه والله لا تعبدون قوله احسانا
مصدر اي احسنوا احسانا وقيل مفعول بمعنى استوصوا بالوالدين احسانا
وقيل لا تعبدون في موضع الحال من بني اسرائيل اي اخذنا ميثاقهم موحدين
ومثله في جميع وجوهه لا تسفكون قوله وقولوا للناس حسنا تقديره
قولا ذا حسن فهو مصدر ومن فتح الحاء والسين جعله نعتا لمصدر مح جعله
ذوف تقديره قولا حسنا. وقيل ان الفراء يجيز على لغتين يقال الحُسن والحَسن
بمعنى فيهما جميعا نعتا لمصدر محذوف قوله ثم انتم هؤلاء انتم مبتدا
وخبره تقتلون انفسكم وهؤلاء في موضع نصب باضمار اعني وقيل هؤلاء
بمعنى الذين فيكون خبرا لانتم وما بعده صلته وقيل هؤلاء منادى اي يا هؤلاء
ولا يجيزه سيبويه. وقيل هؤلاء خبر انتم وتقتلون حال من اولاء لا يستغنى
عنها كما ان نعت المبهم لا يستغنى عنه فكذلك حاله وقال ابن كيسان
انتم مبتدا وتقتلون الخبر ودخلت هؤلاء لتخص به المخاطبين اذ نبهوا على

اللهم صل على الحبيب

الحال التي هم عليها مقيمون قوله تظاهرون من خفف حذف احدى
التاءين والمحذوفة هي الاولى عند سيبويه والثانية عند الكوفيين
واجاز ابو السمال أسارى بفتح الهمزة مثل سكارى ومنعه ابو
حاتم واجاز المبرد أسرى كقطرى وهو في موضع نصب على الحال
من المضمر المرفوع في ياتوكم قوله وهو محرم عليكم اخراجهم هو كناية
عن الخبر او الحديث مبتدا والاخراج مبتدا ثان ومحرم خبره والجملة خبر هو
وفي محرم ضمير المفعول الذي لم يسم فاعله يعود على الاخراج وان شئت
رفعت محرما بالابتداء ولا ضمير فيه واخراجهم مفعول لم يسم فاعله يسد
مسد خبر محرم والجملة خبر هو وان شئت جعلت هو يعود على الاخراج
لتقدم ذكر تخرجون واخراجهم بدل من هو ولا يجوز ان تكون هو فاصلة لانه لم
يتقدم قبلها شيء وهذا مثل قوله قل هو الله احد اي الامر الذي هو الله احد
قوله فما جزاء ما استفهام رفع بالابتداء وجزاء خبره وان شئت جعلت
ما نفيا قوله ويوم القيامة ظرف منصوب بيردون قوله ولما جاءهم كتاب
جواب لما محذوف تقديره نبذوه او كفروا به وقيل كفروا به المتلو جواب
لما الاولى والثانية قوله بئسما اشتروا ما في موضع رفع ببئس وان يكفروا
بدل من ما فان في موضع رفع وقيل ان جعلت من الهاء في به فهي موضع خفض
وقيل هي في موضع رفع على اضمار مبتدا وقال الكوفيون بئس وما اسم
واحد في موضع رفع وقال الاخفش ما نكرة موضعها نصب على
التفسير وقيل ما نكرة واشتروا به انفسهم نعت لما وان في موضع رفع
على الابتداء او على اضمار مبتدا كما تقول بئس رجلا ظريفا زيد وقال
الكسائي الهاء في به تعود على ما المضمرة واما الظاهرة فموضعها نصب
وهي نكرة تقديره بئس شيئا ما اشتروا قوله بغيا ان ينزل الله بغيا
مفعول من اجله هو مصدر وان في موضع نصب بحذف حرف الجر منه
تقديره لان ينزل الله قوله مصدقا حال من الحق مؤكدة ولولا انها مؤكدة
ما جاز الكلام كما لا يجوز هو زيد قائما لان زيدا قد يخلو من القيام
وهو زيد عالما والحق لا يخلو ان يكون مصدقا لكتاب الله قوله خالصة
خبر كان وان شئت نصبتها على الحال من الدار وجعلت عند الله خبر

كان

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كان قوله ان كنتم صادقين شرط وما قبله جوابه قوله وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر هو كناية عن احدهم مبتدا وان يعمر في موضع رفع لانه
فاعل بمزحزحه والجملة خبر هو ويجوز ان يكون هو هنا كناية عن التعمير
مبتدا وان يعمر بدل من هو وبمزحزحه خبر الابتداء واجاز الكوفيون ان
يكون هو مجهولا مبتدا يعني الحديث والامر وما بعده ابتداء وخبر في
موضع خبر هو ودخول الباء في بمزحزحه يمنع من هذا التاويل لان المجهول
لا يفسر الا بالجمل السالمة من حروف الخفض قوله او كلما الواو عند
سيبويه واو عطف دخلت عليها الف الاستفهام وقال الاخفش
الواو زائدة وقال الكسائي هي او حركت الواو منها ولا قياس لهذا
القول وانتصبت كلما على الظرف والعامل فيه فعل دل عليه نبذه
قوله كانهم الكاف حرف تشبيه لا موضع لها من الاعراب وموضع الجملة
موضع رفع نعت لفريق قوله يعلمون الناس هو في موضع الحال من الشياطين
او من المضمر في كفروا وهو اولى واحسن اي كفروا في حال تعليمهم السحر
للناس وان شئت جعلته خبرا ثانيا للكن في قراءة من شدد النون
وان شئت جعلت يعلمون بدلا من كفروا لان تعليمهم السحر كفر
في المعنى قوله وما انزل على الملكين ما في موضع نصب عطفا على السحر
او على ما في قوله واتبعوا ما وقيل هي حرف نافية اي لم ينزل على الملكين
شيا بل شيء قوله فيتعلمون معطوف على يعلمان وقيل تقديره فياتون
فيتعلمون ولا يجوز ان يكون جوابا لقوله فلا تكفر وقيل هو معطوف
على يعلمون ومنع هذا ابو اسحاق وهذه مسئلة فيها نظر وبحث
عن المعاني التي يبنى بها الاعراب واحسنه ان يكون فيتعلمون مستانفا
قوله لمن اشتراه من في موضع الابتداء وخبره ما له في الاخرة من
خلاق ومن خلاق مبتدا ومن زائدة لتاكيد النفي وله خبر المبتدا
والجملة خبر لمن واللام لام الابتداء وهي لام التاكيد تقطع ما بعدها
مما قبلها ولا يعمل ما قبل اللام فيما بعدها كحروف الاستفهام وكالاسماء
التي تجزم بها في الشرط انما يعمل في ذلك ما بعده ومنه قوله وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي نصب بينقلبون لا بسيعلم قوله ولو انهم

والله على تيسير تمامه

في امنوا ان في موضع رفع بفعل مضمر تقديره ولو وقع ايمانهم. ولو
حقها ان يليها الفعل اما مضمرا او مظهرا لان فيها معنى الشرط
والشرط بالفعل اولى وكذلك قوله وان احد من المشركين استجا
رك احد مرفوع بفعل مضمر تقديره وان استجارك احد من المشركين
استجارك وكذلك عند البصريين اذا السماء انشقت
اذا السماء، الشمس كورت اذا السماء انفطرت وشبهه
ذلك كله مرفوع بفعل مضمر لان اذا فيها معنى المجازاة فهي
بالفعل اولى فالفعل مضمر بعدها فهو الرابع للاسم وهو كثير
في القرآن فاعرفه ولا بد للو من جواب مضمر او مظهر وانما لم تجزم
لو على ما فيها من معنى الشرط لانها خالفت حروف الشرط
وذلك انها لا تزيل الماضي لمعنى الاستقبال كما تفعله حروف الشرط
اذ الشرط لا يكون الا بمستقبل فامتنعت من العمل والجواب لذلك
قوله لمثوبة مبتدا وخير خبره واللام جواب لو قوله راعنا
في موضع نصب بتقولوا ومن نونه جعله مصدرا اي لا تقولوا رعونة
قوله من خير من ربكم خير في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله
ينزل ومن زائدة لتاكيد النفي ومن ربكم من لابتداء الغاية
متعلقة بينزل قوله ما ننسخ من آية ما شرط وهي في موضع
نصب بننسخ ومن زائدة للتاكيد وموضع آية نصب بننسخ
او ننسها عطف على ننسخ نات جواب الجزاء قوله كما سئل موسى
الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره سؤالا كما
قوله كفارا مفعول ثان ليردونكم وان شئت حالا من الكاف
والميم في يردونكم قوله حسدا مصدر قوله من عند انفسهم من
متعلقة بحسدا فيجوز الوقف على كفارا او لا يوقف على حسدا
وقيل هي متعلقة بود كثير فلا يوقف على كفارا ولا على حسدا
وهودا جمع هائد وهو التائب وقيل هود واحد وجمع على لفظ من
وقال الفراء هودا اصله يهودي ثم حذف ولا قياس يعضد هذا القول
قوله ان يذكر فيها اسمه ان في موضع نصب بدل من مساجد وهو بدل

الاشتمال

الاشتمال وقيل هو مفعول من اجله والاخاء يعني حال من المضمر المرفوع في يدخلونها
قوله كذلك قال الذين في الموضعين الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
محذوف اي قولا مثل ذلك قال الذين ويجوز ان يكون في موضع رفع على الابتداء
وما بعده لك الخبر مثل قولهم نحب بقال وان شئت جعلته نعتا
لمصدر محذوف قوله فيكون من نصبه جعله جوابا لكن وفيه بعد في
المعنى ومن رفعه قطعه على معنى فهو يكون وقرئ حبا منه في سورة
النمل بالشبع من هذا بشيرا ونذيرا حالان من الكاف في ارسلناك
قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته الذين مبتدا وخبره اولئك
يؤمنون به ويتلونه حال من الكتاب او من المضمر المنصوب في اتيناهم
ولا يجوز ان يكون الخبر يتلونه لانك توجب ان يكون كل من اوتي الكتاب
يتلونه حق تلاوته وليس هم كذلك الا ان تجعل الذين اوتوا الكتاب
الانبياء فيجوز ذلك وحق تلاوته مصدر او نعت لمصدر محذوف وهو
احسن قوله واتقوا يوما لا تجزي مثل الاول في حذف الضمير من لا تجزي متصلا
او منفصلا وقد تقدم اصل اتقوا قوله من امن بالله من بدل من اهله بدل
بعض من كل قوله ومن كفر من في موضع نصب اي وارزق من كفر فامتعه
ويجوز ان يكون من للشرط وتنصبها بفعل مضمر بعدها اي ومن كفر
ارزق وفامتعه جواب الشرط الذي يقع لدخول الفاء ويجوز ان تكون مرفوعة
بالابتداء وفامتعه خبره والكلام شرط ايضا وجواب قوله الا من سفه
نفسه اي في نفسه فنصب لما حذف حرف الجر وقيل معنى
سفه جهل وضيع فتعدى فنصب نفسه وقال الفراء نصب
نفسه على التفسير قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين ولا يحسن
ان تعلق في بالصالحين لانه فيه تقديم صلة على موصول وقيل قوله في الاخرة بيان
فتقدم على ذلك وقيل الالف واللام في الصالحين ليستا بمعنى الذي انما هو للتعريف
فحسن تقدم حرف الجر عليه وهو متعلق به وان كان مقدما عليه . قرا
مجاهد ويحيى بن يعمر وعاصم والجحدري وغيرهم واله ابيك بلفظ الوا
يحتمل ان يكون ابيك هو جمع مسلم فتحذف ما بعده وهو اسماء

اصل فيحتمل ان يكون واحدا وابراهيم بدل منه واسماعيل واسحاق عطف عليه

من الاسماء منه وتنصب ابرهيم الا ضمار اعني وتعطف عليه ما بعده

لا ينصرف للعجمة والتعريف وجمع ابراهيم براهيم واسماعيل سماعيل
وقيل براهمة وسماعلة والهاء بدل من ياء وقال المبرد جمعهما أبارهة وأساميع
فاما اسرائيل فجمعه اسارئيل وقال الكوفيون اسارلة واسا
ريل قوله الها واحدا بدل من الاهك وان شئت جعلته حالا
منه قوله تلك امة قد خلت ابتداء وخبر وقد خلت نعت لامة و
وكذلك لها ما كسبت نعت لامة ايضا ويجوز ان يكون منقطعا لا موضع
له من الاعراب قوله بل ملة ابراهيم انتصب ملة على اضمار فعل تقديره بل نتبع
ملة وحنيفا حال من ابراهيم لان معنى بل نتبع ملة ابراهيم بل نتبع ابراهيم
هي وقيل انتصب على اضمار اعني اذ لا يقع الحال من المضاف اليه قوله
صبغة الله بدل من ملة ابراهيم وقيل هو منصوب على الاغراء اي اتبعوا
صبغة الله اي دين الله صبغة نصب على التمييز قوله وان كانت
لكبيرة كبيرة خبر كان واسم كان مضمر فيها اي وان كانت التو
لية نحو المسجد الحرام لكبيرة وان بمعنى ما واللام بمعنى الا قوله الحق من ربك
اي هو الحق من ربك فهو خبر ابتداء محذوف وان شئت رفعته بالابتداء
واضمرت الخبر تقديره الحق من ربك يتلى عليك او يوحى اليك ونحوه وروي
عن علي رضي الله عنه انه قرأ الحق بالنصب نصبه بيعلمون قوله
ولكل وجهة هو موليها ابتداء وخبر اي الله موليها اياهم والمفعول
محذوف وقوله هو ضمير اسم الله جل ذكره وقيل هو ضمير كل اي موليها
قراءة ابن عامر هو مولاها فلا يقدر في الكلام حذف لان الفعل
حينئذ يتعدى الى مفعولين في اللفظ احدهما مضمر قام مقام الفاعل مفعول
لم يسم فاعله والثاني هو الهاء والالف وهما يرجعان على الوجهة وقيل
الهاء للمصدر اي مولي التولية واللام في لكل متعلقة بمولي وهي زائدة كزيادتها
في تعالى ردف لكم اي ردفكم وهو ضمير من يتول وقيل ونحوه كانه قال العريف
مولى لكل جهة اي مولي كل وجهة هذا التقدير على قول من جعل الهاء للمصدر
قوله كما ارسلنا الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره
اهتداء امثل ما ارسلنا واتماما مثل ما ارسلنا لان قبلها تهتدون و

ولعلكم

وقبلها ولانه يحملها على مصدر أيهما شئت جعلتها للمصدر الاخير و
فيه بعد لتقدمه وان شئت جعلت الكاف في موضع نصب على الحال
من الكاف والميم في عليكم قوله أموات بل أحياء ارتفعا على اضمار مبتدإ
الكل واحد اي هم أموات بل هم أحياء قرأ ابن عباس رضي الله
عنه فلا جناح عليه ان يطاف وأصله يطتوف على وزن يفتعل ثم
أعل أبدل من تاء الافتعال طاء وادغمت الطاء فيهما وقلبت الواو
ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها قوله فمن تطوع يحتمل ان يكون من
للشرط فموضع تطوع جزم ومعناه الاستقبال وجواب الشرط
فهو خير له. ويحتمل ان تكون بمعنى الذي فيكون تطوع فعلا ماضيا
على بابه ودخلت الفاء في فهو لما في الذي من معنى الابهام هذا على قراءة
من خفف الطاء. فاما من شددها وقرأ بالياء فمن للشرط لا غير
والفعل مجزوم به قوله أولئك عليهم لعنة الله لعنة مبتدأ وعليهم
خبره والجملة خبر أولئك وقرأ الحسن عليهم لعنة والملائكة
والناس أجمعون عطف الملائكة والناس على موضع اسم الله لانه
في موضع رفع تقديره اولئك يلعنهم الله كما تقول كرهت قيام
زيد وعمرو وخالد فترفع عمرا وخالدا لأن زيدا في موضع رفع قوله
خالدين فيها حال من المضمر في عليهم وكذلك لا يخفف عنهم العذاب
هو حال من المضمر في خالدين او من المضمر في فيها وان شئت جعلت لا يخفف وما بعده
منقطعا من الاول لا موضع له من الاعراب قوله والهكم اله واحد
ابتداء وخبر والله بدل من الهكم اي معبودكم معبود واحد كما
تقول عمرو شيخ واحد قوله يحبونهم في موضع الحال من المضمر في يتخذ
المضمر عائد على من فوحد على اللفظ ومن جمع في يحبونهم رده على معنى من
وان شئت جعلته نعتا لانداد وان شئت جعلته في موضع
رفع نعتا لمن على ان تجعل من نكرة وانما حسن هذا كله لان فيه
ضميرين احدهما يعود على الانداد والاخر على من. ومن هو الضمير في يتخذ
قوله كحب الله الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي حبا

الحال

اللهم صل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

مثل حبهم الله. قوله: أن القوة لله جميعا، أن في موضع نصب بترى على
قراءة من قرأ بالياء، وترى بمعنى يعلم، وسدت أن مسد المفعولين
وإن شئت جعلت ترى من رؤية العين فتكون أن مفعولها، وجواب
لو محذوف تقديره لندموا أو لتحسروا ونحوه. فأما من قرأ ترى بالتاء
فهو من رؤية البصر ولا يجوز أن تكون بمعنى علمت لأنه يجب أن تكون
أن مفعولا ثانيا، والثاني في هذا الباب هو الأول وليس الأمر على ذلك،
والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، والذين ظلموا مفعول ترى، وأن
مفعول من أجله، وقيل أن في موضع نصب على إضمار فعل دل عليه لو
لأنها تطلب الجواب فجوابها هو الناصب لأن، تقديره: ولو ترى يا محمد
الذين ظلموا حين يرون العذاب لعلمت أن القوة لله، أو لعلموا أن القوة
لله، والعامل في إذ ترى. وإنما جاءت إذ هنا وهي لما مضى، ومعنى الكلام
لما يستقبل، لأن أخبار الآخرة من الله جل ذكره كالكائنة الماضية
لصحة وقوعها وثبات كونها على ما أخبر به الصادق، ولأنها لأمر حق
فجاز الإخبار عنها بالماضي، إذ هي في صحة كونها كالشيء الذي قد كان
ومضى، وهو كثير في القرآن. والعامل في إذ الثانية شديد العذاب،
أي الله شديد العذاب حين تبرأ، ويجوز أن يكون العامل فعلا مضمرا
أي اذكر يا محمد إذ تبرأ، وهو مثل الأول في وقوع إذ لما يستقبل ومعناها
الذي وضعت له الماضي. قوله: كما تبرءوا منا، الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره تبرؤا مثل ما تبرءوا منا، ويجوز أن تكون في مو
ضع نصب على الحال من المضمر في نتبرأ تقديره فنتبرأ منهم مشبهين
تبرؤهم منا. قوله: كذلك يريهم الله، الكاف في موضع رفع على خبر
ابتداء محذوف تقديره الأمر كذلك، فيحسن الوقف عليها
والابتداء بما بعد هذا. وقيل الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
تقديره رؤية مثل ذلك يريهم الله، فلا تقف عليها، وتبتدئ بيريهم
وحسرات نصب على الحال لأن يريهم من رؤية البصر، وهو حال
من الهاء والميم في يريهم، ولو كان من العلم لكان حسرات مفعولا

ثانيا

تائبا قوله حلالا طيبا هو نعت لمفعول محذوف اي كلوا شيئا حلالا طيبا
قوله أولو الواو واو عطف والالف للتوبيخ ولفظها لفظ الاستفهام
وجواب لو محذوف تقديره أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
يتبعونهم على خطاياهم وضلالهم قوله الا دعاء ونداء انصب بيسمع ثم
رفع على اضمار مبتدا اي هم صم قوله انما حرم عليكم الميتة ما كافة
لان عن العمل ونصبت الميتة وما بعدها بحرم ولو جعلت ما بمعنى الذي لاضمرت
هاء مع حرم ولرفعت الميتة وما بعدها على خبر ان قوله غير باغ ونصبه على
الحال من الضمير في اضطر وباغ وعاد بمنزلة قاض قوله فما اصبرهم ما في موضع رفع
بالابتداء وما بعدها خبرها ويحتمل ان يكون استفهاما وان تكون تعجبا يعجب
الله المومنين من جراة الكفار على عمل يفضي بهم الى النار وكذلك معنى الاستفهام قوله
ليس البر ان تولوا البر اسم ليس وان تولوا الخبر ومن نصب البر جعل ان تولوا اسم ليس قوله
ولكن البر من امن البر بمعنى البار او بمعنى البر فهو من في المعنى وقيل التقدير ولكن
البر بر من امن ثم حذف المضاف فالبر الاول هو الثاني وقيل التقدير ولكن ذو البر من امن
ثم حذف المضاف ايضا ومن شدد النون نصب البر والتقديرات على حالها وانما احتيج
الى هذه التقديرات ليصح ان يكون الابتداء هو الخبر اذ الجثة لا تكون خبرا عن المصادر
ولا المصادر خبرا عنها قوله والموفون عطف على المضمر في امن او على من في قوله
وقيل ان تقطعوا على اضمار وهم على المدح للمضمرين والمدح داخل في الصلة قوله
والصابرين نصب على اضمار اعني او على العطف على ذوي القربى فاذا عطفت
على ذوي لم يجز ان ترفع والموفون الا على العطف على المضمر في امن ليكون داخلا في
صلة من ولا ترفع على العطف على من ولا على هم لانك تفرق بين الصلة والموصول فتعطف
والموفون على المضمر في امن فيجوز ان تعطف والصابرين على ذوي فان نصبت
الصابرين على اعني جاز عطف والموفون على من وعلى المضمر في امن وان ترفع
على وهم قوله على حبه الهاء تعود على المومن المعطي للمال والمفعول محذوف
اي على حبه للمال وقيل الهاء تعود على المال اي واتى المال على حب المال الرجل فاضيف
المصدر الى المفعول كما تقول عجبت من اكل الخبز زيد وقيل الهاء ترجع
على الايتاء اي واتى المال على حب الايتاء فاذا كانت الهاء للمومن جاز ان تنصب

ذوي القربى بالحب اي على حب المومن لذوي القربى وفي الاوجه الاخر تنصب
ذوي القربى بآتى وقيل الهاء تعود على الله جل ذكره اي وآتى المال على حب الله و
وعلى الضمير على الله لتقدم ذكره في قوله من آمن بالله **قوله** فمن عفي له من اخيه
شيء الهاء في له تعود على من وهو اسم القاتل وكذلك الهاء في اخيه والاخ
ولي المقتول وشيء يراد به الدم وقيل من اسم الولي والاخ هو القاتل وشيء
يراد به الدية وفي العفو عن القصاص ونكر شيء لانه في موضع عفو وعفو نكرة **قوله**
الوصية للوالدين الوصية رفع بالابتداء والخبر محذوف اي فعليكم الوصية
وبعد رفعها بكتب لانها هي عاملة في اذا فاذا اخرتها في صلة الوصية
فقد قدمت الصلة على الموصول والمفعول الذي لم يسم فاعله لكتب
مضمر دلت عليه الوصية تقديره كتب عليكم الايصاء اذا حضر فالايصاء عامل
في اذا وما قبل اذا جواب لها وانما جوابها جواب الشرط في قوله ان ترك
خيرا وقد قال الاخفش ان الفاء مضمرة مع الوصية وهي جواب الشرط كانه
قال فالوصية للوالدين فان جعلت الوصية اسما غير مصدر جاز رفعها
بكتب ولا يجوز ان يكون كتب عاملا في اذا لان الكتاب لم يكتب على العبد
وقت موته بل هو شيء قد تقدم في اللوح المحفوظ والايصاء هو الذي يكون
عند حضور الموت فهو العامل في اذا واجاز النحاس رفع الوصية
بكتب على ان تقدرها بغير لفظ الموت وتجعلها وما بعدها جواب الشرط
فتنوي بها التقديم وهو بعيد لا يجوز ان يكون الشيء في موضعه وتنويه
فتنوي به غير موضعه وايضا فانه ليس في الكلام ما يعمل في اذا ان رفعت
الوصية بكتب وفيه نظر لتقدم الصلة على الموصول **قوله** حقا مصدر ويجوز
في الكلام الرفع على معنى هو حق **قوله** كما كتب على الذين الكاف في موضع
نصب حال من الصيام نعت لمصدر محذوف تقديره كتبا كما كتب او صوما
كما كتب ويجوز ان تكون في موضع نصب حال من الصيام تقديره كتب
عليكم الصيام مشبها لما كتب على الذين من قبلكم ويجوز ان يكون في موضع
رفع نعتا للصيام اذ هو على اللفظ لم يأت بيانه الا فيما بعده فاذا جعلت
الكاف نعتا للصوم نصبت اياما معدودات بالصيام على الاوجه الاخر اللفظ

الهاء في له

في الظاهر

في الكاف لانك تفرق بين الصلة والموصول اذ الكاف وما بعدها لا تكون داخلة في صلة
الصيام، وايضا اذا نصبتها بالصيام فهي داخلة في صلة الصيام فقد فرقت بين الصلة
والموصول والخبر تنصب اياما بكتب تجعلها مفعولا على السعة فان جعلت
نصب الايام على الظرف والعامل فيها الصيام جاز جميع ما امتنع اذا جعلت
الايام مفعولا بها لان الظروف يتسع فيها وتعمل فيها المعاني وليس كذلك
المفعولات وفي جواز تقديم الظروف اختلاف والهاء في قوله فمن بدله وما بعدها من
الهاءات الثلاث تعود على الايصاء اذ الوصية تدل على الايصاء وقيل تعود على الكتب
لان كتب يدل على الكتب قوله فعدة رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره فعليه
عدة ولو نصب في الكلام جاز على تقدير فليصم عدة قوله فدية بالابتداء والخبر محذوف تقديره ربع
فعليه فدية ومن نون جعل طعام بدلا من فدية ومن لم ينون اضاف الفدية الى طعام قوله
شهر رمضان رفع بالابتداء والخبر الذي انزل فيه القرآن خبره ومن نصبه فعلى الاغراء اي صوموا
شهر رمضان ويكون الذي نعته ولا يجوز نصبه بتصوموا لانك تفرق بين الصلة والموصول بخبر
ان وهو خير لكم والهاء في قوله انزل فيه القرآن ترجع على شهر رمضان على معنيين احدهما
ان يجوز المعنى الذي انزل القرآن الى السماء الدنيا جملة فيه فيجوز فيه ظرفا لنزول القرآن
والثاني ان يكون المعنى الذي انزل القرآن بفرضه كما تقول انزل الله قرآنا في عائشة رضي
الله عنها فلا يكون فيه ظرفا لنزول القرآن انما يكون معدى اليه الفعل بحرف كقوله
واهجروهن في المضاجع اي من اجل تخلفهن عن المضاجع فليس في المضاجع ظرفا للهجر انما للهجر
هو سبب للهجر تعدى اليه الهجر بمعناه واهجروهن من اجل تخلفهن عن المضاجعة معكم قوله
هدى للناس وبينات حالا من القرآن قوله فمن شهد منكم الشهر الشهر نصب على الظرف ولا
يكون مفعولا به لان الشهادة بمعنى الحضور في المصر والتقدير فمن حضر منكم المصر في الشهر قوله
ولتكملوا العدة اي ويريد الله لتكملوا وقيل المعنى لتكملوا العدة فعل ذلك فاللام متعلقة بفعل
مضمر دل الكلام او في اخره قوله اجيب صفة خبر ثان لان قريب خبر اول قوله
ليلة الصيام الرفث ليلة ظرف للرفث وهو الجماع والعامل فيه احل والرفث مفعول
لم يسم فاعله قوله وتدلوا بها جزم على العطف على تاكلوا ويجوز ان يكون تدلوا
منصوبا تجعله جوابا للنهي بالواو قوله وانتم عاكفون في المساجد ابتداء وخبر

في موضع الحال من المضمر المرفوع في تباشروهن قوله وانتم تعلمون ابتداء وخبر
في موضع الحال من المضمر في تاكلوا قوله ولكن البر من اتقى مثل الاول في جميع وجوهه فاما
قوله وليس البر بان تاتوا فلا يجوز في البر الا الرفع لدخول الباء في الخبر قوله مما استيسر
من الهدي ما في موضع رفع بالابتداء اي فعليه ما استيسر ويجوز ان يكون في موضع
نصب على تقدير فليهد ما استيسر قوله الحج اشهر معلومات ابتداء
وخبر وفي الكلام حذف مضاف ليكون الابتداء هو الخبر في المعنى تقديره اشهر
الحج اشهر معلومات ولولا هذا الاضمار لكان القياس نصب اشهر على الظرف
كما تقول القتال اليوم والخروج الساعة قوله فلا رفث ولا فسوق من
نصب جعل النفي بلا مثل لا ريب فيه ومن رفع جعل لا بمعنى ليس وخبر ليس محذوف
اي ليس رفث فيه قوله من عرفات اجمع القراء على تنوينه لانه اسم لبقعة وقياس
النحويين انك لو سميت امراة مسلمات لتركت التنوين على حاله ولم تحذفه
لانه لم يدخل هذا الاسم فرقا بين ما ينصرف وبين ما لا ينصرف فلا يجب
حذفه انما كان اسما لما لا ينصرف انما هو محذوف من الاصل وحكى سيبويه
ان بعض العرب يحذف التنوين من عرفات لما جعلها اسما معرفة حذف
التنوين وتبقى التاء مكسورة في النصب والخفض وحكى الاخفش والكوفيون
فتح التاء من غير تنوين في النصب والخفض اجروها مجرى هاء التانيث
في فاطمة وعائشة قوله كما هداكم وكذكركم اباءكم الكاف
فيهما في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي ذكرا مثل ذكركم
ويجوز ان يكون الكاف في كذكركم في موضع الحال من المضمر في فاذكروا اي
فاذكروه مشبهين ذكركم اباءكم قوله او اشد ذكرا اشد في
موضع خفض عطف على كذكركم ويجوز ان يكون منصوبا على اضمار فعل
تقديره او اذكروه ذكرا اشد من ذكركم لاباءكم فيكون نعتا لمصدر في
موضع الحال اي اذكروه مبالغين في الذكر له قوله لمن اتقى اللام متعلقة
بالمغفرة اي المغفرة لمن اتقى الصيد وقيل تقديره الاباحة في التاخير والتعجيل
لمن اتقى وقيل السلامة لمن اتقى وقيل الذكر لمن اتقى قوله الد الخصام وهو

جمع

صلى الله على سيدنا محمد وآله

جمع خصم وقيل هو مصدر خاصم **قوله** كافة نصب على الحال من المضمر في
ادخلوا ومعناه لا يمتنع أحد منكم من الدخول أي يكف بعضكم بعضا عن الامتناع
قوله كم آتيناهم كم في موضع نصب بإضمار فعل بعدها تقديره كم آتيناهم
آتيناهم **قوله** من آية في موضع المفعول الثاني لآتيناهم ويجوز أن تجعل كم مفعولا
ثانيا لآتيناهم وإن شئت جعلتها في موضع رفع على إضمار عائد تقديره كم
آتيناهموه وفيه ضعف لحذف الهاء وهو بمنزلة قولك أيها أعطيتكم
فترفع والاختيار النصب بإضمار فعل بعده أي تقديره أيها أعطيتك أعط
أعطيتكه ويقبح الرفع مع حذف الهاء ولم يجزه سيبويه إلا في الشعر
ولا يجوز أن يعمل سل في كم لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله فالرفع في كم
بعيد لحذف الهاء ولا يعمل في كم ما قبلها وهو سل لأن لها صدر الكلام إذ هي
استفهام ولا يعمل ما قبل الاستفهام فيه وإنما دخلت من مع كم وهي
استفهام للتفرقة بينها وبين المنصوب وكم اسم غير معرب لمشابهته الحروف
إذ يستفهم به كما يستفهم بالألف ولو حذفت من لنصبت آية على التفسير
إذا جعلت كم مفعولا ثانيا لآتيناهم **قوله** مبشرين ومنذرين حالان من النبيين
قوله بغيا بينهم مفعول من أجله **قوله** أن تدخلوا الجنة أن في موضع المفعولين
لحسب **قوله** حتى كتبت بالياء لأنها أشبهت سكرى وقد أمالها نصير
عن الكسائي ولا تكتب إلا بالياء لأنها تشبه إلى ولا تكتب إلا بالياء قياسا
على حتى لأنها إن ضمت إليها ما **قوله** يقول الرسول من رفع يقول فلأنه فعل قد ذهب
وانقضى وإنما تخبر عن الحال التي كان عليها الرسول فيما مضى فالفعل حال على الحال التي
كان عليها فيما مضى وحتى داخلة على جملة في المعنى وهي لا تعمل في الجمل ويجوز في الكلام أن ترفع و
تخبر عن الحال التي هو الآن ذلك مثل قولك مرض حتى لا يرجونه أي مرض فيما مضى حتى هو الآن
لا يرجى فتحكي الحال التي هو عليها فلا سبيل للنصب في هذا المعنى ولو نصبته لانقلب المعنى
وصرت تخبر عن فعلين قد مضيا وذهبا ولست تحكي حالا كان عليها وتقديره أن تحكي
حالا كان النبي عليها وتقديره وزلزلوا حتى قال الرسول كما تقول سرت حتى أدخلها
أي قد كنت سرت فدخلت فصارت حتى داخلة على جملة وهي لا تعمل في الجمل فارتفع
الفعل بعدها ولم تعمل فيه **فأما** وجه من نصب فإنه جعل حتى غاية بمعنى إلى أن فنصب

بالاضمار وجعل قول الرسول غاية لخوف اصحابه لان زلزلوا معناه خوفوا فجعل ان
وزلزلوا الى ان قال الرسول وفي العطف قد مضى قوله الا ان نصر الله قريب :: قريب
خبر ان ويجوز قريبا تجعله نعتا لظرف محذوف اي مكانا قريبا ولا يثنى ولا يجمع في
هذا المعنى ولا يؤنث فان قلت هو قريب مني تريد المكان لم يثن ولم تجمع ولم
تؤنث فان اردت النسب ثنيت وجمعت وانثت قوله يسألونك ماذا ينفقون
ماذا استفهام ولذلك لم يعمل فيها يسألونك فمن في موضع رفع
بالابتداء وذا بمعنى الذي وهو الخبر والهاء محذوفة من ينفقون لطول الاسم
لانه صلة الذي تقديره يسألونك اي شيء الذي ينفقونه وان شئت جعلت
ما وذا اسما واحدا فتكون ما في موضع نصب بينفقون ولا تقدرها هاء
محذوفة كأنك قلت يسألونك اي شيء ينفقون قوله قل ما انفقتم
ما شرط في موضع نصب بانفقتم وكذلك وما تفعلوا والفاء جواب الشرط
فيهما قوله قتال فيه قتال بدل من الشهر وهو بدل الاشتمال وقال الكسائي
هو مخفوض على التكرير تقديره عن الشهر عن قتال وكذا قال الفراء هو
مخفوض باضمار عن وقال ابو عبيدة هو مخفوض على الجوار قوله وصد عن
سبيل الله ابتداء وكفر واخراج عطف على صد واكبر عند الله خبره
وقال الفراء وصد وكفر عطف على كبير فيوجب ذلك ان يكون القتال
في الشهر الحرام كفرا وايضا فان بعده اخراج اهله منه اكبر عند الله
ومحال ان يكون اخراج اهل المسجد الحرام منه عند الله اكبر من الكفر بالله
وقيل ان الصد مرفوع بالابتداء وكفر عطف عليه والخبر محذوف
تقديره كبيران عند الله لدلالة كبير الاول عليه ويجب على هذا القول ان
يكون اخراج اهل المسجد الحرام منه عند الله اكبر من الكفر قوله و
المسجد الحرام عطف على سبيل الله اي قل قتال في الشهر الحرام كبير و
هو صد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام وقال الفراء والمسجد معطوف
على الشهر الحرام وفيه بعد لان سؤالهم لم يكن عن المسجد الحرام انما
سألوا عن الشهر الحرام هل يجوز فيه القتال فقيل لهم القتال فيه كبير الاثم
ولكن الصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام والكفر بالله واهل

واخراج

واخراج اهل المسجد الحرام منه اكبر عند الله اثما من القتال في الشهر الحر
الحرام ثم قيل الهم والفتنة اكبر من القتل اي والكفر بالله الذي انتم عليه
ايها السائلون اعظم اثما من القتال في الشهر الحرام الذي سألتم عنه وانكرتموه
فهذا التفسير يبين اعراب هذه الاية قوله ماذا ينفقون قل العفو
هو مثل الاول الا انك اذا جعلت ما بمعنى الذي رفعت العفو لان ما في موضع
رفع بالابتداء فجوابها بما هو في موضع مثلها واضمرت الهاء مع ينفقون تعو
د على الموصول وحذفتها لطول الاسم واذا جعلت ما وذا اسما واحدا
في موضع نصب بينفقون نصبت العفو لانه جواب ما يوجب ان يكون
اعرابه مثل اعرابها ولم تضمر هاء قوله تتفكرون في الدنيا والاخرة
في متعلقة بتتفكرون وهما ظرفان للتفكر تقديره تتفكرون في امور الد
نيا والاخرة وعواقبها وقيل في متعلقة بيبين تقديره كذلك
يبين الله لكم الايات في امور الدنيا والاخرة لعلكم تتفكرون والكاف
من كذلك في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل ذلك
يبين الله لكم الايات قوله فاخوانكم خبر ابتداء محذوف تقديره فهم اخوانكم
قوله المفسد من المصلح اسمان شائعان لم تدخل الالف واللام فيهما
للتعريف انما دخلت للجنس كما تقول اهلك الناس الدينار والدرهم و
وكقوله ان الانسان لفي خسر لم ترد دينارا بعينه ولا درهما بعينه ولا انسا
نا بعينه انما اردت الجنس كذلك معنى قوله المفسد من المصلح اي يعلم
هذين الصنفين قوله ان تبروا ان في موضع نصب على معنى في ان تبروا فلما حذ
ف حرف الجر تعدى الفعل وقيل تقديره كراهة ان وقيل لئلا ان
وقال الكسائي موضع ان خفض على اضمار الخافض ويجوز ان يكون موضعها
رفعا بالابتداء والخبر محذوف وتقديره ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس اولى وامثل قوله الطلاق مرتان ابتداء وخبر تقديره عدد الطلاق
الذي يجب بعده الرجعة مرتان قوله فامساك بمعروف ابتداء و
الخبر محذوف تقديره فعليكم امساك او مثله او تسريح باحسان
ولو نصبت على المصدر في غير القرآن لجاز قوله الا ان يخافا ان في موضع

اللهم صل على الحبيب

نصب استثناء ليس من الاول قوله الا يقيما حدود الله ان في موضع نصب
لعدم حرف الجر تقديره من الا يقيما حدود الله وعلى الا يقيما حدود الله
قوله ضرارا مفعول من اجله قوله ان ينكحن ان في موضع نصب بتعضلوهن
اي لا تمنعوهن نكاح ازواجهن قوله لا تضار والدة . والدة مفعول لم
يسم فاعله وتضار بمعنى تضارر . ويجوز ان ترتفع بفعلها على ان يكون تضار
بمعنى تفاعل واصله تضارر ويقدر مفعول محذوف تقديره لا تضارر والد
والدة بولدها اباه . ولا يضارر مولود له بولده امه وعلى الوارث مثل ذلك
اي على وارث المولود الا يضارر امه وقيل معناه وعلى الوارث الانفاق على
المولود قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا . الذين مبتدأ وفي
تقدير خبر الابتداء اختلاف لعدم ما يعود على المبتدأ من خبره قال
الاخفش يتربصن الخبر وفي الكلام حذف العائد على المبتدأ تقديره
يتربصن بانفسهن بعدهم او بعد موتهم ثم حذف لانه قد علم ان التربص
انما يكون بعد موت الازواج وقال الكسائي تقدير الخبر يتربص
ازواجهم وقال المبرد التقدير ومن ويذرون ازواجا ازواجهم يتربصن .
وقيل الحذف انما هو في اول الكلام تقديره وازواج الذين يتوفون منكم يتر
بصن بانفسهن . وقياس سيبويه ان الخبر محذوف تقديره وفيما يتلى
عليكم الذين يتوفون منكم مثل والسارق والسارقة قوله ولكن لا تواعدوهن
سرا اي على سر اي على نكاح فان جعلته من السر الذي هو الاخفاء كان نصبه
على الحال من المضمر في تواعدوهن تقديره ولكن لا تواعدوهن النكاح مسا
متسارين به ولا مظهرين له قوله الا ان تقولوا قولا معروفا ان في موضع
نصب استثناء ليس من الاول قوله ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة
النكاح فلما حذف الحرف نصب كما تقول ضرب زيد الظهر والبطن اي على
الظهر . وقيل عقدة منصوب على المصدر وتعزموا بمعنى تعقدوا قوله
متاعا نصب على المصدر وقيل حال قوله فنصف ما فرضتم نصف مبتدأ
والخبر محذوف تقديره فعليكم نصف ما فرضتم ولو نصب في الكلام جاز

على معنى

على معنى واحد وأنصف ما في غنم قوله والذين يتوفون منكم الذين رفع
بالابتداء والخبر محذوف تقديره يوصون وصية وان رفعت وصية فتقدير
ه فعليهم وصية حتى رفع وصية بالابتداء وعليهم المضمرة خبرها
والجملة خبر الذين قوله متاعا مصدر عند الاخفش وحال عند المبرد على
تقدير ذوي متاع قوله غير اخراج نصب غير على المصدر عند الاخفش
تقديره لا اخراجا ثم جعل غيرا موضع لا فاعربها بمثل اعراب ما اضيفت
اليه وهو الاخراج وقيل غير انتصب بحذف الجار كان تقديره من
غير اخراج فلما حذف من انتصب انتصاب المفعول به وقيل انتصب
غير على الحال من الموصين المتوفين تقديره متاعا الى الحول غير ذوي
اخراج اي غير مخرجين لهن حقا مصدر وعلى متعلقة بالفعل المضمر
الناصب لحقا قوله من ذا الذي يقرض الله من مبتدا وذا خبره الذي نعت
لذا او بدل منه ومثله من ذا الذي يشفع عنده ولا يحسن ان يكون ذا ومن
اسما كما كانت مع ما لان ما مبهمة فركبت ذا معها لانها مبهمة
مثلها وليس من كذلك في الابهام قوله قرضا اسم لمصدر قوله
فيضاعفه له من رفعه عطفه على ما في الصلة وهو يقرض ويجوز
رفعه على القطع مما قبله ومن نصبه حمله على العطف بالفاء على المعنى
دون اللفظ فنصبه ووجه نصبه له انه حمله على المعنى فاضمر بعد الفاء
ان لتكون ان مع الفعل مصدرا فتعطف مصدرا على مصدر فلما اضمر
ان نصبت الفعل ومعنى حمله له على المعنى ان معنى من ذا الذي يقرض الله
قرضا من يكن منه قرض فتتبعه اضعاف فلما كان معنى صدر الكلام
المصدر جعل الثاني المعطوف بالفاء ليعطف مصدرا على مصدر
فاحتاج الى اضمار ان لتكون مع الفعل مصدرا فتنصب الفعل بان والفاء
عاطفة للترتيب على اصلها في باب العطف ولا يحسن ان يجعل فيضا
عفه في قراءة من نصب جوابا للاستفهام بالفاء لان القرض غير
مستفهم عنه انما الاستفهام عن فاعل القرض الا ترى انك لو قلت
ايقرض زيد فاشكره جاز النصب على جواب الاستفهام عن القرض

لا للاستفهام عن القرض وقد قيل ان النصب في الاية على جواب
الاستفهام محمول على المعنى لان من يقرض الله ومن ذا الذي يقرض الله
سواء في المعنى والاول عليه اهل التحقيق والنظر والقياس **قوله**
نقاتل جزم لانه جواب الطلب ولو رفع في الكلام لجاز على معنى ونحن
نقاتل **فاما** ما روي عن الضحاك وابن ابي عبلة انهما قرءا بالياء فالا
حسن فيه الرفع لانه نعت لملك وكذلك في ءا ولو جزم على الجواب لجاز
فالجزم مع النون اجود والرفع يجوز والرفع مع الياء اجود والجزم يجوز
قوله ان لا تقاتلوا ان في موضع نصب خبر عسى وهي وما بعدها مصدر
لا يحسن النطق به بعد عسى لان المصدر لا يدل على زمان محصل وعسى
تحتاج الى ان يوتى بعدها بلفظ المستقبل ولا تستعمل عسى الا مع ان الا
في الشعر **قوله** ومالنا ان لا في موضع نصب على حذف الخافض تقديره
ومالنا في ان لا نقاتل وقال الاخفش ان زائدة **قوله** طالوت ملكا ملكا
نصب على الحال من طالوت **قوله** فيه سكينة من ربكم ابتداء و
خبر في موضع الحال من التابوت وكذا تحمله الملائكة في موضع الحال
منه ايضا **قوله** الا من اغترف من في موضع نصب على الاستثناء من المضمر
بطعمه **قوله** كم فئة قليلة كم في موضع رفع بالابتداء وهي خبر و
غلبت خبرها **قوله** بعض في موضع المفعول بمنزلة مررت بزيد **قوله**
منهم من كلم الله من ابتداء ومنهم الخبر والهاء محذوفة من كلم اي كلمه
قوله درجات اي الى درجات فلما حذف الى نصب **قوله** تلك اسم مبهم
والتاء هو الاسم واللام دخلت لتدل على بعد المشار اليه والكاف للخطاب
لا موضع لها من الاعراب :. واصل تلك تيلك فلما توالت كسرتان بينهما تي اصل تلك
ياء اسكنت اللام تخفيفا وحذفت الياء لسكونها وسكون
اللام واصل اللام الفتح لانها لام تاكيد ولكن كسرت في هذا الحرف
بينها وبين لام الملك اذا **قلت** تي لك اي هذه لك وقد قيل
ان اللام دخلت لتفرق بين المبهم والكاف لئلا يظن انه مضاف
الى الكاف فاصلهما على هذا القول السكون لانه حرف معنى ثم حذفت اللام

لسكونها

لسكونها وسكون اللام .. والاسم عند الكوفيين الثاء والياء كما قالوا في
ذلك ان الاسم الذال والالف .. وقال البصريون الذال وحدها من قبل ان
في اللام هذا القول الاخير حذفها وهو جائز عند الجميع تعالى تلك ءايات
الله قوله نتلوها عليك في موضع الحال من ءايات الله قوله
تلك الرسل ابتداء والرسل عطف بيان وفضلنا وما بعده الخبر
قوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة كل هذه الجمل في موضع النعت
المكرر ليوم والفتح والرفع في هذا بمنزلة فلا رفث ولا فسوق الا هو
كله اصله الابتداء والخبر والجملة في موضع النعت ليوم قوله
الله لا اله الا هو ابتداء وخبر وهو بدل من موضع لا الله
وحقيقته ان الاله مبتدأ ولا اله ابتداء ثان وخبره محذوف
اي الله لا اله معبود الا هو والا هو بدل من موضع لا اله والجملة
خبر عن الله وكذلك قولك لا اله الا الله لا اله في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف والا الله بدل من موضع لا
لا اله او صفة له على الموضع وان شئت جعلت الا الله
خبر لا اله ويجوز النصب على الاستثناء قوله القيوم هو
فيعول من قام واصله قيووم فلما سبقت الياء الواو والاول
والاول ساكن ابدل من الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكان الرجوع
الى الياء اخف من رجوع الياء الى الواو وهو نعت لله
او خبر بعد خبر او بدل من هو او رفع على اضمار مبتدأ ومثله
الحي ولو نصب في غير القرآن على المدح جاز قوله سنة اصله وسنة
ثم حذفت الواو كما حذفت في يسو ونقلت حركة الواو الى السين
قوله من ذا الذي مثل من ذا الذي يقرض قوله الطاغوت هو اسم يكون
للواحد والجمع ويؤنث ويذكر وهو مشتق من طغا ولكنه مقلوب
واصله طغيوت على وزن فعلوت مثل جبروت ثم قلبت الياء
في موضع الغين فصار طيغوتا فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار طاغوتا فاصله فعلوت مقلوب الى فلعوت وقد
يجوز ان يكون اصل لامه واوا فيكون اصله طغووتا لانه يقال طغا يطغوا

فقف على اعراب لا اله الا الله

بيان والاول

صلى الله على سيدنا محمد وآله

ويطغا وطغيت وطغوت ومثله في القلب والاعتلال والوزن حانوت
لانه من حنا يحنو فاصله حنووت ثم قلب واعل ولا يجوز ان يكون من
حان يحين لقولهم في الجمع حوانيت قوله ان آتيه الله ان مفعول من
اجله قوله اذ قال العامل في اذ قال ترى والهاء في ربه تعود على الذي
وهو نمروذ لعنه الله كذا قال مجاهد قوله لا انفصام لها يجوز ان يكون
في موضع نصب على الحال من العروة الوثقى وهي لا اله الا الله في قول
ابن عباس قوله او كالذي الكاف في موضع نصب معطوفة
على معنى الكلام تقديره عند الفراء والكسائي هل رايت كالذي
حاج ابراهيم او كالذي مر على قرية قوله كم لبثت كم في موضع نصب
على الظرف وهي هنا ظرف زمان يسال بها على قدر الزمان الذي على
لبثت عزير عليه السلام في موته قوله لم يتسنه يحتمل ان يكون
معناه لم يتغير ريحه من قولهم سن الطعام اذا تغير ريحه او طعمه
فيكون اصله يتسنن على يتفعل بثلاث نونات فابدل من النون الثالثة
الفا لتكرر الامثال فصار يتسنا فحذفت الالف للجزم فبقي يتسن
فجيء بالهاء لبيان حركة النون في الوقف ويحتمل ان يكون معناه لم تغيره
السنون فتكون الهاء فيه اصلية لام الفعل لان اصل سنة سنهة
ويكون سكونها للجزم فلا يجوز حذفها في الوصل ولا الوقف قوله
واذ قال ابراهيم العامل في اذ فعل مضمر تقديره واذكر يا محمد اذ قال
ابراهيم قوله كيف تحيي الموتى كيف في موضع نصب وهو سؤال عن حال
تقديره ارني باي حال تحيي الموتى قوله ليطمئن قلبي اللام متعـ
متعلقة بفعل مضمر تقديره ولكن سالتك ليطمئن قلبي اي ولكن
ارني ليطمئن قلبي قوله على كل جبل منهن جزءا اي على كل جبل من
كل واحد جزءا وذلك اعظم في القدرة قوله سعيا مصدر
في موضع الحال قوله مائة حبة ابتداء وما قبله خبره ويجوز
في الكلام مائة بالنصب على معنى انبتت مائة حبة قوله قول معروف
ابتداء ونعته والخبر محذوف تقديره قول معروف اولى بكم قوله
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ابتداء وخبر ويتبعها

نعت

نعت لمصدر محذوف في موضع خفض واذا مفعول له لا يظهر فيه الا على ما
كهيئة وموضعه رفع بفعله **قوله** كالذي ينفق ماله الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف تقديره انفاقا كانفاق الذي ويجوز ان يكون رئاء
مفعولا من اجله ويجوز ان يكون في موضع الحال **قوله** اصابها وابل
في موضع خفض على النعت لجنة او لربوة كما تقول مررت بجارية في دار
اشتراها زيد **قوله** من نخيل واعناب في موضع رفع نعت للجنة ويجوز
من تحتها الانهار نعت ثان او في موضع نصب على الحال من جنة لانها
قد نعتت ويجوز ان يكون خبر كان **قوله** عليه تراب ابتداء وخبر في موضع
خفض نعت لصفوان **قوله** ابتغاء مرضات الله وتثبيتا كلاهما مفعول
من اجله والصفوان عند الكسائي واحد وجمعه صفوان وصفي وصفي
وقيل يجوز ان يكون جمعا وواحدا وقيل صفوان بكسر الاول جمع صفا
كاخ واخوان وقال الاخفش صفوان بالفتح جمع صفوانة وانما قال عليه
لان الجمع يذكر **قوله** الشيطان يكون شيطان فيعالا من شطن اذا
بعد ولا يجوز ان يكون فعلان من تشيط وشاط لان سيبويه حكى
شيطنته فتشيطن ولو كان من شاط لكان شيطنته على وزن فعلنته
وليس هذا البناء في كلام العرب فهو اذا فيعلته كبيطرته فالنون
اصلية والياء زائدة فلا بد ان تكون النون لاما وان يكون شيطان فيعالا
من شطن اذا بعد كانه لما بعد من رحمة الله سمي بذلك **قوله** وما
انفقتم وما تنفقوا من خير ما في ذلك في موضع نصب لوقوع الفعل
الذي بعده عليه وهي شرط وانما وما تنفقون في حرف ذا ب والهاء في
قوله فان الله يعلمه تعود على النذر او على الانفاق **قوله** فنعما هي وان
في نعم اربع لغات نعم مثل علم ونعم بكسر النون لكسرة العين لا
نه حرف حلق يتبعه ما قبله في الحركة في اكثر اللغات ونعم بترك
النون مفتوحة على اصلها وتسكين العين استخفافا ونعم بكسر النون
لكسرة العين ثم تسكن العين استخفافا فمن كسر النون والعين في القراءة
احتمل ان يكون كسر العين على لغة من كسرها واتبع النون بها ويحتمل

أن يكون على لغة من أسكن العين وكسر النون لكن كسر العين
لالتقاء الساكنين فأما إسكان العين مع الإدغام فمحال لا يجوز
ولا يتمكن في النطق ومن فتح النون وكسر العين جاز أن يكون فيها
على لغة من قال نعم كعلم ويجوز أن يكون أسكن العين استخفافا فلما
اتصلت بالمدغم كسرها لالتقاء الساكنين وما في موضع
نصب على التفسير وفي نعم ضمير مرفوع بنعم وهو ضمير الصدقات
وهي مبتدأ وما قبلها الخبر تقديره إن تبدوا الصدقات فهي
نعم شيئا قوله ونكفر عنكم من سيئاتكم من جزمه عطفه على
موضع الفاء في قوله فهو خير لكم ومن رفع فعلى القطع فمن قرأ بالنون رفع
فتقديره ونحن نكفر ومن قرأ بالياء ورفع فتقديره والله يكفر عنكم قوله
وأنتم لا تظلمون ابتداء وخبر في موضع نصب على الحال من الكاف والميم
في إليكم :. قوله للفقراء اللام متعلقة بمحذوف تقديره اعطوا اللا
للفقراء. قوله لا يستطيعون ضربا في الأرض في موضع نصب على
الحال من المضمر في أحصروا :. ويحسبهم حال من الفقراء أيضا و
وكذلك تعرفهم وكذلك لا يسألون الناس إلحافا ويجوز أن يكون
ذلك حالا من المضمر في أحصروا ويحتمل أن يكون ذلك كله منقطعا
مما قبله لا موضع له من الإعراب وإلحافا مصدر في موضع الحال قوله
سرا وعلانية حال من المضمر في ينفقون قوله الذين ينفقون أموالهم
ابتداء وخبره فلهم أجرهم وهو ابتداء وخبر أيضا ودخلت الفاء
لما في الذي من الإبهام فشابه بإبهامه الإبهام الذي في الشرط فدخلت
الفاء في خبره على المشابهة بالشرط وإنما يشابه الذي الشرط إذا
كان في صلته فعل نحو الذي يأتيني فله درهمٌ ولو قلت الذي زيدٌ في داره
فله درهم فيمتنع دخول الفاء في خبره إذ لا فعل في صلته ولا يكون هذا
في الذي إلا إذا لم يدخل عليه عامل يغير معناه فإن دخل عليه ما يغير
معناه فلم يجز دخول الفاء في خبره نحو لعل الذي يقوم زيدٌ وليت الذي
يخرج عمرو فلا يجوز دخول الفاء في خبره لتغيرُ معناه بما دخل عليه فأشبهه

قوله

قوله الذين يأكلون ابتداء وخبره لا يقومون وما بعده قوله فمن جاءه مو
عظة من ربه ذكّر جاءه حمله على المعنى لانه بمعنى فمن جاءه وعظ وقيل
ذكّر لان تأنيث الموعظة غير حقيقي اذ لا ذكر لها من لفظها وقيل
ذكّره لانه فرّق بين فعل المؤنث وبينه بالهاء والربوا من الواو وتثنيته
ربوان عند سيبويه ويكتب بالالف وقال الكوفيون يكتب بالياء
ويثنى بالياء لاجل الكسرة التي في اوله وكذلك يقولون في ذوات
الواو والثلاثية اذا انكسر اوله او انضم نحو ربًا وضحى فان انفتح الاول
كتبوه بالالف وثنوه بالواو كما قال البصريون نحو صفًا قوله وان كان
ذو عسرة كان تامة لا تحتاج الى خبر وتقديره وان وقع ذو عسرة
فهو شائع في كل الناس ولو نصب ذا على خبر كان لكان مخصوصًا في
قوم باعيانهم فلهذه العلة اجتمع القراء المشهورون على رفع
ذو . واما قوله الا ان تكون تجارة من رفع تجارة جعل كان بمعنى وقع وحدث
وتديرونها نعت للتجارة وقيل هو خبر كان ومن نصب تجارة
اضمر في كان اسمها تقديره الا ان تكون التجارة تجارة مدارة بينكم
وأنْ من الا ان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقوله فنظرة
الى ميسرة ابتداء وخبره هو من التأخير ومن قرأ ميسورة بالاضافة
فهو بعيد اذ ليس في الكلام مفعُل انما مفعلة وقد جاء في الكلام
وهو قليل ولم يقرأ به غير نافع ومفعُل ومفعَلة في الكلام كثير
قوله وان تصدقوا ان في موضع رفع بالابتداء وخيرٌ خبره قوله ترجعون
فيه في موضع نصب نعت ليوم قوله فرجل وامرأتان ابتداء والخبر محذوف
تقديره فرجل وامرأتان يقومان مقام الرجلين وفي يكونا ضمير الشهيدين
وهو اسم كان ورجلين خبرها وقيل التقدير فرجل وامرأتان يشهدون
وهذا الخبر المحذوف هو العامل في ان تضلّا فقوله ان تضل احه موضع ان
نصب والعامل فيه الخبر المحذوف وهو يشهدون على تقدير لان كما
تقول اعددت الخشبة ليميل الحائط فادعمه وكقول الشاعر
للموت ما تلد الوالدة فاخبر بعاقبة الامر وسببه ومن كسر

صلى الله على سيدنا محمد

ان جعله شرطا وموضع الشرط وجوابه رفع لانه نعت لامرأتين
قوله ممن ترضون من الشهداء في موضع رفع صفة لرجل وامرأتين
ولا يدخل معهم في الصفة قوله شهيدين لاختلاف الاعراب في الموصوفين
ولا يحسن ان يعمل في ان تضل واستشهدوا لانهم لم يومروا بالاستشهاد
لان تضل احدى المرأتين قوله صغيرا او كبيرا حالان من الهاء في تكتبوه
وهي عائدة على الدين قوله الا ترتابوا ان في موضع نصب تقديره
وادنى من ان لا ترتابوا قوله الا ان تكون ان في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع قوله ان لا تكتبوها ان في موضع نصب تقديره فليس عليكم
جناح في ان لا تكتبوها قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد يجوز ان يكونا
فاعلين ويكون يضار يفاعل ويجوز ان يكونا مفعولين لم يسم فاعلهما
ويكون يضار يفاعل والاحسن ان يكون يفاعل لان بعده وان تفعلوا فانه
فسوق بكم فخاطب الشهود الشهداء والهاء في وليه تعود على
الذي وقيل تعود على صاحب الحق وهو الاسم وقيل تعود على الطالب
والمطلوب قوله فرهان مقبوضة فرهان مبتدا والخبر محذوف تقديره
فرهان مقبوضة تكفي من ذلك ورهان جمع رهن كبغل وبغال ومن
قرأ فرهن فهو جمع رهان ككتاب وكتب ومن اسكن الهاء فعلى الاستخفاف
وقد قيل ان رهنا جمع رهن كسقف وسقف قوله فليؤد الذي اؤتمن
الياء التي في اللفظ في الذي فاءه وهي بدل من الهمزة الساكنة التي
هي فاء الفعل في اوتمن وياء الذي حذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت
اذا خففت الهمزة قوله فانه آثم قلبه آثم خبر ان وقلبه رفع
بفعله وهو الاثم ويجوز ان ترفع آثما بالابتداء وقلبه بفعله و
يسد مسد الخبر والجملة خبر ان ويجوز ان ترفع القلب بالابتداء
وآثم خبره والجملة خبر ان ويجوز ان تجعل آثما خبر ان وقلبه بدل من المضمر
الضمير في آثم وهو بدل البعض من الكل واجاز ابو حاتم نصب قلبه بآثم
تنصبه على التفسير وهو بعيد لانه معرفة قوله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء من جزم عطفه على يحاسبكم الذي هو جواب الشرط وروي
عن ابن عباس

عن ابن عباس والاعرج انما فاؤه بالنصب على اضمار ان وهو عطف على المعنى
كما قرا من قرا فيضاعفه والباء لعطف مصدر على مصدر حملا على معنى الاول
وقد فسرناه وقرأ عاصم وابن عامر بالرفع على القطع من الاول قوله
كل امن بالله ابتداء وخبر وهو خبر امن لانه حمل على لفظ كل ولو حمل على
المعنى لقال امنوا قوله لا تواخذنا ولا تحمل علينا ولا تحملنا لفظه لفظ
النهي ومعناه الطلب وهو مجزوم قوله واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
وانصرنا لفظه كله لفظ الامر ومعناه الطلب وهو مبني على الوقف
عند البصريين ومجزوم عند الكوفيين وحكى الاخفش اخزه الله بذلك
واخزه لغتان قوله ربنا نداء مضاف قوله سمعنا معناه قبلنا
ما امرتنا به ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي قبل منه حمده ولفظه
لفظ الخبر ومعناه الدعاء والطلب مثل قولك غفر الله لي ومعناه اللهم
اغفر لي بسم الله الرحمن الرحيم تفسير مشكل سورة آل
عمران قوله الم مثل الم ذلك فاما فتحة الميم فيجوز ان تكون
فتحت لسكونها وسكون اللام بعدها ويجوز ان تكون فتحت
لسكونها وسكون الياء قبلها ولم ينوا عليها الوقف ويجوز ان تكون
فتحت لانه نوى عليها الوقف والقى عليها حركة الف الوصل المبتدا
بها كما قالوا واحد اثنان ثلاثة اربعة فالقوا حركة همزة اربعة على الهاء
من ثلاثة وتركوها على حالها ولم يقلبوها تاء اذا عند تحريكها لانه
النية فيها الوقف وقال ابن كيسان الف الله وكل الف مع لام التعريف
الف قطع بمنزلة قد وانما وصلت لكثرة الاستعمال فمن حرك الميم
القى عليها حركة الهمزة التي بمنزلة القاف من قد من الله ففتحها لانه
بفتحة الهمزة واجاز الاخفش كسر الميم لالتقاء الساكنين وهو
غلط لا قياس له لثقله قوله الله لا اله الا هو الله مبتدا وخبره
نزل عليك الكتاب ولا اله الا هو لا اله في موضع رفع بالابتداء وخبره
محذوف والا هو بدل من موضع اله وقيل هو ابتداء وخبره في موضع
الحال من الله وقيل من المضمر في نزل تقديره الله نزل عليك الكتاب متوحدا

صلى الله على سيدنا محمد واله

بالربوبية وقيل هو بدل من موضع لا اله **قوله** بالحق في موضع الحال من الكتاب
فالباء متعلقة بمحذوف تقديره نزل عليك الكتاب ثابتا بالحق ولا تتعلق
الباء بنزل لانه قد تعدى الى مفعولين احدهما بحرف جر فلا يتعدى الى ثالث
وكذلك مصدقا حال من المضمر في بالحق تقديره نزل عليك الكتاب محققا
مصدقا لما بين يديه وهما حالان موكدتان **قوله** الحي القيوم نعتان لله
والقيوم فيعول من قام بالامر وقد ذكر **قوله** التورية وزنها فوعلة
اصلها وورية مشتقة من ورى الزند فالتاء بدل من واو ومن ورى الزند
قوله تورون وقوله فالموريات قدحا وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتا
ح ما قبلها هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون وزنها تفعلة من ورى
الزند ايضا فالتاء غير منقلبة عندهم من واو واصلها عندهم تورية
وهذا قليل في الكلام وفوعلة كثير في الكلام فحمله على الاكثر اولى وايضا
فان التاء لم تكثر زيادتها اولا في الكلام كما كثرت زيادة الواو ثانية **قوله**
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله مفعولان من اجلهما **قوله** والراسخون في
العلم عطف على الله جل ذكره فهم يعلمون المتشابه ولذلك وصفهم الله
بالرسوخ في العلم ولو كانوا جهالا بمعرفة المتشابه ما وصفهم الله
بالرسوخ في العلم **فاما** ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قرأ ويقول الراسخون في العلم
امنا به فهي قراءة تخالف المصحف وان صحت فتاويلها ما يعلمه الا الله
والراسخون في العلم ويقولون امنا به ثم اظهر الضمير الذي في يقولون فقال ويقول
الراسخون **وقد** افردنا لهذه المسئلة كتابا بالمشبعة الكلام فيها و
الهاء في تاويله تعود على المتشابه وقيل تعود على الكتاب وهو القران
كله **قوله كداب** ال فرعون الكاف في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف
تقديره عند الفراء كفرت العرب كفرا ككفر ال فرعون وفي هذا القول
ابهام للتفرقة بين الصلة والموصول **قوله** فئة اي احداهما فئة **قوله**
تقاتل في موضع النعت لفئة ولو جعلت فئة على البدل من فئتين لجاز وهي بين
قراءة الحسن ومجاهد وتكون اخرى في موضع خفض ايضا **قوله و**
اخرى في موضع رفع على خبر الابتداء وهي صفة قامت مقام موصوف

وهي فئة

وهي فئة تقاتل ة والاخرى فئة اخرى كافرة ويجوز النصب فيهما على
الحال اي التقتا مختلفتين **قوله** ترونهم من قرأ بالتاء فموضعه نصب على الحال
من الكاف والميم في لكم او في موضع رفع على النعت لاخرى او في موضع خفض
على النعت لاخرى ان جعلتها في موضع خفض على القطع على فئة في
قراءة من خفضها على البدل من فئتين والخطاب في لكم لليهود وقيل للمسلمين
وفي هذه الآية وجوه من الاعراب والمعاني على قدر الاختلاف في رجوع الضمائر
في قوله ترونهم مثليهم وعلى اختلاف المعاني في قراءة من قرأ بالياء او بالتاء
في ترونهم يطول ذكرها وقد رسمنا لشرحها كتابا مفردا **قوله**
مثليهم نصب على الحال من الهاء والميم في ترونهم لانه من رؤية البصر بدلالة
قوله رأي العين والضمير المنصوب في ترونهم يعود على الفئة الاخرى الكافرة
والمرفوع في قراءة من قرأها بالتاء يعود على الكاف والميم في لكم وفي قراءة
من قرأ بالياء يعود على الفئة المقاتلة في سبيل الله والهاء والميم في مثليهم
تعود على الفئة المقاتلة في سبيل الله هذا ابين الاقوال وفيها اختلاف
كثير **قوله** والله عنده حسن المآب الله مبتدأ وحسن ابتداء ثان وعنده
خبر حسن وحسن وخبره خبر عن اسم الله والمآب وزنه مفعل واصله مأوب
ثم قلبت حركة الواو على الهمزة وابدل من الواو الف مثل مقال ومكان
قوله جنات ابتداء وللذين الخبر واللام متعلقة بالخبر المحذوف الذي قا
مت اللام مقامه بمنزلة قولك لله الحمد ويجوز الخفض في جنات على البدل من
خير على ان تجعل اللام في للذين متعلقة باؤنبئكم او تجعلها صفة لخير ولو جعلت
اللام متعلقة بمحذوف قامت مقامه لم يجز خفض جنات لان حروف الجر
والظروف اذا تعلقت بمحذوف يقوم مقامه صار فيها ضمير مقدر مر
فوع واحتاجت الى ابتداء يعود عليه ذلك الضمير كقولك لزيد مال
وفي الدار زيد وخلفك عمرو فلا بد من رفع جنات اذا تعلقت اللام بمحذوف
ولو قدرت ان تتعلق اللام بمحذوف على ان لا ضمير فيه لرفعت جنات بفعلها
وهو مذهب الاخفش في رفعه ما بعد الظروف وحروف الخفض بالا
ستقرار وانما يحسن ذلك عند حذاق النحويين اذا كانت الظروف

[illegible] على حذف الظروف [illegible]
الجر

صلى الله على سيدنا محمد واله

او حروف الخفض صفة لما قبلها فحينئذ يتعلق بمحذوف رفع الاسم بالاستقرار
وقد شرحنا ما بين من هذا في موضع اخر في هذا الكتاب ومثلناه
بامثلة وكذلك ان كانت احوالا مما قبلها قوله الذين يقولون الذين
في موضع خفض بدل من الذين اتقوا وان شئت في موضع رفع على هم وان
شئت في موضع نصب على المدح والصابرين بدل من الذين على اختلاف
الوجوه المذكورة قائما بالقسط حال من هو موكدة قوله ان الدين
عند الله الاسلام من فتح ان وهي قراءة الكسائي جعلها بدلا من
الاولى في قوله شهد الله انه وهو بدل الشيء من الشيء وهو هو ويجوز
ان يكون البدل بدل اشتمال على اشتمال الثاني على الاول لان الاسلام يشتمل
على شرائع كثيرة منها التوحيد المتقدم ذكره وهو بمنزلة قولك
سلب زيد ثوبه ويجوز ان يكون ان في موضع خفض بدلا من القسط
بدل الشيء من الشيء قوله بغيا بينهم مفعول من اجله وقيل حال من
الذين قوله ومن يكفر بايات الله من شرط في موضع رفع بالابتداء و
قوله فان الله سريع الحساب خبره والفاء جواب الشرط والعائد على
المبتدا من خبره محذوف تقديره سريع الحساب له ويجوز رفع يكفر
على ان تجعل من بمعنى الذي وتقدر حذف لهم من الخبر قوله ومن اتبعني من
في موضع رفع عطف على التاء في اسلمت ويجوز ان تكون مبتدا والخبر
محذوف تقديره ومن اتبعني اسلم وجهه لله ويجوز ان تكون في موضع
خفض عطف على الله قوله فبشرهم خبر ان الذين يكفرون ودخلت
الفاء للابهام الذي مع كون الفعل في صلة الذي مع ان الذي لم يغير معنا
ها العامل ولا تمتنع دخول الفاء في خبر الذي حتى يكون الفعل في صلته و
يكون لم يدخل عليه عامل يغير معناه فبهذين الشرطين يدخل الفاء
في خبر الذي فمتى نقصا او نقص واحد منهما لم يجز دخول الفاء في خبره وقد
تقدم ذكر هذا قوله وما لهم من ناصرين من زائدة وخبر في موضع النعت لو بقي
او في موضع الحال لان النكرة قد نعتت ولان الواو واو الحال قوله فكيف
اذا جمعناهم كيف سؤال عن حال وهي هنا تهدد ووعيد وموضعها

خبر

عطف

نصب على الظرف والعامل فيها المعنى الذي دلت عليه كيف تقديره وعلى
اي حال تكفرون حين تجمعون ليوم لا ريب فيه والعامل في اذا ما دلت عليه كيف
والظروف متسع فيها تعمل فيها المعاني التي يدخل عليها الخطاب بخلاف
المفعولات فهذا اصل يكثر دوره في القرءان والكلام قوله لا ريب فيه
في موضع خفض نعتٌ ليوم قوله وهم لا يظلمون ابتداء وخبر في موضع
الحال من المضمر المرفوع في كسبت قوله مالك الملك نصبٌ على
النداء المضاف ولا يجوز عند سيبويه ان يكون نعت لقوله اللهم ولا يوصف
عنده اللهم لانه قد تغير لما دخله واجاز غيره من البصريين والكوفيين
ان يكون مالك الملك صفة للهم كما جاز مع بالله قوله تؤتي الملك من
تشاء في موضع الحال من المضمر في مالك وكذلك وتنزع الملك وكذلك
وتعز من تشاء وتذل من تشاء ويجوز ان يكون هذا كله خبر ابتداء محذوف اي
انت تؤتي الملك وتنزع الملك قوله بيدك الخير ابتداء وخبر في موضع
الحال من المضمر في مالك ويجوز ان تكون الجملة خبر ابتداء محذوف تقديره
انت بيدك الخير قوله تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل مثل تؤتي
الملك من تشاء في وجهيه وكذلك وتخرج وترزق قوله تقيةً وزنها
فعلة واصلها وقية ثم ابدلوا من الواو تاء كتجاه وتكاة فصارت
تقية ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت
تقاة قوله يوم تجد كل نفس يوم منصوب بيحذركم اي ويحذركم الله نفسه
في يوم تجد فيه نفسٌ ويجوز ان يكون العامل فيه فعلا مضمرا اي واذكر
يا محمد يوم تجد ويجوز ان يكون العامل في يوم المصير اي واليه المصير
في يوم تجد ويجوز ان يكون العامل قديرا اي قدير في يوم تجد قوله محضرا حال
من المضمر المحذوف من صلة ما تقديره ما عملته من خير محضرا قوله وما
عملت من سوء ما في موضع نصب عطف على ما الاولى وتود حال من المضمر
المرفوع في عملت الثاني فان قطعتها مما قبلها وجعلتها للشرط
جزمت تود تجعله جوابا للشرط وخبرا لما ويجوز ان تقطعها من
الاولى على ان يكون المعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وتود الخبر قوله

اعني واللهم لا توصف عند سيبويه وتوصف عند غيره

صلى الله على سيدنا محمد وآله

ذرية نصب على الحال من الأسماء التي قبلها بمعنى متناسلين بعضهم
من بعض وقيل بدل مما قبلها **وإذ قالت** العامل في إذ سميع عليم أي والله
سميع خبير قالت . وقيل العامل اصطفى أي واصطفى آل عمران إذ قالت
وفيه نظر وقيل العامل فعل مضمر تقديره واذكر يا محمد إذ
قالت وعلى هذا التقدير يحسن الابتداء بها ولا يحسن على غيره **قوله**
محررا حال من ما وقيل تقديره غلاما محررا أي خالصا لك ووقعت
ما لمن يعقل للإبهام كما قالت العرب خذ من عبيدي ما شئت **وحكى**
سيبويه سبحان ما سبح الرعد بحمده وكما قال فانكحوا ما طاب لكم وا
الهاء في وضعتها تعود على ما ومعناها التأنيث **قوله** وضعتها
أنثى أنثى حال من المضمر المنصوب في وضعتها ويجوز أن يكون بدلا
منه **قوله** والله أعلم بما وضعت من ضم التاء وأسكن العين لم يبتدئ
بقوله والله أعلم بما وضعت لأنه من كلام أم مريم . ومن فتح العين وأسكن
التاء ابتدأ به لأنه ليس من كلام أم مريم ومثله من كسر التاء وأسكن
العين وهي قراءة تروى عن ابن عباس **قوله** زكرياء همزة زكرياء لا
للتأنيث ولا يجوز أن تكون للإلحاق لأنه ليس في أصول الأبنية مثال على وزنه
فيكون ملحقا به ولا يجوز أن تكون منقلبة لأن الانقلاب لا يخلو أن يكون من
حرف من نفس الكلمة أو من حروف الإلحاق ولا يجوز أن تكون من نفس الكلمة
لأن الياء والواو لا تكونان أصلا فيما كان على أربعة أحرف ولا يجوز أن يكون من
حروف الإلحاق إذ ليس في أصول الأبنية بناء يكون هذا ملحقا به فلا
يجوز أن تكون الهمزة إلا للتأنيث وكذلك الكلام على قراءة من قصر
الألف هي للتأنيث لهذا الدليل **قوله** كلما دخل كلما ظرف زمان والعامل
فيه وجد أي وفي دخل عليها يجد عندها رزقا **قوله** هنالك ظرف
زمان والعامل فيه دعا أي دعا زكرياء ربه في ذلك الحين فتكون هنالك
في موضع آخر ظرف مكان وهو أصلها وإنما يتسع فيها فيوقع للزمان
بدلالة الحال والخطاب وربما احتملت الوجهين نحو قوله هنالك الولاية
لله ويدل على أن أصلها للمكان أنك تقول اجلس هنالك تريد المكان . ولا يجوز

سر هنالك

يعني هنالك تريد الزمان والظرف فلذلك هنا واللام للتأكيد والكاف للخطاب
لا موضع لها من الإعراب قوله ذرية وزنها فعولة من ذرأ الله الخلق وكان أصلها
على هذا ذروءة فأبدلوا من الهمزة ياء فاجتمع ياء وواو والأول ساكن
فأدغموا الياء في الواو على إدغام الثاني في الأول استثقالا للواو وأتبعوا كسرة
الراء لتصح الياء الساكنة المدغمة وقيل ذرية فعيلة من الذر فكان أصل
الذرية أن تكون اسما للصغار من ولد الرجل ثم اتسع فيه فكان أصلها على
هذا ذريرة ثم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء وأدغمت الأولى فيها وذلك لاجتماع
الراءات كما قالوا تظنيت في تظننت لاجتماع النونات وقيل وزن ذرية
فعولة من ذررت فأصلها على هذا ذرورة ثم فعل بها مثل الوجه المتقدم الذي
قيل هذا وكسرت الراء المشددة لتصح الياء الساكنة قوله وهو قائم
يصلي ابتداء وخبر في موضع الحال من الهاء في فنادته ويصلي في موضع الحال
من المضمر في قائم قوله عاقرا إنما جاء بغير هاء على النسبة ولو أتى على الفعل
لقال عقيرة بمعنى معقورة أي بها عقر يمنعها من الولد قوله مصدقا
حال من يحيى وهي حال مقدرة وكذلك وسيدا وحصورا ونبيا قوله كذلك
الله يفعل ما يشاء الكاف في موضع نصب على تقدير يفعل الله ما يشاء
فعلا مثل ذلك قوله اجعل لي آية بمعنى صير فهو يتعدى إلى مفعولين
أحدهما بحرف وهما لي وآية قوله ألا تكلم الناس أن في موضع رفع خبر آيتك
ويجوز رفع تكلم على أن تجعل الكاف مع أن أي آيتك أنك لا تكلم الناس
وثلاثة ظرف قوله إلا رمزا استثناء ليس من الأول وكل استثناء ليس من
جنس الأول فالوجه فيه النصب قوله كثيرا نعت لمصدر محذوف أي ذكرا
كثيرا قوله وإذ قالت الملائكة إذ معطوفة على إذ قالت امرأة عمران إذا
جعلتها في موضع نصب على اذكر قوله أيهم يكفل مريم ابتداء
وخبر والجملة في موضع نصب بفعل دل عليه الكلام تقديره إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم ولا يعمل في لفظ أي لأنها استفهام ولا يعمل في الا
ستفهام ما قبله قوله إذ يختصمون العامل في إذ يختصمون أي يختصمون
حين قالت الملائكة ويجوز أن يعمل فيهما وما كنت لديهم الثاني وعمل

الأولى إذ يلقون قوله وجيها قوله ومن المقربين قوله ويكلم الناس في
المهد وكهلا قوله ومن الصالحين كل ذلك حال من عيسى عليه
السلام وكذلك قوله ويعلمه وقوله ورسولا وقيل تقديره ويجعله رسولا
فهو مفعول له وقيل تقديره هو حال تقديره ويكلمهم رسولا ومن
جعل قوله بكلمة منه الكلمة اسما لعيسى جاز على قوله في غير القرآن
وجيه بالخفض على النعت لكلمة قوله أني أخلق أن بدل من أن الأ
ولى في موضع نصب على تقدير حذف حرف الخفض تقديره بأني قد
جئتكم ومن كسر أني فعلى القطع والابتداء ويجوز أن يكون من فتح أني أخلق
جعلها بدلا من آية فيكون أن في موضع خفض ويجوز أن تكون في
موضع رفع على تقدير حذف مبتدأ هي أني أخلق قوله ومصدقا نصب
على الحال من التاء في جئتكم أي جئتكم مصدقا ولا يحسن أن يعطف ومصدقا
على وجيها لأنه يلزم أن يكون اللفظ لما بين يديه والتلاوة لما بين يدي
قوله كهيئة الطير فأنفخ فيه الكاف في موضع نصب نعت
لمصدر محذوف تقديره خلقا مثل هيئة الطير والهاء في فيه تعو
د على المهيأ لأن النفخ إنما يكون في المهيأ وهي الصورة والهيئة إنما
هي المصدر واسم الفعل لا نفخ فيها لكن وقع المصدر موقع المفعول
كما قال هذا خلق الله أي مخلوقه وهذا درهم ضرب الأمير أي مضروبه وقد
يجوز أن تعود الهاء على المخلوق لأن أخلق يدل عليه إذ هو دال على الخلق من
حيث كان مشتقا منه والخلق يدل على المخلوق [illegible] ويجوز أن تعود
الهاء على الكاف في كهيئة إذ هي بمعنى مثل قوله إذ قال الله يا
عيسى إذ في موضع نصب باذكر مضمرة قوله وجاعل الذين اتبعوك جاعل
غير معطوف على ما قبله لأنه خطاب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم قوله
الحق من ربك خبر ابتداء محذوف أي هو الحق أو هذا الحق قوله وما من إله
إلا الله إله مبتدأ ومن زائدة إلا الله خبره كما تقول ما من أحد إلا شاكرك
فأحد في موضع رفع بالابتداء ومن زائدة للتوكيد وإلا شاكرك خبر
الابتداء قوله إلى كلمة سواء : سواء نعت للكلمة وقرأ الحسن سواء

بيان بالخفض

بيان تقول

بالنصب

بالنصب على المصدر فهو في موضع استواءٍ أي استوت استواءً **قوله**
أن لا نعبد أن في موضع خفض بدل من كلمة وإن شئت في موضع رفع على إضمار
مبتدأ تقديره هي أن لا نعبد إلا الله ويجوز أن تكون بمعنى أي مفسرة على
أن تجزم نعبد ونشرك بلا ولو جعلتها مخففة من الثقيلة رفعت نعبد
ونشركُ وأضمرت الهاء مع أن **قوله** وهذا النبيُّ رفعت النبي على النعت ونشرك
لهذا وعلى هذا البدل أو على عطف البيان وهذا في موضع رفع على العطف
على الذين ولو قيل في الكلام وهذا النبيَّ بالنصب تعطفه على الهاء في اتبعوه
قوله ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ثم قال أن يؤتى أحدٌ أن مفعول بتؤمنوا
وتقديره في الكلام ولا تؤمنوا أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم إلا لمن تبع دينكم فاللام
على هذا زائدة ومن في موضع نصب استثناء ليس من الأول وقيل التقدير
ولا تصدقوا إلا لمن تبع دينكم بأن يؤتى أحد **و**قال الفراء انقطع الكلام
الكلام عند قوله دينكم ثم قال لمحمد عليه السلام قل إن الهدى هدى الله
أن لا يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم فلا مقدرة ويجوز أن تكون اللام غير زائدة
وتتعلق بما دل عليه الكلام لأن معنى الكلام لا تقروا بأن يؤتى أحد
مثل ما أوتيتم إلا لمن تبع دينكم فيتعلق الجر بأن تقروا كما تقول أقررت
لزيد بألف درهم وجاز ذلك لأن الأول كالظرف فصارت بمنزلة قولك
مررت في السوق بزيد وإنما دخلت أحد لتقدم لفظ النفي في قوله ولا تؤ
منوا فهي نهي ولفظه لفظ النفي **فأما** من مده واستفهم وهي قراءة ابن
كثير فإنه أتى به على معنى الإنكار من اليهود أن يؤتى أحد مثل ما أو تحاجوا
به عند ربهم فيجوز أن يكون أن في موضع رفع بالابتداء لأنه لا يعمل فيه ما قبلها لأجل
الاستفهام وخبر الابتداء محذوف تقديره أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم تصدقون
أو تقرون ونحوه وحسن الابتداء بأن لأنها قد اعتمدت على حرف الاستفهام
فهو في التمثيل بمنزلة أزيدٌ ضربته ويجوز أن تكون في موضع نصب وهو الاختيار
كما كان في قولك أزيداً ضربته النصب الاختيار لأن الاستفهام عن الفعل
فتضمر فعلا بين الألف وبين أن تقديره أتذيعون أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم
أتشيعون وأتذكرون ونحو هذا مما دل عليه الإنكار الذي قصدوا إليه بلفظ

اللهم صل على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم

بيان تحدثون المسلمين

الاستفهام ودل على افضلهم لهذا المعنى قوله تعالى عنهم فيما قالوا لاصحابهم
اتحدثونهم بما فتح الله عليكم يعنون اتحدثون المسلمين بما وجدتم
من صفة نبيهم في كتابكم ليحاجوكم به عند ربكم واحد في ءاية من مدّ
بمعنى واحد وانما جمع في قوله او يحاجوكم لانه رده على احد لانه بمعنى
الكثرة لان احدا اذا كان في النفي اقوى في الدلالة على الكثرة منه اذا
كان في الايجاب وحسن دخول احد بعد لفظ الاستفهام لانه بمعنى الا
نكار والجحد فدخلت احد بعده كما تدخل بعد الجحد الملفوظ به فيصلح
على هذا ان يكون على اصلها في العموم وليست بمعنى واحد قوله دمت
من ضم الدال جعله فعل يفعل مثل قال يقول دام يدوم ومن كسر الدال
جعله فعل يفعل مثل خاف يخاف على دام يدام وكذلك مت فيمن
كسر الميم او ضمها قرأ حميد يلون بواو واحدة مع ضم اللام واصل
هذه القراءة يلوون ثم همز الواو الاولى لانضمامها ثم القى حركة الهمزة على
على اللام على اصل التخفيف المستعمل في كلام العرب قوله ولا يامركم ان
تتخذوا من نصب يامركم عطفه على ان يوتيه الله او على ثم يقول والضمير
في يامركم للبشر ومن رفعه قطعه مما قبله وجعل لا بمعنى ليس ويكون
الضمير في يامركم لله جل ذكره قوله لما ءاتيناكم من كتاب وحكمة
من كسر اللام وهو حمزة علقها بالاخذ اي اخذ الله الميثاق لما اعطوا
من الكتاب والحكمة لان من اوتي ذلك فهو الافضل وعليه يوخذ الميثاق
وما بمعنى الذي فاما من فتح اللام فهو لام الابتداء وهي جواب لما دل عليه
الكلام من معنى القسم لان اخذ الميثاق انما يكون بالايمان والعهود
فلام جواب القسم وما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء والهاء
محذوفة من ءاتيناكم تقديره للذي ءاتيناكموه من كتاب والخبر من كتاب
وحكمة ومن زائدة وقيل الخبر لتومنن به وهو جواب قسم محذوف تقديره
والله لتومنن به والعائد من الجملة المعطوفة على الصلة على ما محمول على المعنى
عند الاخفش لان لما معكم معناه لما ءاتيناكموه كما قال انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين فحمله على المعنى في الضمير اذ هو بمعنى فان الله لا

يضيع

26

لا يضيع اجرهم ولا بد من تقدير هذا العايد في الجملة المعطوفة على الصلة
وهي ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم فهاتان جملتان لموصولين
حذف الثاني للاختصار وقام حرف العطف مقامه ولا بد من عايد من
الجملتين على الموصولين الا ترى انك لو قلت الذي قام ابوه ثم زيد منطلق عمرو
لم يجز حتى تقول اليه او من اجله عمرو ونحو ذلك فيكون في الجملة المعطو
فة ما يعود على الذي المحذوف كما كان في الجملة التي هي صلة الذي ثم ياتي بخبـ
ـها ابتداء بعد ذلك ويحتمل ان يكون العايد من الصلة الثانية محذوفا فتقديره
ثم جاءكم رسول به اي بتصديقه اي بتصديق ما اتيناكموه وهذا الحذف
على قياس ما اجاز الخليل من قولك ما انا بالذي قايل لك شيئا اي بالذي
هو قايل وكما قرئ تماما على الذي احسن بالرفع اي هو احسن ثم حذف
الضمير من الصلة وانما يبعد هذا الحذف عند البصريين لاتصال الضمير
بحرف الجر والمحذوف من الكلام هو ضمير وحرف فبعد لذلك ويجوز
ان يكون ما في قراءة من فتح اللام للشرط فتكون في موضع نصب باتيتكم
واتيتكم في موضع جزم بها وثم جاءكم معطوف عليه فهو في موضع
جزم ايضا وتكون اللام في لما لام التاكيد وليست بجواب القسم كما
كانت في الوجه الاول ولكنها هي خلف لتلقي القسم بمنزلة اللام في
لئن لم ينته المنافقون فهي تؤذن باتيان القسم بعدها وهو قوله
لتؤمنن به كما كانت لئن تؤذن للقسم في قولك لئن يبتك فهي توطية
للقسم كما كانت في الوجه الاول الا ان الشرط غير متعلق بما قبله ولا
يعمل فيه ما قبله فصارت منقطعة مما قبلها بخلاف اذا جعلت
ما بمعنى الذي لانه كلام متصل بما قبله جواب له وحذفهما جايز قال الله
تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فاذا كانت ما للشرط لم
تحتج الجملة المعطوفة الى عايد كما لم تحتج اليه الاولى ولذلك اختاره
الخليل وسيبويه لما لم ير في الجملة الثانية عايدا جعلا ما للشرط
وهذا تفسير المازني وغيره لمذهب الخليل وسيبويه وقد تاول قوم
مذهب سيبويه ان ما بمعنى الذي والهاء في به تعود على ما اذا كانت
بمعنى الذي ولا يجوز ان تعود على رسول فان جعلت ما للشرط جاز ان تعود

اعني والاية العظيمة في الاعراب

صلى الله على سيدنا محمد وآله

وهذه

على الرسول والهاء في لتنصرنه تعود على رسول في الوجهين جميعا وهذه الآية من غريبة الإعراب فافهمها **قوله** طوعا أو كرها مصدران في موضع الحال أي طائعين ومكرهين **قوله** قل آمنا أي قل قولوا آمنا والضمير في آمنا للمأمورين والأمر للنبي صلى الله عليه وسلم ويجوز أن يكون الأمر للنبي عليه السلام يراد به أمته **قوله** دينا نصب على البيان وغير مفعول بيبتغ ويجوز أن يكون غير حالا ودينا مفعول بيبتغ **قوله** وهو في الآخرة من الخاسرين الظرف متعلق بما دل عليه الكلام أي وهو خاسر في الآخرة من الخاسرين ولا يحسن تعلقه بالخاسرين لتقدم الصلة على الموصول إلا أن تجعل الألف واللام للتعريف لا بمعنى الذي فيحسن **قوله** أن عليهم أن في موضع رفع خبر جزاؤهم وخبره خبر أولئك ويجوز أن يكون جزاؤهم بدلا من أولئك بدل الاشتمال وأن خبر جزاؤهم **قوله** خالدين فيها حال من الضمير المخفوض في عليهم **قوله** لا يخفف عنهم مثله ويجوز أن يكون منقطعا **قوله** وماتوا وهم كفار ابتداء وخبر في موضع الحال من الضمير في ماتوا **قوله** وما لهم من ناصرين ابتداء وخبر وما نافية ومن زائدة والجملة في موضع الحال من المضمر المخفوض في لهم الأول **قوله** مباركا وهدى حالان من المضمر في وضع ويجوز الرفع على هو مبارك ويجوز الخفض على النعت لبيت **قوله** مقام إبراهيم أي منها الآيات مقام إبراهيم فهو مبتدأ محذوف خبره ويجوز أن يكون مقام بدلا من آيات على أن يكون مقام إبراهيم الحرم كله ففيه آيات كثيرة وهو قول مجاهد ودليله قوله ومن دخله كان آمنا أي بحد الحرم بلا اختلاف وقيل ارتفع على إضمار مبتدأ أي هي مقام إبراهيم **قوله** ومن دخله كان آمنا من معطوفة على مقام على وجوهه ويجوز أن تكون مبتدأ منقطعة وكان آمنا الخبر **قوله** من استطاع من في موضع خفض بدل من الناس وهو بدل بعض من كل وأجاز الكسائي أن تكون من شرطا في موضع رفع بالابتداء واستطاع في موضع جزم بمن والجواب محذوف لتقدم ما عليه الحج ودل على ذلك قوله ومن كفر فإن الله هذا شرط بلا اختلاف والأول مثله وهو عند البصريين منقطع من الأول مبتدأ الشرط والهاء في قوله إليه تعود على البيت وقيل على الحج

قوله

قوله وانتم شهداء ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في تبغونها
قوله وانتم تتلى عليكم ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في تكفرون ومثله
وفيكم رسوله   تقاته اصله وقية وقد تقدم علته في تقاة قوله وانتم
مسلمون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في تموتن اي الزموا هذه الحال
حتى ياتيكم الموت وانتم عليها قوله جميعا حال اخوانا خبر اصبح قوله الا
اذى في موضع نصب استثناء ليس من الاول قوله ليسوا سواء اسم ليس
فيها وسواء خبرها اي ليس المومنون والفاسقون المتقدم ذكرهم سواء
قوله من اهل الكتاب امة ابتداء وخبر واجاز الفراء رفع امة بسواء فلا يعود
على اسم ليس من خبره شيء وهذا لا يجوز مع قبح عمل سواء لانه ليس بجار على الفعل
مع انه يضمر في ليس ما لا يحتاج اليه اذ قد تقدم ذكر الفريقين وقال ابو عبيدة
امة اسم ليس وسواء خبرها واتى الضمير في ليس على لغة من قال اكلوني البراغيث
وهذا بعيد لان المذكورين قد تقدموا قبل ليس ولم يتقدم في اكلوني شيء فليس
هذا مثله قوله يتلون ايات الله في موضع رفع نعت لامة وكذلك وهم
يسجدون موضع الجملة رفع نعت لامة وان شئت جعلت موضعها نصبا
على الحال من المضمر في قائمة او من امة اذا رفعتها بسواء لان النكرة اذا قربت
من النعت في باب المعرفة فحسن الحال منها كما قال وهذا كتاب مصدق لسانا
عربيا قوله يومنون في موضع النعت لامة ايضا او في موضع نصب على الحال من
المضمر في يسجدون او من المضمر في يتلون او من المضمر في قائمة ومعنى قائمة
مستقيمة ومثله ويامرون وينهون ويسارعون ويجوز ان يكون كله
مستانفا قوله اناء الليل نصب على الظرف وهو ظرف زمان بمعنى ساعا
ته واحدها آنًى وقيل إِنًى وقيل إِنْوٌ وقيل أَنًا قوله فيها صر ابتداء وخبر
في موضع خفض على النعت لريح وكذلك اصابت حرث قوم قوله ظلموا
انفسهم الجملة في موضع خفض نعت لقوم وخبالا نصب على التفسير قوله
لا يالونكم خبالا في موضع نصب نعت لبطانة وكذلك ودوا ما عنتم
ولا يحسن ان يكون ودوا حالا الا باضمار قد لانه ماض قوله هانتم يجوز ان تكون
الهاء بدلا من همزة ويجوز ان تكون ها التي للتنبيه الا في قراءة قنبل عن ابن
كثير

ها انتم بهمزة بعد الهاء ولا تكون الا بدلا من همزة **قوله** تحبونهم في موضع
الحال من المبهم او صلة له ان جعلته بمعنى الذي وهو مثل الذي في البقرة ثم انتم (اسم)
هؤلاء وقد شرح **قوله** وتؤمنون عطف على تحبونهم **قوله** لا يضركم من (شرح)
تشديده وضم الراء احتمل ان يكون مجزوما على جواب الشرط لكنه لما
احتاج الى تحريك المشدد حركه بالضم فاتبعه ضمة ما قبله كما قيل
لم يرد ها بالضم وقيل هو مرفوع على اضمار الفاء وقيل هو مرفوع على نية
التقديم فلا وان تصبروا كما قال الشاعر ان يصرع اخوك تصرع في رفع تصرع
على نية التقديم والاول احسنها على ان فيه بعض الاشكال **و**قد حكي
عن عاصم انه قرا بفتح الراء مشددة وهو احسن من الضم ومن
خفف جزم الراء لانه جواب الشرط وهو من ضار يضير **و**حكى الكسائي
يضوره فيجب ضم الضاد **قوله** واذ غدوت اذ في موضع نصب باذكر مضمرة
قوله تبوئ المؤمنين في موضع الحال من التاء في غدوت **قوله** اذ همت
في موضع نصب والعامل فيها سميع عليم وقيل العامل تبوئ والاول
احسن **قوله** وانتم اذلة ابتداء وخبر في موضع الحال من الكاف والميم في
نصركم **قوله** اذ تقول العامل في اذ نصركم **قوله** ان يمدكم ان في موضع رفع
فاعل الكفاية تقديره الن يكفيكم امداد ربكم اياكم بثلاثة الاف
قوله منزلين نعت لثلاثة ومسومين نعت لخمسة **قوله** وما جعله
الله الهاء تعود على الامداد ودل عليه يمددكم وقيل تعود على الامداد وهم الملا
ئكة وقيل تعود على التسويم ودل عليه مسومين والتسويم التعليم اي
معلمين تعرفونهم بالعلامة وقيل تعود على الانزال دل عليه منزلين وقيل
تعود على العدد دل عليه خمسة الاف وثلاثة الاف وعلى المدد **قوله**
ليقطع طرفا اللام متعلقة بفعل دل عليه الكلام تقديره ليقطع طرفا
نصركم ويجوز ان تتعلق بيمددكم **قوله** او يكبتهم الاصل فيه عند كثير
من العلماء يكبدهم ثم ابدل من الراء تاء كما قالوا هرت الثوب وهرده اذا (الدال)
خرقه فمعناه اخزاهم من اصاب الله كبده بشر او حزن او غيظ **قوله**
او يتوب عليهم او يعذبهم نصب معطوف على ليقطع وفي الكلام

تقديم

اللهم صل على الحبيب

تقديم وتأخير وقيل هو نصب بإضمار أعني أو أن يتوب أو أن يعذبهم قوله
أضعافا مضاعفة نصب على الحال ومضاعفة نعته قوله عرضها السموات والأرض
ابتداء وخبر في موضع خفض نعت لجنة وكذلك أعدت للمتقين قوله تجري
من تحتها تجري في موضع رفع نعت لجنات وقوله خالدين حال من أو
لئك قوله قرح من ضمه أراد ألم الجراح ومن فتحه أراد الجرح بنفسه
وقيل هما لغتان بمعنى الجراح قوله نداولها في موضع نصب حال من الأيام
قرأ مجاهد من قبل أن تلقوه بضم اللام في من قبل جعلها غاية فيكون
موضع أن نصب أن موضع نصب على البدل من الموت وهو بدل الاشتمال ومن
كسر لام قبل فموضع أن موضع خفض بإضافة قبل إليها والهاء في
تلقوه راجعة على الموت وكذلك الهاء في رأيتموه ويعني بالموت هاهنا
لقاء العدو لأنه من أسباب الموت والموت بنفسه لا يعاين حقيقة
قوله ويعلم نصب بإضمار أن قوله وما كان لنفس أن تموت أن في موضع رفع
اسم كان وإلا بإذن الله الخبر ولنفس تبيين مقدم قوله كتابا مؤجلا مصدر
قوله وكأين هي أي دخل عليها كاف التشبيه فصار الكلام بمعنى
كم وثبت في المصاحف بعد الياء نون لأنها كلمة نقلت عن أصلها
والوقف عليها بالنون اتباعا للمصحف وعن أبي عمرو أنه وقف بغير نون
على الأصل لأنه تنوين فأما من أخر الهمزة وجعله مثل فاعل وهو ابن كثير فقيل
انه من الكون وذلك بعيد لا تباعد من بعضه ولبنائه على الشذو
ذ وقيل هي كاف التشبيه دخلت على أي وكثر استعمالها
بمعنى كم فصارت ككلمة واحدة فقلبت الياء قبل الهمزة فصارت كيئن
فخفف المشدد كما خففوا ميتا وهينا فصارت كيئن مثل كيعن فأ
بدل من الياء الساكنة ألفا كما أبدلوا من آية وأصلها أية فصارت كائن
وأصل النون التنوين والقياس حذفه في الوقف ولكن من وقف بالنون اتبع
اعتلال الكلمة تغيرت وقلبت فصار التنوين حرفا من الأصل وقال بعض
البصريين الأصل في هذه اللغة كأين ثم قدمت إحدى اليائين في موضع
الهمزة فتحركت بالفتح كما كانت الهمزة وصارت الهمزة ساكنة

صلى الله على سيدنا محمد واله

في موضع الياء المتقدمة فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا
فالالف ساكنة وبعدها همزة ساكنة فكسرت الهمزة لالتقاء السا
كنين وبقيت احدى اليائين متطرفة فاذهبتها التنوين بعد زوال حركتها
استثقالا كما تذهب في قاض وغاز فصار وكاء مثل جاء فاعل من جاء
وحكى هذه الفوائد عن الخليل قوله قاتل معه ربيون كثير في موضع خفض
صفة لنبي اذا اسندت القتل الى النبي جعلته صفة له ورفعت ربيون على
هذا مرفوع بالابتداء او بالظرف وهو احسن لان الظرف صفة لما
قبله ففيه معنى الفعل فيقوى الرفع به وانما يضعف الرفع بالاستقرار
اذا لم يعتمد الظرف على شيء قبله كقولك في الدار زيد فان قلت مررت
برجل في الدار ابوه حسن رفع الاب بالاستقرار لاعتماد الظرف على ما قبله
فيتمكن فيها معنى الفعل والفعل اولى بالعمل من الابتداء لان الفعل عامل لفظي
والابتداء عامل معنوي واللفظي اقوى من المعنوي فافهمه يتبين لك معنى
الاية والهاء في قاتل وتكون الهاء في معه تعود على المضمر في قاتل ومعه في
الوجهين يتعلق بمحذوف قامت مقامه وفيه ضمير المحذوف كانك
قلت مستقر معه ربيون فان اسندت القتل الى ربيون رفعتهم بقاتل
وصار معه متعلقا بقاتل فيصير قاتل وما بعده صفة لنبي وفي الوجه الاول
كانا صفتين له او قاتل صفة ومعه ربيون حال من نبي او من المضمر في قاتل
وهو احسن فاما خبر كاين فانك اذا اسندت قتل الى نبي جعلت معه
ربيون الخبر وان شئت جعلته صفة لنبي او حالا من المضمر في قاتل او من
نبي لانك قد وصفته بما ذكرنا واضمرت الخبر تقديره وكاين من نبي
مضى او في الانبياء ونحوه واذا اسندت قتل الى الربيين جعلت قاتل معه
ربيون الخبر وان شئت جعلته صفة لنبي واضمرت الخبر كما تقدم وكذ
لك تقدير هذه الاية على قراءة من قرا قتل الامر واحد فيهما وكاين بمعنى كم
وليس في الكاف معنى تشبيه في هذا وهو اصلها لكنها تغيرت عنه
وجعلت مع اي كلمة واحدة تدل على ما تدل عليه كم في الخبر فهي في زوال معنى
التشبيه عنها بمنزلة قولك له كذا وكذا اصل الكاف التشبيه لكنها

جعلت

صلى الله على سيدنا محمد وآله

جعلت مع ذا كلمة واحدة وفيه معنى التشبيه منها وأجاز الفراء بل الله مو
لاكم بالنصب على معنى أطيعوا الله قوله ما لم ينزل به ما مفعول بأشركوا
قوله أمنة نعاسا نعاسا مفعول بأنزل ونعاسا بدل من أمنة وقيل أمنة مفعول
من أجله ونعاسا منصوب بأنزل قوله وطائفة قد أهمتهم ابتداء وقد أهمتهم
الخبر والجملة في موضع نصب على الحال وهذه الواو قيل هي واو الابتداء
وقيل واو الحال وقيل هي بمعنى إذ قوله يظنون ويقولون كلاهما في موضع
رفع على النعت لطائفة أو في موضع نصب على الحال من المضمر المنصوب
في أهمتهم قوله كله لله من نصبه جعله تأكيدا للأمر ولله خبر إن و
قال الأخفش هو بدل من الأمر ومن رفع فعلى الابتداء ولله خبره والجملة خبر
إن قوله وليبتلي الله ما في صدوركم اللام متعلقة بفعل دل عليه الكلام
تقديره وليبتلي الله ما في صدوركم فرض عليكم القتال وليمحص عطف
على ليبتلي قوله فبما رحمة رحمة مخفوضة بالباء وما زائدة للتوكيد
وقال ابن كيسان ما نكرة في موضع خفض بالباء ورحمة بدل من ما
أو نعت لما ويجوز رفع رحمة على أن تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو في الصلة
وتحذفها كما قرئ تماما على الذي أحسن والهاء في من بعده تعود على الله
جل ذكره وقيل بل تعود على الخذلان قوله أن يغل أن في موضع
رفع اسم كان ومن قرأ يغل بفتح الياء وضم الغين فمعناه ما كان لنبي أن يخون
أحدا في مغنم ولا غيره ومن قرأ بضم الياء وفتح الغين فمعناه ما كان
لنبي أن يوجد غالا كما تقول أحمدت الرجل وجدته محمودا وأحمقته
وجدته أحمق وقيل معناه ما كان لنبي أن يخان أي يخونه أصحابه
في مغنم ولا غيره قوله الذين قالوا لإخوانهم الذين في موضع نصب على النعت
للذين نافقوا أو على البدل أو على إضمار أعني أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ
قوله فرحين نصب على الحال من المضمر في يرزقون ولو كان في الكلام
لجاز فرحون على النعت لأحياء قوله ألا خوف أن في موضع خفض بدل
من الذين وهو بدل الاشتمال ويجوز أن يكون في موضع نصب على معنى
بأن قوله الذين استجابوا ابتداء وخبره من بعد ما أصابهم القرح ويجوز

بعد

ان يكون الذين في موضع خفض بدلا من المومنين او من الذين لم يلحقوا
بهم قوله الذين قال لهم الناس بدلا من الذين استجابوا قوله ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ان تقوم مقام مفعولي حسب والذين
فاعلون وما في انما بمعنى الذي والهاء محذوفة من نملي هذا على قراءة من
قرأ بالياء وخير خبر ان وان شئت جعلت ما ونملي مصدرا فلا
تضمر هاء اتفاقا ولا يحسبن الذين كفروا ان الاملاء خير لهم فاما
من قرأه بالياء وكسر ان من انما فانما يجوز على ان تعلق حسب وتقدر
القسم كما تفعل بلام الابتداء في قولك لا يحسبن زيد لابوه افضل
من عمرو وكانك قلت والله لابوه افضل من عمرو واما من قرأ بالياء وهو
حمزة فانه جعل الذين مفعولا اول لحسب والفاعل هو المخاطب وهو
النبي عليه السلام وجعل انما وما بعدها بدلا من الذين فتسد مس
مسد المفعولين كما مضى في قراءة من قرأ بالياء وما بمعنى الذي في هذه
القراءة والهاء محذوفة من نملي ولا يحسن ان تجعل ان مفعولا ثانيا لحسب
لان الثاني في هذا الباب هو الاول في المعنى الا ان تضمر محذوفا تقديره ولا تحسبن في هذا
شان الذين كفروا انما نملي لهم فتجعل ما ونملي مصدرا على هذا فان لم تقدر محذوفا
فجوازه على ان تكون ان بدلا من الذين وتسد مسد المفعولين وما بمعنى الذي
وفي جوازها والفعل مصدر وان بدلا من الذين نظر وقد كان وجه القراءة لمن بين ما
قرأ بالتاء وان يكسر انما فتكون الجملة في موضع المفعول الثاني ولم يقرأ به
احد علمته وقد قيل ان من قرأ بالتاء فجوازه على التكرير تقديره ولا
تحسبن الذين كفروا لا تحسبن انما نملي لهم فانما سدت مسد المفعولين
لحسب الثاني وهي وما عملت فيه مفعول ثان لحسب الاول كما تعمل لو قلت
الذين كفروا ولا تحسبن انما نملي لهم خير لانفسهم لجاز فيدخل حسب الثاني على
المبتدا قوله ولا يحسبن الذين يبخلون من قرأ بالياء جعل الذين فاعلين
لحسب وحذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه وهو فاعله وخيرا
مفعولا ثانيا تقديره ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله البخل
خيرا لهم ودل يبخلون على البخل فجاز حذفه واما من قرأ بالتاء وهو حمزة فانه

جعل

جعل المخاطب هو الفاعل وهو النبي عليه الصلاة والسلام والذين مفعول
أو على تقدير حذف مضاف وإقامة الذين مقامه وهو فاصلة وخبر المفعول
الثاني تقديره ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون خيرا لهم ولا بد من هذا الإضمار
ليكون المفعول الثاني هو الأول في المعنى وفيه تكلف لجواز ما في الصلة يفسر
ما قبل الصلة على أن في هذه القراءة مزية على القراءة بالياء ولأنه حذف المفعول
وبقيت المضاف إليه يقوم مقامه وحذف المفعول في قراءة الياء ولم تبق
ما يقوم مقامه وفي القراءة بالياء أيضا مزية على القراءة بالتاء وذلك
أنه حذف البخل بعد تقدم يبخلون وفي القراءة بالتاء حذف البخل قبل إتيان
يبخلون وجعلت ما في صلة الذين يفسر ما قبل الصلة فالقراءتان متساويتان
في القوة والضعف قوله الذين قالوا إن الله الذين في موضع خفض
بدل من الذين في قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا وفي موضع نصب
على إضمار أعني أو في موضع رفع على إضمار هم قوله ألا نؤمن أن في موضع
نصب على تقدير حذف الجر أي بأن لا نؤمن وأن تكتب منفصلة من
لا إن أدغمتها في اللام بغنة فإن أدغمتها بغير غنة كتبتها
متصلة هذا قول المازني وقال غيره بل تكتب منفصلة على كل حال
وقيل إن قدرتها مخففة من الثقيلة كتبتها منفصلة لأن معها
مضمرا يفصلها في النية مما بعدها وإن قدرتها الناصبة للفعل
كتبتها متصلة إذ ليس بعدها مضمر مقدر قوله لا يحسبن الذين
يفرحون من قرأه بالياء جعل الفعل غير متعد والذين يفرحون فاعلون
ومن قرأ فلا يحسبنهم بالياء جعله بدلا من لا يحسبن الذين يفرحون
على قراءة من قرأ بالياء والفاء في فلا زائدة فلا يمنع من البدل ولما تعدى فلا
تحسبنهم إلى مفعولين استغنى بذلك عن تعدي لا يحسبن الذين يفرحون
لأن الثاني بدل منه فوجه القراءة لمن قرأ لا يحسبن الذين يفرحون بالياء
أن يقرأ فلا يحسبنهم بالياء ليكون بدلا من الأول فيستغني بتعديه
عن تعدي الأول فأما من قرأ الأول بالياء والثاني بالتاء فلا يحسن فيه
البدل لاختلاف فاعليهما ولكن يكون مفعولا الأول حذفا لدلالة

اللهم صل على الحبيب الكريم صلى الله عليه وسلم

مفعول الثاني عليهما واما من قرأ لا تحسبن الذين يفرحون بالتاء وهم
الكوفيون فانهم اضافوا الفعل الى المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم
والذين يفرحون مفعول اول لتحسب وحذف الثاني لدلالة ما بعده عليه وهو
بمفازة من العذاب . وقد قيل ان بمفازة من العذاب هو المفعول الثاني لتحسب
الاول على تقدير التقديم ويكون المفعول الثاني لتحسب الثاني محذوفا
لدلالة الاول عليه تقديره لا تحسبن يا محمد الذين يفرحون بما اتوا بمفازة
من العذاب فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ثم حذف الثاني كما تقول
ظننت زيدا ذاهبا وظننت عمرا تريد ذاهبا فتحذفه لدلالة الاول عليه
ويجوز ان يكون تحسبنهم في قراءة من قرأ بالتاء بدلا من تحسبن الذين يفرحون في
قراءة من قرأ بالتاء ايضا لاتفاق الفاعلين والمفعولين والفاء زائدة لا تمنع
من البدل فاما من قرأ الاول بالتاء والثاني بالياء فلا يحسن في الثاني
البدل لاختلاف فاعليهما ولكن يكون المفعول الثاني لتحسب الاول
محذوفا لدلالة ما بعده عليه ويكون بمفازة من العذاب هو المفعول الثاني
او يكون الثاني لتحسب الثاني محذوفا كما ذكرنا اولا قوله وانما توفون
اجوركم ما كافة لان العمل ولا يحسن ان يكون ما بمعنى الذي لانه يلزم
رفع اجوركم ولم يقرأ به احد لانه يصير التقدير وان الذي توفونه
اجوركم كما تقول ان الذي اكرمته عمرو ايضا فانك تفرق بين الصلة
والموصول بخبر الابتداء قوله الذين يذكرون الله في موضع خفض
بدلا من اولي او في موضع نصب على اضمار اعني او في موضع رفع على
اضمارهم الذين قوله واحد اولي المضاف ذو فان كان منصوبا نحو يا اولي
الالباب فواحدهم ذا المضاف وان كان مرفوعا نحو اولو بقية فوا
حدهم ذو المضاف وقد ذكرنا ان واحد اولائك ذا المبهم من قولك
هذا قوله قياما وقعودا حالان من المضمر في يذكرون قوله وعلى جنوبهم
حال منه ايضا في موضع نصب كانه قال ومضطجعين قوله ويتفكرون
عطف على يذكرون داخل في صلة الذين قوله باطلا مفعول من اجله اي
للباطل قوله سبحانك منصوب على المصدر في موضع تسبيحا
اي نسبحك

اي نسبحك تسبيحا ومعناه ننزهك عن السوء تنزيها ونبرئك منه
تبرئة قوله ان آمنوا ان في موضع نصب على حذف حرف الخفض اي بان
آمنوا قوله وتوفنا مع الابرار اي توفنا ابرارا مع الابرار كما قال كأنك
من جمال بني اقيش اي كانك جمل من جمال بني اقيش وواحد الابرار بار ويجوز
ان يكون واحدهم برا واصله برر مثل كتف قوله اني لا اضيع ان في موضع
نصب اي باني وقرا ابو عمرو اني بالكسر على تقدير فقال اني قوله ثوابا
من عند الله نصب على المصدر عند البصريين وهو مصدر مؤكد وقال الكسا
ئي هو منصوب على القطع اي على الحال وقال الفراء هو منصوب على التفسير
قوله والله عنده حسن الثواب الله مبتدا وحسن ابتداء ثان وعنده
خبر حسن وحسن وخبره خبر عن اسم الله والمآب وزنه مفعل واصله
مأوب ثم قلبت حركة الواو على الهمزة وابدل من الواو الف مثل مقال ومكان
قوله والذين هاجروا مبتدا وخبره لاكفرن قوله متاع قليل رفع
على اضمار مبتدا اي هو متاع او ذلك متاع ونحوه قوله تجري من تحتها الا
نهار في موضع رفع على النعت لجنات وان شئت في موضع نصب على الحال
من المضمر المرفوع في لهم لانه هو كالفعل المتاخر بعد الفاعل ان رفعت
جنات بالابتداء فان رفعتها بالاستقرار لم يكن في لهم ضمير مرفوع لانه
هو كالفعل المتقدم على فاعله فافهم قوله خالدين فيها حال من المضمر
المخفوض في لهم والعامل في الحال الناصب لها ابدا هو العامل في صاحب الحال
لانها هو قوله نزلا القول فيه والاختلاف مثل ثوابا قوله خاشعين حال
من المضمر في يومن او في اليهم وكذلك لا يشترون مثل خاشعين

هو

تفسير مشكل اعراب سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يا ايها الناس اي نداء مفرد ولذلك ضم وضمه
بناء ليس باعراب وموضعه موضع نصب لانه مفعول في المعنى والناس
نعت لاي وهو نعت لا يستغنى عنه لانه هو المنادى في المعنى ولا يجوز

صلى الله على سيدنا محمد وآله

عند سيبويه نصبه على الموضع كما جاز في يا زيد الظريف لانه والظريف
على الموضع لان هذا نعت قد يستغنى عنه وقد قال الاخفش الناس
صلة لاي فلذلك لا يجوز حذفه ولا نصبه واجاز المازني نصب النا
س قياسا على يا زيد الظريف **قوله** والارحام من نصبه عطفه
على اسم الله اي واتقوا الارحام ان تقطعوها ويجوز ان يكون عطفا
على موضع به كما تقول مررت بزيد وعمرا تعطفه على موضع بزيد لا
نه مفعول به في موضع نصب وانما ضعف الفعل فتعدى بحرف
ومن خفضه عطفه على الهاء في به وهو قبيح عند سيبويه لان المضمر
المخفوض بمنزلة التنوين لانه يعاقب التنوين في مثل غلامي وغلامك
وداري ودارك ونحوه ويدل على انه كالتنوين انهم حذفوا الياء في الـ
في النداء اذ هو موضع يحذف فيه التنوين تقول يا غلام اقبل فلا
يعطف على ما قام مقام التنوين كما لا يعطف على التنوين وقال المازني
كما لا يعطف الاول على الثاني اذ لا ينفصل بعد حرف العطف كذلك لا
يعطف الثاني على الاول وهما شريكان لا يجوز في احدهما الا ما يجوز في الاخر **قوله**
نحلة مصدر وقيل هو مصدر في موضع الحال **قوله** هنيئا مريئا حالان
من الهاء في فكلوه تقول هنأني ومرأني فاذا جئت مرأني لم تقل
الا امرأني والضمير المرفوع في فكلوه يعود على الازواج وقيل على الاولياء.
والهاء في فكلوه تعود على شيء **قوله** قيما من قرأ بغير الف جعله
جمع قيمة كديمة وديم ويدل على انه جمع انه اعتل فانقلبت واوه ياء
لانكسار ما قبلها ولو كان مصدرا قال التي ولم يقل اللاتي لانه جمع
لا يعقل يجري على لفظ الواحدة كما قال فما اغنت عنهم آلهتهم التي وقال
جنات عدن التي ولو كان يعقل قال اللاتي كما قال وربائبكم اللاتي
وامهاتكم اللاتي والقواعد من النساء اللاتي هذا هو الاكثر في كلام العـ
ـرب. وقد يجوز فيما لا يعقل اللاتي وفيما يعقل التي وقد قرئ
اموالكم اللاتي بالجمع ومن قرأ بالالف ما جعله اسما من قام الشيء وان شئت

مصدر

32

مصدر قام يقوم قياما وقرئ قيما في معناه قوام ولا يعتل قال الاخفش
فيه ثلاث لغات القيام والقوام والقيم كأنه جعل من قيما ايضا
مصدرا ايضا قوله ما طاب لكم ما والفعل مصدر اي وانكحوا الطيب اي
الحلال وما تقع لما لا يعقل ولنعوت من يعقل فلذلك وقعت هنا لنعوت
من يعقل قوله مثنى وثلاث ورباع مثنى في موضع نصب بدل من ما ولم ينصرف
لانه معدول عن اثنين اثنين دال على التكرير ولانه معدول عن مؤنث
لان العدد مؤنث وقال الفراء لم ينصرف لانه معدول عن معنى الاضافة
وفيه تقدير الالف واللام واجاز صرفه في العدد على انه نكرة وقال الا
خفش ان سميت به صرفته في المعرفة والنكرة لانه قد زال عنه العد
ل وقيل لم ينصرف لانه معدول عن لفظه وعن معناه وقيل امتنع
من الصرف لانه معدول ولانه صفة وقيل امتنع لانه معدول ولانه جمع
وقيل امتنع لانه معدول ولانه عدل على غير اصل العدل لان اصل العدل انما هو
للمعارف وهذا نكرة بعد العدل وثلاث ورباع مثل مثنى في جميع علله
قوله فواحدة من نصب فمعناه فانكحوا واحدة وفي الاعرج بالرفع على
معنى فواحدة تقنع فهو ابتداء محذوف الخبر قوله او ما ملكت ايمانكم
عطف على فواحدة في الوجهين جميعا وما ملكت مصدر فلذلك وقعت
ما لمن يعقل فهو لصفة من يعقل قوله نفسا تفسير وتعريفه لا يجوز
عند سيبويه البتة واجاز المبرد والمازني اذا كان العامل متصرفا
اسرافا مفعول من اجله وقيل هو مصدر في موضع الحال وبدارا مثله
قوله ان يكبروا ان في موضع نصب ببدار قوله نصيبا مفروضا حال وقيل
هو مصدر قوله فارزقوهم منه الهاء تعود على المقسوم لان لفظ ال
القسمة دلت عليه قوله للذكر مثل حظ الانثيين ابتداء وخبر في موضع
نصب تبيين للوصية وتفسير لها قوله فان كن نساء اي كان اسمها
ونساء الخبر هذا تقديره فان كان المتروكات نساء فوق اثنتين وانما اعطي للاثنتين
الثلثان بالسنة وبدلالة النص في الاختين ان لهما الثلثين وليس في النص

بالنص

صلى الله على سيدنا محمد

ها هنا لهما دليل على أخذهما الثلثين لكن في النص على الثلثين للأختين دليل اخ
فجعل الله الأخت الواحدة كالبنت الواحدة وبيّن أن للأختين الثلثين وسكت
عن البنتين فحُملا على حكم الأختين بدليل النص والسنة **قوله** وإن كانت واحدة من
رفع جعل كان تامة لا تحتاج إلى خبر بمعنى وقع وحدث في رفع واحدة بفعلها
وهي قراءة نافع وحده ومن نصب واحدة جعل كان هي الناقصة التي تحتاج
إلى خبر فجعل واحدة خبرها وأضمر في كان اسمها تقديره وإن كانت المتر
وكة واحدة **قوله** السدس رفع بالابتداء وما قبله خبره وكذلك الثلث
والسدس وكذلك نصف ما ترك وكذلك فلكم الربع وكذلك ولهن الربع
فلهن الثمن وكذلك فلكل واحد منهما السدس **قوله** من بعد وصية
يوصي بها أي وصية لا دين معها لأن الدين هو المقدم على الوصية **قوله**
نفعا نصب على التفسير **قوله** فريضة من الله مصدر **قوله** وإن كان رجل
يورث كلالة بمعنى وقع ويورث نعت لرجل ورجل رفع بكان وكلالة نصب
على التفسير وقيل هو نصب على الحال على أن الكلالة هو الميت في هذين الوجهين
وقيل هو نصب على أنه نعت لمصدر محذوف تقديره يورث وراثة كلالة
على أن الكلالة هو المال الذي لا يرثه ولدٌ ولا والدٌ وهو قول عطاء وقيل هو
خبر كان على أن الكلالة اسمٌ للورثة وتقديره ذا كلالة فأما من قرأ يورِث بضم
الراء أو بكسرها والتشديد فكلالة مفعولة بيورث وكان بمعنى وقع
قوله غير مضار نصب على الحال من المضمر في يوصي **قوله** وصية مصدر **قوله**
تجري من تحتها الأنهار الجملة في موضع نصب على النعت لجنات **قوله**
خالدين حال من الهاء في ندخله وإنما جمع لأنه حمل على معنى من **قوله** خالدا فيها
حال من الهاء في ندخله ووُحِّد لأنه حمل على لفظ من ولو جعلت خالدا نعتا
لنار لجاز في الكلام لكنك تظهر الضمير الذي في خالد فتقول خالدا هو فيها وسترى
أصل هذا مبينا **قوله** واللذان يأتيانها منكم الاختيار عند سيبويه في اللذان
الرفع وإن كان معنى الكلام الأمر لأنه لما وُصل الذي بالفعل تمكن معنى الشرط
فيه إذ لا يقع على شيء بعينه فلما تمكن الشرط والإبهام فيه جرى مجرى

الشرط

الشرط فلم يعمل فيه ما قبله من الاظهار كما لا يعمل في الشرط ما قبله من مضمر
او مظهر فلما بعد ان يعمل في اللذين ما قبلهما من الاضمار لم يفسر الاضمار فلما لم
يفسر اضمار الفعل قبلهما لينصبهما رفعا كما يرفع الشرط والنصب
جائز على تقدير اضمار الفعل لانه انما اشبه الشرط وليس المشبه بالشيء
كالشيء في حكمه فلو وصل اللذين بظرف بعد تشبيهه بالشرط فيقوى
النصب هو الاختيار اذا كان في الكلام معنى الامر والنهي نحو قولك اللذين
عندك فاكرمهما النصب فيهما الاختيار ويجوز الرفع والرفع فيما وصل
بفعل الاختيار ويجوز النصب على اضمار فعل يفسره الضمير ويقبح ان يفسره
ما في الصلة ولو حذفت الهاء من الضمير لم يفسر عمله في اللذين لان الفاء
تمنع من ذلك اذ ما بعدها منقطع مما قبلها **قوله** ان ترثوا النساء كرها
ان في موضع رفع بيحل وهو نهي عن تزويج المرأة مكرهة وهو شيء كان
يفعله اهل الجاهلية يكون الابن او القريب اولى بزوجة الميت من غيره وان
كرهت ذلك المرأة وكرها مصدر في موضع الحال ومثله بهتانا **قوله**
الا ان ياتين استثناء ليس من الاول في موضع نصب **قوله** فعسى ان تكرهوا
ان في موضع رفع بعسى لان معناها قرب كراهتكم لشيء وجعل الله فيه
خيرا كثيرا اي والفعل مصدر **قوله** الا ما قد سلف ما في موضع نصب
مصدر استثناء منقطع **قوله** وان تجمعوا بين الاختين ان في موضع رفع
عطف على امهاتكم **قوله** كتاب الله عليكم نصب على المصدر على قول
سيبويه لانه لما قال حرمت عليكم علم ان ذلك مكتوب فكانه قال كتب
الله عليكم ذلك كتابا وقال الكوفيون هو منصوب على الاغراء بعليكم
وهو بعيد لان ما انتصب بالاغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفعل وهو
عليكم وقد تقدم في هذا الموضع ولو كان النص عليكم كتاب الله
لكان نصبه على الاغراء احسن من المصدر **قوله** الا ما ملكت ايمانكم
ما في موضع نصب على الاستثناء وما ملكت مصدر ولذلك وقعت
ما لمن يعقل لان المراد بها صفة من يعقل وما يسأل بها عما لا يعقل
وعن صفات من يعقل **قوله** ان تبتغوا ان في موضع نصب على البدل

اللذان

قع ما يسأل بها عن صـ[fات] من يعقل

من ما في قوله ما وراء ذلكم او في موضع رفع على قراءة من قرأ وأُحل على
ما لم يسم فاعله بدل من ما ايضا قوله محصنين حال من المضمر في تبتغوا
وكذلك غير مسافحين قوله فما استمتعتم ما رفع بالابتداء وهي شرط
وجوابه فآتوهن وهو خبر الابتداء قوله فريضة حال وقيل مصدر
في موضع الحال قوله ان ينكح ان في موضع نصب بحذف حرف الجر تقديره
الى ان ينكح ولان ينكح قوله محصنات حال من الهاء والنون في فانكحوهن
وكذلك غير مسافحات وكذلك ولا متخذات اخدان قوله ذلك لمن خشي
ذلك مبتدأ وما بعده خبره اي الرخصة في نكاح الاماء لمن خشي العنت

العنت

قوله وان تصبروا ان في موضع رفع بالابتداء وخير خبره تقديره والصبر
تزويج الاماء خير لكم قوله ضعيفا نصب على الحال اي خلق الانسان
يغلبه هواه وشهوته وغضبه ورضاه فاحتاج الى ان يخفف الله
عنه قوله الا ان تكون تجارة من رفع جعل كان تامة بمعنى وقع ومن نصبها
جعلها خبر كان واضمر في كان اسمها تقديره الا ان تكون الاموال اموال
تجارة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقيل تقديره الا
ان تكون التجارة تجارة والتقدير الاول احسن لتقدم ذكر الاموال وان في قوله
الا ان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع ومثل تجارة قوله وان تك
حسنة في الرفع والنصب قوله عدوانا وظلما مصدران في موضع
الحال كانه قال متعديا وظالما قوله مدخلا مصدر من فتح الميم جعله
مصدر دخل ومن ضمه جعله مصدر ادخل قوله ويدخلكم يدل على
ادخل قوله ولكل جعلنا المضاف اليه محذوف مع كل تقديره و
لكل احد او نفس وقيل تقديره ولكل شيء مما ترك الوالدان والاقربون
جعلنا موالي اي وارثا له قوله بما حفظ الله اي بحفظ الله لهن
وقرأ ابو القعقاع الله بالنصب على معنى بحفظهن الله قوله
واهجروهن في المضاجع ليس في المضاجع ظرفا للهجران انما هو
سبب للهجران معناه واهجروهن من اجل تخلفهن عن المضاجعة
معكم قوله الذين يبخلون الذين في موضع نصب بدل من من في قوله

لا يحب من

لا يحب من قوله رئاء الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال من الذين ينفقون ولا يؤمنون بالله منقطعا غير معطوف على ينفقون
لان الحال من الذين غير داخل في صلته فيقع فرق بين الصلة والموصول بالحال ان
عطفت ولا يؤمنون على ينفقون وان جعلته حالا من المضمر في ينفقون
جاز ان يكون ولا يؤمنون معطوفا على ينفقون داخلا في الصلة لان الحال
داخلة في الصلة اذ هو حال لما هو في الصلة قوله شهيدا
حال من الكاف في بك قوله يود يعمل فيه يومئذ قوله وانتم سكارى
ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في تقربوا ولا جنبا حال منه ايضا
وكذلك الا عابري سبيل يعني الا مسافرين فتتيممون للصلاة وتصلون وانتم
جنب وقيل معناه الا مجتازين على الصلاة يراد بها موضع الصلاة قو
له يشترون الضلالة في موضع الحال من الذين ومثله ويريدون قوله وكفى بالله
الباء زائدة والله في موضع رفع بكفى وانما زيدت الباء مع الفاعل لان في
الكلام معنى الامر لانه في موضع اكتفوا بالله فدلت الباء على هذا المعنى
قوله وليا ونصيرا تفسير وان شئت حال قوله من الذين هادوا من
متعلقة بنصيرا اي اكتفوا بالله ناصرا لكم من الذين هادوا قوله
يحرفون حال من الذين هادوا فلا تقف على نصيرا على هذا القول وقيل من
الذين هادوا متعلقة بمحذوف هو خبر ابتداء محذوف تقديره من الذين
هادوا قوم يحرفون فتتعلق من بمحذوف كما تتعلق حروف الجر اذا كانت
اخبارا وقد مضى شرح هذا الاصل ويكون يحرفون نعتا للابتداء المحذوف
فتقف على نصيرا في هذا القول وقيل من متعلقة بالذين اوتوا نصيبا من
الكتاب بين انهم من الذين هادوا ولا تقف على نصيرا ايضا وقيل التقدير
من الذين هادوا من يحرفون الكلم فمن مبتدأ محذوف ومن الذين هادوا خبره
مقدم فتقف على نصيرا على هذا ومثله في حذف من قوله وما منا
الا له مقام معلوم اي من له مقام معلوم قوله غير مسمع نصب
على الحال من المضمر في واسمع والمراد في نياتهم لعنهم الله واسمع لا
سمعت ويظهرون انهم انما يريدون بهذا اللفظ واسمع غير مسمع

صلى الله على سيدنا

مكروها وقيل انهم في يوم غير مسمع منه اي مجاب قوله ليا مصدر واصله
لويا ثم ادغمت الواو في الياء وقيل هو مفعول من اجله ومثله وطعنا
في الدين قوله ولو انهم قالوا ان بعد لو في موضع رفع بالابتداء
عند سيبويه ولم يجز سيبويه وقوع الابتداء بعد لو الا مع ان خاصة
لوجود لفظ الفعل بعد ان فان وقع بعد لو اسم ارتفع باضمار فعل عنده
وقال غيره ان وغيرها لا ترتفع بعد لو الا باضمار فعل قوله الا قليلا
نعت لمصدر محذوف تقديره الا ايمانا قليلا وانما قل لانهم لا يثابون
عليه ولانهم باطنهم خلاف ما يظهرون ولو كان على الاستثناء لكان
الوجه رفع قليل على البدل من المضمر في يؤمنون وان جعلته مستثنى
من لعنهم لم يحسن لان من كفر ملعون لا يستثنى منهم احد قوله كما
لعنا الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره لعنا
مثل لعننا لاصحاب السبت قوله سبيلا نصب على التفسير وقولنا
نصب على التفسير وعلى البيان وعلى التمييز سواء الا ان التمييز يستعمل
في الاعداد قوله واذا لا يوتون لا يجوز عند حذاق النحويين ان يكتب
اذن الا بالنون لانها مثل ان ولن في الحروف تنوين وأجاز الفراء
ان تكتب بالالف واذن هنا ملغاة غير عاملة لدخول واو العطف
عليها وهي الناصبة للفعل عند سيبويه انما نصبت والناصب
عند الخليل ان مضمرة قوله من امن به ومن صد عنه كلاهما مبتدا
وما قبل كل مبتدا خبره قوله سعيرا نصب على التفسير قوله
كلما نضجت الناصب لكلما قوله بدلناهم قوله تجري من تحتها الا
نهار في موضع نصب نعت لجنات قوله خالدين فيها حال من
الهاء والميم في سندخلهم قوله لهم فيها ازواج مطهرة ابتداء وخبره
لهم والجملة يحتمل موضعها من الاعراب ما احتمل خالدين فيها قوله
ان تؤدوا وان تحكموا ان فيهما في موضع نصب بحذف الخافض اصله
بان تؤدوا وبان تحكموا قوله واولي الامر واحد اولي ذا المضاف لانه
منصوب وواحد اولو ذو ومن غير لفظه كذلك واحد اولات ذات

قوله

صلى الله على سيدنا محمد

قوله تأويلا نصب على التفسير قوله صدودا اسم للمصدر عند الخليل
والمصدر الصد فهو نصب على المصدر قوله إلا قليل رفع على البدل
من المضمر في فعلوه وقرأ ابن عامر بالنصب على الاستثناء وهو بعيد
في النفي لكنه كذلك بالألف في مصاحف أهل الشام قوله تثبيتا
نصب على التفسير قوله صراطا مفعول ثان لهديناهم .. رفيقا وعليما نه
تفسير وقال الأخفش هذا حال وأولئك في موضع رفع بحسن قوله
فانفروا ثبات أو انفروا جميعا حالان من المضمر في انفروا في اللفظتين
وثبات متفرقين وواحدها ثبة وتصغيرها ثبية فأما ثبة الحوض
وهو وسطه فتصغيرها ثويبة قوله فأفوز فوزا نصب على جواب
التمني في قوله يا ليتني كنت معهم قوله كأن لم يكن بينكم وبينه مودة
اعتراض بين القول والمقول .. وليس هو من القول المحكي أبطأ عن الجهاد
والمراد به التأخير بعد جواب التمني ومودة اسم يكن .. وبينكم
الخبر ولا يحسن أن يكون يكن بمعنى يقع فإن الكلام لا يتم معناه دون بينكم
وبينه فهو الخبر وبه تتم الفائدة قوله وما لكم لا تقاتلون لا تقاتلون
في موضع نصب على الحال لكم كما تقول ما لك قائما وكما قال فما لكم
في المنافقين فئتين وما لهم عن التذكرة معرضين وما في جميع ذلك مبتدأ
والمجرور خبره قوله والمستضعفين عطف على اسم الله في موضع خفض
وقيل هو معطوف على سبيل قوله الظالم أهلها نعت للقرية وإنما جاز
ذلك والظلم ليس الهاء العائد عليها من نعتها وإنما وحد لجريانه
على موحد ولأنه لا ضمير فيه إذ قد رفع ظاهرا بعده وهو الأهل ولو كان
فيه ضمير لم يجز استتاره ولظهر لأن اسم الفاعل إذا كان خبرا أو صفة
أو حالا لغير من هو له لم يستتر فيه ضمير البتة ولا بد من إظهاره وكذلك
عطف على غير من هو له والفعل بخلاف ذلك يستتر الضمير فيه لقوته وإن
كان خبرا أو صفة أو حالا لغير من هو له فافهمه فإنه مشكل غريب
لطيف المعنى قوله إذا فريق منهم فريق رفع بالابتداء ومنهم نعت لفريق
في موضع رفع ويخشون خبر الابتداء قوله كخشية الله الكاف

استتاره

وفي على الفعل وبين اسم الفاعل والفعل في استتار الضمير

في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره خشية مثل خشيتهم
الله قوله او اشد نصب عطف على الكاف قوله اينما اين ظرف مكان
فيه معنى الاستفهام والشرط ودخلت ما ليتمكن الشرط ويحسن وتكون
جزم بالشرط ويدرككم جوابه قوله ما اصابك من حسنة وما
اصابك من سيئة ما فيهما بمعنى الذي وليست للشرط لانها نزلت
في شيء بعينه وهو الجدب والخصب والشرط لا يكون الا مبهما يجوز
ان يقع ويجوز ان لا يقع وانما دخلت الفاء للابهام الذي فيه مع ان صلته فعل
فدل ذلك على ان الاية ليست في المعاصي والطاعة كما قال اهل الزيغ
وايضا فان اللفظ ما اصابك ولم يقل ما اصبت قوله وارسلناك رسولا
رسولا مصدر مؤكد بمعنى ذا رسالة وشهيدا تمييز وقيل حال ومثله وكيلا
قوله طاعة رفع على خبر ابتداء محذوف تقديره ويقولون امرنا طاعة
ويجوز في الكلام النصب على المصدر قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن
وليتدبروا آياته وله نظائر في كتاب الله كلها يدل على الحض وطلب
معاني القرآن والبحث عن فوائده وامثاله وتفسيره ومضمراته
وعجائب مراداته واحكامه وناسخه ومنسوخه في اشباه
ذلك من علومه التي لا تحصى وكل ذلك لا سبيل الى الاطلاع على حقائقه
الا بمعرفة اعرابه وتصرف حركاته وابنيته قوله لاتبعتم الـ
الشيطان الا قليلا قليلا منصوب على الاستثناء من الجمع المضمر في اذا
عوا وقيل من الجمع المضمر في يستنبطونه وقيل من الكاف والميم في عليكم
على تقدير لولا فضل الله عليكم بان بعث فيكم رسوله فآمنتم به لاتبعتم
الا قليلا منكم وهم الذين كانوا على الايمان قبل بعث الرسول عليه السلام ولولا
يقع بعدها الابتداء والخبر محذوف وفضل مبتدا والخبر محذوف واظهاره
لا يجوز عند سيبويه قوله بتحية وزنها تفعلة واصلها تحيية فالقيت
حركة الياء على الحاء وادغمت في الثانية قوله الله لا اله الا هو الله
مبتدأ ولا اله مبتدا ثان وخبره محذوف والجملة خبر عن الله والا هو بدل
من موضع لا اله قوله فئتين نصب على الحال من الكاف والميم في لكم كما تقول

ما لك قائما

قف في الشرط لا يكون الا مبهما

قف

قف

مالك فأيما قوله كما كفروا الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف أي كفروا كفرا مثل كفرهم قوله إلا الذين يصلون الذين في موضع
نصب استثناء من الهاء والميم في واقتلوهم قوله حصرت صدورهم
لا تكون حصرت حالا من المضمر المرفوع في جاءوكم إلا أن تضمر معه
قد وإن لم تضمر قد فهو دعاء كما تقول لعن الله الكافر وقيل حصرت
في موضع خفض نعت لقوم فأما من قرأ حصرةً بالتنوين فجعله
اسما فهو حال من المضمر المرفوع في جاءوكم ولو خفض على النعت
لقوم جاز قوله أن يقاتلوكم أن في موضع نصب مفعول من أجله قوله
أن يقتل أن في موضع رفع اسم كان وإلا خطأ استثناء منقطع ومثله
أن في إلا أن يصدقوا قوله فتحرير رقبة ابتداء وخبره محذوف تقديره
فعليه تحرير رقبة ودية مسلمة مثله وكذلك فصيام شهرين أي
فعليه صيام شهرين قوله توبة من الله نصب على المصدر أو على
المفعول من أجله والرفع في الكلام جائز على تقدير ذلك توبة قوله
غير أولي الضرر من نصب غير فعلى الاستثناء من القاعدين وإن شئت من
المومنين وإن شئت نصبته على الحال من القاعدين أي لا يستوي القا
عدون في حال صحتهم ومن رفع غير جعله نعتا للقاعدين لأنهم غير
معينين لم يقصد بهم قوما بأعيانهم فصاروا كالنكرة فجاز أن يوصفوا
بغير وجاز الحال منهم لأن لفظهم لفظ المعرفة وقد تقدم نظيره في نصب
غير المغضوب وخفضه والأحسن أن يكون الرفع في غير على البدل من
القاعدين وقد قرأ أبو حيوة غير بالخفض جعله نعتا للمومنين وقيل
هو بدل من المومنين قوله وكلا وعد الله الحسنى كلا نصب بوعد
قوله أجرا نصب بفضل وإن شئت على المصدر قوله درجات نصبه
على البدل من أجرا قوله ظالمي أنفسهم نصب على الحال من الهاء والميم في
توفيهم وحذفت النون للإضافة قوله فيم كنتم حذفت ألف
ما لدخول حرف الجر عليها للفرق بين الخبر والاستفهام فتحذف
الألف في الاستفهام وتثبت في الخبر ومثله عم يتساءلون
ولم أذنت لهم وفيم تبشرون ونحوه قوله إلا المستضعفين

اللهم صل على الحبيب محمد وعلى آله وسلم

استثناء في موضع نصب من الذين توفيهم قوله لا يستطيعون في موضع
نصب على الحال من المضمر في يخرج قوله ان تقصروا من الصلاة ان في موضع نصب
بحذف حرف الجر تقديره في ان تقصروا قوله عدوا انما وحد وقبله جمع
لانه بمعنى المصدر وتقديره كانوا لكم ذوي عداوة قوله قياما وقعودا
حال من المضمر في اذكروا وكذلك وعلى جنوبكم لانه في موضع ومضطجعين
قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق في موضع الحال من الكتاب وهو حال مؤكدة
ولا يجوز ان يكون نعتا في اليك لنا حق لانه قد تعدى الى مفعول بغير حرف والى الاخر
بحرف قوله ها انتم هؤلاء جادلتم هو مثل قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون وقد
مضى شرحه والاختلاف فيه الا انك في هذا لا تجعل جادلتم حالا الا ان تضمر
معه قد قوله الا من امر بصدقة من في موضع نصب على الاستثناء المنقطع
ان جعلت نحو جعلت نجواهم اسما لما يتناجون به ومعنى قولنا الا
استثناء المنقطع والاستثناء الذي ليس من الاول لانها شيء واحد وان
جعلت نجواهم بمعنى جماعتهم الذين يتناجون كانت من في موضع خفض
على البدل من نجواهم وهو بدل بعض من كل قوله ابتغاء مرضات الله
ابتغاء مفعول من اجله وقوله وساءت مصيرا نصب على التفسير
قوله قيلا نصب على التفسير ايضا يقال قيلا وقولا وقالا قوله
ليس باماناتكم الذي ليس فيها مضمر يعود على ما ادعت عبدة الاوثان
من انهم لن يبعثوا وعلى ما قالت اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا
من كان هودا او نصارى فانزل الله تعالى ليس باماناتكم يا عبدة الاوثان
ولا باماني اهل الكتب والمعنى ليس الكائن من اموركم يوم القيامة بما
تتمنون وقيل تقديره ليس ثواب الله باماناتكم قوله حنيفا حال من
المضمر في اتبع قوله وما يتلى عليكم في موضع رفع عطف على اسم
الله اي الله يفتيكم والمتلو في الكتب يفتيكم وهو القرءان قوله والـ
والمستضعفين مخفوض عطف على يتامى النساء ومثله ان في قوله
وان تقيموا والتقدير الله يفتيكم في النساء والقرءان الذي يتلى عليكم
في يتامى النساء وفي المستضعفين من الولدان وفي ان تقوموا لليتامى
بالقسط يفتيكم ايضا وهو ما نصه الله من ذكر اليتامى في اول
السورة

يتلى عليكم

الشورى وقال الفراء ما في وما يتلى عليكم في موضع خفض عطف على
الضمير في فيهن وذلك غير جائز عند البصريين لأنه عطف ظاهر
على مضمر مخفوض. وقيل ما رفع بالابتداء والخبر يفتيكم وهو محذوف
قوله وترغبون أن تنكحوهن أن في موضع نصب بحذف الخافض تقديره في
أن تنكحوهن قوله وإن امرأة رفع عند سيبويه بفعل مضمر تقديره وإن
خافت امرأة خافت وقد تقدم شرحه وهي رفع بالابتداء عند
غيره قوله أن يصالحا مثل أن تنكحوهن أي في أن يصالحا قوله صلحا مصدر
على تقدير إلا أن يصالحا بينهما فيصلح الأمر صلحا قوله أن اتقوا الله أي بأن
اتقوا الله قوله شهداء نعت لقوامين أو خبر ثان ويجوز أن يكون حالا من
المضمر في قوامين قوله أن تعدلوا أن في موضع نصب على حذف الخافض
أي في أن لا تعدلوا ولا مقدرة قوله وإن تلووا من قرأه بضم اللام وواو واحدة
يحتمل أن يكون من وليت يلي وأصله توليوا ثم أعل بحذف الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم ألقى حركة الياء على اللام وحذفت الياء لسكونها وسكون
الواو بعدها ويحتمل أن يكون لوى يلوي فأصله تلووا كقراءة الجما
عة إلا أنه أبدل من الواو الأولى همزة لانضمامها وألقى حركتها على اللام
فصارت مضمومة قوله بهما فثنى وقبله الإيجاب لأحد الشيئين بأو. وأو
عند الأخفش في موضع الواو وقيل تقديره أن يكن الخصمان غنيين أو فقيرين
فالله أولى بهما. وقيل مثل قوله وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما وقيل
لما كان معناه فالله أولى بغنى الغني وفقر الفقير رد الضمير عليهما وقيل
إنما رجع إليهما لأنه لم يقصد فقيرا بعينه ولا غنيا بعينه قوله
أن إذا سمعتم أن في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله على قراءة من
قرأ نزل بالضم فأما من قرأ بالفتح فأن مفعول به بنزل قوله كسالى حال
من المضمر في قاموا وكذلك يراءون حال أيضا ومثله ولا يذكرون
ومثله مذبذبين حال من المضمر في يذكرون ومعنى مذبذبين
مضطربين لا مع المسلمين ولا مع الكافرين قوله فأولئك مع المؤمنين
أولئك مبتدأ والخبر محذوف تقديره فأولئك مؤمنون مع المؤمنين

اللهم صل على الحبيب

اللهم صل على سيدنا محمد

في موضع

قوله ما يفعل الله ما استفهام في موضع نصب بيفعل قوله الا من
ظلم من في موضع نصب استثناء ليس من الاول ويجوز ان يكون في موضع رفع
على البدل من المعنى لان معنى الكلام لا يحب الله ان يجهر احد بالسوء الا من
ظلم فيجعل من بدلا من احد المقدرة قوله بين ذلك سبيلا ذلك لم يقع اشارة
لواحد ولا تثنية ولجماعة فلذلك اتت اشارة بعد شيئين في هذه الاية
وهما نؤمن ببعض ونكفر ببعض ومعناه يريدون ان يتخذوا طريقا بين الايمان
والكفر قوله جهرة حال من المضمر في قالوا اي قالوا ذلك مجاهرين
به ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف تقديره رؤية جهرة وسجدا
حال من المضمر في ادخلوا قوله فبما نقضهم ميثاقهم ما زائدة للتا
كيد ونقضهم خفض بالباء وقيل ما نكرة في موضع خفض ونقضهم
بدل من ما: بهتانا حال وقيل مصدر قوله الا اتباع الظن نصب على
الاستثناء الذي ليس من الاول ويجوز في الكلام رفعه على البدل من موضع
من علم لان من زائدة وعلم رفع بالابتداء قوله كثيرا نعت لمصدر محذوف
اي صدودا كثيرا قوله والمقيمين الصلاة النصب على المدح عند
سيبويه وقال الكسائي هو في موضع خفض عطف على ما قبله
في قوله بما انزل اليك وهو بعيد لانه يصير المعنى يؤمنون بما انزل اليك
والمقيمين الصلاة وانما يجوز على ان يجعل والمقيمين الصلاة هم الملائكة
فيخبر عن الراسخين في العلم وعن المؤمنين انهم يؤمنون بما انزل الله على محمد
ويؤمنون بالملائكة الذين من صفتهم اقام الصلاة لقوله يسبحون الليل
والنهار لا يفترون وقيل المقيمين عطف على الكاف في قبلك اي من
قبل المقيمين الصلاة وهو بعيد لانه عطف ظاهر على مضمر مخفوض
وقيل هو معطوف على الكاف في اليك وقيل هو معطوف على الهاء والميم
في منهم: وكلا القولين فيه عطف ظاهر على مضمر مخفوض: وقيل
هو معطوف على قبل كانه قال ومن قبل المقيمين ثم حذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه: ومن جعل نصب المقيمين على المدح جعل خبر
الراسخين يؤمنون فان جعل الخبر قوله اولئك سنؤتيهم لم يجز نصب والمقيمين
على المدح

على المدح لان المدح لا يكون الا بتمام الكلام قوله والمؤتون الزكوة
رفع عند سيبويه على الابتداء وقيل على اضمار

هو خبر كان محذوفة تقديره ان تنتهوا يكن خيرا لكم وحكي عن بعض
النحويين ان نصبه على الحال وهو بعيد قوله انما الله اله واحد ما كافة
لان عن العمل والله مبتدا واله خبره وواحد نعت تقديره انما الله منفرد
في الالهية وقيل واحد تاكيد بمنزلة لا تتخذوا الهين اثنين ويجوز ان
يكون اله بدلا من الله وواحد خبره تقديره انما المعبود واحد سبحانه
نصب على المصدر قوله ان يكون ان في موضع نصب بحذف حرف الجر
تقديره سبحانه عن ان يكون ومن ان يكون نعم يقال له مولد لك وراءه
له قوله وكيلا نصب على البيان وان شئت على الحال ومعنى وكيلا كافيا
لا وليا به قوله ان يكون عبدا ان في موضع نصب بحذف حرف الجر اي من
ان يكون عبدا لله قوله ويهديهم اليه صراطا مستقيما صراطا نصب
على اضمار فعل تقديره يعرفهم صراطا ودل يهديهم على المحذوف ويجوز
ان يكون مفعولا ثانيا ليهدي تقديره ويهديهم صراطا مستقيما الى ثوابه
وجزائه قوله فان كانتا اثنتين انما ثني الضمير في كانتا ولم يتقدم الا
ذكر واحدة لانه محمول على المعنى لان تقديره عند الاخفش فان كان من ترك
اثنتين ثم ثني الضمير على معنى من قوله ان تضلوا ان في موضع نصب
بيبين معناه يبين الله لكم الضلال لتجتنبوه وقيل لا محذوفة من الكلام
تقديره يبين الله لكم لئلا تضلوا وقيل معناه كراهية ان تضلوا فهي مفعول

من اجل تفسير مشكل اعراب سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الا ما يتلى عليكم ما في موضع نصب بالاستثناء من بهيمة قوله غير محلي

والمعنى ان وقع ضح مثل النهي فعلى بكم اولا فلا تعتدوا ومثله عند سيبويه قول الشاعر : اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا دون لك شي قد كان ووقع ولنا معناه ان وقع مثل لذا اتغضب وجواب الشرط ما قبله ومن قرأ بالفتح فان في موضع مفعول من اجله

بقي هنا

وعليه اتى التفسير لان الصد قد كان ووقع قبل نزول الاية ولان الاية نزلت عام الفتح سنة ثمان وصد المشركون المسلمين عام الحديبية سنة ست فالفتح على بابه وعليه يدل التفسير والتاريخ لان الكسر يدل على امر لم يقع والفتح يدل على امر قد كان وانقضى ونظيره لو قال رجل لامرأته وقد دخلت دارا انت طالق ان دخلت الدار بكسر ان لم تطلق عليه بدخولها الاول لانه امر ينتظر ولو فتح لطلقت عليه لانه امر قد كان فالفتح ان انما هي علة لما كان ووقع وكسرها انما يدل على امر ينتظر قد يكون او لا يكون فالوجهان حسنان على معنيهما قوله ان في موضع نصب يجرمنكم وشنآن مصدر وهو الفاعل ليجرمنكم والنهي واقع في اللفظ على الشنآن ويعني به المخاطبون كما تقول لا ارينك ها هنا فالنهي في اللفظ على المتكلم والمراد به المخاطب ومثله فلا تموتن الا وانتم مسلمون ومثله لا يجرمنكم شنآن ومن اسكن نون شنآن جعله اسما قوله فمن اضطر من ابتداء وهي شرط والجواب فان الله غفور رحيم وهو الخبر ومعه ضمير محذوف تقديره فان الله له غفور رحيم قوله ماذا احل لهم

قف
لو قال الزوج لزوجته وقد دخلت دارا ان دخلت الدار فانت طالق وكسر ان لم تطلق عليه وان فتحها طلقت

[illegible]

فلا خوف او خوف الاسم

ماذا او ذا اسم في موضع رفع بالابتداء والذي الخبر وان شئت جعلت
ذا بمعنى الذي فيكون هو خبر الابتداء واحل لهم صلته ولا يسئل يسئلونك
في ما في الوجهين لانها استفهام ولا يعمل في الاستفهام ما قبله قوله
مكلبين حال من التاء والميم في علمتم قوله محصنين حال من المضمر
المرفوع في اتيتموهن ومثله غير مسافحين ومثله ولا متخذي اخدان
وهو عطف على غير مسافحين ولا تعطفه على محصنين لدخول لا معه
تاكيدا للنفي المتقدم ولا نفي مع محصنين وان شئت جعلت
غير مسافحين ولا متخذي نعتا لمحصنين او حالا من المضمر في محصنين قوله
وهو في الاخرة من الخاسرين العامل في الظرف محذوف تقديره وهو
خاسر في الاخرة ودل على المحذوف قوله من الخاسرين وان جعلت الالف
واللام في الخاسرين ليستا بمعنى الذين جاز ان يكون العامل في الظرف الخا
سرين قوله وارجلكم من نصبه عطفه على الايدي والوجوه ومن خفضه
عطفه على الرءوس واضمر ما يوجب الغسل فالاية محكمة كانه
قال وارجلكم غسلا وقال الاخفش وابو عبيدة الخفض فيه على الجوار و
والمعنى الغسل وهو بعيد لا يحمل القرآن عليه وقال جماعة هو
عطف على الرءوس الا انه منسوخ بالسنة بايجاب غسل الارجل
فهي منسوخة على هذه القراءة وقيل هو عطف على الرءوس محكم لان التحديد
يدل على الغسل فلما حد غسل الارجل الى الكعبين كما حد غسل الا
يدي الى المرفقين علم انه غسل كالايدي وقيل المسح في اللغة يقع
بمعنى الغسل يقال تمسحت للصلاة اي توضأت فبينت السنة ان
المراد بمسح الارجل اذا خفضت الارجل الغسل قوله فتيمموا صـ
عيدا طيبا من جعل الصعيد الارض او وجه الارض نصب صعيدا
على الظرف ومن جعل الصعيد التراب نصبه على انه مفعول به بحذف
حرف الجر اي بصعيد وطيب نعته اي نظيفا وقيل طيبا معناه
حلالا فيكون نصبه على المصدر او على الحال قوله شهداء حال من المضمر
في قوامين ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لكان وقيل هو نعت لقوامين

صوابه يعمل

اللهم صل على الحبيب محمد

قوله وعد الله الذين آمنوا الآية وعد أن يتعدى إلى مفعولين الاقتصار
على أحدهما وكذلك وقع في هذه الآية تعدى إلى مفعولين واحد هو الذين ثم
فسر المفعول المحذوف وهو العدة بقوله لهم مغفرة وأجر عظيم
قوله فبما نقضهم تقدم في النساء قوله يحرفون حال من أصحاب القلوب
قوله إلا قليلا استثناء من الهاء والميم في منهم قوله ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم من متعلقة بأخذنا أي وأخذنا من الذين
قالوا إنا نصارى ميثاقهم فهو مثل قولك من زيد أخذت درهمه
ولا يجوز أن ينوى بالذين التأخير بعد الميثاق لتقدم المضمر على المظهر إنما
تنوى به أن يكون بعد أخذنا وقبل الميثاق لأنهما مفعولان لأخذنا وليس
لأحدهما مزية في التقديم على الآخر والهاء والميم تعودان على الذين
وليس موضع الذين أن يكون بعد ميثاقهم فلذلك جاز ألا ترى أنك لو الذين
قلت ضرب غلامه زيد لم يجز ولا يجوز أن ينوى بالغلام التأخير
لأنه في حقه ورتبته إذ حق الفاعل أن يكون قبل المفعول فلا تنوي به
غير موضعه فلو نصبت الغلام ورفعت زيدا جاز إلا أنك تنوي بالغلام
والضمير التأخير لأن التأخير هو موضعه فتنوي به موضعه بعد الفا
عل ومنع الكوفيون أكثر هذا وقدروا الآية على حذف تقديرها عندهم
ومن الذين قالوا إنا نصارى من أخذنا ميثاقهم فالهاء والميم تعودان على
من المحذوفة وهي مقدرة قبل المضمر وجاز عندهم حذف من
كما جاز في قوله وما منا إلا له مقام معلوم أي من له وكما قال من
الذين هادوا يحرفون أي من يحرفون قوله يبين لكم يبين في موضع
الحال من رسولنا ومثله الثاني ومثله ويعفوا قوله يهدي به الله
يهدي في موضع رفع على النعت لكتاب وإن شئت في موضع
نصب على الحال من كتاب لأنك قد نعتته بمبين فقرب من المعرفة فحسنت
الحال منه ومثله ويخرجهم ويهديهم قوله أن تقولوا أن مفعول من أجله
قوله خاسرين حال من المضمر في تنقلبوا قوله أنعم الله عليهما في موضع نصب
على الحال من المضمر في يخافون ويجوز أن يكون في موضع رفع على النعت

جليل

لرجلين وكذلك قوله من الذين يخافون قوله ابدا ظرف زمان وما داموا
بدل من الامر ابدا او هو بدل بعض من كل قوله الا نفسي واخي اخي
في موضع نصب عطف على نفسي وان شئت عطفته على اسم ان ويحذف
خبره لدلالة الاول عليه كانه قال وان اخي لا يملك الا نفسه وان جعلت
الاخ في موضع رفع بالابتداء عطف على موضع ان وما عملت فيه
وتضمر الخبر كالاول وان شئت عطفته على المضمر في املك
فيكون في موضع رفع قوله اربعين سنة اربعين ظرف زمان والعامل
فيه يتيهون على ان تجعل التحريم لا امد له كما جاء في التفسير انه
لم يدخلها احد منهم وانما دخلها ابناؤهم وماتوا هم كلهم في التيه
فيتيهون على هذا القول حال من الهاء والميم في عليهم ولا تقف على عليهم
في هذا القول الا ان تجعل يتيهون منقطعا مما قبله فتقف على عليهم
وان جعلت للتحريم امدا وهو اربعون سنة نصبت اربعين بمحرمة
ويكون يتيهون حالا من الهاء والميم ايضا في عليهم ولا يجوز الوقف على
هذا القول على عليهم البتة ولا تقف على اربعين سنة في القول الاول
البتة وتقف عليه في هذا القول ان جعلت يتيهون منقطعا غير
حال قوله اني اريد اني وأني وانا وانا ولكني ولكنا وشبهه
كله اصله ثلاث نونات ولكن حذفت واحدة استخفافا لاجتماع ثلاثة
امثال لا حاجز بينهن وقد استعملت في كثير من القرآن على الاصل بغير
حذف والمحذوفة من هذه النونات هي الثانية لانه لو حذفت الثالثة
لوجب تغيير الثانية الى الكسر في اني ولكني فيجتمع حذف وتغيير
وذلك مكروه ولو حذفت الاولى لوجب ادغام الثانية في الثالثة بعد
ازالة حركتها واسكانها وذلك حذف وتغيير فكان حذف الثانية
اولى وايضا فان ان نحذف منها الثانية وهما نونان نحذفها بعينها
اذا صارت ثلاث نونات اولى من حذف غيرها ولو حذفت الثالثة من انا
لوجب حذف الثالثة في انا ولكننا لحذفت علامة المضمر وذلك
لا يجوز لانه اسم والاسماء لا تحذف ولا يحذف بعضها لاجتماع امثاله

صلى الله على سيدنا محمد

40

لعله حال

قف على اصل انني وشبهه

أي

قوله أو فساد في الأرض عطف على نفس أي أو بغير فساد
وقرأ الحسن بالنصب على معنى أو فسد فسادا فهو مصدر قوله
أن يقتلوا أن في موضع رفع خبر جزاءُ لأن أنْ وما بعدها مصدر فهو
مصدر خبر عن مصدر هو هو وأو في قوله أو يصلبوا وما بعده من
أو للتخيير للإمام على اجتهاده وللعلماء في ذلك أقوال قوله و
والسارق والسارقة رفع بالابتداء والخبر محذوف عند سيبويه تقديره
فيما يتلى عليكم السارق أو فيما فرض عليكم وكان الاختيار
على مذهب سيبويه فيه النصب لأنه أمرٌ وهو بالفعل أولى
وبه قرأ عيسى ابن عمر والاختيار فيه عند الكوفيين الرفع على قراءة
الجماعة لأنه لم يقصد به قصد سارق بعينه فهو عندهم مثل واللذان
واللذان يأتيانها لا يراد اثنان بأعيانهما فلذلك اختير الرفع
وقد ذكرنا علة سيبويه في اختياره الرفع في واللذان يأتيانها وليس
في قوله والسارق ما في واللذان من العلة قوله جزاء بما مفعول من أجله
وإن شئت مصدرا وكذلك نكالا قوله ومن الذين هادوا سماعون
للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم .. سماعون
ويحرفون صفتان لمحذوف قبل من مرفوع بالابتداء وما قبلها الخبر تقديره
فريق سماعون وفريق يحرفون الكلم ليكذبوا ولم يرد أنهم يسمعون الك
الكذب ويقبلونه إنما أراد يسمعون ليكذبوا ويقولون ما لم يسمعوا
ودل على ذلك قوله يحرفون الكلم من بعد مواضعه ويجوز أن يكون
يحرفون حالا من المضمر في سماعون وتكون هي الحال المقدرة أي يسمعون
مقدرين التحريف مثل قوله هديا بالغ الكعبة وقوله آخرين
لم يأتوك صفتان لقوم قوله يقولون إن أُوتيتم حال من المضمر في
يحرفون فتقف على قلوبهم في هذا القول وتبتدئ ومن الذين هادوا وهو خبر
الابتداء وقد قيل إن سماعون رفع على هم سماعون ابتداء وخبر فتقف على
هادوا وأنا في هذا القول والقول الأول أحسن وأولى

قوله والعين بالعين وما بعده من الاسماء من نصبه عطفه على ما عملت
فيه ان وهو النفس وبالنفس خبر ان وكذلك كل مخفوض خبر لما قبله
ومن رفع العين والانف والسن عطفه على المعنى لان معنى كتبنا قلنا لهم النفس
بالنفس فوقع على الابتداء وقيل هو مبتدا مقطوع مما قبله وقيل
هو معطوف على المضمر المرفوع في النفس وان كان لم يؤكد فهو
جائز كما قال ما اشركنا ولا آباؤنا وليس في زيادة لا بعد حرف العطف
حجة في انها فصلت لانها بعد حرف والمخفوض خبر كل الابتداء
قوله والجروح قصاص من نصبه عطفه على النفس وقصاص
خبره على انه مكتوب في التوراة ومن رفعه عطفه على موضع
ان وما عملت فيه فهو مبتدا مكتوب ايضا وقصاص خبر الابتداء
وقيل هو ابتداء منقطع مما قبله على انه غير مكتوب وانما يكون
هذا منقطعا على قراءة من نصب العين وما بعده ورفع الجروح فاما
من رفع العين وما بعده ورفع الجروح فهو كله معطوف بعضه
على بعض وهي قراءة الكسائي **قوله مصدقا** الاول حال من عيسى
صلى الله عليه وسلم ومصدقا الثاني ان شئت عطفته على الاول
حالا من عيسى عليه السلام ايضا على التاكيد وان شئت جعلته

اللهم صل على الحبيب محمد صلى الله

حالا من الانجيل والانجيل مشتق من النجل وهو الاصل كانه اصل الدين
يرجع اليه ويؤتم به والتوراة مشتقة من وري الزند وهو ما
يخرج منه من الضياء من ناره فكانها ضياء

فعطف عليه على معنى فعسى ان ياتي الله فعسى الله ان ياتي واجيز
فعطف على المعنى ولو عطف على اللفظ على ان ياتي وهو موخر بعد
اسم الله لم يجز كما يقبح ان تقول عسى زيد ان يقوم ويأتي عمرو لانه لا يجوز
عسى زيد ان ياتي عمرو فاما ان قدمت ان بعد عسى فهو حسن كما تقول
عسى ان يقوم زيد ويأتي عمرو فيحسن كما يحسن عسى ان يقوم زيد ويأتي
عمرو ولو كان في الجملة الثانية ما يعود على الاولى لجاز كل هذا نحو عسى
ان يقوم زيد ويأتي ابوه وعسى زيد ان يقوم ويأتي ابوه كل هذا حسن
جائز بخلاف الاول لانك لو قلت عسى زيد ان يقوم ابوه حسن وهذا
كله بمنزلة ليس زيد بخارج ولا قائم عمرو وهذا لا يجوز فان كان في موضع
عمرو ابوه جاز فهذا قياسه فقس عليه وقد قيل ان ويقول هنا معطوف
على الفتح لانه بمعنى ان يفتح فهو معطوف على اسم فاحتيج الى اضمار ان ليكون

مع يقول

مع يقول مصدرًا فيعطف اسمٌ على اسم فيصير مثل قول الشاعر للبس
عباءة وتقر عيني والرفع في يقول على القطع قوله جهد أيمانهم
نصب على المصدر وكسرت إن من إنهم على إضمار قالوا إنهم ولأن اللام في خبرها
قوله يحبهم ويحبونه نعت لقوم وكذلك أذلة وأعزة ويجاهدون
نعت أيضا لهم ويجوز أن يكون حالا من هم والإشارة بالقوم الموصوفين
في هذا الموضع هي إلى الخلفاء الأربعة الراشدين من بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ومن تبعهم أجمعين وهذا مما يدل على تثبيت خلافتهم ورضاء الله
عنهم أجمعين قوله وهم راكعون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر
في يؤتون أي يعطون ما لهم كسبهم عند الله في حال ركوعهم أي وهم في
صلاتهم ∴ فالواو واو الحال والآية في هذا نزلت في علي رضي الله
عنه ويجوز أن يكون لا موضع للجملة وإنما هي جملة معطوفة
على الموصول وليست بواو حال والآية عامة قوله والكفار من خفض
عطفه على الذين في قوله من الذين أوتوا فيكونون موصوفين باللعب
والهزء كما وصف به الذين أوتوا الكتاب لقوله إنا كفيناك المس
المستهزئين يريد به كفار قريش ومن نصبه عطفه على الذين
في قوله لا تتخذوا الذين ويخرجون من الوصف باللعب والهزء قوله
إلا أن آمنا أن في موضع نصب بتنقمون قوله وأن أكثركم عطفه في
عليها قوله وعبد الطاغوت من فتح الباء جعله فعلا ماضيا
ونصب به الطاغوت وفي عبد ضمير من في قوله من لعنه الله ولم يظهر
ضمير جميع في عبد حملا على لفظ من ومعناها الجمع ولذلك قال منهم
ولو حمل على المعنى لقال عبدوا ومن في قوله من لعنه الله في موضع رفع
على حذف المضاف تقديره لعن من لعنه الله أي هو لعن بالابتداء
والمضاف محذوف وقيل من في موضع خفض على البدل من بشر بدل ال
الشيء من الشيء وهو هو ومثوبة نصب على التفسير ومن ضم الباء
من عبد جعلها اسما على فعل مبنيا للمبالغة في عبد الطاغوت
كقولهم رجل يقظ للذي تكثر منه الفطنة والتيقظ فالمعنى

عطفه

بيان من الشيء

اللهم صل على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم

وجعل منهم من بالغ في عبادة الطاغوت واصل هذا البناء للصفات
وعبد اصله الصفة ولكنه استعمل في هذا استعمال الاسماء وجرى
في بناء الصفات على اصله كما استعملوا الابرق والابطح استعمال الاسماء
وكسر تكسير الاسماء فقيل الاباطح والابارق ولم يجمع كأحمر وا
واصلها الصفة **قوله** وقد دخلوا بالكفر بالكفر في موضع
الحال وكذلك به والمعنى دخلوا كافرين وخرجوا كافرين لم يخبر عنهم
انهم حاملون شيئا انما اخبر عنهم انهم دخلوا متصفين بكفر **قوله**
ما ان ما في موضع رفع بفعله وهو كبئس زيد **قوله** كلما ظرف
والعامل فيه اطفأ وفيه معنى الشرط فلابد له من جواب وجوابه
اطفأها **قوله** والصابئون مرفوع على العطف على موضع ان وما
عملت فيه وخبر ان منوي قبل الصابئين ولذلك جاز العطف على الموضع والخبر
هو من آمن ينوى به التقديم فحق الصابئون والنصارى ان يقع بعد يحزنون
وانما احتيج الى هذا التقدير لان العطف على ان على الموضع لا يكون الا بعد
تمام الكلام وانقضاء اسم ان وخبرها فتعطف على موضع الجملة
وقد قال الفراء هو عطف على المضمر في هادوا وهو غلط لانه يوجب
ان يكون الصابئون والنصارى يهودا وايضا فان العطف على المضمر المرفوع
قبل ان يؤكد او تفصل بينهما بما يقوم مقام التاكيد قبيح عند بعض البصريين
وقيل الصابئون مرفوع على اصله قبل دخول ان وقيل انما رفع الصابئون
لان ان لم يظهر لها عمل في الذين فبقي المعطوف مرفوعا على اصله قبل فيبقى المعطوف
دخول ان على الجملة وقيل انما رفع لانه جاء على لغة بني الحارث الذين يقولون
رأيت الزيدان بالالف وقيل ان بمعنى نعم وقيل ان خبر ان مضمر محذوف دل عليه
الكلام فالعطف بالصابئين انما اتى بعد تمام الكلام وانقضاء اسم ان
وخبرها واليه يذهب الاخفش والمبرد وفي مذهب سيبويه
ان خبر الثاني هو المحذوف وخبر ان هو الذي في آخر الكلام يراد به
التقديم قبل الصابئين فيصير العطف على الموضع بعد خبر ان في المعنى
قوله وحسبوا الا تكون من رفع تكون جعل ان مخففة من الثقيلة واضمر

معه

تمعها الهاء، وتكون خبر ان ويجعل حسبوا بمعنى أيقنوا لأن [أنّ] للتأكيد والتا
كيد لا يجوز إلا مع اليقين فهو نظيره وعديله وان في موضع نصب
بحسب وسدت مسد مفعولي حسب تقديره انه لا تكون فتنة وحذ
ف أن تكتب منفصلة على هذا التقدير لأن الهاء المضمرة تحول بين ان ولا
في المعنى والتقدير .. فيمتنع اتصالها باللام ومن نصب يكون جعل ان هي
الناصبة للفعل وجعل حسب بمعنى الشك لانها لم يتبعها تأكيد
لأن الخفيفة ليست للتأكيد انما هي لأمر قد يقع وقد لا يقع فالشك
نظير ذلك وعديله .. والمشددة انما تدخل لتأكيد أمر قد وقع
وثبت فلذلك كان حسب مع ان المشددة لليقين ومع الخفيفة
للشك ولو كان قبل ان فعل لا يصلح للشك لم يجز ان تكون الا مخففة
من الثقيلة ولم يجز نصب الفعل بها نحو قوله أفلا يرون ألا يرجع وعلم ان سيكون
ولأن السين عوض من تخفيف تشديد ان ولو وقع قبل ان فعل لا يصلح الا لغير
الإثبات لم يجز في الفعل الا النصب نحو قولك طمعت ان تقوم وأشفقوا ان تقوم
وأخشى ان تقوم هذا لا يجوز فيه الا النصب ولا تكون ان معه مخففة
من الثقيلة فهذه ثلاثة أقسام فعل بمعنى الثبات واليقين لا يكون معه الا الرفع
بعد ان ولا تكون ان الا مخففة من الثقيلة .. وفعل بضد الثبات واليقين لا يكون معه
الا النصب ولا تكون معه الا غير مخففة من الثقيلة .. وفعل ثالث يحتمل الوجهين
فيجوز معه الوجهان .. هذه الأصول هي الاختيار عند أهل العلم وقد يجوز
غير ما ذكرنا على مجاز وسعة **قوله** فعموا وصموا أنا جمع الضمير ردا على
المذكورين وكثير بدل من الضمير وقيل كثير رفع على إضمار مبتدأ اي أعليه
عموا وصموا تقديره العمى والصمم كثير منهم وقيل التقدير العمى والصمم منهم كثير
وقيل جمع الضمير متقدما على لغة من قال أكلوني البراغيث وكثير رفع
بما قبله ولو نصب كثيرا في الكلام لجاز ان تجعله نعتا لمصدر محذوف اي عمى
وصمما كثيرا **قوله تعالى** ثالث ثلاثة لا يجوز تنوين ثالث لانه بمعنى أحد ثلاثة فلا معنى
للفعل فيه وليس بمنزلة هذا ثالث اثنين لأن فيه معنى الفعل اذ معناه يصير
اثنين ثلاثة بنفسه فالتنوين فيه جائز **قوله** وما من إله إلا إله إله بدل
إلهٍ لأن من بمنزلة زائدة فهو مرفوع ويجوز في الكلام النصب إلا إلها

صلى الله على سيدنا محمد

واحدا على الاستثناء واجاز الكسائي الخفض على البدل من لفظ الله وهو قبيح
لان من لا تأتي الا في الواجب قوله لبئس ما كانوا يفعلون ما في موضع نصب نكرة
اي لبئس شيئا كانوا يفعلونه فعلا بعد ما صفة لها وقيل ما بمعنى الذي في موضع
رفع ببئس اي لبئس الشيء الذي كانوا يفعلونه والهاء محذوفة من الصلة
والصلة قوله لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط ان في موضع رفع على
اضمار مبتدأ تقديره هو ان سخط الله وقيل في موضع نصب على البدل من ما في لبئس
ما على ان تكون ما نكرة وقيل في موضع رفع على البدل من ما وقيل على حذف اللام
اي لان سخط الله قوله عداوة نصب على التفسير ومثله مودة قوله تفيض
في موضع نصب على الحال من اعينهم لانك ترى من رؤية العين قوله لا نؤمن
في موضع نصب على الحال من المضمر في لنا كما تقول ما لك قائما قوله تجري في
موضع نصب على النعت لجنات قوله خالدين حال من الهاء والميم في اثابهم
قوله فصيام ثلاثة ايام رفع على الابتداء والخبر محذوف اي فعليه صيام ثلاثة
ايام قوله بشيء من الصيد من للتبعيض لان المحرم صيد البر خاصة ولان التحريم
انما وقع في حال الاحرام خاصة وقيل من لبيان الجنس فلما قال ليبلونكم
الله بشيء لم يعلم من اي جنس هو فبين فقال من الصيد كما تقول لاعطينك يُعلم
شيئا من الذهب قوله وانتم حرم ابتداء وخبر في موضع نصب على الحال من
المضمر في تقتلوا ومتعمدا حال من المضمر المرفوع في قتله قوله فجزاء مثل ما
قتل من النعم جزاء مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي فعليه جزاء ومن نون
جزاء جعل مثل صفة له ومن النعم صفة اخرى لجزاء ويجوز ان يكون مثل بدلا
من جزاء ومن في قوله من النعم لا يتعلق بجزاء لانها تصير في صلته والصفة لا
تدخل في صلة الموصوف لانها لا تكون الا بعد تمام الموصوف بصلته ولو جعلت
من متعلقة بجزاء لدخلت في صلته وانت قد وصفت بمثل وهو بدل او صفة والبدل
والصفة لا يأتيان الا بعد تمام الموصول وصلته فيصير ذلك الى التفرقة بين
الصلة والموصول بالبدل او بالنعت وليس هو بمنزلة جزاء سيئة بمثلها
في جواز تعلق الباء بجزاء لانه لم يوصف ولا بدل منه انما اضيف والمضاف اليه
داخل في الصلة وهو تمام المضاف فكل داخل في الصلة فيحمل حسن جائز ومثل كذا وقع في الاصل
في هذه القراءة بمعنى مماثل فالتقدير فجزاء مماثل لما قتل في القيمة او الخلقة على اختلاف في القيمة

العلماء

العلماء في ذلك ولو فتحت رفعت مثلا على الوجه لصار المعنى فعليه جزاء مثل المقتول
من الصيد وانما يلزمه جزاء المقتول بعينه لا جزاء مثله لانه اذا ولي جزاء مثل
المقتول فصار انما يودي جزاء ما لم يقتل لان مثل المقتول لم يقتله فصح ان المعنى فعليه
جزاء مماثل للمقتول يحكم به ذوا عدل ولهذا لا يجوز القراءة بالاضافة عند
جماعة لانها توجب ان يلزم القاتل جزاءا مثل الصيد الذي قتل وانما جازت
الاضافة عندهم على معنى قول العرب اني لاكرم مثلك اي يجوز اكرمك
فعلى هذا اضاف الجزاء الى مثل المقتول يراد به المقتول بعينه فكانه
في التقدير فعليه جزاء المقتول من الصيد وعلى هذا تأول العلماء قول الله جل
ذكره كمن مثله في الظلمات معناه كمن هو في الظلمات ولو حمل على الظاهر
لكان مثل الكافر في الظلمات لا الكافر والمثل والمثل واحد ومن النعم في قراءة
من اضاف الجزاء الى مثل صفة لجزاء ويحسن ان تتعلق من بالمصدر فلا تكون صفة
له وانما المصدر معدى الى من النعم واذا جعلت صفة فمن متعلقة بالخبر
المحذوف وهو فعليه واذا لم تجعلها صفة تعلقت بجزاء كما في قوله
جزاء سيئة بمثلها لان الجزاء لم يوصف ولا ابدلت منه فلا تفرقة فيه
بين الصلة والموصول فاما اذا نونت جزاء فلا يحسن تعلق من بجزاء لما قدمنا
قوله هديا انتصب على الحال من الهاء في به ويجوز ان يكون انتصب على البيان
او على المصدر وبالغ الكعبة نعت لهديا والتنوين مقدر فيه فلذلك وقع نعتا
للنكرة **قوله** او كفارة عطف على جزاء اي او عليه كفارة ومن نون كفارة
رفع الطعام على البدل من كفارة وصيام نصب على البيان **قوله** متاعا نصب
على المصدر لان قوله احل بمعنى امتعتم به امتاعا بمنزلة كتاب الله وحرما
خبر دمتم **قوله** ذلك لتعلموا ذلك في موضع رفع على معنى الامر ذلك ويجوز
ان يكون في موضع نصب على معنى فعل الله ذلك لتعلموا **قوله** لا تسئلوا
عن اشياء قال الخليل وسيبويه والمازني اشياء اصلها شيئاء على وزن فعلاء
فلما كثر استعمالها استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الهمزة
الاولى وهي لام الفعل قبل فاء الفعل وهو الشين فصارت اشياء على وزن
لفعاء ومنعها ان اصلها فعلاء كحمراء امتنعت من الصرف وهي عندهم

اللهم صل على الحبيب وآله

اسم للجمع وليست بجمع شيء، وقال الكسائي وأبو عبيد لم تنصرف لأنها أشبهت
حمراء لأن العرب تقول في الجمع أشياوات كما تقول حمراوات ويلزمهما ألا
يصرفا أسماء ولا أبناء لقول العرب في الجمع أسماوات وأبناوات، وقال الأخفش
والفراء والزيادي أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشيئاء كهين وأهوناء
فمن أجل همزة التأنيث لم ينصرف لكنه خفف فأبدل من الهمزة الأولى وهي
لام الفعل ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت استخفافا لكثرة الاستعمال
فشيء عندهم أصله شيّء على وزن فيعل كهين أصله هيّن على وزن فيعل،
وكان أصله قبل الإدغام شيوئ على فيعل كميت ثم خفف لأن عين الفعل من شيء ياء وعين
الفعل من هين واو ولأنه من هان يهون كميت، وقيل الجمع لا نظير له لم يقع أفعلاء
جمعا لفيعل فيكون هذا نظيره وهين وأهوناء شاذ لا يقاس عليه وأيضا
فإن حذفه واعتلاله جرى على غير قياس فهذا القول خارج في جمعه
واعتلاله عن القياس والسماع أيضا فإنه يلزمهم أن يجمع أشياء
على شويئات أو على شييئات وذلك لم يقله أحد، وإنما تصغيره أشياء
وإنما لزمهم ذلك في التصغير لأن كل جمع ليس من أبنية أقل العدد فحكمه
في التصغير أن يرد إلى واحده ثم يصغر الواحد ثم يجمع مصغرا بالألف والتاء
أو بالواو والنون إن كان ممن يعقل، فأفعلاء ليس من أبنية أقل العدد وأبنية
الجمع في أقل العدد أربعة أبنية وهي أفعال وأفعلة وأفعُل وفعلة
فهذه تصغر على لفظها ولا ترد إلى الواحد، وقال المازني سألت الأخفش عن
تصغير أشياء فقال أشيّاء فقلت له يجب على قولك أنها أفعلاء
أن ترد إلى الواحد فتصغر ثم تجمعه فانقطع الأخفش، وقال أبو حاتم إن
أشياء أفعال جمع شيء كبيت وأبيات وكان يجب أن ينصرف إلا أنه
سمع غير مصروف وهذا القول جار على القياس في ترك صرفه ولم يقع
في كلام العرب أفعال غير مصروف فيكون هذا نظيره، وقال بعض أهل
النظر أشياء أصلها أشيئاء على وزن أفعلاء كقول الأخفش إلا أن واحدها
فعيل كصديق وأصدقاء فأعل على ما تقدم من تخفيف الهمزة وحذف العوض
وحسن الحذف في الجمع لحذفها من الواحد وإنما حذف من الواحد تخفيفا

لكثرة

فبعنا

صلى الله على سيدنا محمد

45

لكثرة الاستعمال اذ هو شيء يقع على كل مسمى من عرض او جسم او جوهر
فلم ينصرف لهمزة التانيث في الجمع وهذا قول حسن جار في الجمع وزنة الحرف
على القياس لولا ان التصغير يعرضه كما يعرض الاخفش **قوله** ان تبد لكم تسؤكم
شرط وجوابه والجملة في موضع خفض على النعت لاشياء **قوله** من
بحيرة من زائدة للتاكيد وبحيرة في موضع نصب بجعل **قوله** حسبنا ما
وجدنا عليه اباءنا وخبره ما وجدنا **قوله** اذا حضر العامل في اذا شهادة
ولا تعمل فيها الوصية لان المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف وايضا
فان الوصية مصدر فلا يتقدم ما عمل فيه عليه والعامل في حين الوصية اسباب
الموت كما قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال والقول لا يكون منه بعد الموت
ولكن معناه حتى اذا جاء احدهم اسباب الموت قال وقيل العامل في حين حضر
وقيل هو بدل من اذا فيكون العامل في حين الشهادة ايضا **قوله** اثنان مر
فوع على خبر شهادة على حذف مضاف تقديره شهادة اثنين لان الشهادة
لا يكون خبرها اثنان اذ الجثة لا تكون خبرا عن المصادر فاضمرت مصدرا
ليكون خبرا عن مصدر وكذلك او آخران من غيركم عطف على اثنان
تقدير حذف مضاف ايضا تقديره او شهادة آخرين وقيل اذا حضر
هو خبر شهادة واثنان ارتفعا بفعلهما وهو شهادة **قوله** تحبسو
نهما من بعد الصلاة صفة لآخران في موضع رفع **قوله** ان انتم ضربتم الى قوله
الموت اعتراض بين الموصوف وصفته واستغنى عن جواب ان لانه
هي شرط بما تقدم من الكلام لان معنى اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم معنى الامر بذلك ولفظه لفظ الخبر واستغنى عن جواب اذا ايضا بما تقدم
من الكلام وهو قوله شهادة بينكم لان معناه ينبغي ان تشهدوا اذا حضر احدكم
الموت **قوله** فيقسمان بالله الفاء لعطف جملة على جملة ويجوز ان تكون جوا
با لان تحبسونهما معناه الامر بذلك فهي جواب الامر الذي دل عليه الكلام كانه
قال اذا حبستموها اقسما ومعنى ان ارتبتم ان شككتم في قول الآخرين من غيركم
قوله لا نشتري جواب لقوله فيقسمان لان اقسم يجاوب بما يجاوب به القسم
قوله لا نشتري به الهاء تعود على المعنى لان التقدير لا نشتري بتحريف شهادتنا

صلى الله على سيدنا

ثم اثنان حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وقيل الهاء تعود على
الشهادة لكن ذكر لأنها قول كما قال فارزقوهم منه في رد الهاء على
المقسوم لدلالة القسمة على ذلك **قوله** لا نشتري به ثمنا معناه ذا
ثمن لأن الثمن لا يشترى وإنما يشترى به والثمن هو المثمن وهو كقوله اشتروا بآيات
الله ثمنا أي ذا ثمن **قوله** ولو كان ذا قربى في كان اسمها أي ولو كان
المشهود له ذا قربى من الشاهد **قوله** ولا نكتم شهادة الله إنما
أضيفت الشهادة إلى الله لأنه هو أمر بأدائها ونهى عن كتمانها
قوله فآخران رفع بفعل مضمر أو بالابتداء ويقومان نعت لهما ومن
الذين خبره **قوله** الأوليان من رفعه وثناه جعله بدلا من آخران أو من
المضمر في يقومان وقيل هو مفعول لم يسم فاعله لاستحق على قراءة
من ضم التاء على تقدير حذف مضاف تقديره من الذين استحق عليهم
إثم الأوليين ويكون عليهم بمعنى فيهم ومن قرأ الأولين على جمع أول
فهو في موضع خفض على البدل من الذين أو من الهاء والميم في عليهم
قوله لشهادتنا اللام جواب القسم في قوله فيقسمان **قوله**
أن يأتوا أن في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره بأن يأتوا ومثله
أن آمنوا قال محمد وهذه الآية من أشكل ما في القرآن في إعرابها
ومعناها وتفسيرها وأحكامها وقد أفردنا لها كتابا بالمعنى ما بيناها
ها فيه **قوله** إن هذا إلا سحر إن بمعنى ما وهذا إشارة لما جاء به
عيسى عليه السلام ويجوز أن يكون هذا إشارة إلى النبي محمد عليه السلام
على تقدير حذف مضاف تقديره إن هذا الأمر إلا سحر فأما من قرأ ساحر
بالألف فهذا إشارة إلى النبي عيسى عليه السلام بغير حذف ويحتمل
أن يكون إشارة إلى الإنجيل فيكون اسم الفاعل في موضع المصدر كما قالوا
عائذا بالله من شرها يريد وعياذا بالله **قوله** فتنفخ فيها الهاء
تعود على الهيئة والهيئة مصدر في موضع المهيأ لأن النفخ لا يكون
في الهيئة إنما يكون في المهيأ ويجوز أن تعود على الطير لأنه مؤنث ومن
قرأ كهيئة الطائر جاز أن يكون طائرا جمعا كالحامل فيؤنث الضمير

فيها

فبهنا أبر

كذا وجد في الأصل ومن قرأ الطائر

في ما لا اصل مجموعه على الجماعة قوله ان اعبدوا الله وان مفسرة لا موضع لها من الاعراب بمعنى اي ويجوز ان تكون في موضع نصب على البدل من ما قوله ما دمت فيهم ما في موضع نصب على الظرف والعامل شهيدا قوله انت علام وانت العزيز تاكيد للكاف او مبتدأ او فاصلة لا موضع لها من الاعراب قوله هذا يوم ينفع من رفع يوما جعله خبر لهذا وهذا اشارة الى يوم القيامة والجملة في موضع نصب بالقول فاما من نصب يوما فانه جعله ظرفا للقول وهذا اشارة الى القصص والخبر الذي تقدم اي يقول الله هذا الكلام في يوم ينفع فهذا اشارة الى ما تقدم من القصص وهو قوله واذ قال الله يا عيسى الى قوله من دون الله واخبر الله عما لم يقع بلفظ الماضي وحدوثه وجاز ان يقع يوم خبرا عن هذه لان الاية اشارة الى حدث وظروف الزمان تكون خبرا عن الحدث ويجوز على قول الكوفيين ان يكون يوم ينفع مبنيا على الفتح لاضافته الى الفعل واذا كان كذلك احتمل موضعه النصب والرفع على ما تقدم من التفسير وانما يقع البناء في الظرف اذا اضيف الى الفعل عند البصريين اذا كان الفعل مبنيا فاما اذا كان معربا فلا يبنى الظرف اذا اضيف اليه عندهم قوله خالدين فيها حال من الهاء والميم في لهم وابدا ظرف زمان والياء في رضي بدل من واو لانكسار ما قبلها لانه من الرضوان واصل رضوا رضووا فالقيت حركة الواو الاولى على الضاد وحذفت لسكونها وسكنت الواو التي هي ضمير الجماعة بعدها ث

تفسير مشكل اعراب سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله وهو الله في السموات وفي الارض يعلم ان جعلت وفي الارض متعلقا بما قبله وقفت على وفي الارض ورفعت ويعلم على الاستئناف تقديره وهو المعبود في السموات وفي الارض وان جعلت وفي الارض متعلقا بيعلم وقفت على السموات قوله الم يروا كم اهلكنا كم في موضع نصب باهلكنا لا بيروا لان الاستفهام وما جرى مجراه او قارعه لا يعمل فيه ما قبله قوله مدرارا نصب على الحال من السماء قوله ما كانوا به ما في موضع رفع بجاءو وتقديره عقاب اي عقاب استهزائهم

ايهم

قوله كيف كان عاقبة :. عاقبة اسم كان وكيف خبر كان ولم يقل كانت لان عاقبتهم بمعنى مصيرهم ولان تانيث العاقبة غير حقيقي قوله ليجمعنكم في موضع نصب على البدل من الرحمة واللام لام القسم فهو جواب كتب لانه بمعنى اوجب ذلك على نفسه ففيه معنى القسم قوله الذين خسروا انفسهم الذين رفع بالابتداء وفهم لا يومنون ابتداء وخبر في موضع خبر الذين :. واجاز الاخفش ان يكون الذين في موضع نصب على البدل من الكاف والميم في ليجمعنكم وهو بعيد لان المخاطب لا يبدل منه غير المخاطب لا تقول رايتك زيدا على البدل قوله من يصرف عنه من فتح الياء وكسر الراء في يصرف اضمر الفاعل في يصرف وهو الله جل ذكره فاضمر مفعولا محذوفا تقديره من يصرف الله عنه العذاب يوميذ فهذا اقل اضمارا من الاول :. وكلما قل الاضمار عند سيبويه كان احسن شهادة نصب على البيان قوله ومن بلغ من في موضع نصب عطف على الكاف والميم في لانذركم اي وانذر من بلغه القرءان وقيل من بلغه الحلم قوله الذين اتيناهم الذين مبتدا وخبره يعرفونه قوله الذين خسروا انفسهم رفع على اضمار مبتدا اي هم الذين خسروا قوله فمن اظلم من في موضع رفع بالابتداء وهي استفهام بمعنى التوبيخ متضمنة معنى النفي تقديره لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا واظلم خبر الابتداء الا انه يحتاج الى تمام لان ممن افترى على الله كذبا تمام اظلم وكذلك افعل من كذا حيث وقع ومن بعدها من تمام افعل قوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا من قرا تكن بالتاء انث لتانيث الفتنة وجعل وجعل الفتنة اسم كان وان قالوا خبر كان ومن قرا تكن بالتاء ونصب الفتنة جعلها خبر كان وان اسم كان وانث تكن على المعنى لان ان وما بعدها هو الفتنة في المعنى لان اسم كان هو الخبر في المعنى اذ هي داخلة على الابتداء والخبر وان اسم كان هو الاختيار عند اهل النحو لانها لا تكون الا معرفة ولانها لا توصف فاشبهت المضمر والمضمر اعرف المعارف وكان الاعرف اسم كان اولى مما هو دونه في التعريف لان الفتنة انما تعرفت باضافتها الى المضمر فهي دون ان في التعريف

لان بكثير

ابن كثير ومن في ابدالها ياء، ورفع الفتنة ذكر لان تانيث الفتنة غير
حقيقي ولان الفتنة يراد بها المعذرة والمعذرة والعذر سواء، فحمله
على المعنى فذكر ولان الفتنة هي القول في المعنى فذكر حملا على المعنى
قوله اساطير واحدها اسطورة وقيل اسطارة وقيل هو جمع الجمع
واحده اسطار واسطار جمع سطر ولكنه جمع كثير **قوله** من يستمع
من مبتدا وما قبله خبره وهو منهم. ووحد يستمع لانه حمله
على لفظ من ولو جمع في الكلام على المعنى لحسن كما قال في يونس ومنهم
من يستمعون اليك **قوله** ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين من
رفع الفعلين عطفهما على نرد وجعله كله مما تمناه الكفار يوم
القيامة تمنوا ثلاثة اشياء ان يردوا وتمنوا الا يكونوا قد كذبوا
بايات الله في الدنيا. وتمنوا ان يكونوا من المومنين. ويجوز ان
يرفع نكذب ونكون على القطع فلا يدخل في التمني. وتقديره يا ليتنا
نرد ونحن لا نكذب ونحن نكون من المومنين رددنا او لم نرد كما حكى
سيبويه دعني ولا اعود بالرفع اي وانا لا اعود تركتني او لم تتركني
ولم يسئل ان يجمع الترك والعود. ويدل الرفع على القطع على المعنى
الذي ذكرنا انهم لكاذبون فدل تكذيبهم انهم انما اخبروا على انفسهم
بذلك ولم يتمنوه لان التمني لا يقع جوابه التكذيب انما يكون التكذيب
في الخبر وقال بعض اهل النظر الكذب لا يجوز وقوعه في الآخرة
انما يجوز في الدنيا وتاول قوله وانهم لكاذبون اي كاذبون في الدنيا
في تكذيبهم الرسل وانكارهم البعث فيكون حكاية للحال
التي كانوا عليها في الدنيا وقد اجاز ابو عمرو وغيره وقوع التكذيب
لهم في الآخرة لانهم ادعوا انهم لو ردوا لم يكذبوا بايات الله
وانهم يومنون فعلم الله ما لا يكون لو كان كيف كان يكون وانهم
لو ردوا لم يومنوا ولكذبوا بايات الله فاكذبهم الله في دعويهم
فاما من نصب الفعلين فعلى جواب التمني لان التمني غير واجب فيكون
الفعلان داخلين في التمني كالاول من وجهي الرفع والنصب باضمار ان
حملا على مصدر نرد فلما اضمرت ان لتكون مع الفعل مصدرا فتعطف

اللهم إني أسألك التوفيق لتمام هذا الكتاب والسلوك في طريقه

بالواو مصدرا على مصدر تقديره يا ليت لنا ردٌّ وانتفاءٌ من
التكذيب وكونٌ من المؤمنين. فأما من رفع ونكذب ونصب ونكون
فإنه رفع نكذب على أحد الوجهين الأولين إما أن يكون داخلا في التمني
فيكون بمعنى النصب أو يكون رفعا على الثبات والإيجاب كما تقدم من أن
ولا نكذب رُدِدْنا أو لم نُرَدّ ونصب ونكون على جواب التمني **قوله**
بغتة مصدر في موضع الحال ولا يقاس عليه عند سيبويه لو قلت
جاء زيد سرعة تريد مسرعا لم يجز **قوله** ما يزرون ما نكرة في مو
ضع نصب بساء وفي ساء ضمير مرفوع يفسره ما بعده كنعم وبئس
وقيل ما في موضع رفع بساء **قوله** وللدار الآخرة خير الدار مبتدا
والآخرة نعت للدار وخير خبر الابتداء وقد اتسع في الآخرة فأ
قيمت مقام الموصوف وأصلها الصفة قال الله تعالى وللآخرة خير
لك من الأولى فأما من قرأ ولدار بلام واحدة وأضافها إلى الآخرة فإنه لم
يجعل الآخرة صفة للدار إنما الآخرة صفة لموصوف محذوف ولدار
الساعة الآخرة ثم حذفت الساعة وأقيمت الصفة مقام الموصو
ف وأضيفت الدار إليها في الآخرة والدنيا أصلهما الصفة لكن اتسع
فيهما فاستعملا استعمال الأسماء فأضيفت إليهما **قوله** يكذبونك
من شدد حمله على معنى لا ينسبونك إلى الكذب كما يقال فسّقت الرجل
وخطّيته إذا نسبته إلى الفسق والخطإ فأما من خففه فإنه يحمله
على معنى لا يجدونك كاذبا كما يقال أحمدت الرجل وأبخلته بخيلا أو
محمودا أو لم يجز أن يكون معنى التخفيف والتشديد سواء كما
يقال قللت وأقللت وكثرت وأكثرت بمعنى واحد **قوله** قل أرأيتكم
الكاف والميم للخطاب لا موضع لهما من الإعراب عند البصريين. وقال
الفراء لفظهما لفظ منصوب ومعناهما معنى مرفوع وهذا محال لأن التاء
هي الكاف في أرأيتك وكان يجب أن يظهر علامة جمع في التاء وكان
يجب أن يكون فاعلان لفعل واحد وهما الشيء واحد ويجب أن يكون قو
لك أرأيتك زيدا ما صنع معناه أرأيت نفسك زيدا ما صنع لأن
الكاف هو المخاطب وهذا الكلام محال في المعنى ومتناقض في الإعراب
والمعنى

والمعنى لانك تستفهمه عن نفسه في صدر السؤال ثم ترد السؤال
عن غيره في آخر الكلام وتخاطب اولا ثم تاتي بغائب آخرا ولانه يصير
ثلاثة مفعولين لرأيت وهذا كله لا يجوز ولو قلت ارأيتك عالما زيد
كانت الكاف في موضع نصب لان تقديره ارأيت نفسك عالما
زيدا وهذا كلام صحيح قد تعدى رأيت الى مفعولين لا غير **قوله** الا
مبشرين ومنذرين حالان من المرسلين **قوله** فمن آمن من مبتدأ والخبر فلا
خوف عليهم **قوله** بالغداة انما دخلت على غدوة لانها نكرة
واكثر العرب تجعل غدوة معرفة فلا تنونها وكلهم يجعل غداة نكرة فينو
نها ومنهم من يجعل غدوة نكرة وهو الاقل **قوله** من حسابهم من شيء
من الاولى للتبعيض والثانية زائدة وشيء في موضع رفع اسم ما ومثله وما
من حسابك عليهم من شيء **قوله** فتطردهم نصب لانه جواب النفي
ويكون جواب النهي في قوله ولا تطرد الذين **قوله** ليقولوا أهؤلاء هذه اللام
لام كي وانما دخلت على معنى ان الله جل ذكره قد علم ما يقولون قبل ان يقولوا
فصار انما فتنوا ليقولوا على ما تقدم من علم الله على سبيل الانكار منهم وقيل
على سبيل الاستخبار قالوا أهؤلاء من الله عليهم **قوله** كتب ربكم على نفسه
الرحمة انه فانه من فتح في الموضعين جعل الاولى بدلا من الرحمة بدل الشيء من
الشيء وهو هو فهو في موضع نصب بكتب واضمر للثانية خبرا وجعلها
في موضع رفع بالابتداء او بالظرف تقديره فله ان ربه غفور له اي فله غفران ربه
ويجوز ان تضمر مبتدأ او تجعل ان خبره تقديره فامره ان ربه غفور له اي فامره
غفران ربه ومثله في التقدير والحذف والاعراب فان له نار جهنم في سورة
التوبة وقد قيل ان من فانه تكرير فيكون في موضع نصب ردا على الاولى
كانها بدل من الاولى وفيه بعد لانه ان كانت موصولة بمعنى الذي
وجعلت فانه بدلا من ان الاولى بقي الابتداء وهو من بغير خبر وان كانت
من للشرط بقي الشرط بغير جواب مع ان ثبات الفاء يمنع من البدل لان البدل
لا يحول بينه وبين المبدل منه شيء غير الاعتراضات والفاء ليست من
الاعتراضات فان جعلت الفاء زائدة لم يجز لانه يبقى الشرط بغير جواب

ان جعلت أن الثانية بدلا من الأولى ويبقى المبتدأ بغير خبر ان جعلت من
موصولة وان تبدلا من الأولى فأما الكسر فيهما فعلى الاستئناف وعلى
إضمار فإن والكسر فيما بعد الفاء أحسن لأن الفاء يتبعها ما بعدها في أكثر
الكلام حسن قوله ولتستبين سبيل من قرأ بالتاء ونصب
السبيل جعل التاء علامة خطاب واستقبال وأضمر اسم النبي في
الفعل ومن قرأ بالتاء ورفع السبيل جعل التاء علامة تأنيث واستقبال ولا ضمير
في الفعل ورفع السبيل بفعله حكى سيبويه استبان الشيء واستبنته
أنا فأما من قرأ بالياء ورفع السبيل فإنه ذكر السبيل لأنه يذكر
ويؤنث ورفعه بفعله ومن قرأ بالياء ونصب السبيل أضمر اسم النبي
في الفعل وهو الفاعل ونصب السبيل لأنه مفعول به واللام في ولتستبين متعلقة
بفعل محذوف تقديره ولتستبين سبيل المجرمين فصلناها قوله أن أعبد أن أعبد
أن في موضع نصب على حذف الخافض تقديره نهيت عن أن أعبد قوله
وكذبتم به الهاء تعود على البينة وذكرها لأنها بمعنى البيان قوله لو
أن عندي أن في موضع رفع بفعله على إضمار فعل وقد تقدم ذكره قوله
من ورقة من زائدة للتأكيد وأفادت العموم وورقة في موضع رفع
بتسقط وكذلك حبة ويجوز رفع حبة على الابتداء وكذلك ولا
رطب ولا يابس وقد قرأ الحسن وابن أبي إسحاق بالرفع في رطب
ويابس على الابتداء والخبر إلا في كتاب مبين قوله مولاهم الحق بدل من اسم
الله والحق نعت لمولاهم وقرأ الحسن الحق بالنصب على المصدر
أو على المعنى قوله تضرعا مصدر وقيل حال بمعنى ذوي تضرع قوله
شيعا مصدر وقيل حال قوله ولكن ذكرى في موضع نصب على
المصدر أو في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره ولكن
عليهم ذكرى قوله أن تبسل نفس أن في موضع نصب مفعول من
أجله أي لئلا تبسل ومخافة أن تبسل قوله حيران نصب على
الحال ولكنه لا ينصرف لأنه كغضبان قوله وأن أقيموا الصلاة أن في
موضع نصب بحذف حرف الجر تقديره وبأن أقيموا وقيل هو معطوف
على معنى

صلى الله على سيدنا محمد وآله

على معنى لنسلم لان تقديره لان نسلم وقيل هو معطوف على معنى ايتنا لا
لان معناه ان ايتنا **قوله** ويوم يقول انتصب يوم على العطف على الهاء
في اتقوه اي اتقوه واتقوا يوم يقول ويجوز ان يكون معطوفا على السموات
اي خلق السموات وخلق يوم يقول وقيل هو منصوب على واذكر
يا محمد يوم يقول **قوله** كن فيكون اي فهو يكون فلذلك رفعه
وفي يكون اسمها وهي تامة لا تحتاج الى خبر ومثلها اكن والمضمر
هو ضمير الصور الذي انه ذكره بعده يراد به التقريب ثم قيل فيكون
وقيل تقديره المضمر فيكون جميع ما اراد به وقيل قوله هو اسم
فيكون والحق نعته وقيل قوله مبتدا والحق خبره **قوله** يوم ينفخ
في الصور يوم بدل من يوم يقول وقيل الناصب لمه الملك اي له الملك
في يوم ينفخ في الصور عالم الغيب نعت للذي او رفع على اضمار مبتدا
اي هو عالم ويجوز رفعه حملا على المعنى اي ينفخ فيه عالم كانه لما
قال يوم ينفخ في الصور قيل من ينفخ فيه قيل عالم الغيب كما قال ليبك
يزيد ضارع لخصومة كانه قيل من يبكيه فقيل يبكيه ضارع وقرا
الحسن والاعمش عالم بالخفض على البدل من الهاء في له **قوله** لابيه ءازر من
نصب ءازر جعله في موضع خفض من الاب كانه اسم له وقد قرا يعقوب
وغيره بالرفع على النداء كانه جعل ءازر لقبا له تاويله يا معوج
الذين اتتخذوا اصناما ءالهة **قوله** وليكون من الموقنين اللام متعلقة
بفعل محذوف تقديره وليكون من الموقنين اريناه الملكوت **قوله** تحاجوني
من خفف النون فانما حذف الثانية التي لم تختلف مع الياء التي هي ضمير
المتكلم لاجتماع المثلين مع كثرة الاستعمال وتبقى النون التي هي علامة الرفع
وفيه قبح لانه قد كسرها لمجاورتها الياء وحقها الفتح فوقع في
الكلمة حذف وتغيير ومن شدد ادغم النون الاولى في الثانية ولها نظائر
ومن زعم ان الاولى هي المحذوفة فانما استدل على ذلك بكسرة النون
الباقية وذلك لا يجوز لان النون الاولى علامة الرفع ولا يحذف الرفع من
الافعال لغير جازم ولا ناصب ويدل ان الثانية هي المحذوفة دون الاولى

الموقنين

لأن المستقبل إنما يقع بلفظ بالثاني ويدل عليه أيضا قولهم في
ليتني ليتي فيحذف النون التي مع الياء قوله علما نصب على الحال
التفسير قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم الذين مبتدأ
وأولئك بدل من الذين أو ابتداء ثان والأمن ابتداء ثالث أو ثان
ولهم خبر الأمن والأمن وخبره خبر أولئك وخبره خبر الذين وهم
مهتدون وأولئك ابتداء وخبر قوله نرفع درجات من نشاء
من نون درجات نصب نرفع على من ونصب درجات على الظرف أو على
حذف حرف الجر تقديره إلى درجة كما قال ورفع بعضهم درجات
ومن لم ينون نصب درجة بنرفع على المفعول به وأضافها إلى من ومثله
التي في يوسف قوله كلا هدينا نصب كلا بهدينا وكذلك ونوحا
هدينا وداود وما بعده عطف على نوح والهاء في ذريته تعود
على نوح ولا يجوز أن تعود على إبراهيم لأن بعده ولوطا ولوط إنما كان
من ذرية نوح وكان في زمان إبراهيم فليس هو من ذرية إبراهيم
وقد قيل إنه كان ابن أخي إبراهيم وقيل ابن أخته قوله واليسع
اسم عجمي معرفة والألف واللام فيه زائدتان وقيل هو فعل
مستقبل سمي به ونكر فدخله حرف التعريف ومن قرأه بلامين أيضا
اسما أعجميا على فيعل ونكر فدخله حرف التعريف وأصله ليسع
والأصل في القراءة الأخرى يسع وأصله على قول من جعله فعلا مستقبلا
سمي به يوسع ثم حذفت الواو كما حذفت في يعد ولم تعمل الفتحة في
السين لأنها فتحة مجتلبة أوجبتها العين وأصلها الكسر فوقع
الحذف على تقدير الأصل قوله ليسوا بها بكافرين الباء الأولى متعلقة
بكافرين والثانية دخلت لتأكيد النفي وهي خبر ليس قوله فبهداهم
اقتده الهاء دخلت لبيان حركة الدال وهي هاء السكت فأما من
كسرها فيمكن أن يكون جعلها هاء الإضمار إضمار المصدر وقيل إنه شبه
هاء السكت بهاء الإضمار فكسرها وهذا بعيد قوله من شيء شيء
في موضع نصب بأنزل ومن زائدة للتأكيد والعموم قوله نورا وهدى حال

حالا من الكتاب أو من الهاء في به وكذلك تجعلونه وتبدونها نعت لقراطيس
والتقدير تجعلونه في قراطيس فلما حذف الحرف نصب قوله وتخفون لا موضع
له من الإعراب قوله يلعبون حال من الهاء والميم في ذرهم قوله ولتنذر أم
القرى اللام متعلقة بفعل محذوف تقديره ولتنذر أم القرى أنزلناه قوله
ومن قال سأنزل من في موضع خفض عطفا على من في قوله ممن افترى قوله
والملائكة باسطو أيديهم ابتداء وخبر في موضع الحال من الظالمين يقولون لهم
أخرجوا أنفسكم فالقول والهاء والميم في أيديهم للملائكة والتقدير والملا
ئكة باسطو أيديهم بالعذاب على الظالمين يقولون لهم أخرجوا أنفسكم فالقول
مضمر ودل على هذا المعنى قوله في موضع آخر يضربون وجوههم وأدبارهم
ومعنى قوله أخرجوا أنفسكم أي خلصوا أنفسكم اليوم مما حل بكم فالناصب لليوم
أخرجوا وعليه يحسن الوقف وقيل الناصب له تجزون فلا يوقف عليه ويبتدأ به
وجواب لو محذوف تقديره ولو ترى يا محمد حين الظالمين في غمرات الموت
لرأيت أمرا عظيما قوله فرادى في موضع نصب على الحال من المضمر المرفوع
في جئتمونا ولم ينصرف لأن فيه ألف التأنيث وقد قرأ أبو حيوة بالتنوين
وهي لغة لبعض تميم والكاف من كما في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
تقديره ولقد جئتمونا مجيئا مثل حالكم أول مرة قوله لقد تقطع
بينكم من رفع بينكم جعله فاعلا لتقطع وجعل البين بمعنى الوصل تقديره لقد
تقطع وصلكم أي تفرق وأصل البين الافتراق ولكنه اتسع فيه فاستعمل
اسما غير ظرف بمعنى الوصل فأما من نصبه فعلى الظرف والعامل فيه ما دل
عليه الكلام من عدم وصلهم وتقديره لقد تقطع وصلكم بينكم فوصلكم
المضمر هو الناصب لبين وقد قيل أن من نصب جعله مرفوعا في المعنى بتقطع
لكنه لما جرى في أكثر الكلام منصوبا تركه في حال الرفع على حاله وهو
مذهب الأخفش والقراءتان تدلان على هذا بمعنى واحد ومثله عند الأخفش قوله
ومنا دون ذلك ومثله يفصل بينكم في قراءة من ضم الياء وفتح
الصاد فدون وبين استعملا في هذه المواضع اسمين غير ظرفين وتركا
على الفتح وموضعهما رفع من أجل أن أكثر ما استعملا بالنصب على أنهما

اللهم صل على الحبيب

ظرفان قوله والشمس والقمر انتصبا على العطف على موضع الليل لانه
في موضع نصب وقيل بل على تقدير وجعل واما من قرا وجعل الليل فهو
عطف على اللفظ والمعنى قوله حسبانا قال الاخفش معناه بحسبان
فلما حذف الحرف نصب وقيل ان حسبانا مصدر حسبت الشيء حسبا
نا وحسبانا والحساب هو الاسم قوله فمستقر ومستودع رفع بالابتداء
والخبر محذوف اي فمنكم مستقر ومنكم مستودع ومن فتح القاف
كان تقديره فلكم مستقر اي مستقر في الرحم ومستودع في الارض
وقيل المستودع ما كان في الصلب وقيل مستقر معناه في القبر على
قراءة من كسر القاف قوله وجنات من اعناب من نصب جنات نصبها
على نبات وقد روي الرفع عن عاصم على معنى ولهم جنات على الابتداء ولا يجوز
عطفه على قنوان لان الجنة لا تكون من النخل قوله انظروا الى ثمره من
قراه بفتحتين جعله جمع ثمرة كبقرة وبقر وجمع الجمع على ثمار مثل اكمة واكام
ومن قراه بضمتين جعله ايضا جمع ثمرة كخشبة وخشب وقد قيل هو جمع
الجمع كانه جمع ثمار كحمار وحمر وثمر جمع ثمار وثمر جمع ثمرة قوله وجعلوا
لله شركاء الجن الجن مفعول اول لجعل وشركاء مفعول ثان مقدم
واللام في لله متعلقة بشركاء وان شئت جعلت شركاء مفعولا اولا
والجن بدلا من شركاء ولله في موضع المفعول الثاني واللام متعلقة
بجعل واجاز الكسائي رفع الجن على معنى هم الجن قوله وكذلك
نصرف الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره ونصرف
الايات تصريفا مثل ما تلونا عليك قوله وليقولوا درست اللام متعلقة
متعلقة بمحذوف تقديره وليقولوا درست صرفنا الايات ومثله
وليبينه ومعنى درست في قراءة من فتح التاء تعلمت وقرأت ومن اسكنها
فمعناه تقطعت وامحت ومن قراه بالالف فمعناه دارست اهل
الكتاب ودارسوك قوله عدوا مصدر وقيل مفعول من اجله قوله
وما يشعركم انها اذا جاءت من فتح ان جعلها بمعنى لعل حكى الخليل
عن العرب ايت السوق انك تشتري لنا شيئا اي لعلك ومن استعملها

في موضع رفع

في موضع رفع بالابتداء وفي يشعركم ضمير الفاعل يعود على ما والمعنى
واي شيء يدريكم ايمانهم اذا جاءتهم الاية لعلها اذا جاءتهم
لا يؤمنون ففي الكلام حذف دل عليه ما بعده والمحذوف هو
المفعول الثاني ليشعركم يقال شعرت بالشيء فطنته ولو حملت ان على
بابها لكان ذلك عذرا لهم لكنها بمعنى لعل وقرئ ان منصوبة
بيشعركم لكن لا زائدة في قوله لا يؤمنون والتقدير وما يشعركم بان
الاية اذا جاءتهم يؤمنون وهو خطاب للمؤمنين يعني ان الذين اقترحوا
الاية من الكفار لو اتتهم لم يؤمنوا وان هو المفعول الثاني ليشعركم
على هذا القول ولا حذف في الكلام قوله اول مرة نصب على الظرف يعني
في الدنيا قوله قبلا من كسر القاف وفتح الباء نصبه على الحال من
المفعول وهو بمعنى معاينة او عيانا اي يقابلونه وكذلك من قرا
بضم القاف والباء هو نصب على الحال ايضا بمعنى ضمنا وبمعنى قبيل قبيل
قوله الا ان يشاء الله ان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع
قوله شياطين الانس نصب على البدل من عدوا او على انه مفعول ثان
لجعل غرورا على انه مصدر في موضع الحال قوله حكما نصب على البيان
او على الحال وابتغى معدى الى غير قوله منزل من ربك بالحق فالحق
في موضع نصب على الحال من المضمر في منزل ولا يجوز ان يكون مفعولا
لمنزل لان منزل قد تعدى الى مفعولين احدهما بحرف جر وهو من ربك
والثاني مضمر في منزل وهو الذي قام مقام الفاعل فهو مفعول لم
يسم فاعله يعود على الكتاب قوله صدقا وعدلا مصدران وان
شئت جعلتهما مصدرين في موضع الحال بمعنى صادقة وعادلة
قوله هو اعلم من يضل من رفع بالابتداء وهي استفهام ويضل عن
سبيله الخبر وقيل من في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم وهي بمعنى
الذي تقديره هو اعلم يعلم من يضل ويبعد ان ينصب من باعلم
لبعده من مضارعة الفعل والمعاني لا تعمل في المفعولات كما تعمل
في الظروف ولا يحسن ان يكون فعلا للمخبر عن نفسه لانه يلغى
الاخبار عن الغائب ولا يحسن ان يكون افعل بمعنى فاعل اذ لم يحسن

صلى الله على سيدنا محمد

ان يكون فعلا للمخبر عن نفسه انما يكون بمعنى فاعل اذا احسن ان يكو
يكون فعلا للمخبر عن نفسه ولا يحسن تقديره حذف حرف الجر لانه
من ضرورات الشعر . ولا تحسن فيه الاضافة لانه كعوا اذا فعل لا يضاف
الا ما هو بعضه فاجبه الا ان يكون بمعنى فاعل فتحسن اضافته الى ما ليس هو
بعضه نحو اعلم ما تكتمون لان التنوين والانفصال فيه مقدر ان **قوله** ان لا تاكلوا
ان في موضع نصب بحذف حرف الجر وما استفهام في موضع رفع بالابتداء وما بعدها
خبرها تقديره واي شيء لكم في ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه **قوله** الا ما
اضطررتم ما في موضع نصب على الاستثناء **قوله** او من كان ميتا من بمعنى الذي
رفع بالابتداء والكاف في كمن خبره وفي كان اسمها يعود على من وميتا
خبر كان **قوله** كمن مثله مثله مبتدا وفي الظلمات خبره والجملة صلة
من تقديره كمن هو في الظلمات وقوله ليس بخارج منها في موضع نصب
على الحال من المضمر المرفوع في قوله في الظلمات والكاف في قوله كذلك زين
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره تزيينا مثل الذي زين للكافرين
عملهم **قوله** جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها في موضع نصب لجعلنا
مفعولا اولا ويجعل اكابر مفعولا ثانيا مقدما وهو المعنى الصحيح كما قال
امرنا مترفيها اي كثرناهم وكما قال   في العربية اي لعناهم **قوله** (بقي هنا)
ليمكروا فيها اللام لام كي معناها انه لما علم الله انهم يمكرون صار
المعنى انه انما زين لهم ليمكروا اذ قد تقدم في علمه وقوع ذلك منهم **قوله**
ضيقا مفعول ليجعل وحرجا نعت له وان شئت ايضا مفعولا على التكرير
كما جاز ان ياتي خبر ثان واكثر لمبتدا واحد كذلك يجوز مفعولات
فاكثر في موضع مفعول واحد وانما يكون هذا فيما يدخل على الابتداء
والخبر تقول طعامك حلو حامض مر فهذه ثلاثة اخبار عن الطعام
معناه طعامك جمع هذه الطعوم فان دخلت على المبتدا فعلا ماضيا
لمفعولين وكان او ان انتصبت الاخبار كلها او ارتفعت كلها على خبر ان
تقول ظننت طعامك حلوا حامضا مرا وكذلك لما كان هذا جائزا في الابتداء جاز
فيما يدخل على الابتداء فكذلك يجعل ما تدخل على الابتداء كانه كان قبل دخولها
صدره ضيق حرج فضيق وحرج خبر بعد خبر فلما دخلت جعل نصب المبتدا

وخبره

وخبره هذا على قراءة من قرأ بكسر الراء لانه جعله اسم فاعل كدنف
وحرف. ومعنى حرج كمعنى ضيق كرر لاختلاف لفظه للتأكيد فاما
من فتح الراء فهو مصدر وقيل هو جمع حرجة كقصبة وقصب قوله
كانما يصعد في السماء الجملة في موضع نصب على الحال من المضمر في
حرج او في ضيق قوله كذلك يجعل الله الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره جعلا مثل ذلك يجعل الله قوله مستقيما
نصب على الحال من صراط وهذه الحال المؤكدة لان صراط الله لا يكون الا مستقيما
فلم يؤت بها لتفرق بين حالتين اذ لا يتغير صراط الله عن الاستقامة
ابدا وليست هذه الحال كالحال في قولك هذا زيد راكبا لان زيدا قد
يخلو من الركوب في وقت اخر الى ضد الركوب وصراط الله لا يخلو من الاستقامة
ابدا فافهم معنى الحال المؤكدة من الحال المفرقة بين حالين اللتين تختلف
وتتبدل قوله ويوم نحشرهم يوم منصوب بفعل مضمر معناه واذكر يا محمد
يوم نحشرهم وقيل انتصب بنقول مضمرة وقوله جميعا نصب على الحال من الهاء
والميم في نحشرهم قوله الا ما شاء الله ما في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع فان جعلت ما لمن يعقل لم يكن منقطعا قوله يقصون في موضع
رفع على النعت للرسل ومثله وينذرونكم قوله ذلك ان لم يكن ذلك
في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره الامر ذلك واجاز الفراء ان يكون
ذلك في موضع نصب على تقدير فعل الله ذلك وان في موضع نصب تقديره
لان لم يكن فلما حذف الحرف انتصب قوله كما انشاكم الكاف في
موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره استخلافا مثل ما انشاكم قوله
ان ما توعدون لآت ما بمعنى الذي اسم ان والهاء محذوفة مع توعدون تـ
تقديره توعدونه فحذفت لطول الاسم ولآت خبر ان واللام لام توكيد
قوله من تكون له ان جعلت من استفهاما كانت في موضع رفع بالابتداء
وما بعدها خبرها والجملة في موضع نصب لتعلمون وان جعلتها
بمعنى الذي كانت في موضع نصب بتعلمون قوله ساء ما يحكمون
ما في موضع رفع بساء قوله كذلك زين لكثير الآية جمهور القراء زين بالضم

على ما لم يسم فاعله رفع قتل على انه مفعول لم يسم فاعله واضافه الى الاولاد
ورفع الشركاء حملا على المعنى كانه قيل من زينه لهم فقال شركاؤهم واضيفت
الشركاء اليهم لانهم استحقوها وجعلوها شركاء لله تعالى عن ذلك
فباشتراكهم لها اضيفت اليهم ومن اقبح القراءة نصب الاولاد وخفض
الشركاء وهي قراءة بعيدة وقد رويت عن ابن عامر ومجازها على التفرقة بين
المضاف والمضاف اليه بالمفعول وذلك لا يجوز عند النحويين الا في الشعر
واكثر ما ياتي في الظرف وروي ايضا عن ابن عامر انه قرا بضم الزاء من
زين ورفع قتل وخفض الاولاد والشركاء ووجهه بعيد ومجازه ان يجعل الشر
كاء بدلا من الاولاد فيصير الشركاء اسما للاولاد لمشاركتهم الاباء في النسب
والميراث والدين قوله الا من نشاء من في موضع رفع بيطعم قوله افتراء
مصدر قوله ما في بطون ما رفع بالابتداء وخبره خالصة وانما أنث الخبر
لان ما في بطون الانعام انعام فحمل التانيث على المعنى ثم قال ومحرم فذكر
حمله على ما لفظ ما وهذا نادر لا نظير له وانما ياتي في من وما حمل الكلام
على اللفظ اولا ثم على المعنى بعد ذلك وهذا اتى اللفظ اولا محمولا على المعنى
ثم على اللفظ بعد ذلك فاعرفه فانه قليل وقيل انث على المبالغة
كراوية وعلامة وقد قرأ قتادة خالصة بالنصب على الحال من المضمر
المرفوع في بطون وخبر ما لمذكورنا ولا يجوز ان يكون الحال من المضمر المرفو
ع في لمذكورنا لان الحال لا يتقدم على العامل عند سيبويه وغيره اذا كان لا يتصرف
لو قلت زيد قايما في الدار لم يجز وقد اجازه الاخفش وقد قرا ابن عباس
خالص بالتذكير ردا على لفظ ما ورفعه بالابتداء ولمذكورنا الخبر والجملة
وقد قرأ الاعمش خالص بغير ها ردا على لفظ ما ورفعه وهو ابتداء
ثان ولمذكورنا الخبر والجملة خبر ما قوله وان يكن ميتة من نصب ميتة وقرا بالياء
رده على لفظ ما واضمر في يكن اسمها وميتة خبرها تقديره وان يكن ما
في بطونها ميتة ومن نصب ميتة وقرا تكن بالتاء على تانيث الانعام التي
في البطون تقديره وان تكن الانعام التي في بطونها ميتة ومن رفع ميتة
جعل كان بمعنى وقع وحدث تامة لا تحتاج الى خبر وقال الاخفش بضمر

الخبر تقديره

صلى الله على سيدنا محمد واله

٩١

الخبر تقديره عنده وان يكن ميتة في بطونها قوله سفها مصدر وان
شئت جعلته مفعولا من اجله قوله والنخل والزرع عطف على جنات
ومختلفا حال مقدرة اي سيكون كذلك لانها في اول خروجها من الارض لا اكل فيها
فيوصف باختلاف الطعوم لكن اختلاف ذلك يكون فيها عند اطعامها
فهي حال مقدرة اي سيكون الامر على ذلك فانت اذا قلت رأيت زيدا قائما
فانما اخبرت انك رأيته في هذه الحال فهي حال واقعة غير منتظرة واذا قلت
خلق الله النخل مختلفا اكله لم تخبر انه خلقه وهو مختلف اللون والطعم انما
هو على شيء منتظر ان يكون فيه عند اطعامه فهي حال منتظرة مقدرة وكذلك
اذا قلت رأيت زيدا مسافرا غدا فلم تره في حال سفر انما هو امر تقدره ان يكون
فهذا فاعرف الفرق بين الحال الواقعة والحال المقدرة المنتظرة والحال
المؤكدة التي قد ذكرنا في قوله صراط ربك مستقيما فهذه ثلاثة احوال مختلفة
المعاني فافهمها واعرفها ففي القرآن منه كثير وقوله عز وجل لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله آمنين حال مقدرة منتظرة ومنه كثير قوله ومن
الانعام حمولة ومن شا نصب على العطف على جنات اي وانشأ من الانعام وهي الكبار
المذللة ذات الطاقة على احمال الاثقال وفرشا هي الصغار قوله ثمانية ازواج
قال الكسائي نصب ثمانية باضمار فعل تقديره وانشأ ثمانية ازواج وقال
الاخفش هو بدل من حمولة وفرشا وقال علي بن سليمان هو نصب بفعل
مضمر تقديره كلوا لحم ثمانية ازواج فحذف الفعل والمضاف واقام المضاف
اليه وهي الثمانية مقام المضاف وهو لحم وقيل هو منصوب على البدل
من ما في قوله كلوا مما رزقكم على الموضع قوله الذكرين نصب بحرم وام الا
نثيين عطف على الذكرين وما عطف ايضا عليه في قوله اما اشتملت قرا ابو
جعفر على طعام يطّعمه بتشديد الطاء وكسر العين وتخفيفها واصله يتطعمه
على وزن يتفعله ثم ابدل من التاء طاء وادغم فيها الطاء الاولى قوله الا ان يكون
ميتة من قراه بالياء ونصب ميتة اضمر في كان مذكرا وهو اسمها تقديره
الا ان يكون الماكول ميتة او نحوه ميتة ومن قرا بالتاء ونصب ميتة اضمر الماكولة
وقرا ابو جعفر الا ان تكون بالتاء وميتة بالرفع جعل كان بمعنى وقع وحدث
وان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وكان يلزم ابا جعفر ان يقرا ودمٌ
بالرفع

قف على الحال الواقعة والحال المقدرة والحال المؤكدة

وجر وفرشا

قف

لعله يتطعمه

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بالرفع وكذلك ما بعده لأنه عطفه على أن ولم يعطفه على ميتة ومن نصب ميتة أو دما وما بعده عطفهما عليها قوله أو فسقا عطف على لحم خنزير وما قبله قوله فإنه رجس اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه يراد به التأخير بعد أو فسقا قوله غير باغ نصب على الحال من المضمر المرفوع في اضطر قوله أو الحوايا أو ما في موضع رفع عطف على ظهورهما وما في قوله إلا ما حملت في موضع نصب على الاستثناء من الشحوم قوله الحوايا واحدها حوية وقيل حاوية وقيل حاوياء مثل نافقاء والحوايا في موضع رفع عند الكسائي على العطف على الظهور على ما معنى وإلا ما حملت الحوايا وقال غيره في موضع نصب عطف على ما في قوله إلا ما حملت قوله ذلك جزيناهم في موضع رفع على إضمار مبتدإ التقدير الأمر ذلك ويجوز أن يكون في موضع نصب بجزيناهم قوله ذو رحمة أصل ذو ذوا مثل عصا ولذلك قال في التثنية ذواتا أفنان قوله هلم أصلها ها ألمم فألقيت حركة الميم الأولى على اللام وأدغمت في الثانية فلما تحركت اللام استغنوا عن ألف الوصل فاجتمع ساكنان ألف ها واللام لأن حركتها عارضة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فاتصلت الهاء باللام مضمومة وبعدها ميم مشددة فصارت هلم كما هي في التلاوة ولما تغيرت تغير معناها واستعملت بمعنى تعال بمعنى ايت قوله ألا تشركوا أن في موضع نصب بدل من ما في قوله أتل ما حرم ويجوز أن يكون في موضع رفع على تقدير ابتداء محذوف تقديره هو أن لا تشركوا قوله ذلكم وصاكم به ابتداء وخبر قوله وأن هذا أن في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر تقديره ولأن هذا ومن كسرها جعلها مبتدأة ومن فتح وخفف جعلها مخففة من الثقيلة في موضع نصب مثل الأولى ومستقيما حال من صراطي وهي الحال المؤكدة قوله تماما مفعول من أجله أو مصدر قوله على الذي أحسن من رفع أحسن أضمر هو مبتدأ وأحسن خبره والجملة صلة الذي ومن فتحه جعله فعلا ماضيا صلة الذي وفيه ضمير يعود على الذي تقديره تماما على المحسن وقيل لا ضمير في أحسن والفعل محذوف والهاء محذوفة تقديره تماما على الذي أحسنه الله إلى موسى من الرسالة قوله أن تقولوا أن في موضع نصب مفعول من أجله قوله وإن كنا عن دراستهم لغافلين إن مخففة من الثقيلة عند

البصريين

صوابه
لعله الكوفيون

البصريين واسمها مضمر معها تقديره وانا كنا وقال الكوفيون ان بمعنى
ما واللام بمعنى الا تقديره وما كنا عن دراستهم الا غافلين قوله ابن سيرين
لا تنفع بالتاء على ما يجوز من تانيث المصدر ونحو كثيرة لان الايمان الذي هو
فاعل ينفع مصدر وقيل انما انث الايمان لاشتماله على النفس قوله
فله عشر امثالها من اضافه فمعناه عشر حسنات امثال حسنته ومن نون
عشر وهي قراءة الحسن وابن جبير والاعمش فتقديره فله حسنات عشر امثالها
وهو كله ابتداء والخبر له ويزيد الله في التضعيف ما يشاء لمن يشاء و
العشر هي اقل الجزاء والفضل بعد ذلك لمن يشاء الله قوله دينا قيما
انتصب دينا بهداني مضمر دل عليها هداني الاولى وقيل تقديره
عرفني دينا بهداني وقيل هو بدل من صراط على الموضع لان هداني الى صراط
وهداني صراطا واحد فحمله على المعنى فابدل دينا من صراط ومن قرا قيما مشدد
ا فاصله قيوم على فيعل ثم ابدل من الواو ياء وادغم الياء في الياء ومن
خففه بناه على فعل وكان اصله ان ياتي بالواو فيقول قوما كما قالوا عوض
وحول لكنه شذ عن القياس قوله ملة ابراهيم بدل من دين قوله حنيفا
حال من ابراهيم وقيل نصب على اضمار اعني قوله ومحياي حق الياء ان تكون
مفتوحة كما كانت الكاف في رايتك والتاء في قمت لكن
الحركة في الياء ثقيلة فمن اسكنها فعلى الاستخفاف لكن جمع بين ساكنين
والجمع بين ساكنين جائز اذا كان الاول حرف مد ولين لان المد الذي
فيه يقوم مقام حركة يستراح عليها فيفصل بين ساكنين قوله اغير
الله نصب بابغي وربا نصب على التفسير قوله درجات اي الى درجات
فلما حذف الحرف نصبه ○

تفسير مشكل اعراب سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم من جعل المص في موضع رفع
بالابتداء كان كتابا خبره ويجوز ان تضمر الخبر وترفع كتاب على اضمار مبتدا
قوله وذكرى في موضع رفع على العطف على كتاب وان شئت على اضمار   العطف
مبتدا ويجوز ان يكون في موضع نصب على المصدر او على ان تعطفها

صلى الله على سيدنا محمد وآله

على موضع السماء في به وقيل في كرت في موضع عطف على السمع لان معناه
الانزال وعطفه على المعنى قوله قليلا ما تذكرون وقليلا ما تومنون
ونحوه هو منصوب بالفعل الذي بعده وما زائدة وتقدير النصب
انه نعت لظرف محذوف او لمصدر محذوف تقدير تذكرا قليلا
تذكرون او وقتا قليلا تذكرون فان جعلت ما والفعل مصدرا
لم يحسن ان ينتصب قليلا بالفعل الذي بعده تقدم الصلة على الموصول لانك لا تصل
قوله وكم من قرية كم في موضع رفع بالابتداء لاشتغال الفعل
بالضمير وهو اهلكنا وما بعدها خبرها وهي خبر ويجوز ان تكون
في موضع نصب باضمار فعل بعدها تقديره وكم اهلكنا من قرية
اهلكناها ولا يجوز ان يقدر الفعل المضمر قبلها لانها لا يعمل
فيها ما قبلها لمضارعتها كم في الاستفهام ولان لها صدر الكلام ولا يعمل فيهما ما قبلهما فقط كم نقيضة رب
اذ هي نقيضة رب التي لها صدر الكلام ايضا وتقدير الاية وكم
من قرية اردنا اهلاكها فجاءها باسنا كما قال فاذا قرات القرآن
فاستعذ بالله اي فاذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله
قوله بياتا مصدر في موضع الحال وقوله او هم قائلون ابتداء وخبر
في موضع الحال من اهل القرية قوله الا ان قالوا الا في موضع نصب
خبر كان ودعواهم الاسم ويجوز ان يكون ان في موضع رفع على اسم
كان ودعواهم الخبر مقدما قوله والوزن يومئذ الحق
الحق نعت للوزن والوزن مبتدا يومئذ خبره وان شئت جعلت
الحق خبرا عن الوزن ويومئذ ظرف ملغى انتصب بالوزن ويجوز
نصب الحق على المصدر ويومئذ خبر الوزن فاذا جعلت الحق خبرا
للوزن نصبت يومئذ على الظرف للوزن فهو عامل فيه وان شئت على
المفعول على السعة ويومئذ في صلة المصدر في الوجهين جميعا واذا جعلت
يومئذ خبرا عن الوزن لم يكن في الصلة وانتصب بمحذوف قام يومئذ مقا
م تقديره والوزن الثابت يومئذ او مستقر يومئذ ونحوه ويحسن
ان يكون الحق على هذا الوجه بدلا من المضمر الذي في الظرف ولا يحسن تقديمه
على الظرف وان جعلت الحق نعتا للوزن والظرف خبرا للوزن جاز تقديم

الحق على

81

المحو على الظرف ولا يجوز تقديم المحو على الوزن في الوجهين وان جعلت المحو خبرا للوزن لا يجوز تقديمه على الظرف لان الظرف في صلة الوزن وليس المحو الثاني هو خبر الوزن في صلته فلا يفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتدا. فوله معايش جمع معيشة ووزنه مفاعل ووزن معيشة مفعلة واصلها معيشة ثم القيت حركة اليا على العين والميم زايدة لانها من العيش فلا يحسن همزها لانها اصلها كان اصلها في الواحد الحركة ولو كانت زايدة ثم اصلها في الواحد السكون لهمزتها في الجمع نحو سفاين واحدها سفينة على فعيلة فاليا زايدة اصلها السكون وكذلك تهمز في الجمع اذا كان موضع اليا الف او واو زايدتين نحو عجايز ورسايل لان الواحد عجوز ورسالة وقد روي خارجة عن نافع همز معايش وجاز ذلك انه شبه اليا الاصلية بالزايدة واجراها مجراها وفيه بعد وكثير من النحويين لا يجيزه. فوله قليلا ما تشكرون مثل قليلا ما تذكرون فوله الا ابليس نصب على الاستثنا من غير الجنس وقيل هو من الجنس فوله ما منعك الا تسجد ما استفهام معناها الانكار وهي رفع بالابتدا وما بعدها خبرها وان في موضع نصب بمنعك مفعول بها ولا زايدة والتقدير اي شي منعك السجود وفي منعك ضمير الفاعل يعود على ما واذ ظرف زمان ماض والعامل فيه تسجد فوله لاقعدن لهم صراطك اي على صراطك بمنزلة ضرب زيد الظهر والبطن اي على الظهر والبطن فوله مذموما مدحورا نصب على الحال من المضمر في اخرج فوله فتكونا نصب على جواب النهي فوله الا ان تكونا ان في موضع نصب على حذف الخافض تقديره ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا كراهة ان تكونا او لئلا تكونا والهاء في هذه بدل من يا وهي للتانيث ومن اجل انها بدل من يا انكسر ما قبلها وثبتت بلفظ الها في الوصل وليس في كلام العرب هاء تانيث قبلها كسرة ولا هاء تانيث تبقى بلفظ الها في الوصل غير هذه اصلها هذي فوله لكما لمن الناصحين لكما متعلقة بمحذوف تقديره اني ناصح لكما لمن الناصحين فان جعلت اللام والالف في الناصحين للتعريف وليستا بمعنى الذين جاز

صلى الله على سيدنا محمد

ان تتعلقوا بالناء ضمير وهو قول المازني ونداء الرب فكثر حذف يا منه في القرآن
وعلة ذلك في حذف يا من نداء الرب تعالى معنى التعظيم له والتنزيه وذلك
ان النداء فيه طرف من معنى الامر لانك اذا قلت يا زيد فمعناه تعال يا زيد
ادعوك يا زيد فحذفت يا من نداء الرب ليزول معنى الامر وينقص لان يا توكده
ويظهر معناه فكان في حذف يا التعظيم والاجلال والتنزيه للرب فكثر حذفها
في القرآن والكلام في نداء رب لاجل ذلك المعنى **قوله** وان لم تغفر لنا الى خلقته
ان على الشرط لترد الفعل الى اصله واصله وهو الاستقبال لان لم ترد لفظ
المستقبل الى معنى المضي وان ترد المضي الى معنى الاستقبال فلما صارت
لم ولفظ المستقبل بعدها بمعنى الماضي رددتها ان الى الاستقبال لان ان ترد
الماضي الى معنى الاستقبال **قوله** بعضكم لبعض عدو ابتداء وخبر في موضع
الحال من المضمر في اهبطوا وكذلك ولكم في الارض مستقر حال منه ايضا
قوله ولباس التقوى من نصبه عطفه على لباسا المنصوب بانزلنا ومن رفعه
فعلى الابتداء والقطع مما قبله وذلك نعته او بدل منه او عطف بيان
عليه وخير خبره ويجوز رفع لباس على اضمار مبتدا تقديره وستر العورة
لباس التقوى اي المتقين يريد لباس اهل التقوى ثم حذف المضاف واما
من نصب لباس فلا بد ان يكون ذلك اشارة الى اللباس او الى كل ما تقدم وهي مبتدا
وخير خبره ذلك واذا نصبت لباس التقوى يكون معنى الآية في الرفع ولباس
التقوى خير لكم عند الله من لباس الثياب اللتي هي للزينة وقال قد انزلنا
عليكم لباسا بمعنى ما انزل من المطر فنبت الكتان والقطن ونبت الذي
به الكلا هو سبب نبات الصوف والوبر والشعر على ظهور البهائم
وهذا المعنى يسمى التدريج لانه سمى الشيء باسم ما تدرج عنه وقد قيل
وقد قيل في لباس التقوى في قراءة من رفع انه لباس الصوف والخشن مما يتوا
ضع به لله **قوله** لا يفتننكم معناه اثبتوا على طاعة الله بلا رجوع عن معا
صيه مثل قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون **قوله** ينزع عنهما ينزع في موضع
نصب على الحال من المضمر في اخرج **قوله** من حيث حيث مبنية وانما بنيت
لانها لا تدل على موضع بعينه ولان ما بعدها من تمامها كالصلة من

الموصول

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الضمة أقوى الحركات

الموصول وبنيت على حركة لأن ما قبل آخرها ساكن وكان الضم أولى بحركتها
لأنها غاية فأعطيت غاية الحركات وهي الضمة لأنها أقوى الحركات
وقيل بنيت على الضم لأن أصلها حوث فدلت الضمة على الواو ويجوز فتحها
قوله كما بدأكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف وتقديره
تعودون عودا مثل بدئكم وقيل تقديره تخرجون خروجا مثل ما بدأكم
قوله فريقا هدى نصب فريقا بهدى وفريقا حق عليهم الضلالة نصب
بإضمار فعل في معنى ما بعده تقديره وأضل فريقا وتقف على تعودون
على هذا التقدير وإن نصبت فريقا وفريقا على الحال من المضمر في تعو
دون لم تقف على تعودون وتقف على الضلالة والتقدير كما بدأكم تعودون
في هذه الحال وقد قرأ أبي بن كعب تعودون فريقين فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة فهذا يبين أنه نصب على الحال فلا تقف على
تعودون إذا نصبت على الحال قوله في الحياة الدنيا خالصة من رفع
خالصة وهي قراءة نافع وحده رفع على خبر المبتدأ أي هي
خالصة ويكون قوله للذين آمنوا تبيينا للخلوص ويجوز أن يكون خبرا
ثانيا لهي والمعنى تخلص للمؤمنين في يوم القيامة ومن نصب
خالصة نصب على الحال من المضمر في الخبر والعامل
في الحال الاستقرار والثبات الذي قام للذين آمنوا مقامه
والظروف وحروف الجر تعمل في الأحوال إذا كانت أخبارا
عن المبتدأ لأن فيها ضميرا يعود على المبتدأ ولأنها قامت
مقام محذوف جار على الفعل وهو العامل في الحقيقة وهو الذي
فيه الضمير في الحقيقة ألا ترى أنك إذا قلت زيد في الدار وثوب على
زيد فتقديره زيد مستقر في الدار أو ثابت في الدار وثوب مستقر
أو ثابت على زيد ففي [illegible] ثابت ومستقر ضمير مرفوع يعود على
المبتدأ فإذا حذفت ثابتا أو مستقرا وأقمت الظرف مقامه
أو حرف الجر قام مقامه في العمل وانتقل الضمير فصار مقدرا فيهما
في الظرف وفي حرف الجر فافهم فاللام في للذين وفي قولك في الدار

٥٢ صلى الله عليه وسلم على رسول الله

وعلى قولك على زيد متعلق بذلك المحذوف الذي قام مقامه فالعامل
هي من ذلك الضمير الذي انتقل الى حرف الجر والرافع له لان الضمير هو الذي
صب للحال .:. والتقدير قل هي ثابتة للذين امنوا في حال خلوصها لهم
يوم القيامة وقد قال الاخفش ان قوله في الحيوة الدنيا متعلق بقوله
اخرج لعباده فاخرج هو العامل في الظرف الذي هو في الحيوة الدنيا .:.
وقد قيل قوله في الحيوة متعلق بحرم فهو العامل فيه فالمعنى على قول الاخفش
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده في الحيوة الدنيا .:. وعلى قول غيره
قل من حرم في الحيوة الدنيا زينة الله التي اخرج لعباده ولا يحسن ان تتعلق
الظروف بزينة لانه قد نعت ولا يعمل المصدر ولا اسم الفاعل اذا نعت
لانه يخرج عن شبه الفعل ولانه يقع فيه تفريق بين الصلة والموصول وذلك
ان معمول المصدر في صلته ونعته ليس في صلته فاذا قدمت النعت على
المعمول فرقت ما ليس في الصلة على ما هو في الصلة وفي قول الاخفش تفريق
بين الصلة والموصول لانه انما علق الظرف باخرج صار في صلة التي وقد
فرق بينه وبين التي بقوله والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا
لان المعطوف على ما قبل الصلة وعلى الموصول لا ياتي الا بعد تمام الموصول
وفي الحيوة الدنيا من تمام الموصول فقد فرق بين بعض الاسم وبعض بقوله
والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا ويجوز ان يكون في الحيوة الدنيا
متعلقا بالطيبات من الرزق فيكون التقدير ومن حرم الطيبات من
الرزق في الحيوة الدنيا ولا يحسن تعلق في الحيوة الدنيا بالرزق لانه قد فرق
بينهما بقوله قل هي للذين امنوا .:. ويجوز ان يتعلق الظرف بامنوا
قوله ما ظهر منها في موضع نصب بدل من الفواحش قوله وان تشركوا
وان تقولوا ان فيهما في موضع نصب عطف على الفواحش قوله اما
ياتينكم اما حرف للشرط ودخلت النون المشددة لتاكيد الشرط
لانه غير واجب وبني الفعل مع النون على الفتح قوله كلما نصب بلعنت
وفيها معنى الشرط قوله ادّاركوا اصلها تداركوا على تفاعلوا
ثم ادغمت التاء في الدال فسكن اول المدغم فاحتيج الى الف الوصل

الابتدا

وقد
لا يعمل المصدر ولا اسم
الفاعل اذا نعت

بدل
عطف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

57

في الاسماء فهما اثبتت الالف في الخط ولا يستطاع على وزنه بها مع الالف الو
صل لانك تحذف الزايد اصليا فتقول وزنها افاعلوا فتصير تاء تفاعلوا فاء الفعل
لانه عوض منها في فاء الفعل وفي ذلك لا تحذفها ووزنها على الاصل اجاز فقلت اتفاعلوا
قوله جميعا نصب على الحال من المضمر في اداركوا قوله ومن فوقهم غواش غواش
مبتدا والمجرور خبرها واصلها الانصراف لانها على فواعل جمع غاشية
الا ان التنوين دخلها عوضا من الياء وقيل عوضا من ذهاب حركة الياء وهو
اصح فلما التقى ساكنان الياء ساكنة والتنوين ساكن حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فصار التنوين تابعا للكسرة التي كانت قبل الياء المحذوفة
وقيل بل حذفت الياء حذفا فلما انقص البناء عوضوا عنه دخله التنوين قوله
تجري من تحتهم الانهار تجري في موضع نصب على الحال من الهاء والميم في صدو
رهم قوله لولا ان هدانا الله ان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف والمعنى لولا هداية
الله لنا موجودة او حاضرة لهلكنا او لشقينا واللام وما بعدها جواب
لولا قوله ان تلكم الجنة ان مخففة من الثقيلة وهي في موضع نصب
على حذف حرف الجر اي بان تلكم وقيل هي تفسير بمعنى اي لا موضع لها من
الاعراب قوله اورثتموها في موضع نصب على الحال من تلكم اعني من الميم
والكاف والميم في تلكم للخطاب لا موضع لها من الاعراب وقد تقدم الكلام
على الاسم في تلك وعلى اصلها وما حذف منها وعلى اللام عند قوله تلك الرسل
في البقرة قوله ان قد وجدنا ان في موضع نصب بنادى على تقدير حذف حرف الجر
قوله ان لعنة الله من خفف ان او شددها فموضعها نصب باذن او بمؤذن
على تقدير حذف حرف الجر اي بان ومن شددها مضمرة اذا خففته ويجوز ان تكون
في حال التخفيف بمعنى اي التي للتفسير لا موضع لها من الاعراب وقد قرا الا
الاعمش بالتشديد والكسر على اضمار القول اي فقال ان لعنة الله وبينهم
ظرف العامل فيه مؤذن او اذن فان جعلت بينهم نعتا لمؤذن
جاز ولا يكون ولا يعمل فيه اذن لان مؤذنا اذا نعته قوله يعرفون كلا في مو
ضع رفع نعت لرجال قوله لم يدخلوها وهم يطمعون ان حملت المعنى
على انهم دخلوها كان وهم يطمعون ابتداء وخبرا في موضع الحال من
المضمر المرفوع في يدخلوها معناه انهم يئسوا من الدخول فلم يكن لـ

قوله غواش على التنوين في غواش وما معناه

اللهم صل وسلم على رسول الله

لهم طمع في الدخول الكرة خلوا وهم على يأس من ذلك اي لم يدخلوها بحال في حال الطمع منهم بالدخول بل دخلوا وهم على يأس من الدخول وان جعلت معناه انهم لم يدخلوا بعد ولكنهم يطمعون في الدخول برحمة الله لم يكن للجملة موضع من الاعراب وتقديره لم يدخلوها ولكنهم يطمعون في الدخول برحمة الله وقد روي التفسيران عن الصحابة والتابعين. وقيل ان طمع ها هنا بمعنى علم اي وهم يعلمون انهم سيدخلون **قوله** تلقاء. انتصب على الظرف وجمع تلقاء. تلاقي **قوله** وما كانوا باياتنا في موضع خفض عطف على ما الاولى **قوله** هدى ورحمة حالا من الهاء في فصلناه تقديره هاديا وذا رحمة واجاز الفراء والكسائي هدى ورحمة بالخفض يجعلا نه بدلا من علم وهدى في موضع خفض ايضا على هذا المعنى. ويجوز ان يكون ورحمة بالرفع على تقدير هو هدى ورحمة **قوله** يوم ياتي تاويله يوم نصب بيقول **قوله** او نرد مرفوع عطف على الاستفهام على معنى وهل نرد لان معنى هل لنا من شفعاء هل يشفع لنا احد او هل نرد وعطفته على المعنى **قوله** فنعمل نصب لانه جواب التمني بالفاء. حثيثا نصب على اضمار ان حملا على مصدر ما قبله والفاء في المعنى تعطف مصدرا على مصدر **قوله** حثيثا نعت لمصدر محذوف تقديره طلبا حثيثا ويجوز ان يكون نصب على الحال اي حاثا **قوله** والشمس والقمر عطف على السموات ومرفوع بفعل الابتداء ومسخرات الخبر وكذلك مرفوع والنجوم رفع على القطع والابتداء ومسخرات الخبر **قوله** تضرعا وخفية نصب على المصدر او على الحال على معنى ذوي تضرع **قوله** ان رحمة الله قريب ذكر قريبا لان الرحمة والترحم سواء فحمله على المعنى. وقال الفراء انما اتى قريب بغير هاء ليفرق بين قريب من النسب وبينه من القرب. وقال ابو عبيدة ذكر قريب على تذكير المكان اي مكانا قريبا. وقال الاخفش الرحمة هنا المطر فذكر على المعنى. وقيل انما ذكر على نسب اي ذات قرب **قوله** نشرا من فتح النون جعله مصدرا في موضع الحال ومن ضم النون والشين جعله جمع نشور الذي هو بمعنى فاعل كطهور بمعنى طاهر وكان الريح ناشرة للارض اي محيية لها اذ تاتي بالمطر

المطر

بالمطر ويجوز أن يكون جمع نشور بمعنى مفعول كركوب وحلوب كأن الله
أحياها فتأتي بالمطر وقيل هو جمع ناشر كقاتل وقتل وكذلك القول في
قراءة من ضم النون وأسكن الشين تخفيفا وقيل إنه من فتح النون وأسكن
الشين أنه مصدر بمنزلة كتاب الله أعلم فيه معنى الكلام فأما من قرأ
بالباء مضمومة فهو جمع بشير جمعه على بُشُر ثم أسكن الشين تخفيفا جمع
فعيلا على فُعُل كما جمع فاعل على فُعُل ونصبه على الحال أيضا قوله إلا نكدا حال
من المضمر في يخرج ويجوز نصبه على المصدر على معنى إلا أنكد وكذلك هو
مصدر على قراءة أبي جعفر بفتح الكاف وقد قرأ طلحة بإسكان الكاف
تخفيفا كما يخفف كتفا قوله من إله غيره من رفع غير جعله نعتا لإله
على الموضع وجعل غير بمعنى إلا فأعربها بمثل إعراب ما يقع بعد إلا في هذا
الموضع وهو الرفع من إله على الموضع كما قال وما من إله إلا الله فرفع على
البدل من موضع إله وكذلك لا إله إلا الله بدل من إله على الموضع ولكم الخبر
عن إله ويجوز أن تضمر الخبر تقديره ما لكم من إله غيره في الوجود أو في العالم
ونحوه والخفض في غير على النعت على اللفظ ولا يجوز على البدل على اللفظ كما يجوز
مع خوا من لو حذفت المبدل منه لأنها لا تدخل في الإيجاب قوله آلاء الله
واحدها ألًا وإلًى وألْيٌ وإلْيٌ بمنزلة واحد آناء الليل قوله وإلى عاد
أخاهم هودا وإلى ثمود أخاهم صالحا كله عطف على أرسلنا في قوله
لقد أرسلنا نوحا أي وأرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا وإلى عاد أخاهم
هودا وإلى مدين أخاهم شعيبا وكذلك ولوطا تقديره وأرسلنا
لوطا وإن شئت نصبته على معنى واذكر لوطا قوله إلا أن يشاء الله
أن في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل تقديره إلا بمشيئة
الله قوله أن لو نشاء أن في موضع رفع فاعل بيهد وقرأ مجاهد
نهدي بالنون فأن على قراءته في موضع نصب بنهدي قوله وإن وجدنا أكثرهم
لفاسقين إن عند سيبويه مخففة من الثقيلة ولزمت اللام في خبرها
عوضا من التشديد وقيل لزمت اللام لتفرق بين إن الخفيفة من الثقيلة وبين
إن إذا كانت بمعنى ما وقال الكوفيون إن بمعنى ما واللام بمعنى إلا تقديره
وما وجدنا أكثرهم إلا فاسقين قوله أن لا أقول أن في موضع نصب على حذف

بيان
نصبته على معنى

و
لما لزمت اللا
إن

اللهم صل وسلم على رسول الله

حرف الجر تقديره بان لا. او في موضع رفع بالابتداء. وما قبلها خبره
قوله فاذا هي ثعبان مبين اذا للمفاجأة بمنزلة قوله ثم خرجنا فاذا
زيد قائم ويجوز نصب ثعبان وقائم على الحال واذا خبر الابتداء. واذا التي للمفاجأة
جاءت عند المبرد ظرف مكان ولذلك جاز ان تكون خبرا عن الجثة وقال
غيره هي ظرف زمان على حالها في سائر الكلام ولكن اذا قلت خرجت
فاذا زيد تقديره فاذا حضور زيد او وجود زيد ونحوه من المصادر ثم حذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كما تقول الهلال الليلة اي حدوث
الهلال في الليلة ثم حذف على ذلك التفسير وظروف الزمان تكون خبرا
عن المصادر ومثله فاذا هي بيضاء للناظرين قوله فماذا تامرون وما
استفهام في موضع رفع بالابتداء. وذا بمعنى الذي وهو خبر الابتداء. وثم هاء
محذوفة من الصلة تقديره فاي شيء الذي تامرون به ويجوز ان تجعل ما وذا
اسما واحدا في موضع نصب بتامرون ولا تضمر محذوفا قوله اما
ان تلقي واما ان نكون ان في موضع نصب فيهما عند الكوفيين كانه قال
اما ان تجعلوا الالقاء كما قال قالوا الركوب فقلنا تلك عادتنا
واجاز بعض النحويين ان تكون في موضع رفع على معنى اما هو الالقاء. قوله
ان القوا في موضع نصب اي بان القوا ويجوز ان تكون تفسيرا بمعنى
اي فلا تكون لها موضع من الاعراب قوله مهما هو حرف للشرط
واصله ما ما ما الاولى للشرط والثانية تاكيد فاستثقل
حرفان بمعنى واحد فابدلوا من الالف ما الاولى هاء وقيل هي مه التي للزجر
دخلت على ما التي للشرط وجعلت كلمة واحدة وحكى ابن الانباري
مهمن تكن مني اي مهما وقال الامام من يكن مني من الثانية تاكيد
بمنزلة ما في ان ما نحو اما الاولى هاء كما ابدلوا من الالف ما الاولى في مهما
هاء وذلك لمواخاة ما من في اشياء وان افترقا في شيء واحد وكرهوا
اجتماع لفظ من مرتين كما كره ذلك في ما قوله الطوفان جمع طوفانة
وقيل هو مصدر كالنقصان والجراد واحده جرادة تقع للذكر والانثى
ولا تفرق بينهما الا ان تقول رايت جرادة ذكرا وانثى قوله ايات
مفصلات نصب على الحال مما قبله قوله هم بالغوه ابتداء وخبر في موضع

النعت

النعت لاجل قوله التي باركنا فيها التي في موضع نصب على النعت للمشارق
والمغارب. ومشارق مفعول ثان لاورثنا ويجوز ان تكون التي في موضع
خفض على النعت للارض ويجوز ان تكون التي نعتا لمفعول ثان لاورثنا
محذوف تقديره واورثنا الارض التي باركنا فيها القوم الذين كانوا
المشارق والمغارب ظرفين ليستضعفون وفيه بعد لا يجوز الا على
حذف حرف الجر والهاء في فيها تعود على المشارق والمغارب
او على الارض او على التي اذا جعلتها نعتا للارض المحذوفة قوله ود
مرنا ما كان يصنع فرعون في كان اسمها يعود على ما والجملة خبرها
والهاء محذوفة من يصنع تعود على اسم كان وهو ضمير ما وقيل كان زائدة
واجاز بعض البصريين ان يكون فرعون اسم كان يراد به التقديم ويصنع
الخبر وهو بعيد وكذلك قال في قوله وانه كان يقول سفيهنا على ان
سفيهنا اسم واكثر البصريين لا يجيزه لان الفعل الثاني اولى برفع الاسم
الذي بعده من الفعل الاول ويلزم من اجاز هذا ان يجيز يقوم زيد على
الابتداء والخبر والتقديم والتاخير ولم يجزه احد قوله اصنام لهم لهم
في موضع خفض على النعت لاصنام قوله الها الثاني نصب على البيان لان
ابغيكم قد تعدى الى مفعولين غير والكاف والميم قوله يسومونكم
في موضع نصب على الحال من ال فرعون قوله يقتلون بدل من يسومونكم
او حال من المضمر المرفوع في يسومونكم قوله ثلاثين ليلة تقديره
تمام ثلاثين ليلة او انقضاء ثلاثين ليلة ولا يحسن نصب ثلاثين ليلة على الظرف
للوعد لان الوعد لم يكن فيها فهي مفعول ثان لواعدنا على تقدير حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه قوله فتم ميقات ربه اربعين ليلة اعاد
ذكر الاربعين للتاكيد وقيل ليعلم ان العشر ليال ليست بساعات وقيل
ليعلم ان الثلاثين تمت بغير العشر اذ يحتمل ان تكون الثلاثون انما تمت
بالعشر فاعاد ذكرها ليعلم ان العشر غير الثلاثين وانتصب الاربعون
على انه في موضع الحال كانه قال فتم ميقات ربه معدودا اربعين او معدودا
هذا العدد قوله دكا من مد جعله على تقدير حذف مضاف اي مثل ارض دكا.

اللهم صل على سيدنا محمد واله

والارض الدكاء هي المستوية. وقيل مثل ناقة دكاء وهي التي لا اسنام لها
مستوية الظهر فمعناه جعله مستويا بالارض لا ارتفاع له على الارض
ولم ينصرف لانه مثل حمراء فيه الف التانيث وهي صفة فذلك علتان
ومن نونه ولم يمده جعله مصدر دككت الارض دكا اي جعلتها
مستوية وقال الاخفش هو مفعول وفيه حذف مضاف ايضا
لان الفعل الذي قبله وهو جعله ليس من لفظه وتقديره جعله
ذا دك اي ذا استواء قوله صعقا حال من موسى قوله فخذها
اصله فاخذ واصل خذ اوخذ ولكن لم يستعمل على الاصل وحذف تخفيفا
لاجتماع الضمات والواو وحذف الهمز وفرقا الواو ومر واوجر فا
ستعمل على الاصل ومنه قوله وامر اهلك ولو استعمل على الاصل لقيل
وامر اهلك وهو جائز في الكلام قوله من حليهم اصله من حلوي
جمع حلي وفعل فعول مثل كعب وكعوب ثم ادغمت الواو في الياء بغير
بعد كسر ما قبلها وهو اللام ليصح سكون الياء وبقيت الحاء على ضمتها
ومن كسرها اتبعها كسرة اللام قوله قال ابن ام من فتح الميم
جعل الاسمين اسما واحدا كخمسة عشر والفتحة في ابن بناء وليست
باعراب كالتاء من خمسة عشر وكالفتحة في رويدك اذا اردت
الامر بمعنى ارود وقيل الاصل ابن اما ثم حذفت الالف وذلك بعيد
لان الالف عوض من ياء وحذف الياء انما يكون في النداء ام بمنادى ومن
كسر الميم اضاف ابنا الى ام وفتحة ابن فتحة اعراب لانه منادى مضاف
قوله وفي نسختها هدى ابتداء وخبر في موضع الحال من الالواح قوله
واختار موسى قومه سبعين رجلا قومه وسبعين مفعولان لاختار
وقومه انتصب على تقدير حذف حرف الجر منه اي من قومه قوله
اثنتي عشرة اسباطا انما انث على تقدير حذف امة تقدير اثنتا
عشرة امة واسباطا بدل من اثنتا عشرة وامما نعتا للاسباط

قوله اذ يعدون في السبت العامل في اذ سل وتقديره سلهم عن وقت عدوهم في السبت
قوله شرعا نصب على الحال من الحيتان وافصح اللغات ان تنصب الظرف
مع السبت

مع السبت والجمعة فتقول اليوم السبت واليوم الجمعة فتنصب اليوم
على الظرف لان السبت والجمعة فيهما معنى الفعل لان السبت بمعنى الرا
حة والجمعة بمعنى الاجتماع فتنصب اليوم على الظرف وترفع مع سائر
الايام فتقول اليوم الاحد واليوم الاربعاء لانه لا معنى فعل فيهما فا
لابتداء هو الخبر فترفعهما قوله قالوا معذرة من نصبه فعلى المصدر ومن
رفعه فعلى خبر الابتداء. واختار سيبويه الرفع لانهم لم يريدوا ان
يعتذروا من امر لزمهم اللوم عليه ولكن قيل لهم لم تعظون فقالوا
موعظتنا معذرة قوله بعذاب بئيس من قرأ بالياء من غير همزة
فاصله بئيس على فعل ثم اسكن الهمزة لغة في حروف الحلق اذا كان
عينا بعد ان كسر الباء لكسر الهمزة على الاتباع كما يقولون في شهد
شهد وشهد ثم ابدل الهمزة ياء او قيل انه فعل ماض منقول من
التسمية ثم وصف به مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله ينهى عن قيل وقال فاصل الياء همزة واصل بئيس مثل
علم ثم كسرت الباء للاتباع واسكن على لغة من قال في علم علم ثم
ابدل من الهمزة ياء فاما من قرأه بالهمز على فعيل فانه جعله مصدر بئس
حكي عن ابي زيد بئس بئسا بؤسا فهو مثل النذير والنكير والتقدير
على هذا بعذاب ذي بئس اي ذي بؤس فاما من قرأه على فيعل فانه
جعله صفة للعذاب كضيغم فهو بناء ملحق بجعفر وقد روي عن
عاصم كسر الهمزة على فيعل وهو بعيد لان هذا البناء انما يكون
في المعتل العين كسيد وميت وفي هذا الحرف قراءات شاذة غير ما
ذكرنا يطول شرحها قوله انا لا نضيع اجر المصلحين تقديره
منهم ليعود على المبتدا من خبره عائد وهو الذين يمسكون قوله
كانه ظلة الجملة في موضع نصب على الحال من الجبل وقيل الجملة في موضع
رفع على خبر ابتداء محذوف تقديره هو كانه ظلة والحال في موضع
نصب باذكر مضمرة ومثله واذ اخذ قوله من ظهورهم بدل من
بني آدم باعادة الخافض وهذا بدل بعض من كل وقد ذكرنا حكم

بلى وعلى لهما واصل الفيء او الفيء فيهما وبين نعم ومعناهما وتصرفهما في الكلام
في كتاب كلا قوله ان تقولوا ان في موضع نصب مفعول من اجله قوله ساء
مثلا القوم في ساء ضمير الفاعل ومثلا تفسير والقوم رفع بالابتداء وما قبلهم
خبرهم او رفع على اضمار مبتدا تقديره ساء المثل مثلا مثل القوم الذين مثل نعم
رجلا زيد وقال الاخفش تقديره ساء مثلا مثل القوم قوله وان عسى ان في موضع
خفض عطف على ملكوت قوله ان يكون في موضع رفع بعسى قوله ونذرهم
من رفعه قطعه مما قبله ومن جزمه عطفه على موضع الفاء في قوله
فلا هادي له لانها في موضع جزم اذ هو جواب الشرط قوله ايان مرسيها
مرسيها في موضع رفع على الابتداء وايان خبر الابتداء وهو ظرف مبني
على الفتح وانما بني لان فيه معنى الاستفهام قوله الا بغتة نصب على انها
مصدر في موضع الحال قوله الا ما شاء الله ما في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع قوله لئن اتيتنا صالحا صالحا نعت لمصدر محذوف تقديره ايتاء صالحا
قوله جعلا له شركا اي ذا شرك او ذوي شرك فهو راجع الى قراءة من قرأ شركاء
جمع شريك ولو لم تقدر الحذف فيه لم يكن كذلك تماما لانه يصير المعنى انهما جعلا لله
نصيبا فيما اتيهما من الزرع وغيره وهذا مدح فان لم تقدر حذف مضاف
في اخر الكلام قدرته في اول الكلام لا بد من احد الوجهين في قراءة من قرأ شركا
على وزن فعل تقديره جعلا لغيره شركا فان لم تقدر حذفا انقلب المعنى وصار
الزم مدحا فاجمعه قرأ ابن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
بنصب عبادا وامثالكم وتخفيف ان تجعلها بمعنى ما فتنصب على خبر ما. وسيبو
وسيبويه يختار في ان المخففة التي بمعنى ما رفع الخبر لانها اضعف من
ما والمبرد يجريها مجراها قوله طائف طيف من قرأه على فعل جعله
مصدر طاف يطيف وقيل هو مخفف من طيف كميت وميت قوله
تضرعا مصدر وقيل هو في موضع الحال قوله الاصال جمع اصل واصل جمع اصيل
وقيل الاصال جمع اصيل وهو العشي وقرأ ابو مجلز بكسر الهمزة جعله
مصدرا اصلنا اي دخلنا في العشي تفسير مشكل اعراب
سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم قوله ذات بينكم

اصل ذات

اصلها ذات عند البصريين ذوات فقلبت الواو الفا وحذفت لسكونها وسكون
الالف بعدها فبقي ذات ودل على ذلك قوله تعالى في التثنية ذواتا افنان وقد جمعت
الواو التي اصلها وكل العلماء. والقراء وقف على ذات بالتاء الا ابا حاتم فانه اجاز الوقف
عليها بالهاء وقال قطرب الوقف على ذات بالهاء حيث وقعت لانها هاء تا
نيث. قوله كما اخرجك ربك من بيتك الكاف في كما في موضع نصب كما
نعت لمصدر يجادلونك اي جدالا او قيل هي نعت لمصدر دل عليه معنى الكلام
تقديره قل الانفال ثابتة لله والرسول ثبوتا كما اخرجك ربك. وقيل
هي نعت لحق اي هم المومنون حقا كما. وقيل الكاف في موضع رفع والتقدير
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فاتقوا الله فهو ابتداء وخبر وقيل الكاف
بمعنى الواو للقسم اي الانفال لله والرسول والذي اخرجك قوله وجلت قلو
بهم مستقبل وجل يوجل. ومن العرب من يقول ييجل فيبدل من الواو ياء
ومنهم من يكسر الياء الاولى ومنهم من يفتح الياء الاولى ويبدل من الثانية
الفا كما قالوا رايت الزيدان فابدلوا من الياء الفا فيقول ياجل قوله انها لكم
ان بدل من احدى وهو بدل الاشتمال واحدى مفعول ثان ليعد وتقديره واذ
يعدكم الله ملك احدى الطائفتين وانما قدرت حذف مضاف لان الوعد
لا يقع على الاعيان انما يقع على الاحداث قوله واذ يعدكم الله اذ في موضع
نصب بفعل مضمر تقديره واذكر يا محمد اذ يعدكم روي عن عاصم انه
قرا بالف من الملائكة جعله جمع جمع فعلا على افعل كفلس وافلس ونظير
هذه القراءة قوله بخمسة الاف فالاف جمع الف لما دون العشرة وهي
واقعة على خمسة الالف المذكورة في ال عمران قوله مردفين من فتح
الدال جعله حالا من الكاف والميم في ممدكم او نعتا لالف تقديره بمردفكم
متبعين بالف والهاء في جعله تعود على الالف لانه مذكر وقيل تعود على
الارداف ودل عليه قوله مردفين. وقيل تعود على الامداد ودل عليه ممدكم
وقيل تعود على قبول الدعاء ودل عليه فاستجاب لكم وكذلك الهاء في به
يحتمل الوجوه كلها ويحتمل ان تعود على البشرى لانها بمعنى الاستبشار. ومن
عددا
كسر الدال في مردفين جعله صفة لالف معناه اردفوا بعدد اخر خلفكم

والمفعول محذوف وهو عدد . وقيل معنى الصفة انهم جاءوا بعد الناس الذين ردفوهم
بعد استغاثتهم حكى ابو عبيدة ردفني واردفني بمعنى تبعني . واكثر النحويين
على اردف فيه حمله خلفه وردف فيه تبعه وحكاه النحاس عن ابي عبيدة ايضا
فلا يحسن على هذا ان يكون صفة للملائكة اذ لا يعلم من صفتهم انهم حملوا خلفهم
احدا من الناس قوله امنة مفعول من اجله قوله فوق الاعناق اي الرؤوس
وفوق للاخفش زائدة والمعنى اضربوا الاعناق وقال المبرد فوق تدل على اباحة عنه
ضرب وجوههم لانها فوق الاعناق . وقوله كل بنان يعني الاصابع
وغيرها من الاعضاء . قوله ذلك بانهم ذلك في موضع رفع على الابتداء او على
انه خبر الابتداء تقديره الامر ذلك او ذلك الامر قوله ومن يشاقق الله
من شرط في موضع رفع بالابتداء والخبر فان الله شديد العقاب والعائد محذوف
تقديره شديد العقاب له قوله وان للكافرين ان في موضع رفع عطف على ذلكم
وذلكم في موضع رفع مثل ذلك المتقدم وقال الفراء وان للكافرين في موضع نصب
على تقدير حذف حرف الجر اي وبان للكافرين ويجوز ان تضمر واعلموا ان والهاء
في فذوقوه ترجع الى ذلكم وذلك اشارة الى القتل يوم بدر قوله زحفا مصدر
في موضع الحال قوله متحرفا او متحيزا انتصبا على الحال من المضمر المرفوع في يولهم
قوله وان الله في موضع نصب على تقدير ولان الله . ويجوز الكسر على الا
ستئناف قوله منه بلاء الهاء في منه تعود على الظفر بالمشركين . وقيل على الرمي
قوله وتخونوا اماناتكم جزم على العطف على لا تخونوا وان شئت كان نصبا على جواب
النهي بالواو قوله وانتم تسمعون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في تولوا ومثله
وهم معرضون قوله هو الحق هو فاصلة تؤذن ان الخبر معرفة او ما قارب
المعرفة وقيل دخلت لتؤذن ان كان ليست بمعنى وقع وحدث وان الخبر منتظر
وقيل دخلت لتؤذن ان ما بعدها خبر وليس بنعت لما قبلها وقال الاخفش هي
هو زائدة كما زيدت ما وقال الكوفيون هو عماد قوله ليعذبهم ان في موضع
نصب تقديره من لان يعذبهم وذكر الاخفش ان ان زائدة وهو قد نصب بها
وليس هذا حكم الزائد قوله وهم يصدون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر
المنصوب في يعذبهم قوله وتصدية هو من صد يصد اذا صح واصله تصدد ثم

فابدلوا

صلى الله على سيدنا محمد

62

الذين

فابدلوا من احدى الذالين ياء او معنى تحرية حقا بالتصديق وقيل هو من حصه يحصه

اذا منع وقيل هو التحدي المعارض لحوتك من حيل او هواء فكان المصدق قف

يعارض بتحقيقه من يريد صلاته والياء اصلية على هذا . والمكاء اله

الحقي وهو مصدر كالدعاء والهمزة بدل من واو لقولهم مكا يمكو اذا

نفخ . وقرأ الاعمش وما كان صلاتهم بالنصب الا مكاء وتصدية بالرفع

وهذا لا يجوز الا في شعر عند ضرورة لان اسم كان هو المعرفة وخبرها هو

النكرة في اصول الكلام والنظر والمعنى قوله انما غنمتم بمعنى الذي والهاء

محذوفة من الصلة تقديره غنمتموه والخبر فان لله خمسه وعلة فتح

ان في هذا انها خبر ابتداء محذوف تقديره فحكمه ان لله خمسه وقد قيل

ان مؤكدة للاولى وهذا لا يجوز لان الاولى تبقى بغير خبر ولان العامل بين المؤكد

وتاكيده ولا يحسن زيادتها في مثل هذا الموضع قوله والركب اسفل

منكم اسفل نعت لظرف محذوف تقديره والركب مكانا اسفل واجاز

الاخفش والفراء والكسائي اسفلُ بالرفع على تقدير محذوف من اول

الكلام تقديره وموضع الركب اسفلُ منكم قوله من حيي من اظهر

الياء من جعل الماضي تبعا للمستقبل فلما لم يجز الادغام في المستقبل

لان حركته غير لازمة تنتقل من رفع الى نصب او الى حذف جزم اجرى الماضي

مجراه وان كانت حركة لامه لازمة على ان حركة لام الماضي قد تسكن ايضا

لاتصالها بمضمر مرفوع فقد صارت في تغيرها كلام المستقبل

فجرت في الاظهار مجراه فاما من ادغم فللفرق بين ما يلزم لامه حركة

لازمة كالماضي وما يلزم لامه حركة تنتقل كالمستقبل في قوله ان

يحيي الموتى هذا لا يجوز ادغامه فادغم الماضي لاجتماع المثلين وحسن

الادغام للزوم الحركة لامه وقد انفرد الفراء بجواز الادغام في المستقبل

ولم يجزه غيره قوله اذ يريكهم الله العامل في اذ فعل مضمر تقديره واذكر

يا محمد اذ يريكهم وقوله واذ يريكموهم عطف على اذ الاولى ورجعت

الواو مع ميم الجمع مع المضمر لان المضمر يرد المحذوفات الى اصولها

واجاز يونس حذف الواو مع المضمر اجاز يريكمهم باسكان الميم وبضمها .

قف

المضمر يرد المحذو[فات]

الى اصلها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

من غير واو والاثبات احسن واقصح وبه اتى القراء قوله بطرا مصدر في موضع
الحال والبطر ان يتقوى بنعم الله على المعاصي قوله جار لكم فق على معنى البطر
جمع جار على اجوار في القليل وجيران في الكثير وعلى جيرة قوله يضربون لعله في القليل
في موضع نصب على الحال من الملائكة ولو جعلته حالا من الذين كفروا
لجاز ولو كان في موضع يضربون ضاربين لم يجز حتى يظهر الضمير لان
اسم الفاعل اذا كان صفة او حالا او خبرا او عطفا على غير من هو له فق اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له
لم يجز ان يستتر فيه ضمير فاعله ولا بد من اظهاره لو قلت رأيت
رجلا معه امراة ضاربها غدا او الساعة في وقت ضاربها على النعت
للمراة لم يجز حتى يقول ضاربها هو لان الفعل ليس لها فان نصبته
على الحال او النعت للرجل جاز ولم تحتج الى اظهار الضمير لان الفعل له فان كان
في موضع ضاربها يضربها جاز على الوجهين ولم تحتج الى اظهار
ضمير قوله وان الله ليس بظلام للعبيد ان في موضع خفض عطف
على ما في قوله بما قدمت وان شئت في موضع نصب على حذف
الخافض تقديره وبان الله وان شئت في موضع رفع عطف
على ذلك او على اضمار وذلك قوله كداب آل فرعون الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف تقديره فعلنا بهم ذلك مثل عادة آل ب فعلا
فرعون في كفروا والداب العادة ومثله الثاني الا ان الاول للعادة في
التعذيب والثاني للعادة في التغيير وتقدير الثاني غيرنا بهم لما غيروا
تغييرا مثل عادة آل فرعون لما كذبوا قوله فانبذ اليهم على سواء
المفعول محذوف تقديره فانبذ اليهم العهد وقاتلهم على
اعلام منك لهم وفي صدر الاية حذف آخر تقديره واما تخافن من قوم
بينك وبينهم عهد خيانة فانبذ اليهم ذلك العهد اي رده عليهم
اذا اخفت نقضهم للعهد وقاتلهم على اعلام منك لهم وهذا من
لطيف معجز القرآن واختصاره اذ قد جمع المعاني الكثيرة من الاوامر
والاخبار في اللفظ اليسير قوله ولا تحسبن الذين كفروا من قرأ بالتاء
جعله خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم لتقدم مخاطبته في صدر الكلام

والذين

مفعول

والذين مفعول أول وسبقوا في موضع المفعول الثاني ومن قرأه بالياء لل
للكفار وفيه ضميرهم لتقدم ذكرهم في قوله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ثم
وفي قوله ثم ينقضون ولا يتقون ولعلهم يذكرون وفي قوله اليهم فالمفعول الأول يتقون
مضمر وسبقوا في موضع الثاني تقديره ولا يحسبن الذين كفروا انفسهم
انهم سبقوا وقيل ان أن مضمرة مع سبقوا فتسد مسد المفعولين كما سدت
في قوله أحسب الناس ان يتركوا فتقديره ولا يحسبن الذين كفروا ان سبقوا وقد
قال سيبويه في قوله أفغير الله تأمروني أعبد ان تقديره ان أعبد ثم حذفت
ان ورفع الفعل وقيل الفاعل في قراءة من قرأ بالياء هو النبي صلى الله عليه وسلم
فيكون مثل قراءة التاء والذين كفروا وسبقوا مفعولا يحسب وقيل فاعل حسب ثم
وفيه تقديره ولا يحسبن من خلفهم الذين كفروا سبقوا والذين كفروا وسبقوا م
مفعولا حسب ومن فتح انهم لا يعجزون جعل الكلام متعلقا بما قبله
تقديره سبقوا لانهم فان في موضع نصب لحذف حرف الجر بمعناه ولا يحسبن
الذين كفروا فاتوا امر الله لانهم لا يفوتون الله ومن كسر ان فعلى الابتداء والقطع
قوله وءاخرين من دونهم منصوب عطف على عدو الله قوله حسبك
الله ومن اتبعك من في موضع نصب على العطف على معنى الكاف في حسبك
لانها في التأويل في موضع نصب لان معنى حسبك يكفيك الله فعطفته على
المعنى وقيل من في موضع رفع عطف على اسم الله جل ذكره او على الابتداء وتضمر
الخبر اي ومن اتبعك من المومنين كذلك وقيل من في موضع رفع عطف
على حسب لقبح عطفه على اسم الله لما جاء من الكراهة في قول المرء ما
شاء الله وشئت ولو كان بالفاء او بثم لحسن العطف على اسم الله جل ذكره
والهاء في ترهبون به تعود على ما وقيل على القوة وقيل على الرباط وقيل على الاعداء
والقوة هي الرمي وقيل الحصون وقيل ذكور الخيل ورباط الخيل الاناث قوله
لولا كتاب من الله رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لولا كتاب من الله تداركم
وهو ما تقدم في اللوح المحفوظ من اباحة الغنائم لهذه الامة وقيل هو ما سبق
ان الله لا يعذب الا بعد انذار وقيل هو ما سبق ان الله يغفر الصغائر لمن اجتنب
الكبائر وقيل هو ما سبق ان الله يغفر لاهل بدر ما تقدم من ذنوبهم وما

تأخر

وقوله لمسكم جواب لولا قوله حلالا طيبا حال من المضمر في كلوا او
مما قوله خائنتك خيانة تجمع على خيائن واصل الياء الاولى الواو لانه
من خان يخون الا انهم فرقوا بالياء بينه وبين جمع خائنة وخوائن قوله من
ولايتهم من فتح الواو جعله مصدر الولي يقال هو ولي ومولى بين الولاية
بالفتح ومن كسر الواو جعله مصدر الوالي يقال هو وال بين الولاية وقد قيل هما
لغتان في مصدر الولي قوله الا تفعلوه الهاء تعود على التناصر وقيل تعود
على التوارث اي الا تفعلوا التوارث على القرابة كما تعبدكم الله وتتركوا التوا
رثا بالهجرة تكن في الارض فتنة وفساد او الا تفعلوا التناصر في الدين فتنة في الارض
وفساد كبير بالكفر

مشكل اعراب سورة التوبة

قوله براءة من الله مصدر مرفوع بالابتداء والى
الذين خبره قوله واذان عطف على براءة وخبره الى الناس فهو عطف
جملة على جملة وقيل خبر الابتداء ان الله بريء على تقدير بان وقوله من الله في
الموضعين نعت لبراءة ولاذان ولذلك حسن الابتداء بالنكرة ولك ان ترفع
براءة على اضمار مبتدا اي هذه براءة ومعنى اذان من الله اعلام من الله
وقوله يوم الحج العامل فيه الصفة لاذان وقيل العامل فيه مخزي ولا يحسن
ان يعمل فيه اذان لانك قد وصفته فخرج عن حكم الفعل قوله ان الله بريء ان
في موضع نصب على تقدير بان او بالباء لانك اذا جعلته خبر الاذان فليس
هو هو فلا بد من تقدير حرف الجر على كل حال قوله ورسوله ان رفع
على الابتداء والخبر محذوف اي ورسوله بريء ايضا من المشركين فحذف
لدلالة الاول عليه وقد اجاز قوم رفعه على العطف على موضع اسم
ان الله قبل دخول ان وقالوا ان اذان بمعنى القول وكانه لم يغير معنى الكلام
بدخوله ومنع ذلك جماعة لان أنّ المفتوحة قد غيرت معنى الابتداء اذ
هي وما بعدها مصدر وليست كالمكسورة التي لا تدل على غير التاكيد ولا
يغير معنى الابتداء دخولها فاما من عطف ورسوله على المضمر المرفوع في
بريء فهو قبيح عند كثير من النحويين حتى تؤكده وقد اجازه كثير منهم
في هذا الموضع وان لم تؤكده لان المجرور يقوم مقام التوكيد فعطفه على المضمر في

هو

وال

صوابه بان الله

ني

في رفع حسن جيد وقرأ العطف على المضمر المرفوع في القرآن من غير تأكيد وكاما
يقوم مقام التوكيد قال الله جل ذكره ما اشركنا ولا آباؤنا فعطف الآباء على
المضمر المرفوع ولا حجة في دخول لا لأنها انما دخلت بعد واو العطف والذي
يقوم مقام التأكيد انما يأتي قبل واو العطف في موضع التأكيد والتأكيد لو اوتي
به لم يكن الا قبل واو العطف نحو قوله اذهب انت وربك ولكن جاز ذلك لأن
الكلام قد طال بدخول لا فقام الطول مقام التأكيد و قد قرأ عيسى بن عمر
ورسوله بالنصب عطفا على اللفظ **قوله** من الله فتحت النون لالتقاء الساكنين
وكان الفتح اولى بها لكثرة الاستعمال ولئلا تجتمع كسرتان وبعض العرب يكسر
على القياس **قوله** كل مرصد تقديره على كل مرصد فلما حذف على نصب
وقيل هو ظرف **قوله** وان احد ارتفع احد بفعل تقديره وان استجارك
احد لان ان من حروف الجزاء فهي بالفعل ان يليها اولى **قوله** الا ولا ذمة الال على
خمسة اوجه الال الله والال القرابة **قوله** كيف وان يظهروا المستفهم عنه
محذوف تقديره كيف لا تقتلونهم وقيل التقدير كيف يكون لهم عهد **قوله**
ايمة الكفر ايمة افعلة جمع امام كحمار واحمرة فاصله أأممة ثم القيت حركة
الميم الاولى على الهمزة الساكنة وادغمت في الميم الثانية وابدلت من الهمزة المكسورة ياء
مكسورة لان حقها قبل الادغام ان تبدل الفا لانفتاح ما قبلها اذ اصلها السكون
لانها فاء الفعل فهي فاء افعلة فاصلها البدل ولكن لم تجر على البدل بعد القاء
الحركة عليها ولم تجر على بين بين كما جرت المكسورة في أينا أو أبنا وأيمة
لان هذه حركة الهمزة فيها لازمة غير منقولة وتلك حركتها عارضة منقولة عن الميم الاولى
فيها فجرت على اصلها في السكون وهو البدل وجرت هذه الاخرى على اصلها في الحركة
وهو بين بين في التخفيف اي بين الهمزة والياء عندي في ذلك كله على قراءة من خفف
الثانية ولم يحققها **قوله** فالله احق ان تخشوه الله وان تخشوه بدل منه
واحق خبر الابتداء وان شئت جعلت فالله مبتدا وان تخشوه مبتدا ثان
واحق خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون الله مبتدا واحق خبره وان في
موضع نصب على حذف حرف الجر ومثله فالله ورسوله احق ان يرضوه واحق
في الموضعين افعل منها تقتضي محذوف به يتم الكلام تقديره فالله احق من

لعله بين بين

مبتدا

صلى الله على سيدنا محمد وآله

من غيره بالخشية ان قرئ بخفض الجر وان جعلته بدلا او ابتداء ثانيا
فالتفخيم بخشية الله احق من خشية غيره وكذلك احق ان ترضوه قوله
ان تتركوا ان في موضع نصب بحسب وتسد مسد المفعولين لحسب عند
سيبويه وقال المبرد هي مفعول اول والمفعول الثاني محذوف قوله
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة في هذا الكلام حذف مضاف من اوله ومن
اخره تقديره ان كان الحذف من اوله اجعلتم اصحاب سقاية الحاج
واصحاب عمارة المسجد الحرام كمن امن بالله وان قدرت الحذف من اخره
كان تقديره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كايمان من
امن بالله وانما احتيج الى هذا ليكون المبتدا هو الخبر في المعنى وبه يتم الكلام
والمغايرة قوله ويوم حنين نصب يوما على العطف على موضع في مواطن
تقديره ونصركم يوم حنين قوله لهم فيها نعيم ابتداء وخبر في موضع خفض نعت
لجنات والهاء في فيها للجنات وهو جمع بالالف والتاء يراد به الكثرة وقيل هي
ترجع على الرحمة وقيل هي ترجع الى البشرى ودل على ذلك قوله يبشرهم وكذلك الهاء
في فيها الثانية تحتمل ما احتملت الاولى من الوجوه قوله عزير ابن الله من نون
عزيرا رفعه بالابتداء وابن خبره ويكسر حرف التنوين على هذا من عزير لالتقاء الساكنين
ولا تحذف الالف من ابن من الخط ويكسر التنوين لالتقاء الساكنين ومن لم ينون عزيرا
جعله ايضا مبتدا وابن صفة له فتحذف التنوين على هذا استخفافا ولالتقاء
الساكنين ولان الصفة والموصوف كاسم واحد وتحذف الالف من ابن من الخط والخبر مضمر
تقديره عزير ابن الله صاحبنا او نبينا او يكون هذا المضمر هو المبتدا وعزير
خبره ويجوز ان يكون عزير مبتدا وابن خبره وتحذف التنوين لالتقاء السا
كنين ثم هو مشبه بحروف المد واللين فتثبت الالف من ابن في الخط اذا
جعلته خبرا واجاز ابو حاتم ان يكون عزير اسما اعجميا لا ينصرف وهو
بعيد مردود لانه لو كان اعجميا لانصرف لانه على ثلاثة احرف وياء التصغير
لا يعتد بها ولانه عند كل النحويين عربي مشتق من قوله وتعزروه قوله
في كتاب الله يوم كتاب مصدر عامل في يوم ولا يجوز ان يكون كتاب هنا يعني به
الذكر ولا غيره من الكتب لانه يمتنع حينئذ ان يعمل في يوم لان الاسماء التي تدل على الا
عيان لا تعمل في الظروف اذ ليس فيها من معنى الفعل شيء فاما في فهي متعلقة

بمحذوف

بمحذوف هو صفة للاثنا عشر الذي هو خبر لان كانه قال ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا مثبتة في كتاب الله يوم خلق ولا يجوز ان يتعلق بعدة
لانه قد تبع وبين الصلة والموصول بالخبر وهو اثنا عشر قوله ويابى الله الا ان
يتم نوره دخلت الا لان يابى فيه معنى المنع والمنع من باب النفي وقد دخلت
الا للايجاب وفي الكلام حذف تقديره ويابى الله كل شيء يريدونه من
كفرهم الا ان يتم نوره فان في موضع نصب على الاستثناء والهاء في قوله
ولا ينفقونها تعود على الكنوز ودل عليه قوله يكنزون وقيل تعود على الاموال
لان الذهب والفضة اموال وقيل تعود على الفضة وحذف ما يعود على الذهب
لدلالة الثاني عليه وقيل تعود على الذهب لانه يؤنث ويذكر وقيل تعود على النفقة
ودل على ذلك قوله ينفقون وقيل انها تعود على الذهب والفضة بمعنى ولا
ينفقونهما ولكن اكتفى بعودها على الفضة من رجوعها على الذهب
كما تقول العرب اخوك وابوك رايته يريدون رايتهما والهاء ان في قوله
عليها وبها يحتمل كل واحد منهما الوجوه التي في الهاء في ينفقونها المذكورة
قوله كافة مصدر في موضع الحال بمنزلة قولك عافاك الله عافية وعا
فيك عافية ورايتهم عامة وخاصة قوله ثم وليتم مدبرين نصب مدبرين
على الحال المؤكدة ولا يجوز ان تكون الحال المطلقة لان قوله ثم وليتم يدل على الاستد
بار فالحال مؤكدة لما دل عليه صدر الكلام بمنزلة قوله تعالى وهو الحق مصدقا وقو
له وان هذا صراطي مستقيما وكقولك هو زيد معروفا قوله ثاني اثنين نصب
ثاني على الحال من الهاء في اخرجه وهي تعود على النبي صلى الله عليه وسلم تقديره
اذ اخرجه الذين كفروا منفردا من جميع الناس الا ابا بكر ومعناه احد
اثنين وقيل هو حال من مضمر محذوف تقديره فخرج ثاني اثنين والهاء في عليه
تعود على ابي بكر رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم انه لا يضره
شيء اذ كان خروجه بامر الله جل ذكره واما قوله فانزل الله سكينته على
رسوله فالسكينة على الرسول نزلت يوم حنين لانه خاف على المسلمين ولم يخف
على نفسه فنزلت عليه السكينة من اجل المومنين لا من اجل خوفه على نفسه قوله
وكلمة الله هي العليا كل القراء على رفع كلمة على الابتداء وهو وجه الكلام

لعله من

واتم في المعنى وقرأ الحسن ويعقوب الحضرمي بالنصب في كلمة الثانية بجعل
وفيه بعد من المعنى ومن الاعراب اما المعنى فان كلمة الله لم تزل عالية فيبعد
نصبها بجعل لما في هذا من ايهام انها صارت عليا وحدث ذلك فيها ولا يلزم
ذلك في كلمة الذين كفروا لانها لم تزل مجعولة كذلك سفلى بكفرهم. واما
امتناعه من الاعراب فانه يلزم ان لا يظهر الاسم وان يقال وكلمته هي العليا وانما
جاز اظهار الاسم في مثل هذا في الشعر وقد اجازه قوم في الشعر وغيره و
فيه نظر لقوله واخرجت الارض اثقالها **قوله** خفافا وثقالا نصب على الحال
من المضمر في انفروا رجالة وركبانا وقيل معناه شبانا وشيوخا **قوله** ان يجاهدوا
ان في موضع نصب على حذف في اي في ان يجاهدوا **قوله** يبغونكم في موضع الحال
من المضمر في ولاوضعوا وخلالكم نصب على الظرف **قوله** الا ما كتب الله لنا
في موضع رفع فيصيبنا **قوله** طوعا او كرها مصدران في موضع الحال اي طائعين
او كارهين **قوله** ان تقبل ان في موضع نصب بمنع وان في قوله الا انهم في موضع
رفع لانها فاعلة **قوله** قل اذن خير لكم اذن خبر ابتداء محذوف تقديره قل هو
اذن خير لكم اي هو مستمع خير لكم اي هو مستمع ما يجب استماعه وقابل
ما يجب قبوله والمراد بالاذن هنا جملة صاحب الاذن وهو النبي صلى الله
عليه وسلم اي هو مستمع خير وصلاح لا مستمع شر وفساد **قوله** ورحمة من
رفعها عطفها على اذن اي هو مستمع خير وهو رحمة للذين امنوا فجعل
النبي هو الرحمة لكثرتها وقوعها به وعلى يديه وقيل تقديره وهو ذو رحمة وقرأ
حمزة بالخفض في رحمة عطفها على خير اي وهو اذن رحمة اي مستمع رحمة
فكما اضاف اذنا الى الخير اضافه الى الرحمة لان الرحمة من الخير والخير من الرحمة ولا يحسن
عطف رحمة على المومنين لان اللام في المومنين زائدة وتقديره ويومن للمومنين اي ويصد
قهم ولا يحسن ان يصرف الرحمة الا ان يجعل الرحمة هنا القرآن فيجوز عطفها
على المومنين ولا تنقطع مما قبلها والتفسير يدل على انها متصلة باذن خير لكم لان في
قراءة ابي وابن مسعود ورحمة لكم بالخفض وبذلك قرأ الاعمش فهذا يدل
على العطف على خير وهو وجه الكلام **قوله** والله ورسوله احق ان يرضوه
مذهب سيبويه ان الجملة الاولى حذفت لدلالة الثانية عليها تقديره عنده والله احق

ان يرضوه

ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه فحذف ان يرضوه الاول لدلالة الثاني عليه
والهاء على قوله في يرضوه تعود على الرسول عليه السلام . وقال المبرد لا حذف
في الكلام ولكن فيه تقديم وتاخير تقديره والله احق ان يرضوه ورسوله
والهاء في يرضوه على قول المبرد تعود على الله جل ذكره وقال الفراء المعنى ورسوله
احق ان يرضوه والله افتتاح كلام ويلزم المبرد في قوله ان يجوز ما شاء الله و
شئت بالواو لانه يجعل الكلام جملة واحدة وقد نهي عن ذلك الا انه لا يلزم
سيبويه لانه يجعل الكلام جملتين فقول سيبويه هو المختار في الاية والله
مبتدا وان مع يرضوه بدل واحق الخبر وان شئت كان الله مبتدا اول وان يرضوه
ابتدا ثاني واحق خبره والجملة خبر الاول ومثله فالله احق ان تخشوه وقد مضى
شرحه باكبر من هذا قوله فان له نار جهنم مذهب سيبويه ان ان مبدلة من
الاولى في موضع نصب بيعلموا وقال الجرمي والمبرد هي مؤكدة للاولى في موضع
نصب والفاء زائدة على هذين القولين ويلزم في القولين جواز البدل منه وقبل
تمام المؤكد والقولان عند اهل النظر نافها لان ان من قوله الم يعلموا انه لم يتم قبل
الفاء فكيف يبدل منها او يؤكد قبل تمامها وتمامها هو الشرط وجوابه
لان الشرط وجوابه خبر ان ولا يتم الا بتمام خبرها وقال الاخفش هي في موضع
رفع لان الفاء قطعت ما قبلها مما بعدها تقديره فوجوب النار له وقال علي
بن سليمان ان خبر ابتداء محذوف تقديره فالواجب ان له نار جهنم والفاء
في هذين القولين جواب الشرط والجملة خبر ان وقال غيرهما ان ان من قوله
فان مرفوعة بالاستقرار على اضمار مجرور بين الفاء وان تقديره فله ان له
نار جهنم وهو قول الفارسي واختياره قوله ان تنزل ان في موضع نصب
على حذف حرف الجر تقديره من ان تنزل ويجوز على قياس قول الخليل وسيبويه
ان يكون في موضع خفض على ارادة من لان حرف الجر قد كثر حذفه مع ان فعمل
مضمرا ولا يجوز ذلك عندهما مع غير ان لكثرة حذفه مع ان خاصة قوله
كالذين من قبلكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره
استمتاعا كما استمتع الذين من قبلكم قوله والذين لا يجدون الذين في موضع
خفض عطف على المؤمنين ولا يحسن عطفه على المطوعين لانه لم يتم

صلى الله على سيدنا محمد

اسمًا بعد لام كي فيستحقون عطف على يظهر وهكذا ذكر النحاس في الاعراب
له وفيه نظر وهو عندي ونظم منه **قوله** خلاف رسول الله مفعول من
اجله وقيل هو مصدر والخوالف النساء. واحدها خالفة ولا يجمع فاعل على فواعل
على الا في شعر او قليل من الكلام قالوا فارس وفوارس وهالك وهوالك وقد
قالوا للرجل خالفة وخالف اذا كان غير نجيب. ومن فتح السين في دائرة
السوء فمعناه الفساد والرداءة. ومن ضمها فمعناه الهزيمة والبلاء و
والضرر والمكروه. والدائرة هو ما يحيط بالانسان حتى لا يكون له منه مخلص
واضيفت الى السُوء والسَوء على وجه التاكيد والبيان ومثله قولهم
شمس النهار ولو لم يذكر النهار لعلم المعنى كذلك لو لم يذكر السوء لعلم
المعنى بلفظ الدائرة وفقه **قوله** مردوا نعت لمبتدا محذوف تقديره
ومن اهل المدينة قوم مردوا والمجرور خبر الابتداء ولا تعلمهم نعت ايضا للمحذوف
قوله تطهرهم وتزكيهم حالان من المضمر في خذ وهو النبي صلى الله عليه وسلم
والتاء في اول الفعلين للخطاب ويجوز ان يكون تطهرهم نعتا للصدقة وتزكيهم
حالا من المضمر في خذ فالتاء في تطهرهم لتانيث الصدقة لا للخطاب وفي تزكيهم
للخطاب ومن همز مرجون جعله من ارجأت الامر اي اخرته ومن لم يهمزه
جعله من الرجاء هذا قول المبرد وقيل هو ايضا من التاخير. ويقال ارجأت
الامر وارجيته بمعنى اخرته لغتان **قوله** قد نبأنا الله من اخباركم نبأ
بمعنى علم واصله ان يتعدى الى ثلاثة مفعولين ويجوز ان يقتصر على واحد
ولا يقتصر به على اثنين دون الثالث ولذلك لا يجوز ان تقدر زيادة من في
قوله من اخباركم لانك لو قدرت زيادتها لصار نبأ قد تعدى الى مفعولين
دون ثالث وذلك لا يجوز فانما تعدى الى مفعول واحد وهو نا. ثم تعدى
بحرف جر ولو اضمرت مفعولا ثالثا لحسن تقدير زيادة من على مذهب الاخفش
لانه قد اجاز زيادة من في الواجب ويكون التقدير قد نبأنا الله اخباركم
مشروحة **قوله** الذين اتخذوا الذين رفع بالابتداء والخبر لا يزال بنيانهم
وقوله ضرارا وكفرا وتفريقا وارصادا كلها انتصبت على المصدر ويجوز
ان تكون مفعولات من اجلها والهاء في بنيانه في قراءة من ضم او فتح

على الفرق بين السُوء والسَوء

تقوى

تعود على منا وهو صاحب البنيان. مصدر بنا حكى ابو زيد بنيت بنيا
نًا وبناء او بنية. وقيل تعود على البنيان جمع بنيانة كتمرة وتمر قوله جرف
هار: هار اصله هاير وقال ابو حاتم اصله هاور ثم قلب في القولين جميعا فصا
رت الواو والياء. اخرا فحذفهما التنوين كما حذفت الواو والياء من غاز ورام وذلك
في الرفع والخفض وحكى الكسائي تهور وتهير وحكى الاخفش هرت تهار
كخفت تخاف واجاز النحويون ان يجري هار على الحذف ولا يقدر المحذوف لكثرة
استعماله مقلوبا فيصير كالصحيح تعرب الراء بوجوه الاعراب ولا يرد المح
ذوف في النصب كما يفعل بغاز ورام ومن راى هذا جعله على وزن فعل
كما قالوا يوم راح في فعوا وهو مقلوب من رايح لكنهم لما كثر استعمالهم
له مقلوبا فيكون وزنه فلعا مقلوبا الى فالع ثم نقل لاجل استثقال الحركة
على حرف العلة ودخل التنوين كما اعلوا قولهم قاض ورام وغاز في الرفع والخفض
وحركوه في النصب لخفة الفتح قوله وعدا عليه حقا مصدران مؤكدان
قوله التائبون رفع على اضمار مبتدا اي هم التائبون او الابتداء والخبر محذوف
وقيل الخبر قوله الامرون وما بعده. قوله كاد تزيغ كاد فيها اضمار
الحديث فلذلك وليت كاد تزيغ والقلوب رفع بتزيغ وقيل القلوب
رفع بكاد وتزيغ ينوى به التاخير كما اجازوا ذلك في كان في مثل قوله
ما كان يصنع فرعون وفي قوله وانه كان يقول سفيهنا وقال ابو حا
تم من قرأ تزيغ بالياء لم يرفع القلوب بكاد. وقيل ان في كاد اسمها
وهو ضمير الحزب او الفريق او القبيل المتقدم ذكر اصحاب النبي عليه السلام
فتتبع القلوب تزيغ والياء والتاء في تزيغ سواء لان تذكير الجمع وتا
نيثه جائز على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة وانما اجاز الاضمار في كاد وليس
وليست مما يدخل على الابتداء والخبر لانها يلي من الافعال لها الخبر ابدا فه
فصارت كالداخل على الابتداء والخبر من الافعال فجاز اضمار اسمها فيها
واضمار الحديث ولا يجوز مثل ذلك في عسى لانها قد تستغني عن الخبر اذا وقعت
ان بعدها ولان خبرها لا يكون الا ان وما بعدها ولا تقع ان بعد كاد خبرا
لها الا في ضرورة شعر قوله واديا جمعه اودية ولم يات فاعل وافعلة الا في هذا

الحرف وحده قوله عزيز عليه ما عنتم ما في موضع رفع بعزيز وعزيز نعت لر
سول. ويجوز ان تكون مبتدا او عزيز خبره والجملة نعت. ويجوز ان يكون عزيز
مبتدا وما فاعله تسد مسد الخبر والجملة نعت لرسول تفسير مشكل
اعراب سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم قوله اليه مرجعكم ابتدا
والخبر اليه وجميعا نصب على الحال من الكاف والميم في مرجعكم قوله وعد
الله حقا مصدران والعامل في وعد مرجعكم لانه بمعنى وعدكم وعدا واجاز الفرا
رفع وعد جعله خبرا لمرجعكم. واجاز رفع وعد وحق على الابتدا والخبر وهو حسن
ولم يقرا به احد قوله ضياء مفعول ثان لجعل معناه جعل الشمس ذات ضياء ومن
قرأ بهمزتين وهي قراءة قنبل عن ابن كثير فهو على القلب قدم الهمزة التي هي لام
الفعل في موضع الياء المنقلبة عن واو التي هي عين الفعل فصارت الياء بعد الالف
والهمزة قبل الالف فابدل من الياء همزة لوقوعها وهي اصلية بعد الف زائدة كما قالوا
سقاء واصله سقاي لانه من سقى يسقي ويجوز ان تكون الياء لما نقلت بعد الالف
رجعت الى الواو التي هو اصلها فابدل منها همزة كما قالوا دعاء واصله دعاو لانه
من دعا يدعو فيصير ضياء على قراءة قنبل فلاعا واصلها فعال قوله استعجالهم
مصدر تقديره استعجالا مثل استعجالهم ثم اقام الصفة وهي مثل مقام الموصوف وهو
الاستعجال ثم اقام المضاف اليه وهو استعجالهم مقام المضاف وهو مثل هذا مذهب
سيبويه وقيل تقديره في استعجالهم وقيل كاستعجالهم فلما حذف حرف الجر نصب
ويلزم من قدر حذف حرف الجر منه ان يجيز زيد الاسد فينصب الاسد على تقدير كالا
سد قوله يهديهم ربهم اصل هدى ان يتعدى بحرف جر وبغير حرف كما قال تعالى اهدنا
الصراط وقال فاهدوهم الى صراط قوله ولا ادراكم روي ان الحسن قراه بالهمز
ولا اصل له في الهمز لانه انما يقال درات اذا دفعت ودريت بمعنى علمت وادريت عمرا اي
اعلمته قوله واذا اذقنا اذا فيها معنى الشرط ولا تعمل وتحتاج الى جواب غير مجزوم ولا
في شعر فانه يفجر في الجواب الجزم في الشعر فيعطف على معناه فيجزم المعطوف على
الجواب كما قال اذا قصرت اسيافنا كان وصلها. خطانا الى اعدائنا فنضارب
فيجزم فنضارب عطفا على موضع جواب اذا وهو كان. وجوابها عند البصريين في
هذه الاية قوله اذا لهم مكر لان اذا جواب اذا وتقديره عندهم ومعناه اشتهروا

وكذبوا قوله انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا من رفع متاع جعله خبرا
للبغي والظرف ملغى وهو على انفسكم وعلى متعلقة بالبغي ولا ضمير في على انفسكم
لانه ليس بخبر الابتداء ويجوز ان ترفع متاع على اضمار مبتدا اي ذلك متاع او هو
متاع فيكون على انفسكم خبر بغيكم ويكون فيه ضمير يعود على المبتدا وعلى متعلقة
بالاستقرار او بالثبات او نحوه تقديره انما بغيكم ثابت او مستقر على انفسكم
هو متاع الحيوة الدنيا فاذا جعلت على انفسكم خبرا عن البغي كان معناه انما
بغيكم راجع عليكم مثل قوله وان اسأتم فلها. واذا جعلت متاعا خبر البغي كان
معناه انما بغي بعضكم على بعض متاع الحياة الدنيا مثل قوله فسلموا على انفسكم
وقرأ حفص عن عاصم متاع الحيوة الدنيا بالنصب جعل على انفسكم متعلقا ببغيكم
ورفع البغي بالابتداء والخبر محذوف تقديره انما بغيكم على انفسكم لاجل متاع
الحيوة الدنيا مذموم او منهي عنه او مكروه ونحوه وحسن الحذف لطول الكلام
ولا يحسن ان يكون على انفسكم الخبر لان متاع الحيوة الدنيا داخل في الصلة ففي ذلك فصل بين
الصلة والموصول بخبر الابتدا وذلك لا يجوز ولا بد من تقدير حذف الخبر الا ان تنصب
متاع الحيوة باضمار فعل على تقدير تبتغون متاع او تبغون متاع فيجوز ان يكون على انفسكم
الخبر وفي نصب متاع جعله مفعولا من اجله تعدى اليه البغي واضمر الخبر على ما ذكرنا
وعلى متعلقة بالاستقرار او نحوه اذا جعلت على انفسكم الخبر وفي المجرور ضمير يعود
على المبتدا ويجوز نصب متاع على المصدر المطلق تقديره تتمتعون متاع الحيوة
او على اضمار فعل دل عليه البغي اي تبتغون متاع الحيوة الدنيا قوله والزينت اصله
تزينت ووزنه تفعلت ثم ادغمت التاء في الزاي فسكن الاول فدخلت الف الوصل
لاجل سكون اول الفعل وانما سكن الاول عند الادغام لان كل حرف ادغمته

فقـ
كل حرف ادغمته فيما بعده
لا بد من اسكانه ابدا =

فيما بعده فلا بد من اسكان الاول ابدا فلما ادغمت التاء في الزاي سكنت التاء
فاحتيج عند الابتداء الى الف وصل وله نظائر كثيرة في القرءان وروي عن الحسن
انه قرأ وازينت على وزن افعلت معناه جاءت بالزينة لكنه كان يجب
على مقاييس العربية ان يقال وازانت مثل افالت فتقلب الياء الفا لكنه اتى به
على الاصل ولم يعله كما اتى استحوذ على الاصل وكان القياس استحاذ وقد قرئ
وازيانت مثل احمارت وقرئ وازاينت والاصل تزاينت ثم ادغمت التاء

في الزاي على قياس ما تقدم ذكره في قراءة الجماعة ودخلت ألف الوصل أيضا فيه في
الابتداء على قياس ما تقدم قوله قطعا من الليل مظلما مظلما حال من الليل ولا يكون
نعتا للقطع لأنه يجب أن يقال مظلمة فأما على قراءة الكسائي وابن كثير قطعا
بإسكان الطاء فيجوز أن يكون مظلما نعتا للقطع وأن يكون حالا من الليل قوله
فزيلنا بينهم هو فعلنا من زلت الشيء عن الشيء فأنا أزيله إذا نحيته و
التشديد للتكثير ولا يجوز أن يكون فعلنا من زال يزول لأنه يلزم فيه الواو
فيقال زولنا وحكى الفراء أنه قرئ فزايلنا من قولهم لا أزايل فلانا أي لا أفارقه
وأما قولهم لا أزاوله فمعناه لا أخاتله ومعنى زايلنا وزيلنا واحد قوله
شهيدا نصب على التمييز وهو عند أبي إسحاق حال من الله جل ذكره وبا
وبالله في قوله كفى بالله في موضع رفع وهو فاعل كفى تقديره كفى الله شهيدا
والباء زائدة معناها ملازمة الفعل لما بعده فالله لم يزل هو الكافي بمعنى سيكفي
لا يجوز غير ذلك أبدا قوله إلى الله مولاهم الحق مولى بدل من الله أو نعت
والحق نعت أيضا له ويجوز نصبه على المصدر ولم يقرأ به قوله أنهم لا يؤمنون
أن في موضع نصب تقديره بأنهم ولأنهم فلما حذف الجار تعدى الفعل فنصب
الموضع وأن المفتوحة أبدا مشددة أو مخففة هي حرف على انفرادها وهي
اسم مع ما بعدها لأنها وما بعدها مصدر يحكم عليها بوجوه الإعراب
على قدر العامل الذي قبلها ويجوز أن تكون في موضع خفض بحرف الجر المحذوف
ومذهب الخليل لكثرة حذفه مع أن خاصة عمل محذوفا عمله موجود في اللفظ
وقيل أن في هذه الآية في موضع رفع على البدل من كلمات وهو قول حسن وهو
بدل الشيء من الشيء وهو هو قوله أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع من
رفع بالابتداء وأحق الخبر وفي الكلام حذف تقديره أحق ممن لا يهدي وأن في
موضع نصب على تقدير حذف الخافض وإن شئت جعلتها في موضع على البدل
من من وهو على بدل الاشتمال وأحق الخبر وإن شئت جعلت أن مبتدأ ثانيا
وأحق خبرها مقدم عليها والجملة خبر عن من قوله فما لكم ما في موضع رفع بالا
بتداء وهي استفهام معناه التوبيخ ولكم الخبر والكلام تام على لكم والمعنى أي شيء
لكم في عبادة الأصنام قوله ولكن تصديق الذي بين يديه تصديق خبر

فعلنا

كان مضمرة

كان مضمرة تقديره ولكن كان تصديق قومي كان اسمها هذا مذهب
الفراء والكسائي ويجوز عندهما الرفع على تقدير ولكن هو تصديق قوله
ولكن الناس الاختيار تخفيفها قال الفراء عند جماعة من النحويين إذا أتت
لكن مع الواو فتشدد وإذا كانت بغير واو فقبلها أن تخفف قال الفراء لأنها
إذا كانت بغير واو أشبهت بل فخففت لتكون مثلها في الاستدراك وإذا
كانت الواو قبلها خالفت بل فشددت وأجاز الكوفيون إدخال اللام في خبرها كما كان
وأنشدوا: ولكنني من حبها لعميد ومنعه البصريون لمخالفة معناها معنى إن فمن
شددها أعملها فيما بعدها فنصبه بها لأنها من أخوات إن ومن خففها
رفع ما بعدها على الابتداء وما بعده الخبر **قوله** يوم نحشرهم كأن لم يلبثوا الكاف
في كأن وما بعدها في موضع نصب صفة ليوم وفي الكلام حذف ضمير يعود على
الموصوف تقديره كأن لم يلبثوا قبله فحذف قبل فصارت الهاء متصلة بيلبثوا فحذفت
لطول الاسم كما تحذف من الصلة: ويجوز أن يكون الكاف من كأن في موضع نصب
صفة لمصدر محذوف تقديره ويوم نحشرهم حشرا كأن لم يلبثوا قبله إلا ساعة
ويجوز أن تكون الكاف في موضع نصب على الحال من الهاء والميم في نحشرهم والضمير
في يلبثوا راجع على صاحب الحال ولا حذف في الكلام تقديره ويوم نحشرهم مشبهة
أحوالهم أحوال من لم يلبث إلا ساعة والناصب ليوم اذكر مضمرة ويجوز أن يكون
الناصب له يتعارفون **قوله** ماذا يستعجل منه المجرمون ما استفهام رفع بالا
بتداء ومعنى الاستفهام هنا التهديد وذا خبر الابتداء بمعنى الذي والهاء في منه
تعود على العذاب وإن شئت جعلت ما وذا اسما واحدا في موضع رفع بالابتداء
والخبر في الجملة التي بعده والهاء في منه تعود على العذاب وإن جعلت الهاء في منه تعود
على الله جل ذكره وما وذا اسما واحدا كانت ما في موضع نصب بيستعجل والمعنى
أي شيء يستعجل المجرمون من الله **قوله** أحق هو ابتداء وخبر في موضع
المفعول الثاني ليستنبئونك إذا جعلته بمعنى يستخبرونك فإن جعلته بمعنى
يستعلمونك كان أحق هو ابتداء أو خبر في موضع المفعولين لأن أنبأ إذا كان
بمعنى أعلم تعدى إلى ثلاثة مفعولين يجوز الاكتفاء بواحد ولا يجوز الاكتفاء باثنين
دون الثالث: وإذا كانت أنبأ بمعنى أعلم أخبر تعدت إلى مفعولين لا يجوز الاكتفاء

على معنى لكن الخفيفة والمشددة

لعله مفاعيل

صلى الله على سيدنا محمد وآله

بواحد منهم وإن الثاني وجاؤوا ابناء التعدية سواء قوله وما تتلوا منه الهاء عند الفراء تعود
على الشأن على تقدير حذف مضاف تقديره وما تتلوا من اجل الشأن اي يحدث لك شأن فتتلوا
القرآن من اجله قوله ولا اصغر من ذلك ولا اكبر اصغر واكبر في قراءة من فتح في موضع
خفض عطف على لفظ مثقال ذرة وقرأ حمزة بالرفع فيهما عطفهما على موضع المثقال
لانه في موضع رفع بفعله قوله الذين آمنوا وكانوا يتقون الذين في موضع نصب
على البدل من اسم ان وهو اولياء او على اعني ويجوز الرفع على البدل من الموضع وعلى النعت
على الموضع وعلى اضمار مبتدأ او على الابتداء ولهم البشرى ابتداء وخبر في موضع خبر
الذين قوله وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء انتصب شركاء بيدعون
ومفعول يتبع قام مقامه ان يتبعون الا الظن لانه هو ولا ينتصب الشركاء بيتبع
لانك تنفي عنهم ذلك والله قد اخبر به عنهم ولو جعلت ما استفهاما بمعنى
الانكار والتوبيخ كانت اسما في موضع نصب بيتبع وعلى القول الاول تكون ما
حرفا نافيا قوله فاجمعوا امركم وشركاءكم كل القراء قرأ بالهمز وكسر الميم
من قولهم اجمعت على امر كذا وكذا اذا عزمت عليه واجمعت الامر ايضا حسن
بغير حرف جر كما قال الله جل ذكره اذ اجمعوا امرهم فيكون نصب الشركاء على حرف
العطف على المعنى وهو قول المبرد وقال الزجاج هو مفعول معه وقيل الشر
كاء عطف على الامر لان تقديره فاجمعوا ذوي الامر منكم وقيل تاويل الامر
هنا هو كيدهم فتعطف الشركاء على الامر بغير حرف وقيل انتصب الشركاء
على عامل محذوف تقديره واجمعوا شركاءكم فقد اجمع على اجمع لانك تقول اجمعت
الشركاء والقوم ولا تقول اجمعت الشركاء انما يقال اجمعت في الامر خاصة فلذلك
لم يحسن عطف الشركاء على الامر الا على التقدير المتقدم وقال الكسائي والفراء
تقديره وادعوا شركاءكم وكذلك هي في حرف أبي وادعوا شركاءكم وقد روي
الاصمعي عن نافع بوصل الالف وفتح الميم فيحسن على هذه القراءة عطف الشركاء
على الامر ويحسن ان يكون الواو بمعنى مع وقد قرأ الحسن برفع الشركاء عطفا
على المضمر المرفوع في فاجمعوا وبه قرأ يعقوب الحضرمي وحسن ذلك للفصل
الذي وقع بين المعطوف والمضمر كانه قام مقام التاكيد وهو امركم
قوله بما كذبوا به الضمير في كذبوا يعود على قوم نوح اي بما كان قوم الرسل الذين

بعثوا

فع

بعثوا بعد نوح ليؤمنوا بما كذب به قوم نوح بل كذبوا مثل تكذيب قوم نوح **قوله**
ما جئتم به السحر ما مبتدأ بمعنى الذي وجئتم به صلته والسحر خبر الابتداء و
ويؤيد هذا ان في حرف ابي ما جئتم به سحر وكل ما ذكرنا في كتابنا هذا
في غيره من قراءة ابي وغيره مما يخالف خط المصحف المصحف فلا يقرأ به احد
لمخالفة المصحف وانما نذكره شاهدا لا ليقرأ به فاعلم ذلك ويجوز ان يكون
ما رفعا بالابتداء وهي استفهام وجئتم به الخبر والسحر خبر ابتداء محذوف
اي هو السحر ويجوز ان تكون ما في موضع نصب على اضمار فعل بعد ما تقديره
اي شيء جئتم به والسحر خبر ابتداء محذوف ولا يجوز ان تكون ما بمعنى الذي في
موضع نصب لان ما بعدها صلتها والصلة لا تعمل في الموصول ولا تكون تفسيرا
للعامل في الموصول وقد قرأ ابو عمرو السحر بالمد فعلى هذه القراءة تكون
ما استفهاما مبتدأ وجئتم به الخبر والسحر خبر ابتداء محذوف اي أهو السحر
ولا يجوز على هذه القراءة ان تكون ما بمعنى الذي اذ لا خبر لها ويجوز ان تكون ما في موضع
نصب على ما تقدم ويجوز ان ترفع السحر على البدل من ما وتضمر خبر المبدل منه
ولذلك دخله الاستفهام لانه بدل من استفهام ليستوي المبدل
والمبدل منه في لفظ الاستفهام كما تقول كم مالك أعشرون ام ثلاثون
فتجعل اعشرون بدلا من كم وتدخل الف الاستفهام على عشرين لان المبدل
منه وهو كم استفهام ومعنى الاستفهام في الاية التقرير والتوبيخ وليس هو
باستخبار لان موسى صلى الله عليه وسلم قد علم انه سحر وانما وبخهم بما
فعلوا ولم يستفهم عن شيء لم يعلمه وفيه ايضا معنى التحقير لما جاءوا به واجاز
الفراء نصب السحر تجعل ما شرطا وينصب السحر على المصدر وتضمر الفاء مع
ان الله سيبطله وتجعل الالف واللام في السحر زائدين وذلك كله بعيد
وقد اجاز علي بن سليمان حذف الفاء من جواب الشرط في الكلام واستدل على
جوازه بقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم ولم يجزه غيره
الا في ضرورة شعر **قوله** من فرعون وملايهم انما جمع الضمير في ملايهم
لانه اخبار عن جبار والجبار يخبر عن نفسه بلفظ الجمع وقيل لما ذكر فرعون
علم ان معه غيره فرجع الضمير عليه وعلى من معه. وقيل الضمير راجع على ال
فرعون وفي الكلام حذف والتقدير على خوف من ال فرعون وملايهم فالضمير

صلى الله على سيدنا محمد وآله

يعود على الآل وقال الأخفش الضمير يعود على الذرية المتقدم ذكر
ها وقيل الضمير يعود على القوم المتقدم ذكرهم قوله أن يفتنهم الضمير
خفض بدل من فرعون وهو بدل الاشتمال قوله فلا يومنوا عطفا على
ليضلوا في موضع نصب عند المبرد والزجاج وقال الأخفش والفراء
هو منصوب جواب للدعاء وقال الكسائي وابو عبيدة هو
في موضع جزم لانه دعاء عليهم قوله ننجيك ببدنك قيل هو من النجاء أي
نلقيك من البحر ميتا لئلا يشك بنوا اسرائيل وقيل معناه نلقيك
على نجوة من الارض وقوله ببدنك اي بدرعك التي تعرف بها
ليراك بنوا اسرائيل وقيل معنى ببدنك اي ننجيك لا روح فيك ليراك
بنوا اسرائيل قوله الا قوم يونس انتصب قوم على الاستثناء المنقطع ويجوز
ان يكون على الاستثناء الذي هو غير منقطع على ان تضمر في اول الكلام حذف
مضاف تقديره فلولا كان اهل قرية امنوا ويجوز الرفع على ان تجعل الا بمعنى غير
صفة للاهل المحذوف وفي المعنى ثم تبدل ما بعد الا منه في اعراب غير لو ظهرت
في موضع الا قوله يونس هو اسم اعجمي معرفة ولذلك لم ينصرف ومثله يوسف
وقد روي عن الاعمش وعاصم انهما قرءا بكسر النون والسين جعلاه فعلا
مستقبلا من آنس وأسف سمي به فلم ينصرف للتعريف والوزن المختص
به الفعل قال ابو اسحاق لم يجب ان يهمز وترك الهمز جائز في يوسف وان كان اصله
الهمز وقد حكى ابو زيد فتح النون والسين فيهما على انهما فعلان مستقبلان
لم يسم فاعلهما سمي بهما ايضا مشكل اعراب سورة
هود عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اذا جعلت هودا
اسما للسورة فقلت هذه هود لم تصرف عند سيبويه والخليل كامرأة
سميتها بزيد او بعمرو واجاز عيسى صرفه لخفته كما يصرف هند
اسم امراة فان قدرت حذف مضاف معه هو في صرفه تريد
هذه سورة هود قوله الا الذين صبروا الذين في موضع نصب
على الاستثناء متصل قال الفراء هو مستثنى من الانسان لانه
بمعنى الناس وقال الاخفش هو استثناء منقطع قوله
وباطل ما كانوا باطل رفع بالابتداء وما بعده خبره

ويجوز

وفي حرف أبي وابن مسعود وباطلا بالنصب جعلا ما زائدة ونصبا باطلا بيعملون
مثل قليلا ما تذكرون وقليلا ما تؤمنون **قوله** ويتلوه شاهد منه الهاء في
يتلوه للقرآن فيكون الهاء على هذا القول في منه لله جل ذكره والشاهد الإنجيل
أي يتلو القرآن في التقدم الإنجيل من عند الله وتكون الهاء في قبله للإنجيل أيضا
وقيل الهاء في يتلوه لمحمد صلى الله عليه وسلم فيكون الشاهد لسانه والهاء في
منه لمحمد أيضا وقيل للقرآن وكذلك الهاء في قبله لمحمد وقيل الشاهد جبريل
عليه السلام والهاء في منه على هذا القول لله وفي من قبله لجبريل أيضا وقيل الشاهد
إعجاز القرآن والهاء في منه على هذا القول لله عز وجل والهاء في قبله للقرآن والهاء
في يؤمنون به للقرآن وقيل لمحمد عليه السلام **قوله** إماما ورحمة نصبا على الحال
من كتاب موسى **قوله** ما كانوا يستطيعون السمع ما ظرف في موضع
نصب معناها وما بعدها أبدا وقيل ما في موضع نصب على حذف حرف الجر أي بما
كانوا كما يقال جزيته ما فعل وبما فعل وقيل ما نافية والمعنى لا يستطيعون
السمع لما قد سبق لهم وقيل المعنى لا يستطيعون أن يسمعوا من النبي لبغضهم
له ولا يفقهوا حججه كما تقول فلان لا يستطيع أن ينظر إلى فلان إذا كان يثقل
عليه **قوله** لا جرم أنهم لا جرم عند الخليل وسيبويه بمعنى حقا في موضع
رفع بالابتداء ولا وجرم كلمة واحدة بنيتا على الفتح في موضع رفع والخبر أنهم
فأن في موضع رفع عندهما وقيل عن الخليل أنه قال أن في موضع نصب وجرم
بمعنى بد ومعناه لا بد ولا محالة قال الخليل جيء بلا ليعلم أن المخاطب لم يبتدئ كلامه
وإنما خاطب من خاطبه وقال الزجاج لا نفي لما ظنوا أنه ينفعهم واصل
معنى جرم كسب من قولهم فلان جارم أهله أي كاسبهم ومنه سمي الذنب
جرما لأنه اكتسب فكان المعنى عنده لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال لا جرم أنهم
في الآخرة فأن من أنهم على هذا القول في موضع نصب بجرم وقال الكسائي معناه
لا صد ولا منع عن أنهم في الآخرة فأن في موضع نصب على قوله أيضا لحذف حرف
الجر **قوله** بادي الرأي انتصب بادي على الظرف أي في بادي الرأي هذا على قراءة
من لم يهمز ويجوز أن يكون مفعولا به حذف معه حرف الجر مثل واختار موسى
قومه وإنما جاز أن يكون فاعل ظرفا كما جاز ذلك في فعيل نحو قريب ومليء وفاعل

وفعيل يتعاقبان نحو راحم ورحيم وعالم وعليم وحسن ذلك في فاعل للاضافة
الى المرئي والمرئي يضاف اليه المصدر وينتصب المصدر معه على الظرف نحوه
قوله اما جئت رائيا فانك منطلق والعامل في الظرف اتبعك وهو
من بدا يبدو اذا ظهر ويجوز في قراءة من لم يهمز ان يكون من الابتداء ولكنه
سهل الهمزة ومن قراه بالهمز وقدر في الالف انها بدل من همزة فهو
ايضا نصب على الظرف والعامل فيه ايضا اتبعك والتقدير ايضا
عند من جعله من بدا يبدو وما اتبعك يا نوح الا الاراذل فيما
ظهر لنا من الراي كانهم فضلوا عليه في اول ما ظهر لهم من رايهم
ولم يتعقبوه بنظر انما قالوا ما ظهر لهم من غير تبصر والتقدير
عند من جعله من الابتداء فهمز ما اتبعك يا نوح الا الاراذل في اول
الامر اي انما نراك في اول الامر اتبعك الا الاراذل وجاز تاخير الظرف
بعد الا وما بعدها من الفاعل وصلته لان الظروف يتسع فيها
ما لا يتسع في المفعولات فلو قلت في الكلام ما اعطيت احدا الا زيدا
درهما فاوقعت اسمين مفعولين بعد الا لم يجز لان الفعل
لا يصل بالا الى اسمين انما يصل الى اسم واحد كسائر الحروف
التي انك لو قلت مررت بزيد عمرو فتوصل الفعل اليهما بحرف
واحد لم يجز وكذلك لو قلت استوى الماء والخشبة الحائط فتنصب
بواو مع اسمين لم يجز الا ان تاتي في جميع ذلك بواو العطف فيجوز
فيصل الفعل اليهما بحرفين فاما قولهم ما ضرب القوم الا بعضهم
بعضا فانما جاز لان بعضهم بدل من القوم فلم يصل الفعل بعد الا
الى اسم واحد قوله تزدري اعينكم اصل تزدري تزتري فالدال
مبدلة من تاء لان الدال حرف مجهور فقرن بالزاي لانها مجهورة
ايضا والتاء مهموسة ففارقت الزاي وحسن البدل لقرب المخرجين
والتقدير تزدريهم اعينكم ثم حذف الضمير لطول الاسم قوله
فعميت عليكم من خففه من القراء جعله على معنى فعميتم عن
الاخبار التي اتتكم وهي الرحمة فلم تومنوا بها ولم تعم الاخبار
انفسها عنهم ولو عميت لكان لهم في ذلك عذر انما عموا هم عنها

فهو من المقلوب

فهو من المقلوب كقولهم ادخلت القلنسوة في راسي وادخلت الخف رجلي
فقلب جميع هذا في ظاهر اللفظ لان المعنى لا يشكل ومثله قوله تعالى فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله وقيل معنى فعميت لمن قرا بالتخفيف فخفيت فيكون
غير مقلوب على هذا وتكون الاخبار اللتي اتت من عند الله خفيت فيها عليهم
لغفلة مما اتتهم بها وكثرة اعراضهم عنها فاما معناه على قراءة حفص
وحمزة والكساي الذين قروا بالتشديد والضم على ما لم يسم فاعله فليس
فيه قلب ولكن الله عماها عنهم لما اراد بهم من الشقوة يفعل ما يشاء سبحانه
وهي راجعة الى القراءة الاولى لانهم لم يعموا عنها حتى عماها الله عليهم
وقد قرا ابي وهي قراءة الاعمش فعماها عليكم اي عماها الله عليكم فهذا
شاهد لمن ضم وشدد ونوح اسم النبي صلى الله عليه وسلم انصرف لانه
اعجمي خفيف وقيل هو عربي من ناح ينوح وقد قال بعض المفسرين
انما سمي نوحا لكثرة نوحه على نفسه قوله الا من قد سبق امر من في موضع
رفع في من قوله ومن امن في موضع نصب على العطف على اثنين او على اهلك
ومن في قوله الا من سبق من في موضع نصب على الاستثناء من الاهل قوله
بسم الله مجراها ومرساها مجراها في موضع رفع على الابتداء ومرساها
عطف عليه والخبر بسم الله والتقدير بسم الله اجراؤها وارساؤها ويجوز ان
يرتفعا بالظرف لانه متعلق بما قبله وهو اركبوا ويجوز ان يكون مجراها في موضع
نصب على الظرف على تقدير حذف ظرف مضاف الى مجراها بمنزلة قولهم اتيتك مقدم
الحاج اي وقت مقدم الحاج فيكون التقدير بسم الله وقت اجرايها وارسايها
وقيل تقدير في النصب بسم الله موضع اجرايها ثم حذف المضاف وفي التفسير ما
يدل على نصبه على الظرف قال الضحاك كان يقول وقت جريها بسم الله فتجري ووقت
ارسايها بسم الله فترسي والباء في بسم الله متعلقة باركبوا والعامل في مجراها
اذا كان ظرفا معنى الظرف في بسم الله ولا يعمل فيه اركبوا لانه لم يرد اركبوا
فيها في وقت الجري والرسو انما المعنى سموا اسم الله وقت الجري والرسو
والتقدير اركبوا الان متبركين باسم الله في وقت الجري والرسو واذا
رفعت مجراها بالابتداء وما قبله خبره كانت الجملة في موضع الحال من المضمر

صلى الله على سيدنا محمد

في فيها لان في الجملة عائدا يعود على الهاء في فيها وهو الهاء في مجراها الا انهما
جميعا للسفينة ويكون العامل في الجملة التي هي حال من ما في فيها من معنى
الفعل ولا يحسن ان تكون هذه الجملة في موضع الحال من المضمر في اركبوا الا انه لا
عائد في الجملة يعود على المضمر في اركبوا لان المضمر في بسم الله ان جعلته خبرا
لمجراها فانما يعود على المبتدا وهو مجراها وان رفعت مجراها بالظرف
لم يكن فيه ضمير والهاء في مجراها انما تعود على الهاء في فيها وان نصبت
مجراها على الظرف عمل فيه بسم الله وكانت الجملة في موضع الحال من المضمر
في اركبوا على تقدير قولك خرج بثيابه وركب بسلاحه ومنه قوله تعالى وقد
دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به فقوله بثيابه وبسلاحه وبالكفر وبه كله
في موضع الحال فكذلك بسم الله مجراها في موضع الحال من المضمر في اركبوا
اذا نصبته مجراها على الظرف تقديره اركبوا فيها متبركين باسم الله في
وقت الجري والرسو فيكون في بسم الله ضمير يعود على المضمر في اركبوا وهو
ضمير المامورين فيصح الحال منهم لاجل الضمير الذي يعود عليهم ولا يحسن على
هذا التقدير ان تكون الجملة في موضع نصب على الحال من المضمر وهو الهاء
في فيها لانه لا عائد يعود على ذي الحال ولا يكتفوا بالمضمر في مجراها
لانه ليس من جملة الحال انما هو ظرف ملغى واذا كان ملغى لم يعتد
بالضمير المتصل به وانما يكون مجراها من جملة الحال لو رفعته بالابتداء
ولو انك جعلت الجملة في موضع الحال من الهاء في فيها على ان تنصب مجراها
على الظرف لصار التقدير اركبوا فيها متبركة باسم الله في وقت الجري ف
وليس المعنى على ذلك لا تخبر عن بالتبرك انما التبرك لركابها
ولو جعلت مجراها ومرساها في موضع اسم فاعل لكانت حالا مقدرة
ولجاز ذلك ولجعلتهما في موضع نصب على الحال من اسم الله وانما كانت
ظرفا فيما تقدم من الكلام على ان تجعل مجراها في موضع اسم فاعل
فاما ان جعلت مجراها بمعنى جارية ومرساها بمعنى راسية فكونه
حالا مقدرة حسن وهذه المسئلة يوقف بها على جميع ما كان في
الكلام والقرآن من نظيرها وذلك لمن فهمها حق فهمها وتدبرها

حق تدبرها

فـ

حو ترددها فهي من غرر المسائل المشكلة فاما من فتح الميم وضم الحاء مجرا
ها فمن فتح اجرى الكلام على جرت مجرىً ومن ضم اجراه على اجراها الله
الله مجرى وقد قرا عاصم الجحدري مجريها ومرسيها جعلها نعتا لله جل
ذكره ويجوز ان يكونا في موضع رفع على اضمار مبتدا اي هو مجريها ومر
سيها **قوله** وكان في معزل من كسر الزاي جعله اسما للمكان ومن فتح جعله
المصدر **قوله** يا بني ان ركب الاصل في بني ثلاث ياءات ياء التصغير وياء بعدها
هي لام الفعل وياء بعد لام الفعل وهي ياء بعد لام الفعل وهي ياء الاضافة
فلذلك كسرت لام الفعل لان حق ياء الاضافة في المفردات ان يكسر ما قبلها
ابدا وادغمت ياء التصغير في لام الفعل لان حق ياء التصغير السكون والمثلان من
غير حروف المد واللين اذا اجتمعا وكان الاول ساكنا لم يكن بد من
ادغامه في الثاني وحذفت ياء الاضافة لان الكسرة تدل عليها وحذفها
في النداء هو الاكثر في كلام العرب لانها حلت محل التنوين والتنوين في
المعارف لا يثبت في النداء فوجب حذف ما هو مثل التنوين وما يقوم
مقامه وهو ياء الاضافة وقوي حذفها في مثل هذا الاجتماع الامثال المستثقلة
مع الكسر وهو ثقيل ايضا وقد قرا عاصم بفتح الياء ووجه ذلك انه ابدل من
كسرة لام الفعل فتحة استثقالا لاجتماع الياءات مع الكسرة فانقلبت
ياء الاضافة الفا ثم حذف الالف كما تحذف الياء فبقيت الفتحة على حالها وقوي
حذف الالف لانها عوض مما يحذف في النداء وهو ياء الاضافة وقد قرا ابن كثير
في غير هذا الموضع لقمان باسكان الياء والتخفيف وذلك انه حذف
ياء الاضافة فبقيت ياء مكسورة مشددة والكسرة كياء فاستثقل
ذلك فحذف لام الفعل فبقيت ياء التصغير ساكنة **قوله** لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم العامل في اليوم هو من امر الله تقديره لا عاصم من امر
الله اليوم ولا عاصم في موضع رفع بالابتداء ومن امر الله الخبر ومن متعلقة
بمحذوف تقديره لا عاصم مانع من الله اليوم ويجوز ان يكون من امر الله صفة لعاصم
ويعمل في اليوم وتضمر خبر العاصم ولا يجوز ان يتعلق من بعاصم ولا ان تنصب اليوم بعاصم
لانه يلزم ان ينون عاصما ولا يبنى على الفتح لانه يصير ما تعلق به وما عمل فيه من تمامه

صلى الله على سيدنا محمد وآله

فيصير بمنزلة قولك لا خير امرئ في الدار ونظيره لا تثريب عليكم اليوم وسبيله
في موضعه **قوله** الا من رحم من في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وعاصم
على بابه تقديره لا احد يمنع من امر الله لكن من رحم الله فانه معصوم وقيل
من في موضع رفع على البدل من موضع عاصم وقد حمل على تقديرين احدهما ان يكون
عاصم على بابه فيكون التقدير لا يعصم اليوم من امر الله الا الله وقيل الراحم
والراحم هو الله جل ذكره والتقدير الثاني ان يكون عاصما بمعنى معصوم و
فيكون التقدير لا معصوم من امر الله اليوم الا المرحوم **قوله** انه عمل غير
صالح الهاء تعود على السؤال اي ان سؤالك اياي ان انجي كافرا عمل غير
صالح وقيل معناه ان سؤالك ما ليس لك به علم عمل غير صالح فالله اعلم على
هذين التقديرين من قول الله لنوح ∴ وقيل هو من قول نوح لابنه وذلك التقديرين
انه قال له اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ان كونك مع الكافرين عمل غير
صالح فيكون هذا من قول نوح للابن متصلا بما قبله وقيل الهاء في انه تعود
على ابن نوح وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان ابنك ذو عمل غير صالح فاما
الهاء في قراءة الكسائي فهي راجعة على الابن بلا اختلاف لانه قرأ عَمِلَ
بكسر الميم وفتح اللام ونصب غيرا **قوله من اله غيره** يجوز رفع غير على
النعت او البدل من موضع اله ويجوز الخفض على النعت او البدل من لفظ اله
وقرئ بهما ويجوز النصب على الاستثناء **قوله** مدرارا حال من السماء واصله
الهاء والعرب تحذف الهاء من مفعال على طريق النسب **قوله** لكم آية نصب آية
على الحال من الناقة **قوله** من خزي يومئذ من فتح الميم بنى يوما على الفتح لاضافته الى
غير متمكن وهو اذ ومن كسر الميم اعرب وخفض لاضافة الخزي الى اليوم ولم يبنه **قوله**
واخذ الذين ظلموا الصيحة انما حذف التاء من اخذ لانه فرق بين المؤنث وهو الصيحة وبين فعله
وهو اخذ بقوله الذين ظلموا وهو مفعول اخذ فقامت التفرقة مقام التانيث وقد قال
في اخر السورة في قصة شعيب واخذت فجرى بالتانيث على الاصل ولم يعتد
بالتفرقة وقيل انما حذفت التاء لان تانيث الصيحة غير حقيقي اذ ليس لها ذكر من
لفظها وقيل انما حذفت التاء لانه حمل على معنى الصياح اذ الصيحة والصياح بمعنى
واحد وكذلك العلة في كل ما شابهه **قوله** سلاما انتصب سلاما على المصدر

وقيل هو منصوب

وقيل هو منصوب بقالوا كما تقول قلت خيرا لانك لم تحك قولهم لان السلام معنى
قولهم فاعمل القول فيه كما تقول قلت حقا لمن سمعته يقول لا اله الا الله
فلم تحك ما قال انما جئت بلفظ يحقق قوله فاعملت فيه القول وكذلك سلاما
في الاية انما هو معنى ما قالوا ليس هو لفظهم بعينه فيحكى ولو رفع لكان محكيا وكان
هو قولهم بعينه فالنصب ابدا في هذا وشبهه مع القول انما هو معنى ما قالوا لا قولهم
بعينه والرفع على انه قولهم بعينه حكاه عنهم **قوله** قال سلام رفعه على الحكاية
لقوله وهو خبر ابتداء محذوف او مبتدأ اقتصر به قال سلام او امري سلام او عليكم
سلام فنصبهما جميعا يجوز على ما تقدم ورفعهما جميعا يجوز على الحكاية والاضمار
قوله فما لبث ان جاء ان في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر تقديره فما لبث
عن ان جاء واجاز الفراء ان تكون في موضع رفع بلبث تقديره عنده فما لبث مجيئه
اي ما ابطا مجيئه بعجل ففي لبث على القول الاول ضمير ابراهيم ولا ضمير فيه على القول الثاني
وقيل ما بمعنى الذي وفي الكلام حذف مضاف تقديره فالذي لبث ابراهيم قدر مجيئه
بعجل والاول احسن ان تجعل ما نافية ففي لبث ضمير الفاعل وهو ابراهيم ايضا **قوله** ومن وراء
اسحاق يعقوب من رفع يعقوب جعله مبتدأ او ما قبله خبره والجملة في موضع
نصب على الحال المقدرة من المضمر المنصوب في بشرناها فيكون يعقوب لم يدخل
في البشارة ويجوز رفع يعقوب على اضمار فعل تقديره ويحدث من وراء اسحاق يعقوب
فيكون يعقوب غير داخل في البشارة ومن نصب يعقوب جعله في موضع خفض
على العطف على اسحاق لكنه لم ينصرف للتعريف والعجمة وهو مذهب الكسائي
وهو ضعيف عند سيبويه والاخفش الا باعادة الخافض لانك فرقت بين الجار
والمجرور بالظرف وحق المجرور ان يكون ملاصقا للجار والواو قامت مقام حرف
الجر الا ترى انك لو قلت مررت بزيد في الدار وعمرو قبح وحق الكلام مررت بزيد
وعمرو في الدار وبشرناها باسحاق ويعقوب من ورائه وقيل يعقوب منصوب محمول
على موضع باسحاق وفيه بعد ايضا للفصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله
ومن وراء اسحاق كما كان في الخفض ويعقوب في هذين القولين داخل في البشارة وقيل
هو منصوب بفعل مضمر دل عليه الكلام تقديره ومن وراء اسحاق وهبنا لها
يعقوب فلا يكون داخلا في البشارة **قوله** وهذا بعلي شيخا انتصب شيخ

صلى الله على سيدنا محمد وآله

على الحال من المشار اليه والعامل في الحال الاشارة او التشبيه ولا تجوز هذه الحال الا اذا كان
المخاطب يعرف صاحب الحال فيكون قد بدأ له الاخبار في الحال قبل ان كان لا يعرف صاحب
الحال طارئ فائدة الاخبار انما هي في معرفة صاحب الحال. ولا يجوز ان تقع له الحال
لانه يصير المعنى انه فلان في حال دون حال ولو قلت هذا زيد قائما لمن لا يعرف زيدا
لم يجز لانك تخبره ان المشار اليه هو زيد في حال قيامه فان زال عن القيام لم يكن زيدا
واذا كان المخاطب يعرف زيدا بعينه فانما افدته وقوع الحال منه واذا لم يعرف عينه
فانما افدته معرفة عينه ولا يقع منه حال لما ذكرنا والرفع في شيخ يجوز من خمسة اوجه
لم نذكرها لاشتهارها قوله وجاءته البشرى يجادلنا مذهب الاخفش
والكسائي ان يجادلنا في موضع جادلنا لان جواب لما يجب ان يكون ماضيا فجعل
المستقبل مكانه كما كان حق جواب الشرط ان يكون مستقبلا فيجعل في موضعه
الماضي وقيل المعنى اقبل يجادلنا فهو حال من ابراهيم عليه السلام قوله هن اطهر
لكم ابتداء وخبر لا يجوز عند البصريين غيره وقد روي عن عيسى بن عمر قرأ اطهر
نصب اطهر على الحال وجعل هن فاصلة وهو بعيد ضعيف قوله ضيفي اصله المصدر
فلذلك لا يثنى ولا يجمع قوله الا امرأتك قرأ ابو عمرو وابن كثير بالرفع على
البدل من احد وانكر ابو عبيد الرفع على البدل وقال يجب على هذا ان يرفع يلتفت
فيجعل لا نفيا ويصير المعنى انما ابدلت المرأة من احد وجزمت يلتفت على النهي
ان المرأة ابيح لها الالتفات وذلك لا يجوز ولا يصح عنده البدل الا برفع يلتفت
ولم يقرأ به احد وقال المبرد مجاز هذه القراءة ان المراد بالنهي المخا
طب ولفظه لغيره كما تقول للخادم لا يخرج فلان فلفظ النهي لفلان
ومعناه للمخاطب فمعناه لا تدعه يخرج فكذلك معنى النهي انما هو
للوط اي لا تدع منهم يلتفت الا امرأتك وكذلك قولك لا يقم احد الا زيد معناه
انههم عن القيام الا زيدا فاما النصب في امرأتك فعلى الاستثناء لانه نهي
وليس بنفي ويجوز ان يكون مستثنى من قوله فاسر باهلك الا امرأتك ولا يجوز
في المرأة على هذا الا النصب اذا جعلتها مستثناة من الاهل وانما حسن
الاستثناء بعد النهي لانه كلام تام كما ان قولك جاءني القوم كلام
تام ثم تقول الا زيدا فتستثني وتنصب قوله او ان نفعل في اموالنا
ما نشاء من قرأه بالنون فيهما عطفه على مفعول نترك وهو ما ولا يجوز عطفه

على مفعول

على مفعول تأمرك وهو أن لأن المعنى يتغير ؛ ومن قرأ ما تشاء بالتاء كان أو أن نفعل
معطوفا على مفعول تأمرك وهو أن خلاف الوجه الأول ومن قرأ تفعل
وتشاء بالتاء فيهما أجاز عطف أو أن تفعل على مفعول نترك وهو ما وعلى مفعول
تأمرك وهو أن وقد شرحنا هذه الآية مفردة في كتاب آخر قوله شقاقي
معناه مشاقتي وهو في موضع رفع بيجرمنكم قوله ضعيفا حال من الكاف
في نراك لأنه من رؤية العين قوله من يأتيه من في موضع نصب بتعلمون وهو
في المعنى مثل والله يعلم المفسد من المصلح أي يعلم هذين الجنسين كذلك المعنى
في الآية فسوف تعلمون هذين الجنسين وأجاز الفراء أن تكون من استفهاما
وتكون في موضع رفع وكون من الثانية المعطوفة على الأولى موصولة
يدل على أن الأولى موصولة أيضا وليست باستفهام قوله ما دامت
السموات ما ظرف في موضع نصب تقديره وقت دوام السموات قوله
إلا ما شاء ربك ما في موضع نصب استثناء من الأول قوله وأما الذين
سعدوا قرأ حفص والكسائي وحمزة بضم السين حملا على قولهم مسعود
وهي لغة قليلة شاذة وقولهم مسعود إنما جاء على حذف الزائد كأنه
من أسعده الله ولا يقال سعده الله فهو مثل قولهم أجنه الله فهو مجنون
أتى على جنه الله وإن كان لا يقال كذلك مسعود أتى على سعده الله وإن كان
لا يقال وضم السين في سعدوا هو بعيد عند أكثر النحويين إلا على تقدير حذف الزائد
كأنه قال وأما الذين أسعدوا قوله وإن كلا لما من شدد إن أتى بها على
أصلها وأعملها في كل واللام في لما لام تأكيد دخلت على ما وهي خبر إن وليوفينهم
جواب القسم تقديره وإن كلا لخلق أو لبشر ليوفينهم ولا يحسن أن تكون ما
زائدة فتصير اللام داخلة على ليوفينهم ودخولها على لام القسم لا يجوز وقد
قيل إن ما ها زائدة لكن دخلت لتفصل بين اللامين اللذين يتلقيان القسم
وكلاهما مفتوح ففصل بينهما بما فأما من خفف إن فإنه خفف استثقالا
للتضعيف وأعملها في كل مثل عملها مشددة واللام في لما على حالها فأما
تشديد لما في قراءة عاصم وحمزة وابن عامر فإن الأصل فيها لمن ما ثم أدغم النون
في الميم فاجتمع ثلاث ميمات في اللفظ فحذفت الميم المكسورة وتقديره وإن كلا

لمن خلقوا ليوفينهم ربك وقيل التقدير لمن ما بفتح الميم بمن فتكون ما زايدة و
تحذف احدى الميمات لتكرر الميم في اللفظ على ما ذكرنا فالتقدير لخلق ليوفينهم
وقد قيل ان لما في هذا الموضع مصدر لم ينون اجري في الوصل مجراه في الوقف انما
يجوز في الشعر وقد حكي عن الكسائي انه قال لا اعرف لا وجه التثقيل في لما
وقد قرا الزهري لما مشددة منونة مصدر لم ولو جعلت ان في حال التخفيف
بمعنى ما لرفعت كلا ولصار التشديد في لما على معنى الا كما قال ان كل نفس لما عليها
بمعنى ما كل نفس الا عليها على قراءة من شدد وفي حرف ابي وان كل الا ليوفينهم
ان بمعنى ما وقرا الاعمش وان كل لما ليوفينهم بجعل ان بمعنى ما ولما بمعنى الا ورفع
كل بالابتداء في ذلك كله وليوفينهم الخبر وقد قيل ان ما زايدة في قراءة من
خفف وليوفينهم هو الخبر **تفسير مشكل اعراب سورة يوسف ع**
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قرآنا عربيا قرآنا حال من
الهاء في انزلناه ومعناه انزلناه مجموعا وعربيا حال اخرى ويجوز ان يكون
قرآنا توطئة للحال وعربيا هو الحال كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا فرجل توطئة
للحال وصالح هو الحال **قوله** اذ قال يوسف العامل في اذ هو قوله الغافلين وقرا طلحة
ابن مصرف يؤسف بكسر السين والهمز جعله عربيا على يفعل من الاسف
لكنه لم ينصرف للتعريف ووزن الفعل وحكى ابو زيد يؤسف بفتح السين والهمز
جعله يفعل من الاسف ايضا فهو عربي ولم ينصرف لما ذكرنا ومن ضم السين
جعله اعجميا لم ينصرف للتعريف والعجمة وليس في كلام العرب يفعل فلذلك لم
يكن عربيا على هذا الوزن **قوله** يا ابت التاء في يا ابت اذا كسرت في الوصل بدل
من ياء الاضافة عند سيبويه ولا يجمع بين التاء وياء الاضافة عنده ولا يوقف
على قوله يا ابت الا بالهاء انما ليست ثم ياء مقدرة وبذلك وقف ابن كثير وابن عامر
وقال الكسائي الياء في النية فيوقف على قوله يا ابت بالتاء وبذلك وقف اكثر القراء اتبا
اتباعا للمصحف وقرا ابن عامر بفتح التاء فقدر التاء محذوفة على حد من حذفها في الترخيم
ثم ردها ولم يعتد بها ففتحها كما كان الاسم قبل رجوعها مفتوحا كما قالوا يا
يا طلحة يا اميمة بالفتح فقياس الوقف على هذا ان تقف بالهاء كما يوقف على طلحة
واميمة وقيل انه اراد يا ابتا ثم حذف الالف لان الفتحة تدل عليها فيجب على هذا ان

يقف

ان يقف بالتاء لان اللام مرادة مقدرة وقيل انه اراد يا ابتاه ثم حذف وهذا ليس بموضع
ندبة واجاز النحاس ضم التاء على التشبيه بتاء طلحة اذا لم ترخم ومنعه الزجاج
قوله ساجدين حال من الهاء والميم في رايتهم لانه من رؤية العين وانما اخبر عن
الكواكب بالياء والنون وهما لمن يعقل لانه لما اخبر عنهما بالطاعة والسجود
وهما من فعل من يعقل جرى ساجدين على الاخبار عن من يعقل اذ قد حكى عنهما
فعل من يعقل قوله اية للسائلين في وزن اية اربعة اقوال قال سيبويه
هي فعلة واصله ايية ابدلوا من الياء الساكنة الفا هذا معنى قوله ومثله عنده
غاية وشاية واعتلال هذا عنده شاذ لانهم اعلوا العين وصححوا اللام والقياس
اعتلال اللام وتصحيح العين وقال الكوفيون اية فعلة بفتح العين واصلها ايية
فقلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ في الاعلال اذ
كان الاصل ان تعل الياء الثانية وتصح الاولى فيقال اياة وقال بعض الكوفيين
اية فعلة واصلها ايية فقلبت الياء الاولى الفا لانكسارها وتحرك ما قبلها وكا
نت الاولى اولى بالعلة من الثانية لثقل الكسرة عليها وهذا قول صالح جار على الاصول
وقال ابن الانباري اية وزنها فاعلة واصلها ايية فاسكنت الياء الاولى است
ثقالا للكسرة على الياء وادغموها في الثانية فصارت اية مثل [illegible]
دابة ووزنها ثم خففوا الياء كما قالوا كينونة بتخفيف الياء ساكنة واصلها
كينونة ثم خففوا بحذف الياء الاولى المتحركة استثقالا للياء المشددة مع طول
الكلمة وهذا قول بعيد من القياس لانه ليس في اية طول يجب الحذف معه كما في كينونة
قوله كما اتمها الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره اتماما
كما اتمها قوله ارضا يخل لكم ارضا ظرف وذكر النحاس انه غير مبهم وكان
حق الفعل الا يتعدى اليه الا بحرف لكن حذف الحرف كما قالوا كما عسل الطريق
الثعلب وفيه نظر قوله تامنا اصلها تامننا ثم ادغمت النون الاولى في الثانية وفي
الاشمام يدل على ضمة النون الاولى والاشمام هو ضمك شفتيك من غير صوت يسمع (في حدّ الاشمام)
فهو بعد الادغام وقيل في فتحة النون الثانية وابن كيسان يسمي الاشمام اشارة
ويسمي الروم اشماما والروم صوت ضعيف يسمع خفيفا يكون في المرفوع (في حدّ الروم)
والمخفوض والمنصوب الذي لا تنوين فيه والاشمام لا يكون الا في المرفوع قوله
يرتع من كسر العين من القراء جعله من رعى بحذف الياء على الجزم فهو يفتعل

والتاء زائدة من رعي الغنم وقيل هو من قولهم رعاك الله اي حرسك فمعناه على
هذا نتحارس ومن قراه باسكان العين اسكنها للجزم وجعله من رتع فهو
يفعل والتاء اصلية **قوله** ان تذهبوا به وان ياكله ان الاولى في موضع رفع
بيحزنني وان الثانية في موضع نصب باخاف **قوله** عشاء انتصب على الظرف
وهو في موضع الحال من المضمر في جاءوا **قوله** ولو كنا قال المبرد لو بمعنى ان **قوله**
بدم كذب اي ذي كذب **قوله** فصبر رفع على اضمار مبتدا تقديره فامري صبر او
او فشاني صبر وقال قطرب تقديره فصبري صبر وجميل نعت للصبر ويجوز
النصب ولم يقرأ به على المصدر على تقدير فانا اصبر صبرا والرفع الاختيار فيه
لانه ليس بامر ولو كان امرا لكان الاختيار فيه النصب **قوله** يا بشراي قراءة
ابن ابي اسحاق وغيره بياء مشددة من غير الف وعلة ذلك ان ياء الاضافة
حقها ان ينكسر ما قبلها فلما لم يمكن ذلك في الالف قلبت ياء وادغمت
في ياء الاضافة ومثله هداي وقد قرأ الكوفيون بغير ياء كانهم جعلوا بشراي اسما
للمنادى فيكون في موضع ضم وقيل انه انما نادى البشرى كانه قال يا ايتها البشرى
هذا زمانك وعلى هذا المعنى قرا القراء يا حسرة على العباد بالتنوين كانه نادى
الحسرة **قوله واسروه** الهاء ليوسف عليه السلام والضمير لاخوته وقيل الضمير
للتجار وبضاعة نصب على الحال من يوسف معناه مبضوعا **قوله** دراهم في موضع
خفض على البدل من ثمن **قوله** هيت لك هي لفظة مبنية غير مهموزة يجوز
فيها فتح التاء وكسرها وضمها والكسر فيه بعد للاستثقال للكسرة بعد
الياء ومعناها الاستجلاب ليوسف الى نفسها بمعنى هلم لك ومنه قولهم
هيت فلان بفلان اذا دعاه فاما من همزه فانه جعله من تهيأت لك وفيه
بعد في المعنى لانها لم تخبره بحالها انها تهيأت له انما دعته الى نفسها فاما من
همز وضم التاء فهو حسن لانه جعله من تهيأت لك جعله فعلا اجراه على الاخبار
له عن نفسها بحالها وهي تاء المتكلم ويبعد الهمز مع كسر التاء لان يوسف
عليه السلام لم يخاطبها فتكون التاء للخطاب لها انما هي دعته وخاطبته
ولا يحسن مع الهمز الا ضم التاء ولو كان الخطاب من يوسف لقال هيئت لي على الا
خبار عن نفسه وذلك لا يقرأ به فاما من فتح الهاء وكسرها فلغتان ولك في هيت
لك تبيين مثل سقيا لك **قوله معاذ الله** نصب على المصدر تقول عاذ به معاذا

ومعاذة

ومقاتلة وعيانا او عيادة قوله انه ربي احسن مثواي ربي في موضع نصب على البدل
من الهاء واحسن خبر ان وان شئت جعلت الهاء للحديث اسم ان وربي في موضع
رفع بالابتداء واحسن خبره والجملة في موضع خبر ان قوله انه لا يفلح الهاء للحديث
وهي اسم ان وما بعدها الخبر قوله لولا ان رءا ان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف
وحكم لولا ان تدخل على الافعال لما فيها من معنى الشرط ولا يجزم بها الافعال وان كان
فيها معنى الشرط لانها لا تغير معنى الماضي الى الاستقبال كما تفعل حروف الشرط
ومعناها امتناع الشيء لامتناع غيره فان وقع بعدها الاسم ارتفع على اضمار
فعل الان فانما ترفع بعدها بالابتداء الا ان الفعل الذي في طلبها يغني عن اضمار صوابه ثمان
فعل قبلها فان حذفت معها لان فيها معنى الشرط ووقع بعدها الابتداء والخبر
مضمر في اكثر الكلام ولا بد لها من جواب مضمر او مظهر ولا يليها الا الاسماء
ويجيء معناها امتناع الشيء لوجود غيره فتقدير الاية لولا ان رأى برهان ربه
في ذلك الوقت لكان منه كذا وكذا فالخبر والجواب محذوفان فان كانت لولا
بمعنى هلا وقع بعدها الفعل نحو قوله فلولا كانت قرية وهو كثير ومعناها
في هذا الموضع التحضيض على الشيء ولكان تضمر الفعل بعدها فتقول الا فعلت
خيرا وان شئت قلت لولا خيرا ونظيرها في هذا المعنى لوما فهذا نص يقف
لو ولولا فاعرفه فانه مشكل كثير التكرر قوله كذلك لنصرف الكاف في موضع قف على لو ولولا ولوما
رفع على اضمار مبتدا تقديره أمر البراهين كذلك ويجوز ان تكون في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره اريناه البراهين رؤية كذلك قوله ان كان قميصه
ان الشرط وهي ترد جميع الافعال الماضية الى معنى الاستقبال الا كان لقوة قف على ان الشرطية تقلب معنى الفعل الماضي الا كان
كان وكثرة تصرفها وذلك انها يعبر بها عن جميع الافعال قوله حاش فعل كان
لله الاصل في حاش ان تكون بالالف لكن وقعت في المصحف بغير الف اكتفاء
بالفتحة من الالف كما حذفت النون في لم يك، وحاش فعل ماض على فاعل ماخوذ
من الحشا وهو الناحية كما قال الهذلي بأي الخليط طار الحشا المباين اي بأي
ناحية صار الخليط ولا يحسن ان يكون حرفا عند اهل النظر واجاز ذلك سيبويه
ومنعه الكوفيون لانه لو كان حرف جر ما دخل على حرف جر وان الحروف لا يحذف
منها الا اذا كان فيها تضعيف نحو لعل وعل، ومعنى حاش لله بعد يوسف

عن هذا الذي رموه به . لله اي لخوفه لله ومراقبته له . وقال المبرد تكون
حاشى حرفا وتكون فعلا واستدل على انها تكون فعلا بقول النابغة ولا أحاشي
من الاقوام من احد . في موضع نصب باحاشي . وقال غيره حاشى في
واحاشي فعل أخذ من الحروف وشق من حروفه كما قالوا لا اله الا الله ثم اشتق
من حروف هذه الجملة فعل فقالوا هلل فلان ومثله قولهم بسمل فلان اذا قال
بسم الله وحوقل فلان اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وهو كثير . وقال
الزجاج معنى حاش لله براءة لله تعالى . ومعناه قد نجى يوسف من هذا الذي
رمي به وحكى اهل اللغة حشى لله بحذف الالف الاولى وهي لغة والنصب بحاشى
عند المبرد في الاستثناء احسن لانها فعل في اكثر احوالها وسيبويه يرى
الخفض بها لانها حرف جر قوله ثم بدا لهم فاعل بدا عند سيبويه محذوف
قام مقامه ليسجننه وقال المبرد فاعله المصدر الذي دل عليه بدا . وقيل
الفاعل محذوف لم يعوض منه شيء تقديره ثم بدا لهم راي . قوله ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء . ان اسم كان في موضع رفع ولنا خبر كان ومن شيء
في موضع نصب بنشرك ومن زائدة توكيدا للنفي قوله سميتموها اصل سمى
ان يتعدى الى مفعولين يجوز حذف احدهما والثاني هنا محذوف تقديره سميتموها
الهة وانتم تاكيد للتاء في سميتموها ليحسن العطف عليها قوله
فيسقي ربه خمرا سقى واسقى لغتان . وقيل سقى معناه ناول الماء واسقى
جعل له سقيا ومنه قوله واسقيناكم ماء فراتا اي جعلنا لكم ذلك قوله
سمان الخفض على النعت للبقرات وكذلك خضر خفض على النعت
لسنبلات ويجوز النصب في سمان وفي خضر على النعت لسبع كما قال تعالى
سبع سموات طباقا على النعت لسبع ويجوز خفض طباق على النعت لسموات
ولكن لا يقرأ الا بما صحت روايته ووافق خط المصحف قوله دابا نصب على
المصدر لان تزرعون يدل على تدابون قال ابو حاتم من فتح الهمزة في دابا وهي
قراءة حفص عن عاصم جعله مصدر دئب ومن اسكن جعله مصدر داب
وفتح الهمزة في الفعل هو المشهور عند اهل اللغة والفتح والاسكان في المصدر
لغتان كقولهم النهر والنهر والشمع والشمع وقيل انما حرك واسكن لاجل
حرف الحلق قوله خير حفظا انتصب حفظا على البيان لانهم نسبوا الى انفسهم

حفظا
يوسف اخي

حفظ اخي يوسف فقالوا وانا له لحافظون فرد عليهم يعقوب ذلك فقال الله
خير حفظا من حفظكم فاما من قراه حافظا فنصبه على الحال عند النحاس حال من
الله جل ذكره على ان يعقوب رد لفظهم بعينه اذ قالوا وانا له لحافظون
فاخبرهم ان الله هو الحافظ فجرى اللفظان على سياق واحد . والاضافة
في هذه القراءة جائزة تقول الله خير حافظ كما قال ارحم الراحمين ولا تجوز الاضافة
في القراءة الاولى لا تقول الله خير حفظ لان الله ليس هو الحفظ وهو تعالى الحا
الحافظ . وقال بعض اهل النظر ان حافظا لا ينصب على الحال لان افعل لا بد لها من
بيان . ولو جاز نصبه على الحال لجاز حذفه ولو حذف لنقص بيان الكلام ولصار
اللفظ فالله خير ولا يدرى معنى الخير في اي نوع هو وجواز الاضافة يدل على انه
ليس بحال ونصبه على البيان احسن كنصب حفظ وهو قول الزجاج وغيره
قوله ما نبغي ما في موضع نصب بنبغي وهي استفهام ويجوز ان تكون نفيا
ويحسن الوقف على نبغي ولا يحسن في الاستفهام الوقف على نبغي لان الجملة التي
بعده في موضع الحال **قوله** قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه . جزاؤه
الاول مبتدا والخبر محذوف تقديره قال اخوة يوسف جزاء السارق عندنا
كجزائه عندكم . وقيل تقديره جزاء السرق عندنا كجزائه عندكم والهاء تعود
على السارق او على السرق . ثم ارتفعت من بالابتداء وهي بمعنى الذي او للشرط
وقوله فهو جزاؤه ابتداء وخبر في موضع خبر من والفاء جواب الشرط او جواب
الابهام الذي في الذي والهاء في فهو تعود على الاستعباد والهاء في جزاؤه الاخر
تعود على السارق او على السرق وقيل ان جزاؤه الاول ابتداء ومن خبره على تقدير
حذف مضاف تقديره قال اخوة يوسف جزاء السرق استعباد من وجد في رحله
فهو جزاؤه اي فالاستعباد جزاء السرق والهاءات تعود على السرق لا
غير في هذا القول وقيل ان جزاؤه الاول مبتدا ومن ابتداء ثان وهي شرط او بمعنى
الذي وفهو جزاؤه خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول . وهاء جزاؤه الثاني
تعود على الابتداء الاول لانه موضوع موضع المضمر كانك قلت فهو هو **قوله**
استيأسوا وييأس هو كله من يئس ييأس فاما ما رواه البزي عن ابن كثير من
تاخير الياء بعد الالف فهو على القلب قدم الهمزة قبل الياء فصارت يأيس ثم
خففت الهمزة فابدل منها الفا **قوله** انه من يتق ويصبر من شرط رفع با

صلى الله على سيدنا محمد

بالابتداء وقال الله وما بعده الخبر والجملة خبر ان الاولى والهاء للحديث ويصير عطف
على يتقي فاما ما رواه قنبل عن ابن كثير انه قرأ يتقي بياء فان مجازه انه جعل
من بمعنى الذي فرفع يتقي لانه صلة لمن وعطف ويصبر على معنى الكلام لان من
وان كانت بمعنى الذي ففيها معنى الشرط ولذلك تدخل الفاء في خبرها في
في اكثر المواضع فلما كان فيها معنى الشرط عطف ويصبر على ذلك المعنى فـ
فجزمه كما قال تعالى فاصدق واكن حمله على معنى فاصدق لانه بمعنى اصدق وجزم
لانه جواب التمني :. وقد قيل ان من في هذه القراءة للشرط والضمة مقدرة في الياء
من يتقي وحذفت للجزم كما قال الم ياتيك والانباء تنمي :. وفي هذا ضعف لانه
اكثر ما يجوز هذا التقدير في الشعر وقد قيل ان من بمعنى الذي ويصبر مرفوع على
العطف على يتقي لكن حذفت الضمة استخفافا وفيه بعد ايضا وقد حكى الاخفش
انه سمع من العرب رسلنا باسكان اللام تخفيفا واثبات الياء في يتقي مع
جزم يصبر ليس بالقوي على اي وجه تاولته **قوله** كذلك نجزي الكاف في موضع
نصب على النعت لمصدر محذوف اي جزاء كذلك **قوله** الا ان يشاء الله
ان في موضع نصب على تقدير حذف حرف جر اي بان يشاء الله **قوله** نرفع
درجات من نشاء قرأ الكوفيون بتنوين درجات فتكون من في موضع
نصب بنرفع وحرف الجر محذوف مع درجات تقديره نرفع من نشاء الى درجات
ومن لم ينون درجات نصبها بنرفع واضافها **قوله** فقد سرق فعل ماض
محكي تقديره فقد قيل سرق اخ له اذ لا يجوز ان يقطعوا بالسرق على يوسف
لان انبياء الله اجل من ذلك انما حكوا امرا قد قيل لهم ولم يقطعوا بذلك
قوله مكانا نصب على البيان **قوله** ان ناخذ ان في موضع نصب على تقدير
حذف حرف الجر اي اعوذ بالله معاذ امر ان ناخذ **قوله** نجيا نصب على الحال من
المضمر في خلصوا وهو واحد يودي عن معنى الجمع **قوله** ومن قبل ما فرطتم يجوز
ان تكون ما زائدة وتكون من متعلقة بفرطتم تقديره وفرطتم من قبل في يوسف
وفيه بعد للتفريق بين حرف العطف والمعطوف وقيل مبنية لحذف ما
اضيف له تقديره ومن قبل هذا الوقت فرطتم في يوسف فان جعلت ما والفعل
مصدرا لم يتعلق من بفرطتم لانك تقدم الصلة على الموصول لكن تتعلق

بالاستقرار

اللهم صل وسلم على رسول الله

بالاستقرار لان المصدر مرفوع بالابتداء وما قبله خبره وفيه نظر ويجوز ان تكون
من متعلقة بتعلموا في قوله ان تعلموا او يكون ما او وطئتم مصدرا في موضع نصب على
العطف على ان والعامل تعلموا وفيه قبح للتفريق بين حرف العطف والمعطوف بما
قبله وهو حسن عند الكوفيين وقبيح عند البصريين قوله لا تثريب عليكم اليوم لا
يجوز ان يكون العامل في اليوم لا تثريب لانه يصير من تمامه وفرق بين تثريب على الفتح ولا
يجوز بناء الاسم قبل تمامه لكن تنصب اليوم على الظرف وتجعله خبر التثريب وعليكم
صفة لتثريب وعلى متعلقة بمضمر هو صفة لتثريب في الاصل تقديره لا تثريب
ثابت عليكم اليوم فتنصب اليوم على الاستقرار ويجوز ان تنصب اليوم بعليكم
وتضمر خبر التثريب لان عليكم وما عملت فيه صفة لتثريب ويجوز ان تجعل عليكم خبر تثريب
وتنصب اليوم بعليكم والناصب لليوم في الاصل هو ما تعلقت به على المحذوف
قوله فارتد بصيرا نصب على الحال قوله وخروا له سجدا حال من المضمر في خروا
وهي حال مقدرة قوله بغتة حال واصله المصدر قوله ولدار الاخرة هذا الكلام
فيه حذف مضاف تقديره ولدار الحال الاخرة وقد قال الفراء ان هذا من اضافة الشيء
الى نفسه لان الدار هي الاخرة وقيل انه من اضافة الموصوف الى صفته لان الدار
وصفت بالاخرة كما قال في موضع اخر وللدار الاخرة على الصفة قوله ولكن
تصديق الذي نصب تصديق على خبر كان مضمرة تقديره ولكن كان ذلك تصديق
ويجوز الرفع على تقدير ولكن هو تصديق ولم يقرا به احد تفسير مشكل
اعراب سورة الرعد قوله والذي انزل اليك الذي في موضع رفع على العطف
على ءايات او على اضمار هو والحق نعت للذي ويجوز ان يكون الذي في موضع خفض على
العطف على الكتاب وبه يكون الحق رفعا على اضمار مبتدا قوله بغير عمد ترونها
يجوز ان يكون ترونها في موضع خفض على العمد ويكون المعنى ان ثم عمدا ولكن لا ترى
ويجوز ان يكون ترونها في موضع نصب على الحال من السموات والمعنى انه ليس ثم
عمد البتة ويجوز ان يكون ترونها لا موضع له من الاعراب على معنى وانتم ترونها فلا
يكون ايضا ثم عمد قوله أإذا كنا ترابا العامل في اذا فعل محذوف دل عليه معنى
الكلام تقديره أنبعث اذا ومن قراه على لفظ الخبر كان تقديره انا نبعث اذا
كنا لانهم انكروا البعث فدل انكارهم على هذا الحذف ولا يجوز ان يعمل كنا في اذا

صلى الله على سيدنا محمد

لان القوم لم ينكروا كونهم ترابا انما انكروا البعث بعد كونهم ترابا فلا بد من اضمار
يعمل في اذا به يتم المعنى . وقيل لا يعمل كنا في اذا لان اذا مضافة الى كنا والمضاف
لا يعمل في المضاف اليه ولا يجوز ان يعمل في اذا مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها
قوله ولكل قوم هاد . هاد ابتداء وما قبله خبره وهو ولكل قوم واللام متعلقة
بالاستقرار وبالثبات ويجوز ان يكون هاد عطفا على منذر فتكون اللام متعلقة
بمنذر او بهاد تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم قوله يعلم ما تحمل ان جعلت
ما بمعنى الذي كانت في موضع نصب بيعلم والهاء محذوفة من تحمل تقديره
تحمله وان جعلت ما استفهاما كانت في موضع رفع بالابتداء وتحمل خبره
وتقدرها محذوفة والجملة في موضع نصب بيعلم وفيه بعد لحذف الهاء من الخبر
واكثر ما يجوز في الشعر والاحسن ان تكون ما في موضع نصب بتحمل وهي استفهام
قوله سواء منكم من اسر من رفع بالابتداء وسواء خبر مقدم والتقدير ذو سواء
منكم من اسر ويجوز ان يكون سواء بمعنى مستو فلا يحتاج الى تقدير حذف ذو
قوله خوفا وطمعا مصدران قوله زبد مثله ابتداء وخبر وقال الكسائي زبد مبتدا
ومثله نعته والخبر ومما توقدون الجملة وقيل خبر زبد قوله في النار قوله جفاء ا
نصب على الحال من الضمير في فيذهب وهو ضمير الزبد قوله ومن صلح من في موضع
نصب مفعول معه او في موضع رفع على العطف على اولئك او على العطف في
على المضمر المرفوع في يدخلونها وحسن العطف على المضمر المرفوع بغير تاكيد لـ
لاجل ضمير المنصوب الذي حال بينهما فقام مقام التاكيد قوله الذين امنوا
وعملوا ابتداء وطوبى ابتداء ثان ولهم خبر لطوبى والجملة خبر عن الذين ويجوز ان
يكون الذين في موضع نصب على البدل من من او على اضمار اعني ويجوز ان يكون طوبى
في موضع نصب على اضمار جعل لهم طوبى وتنصب وحسن مآب ولم يقرأ به قوله
مثل الجنة التي وعد المتقون مثل ابتداء والخبر محذوف عند سيبويه تقديره
وفيما يتلى عليكم مثل الجنة او وفيما يقص عليكم مثل الجنة وقال الفراء تجري من
تحتها الانهار الخبر فقدر حذف مثل وزيادتها وان الخبر انما هو عما اضيفت
اليه مثل لا عن مثل بعينه فهو ملغى والخبر عما بعده فكانه قال الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار كما يقال حلية فلان اسمر على تقدير حذف الحلية

قوله

قوله كفى بالله شهيدا انتصب شهيدا على البيان وبالله في موضع رفع قوله ومن عنده
في موضع رفع عطف على موضع بالله او في موضع خفض على العطف على اللفظ

تفسير مشكل اعراب سورة ابراهيم عليه السلام قوله كتاب انزلناه
اليك كتاب رفع على اضمار مبتدا اي هذا كتاب وانزلناه في موضع النعت للكتاب
قوله عوجا مصدر في موضع الحال وقال علي بن سليمان رحمه الله هو مفعول يبغون
واللام محذوفة من المفعول الاول تقديره ويبغون لها قوله فيضل الله رفع فيضل لانه مستانف
ويبعد عطفه على ما قبله لانه يصير المعنى ان الرسول انما ارسله الله للبيان
والضلال وقد اجاز الزجاج رحمه الله نصبه على ان يحمله على مثل قوله تعالى ليكون
لهم عدوا وحزنا لانه لما آل امرهم الى الضلال مع بيان الرسول لهم صار كانهم انما
ارسل لذلك قوله ان اخرج قومك ان في موضع نصب تقديره بان اخرج وقيل هي
لا موضع لها من الاعراب بمعنى اي التي تكون للتفسير قوله ويذبحون ابناءهم انما زيدت
الواو لتدل على ان الثاني غير الاول وحذف الواو في غير هذا الموضع انما هو على البدل
والثاني بعض الاول وما كان لنا ان ناتيكم ان في موضع رفع لانها اسم كان وباذن
الله الخبر ويجوز ان يكون لنا الخبر والاول احسن قوله وما لنا الا نتوكل على الله ان في موضع
نصب على حذف حرف الجار تقديره وما لنا في الا نتوكل وما استفهام في موضع رفع
بالابتداء ولنا الخبر وما بعد لنا في موضع الحال كما تقول ما لك قائما وما لك في الا تقوم
قوله ومن ورائه عذاب اي من قدامه وقيل تقديره ومن وراء ما يعذب به عذاب
غليظ والهاء في القول الاول تعود على الكافر وفي القول الثاني تعود على العذاب قوله على
مثل الذين كفروا المثل رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره عند سيبويه وفيما
يقص عليكم مثل الذين كفروا وقال الكسائي كرماد الخبر على حذف مضاف تقديره
مثل اعمال الذين كفروا مثل رماد فحذف لدلالة صفته وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد
الخبر وقيل اعمالهم ابتداء ثان وكرماد خبره والجملة خبر عن مثل ولو كان في الكلام لحسن
خفض الاعمال على البدل من الذين وهو بدل الاشتمال وقيل هو محمول على المعنى لان الذين هم
المخبر عنهم في الحقيقة الى الخبر ومثل مقحم والتقدير الذين كفروا اعمالهم كرماد
فالذين مبتدا واعمالهم ابتداء ثان وكرماد خبره والجملة خبر عن الذين ولو انتصبت
جعلت اعمالهم رفعا على البدل من الذين على المعنى وكرماد خبر الذين تقديره اعمال

الغير كعمرو وأكرم ما هذه صفته **قوله** في يوم عاصف أي عاصف ريحه كما تقول
مررت برجل قائم أبوه ثم تحذف الأب أي أعلم المعنى. وقيل تقديره في يوم ذي عصوف
قوله أجزعنا أم صبرنا الخ أي وقعت ألف الاستفهام مع التسوية على ماض
دخلت أم بعدها على ماض أو على مستقبل أو على جملة نحو أم أنتم صامتون. وإذا
إذا دخلت الألف بعد التسوية على اسم جئت بأو بين الاسمين نحو سواء علي
أزيد عندك أو عمرو. وإن لم تدخل ألف الاستفهام جئت بالواو بين الاسمين
نحو سواء علي زيد وعمرو **قوله** وما أنتم بمصرخي من فتح الياء وهي قراءة
الجماعة فأصلها ياءان ياء الجمع وياء الإضافة وفتحت لالتقاء الساكنين
كثيرًا وكان الفتح مع الياءات أخف من الكسر ويجوز أن يكون أدغم ياء الجمع
في ياء الإضافة وهي مفتوحة فبقيت على فتحها وهو أصلها والإسكان
في ياء الإضافة إنما هو للتخفيف. ومن كسر الياء وهي قراءة حمزة رحمه الله
وبه قرأ الأعمش ويحيى بن وثاب فالأصل عنده في مصرخي ثلاث ياءات
ياء الجمع وياء الإضافة وياء زيدت للمد كما زيدت في بهيه وياء المتكلم كهاء
الغائب وقد زادوا مع تاء المؤنث حيث كانت بمنزلة الغائب قال
الشاعر: رميته فأصميت وما أخطأت رميته ثم حذف الياء التي للمد
وبقيت الياء المشددة مكسورة كما يحذف الياء من به وتبقى الهاء مكسورة
وقد كان القياس استعمال الياء صلة لياء المتكلم كما فعلوا بهاء الغائب
لكن رفضوا استعمال ذلك لثقل الكسرة على الياء فالقراءة بكسر الياء فيها
بعد من جهة الاستعمال وهي حسنة على الأصل ولكن الأصل إذا اطرح صار
استعماله مكروهًا بعيدًا وقد ذكر قطرب رحمه الله أنها لغة في بني يربوع
يزيدون على ياء الإضافة ياء وأنشد ماض إذا ما هم بالمضي قال لها هل لك
يا تا فيّ **قوله** إلا أن دعوتكم أن في موضع نصب استثناء ليس من الأول
قوله تحيتهم فيها سلام ابتداء وخبر والهاء والميم تحتمل أن تكون في تأويل
فاعل أي يحيي بعضهم بعضًا بالسلام ويحتمل أن تكون في تأويل مفعول
لم يسم فاعله أي يحيون بالسلام تحييهم الملائكة بالسلام وموضع الجملة
النصب لإضافة المصدر إليه والجملة في موضع نصب على الحال من الذين وهي حال

مقدرة.

علم أنواع ألف الاستفهام وما يأتي بعدها

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

مفردة أو حال من المضمر في خالدين فلا تكون حالا مفردة ويجوز أن تكون في موضع
نصب على النعت لجنات مثل تجري من تحتها الأنهار. فأما خالدين فيها فيحتمل
أن يكون حالا من الذين حالا مفردة ويحتمل أن يكون نعتا لجنات أيضا ويلزم إظهار
الضمير فتقول خالدين هم فيها وإنما ظهر لأنه جرى صفة لغير من هو له وحسن كل
ذلك لأن فيه ضميرين ضمير الجنات وضمير الذين وقد مضى نظائره فيقاس عليه
ما شابهه ونصب جنات أتى على حذف حرف الجر وهو نادر لا يقاس عليه تقول
دخلت الدار وأدخلت زيدا الدار والأصل في الدار والدليل على أن دخلت لا يتعدى
أن نقيضه لا يتعدى وهو خرجت فكل فعل لا يتعدى نقيضه لا يتعدى وافهمه

فهـ على أن كل فعل لا يتعدى ونقيضه لا يتعدى

قوله وبرزوا لله جميعا. جميعا نصب على الحال من المضمر في برزوا قوله وأحلوا
قومهم دار البوار مفعولان لأحلوا وجهنم بدل من دار قوله يقيموا الصلاة
تقديره عند أبي إسحاق رحمه الله قل لهم ليقيموا ثم حذف اللام لتقدم لفظ
الأمر. وقال المبرد رحمه الله يقيموا جواب لأمر محذوف تقديره قل لهم أقيموا
الصلاة يقيموا. وقال الأخفش رحمه الله هو جواب قل وفيه بعد لأنه ليس
بجواب له على الحقيقة لأن أمر الله لنبيه بالقول ليس فيه أمر لهم بإقامة الصلاة
وله نظائر في القرآن قوله دائبين نصب على الحال من الشمس والقمر وغلب
القمر لأنه مذكر قوله من كل ما سألتموه ما نكرة عند الأخفش وسألتموه
نعت لما وهي في موضع خفض وقيل ما وسألتموه مصدر في موضع الخفض
قوله هذا البلد آمنا البلد بدل من هذا وعطف بيان وآمنا مفعول ثان قوله
مهطعين مقنعي رؤوسهم حالان من الضمير المحذوف تقديره إنما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه أبصارهم في هاتين الحالتين قوله وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين يوم مفعول لأنذر ولا يحسن أن يكون ظرفا للإنذار لأنه لا إنذار يوم القيامة
ويقول عطف على يأتيهم ولا يحسن نصبه على جواب الأمر لأن المعنى يتغير فيصير أن
إنذارهم في الدنيا قالوا ربنا أخرنا وليس الأمر على ذلك إنما قولهم وسؤالهم التأخير
إذا أحسوا أتاهم العذاب ورأوا الحقائق قوله وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال. من نصب لي
لتزول فاللام لام جحد والنصب على إضمار أن ولا يحسن إظهارها كما يجوز ذلك مع لام
كي لأن لام الجحد مع الفعل كالسين مع الفعل في سيقوم إذ هو نفي مستقبل فكما لا يحسن

صلى الله على سيدنا محمد

صلى الله على سيدنا محمد وءاله

ان يعرف بين السيد والعبد كذلك لا يحسن ان يعرف بين اللام والفعل وتقديره
وما كان مكرهم لتزول منه الجبال على التصغير والتحقير لمكرهم اي هو اضعف
واحقر من ذلك فالجبال في هذه القراءة تمثيل لامر النبي صلى الله عليه وسلم ونبوءته
ودلايله وقيل تمثيل للقرءان والضمير في مكرهم لقريش وعلى هذه القراءة
اكثر القراء اعني كسر اللام الاولى وفتح الثانية وقد قرا الكسائي رحمه الله
بفتح اللام الاولى وضم الثانية فاللام الاولى لام تاكيد على هذه القراءة وان مخففة
من الثقيلة والهاء مضمرة مع ان تقديره وانه كان مكرهم لتزول منه الجبال فهذه
القراءة تدل على تعظيم مكرهم وما ارتكبوا من فعلهم والجبال يراد بها ايضا امر النبي
صلى الله عليه وسلم وما اتى به مثل الاول وتقديره مثل الجبال في القوة والثبات والهاء
والميم ترجعان على كفار قريش وقيل انها ترجعان على نمرود بن كنعان في محاولته
الصعود الى السماء ليقاتل من فيها والجبال هي المعهودة كما قال اهل التفسير
وقد روي عن علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما انهما قرءا
وان كاد مكرهم لتزول منه بفتح اللام الاول وضم الثانية وكاد في موضع كان.
قال عكرمة وغيره هو نمرود بن كوش حين اتخذ التابوت وشد الى النسور بعد
ان اجاعها اياما وجعل فيها خشبة في راسها لحم وجلس هو وصاحبه في
التابوت فمضت بها النسور الى حيث شاء الله وهاب نمرود الارتفاع فقال
لصاحبه صوب الخشبة فصوبها وانحطت النسور فظنت الجبال انه امر
من عند الله في امر السماء فزالت عن مواضعها. **قوله** مخلف وعده رسله
هو من الاتساع لمعرفة المعنى تقديره مخلف رسله وعده **تفسير مشكل**
اعراب سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ربما فيها اربع لغات
يقال ربما مخففا وربّما مشددا وهو الاصل وربتما بالتاء والتخفيف وبالتاء والتشديد
على تانيث الكلمة. وحكى ابو حاتم الوجوه الاربعة بفتح الراء وما لا موضع لها من
الاعراب وجيء بها لتكف رب عن العمل وقيل جيء بها ليتمكن وقوع الفعل بعدها
وقال الاخفش رحمه الله ما في موضع خفض برب وهي نكرة. **قوله** ذرهم وزنه
افعلهم واصله اوذرهم فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة في الاصل وقيل بين
كسرتين في الاصل لان الف الوصل مكسورة والذال وان كانت مفتوحة في الاصل
للاستقبال فحقها الكسر لان الماضي وذر ولا ياتي يفعل بالفتح من فعل الا ان

يكون

82

ان يكون فيه حرف حلق ولا هي في حلق وغيروا انما فتحت الذال لانها محمولة على ما هو
في معناها وهو يدع فلما كان يذر بمعنى يدع ويدع فتحه حرف الحلق واصل ذاله
الكسر فحذفت الواو من يدع على اصله ولم يلتفت الى الفتحة التي احدث حرف الحلق
فلما كان يذر بمعنى يدع على اصله ومحمولا عليه في فتحة عينه حذفت ايضا الواو على
الاصل الا استعمل فلما حذفت الواو لما ذكرنا استغني عن الف الوصل فبقي ذرهم
كما هو في التلاوة واصله وعلته كما ذكرنا **قوله** الا ولها كتاب معلوم كتاب
مبتدا ولها الخبر والجملة في موضع نعت للقرية ويجوز حذف الواو من ولها لو كان
في الكلام **قوله** انا نحن نزلنا الذكر نحن في موضع نصب على التاكيد لاسم ان ويجوز
ان يكون في موضع رفع بالابتداء ونزلنا الخبر والجملة خبر ان ويجوز ان تكون نحن فاصلة
لا موضع لها من الاعراب لان الذي بعدها ليس بمعرفة ولا مقاربها بل هو مما يقوم
مقام النكرة اذ هو جملة والجملة تكون نعتا للنكرات فحكمها حكم النكرات **قوله**
كذلك نسلكه الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف والهاء في نسلكه
تعود على التكذيب وقيل على الذكر **قوله** فظلوا فيه الضمير في ظلوا وفي
يعرجون للملائكة اي لو فتح الله بابا من السماء فصعدت الملائكة فيه والكفار
ينظرون لقالوا انما سكرت ابصارنا وسحرنا ومعنى سكرت غشيت اي
غطيت وقيل الضمير للكفار اي لو فتح الله بابا من السماء فصعدوا هم فيه
لم يومنوا ولقالوا سحرنا وسكرت ابصارنا والهاء في فيه للباب **قوله**
ومن لستم له برازقين من في موضع نصب عطف على موضع لكم لان معنى جعلنا لكم في الارض
معايش انعشناكم ورزقناكم ومن لستم له برازقين ويجوز ان ينتصب من على اضمار
فعل تقديره وجعلنا لكم في الارض معايش وانعشنا من لستم له برازقين واجاز
الفراء رحمه الله ان تكون من في موضع خفض عطفا على الكاف والميم في لكم ولا
يجوز العطف على المضمر المخفوض عند البصريين واجاز الفراء رحمه الله ان تكون من
في موضع نصب على العطف على معايش على ان تكون من يراد بها الاماء والعبيد اي جعلنا
لكم في الارض ما تاكلون وجعلنا لكم من تخدمكم وتستمتعون به **قوله**
الا من استرق السمع من في موضع نصب على الاستثناء المنقطع واجاز الزجاج
رحمه الله ان تكون من في موضع خفض على تقدير الا من استرق وهو بعيد **قوله**
وارسلنا الرياح لواقح كان اصل الكلام ملاقح لانه من القحت الريح الشجر فهي ملقح

بيـ
من يراد بها

والجمع ملائم للكراهة على تقدير حذف الزائد كأنه جاء على لفحت فهي لافح والجمع لو
لواقح باللفظ أتى على هذا التقدير والمعنى على الآخر لأنه لا يتعدى إلا بالزيادة وقرأ
وقرأ حمزة رحمه الله لواقح بالتوحيد وأنكره أبو حاتم رحمه الله لأجل الريح
توحيد لفظ الريح وجمع النعت وهو حسن لأن الواحد يأتي بمعنى الجمع وقال
الله تبارك وتعالى والملك على أرجائها يعني الملائكة وحكى الفراء جاءت
الريح من كل مكان قوله كلهم أجمعون : أجمعون معرفة توكيد لكن لا ينفرد كما ينفرد
كلهم تقول كل القوم أتاني ولا تقول أجمع القوم أتاني وقال المبرد رحمه الله أجمعون
معناه غير معترفين وهو وهم منه عند غيره لأنه يلزم منه أن ينصبه على الحال قوله
إلا إبليس استثناء ليس من الأول وعند من جعل إبليس ليس من الملائكة لقوله كان
من الجن : وقيل هو استثناء من الأول ويقوي له وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس فلو كان من غير الملائكة لم يكن ملوما لأن الأمر
بالسجود إنما وقع للملائكة خاصة وقد يقع على الملائكة اسم الجن لاستتارهم
عن أعين بني آدم وقد قال الله جل ذكره ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
فالجنة الملائكة قوله وإن جهنم : جهنم اسم لا ينصرف لأنه اسم معرفة
أعجمي وقيل هو عربي ولكنه مؤنث معرفة ومن جعله عربيا اشتقه من
قولهم ركية جهنام إذا كانت بعيدة القعر فسميت النار جهنم لبعد
قعرها قوله إخوانا على سرر حال من المتقين أو من المضمر المرفوع في ادخلوها
أو من المضمر في آمنين ويجوز أن تكون حالا مقدرة من الهاء والميم في صدورهم
قوله تبشرون أصله تبشرونني لكن حذف نافع رحمه الله النون الثانية التي
دخلت للفصل بين الفعل والياء لاجتماع المثلين وكسر النون التي هي علامة
الرفع لمجاورتها الياء وحذف الياء لأن الكسرة تدل عليها وفيه بعد لكسر نون الإعراب وحقها الفتح لالتقاء الساكنين ولأنه أتى بعلامة المنصوب
بياء كالمخفوض وقد جاء كسر نون الرفع وحذف النون التي مع الياء في ضرورة
المنصوب في الشعر قال الشاعر : أبالموت الذي لابد أني : ملاق لا أباك تخوفيني :
: أراد تخوفينني فحذف النون الثانية وكسر نون المؤنث لمجاورتها الياء والنون
في تخوفين علامة الرفع في فعل الواحدة كالنون في تبشرون التي هي علم الرفع

وقد قال قوم

وقد قال قوم ان النون المحذوفة هي الاولى وذلك بعيد لانها علم الرفع
وعلم الرفع لا يحذف من الافعال الا لجازم او ناصب وقد خالف جماعة القراء
نافعا في قراءته فقرا ابن كثير تبشرون بتشديد النون وكسرها وهي قراءة
حسنة لانه ادغم النون التي هي علم الرفع في النون التي دخلت لتفصل
بين الفعل والياء وحذفت الياء لان الكسر تدل عليها وقرأ جماعة القراء
غيرهما بنون مفتوحة مخففة وهي علم الرفع ولم يعدوا الفعل الى مفعول
كما فعل نافع وابن كثير قوله الا ءال لوط :: ءال نصب على الاستثناء المنقطع
لان ءال لوط ليسوا من القوم المجرمين المتقدم ذكرهم قوله الا امراته
نصب على الاستثناء من ءال لوط قوله ان دابر ان في موضع نصب على البدل
من الامر ان كان الامر بدلا من ذلك او بدلا من ذلك ان جعلت الامر عطف
بيان عطف على ذلك وقال الفراء ان في موضع نصب على حذف الخافض
اي بان دابر قوله مصبحين ومشرقين و يستبشرون كلها نصب على الحال
مما قبلها قوله هؤلاء ضيفي وعن ضيف ابراهيم تقديره ذوي ضيفي وعن
ذوي ضيف ابراهيم وعن اصحاب ضيف ابراهيم ثم حذف المضاف قوله
عن العلمين معناه عن ضيافة العلمين الا يكة لم يختلف القراء في الهمز والخفض
هنا وفي قاف وانما اختلفوا في الشعراء وصاد في فتح التاء وخفضها فمن
فتح التاء قراه بلام بعدها ياء وجعل ليكة اسم البلدة فلم يصرفه للتانيث
والتعريف ووزنه فعلة :: ومن قراه بالخفض جعل اصله ايكة اسم لموضع
فيه شجر ودوم ملتف ثم ادخل عليه الالف واللام للتعريف قوله كما انزلنا
الكاف في موضع نصب على النعت لمفعول محذوف تقديره انا النذير المبين عقابا
او عذابا مثل ما انزلنا ::

تفسير مشكل اعراب سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اتى امر الله هو بمعنى ياتي وحسن لفظ الماضي
في موضع المستقبل لصدق اتيان الامر فصار في انه لا بد ان ياتي بمنزلة ما قد
مضى وكان فيه حسن الاخبار عنه بالماضي واكثر ما يكون هذا فيما يخبرنا
الله جل ذكره به انه يكون فلصحة وقوعه وصدق المخبر عنه به صار كانه
شيء قد كان قوله ان انذروا ان في موضع خفض على البدل من الروح والروح
هنا الوحي او في موضع نصب على حذف الخافض اي بان انذروا قوله وزينة

نصب على اضمار فعل اي وجعلها زينة وقيل هو مفعول من اجله اي وللزينة **قوله**
ان تميد بكم ان في موضع نصب مفعول من اجله وقيل تقديره كراهية ان تميد
وقيل معناه لئلا تميد **قوله** ماذا انزل ربكم ما الاول في موضع رفع بالابتداء و
هي استفهام ومعناه التقدير واذا بمعنى الذي وهو خبر ما وانزل ربكم صلة
ذا ومع انزل ربكم هاء محذوفة تعود على ذا تقديره ما الذي انزله ربكم ولما
كان السؤال مرفوعا جرى الجواب على ذلك في رفع اساطير الاولين على الابتداء
والخبر ايضا تقديره قالوا هو اساطير الاولين وان ما الثاني وذا اسم واحد
في موضع نصب بانزل وما استفهام ايضا ولما كان السؤال منصوبا جرى
الجواب على ذلك فقال قالوا خيرا اي انزل خيرا **قوله** طيبين حال من الهاء والميم
في تتوفاهم **قوله** كن فيكون قرا ابن عامر والكسائي بنصب فيكون عطفا على
نقول ومن رفعه قطعه مما قبله اي فهو يكون وما بعد الفاء مستانف وبعد
النصب فيه على جواب كن لان لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر عن قدرة الله اذ ليس
ثم مامور بان يفعل شيئا في المعنى فانما يقول له يكون فهو يكون ومثله في لفظ الامر
وليس بامر **قوله** تعالى اسمع بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب
فلما كان معنى كن الخبر بعد ان يكون فيكون جوابا فينصب على ذلك ويبعد
ايضا من جهة اخرى وذلك ان جواب الامر انما يجزم لانه بمعنى ان تقوم اكرمك
وكذلك اذا قلت قم فاكرمك انما نصبت لانه في معنى ان تقم فاكرمك وهذا
انما يكون ابدا في فعلين مختلفي اللفظ او مختلفي الفاعلين فان اتفقا في اللفظ
والفاعل واحد لم يجز لانه لا معنى له لو قلت قم تقم وقم فتقوم واخرج فتخرج لم
يكن له معنى كما انك لو قلت ان تخرج تخرج وان تقم فتقوم لم يكن له معنى لاتفاق
لفظ الفعلين والفاعلين فكذلك كن فيكون لما اتفق لفظ الفعلين والفاعلان
واحد لم يحسن ان يكون فيكون جوابا للاول فالنصب على الجواب انما يجوز على
بعد على التشبيه بالفعلين المختلفين وقد اجاز الاخفش رحمه الله في قوله
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا ان يكون يقيموا جوابا لقل وليس هو بجواب له على الحقيقة
لان امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بالقول ليس فيه بيان الامر لهم
بان يقيموا الصلاة حتى يقول لهم اقيموا الصلاة فنصب فيكون عن جواب كن انما
يجوز على التشبيه على ما ذكرنا وهو بعيد لفساد المعنى وقد اجازه الزجاج رحمه الله

وعلى ذلك

وعلى ذلك قرأه ابن عامر بالنصب في سورة البقرة وفي آل عمران وفي غافر فاما
في هذه السورة وفي يس فالنصب حسن على العطف على يقول لانه قبله ان قوله
الذين صبروا الذين في موضع رفع على الابتداء من الذين هاجروا وفي موضع نصب على
البدل من الهاء والميم في لنبوئنهم او على اضمار اعني قوله الهين اثنين اثنين
تاكيد بمنزلة واحد في قوله انما الله اله واحد قوله الدين واصبا نصب على الحال
قوله ولهم ما يشتهون ما رفع بالابتداء ولهم الخبر واجاز الفراء ان تكون ما
في موضع نصب على تقدير ويجعلون لهم ما يشتهون ولا يجوز هذا عند البصريين
كما لا يجوز جعلت لي طعاما انما يجوز جعلت لنفسي طعاما فلو كان لفظ
القراءة ولانفسهم ما يشتهون جاز ما قال الفراء عند البصريين وهذا
اصل يحتاج الى تعليل وبسط كثير قوله ظل وجهه مسودا وجهه اسم ظل
ومسودا الخبر ويجوز في الكلام ان يضمر في ظل اسمها وترفع وجهه ومسود
على الابتداء والخبر والجملة خبر ظل قوله وتصف السنتهم اللسان يذكر ويؤنث
فمن انثه قال في جمعه السن ومن ذكره قال في جمعه السنة وبذلك اتى القرآن
والكذب منصوب بتصف وان لهم بدل من الكذب بدل الشيء من الشيء وهو
هو وقد قرئ الكذب بثلاث ضمات على انه نعت للالسنة وهو جمع كاذب ونصب
ان لهم بتصف قوله لا جرم ان لهم النار ان في موضع رفع بجرم بمعنى وجب لهم ذلك
وقيل في موضع نصب بمعنى كسبهم ان لهم واصل معنى جرم كسب ومنه المجرمون اي
الكاسبون الذنوب قوله وهدى ورحمة مفعولان من اجلهما قوله مما في بطونه
الهاء تعود على الانعام لانها تذكر وتؤنث يقال هو الانعام وهي الانعام فجرى هذا
الحرف على لغة من يذكر والذي في المؤمنين على لغة من يؤنث حكى هذا عن يونس بن حبيب
البصري وجواب ثان وهو ان الهاء في بطونه تعود على البعض لان من في قوله مما
في بطونه دلت على التبعيض وهو الذي له لبن منها فتقديره مما في بطون البعض الذي
له لبن وليس لكلها لبن وهو قول ابي عبيدة وجواب ثالث وهو ان الهاء في بطونه
تعود على المذكور تقديره نسقيكم مما في بطون المذكور وجواب رابع وهو
ان الهاء تعود على النعم لان الانعام والنعم سواء في المعنى وجواب خامس
وهو ان الهاء تعود على واحد الانعام وواحدها نعم والنعم مذكر والنعم واحد

صلى الله على سيدنا محمد واله

الانعام والعرب تصرف الضمير الى الواحد وان كان لفظ الجمع فرنتفعلهم ::
قال الشاعر وهو الاعشى :: فان تعهديني لامرى لمة فان الحوادث اودى بها
:: فقال بها ورد الضمير في اودى على الحادث تذكرا وعلى الحادثة وذكر لامنكى
لها من لفظها :: وجواب سادس وهو ان الهاء تعود على المذكور خلاصة
وحكى هذا القول عن اسماعيل القاضي وذلك ان اللبن للفحل فيشترك في اللبن
من الاناث واللبن للفحل فرجع الضمير عليه واستدل بهذا على ان اللبن في الرضاع للفحل
والهاء في قوله تتخذون منه تعود على واحد الثمرات المتقدمة الذكر وهي تعود
على الثمر كما عادت الهاء في قوله بطونه على ثمرات النخيل والاعناب ما تتخذون
منه فالهاء لما دلت من عليها وجاز حذف ما كان جاز حذف من لدلالة من
عليها في قوله ومامنا :: وقيل الهاء في منه تعود على المذكور كانه قال
تتخذون من المذكور سكرا والهاء في قوله فيه شفاء للناس تعود على الشراب الذي
هو العسل وقيل انها تعود على القرءان **قوله** ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيئا انتصب شيئا على البدل من رزق وهو عند الكوفيين منصوب
برزق والرزق عند البصريين اسم ليس بمصدر فلا يعمل اذا في شيء **قوله** بعد تو
توكيدها هذه الواو في التوكيد هي الاصل ويجوز ان تبدل منها همزة فتقول تا
تأكيد ولا يحسن ان يقال الواو بدل من الهمزة كما لا يحسن ذلك في احد اذ
اصله وحد فالهمزة بدل من الواو **قوله** انكاثا نصب على المصدر والعامل
فيه نقضت لانه بمعنى نكثت نكثا فانكاث جمع نكث :: وقال الزجاج رحمه
الله انكاث نصب لانه في معنى المصدر **قوله** دخلا مفعول من اجله **قوله**
ان تكون امة ان في موضع نصب على حذف الخافض تقديره بان تكون او لان
تكون **قوله** هي اربى من امة :: هي مبتدا واربى في موضع رفع خبر هي والجملة
خبر كان :: واجاز الكوفيون ان تكون هي فاصلة لا موضع لها من الاعراب
واربى في موضع نصب خبر كان وهو قياس قول البصريين لانهم اجازوا ان تكون
هو وهي وانت وانا وشبه ذلك فواصل لا موضع لها من الاعراب مع
كان واخواتها وان واخواتها :: والظن واخواته اذا كان بعدهن معرفة
او ما قارب من المعرفة واربى من امة هو مما يقارب من المعرفة لملازمة من

الاصل

لاجل

85

لا فعل ولطول الاسم لان من وما بعدها من تمام افعل وانما في البصريون في هذه الاية ولم يجيزوا ان تكون هي فاصلة لان اسم كان نكرة فلو كان معرفة لحسن وجاز. والهاء في يبلوكم الله به ترجع على العهد وقيل ترجع على الكثرة والتكاثر قوله من كفر بالله من في موضع رفع بدل من الكذب بين قوله الا من اكره من نصب على الاستثناء والهاء في قوله انه ليس له سلطان تعود على الشيطان لعنه الله وقيل للجحد بت والخبر. والهاء في قوله هم به مشركون تعود على الله جل ذكره وقيل على الشيطان على معنى هم من اجله يشركون بالله قوله ولكن من شرح بالكفر صدرا من مبتدا او فعليهم الخبر قوله لما تصف السنتكم الكذب. الكذب نصب بتصف وما وتصف مصدر ومن رفع الكذب وضم الكاف والذال جعله نعتا للالسنة. وقرا الحسن وطلحة ومعمر رحمهم الله الكذب بالخفض وفتح الكاف جعله نعتا لما او بدلا منها قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. حنيفا حال من المضمر المرفوع في اتبع. ولا يحسن ان يكون حالا من ابراهيم صلى الله عليه وسلم لانه مضاف اليه ومعنى حنيفا مايلا عن كل الاديان الى دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم واصل الحنف الميل ومنه الاحنف قوله ولا تحزن عليهم الهاء والميم تعود على الكفار اي لا تحزن على تخلفهم عن الايمان ودل على ذلك قوله يمكرون. وقيل الضمير للشهداء الذين اصيبهم وان عاقبتم الى اخر السورة اي لا تحزن على قتل الكفار اياهم والضيق بالفتح المصدر وانما وبالكسر الاسم وحكى الكوفيون الضيق بالفتح يكون في القلب والصدر وبالكسر يكون في الدار والثوب ونحو ذلك تفسير مشكل اعراب سورة

سبحان معنى قوله سبحان الله تنزيه لله عن السوء وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وانتصب على المصدر كانه وضع موضع سبحت الله تسبيحا وهو معرفة اذا افرد وفيه اخرى زيادتان الالف والنون فامتنع من الصرف للتعريف والزيادتين وحكى سيبويه ان من العرب من ينكره فيقول سبحانا بالتنوين وقال ابو عبيدة انتصب على النداء كانه قال يا سبحان الله يا سبحان الذي اسرى قوله ذرية من حملنا ذرية مفعول ثان لتتخذوا على قراءة من قرا بالتاء ووكيلا مفعول اول وهو مفرد معناه الجمع واتخذ يتعدى الى مفعولين مثل قوله واتخذ الله ابراهيم ويجوز نصب ذرية من على النداء. فاما من قرا ان يتخذوا بالياء فذرية مفعول

فيه على ان اصل الحنف الميل ومنه الاحنف

ثان لا غير ويبعد الياء لان الياء للغيبة والتاء للخطاب فلا يجتمعان الا على بعد وقيل ذرية
في القراءتين بدل من وكيلا وقيل نصب على اضمار اعني ويجوز الرفع في الكلام على قراءة من
قرا بالياء على البدل من المضمر في يتخذوا ولا يحسن ذلك في قراءة التاء لان المخاطب لا يبدل منه
الغائب ويجوز الخفض على البدل من بني اسرائيل وان في قوله الا تتخذوا في قراءة من
قرا في موضع نصب على حذف الخافض اي لئلا يتخذوا فاما من قرا بالتاء فيحتمل ان ثلاثة
اوجه احدها ان تكون لا موضع لها من الاعراب وهي للتفسير بمعنى اي فتكون لا نهيا
ويكون معنى الكلام قد خرج فيه من الخبر الى النهي والوجه الثاني ان تكون ان زائدة ليست
للتفسير ويكون الكلام خبرا بعد حكي على اضمار القول تقديره وقلنا لهم لا تتخذوا
والوجه الثالث ان تكون في موضع نصب ولا زائدة وحرف الجر محذوف مع تقدير
وجعلناه هدى لبني اسرائيل لان لا تتخذوا من دوني وكيلا اي كراهية ان تتخذوا
من دوني وكيلا قوله خلال الديار نصب على الظرف قوله كلا نمد نصبت كلا بنمد
وهؤلاء بدل من كل على معنى المؤمن والكافر يرزق قوله تعبيرا نصب على البيان
قوله اما يبلغن عندك قراءة والكسائي يبلغان بتشديد النون بالالف على التثنية لـ حمزة
لتقدم ذكر الوالدين واعاد الضمير في احدهما على طريق التاكيد كما قال اموات
ثم قال غير احياء على التاكيد فيكون احدهما بدلا من الضمير او كلاهما عطف
على احدهما وقيل ثني الفعل وهو مقدم على لغة من قال قاما اخواك كما ثبتت
علامة التانيث في الفعل المقدم عند جميع العرب فيكون احدهما رفعا بفعله على هذا
او كلاهما عطف على احدهما قوله وعد الاخرة معناه وعد المرة الاخرة ثم حذف
[illegible] الصاحبة فقامت مقام الموصوف لان الاخرة نعت للمرة فحذفت المرة واقيمت
الاخرة مقامها او الكلام هو رد على قوله لتفسدن في الارض مرتين قوله وليتبروا
ما علوا تتبيرا ما والفعل مصدر اي وليتبروا علوهم اي وقت علوهم اي وليهلكوا
ويفسدوا زمن تمكنهم فهو مثل قوله جئتك مقدم الحاج وخفوق النجم اي وقت ذلك
قوله عسى ربكم ان يرحمكم ان في موضع نصب بعسى وقد تقدم شرح ذلك والرحمة
هنا بعث محمد صلى الله عليه وسلم وعسى من الله واجبة قد ذكرنا ذلك قوله دعاءه
بالخير نصب على المصدر وفي الكلام حذف تقديره ويدع الانسان بالشر دعاء مثل دعائه بالخير
ثم حذف الموصوف وهو دعاء ثم حذف الصفة المضافة واقام المضاف اليه
مقامها قوله عليك حسيبا نصب على البيان وقيل على الحال قوله انظر كيف فضلنا

[illegible]

كيف في موضع

صلى الله على سيدنا محمد وآله

كيف في موضع نصب بفضلنا ولا يعمل فيه انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ..
اكبر درجات اكبر خبر الابتداء وهو الآخرة ودرجات نصب على البيان .. ومثله
تفضيلا قوله ابتغاء رحمة وخشية املاق كلاهما مفعول من اجله قوله ولا تقربوا
الزنا من قصر الزنا جعله مصدر زنا يزني زنا .. ومن مده جعله مصدر زانا يزاني
زناء ومزاناة قوله ومن قتل مظلوما نصب على الحال قوله انه كان منصورا
الهاء تعود على الولي .. وقيل على المقتول .. وقيل على الدم وقيل على القتل وقال ابو
عبيدة هي للقاتل .. ومعناه ان القاتل اذا قيد منه في الدنيا فقتل فهو منصور وفيه
بعد للتاويل قوله مرحا نصب على المصدر وقرا يعقوب مرحا بكسر الراء فيكون
نصبه على الحال قوله نفورا نصب على الحال قوله وقل لعبادي قد مضى الاختلاف في نظيره
في سورة ابراهيم فهو مثله قوله ايهم اقرب ابتداء وخبر ويجوز ان يكون ايهم بمعنى الذي
بدلا من الواو في يبتغون تقديره يبتغي الذي هو اقرب الوسيلة فاي على هذا التقدير مبنية
عند سيبويه وفيه اختلاف ونحن سنذكره في سورة مريم قوله وما منعنا
ان نرسل بالآيات الا ان كذب .. ان الاولى في موضع نصب مفعول ثان لمنع وان الثانية
في موضع رفع فاعل المنع تقديره وما منعنا الارسال بالآيات التي اقترحتها قريش
الا تكذيب الاولين بمثلها فكان ذلك سبب اهلاكهم ولو ارسلها التي في قريش فكذبوا
لاهلكوا وقد تقدم في علم الله تاخير عقابهم الى يوم القيامة فلم يرسلها لذلك قوله
مبصرة نصب على الحال قوله والشجرة الملعونة نصب الشجرة على العطف على
الرؤيا اي وما جعلنا الشجرة الملعونة قوله طينا نصب على الحال قوله يوم ندعوا
كل اناس بامامهم العامل في يوم فعل دل عليه الكلام كانه قال لا تظلمون يوم ندعوا
ودل عليه قوله لا يظلمون فتيلا ولا يحسن ان يعمل فيه ندعوا لان يوما مضاف اليه
ولا يعمل المضاف اليه في المضاف لانهما كاسم واحد ولا يعمل الشيء في نفسه والباء
في بامامهم تتعلق بندعو في موضع المفعول الثاني لندعو تعدى اليه بحرف جر ..
ويجوز ان تتعلق الباء بمحذوف والمحذوف في موضع الحال فيكون التقدير ندعو كل
اناس مختلطين بامامهم اي في هذه الحال .. ومعناه ندعوهم وامامهم فيهم ومعناه
على القول الاول ندعوهم باسم امامهم وهو معنى ما روي عن ابن عباس في تفسيره
وقد روي عن الحسن ان الامام هنا الكتاب الذي فيه اعمالهم فلا يحمل على هذا ان تكون الباء الا

متعلقة بمحذوف وذلك المحذوف في موضع الحال تقديره ومعهم كتابهم الذي فيه
أعمالهم كأنه في التقدير ندعوهم ثابتا معهم كتابهم أو مستقرا معهم كتابهم ونحو
ذلك فلا يتعدى ندعوا على هذا التأويل إلا إلى مفعول أول قوله فهو في الآخرة
أعمى هو من عمى القلب فهو ثلاثي من عمي فلذلك أتى بفعل ثلاثي وفيه معنى التعجب
ولو كان من عمى العين لقال فهو في الآخرة أشد عمى أو أبين عمى لأن فيه معنى التعجب
وعمى العين شيء ثابت كاليد والرجل ولا يتعجب منه إلا بفعل ثلاثي وكذلك حكم
ما جرى مجرى التعجب وقيل لما كان عمي العين أصله الرباعي لم يتعجب منه إلا بإدخال
فعل ثلاثي لينقله التعجب إلى الرباعي وإذا كان فعل المتعجب منه رباعيا لم يمكن
نقله إلى أكثر من ذلك فلا بد من إدخال فعل ثلاثي بان وشد وكثر وشبهه هذا
مذهب البصريين وقد حكى الفراء رحمه الله ما أعماه وأعوره وأجازه الكوفيون
قوله سنة من قد نصب على المصدر أي سن الله ذلك سنة يعني سن
الله أن من أخرج نبيه هلك. وقال الفراء رحمه الله المعنى كسنة من قبلنا فلما
سقط الكاف نصب قوله وقرآن الفجر نصب بإضمار فعل تقديره وآثر قرآن
الفجر وقيل تقديره والزم قرآن الفجر قوله فتيلا نصب على الحال قوله وما منع الناس
أن يؤمنوا أن في موضع مفعول ثان لمنع قوله إلا أن قالوا أن في موضع رفع فاعل
منع أي ما منع الناس الإيمان إلا قولهم كذا وكذا قوله كفى بالله شهيدا الله
جل ذكره في موضع رفع بكفى وشهيدا حال أو بيان تقديره قل كفى الله شهيدا
قوله تسع آيات بينات يجوز أن تكون بينات في موضع خفض على النعت لا
لآيات وفي موضع نصب على النعت لتسع قوله وبالحق أنزلناه وبالحق نزل
بالحق الأول حال مقدرة من المضمر في أنزلناه وبالحق الثاني حال مقدمة من المضمر في
في نزل ويجوز أن تكون الباء في الثاني متعلقة بنزل على جهة التعدي قوله قل لو أنتم
تملكون لو لا يليها إلا الفعل لأن فيها معنى الشرط فإن لم يظهر أضمر فهو مضمر
في هذا وأنتم رفع بالفعل المضمر قوله لفيفا نصب على الحال قوله وقرآنا فرقناه إنه
انتصب قرآنا بإضمار فعل يفسره ما بعده تقديره فرقنا قرآنا فرقناه ويجوز
أن يكون معطوفا على مبشرا ونذيرا على معنى وصاحب قرآن ثم حذف المضاف فيكون
فرقناه نعتا للقرآن قوله أياما تدعوا أي نصب بتدعوا وما زائدة للتأكيد قوله

للأذقان

للاذقان فان سجدا نصب على الحال **تفسير مشكل اعراب سورة الكهف**

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قيما نصب على الحال من الكتاب وقيل نصب على اضمار فعل
تقديره انزله قيما **قوله** كبرت كلمة نصب على التفسير وفي كبرت ضمير فاعل تقديره
كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا ومن رفع كلمة جعل كبرت بمعنى عظمت ولم يضمر فيها
شيئا فارتفعت الكلمة بفعلها وتخرج نعت للكلمة **قوله** ان يقولون الا كذبا ان بمعنى
ما وكذبا نصب بالقول **قوله** اسفا مصدر في موضع الحال **قوله** زينة لها مفعول
ثان لجعلنا ان جعلته بمعنى صيرنا وان جعلته بمعنى خلقنا نصبت زينة على انه
من اجله لان خلقنا لا يتعدى الا الى مفعول واحد **قوله** سنين نصب على الظرف وعددا
مصدر وقيل هو نعت لسنين على معنى ذات عدد وقال الفراء معناه معدودة فهو
على هذا نعت لسنين **قوله** احصى لما لبثوا امدا امدا نصب لانه مفعول لاحصى
كانه قال لنعلم اهؤلاء احصى للامد ام هؤلاء وقيل هو منصوب بلبثوا واجاز
الزجاج رحمه الله نصبه على التمييز ومنعه غيره لانه اذا جعله نصبا على التمييز
جعل احصى اسما على افعل واحصى اصله مثال الماضي من احصى يحصي وقد قال
الله جل ذكره احصاه الله ونسوه واحصى كل شيء عددا فاذا ثبت انه يقع
فعلا ماضيا لم يمكن ان يستعمل منه افعل من كذا انما ياتي افعل من كذا ابدا من
الثلاثي ولا ياتي من الرباعي البتة الا في شذوذ نحو قولهم ما اولاه للخير وما اعطاه للدرهم
وهو شاذ لا يقاس عليه فاذا لم يتمكن ان ياتي افعل من كذا من الرباعي علم
ان احصى ليس هو افعل من كذا انما هو فعل ماض واذا كان فعلا ماضيا لم يات
معه التمييز وكان تعديه الى امد اظهر وابين واما نصب امدا بلبثوا فهو خطا في المعنى لكن
يجوز ان تكون عدية احصى بحرف جر لان التقدير احصى للبث في الامد وهو
مما لا يحتاج الى حرف جر فيبعد لك بعض البعد فنصبه باحصى اولى واقوى
فاما قوله لنعلم اي الحزبين وقوله فلينظر ايها ازكى طعاما فاي وقع عند اكثر
النحويين في هذا على الابتداء وما بعده خبر والفعل معلق غير معمل في اللفظ وعلة
سيبويه في ذلك انه لما حذف العائد على اي بناها على الضم وسنذكر شرح الاختلاف
في اي في مريم **قوله** شططا نعت لمصدر محذوف تقديره قولا شططا ويجوز ان
ينصبه بالقول **قوله** واذ اعتزلتموهم اي واذكروا اذ اعتزلتموهم **قوله** ذات اليمين

وذات الشمال طوفان قوله قرارا ورعبا منصوبان على التمييز قوله اذ يتنازعون
العاملين فيه في ليعلموا قوله ثلاثة اي هم ثلاثة وكذلك ما بعده من خمسة وسبعة
قوله وثامنهم كلبهم انما جيء بالواو هنا لتدل على تمام القصة وانقطاع
الحكاية عنهم ولو جيء بها مع رابع وسادس لجاز ولو حذفت من الثامن
لجاز لان الضمير العايد يكتفى من الواو تقول رايت عمرا ابوه جالس وان شئت
حذفت الواو للهاء العايدة على عمرو ولو قلنا رايت عمرا وبكر جالس لم يجز
حذف الواو اذ لا عايد يعود على عمرو ويقال لهذه الواو واو الحال ويقال واو
الابتدا ويقال واو اذ اي هي بمعنى اذ ومنه قوله وطايفة قد اهمتهم انفسهم
قوله ثلاث مائة سنين من نون المائة استبعد لفظ الاضافة الى الجمع لان اصل
هذا العدد ان يضاف الى الواحد يبين جنسه نحو عندي مائة درهم ومائة
ثوب فنون المائة اذ بعدها جمع ونصب سنين على البدل من ثلاث وقال الزجاج
رحمه الله سنين في موضع نصب عطف بيان على ثلاث وقيل هي في موضع خفض
على البدل لانها بمعنى مميز ومن لم ينون اضاف مائة الى سنين وهي قراءة حمزة
والكسائي رحمهما الله اضافا الى الجمع كما يفعلان في الواحد وجاز لهما ذلك
لانهما اذا اضافا الى واحد فقالا ثلاث مائة سنة فسنة بمعنى سنين لا اختلاف
في ذلك فحملا الكلام على معناه فهو حسن في القياس قليل في الاستعمال لان الواحد
اخف من الجمع فانما يبعد من جهة قلة الاستعمال والا فهو الاصل قوله
وازدادوا تسعا تسع مفعول به بازدادوا وليس بظرف وتقديره وازدادوا
لبث تسع سنين وازدادوا اصله فعل يتعدى الى مفعولين قال الله جل ذكره
وزدناهم هدى لكن لما رجع فعل الى افتعل نقص من التعدي وتعدى الى
مفعول واحد واصل الدال الاولى في ازدادوا تاء لانه افتعال واصله وازتيدوا
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدل من التاء دال لتكون في الجهر
كالدال التي بعدها والزاي التي قبلها وكان الدال اولى بذلك لانها من مخرج التاء
فيكون عمل اللسان من موضع واحد في القوة والجهر قوله ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات انا لا نضيع اجر خبر ان الاولى اولئك لهم جنات وقيل خبرها انا
لا نضيع اجر من احسن عملا لان المعنى انا لا نضيع اجرهم وقيل الخبر محذوف تقديره

ان الذين امنوا

صلى الله على سيدنا محمد واله

ان الذين امنوا وعملوا الصلحات يجازيهم الله باعمالهم ومن اعلى ذلك قوله انا
لا نضيع اجر من احسن عملا قوله من سندس هو جمع واحده سندسة :. وواحد
العبقري عبقرية وهو منسوب الى عبقر :. وواحد الرفرف رفرفة :. وواحد الارايك
اريكة قوله فلت ما شاء الله ما اسم ناقص بمعنى الذي في موضع رفع على اضمار
مبتدا تقديره قلت الامر ما شاء الله اي شاءه الله ثم حذفت الهاء من الصلة
وقيل ما شرط اسم تام وشاء في موضع يشاء والجواب محذوف تقديره
قلت ما شاء الله كان ولا هاء مقدرة في هذا الوجه لان ما اذا كانت للشرط
والاستفهام اسم تام لا يحتاج الى صلة ولا الى عايد من صلة قوله ان ترن
انا اقل انا فاصلة لا موضع لها من الاعراب واقل مفعول ثان لترن وان شئت
جعلت انا تاكيد الضمير المتكلم في ترن :. ويجوز في الكلام رفع اقل بجعل انا مبتدا واقل
الخبر والجملة في موضع المفعول الثاني لترن قوله غورا نصب لانه خبر اصبح تقديره
ذا غور قوله واحيط بثمره المفعول الذي لم يسم فاعله لاحيط مضمر وهو
المصدر ويجوز ان يكون بثمره في موضع رفع على المفعول لاحيط قوله بثمره من
قرا بفتحتين جعله جمع ثمرة كخشبة وخشب ويجوز ان يكون جمع الجمع كانه جمع
ثمار كحمار وحمر وثمار جمع ثمرة كاكمة واكام ومن قراه بفتحتين جعله جمع
ثمرة كخشبة وخشب ومن اسكن الثاني وضم الاول فعلى الاستخفاف واصله
ضمتان قوله هنالك الولاية لله الحق من رفع الحق جعل الولاية مبتدا او هنالك
خبره والحق نعت للولاية والعامل في هنالك الاستقرار المحذوف الذي قام هنالك
مقامه ويجوز ان يكون هنالك خبر الولاية ومن خفض الحق جعله نعتا لله جل
ذكره اي لله ذي الحق والخبر هنالك فيكون العامل في هنالك الاستقرار الذي
قام لله مقامه ولا يحسن الوقف على هنالك في هذين الوجهين :. ويجوز ان
يكون العامل في هنالك اذا جعلت لله الخبر منتصرا فيحسن الوقف على هنالك
في هذا الوجه وهنالك يحتمل ان يكون ظرف زمان وظرف مكان :. واصله
المكان تقول الجلس هنالك وهاهنا واقم هنالك واللام تدل على بعد المشار اليه
قوله على ربك صفا نصب على الحال قوله يوم نسير الجبال العامل في يوم فعل مضمر تقديره
واذكر يا محمد يوم نسير الجبال ولا يحسن ان يكون العامل ما قبله لان حرف العطف يمنع من
ذلك قوله الا ابليس نصب على الاستثناء المنقطع على مذهب من راى ان ابليس لم

وما اذا كانت للشرط او الاستفهام فهي اسم تام بخلاف الموصولة

لم يكن من الملائكة وقيل هو من الاول لانه من الملائكة كان قوله وما
منع الناس ان يؤمنوا ان في موضع نصب مفعول منع الا ان تأتيهم ان في موضع
رفع فاعل منع قوله العذاب قبلا من ضم القاف جعله جمع قبيل اي يأتيهم
العذاب قبلا اي صنفا صنفا اي اجناسا وقيل معناه شيئا بعد شيء من جنس
واحد وهو منصوب على الحال وقيل معناه مقابلة اي يقابلهم عيانا من حيث
يرونه وكذلك المعنى في قراءة من كسر القاف اي يأتيهم مقابلة اي عيانا
حكى ابو زيد لقيت فلانا قبلا ومقابلة وقبلا وقبلا وقبيلا بمعنى واحد اي عيانا
ومقابلة قوله وتلك القرى تلك في موضع رفع بالابتداء واهلكناهم الخبر وان
شئت كانت تلك في موضع نصب على اضمار فعل يفسره اهلكناهم قوله لمه
لمهلكهم من فتح اللام والميم جعله مصدر هلكوا مهلكا وهو مضاف الى المفعول
على لغة من اجاز تعدية هلك ومن لم يجز تعديه فهو مضاف الى الفاعل ومن فتح الميم وكسر
اللام جعله اسما للزمان تقديره لوقت مهلكهم وقيل هو مصدر هلك ايضا اتى
نادرا مثل المرجع والمحيض ومن ضم الميم وفتح اللام جعله مصدر اُهلكوا قوله
سربا مصدر وقيل هو مفعول ثان لاتخذ قوله ان اذكره ان في موضع نصب على البدل
من الهاء في انسانيه وهو بدل الاشتمال قوله في البحر عجبا مصدر ان جعلته من
قول موسى صلى الله عليه وسلم وتقف على البحر كانه لما قال فتى موسى واتخذ
هو سبيله في البحر قال موسى اعجب عجبا وان جعلت عجبا من قول فتى موسى
كان مفعولا ثانيا وقيل تقديره واتخذ سبيله في البحر يفعل شيئا عجبا فهو نعت
لمفعول محذوف وقيل انه من قول موسى صلى الله عليه وسلم كله تقديره واتخذ موسى
سبيل الحوت في البحر يعجب عجبا فالوقف على عجبا على هذا القول يحسن قوله
قصصا مصدر اي رجعا يقصان الاثر قصصا قوله تحط به خبرا مصدر لان معنى
تحط به تخبره قوله علمت رشدا رشدا مفعول من اجله معناه هل اتبعك
للرشد على ان تعلمني امرا ذا رشد والرُّشد والرَّشَد لغتان قوله لتخذت من
خفف التاء جعله من تخذ فادخل اللام التي هي لجواب لو على التاء التي هي فاء
الفعل حكى اهل اللغة تخذت اتخذ وحكى سيبويه رحمه الله استخذ فلان
ارضا اصله اتخذ على افتعل لكنه ابدل من التاء الاولى سينا ومن شدد جعله
افتعل فادغم التاء الاصلية في الزائدة وقال الاخفش رحمه الله التاء الاولى في

اتخذ

أن تعذب

في التخدير لم يرو او .. والواو بدل من همزة وقيل هي بدل من ياء والياء من همزة حكاه ابن
كيسان عنه قوله تعذب في عين هو في موضع نصب على الحال من الهاء في وجدها قوله
اما أن تعذب واما ان تتخذ ان في موضع نصب فيهما وقيل في موضع رفع وهو ابين على
فاما هو كما قال الشاعر د فسيرا فاما حاجة تقضيانها واما مقيل صالح وصديق
بالرفع على اضمار مبتدا او النصب على اضمار فعل اي فاما تفعل ان تعذب اي
تفعل العذاب قوله فله جزاء الحسنى من رفع جزاء جعله مبتدا وله الخبر و
وتقديره فله جزاء الخلال الحسنى والحسنى في موضع خفض باضافة الجزاء اليها
وقيل هي في موضع رفع على البدل من جزاء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين
والحسنى على هذا الجنة كانه قال فله الجنة ومن نصب جزاء او نونه جعل الحسنى
مبتدا وله الخبر ونصب جزاء على انه مصدر في موضع الحال تقديره فله الخلال
الحسنى جزاء او فله الجنة جزاء اي مجزيا بها وقيل جزاء نصب على التمييز
وقيل على المصدر .. ومن نصب ولم ينونه فانما حذف التنوين لالتقاء الساكنين
والحسنى في موضع رفع وفيه بعد قوله لا يفقهون قولا من ضم الياء فالتقدير حذف
مفعول لا يفقهون احدا قولا والحذف مع الفتح اليا قوله ياجوج وماجوج
لم ينصرفا لانهما اسمان لقبيلتين مع التعريف وقيل مع العجمة .. ومن همزه جعله
عربيا مشتقا من اجيج النار ومن ذلك قولهم ملح اجاج فهما على وزن يفعول
ويجوز ان يكون من لم يهمزه ان ينوي الهمز ولكن خففه فيكون عربيا ايضا
قوله بالاخسرين اعمالا نصب على التمييز قوله عنها حولا نصب ببيغون
اي متحولا يقال حال من المكان يحول حولا اذا تحول منه د [illegible]
مشكل اعراب سورة مريم عليها السلام قوله ذكر رحمة ربك قال
الفراء رحمه الله هو مرفوع بكهيعص .. وقال الاخفش رحمه الله هو
مبتدا محذوف الخبر تقديره فيما نقص عليك ذكر رحمة وقيل تقديره هذا
الذي يتلى عليك ذكر رحمة ربك وتقدير الكلام ذكر رحمة ربك عبده زكرياء برحمته
قوله اذ نادى العامل في اذ ذكر قوله شيبا نصب على التفسير وقيل هو مصدر شاب
شيبا قوله يرثني ويرث من جزم جعله جوابا للطلب لانه كالامر في الحكم
ومن رفعه جعله نعتا للولي او على القطع تقديره اذا جعلته نعتا فهب لي من
لدنك وليا وارثا علمي ونبوتي قوله من الكبر عتيا نصب ببلغت وتقديره سنا

عتيا واصله عتوّا وهو مصدر عتا يعتو فابدلت من الواو ياء او من الضمة التي
قبلها كسرة لتسلم الياء ولان ذلك اخف ولتتفق رؤوس الآي. وقد قرئ بكسر العين
لاتباع الكسر الكسر قوله قال كذلك الكاف في موضع رفع اي قال الامر كذلك
فهي خبر ابتداء محذوف قوله سويا نصب على الحال من المضمر في تكلم او نعت لثلاث
ليال وكذلك بشرا قوله وآتيناه الحكم صبيا نصب على الحال قوله وحنانا عطف
على الحكم قوله مكانا قصيا ظرف وقيل مفعول به على تعدي فقصدت به مكانا قصيا
قوله فناداها من تحتها من كسر الميم في من كان الضمير في فناداها ضمير عيسى عليه
السلام اي فناداها عيسى عليه السلام من تحتها اي من تحت ثيابها. ويجوز ان يكون
الضمير لجبريل صلى الله عليه وسلم ويكون التقدير فناداها جبريل من دونها اي من
اسفل من موضعها كما تقول داري تحت دارك اي اسفل من دارك وبلدي تحت بلدك
اي اسفل منه وكما قال في الجنة تجري من تحتها الانهار اي من اسفل منها فتحت
يراد بها الجهة المحاذية للشيء فيكون جبريل عليه السلام كلمها من
الجهة المحاذية لها لا من اسفل منها. واذا كان الضمير لعيسى عليه السلام
كان تحت بمعنى اسفل لان موضع ولادة عيسى اسفل منها. ويحتمل ان تحت
تقع بمعنى الجهة المحاذية للشيء قوله قد جعل ربك تحتك سريا اي في الموضع
المحاذي لك لا انه اسفلها. فاما من فتح الميم في من فانه جعل من هو الفاعل وليس في
فناداها ضمير فاعل. ومن في هذه القراءة هو عيسى لانه هو الذي اسفل منها
فوقعت من للخصوص في هذا واصلها ان تكون للعموم. وقد قيل ايضا ان من لجبريل
عليه السلام كالاول قوله تساقط عليك رطبا جنيا. رطبا نصب على البيان
وقيل هو مفعول الهزي وهذا انما يكون على قراءة من قرأ بالتاء والتخفيف او التشديد
او بفتح التاء والتشديد وفي تساقط ضمير النخلة ويجوز ان يكون ضمير الجذع هذا
على قراءة من قرأ بالتاء كما قالوا ذهبت بعض اصابعه. فاما من قرأ بالياء فلا يكون
في تساقط الا ضمير الجذع فاما من قرأه بضم التاء والتخفيف وكسر القاف فرطبا
مفعول تساقط وقيل هو حال والمفعول مضمر تقديره تساقط ثمرها عليك رطبا
والنخلة تدل على الثمر فحسن حذفه والباء بجذع النخلة زائدة قوله وقري عينا
نصب على التفسير قوله فاما ترين وزنه في الاصل تفعلين كتخشين واصل الفعل
ترءيين فالقيت حركة الهمزة على الراء كما فعل في ترى ثم ابدل من الياء المكسورة

انتهى

التي هي لام الفعل ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الألف لسكونها وسكون
ياء التأنيث بعدها فبقي ترَيْنَ فدخلت النون المشددة للتأكيد فحذفت نون الإعراب
للبناء وكسرت الياء لسكونها وسكون أول النون المشددة ولم تحذف الياء إذ
ليس قبلها كسرة تدل عليها ولأنه قد حذف لام الفعل قبلها فصار ترِنَّ كما
هي التلاوة قوله أمك بغيا أصل بغيًا بغوي فهو فعول ادغمت الواو في الياء و
كسرت الغين لمجاورتها الياء بعد لتصح الياء الساكنة . وفعول هنا بمعنى فاعلة ولذ
ولذلك أتى بغير هاء وهو صفة للمؤنث كما يأتي فعول بغير هاء للمؤنث إذا كان
بمعنى مفعول كقوله فمنها ركوبهم وليس قوله بغيا في الأصل على وزن فعيل ولو كان فعيلا
للزمته الهاء للمؤنث لأن فعيلا إذا كان للمؤنث بمعنى فاعل لزمته الهاء كقولك
امرأة رحيمة وعليمة بمعنى راحمة وعالمة فلما أتى بغيا بغير هاء علم أنه فعول وليس
بفعيل قوله يا أخت هارون التاء في أخت ليست بأصل لكنها بمنزلة الأصل
لأنها زيدت للإلحاق وأن أصل الاسم أخوة على فعلة فحذفت الواو وضمت الهمزة
لتدل على الواو المحذوفة كما كسرت الباء في بنت لتدل على الياء المحذوفة وأصل بنت
بنية فبقي الاسم على حرفين الهمزة والخاء فزيدت التاء وألحق ببناء قفل
فالتصغير والجمع يدل على ما قلنا لأنك تردها إلى أصلها في التصغير والجمع فتقول
أخية وأخوات وحذفت الواو فيها على غير قياس وقيل لكثرة الاستعمال و
وكان القياس أن تقول في الواحدة أخاة فقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها وكذلك التاء في بنت زيدت ليلحق الاسم ببناء جذع لأن الياء منها
حذفت على غير قياس إلا أن بنتًا لا ترد الياء فيها في الجمع وترد في التصغير كما تقول
بنية كما تقول في أخت أخية وتقول في الجمع بنات ولا تقول في الجمع بنيات كما تقول
في الجمع أخوات قوله من كان في المهد صبيا صبيا نصب على الحال وكان زائدة
والعامل في الحال الاستقرار وقيل كان هاهنا بمعنى حدث ووقع وفيها اسمها
مضمر وصبيا حال أيضا والعامل فيه نكلم وقال الزجاج رحمه الله من للشرط والمعنى
من كان في المهد صبيا كيف نكلمه قوله ما دمت حيا ما في موضع نصب على
الظرف أي حين دوام حياتي وقيل في موضع نصب على الحال وحيا خبر دمت والتاء
اسم دام قوله وبرا بوالدتي عطف على مباركا ومباركا مفعول ثان لجعلني ومن

[قف على أن فعول إذا كان وصفا للمؤنث لا تدخل عليه هاء التأنيث سواء كان بمعنى فاعلة أو بمعنى مفعولة]

[وقف على أصل أخت وبنت وتصريفهما]

صلى الله على سيدنا محمد وآله

خفض بأن عطفه على الصلاة قوله قول الحق من رفع قول جعله مبتدأ وجعل قول
الحق خبره تقديره ذلك عيسى ابن مريم ذلك قول الحق او هو قول الحق او هذا
الكلام قول الحق وقيل ان هو المضمرة كناية عن عيسى عليه السلام لانه
بكلمة الله جاء ذكره كان وقد سماه الله تعالى كلمة اذ بالكلمة تكون ولد لماذا سمي عيسى كلمة الله
ولذلك قال الكسائي في هذا المعنى ان قول الحق نعت لعيسى صلى الله عليه
وسلم ومن نصب قولا فعلى المصدر اي اقول قول الحق قوله وان الله ربي من فتح
ان عطفها على الصلاة ومن كسرها استانف الكلام بها قوله انه كان
صديقا نبيا صديقا خبر كان ونبيا نعت لصديق وقيل هو خبر بعد
خبر قوله أراغب انت عن آلهتي راغب مبتدأ وانت رفع بفعله وهو الرغبة
وسد مسد الخبر وحسن الابتداء بنكرة لاعتمادها على الف الاستفهام
قبلها قوله قال سلام عليك ابتداء والمجرور خبره وحسن الابتداء بنكرة لان
فيها معنى المنصوب وفيها ايضا معنى التبري والمتاركة فلما افادت فوائد
جاز الابتداء والاصل ان لا يبتدأ بنكرة الا ان يقع فائدة عند المخاطب قوله
مرضيا اصله مرضو على وزن مفعول وهو من ذوات الواو لقولهم الرضوان
ثم ابدلوا من الواو ياء وكسروا ما قبلها لتصح الياء الساكنة ولانه اخف قوله
وقربناه نجيا نصب على الحال قوله خروا سجدا وبكيا انتصبا على الحال ويكون
بكيا جمع باك وقيل بكيا نصب على المصدر وليس بجمع باك تقديره خروا
سجدا ويبكون بكيا واصله في الوجهين بكويا على فعول ثم ادغمت الواو في الياء
وكسر ما قبلها ليصح سكون الياء ولانه اخف وقد كسر جماعة من القراء
الباء ليتبع الكسر الكسر وليكون اخف في عمل اللسان قوله الا سلاما
نصب على الاستثناء المنقطع وقيل هو بدل من لغوا قوله تلك الجنة التي
نورث من عبادنا من كان تقيا نورث يتعدى الى مفعولين لانه رباعي من اورث
فالمفعول الاول الهاء محذوفة من صلة التي لطول الاسم تقديره نورثها والمفعول
الثاني من في قوله من كان تقيا ومن متعلقة بنورث او بتقيا والتقدير تلك الجنة
التي نورثها من كان تقيا من عبادنا قوله فيها جثيا نصب على الحال ان جعلته
جمع جاث ونصب على المصدر ان لم تجعله جمعا وجعلته مصدرا واصله في الوجهين

في الوجهين

صلى الله على سيدنا محمد وآله

في الوجهين جثوّ وعتوّ على فعول ثم أدغمت الواو في الواو وثقل اللفظ بضمتين وواو
وواو بعد متطرفين فأبدلوا من الواو ياء او كسروا ما قبلها لتصح الياء الساكنة ولانه
أخف وقرأ جماعة من القراء بكسر الجيم على الاتباع للخفة والمجانسة **قوله**
أيُّهم أشد على الرحمن عتيا قرأ هارون القارئ بنصب أيّهم عمل فيه لننزعنّ والرفع
في أيهم عند الخليل على الحكاية فهو ابتداءٌ وخبره أشدّ تقديره ثم لننزعن
من كل شيعة الذي من أجل عتوه يقال أي هؤلاء أشد عتيا وهو كقول الشاعر
فأبيتُ لا حرج ولا محروم اي بمنزلة الذي يقال له لا حرج ولا محروم وهذا عند سيبويه
رحمه الله مرفوع بلا لأنها كليس وخبر ليس محذوف تقديره لا حرج ولا محروم في
مكاني والياء تعود على اسم بات والجملة خبر بات ومن جعله حكاية لم يجعل
الجملة المحكية خبر بات والهاء في له المقدرة عائدة على الذي المقدر وذهب يونس
رحمه الله الى أن أيا رفع بالابتداء لا على الحكاية ويعلق الفعل وهو لننزعنّ فلا يعمله
في اللفظ ولا يجوز تعليق مثل لننزعن عند سيبويه والخليل رحمهما الله وإنما
يجوز أن تعلق مثل أفعال الشك وشبهها مالم يتحقق وقوعه وذهب سيبويه — إنما يجوز التعليق في أفعال الشك وشبهها
رحمه الله الى أن أيا مبنية على الضم لأنها عنده بمنزلة الذي وما لكن خالفتهما
في جواز الإضافة فيها فأعربت لما جازت فيها الإضافة فلما حذف من صلتها ما
يعود عليها لم تقو فرجعت الى أصلها وهو البناءُ كالذي وما ولو أظهرت الضمير
لم يجز البناء عنده وتقدير الكلام عنده ثم لننزعنّ من كل شيعة أيهم هو أشد
كما تقول لننزعن الذي هو أشد ويقبح حذف هو مع الذي وقرئ تماما على أحسنُ — الذي
برفع أحسن على تقدير حذف هو والحذف مع الذي قبيح ومع أي حسن فلما
خالفت أي أخواتها حسن الحذف معها فلما حذفت هو بنيت أيا على الضم وقد
اعترض سيبويه رحمه الله في قوله .:. وقيل كيف بُني المضاف وهو متمكن
وفيه نظر ولو ظهر الضمير المحذوف مع أي لم يكن في أي إلا النصب عند الجميع وقال
السكا الكسائي رحمه الله لننزعن واقعة على المعنى وقال الفراء معنى لننزعن
لننادين فلم يعمل لأنه بمعنى النداء .:. وقال بعض الكوفيين إنما لم يعمل لننزعن في أيهم
لأن فيها معنى الشرط والمجازاة ولم يعمل ما قبلها فيها والمعنى لننزعنّ
من كل فرقة إن تشايعوا أو لم يتشايعوا كما تقول ضربت القوم أيهم غضب

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المعنى غضبوا أو لم يغضبوا وعند المبرد رحمه الله أن أيهم رفع لأنه متعلق بشيعة والمعنى
من الذين تشايعوا أيهم أي من الذين تعاونوا فنظروا أيهم قوله إما العذاب وإما السا
عة انتصب على البدل من ما الأولى في قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون وإما الثانية هي العاطفة
ودخلت إما الأولى لتنبيه على الشك ودخلت الواو لتدل أن الثانية هي إما لا أو وليست بعاطفة
قال ابن كيسان إما للشك والتخيير والواو هي العاطفة وكذلك غير مستقيم لأن
العطف لا يدخل على العاطف قوله ونرثه ما يقول أي حرف الجر محذوف وتقديره ونرث
منه ما يقول أي نرث منه ماله وولده قوله ويأتينا فردا حال قوله إلا من اتخذ عند
الرحمن من في موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع في يملكون ويجوز أن يكون
في موضع نصب على الاستثناء على أنه ليس من الأول قوله وتخر الجبال هدا هدا
مصدر قوله أن دعوا للرحمن ولدا أن في موضع نصب مفعول من أجله قوله للرحمن
أن يتخذ أن في موضع رفع بينبغي قوله إن كل من في السموات إن بمعنى ما وكل رفع
بالابتداء والخبر إلا آتي الرحمن وآتي اسم فاعل والرحمن في موضع نصب بالإتيان
وعبدا نصب على الحال ومثله فردا تفسير مشكل إعراب سورة
طه بسم الله الرحمن الرحيم قوله إلا تذكرة مفعول من أجله أو على المصدر وتنزيلا
مصدر قوله طوى من ترك تنوينه فعلته أنه معدول كعمر وهو معرفة وقيل هو مؤنث
اسم للبقعة وهو معرفة ومن نونه جعله اسما للمكان غير معدول كحطم وهو
بدل من الوادي في الوجهين قوله وما تلك بيمينك تلك عند الزجاج رحمه الله
بمعنى التي وبيمينك صلتها وعند الفراء بمعنى هذه وهذه وتلك عنده يحتاجان
الصلة كالتي وذكر قطرب رحمه الله عن ابن عباس رحمه الله أن تلك بمعنى هذه وما
في موضع رفع بالابتداء وما بعده الخبر ومعنى الاستفهام في هذا التنبيه قوله تخرج
بيضاء بيضاء نصب على الحال من الضمير في تخرج وآية بدل من بيضاء حالا أيضا أي تخرج
مبينة عن قدرة الله جل ذكره وقيل آية انتصب بإضمار فعل التقدير آتيناك
آية أخرى والرفع جائز في غير القرآن على هذه آية قوله واجعل لي وزيرا من أهلي
هارون هارون بدل من وزيرا وقيل منصوب باجعل على التقديم والتأخير أي واجعل
لي هارون أخي وزيرا قوله كي نسبحك كثيرا نعت لمصدر محذوف تقديره
تسبيحا كثيرا أو نعت لوقت محذوف تقديره نسبحك وقتا طويلا ومن أبطل

البواشره

الفا شدد ثم وفتح الفاشركه جعله على الدعاء والطلب فهو مبني. ومن قطع
الف اشدد وضم الف اشركه وهو ابن عامر جعله مجزوما جوابا للاجعل والفان
الفا المتكلم وهما في القراءة الاولى الاولى الف وصل والثانية قطع قوله ان اقذفيه
ان في موضع نصب على البدل من ما والهاء الاولى في اقذفيه لموسى والثانية للتابوت
قوله موعدكم يوم الزينة الرفع في يوم على خبر موعدكم على تقدير حذف مضاف
تقديره موعدكم وقت يوم الزينة وقد نصب الحسن يوم الزينة على الظرف و
قوله ان يحشر الناس ضحى ان في موضع رفع عطف على يوم على تقدير موعدكم
وقت يوم الزينة ووقت حشر الناس. وقيل ان في موضع خفض على العطف
من الزينة. ومن نصب يوم الزينة جعل ان في موضع نصب على العطف على
يوم ويجوز ان يكون في موضع رفع على تقدير موعدكم وقت حشر الناس
او في موضع خفض على العطف على الزينة قوله مكانا سوى المكان نصب على
انه مفعول ثان لاجعل ولا يجوز نصبه بالموعد لانه قد وصف بقوله لا نخلفه
نحن ولا انت والاسماء التي تعمل عمل الافعال اذا وصفت او صغرت لم تعمل
لانها تخرج عن شبه الفعل بالصفة والتصغير اذ الافعال لا تصغر ولا توصف فاذا خرجت
بالتصغير والصفة عن شبه الفعل امتنعت من العمل وهذا اصل لا يختلف فيه
البصريون وكذلك اذا اخبرت عن المصادر او عطفت عليها لم يجز ان تعملها في
شيء بعد ذلك لانك تفرق بين الصلة والموصول لان المعمول فيه داخل في صلة المصدر
والخبر والمعطوف غير داخلين في الصلة ولا يحسن ان يكون مكانا في هذا الموضع
ظرفا لان الموعد لم تجر العرب مع الظرف مجرى سائر المصادر معها الا ترى انه قال
تعالى ان موعدهم الصبح بالرفع ولو قلت اخرج حكم الصبح لم يجز الا النصب في الصبح
على تقدير وقت الصبح وقد جاء الموعد اسما للمكان قال الله جل ذكره وان
جهنم لموعدهم اجمعين وقد قيل معناه لمكان موعدهم قوله سوى هو صفة لمكان
لكن من كسر السين جعله نادرا لان فعالا لم يات صفة الا قليلا مثل قوم عدى ومن
ضم السين اتى به على الاكثر لان فعلا كثير في الصفات نحو رجل حطم ونبه وكسع وهو كثير
قوله ان هذان لساحران من رفع هذان حمله على لغة بني الحارث ابن كعب يأتون بالمثنى بالالف
على كل حال وقال بعضهم * تزود منا بين اذناه ضربة *. وقيل ان بمعنى نعم وفيه

على ان الاسماء التي تعمل عمل الافعال لا اذا وصفت او صغرت لم تعمل

المصادر اذا اخبر عنها او عطف عنها لم تعمل شيء

نادر وزن فعال لاكثر الفا في الوصف واما بضم الفاء فكثير

بعد لدخول اللام في الخبر وذلك لا يكون الا في شعر كقوله ام الحليس لعجوز شهربه
وكان وجه الكلام لام الحليس عجوز شهربة كذلك كان وجه الكلام في الآية
ان حملت ان على معنى نعم ان هذان ساحران كما يقول نعم هذان ساحران ونعم
لمحمد رسول الله وفي تاخير اللام مع لفظ ان بعض القوة على معنى نعم وقيل ان
المبهم لما لم يظهر فيه اعراب في الواحد ولا في الجمع جرت التثنية على ذلك فاوتي
بالالف على كل حال وقيل الهاء مضمرة مع ان وتقديره انه هذان لساحران كما
تقول انه زيد منطلق وهو حسن لولا ان دخول اللام في الخبر يبعده فاما من
خفف ان فهي قراءة حسنة لانه اصلح الاعراب ولم يخالف الخط لكن دخول
اللام في الخبر يعرضه على مذهب سيبويه لانه يقدر انها المخففة من الثقيلة
ارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر لنقص بنائها فرجع ما بعدها الى اصله فاللام لا
لا تدخل في خبر ابتداء اتى على اصله الا في شعر على ما ذكرناه واما على مذهب ا
الكوفيين فهو من احسن شيء لانهم يقدرون ان الخفيفة بمعنى ما واللام بمعنى الا
فتقدير الكلام ما هذان الا ساحران فلا خلل في هذا التقدير الا ما ادعوا ان اللام
تاتي بمعنى الا **قوله** يخيل اليه من سحرهم من قرأ بالياء جعل ان في موضع رفع لانها
مفعول لم يسم فاعله ليخيل ومن قرا تخيل اليه بالتاء وهو ابن ذكوان فانه
جعل ان في موضع رفع على البدل من الضمير في تخيل وهو بدل الاشتمال ويجوز مثل
ذلك في قراءة من قرأ بالياء على ان جعل الفعل ذكر على المعنى ويجوز ان تكون ان
في قراءة من قرأ بالياء في موضع نصب على تقدير حذف الباء تقديره تخيل اليه
من سحرهم بانها او يجعل المصدر او اليه في موضع مفعول ما لم يسم فاعله
قوله فاوجس في نفسه خيفة موسى موسى في موضع فاعل اوجس وخيفة
مفعول لاوجس واصل خيفة خوفة ثم ابدل من الواو ياء وكسر ما قبلها ليتم
بناء فعلة وانما خاف موسى ان يفتتن الناس وقيل لما ابطا عليه الوحي
بالقاء عصاه خاف وقيل بل غلب عليه طبع البشرية عند معاينته ما لم يعتد و
والله اعلم **قوله** والق ما في يمينك تلقف من جزم تلقف جعله جوابا
للامر ومن رفعه وهو ابن ذكوان رحمه الله رفع على الحال من ما وهي العصا
وقيل حال من الملقي وهو موسى نسب اليه التلقف لما كان عن فعله وحركته

يخيل اليه

كما قال

كما قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وهي حال مقدرة لانها انما تلقفت
حبالهم بعد ان القاها قوله انما صنعوا كيد ساحر ما اسم ان بمعنى الذي
وكيد خبرها والهاء محذوفة من صنعوا تقديره الذي صنعوه كيد ساحر ومن قرا
كيد سحر فمعناه كيد ذي سحر ويجوز في الكلام نصب كيد بصنعوا ولا تضمر هاء على
ان تجعل ما كافة لان عن العمل ويجوز فتح ان على معنى لان ما صنعوا قوله انما تقضي
هذه الحيوة الدنيا ما كافة لان عن العمل وهذه نصب على الظرف والحيوة بدل
من هذه او نعت تقديره انما تقضي في هذه الحيوة الدنيا ويجوز في الكلام
رفع هذه والحيوة على ان تجعل ما بمعنى الذي والهاء محذوفة مع تقضي وهذه
خبر ان والحيوة بدل من هذه او نعت تقديره ان الذي تقضيه امر هذه الحيوة
الدنيا قوله والذي فطرنا الذي في موضع خفض عطف على ما او ان شئت
على القسم قوله وما اكرهتنا عليه ما في موضع نصب على العطف على الخطايا
وقيل هو حرف ناف فاذا جعلت ما نافية تعلقت من بالخطايا واذا جعلت
ما بمعنى الذي تعلقت من باكرهتنا قوله لا تخاف دركا من رفع تخاف جعله حالا
من الفاعل وهو موسى صلى الله عليه وسلم والتقدير اضرب لهم طريقا في البحر غير خائف
دركا ولا خاشيا ويقوي رفع تخاف اجماع القراء على رفع تخشى وهو معطوف
على تخاف ويجوز رفع تخاف على القطع اي انت لا تخاف دركا وقيل رفعه على
انه نعت لطريق على تقدير حذف فيه ومن جزم تخاف وهو حمزة رحمه الله جعله
جواب الامر وهو فاضرب والتقدير ان تضرب لا تخف دركا ممن خلفك ورفع ولا
تخشى على القطع اي وانت لا تخشى غرقا وقيل ان الجزم في لا تخف على النهي واجاز
الفراء رحمه الله ان يكون ولا تخشى في موضع جزم وتثبت الالف كما تثبت
الياء والواو على تقدير حذف الحركة منها وهذا لا يجوز في الالف لانها لا تتحرك
ابدا الا بتغييرها الى غيرها والياء والواو يتحركان ولا يتغيران قوله الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا يجوز ان يكون الوعد بمعنى الموعود كما جاء الخلق بمعنى المخلوق فتنصب
وعدا على هذا التقدير على انه مفعول ثان ليعد على تقدير حذف مضاف تقديره
الم يعدكم ربكم تمام وعد حسن ويجوز ان يكون انتصب وعدا على المصدر قوله
وواعدناكم جانب الطور الايمن انتصب جانب على انه مفعول ثان لواعدنا ولا يحسن

ان ينتصب على الظرف لانه ظرف مكان مختص غير مبهم وانما تتعدى الافعال
والمصادر الى ظروف المكان بغير حرف جر ان كانت مبهمة هذا اصل لا اختلاف
فيه وتقدير الاية وواعدناكم اتيان جانب الطور الايمن ثم حذف المضاف **قوله**
موعدك بملكنا الملك مصدر في قراءة من ضم او فتح او كسر الميم وهي لغات والتقدير
ما اخلفنا موعدك بملكنا الصواب بل اخلفناه بخطيئتنا والمصدر مضاف في هذا
الى الفاعل والمفعول محذوف كما يضاف في موضع اخر الى المفعول ويحذف الفاعل نحو
قوله تعالى بسؤال نعجتك وقوله دعاء الخير وقيل ان من قراه بضم الميم جعله مصدر
قولهم هذا مَلِك بين المُلك ومن كسر جعله مصدر قولهم هو مالك بين المِلك
ومن فتح جعله اسما **قوله** وكذلك القى الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف تقديره فالقى السامري القاء كذلك **قوله** يابن ام من فتح الميم اراد
يا بن اماه ثم ابدل من الياء التي للاضافة الفا ومن كسر الميم فتحة ثم حذف الالف
استخفافا لان الفتحة تدل عليها وقيل بل جعلهما اسما واحدا فبناهما
على الفتح ومن كسر الميم فعلى اصل الاضافة لكن حذف الياء لان الكسرة تدل
عليها وكان الاصل اثباتها لان الام غير منادى انما المنادى هو الابن وحذف
الياء انما يحسن ويختار مع المنادى بعينه والام ليست بمنادى **قوله** لن تخلفه
من قرا بكسر اللام فعلى معنى لن تجده مخلفا كما تقول احمدته اي وجدته محمودا
وقيل ان معناه محمول على التهدد اي لا بد لك من ان تصير اليه ومن فتح اللام فمعناه لن
يخلفكه الله فالمخاطب مضمر مفعول لم يسم فاعله فالفاعل هو الله جل
ذكره والهاء المفعول الثاني والمخاطب في القراءة الاولى فاعل على المعنيين
جميعا واخلفت يتعدى الى مفعولين فالثاني محذوف في قراءة من كسر اللام و
التقدير لن تخلف انت الله الموعد الذي قدر ان تاتيه **قوله** كذلك
نقص الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي نقص عليك قصصا
كذلك **قوله** زرقا حال من المجرمين **قوله** قاعا حال ايضا **قوله** لا عشرا
نصب بلبثتم **قوله** ان لك الا ان في موضع نصب لانه اسم ان ومن فتح وانك
لا تظما عطفها على الا تجوع اي ان لك عدم الجوع وعدم الظما في الجنة
وقيل في الدنيا ويجوز ان تكون الثانية في موضع رفع عطفا على الموضع ومن

حسم

مع شرط تعدية الفعل والمصادر الى الظروف المكان بغير حرف جر

كسر فعل الاستيناف. قوله {أفلم يهد لهم كم أهلكنا} فاعل يهدي مضمر
وهو المصدر تقديره أفلم يهد الهدى لهم وقيل الفاعل مضمر على تقدير
الامر تقديره أفلم يهد الامر لهم كم وقال الكوفيون كم هو فاعل يهدي
وهو غلط عند البصريين لان كم لها صدر الكلام ولا يعمل ما قبلها فيها انما
يعمل فيها ما بعدها كأي في الاستفهام فالعامل في كم الناصب والناصب
لها عند البصريين اهلكنا قوله {زهرة الحيوة الدنيا} نصبت زهرة على فعل
مضمر دل عليه متعنا لان متعنا بمعنى لنجعلنا فكأنه قال جعلنا لهم زهرة الحيوة
الدنيا وهو قول الزجاج رحمه الله وقيل هي بدل من الهاء في به على الموضع
كما تقول مررت به أخاك وأشار الفراء الى ان نصبه على الحال والعامل فيه متعنا
كما تقول مررت به المسكين وقدره ومتعناهم به زهرة في الحيوة الدنيا وزينة
فيها. قال وان كانت معرفة فان العرب تقول به الشريف الكريم يعني تنصبه على — (في الهامش: مررت)
الحال على تقدير زيادة الالف واللام ولا يجوز ان تنصب زهرة على انها مو
ضوعة موضع المصدر مثل صنع الله ووعد الله وفيه نظر والاحسن ان تنصب
زهرة على الحال وتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام من الحيوة كما قرئ ولا
الليل سابق النهار بنصب النهار بسابق على تقدير حذف النون لسكونه وسكون
اللام وتكون الحيوة مخفوضة على البدل من ما في قوله الى ما متعنا فيكون التقدير
ولا تمدن عينيك الى الحيوة الدنيا زهرة اي في حال زهرتها ولا يحسن ان تكون
زهرة بدلا من ما على الموضع في قوله الى ما متعنا لان لنفتنهم متعلق بمتعنا
فهو داخل في صلة ما فلنفتنهم داخل في الصلة ولا يتقدم المبدل
على ما هو في الصلة لان البدل لا يكون الا بعد تمام الصلة للمبدل منه فامتنع
بدل زهرة من ما على الموضع. قوله {بينة ما} ما في موضع خفض باضافة البينة
اليها واجاز الكسائي رحمه الله تنوين بينة فتكون ما بدلا من بينة. قوله {
فستعلمون من اصحاب} من في موضع رفع بالابتداء ولا يعمل فيها ستعلمون
لانها استفهام والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله واجاز الفراء ان تكون من في
موضع نصب بستعلمون حمله على غير الاستفهام وجعل من للجنس كقوله تعالى
والله يعلم المفسد من المصلح

تفسير مشكل اعراب سورة الانبياء

عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله من ربهم محدث :. محدث نعت للذكر
واجاز الكسائي نصبه على الحال واجاز الفراء رفعه على النعت لذكر على الموضع
لان من زائدة وذكر فاعل قوله واسروا النجوى الذين ظلموا الذين بدل من الموضع
المضمر المرفوع في اسروا والضمير يعود على الناس وقيل الذين في موضع رفع على
اضمارهم :. وقيل الذين في موضع نصب على اعني :. واجاز الفراء ان يكون الذين
في موضع خفض نعت للناس وقيل الذين رفع باسروا واتى لفظ الضمير في اسروا
على لغة من قال اكلوني البراغيث وقيل الذين رفع على اضمار يقول قوله فيه ذكركم
الذكر مبتدا وفيه الخبر والجملة في موضع نصب على الصفة لكتاب قوله لو كان
فيهما آلهة الا الله :. الا في موضع غير وهي نعت للآلهة عند سيبويه والد
والكسائي تقديره غير الله فلما وضعت الا موضع غير اعرب الاسم بعدها
بمثل اعراب غير :. وقال الفراء رحمه الله الا بمعنى سوى قرا يحيى بن يعمر هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي قوله الحق نصب بيعلمون وقرا الحسن بالرفع على معنى هو
الحق او هذا الحق قوله بل عباد مكرمون اي بل هم عباد ابتداء وخبر واجاز الفراء
رحمه الله بل عبادا مكرمين بالنصب على معنى بل اتخذ عبادا مكرمين قوله كانتا
رتقا انما وحد رتقا لانه مصدر وتقديره كانتا ذواتي رتق قوله وجعلنا من
الماء كل شيء حي من الماء في موضع المفعول الثاني لجعل ويجوز في الكلام حيا
بالنصب على انه المفعول الثاني ويكون من الماء في موضع البيان قوله
في فلك يسبحون اتى يسبحون بالواو والنون وهو خبر عما لا يعقل ومن حق الواو
والنون الا يكونا الا لمن يعقل ولكن لما اخبر عنها انها تفعل فعلا كما يخبر
عمن يعقل اتى الخبر عنها كالخبر عمن يعقل قوله افان مت فهم الخالدون
حق الف الاستفهام اذا دخلت على حرف الشرط ان تكون رتبتها قبل
جواب الشرط والمعنى افهم الخالدون ان مت ومثله افان مات او قتل
انقلبتم وهو كثير قوله وان كان مثقال حبة من خردل من رفع مثقالا جعل
كان تامة لا تحتاج الى خبر :. ومن نصبه جعل كان ناقصة تحتاج الى خبر فهو
خبرها واسم كان مضمر فيها تقديره وان كان الظلم مثقال حبة فلتقدم
ذكر الظلم جاز اضماره قوله اتينا بها من قرا آتينا بالمد فمعناه جئنا بها و

وقرا يحيى بن يعمر هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي
بتنوين ذكر وكسر ميم من
فيهما كذا في الصفاقسي
طرة

وقرا

وقرأ ابن عباس ومجاهد رحمهما الله آتينا بالمد على معنى جازينا فهو فاعلنا
ولا يحسن أن يكون أفعلنا لأنه يلزم حذف الباء من بها لأن أفعل لا يتعدى بحرف وفي
حذف الباء مخالفة للخط قوله إذ قال لأبيه العامل في إذ آتينا أي إبراهيم أي آتيناه
رشده في وقت قال لأبيه قوله يقال له إبراهيم إبراهيم رفع على إضمار هو ابتداء
وخبر محكي وقيل تقديره الذي يعرف به إبراهيم وقيل هو رفع على النداء المفرد و
وتكون ضمته بناء أقامه مقام المفعول الذي لم يسم فاعله ليقال وإن شئت
أضمرت المصدر ليقوم مقام الفاعل وله في موضع نصب قوله ولوطا آتيناه
لوطا نصب بإضمار فعل تقديره وآتينا لوطا آتيناه وانتصب بعده نوحا وداود
وداوود على معنى واذكر يا محمد نوحا واذكر داود قوله والطير عطف على
الجبال وقيل هو مفعول معه ويجوز الرفع بعطفه على المضمر في يسبحن قوله إذ
ذهب مغاضبا نصب على الحال ومعناه غضب على قومه لما به إذ لم يجيبه
قومه فالغضب على القوم كان لمخالفتهم أمر ربهم قوله رغبا ورهبا نصب
على المصدر قوله والتي أحصنت فرجها التي في موضع نصب على معنى واذكر
التي وكذلك وذا النون قوله وجعلناها وابنها آية: آية مفعول ثان
لجعل ولم يثن لأن التقدير عند سيبويه رحمه الله وجعلناها آية للعالمين وجعلنا
ابنها آية للعالمين ثم حذف الأول لدلالة الثاني عليه وتقديره عند المبرد على غير
حذف لكن يراد به التقديم تقديره عنده وجعلناها آية للعالمين وابنها قوله
نجي المومنين قراءة ابن عامر وأبو بكر بنون واحدة مشددة الجيم وكان يجب أن يفتح
الياء لأنه فعل ماض لم يسم فاعله ويجب أن يرفع المومنين على هذه القراءة لا
لأنه مفعول لم يسم فاعله وفعل ماض لم يسم فاعله لكن أتى على إضمار المصدر
إقامة مقام الفاعل عند عدم المفعول به وعند اشتغال المفعول به بحرف الجر نحو
فيم وسير بزيد فأما الياء فإسكانها في موضع الفتح كما يسكنها في موضع
الرفع وهو بعيد أيضا إنما يجوز في الشعر وقال بعض العلماء إن نجي في هذه القراءة
فعل سمي فاعله وإنما أدغم النون الثانية في الجيم وهو قول بعيد أيضا لأن النون
لا تدغم في الجيم إدغاما صحيحا يكون معه التشديد إنما تخفى عند الجيم والإخفاء
لا يكون معه تشديد وقال علي بن سليمان هو في هذه القراءة فعل سمي فاعله
وأصله ننجي بنونين على يفعل لكن حذفت النون الثانية لاجتماع النونين كما حذفت

احدى التاءين في تتفرقون وتتظاهرون واستدل من قال بهذين القولين الاخيرين على
قوله بسكون الياء فدل اسكونها على فعل مستقبل وهذا ايضا قول ضعيف لان
المثلين في هذه الاشياء لا يحذف الثاني استخفافا الا اذا اتفقت حركة المثلين نحو جوابه اتفقتا
تتفرقون وتتعارفون وتتعاونون فان اختلفت لم يحذف الثاني نحو تتغافى الذنوب
وتتناجى الذئاب والنونان في ننجي قد اختلفت حركتهما فلا يجوز حذف البتة في احديهما
وايضا فان النون الثانية اصلية والاصلي لا يجوز حذفه البتة والتاء المحذوفة
في تتفرقون وتتعاونون زايدة يجوز حذفها حسن اذا اتفقت الحركتان **قوله** حتى اذا
فتحت ياجوج وماجوج جواب اذا محذوف والمعنى قالوا يا ويلنا وقيل
جوابها فاذا هي شاخصة **قوله** اذنتكم على سواء يحتمل على سواء ان يكون
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي ايذانا على سواء ويحتمل ان يكون في موضع
الحال من الفاعل وهو النبي عليه السلام او من المفعولين المخاطبين ومثله في الجواز
قوله فانبذ اليهم على سواء على سواء في موضع الحال من النبي عليه السلام ومن الكفار
اي مستويين في العلم بنقض العهد وهذا كله كقولك لقي زيد عمرا ضاحكين وهذا
كقول الشاعر فان لقيتك خاليين لتعلمن. فخاليين حال من التاء ومن الكاف
وفيه اختلاف من اجل اختلاف العاملين في صاحبي الحال **تفسير مشكل**
اعراب سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يا أيها الناس اي نداء مفرد وها
للتنبيه ولا يجوز في الناس عند سيبويه الا الرفع وهو نعت لمفرد لانه لا بد منه
وهو المنادى في المعنى واجاز المازني النصب فيه على موضع اي لان المنادى مفعول
به في المعنى وانما ضم لانه مبني وانما بني لوقوعه موقع المخاطب والمخاطب في علة بناء المنادى
لا يكون اسما ظاهرا انما يكون مضمرا كاياك وانت والدليل على ان المنادى مخاطب
انك لو قلت والله لا خاطبت زيدا ثم قلت يا زيد لحنثت لانه خطاب فلما
وقع موقع المضمر بني كما ان المضمر مبني ابدا لكنه في اصله متمكن في الاعراب
فبني على حركة واختير له الضم لقوته وقيل لشبهه بقبل وبعد وفي علة
ضمه اقوال غير هذه يطول ذكرها **قوله** كتب عليه انه من تولاه ان
في موضع رفع لكتب **قوله** فانه يضله ذكر الزجاج ان ان الثانية عطف
على الاولى في موضع رفع ثم قال والفاء الاجود فيها ان تكون في موضع الجزاء ثم رجع
فنقض ذلك وقال حقيقة ان ان الثانية انها مكررة على جهة التاكيد

لان المعنى

لان المعنى كتب على الشيطان انه من تولاه اضله وقد اخذ عليه في اجازته ذلك ان
تكون الفاء عاطفة لان من تولاه شرط والفاء جواب الشرط ولا يجوز العطف
على ان الاولى الا بعد تمامها لان ما بعدها من صلتها فاذا لم تتم بصلتها لم يجز
العطف عليها اذ لا يعطف على الموصول الا بعد تمامه والشرط وجوابه
في هذه الاية هما خبر ان الاولى. واخذ عليه ايضا في قوله ان الثانية مكررة لا
للتاكيد وقيل كيف تكون للتاكيد والمؤكد لم يتم وانما يصلح التاكيد بعد
تمام المؤكد وتمام ان الاولى عند قوله السعير. والصواب في ان الثانية
ان تكون في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره كتب على الشيطان ان من
تولاه فشانه انه يضله او فانه يضله اي فشانه الاضلال. ويجوز ان تكون ان
الثانية في موضع رفع بالاستقرار ويضمر له تقديره كتب عليه انه من تولاه فله
انه يضله اي فله اضلاله وهدايته الى عذاب السعير **قوله** ذلك بان الله هو
الحق ذلك في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره الامر ذلك واجاز الزجاج
ان يكون ذا في موضع نصب بمعنى فعل الله ذلك بانه هو الحق **قوله** ثاني عطفه
نصب على الحال من المضمر في يجادل وهو راجع على من في قوله من يجادل بمعناه يجادل
في ايات الله بغير علم معرضا عن الذكر **قوله** ذلك بما قدمت ذلك مبتدا وبما
قدمت الخبر **قوله** وان الله ان في موضع خفض عطف على بما وقيل ان ان في موضع
رفع على معنى والامر ان الله والكسر على الاستيناف حسن **قوله** يدعو لمن ضره
اقرب من نفعه قال الكسائي اللام في غير موضعها ومن في موضع نصب بيدعو
والتقدير يدعو من لضره اقرب من نفعه اي يدعو الاها ضره اقرب من نفعه.
وقال المبرد في الكلام حذف مفعول واللام في موضعها ومن في موضع رفع بالابتداء
وضره مبتدا واقرب خبره والجملة صلة من. ولبيس المولى خبر من تقديره يدعو
الاها لمن ضره اقرب من نفعه لبيس المولى. وقال الاخفش يدعو بمعنى يقول
ومن مبتدا وضره مبتدا ثان واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف وفي
تقديره يقول لمن ضره اقرب من نفعه الاهه وقد شرحنا هذه المسالة في
كتاب مفرد لان فيها نظرا واعتراضات على هذه الاقوال وفيها اقوال اخر
غير هذه وهي مشكلة يتسع فيها القول ولذلك كثر الاختلاف فيها

قف

قوله ان الذين ءامنوا والذين هادوا خبر ان قوله ان الله يفصل بينهم يوم
القيامة واجاز البصريون ان زيدا انه منطلق كما يجوز ان زيدا هو منطلق في
ومنعه الفراء واجازه في الاية لان فيها معنى الجزاء فحمل الخبر على المعنى قوله
وكثير حق عليه العذاب ارتفع كثير على العطف على من في قوله يسجد له من وجاز
ذلك لان السجود هو التذلل والانقياد فالكفار الذين حق عليهم العذاب
اذلاء تحت قدر الله وتدبيره فهم منقادون لما سبق فيهم من علم الله لا يخرجون
عما سبق في علم الله فيهم وقيل ارتفع كثير على الابتداء وما بعده الخبر ويجوز
النصب كما قال والظالمين اعد لهم عذابا باضمار فعل كانه قال اهان كثيرا
حق عليه العذاب او خلق كثيرا حق عليه العذاب او شبه ذلك من الاضمار الذي
يدل عليه المعنى وانما اختير فيه الرفع عند الكسائي لانه محمول على معنى الفعل
لان معناه وكثير اي السجود قوله يصهر به ما في بطونهم ما في موضع رفع ب
يصهر والجلود عطف على ما والمعنى يذاب به ما في بطونهم ويذاب يجلودهم
والهاء في به تعود على الحميم قوله ان الذين كفروا ويصدون انما عطف
يصدون وهو مستقبل على كفروا وهو ماض لان يصدون في موضع الحال والماضي
يكون حالا مع قد. وقيل هو عطف على المعنى لان تقديره ان الكافرين والصادين
وقيل الواو زائدة ويصدون خبر ان. وقيل خبر ان محذوف تقديره ان الذين كفروا
وفعلوا كذا وكذا خسروا انفسهم او هلكوا وشبه ذلك من الاضمار الذي يدل
عليه الكلام قوله سواء العاكف فيه ارتفع سواء على انه خبر ابتداء مقدم
تقديره العاكف والبادي فيه سواء وفي هذه القراءة دليل على ان الحرم لا يملك
لان الله سوى فيه بين المقيم وغيره. وقيل ان سواء رفع بالابتداء والعاكف رفع
بفعله ويسد مسد الخبر وفيه بعد لانك للابتدا تجعل سواء بمعنى مستوي
وكذلك يعمل ولا يحسن ان يعمل مستوي حتى يعتمد على شيء قبله فان جعلت
سواء او ما بعده في موضع المفعول الثاني لجعلنا حسن ان يرتفع بالابتداء
ويكون بمعنى مستو فيرفع العاكف به ويسد مسد الخبر وقد قرا
حفص عن عاصم بالنصب جعله مصدرا اعمل فيه معنى جعلنا كانه قال
سويناه للناس سواء ويرتفع العاكف به اي مستويا فيه العاكف والمقيم

بادي

ياتي بمعنى اسم الفاعل فسواء وان كان مصدرا فهو بمعنى مستو كما قالوا رجل
عدل بمعنى عادل وعلى ذلك اجاز سيبويه وغيره مررت برجل سواء درهمه
وبرجل سواء هو والعدم اي مستو ويجوز نصب سواء على الحال من المضمر
المقدر مع حرف الجر في قوله للناس والظرف عامل فيه ويجوز نصبه على انه
مفعول ثان لجعلناه ويجوز الخفض على النعت للناس او على البدل وقد قرئ
بخفض العاكف على البدل من الناس وقيل على النعت لان الناس جنس من اجناس
الخلق ولابد من نصب سواء على هذه القراءة لانه مفعول ثان لجعل تقديره
جعلناه سواء العاكف فيه والباد قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم الباء
في بالحاد زائدة والباء بظلم متعلقة بيرد قوله واذ بوأنا لابراهيم انما دخلت
اللام في ابراهيم على ان بوأنا محمول على معنى جعلنا واصل بوأ الا يتعدى بحرف
وقيل اللام زائدة وقيل هي متعلقة بمصدر محذوف قوله ان لا تشرك اي بان
لا فهي في موضع نصب وقيل هي زائدة للتوكيد وقيل هي بمعنى اي للتفسير
قوله وعلى كل ضامر ياتين انما قيل ياتين لان ضامرا بمعنى الجمع ودلت كل
على العموم فاتى الخبر على المعنى بلفظ الجمع وقرا ابن مسعود ياتون ردا على
الناس قوله من الاوثان من لبيان الجنس وجعلها الاخفش للتبعيض على معنى
فاجتنبوا الرجس الذي هو بعض الاوثان ومن جعل من لبيان الجنس فمعناه فاجتنبوا
الرجس الذي هو الاوثان منه فهو اعم في النهي واولى قوله حنفاء لله نصب
على الحال من المضمر في اجتنبوا وكذلك غير مشركين به قوله فتخطفه ال
الطير من قراه بتشديد الطاء فاصله تتخطفه على تتفعل ثم حذف احدى
التاءين استثقالا لاجتماع حركتهما ومن خففه بناه على خطف يخطف
كما قال الا من خطف الخطفة وفيها قراءات شاذة ومشهورة يطول
شرحها قوله ذلك ومن يعظم ذا في موضع رفع على اضمار مبتدا معناه
الامر ذلك او على الابتداء على معنى ذلك الامر وقيل موضع ذا نصب على
معنى اتبعوا ذلك من امر الله قوله والبدن هو جمع بدن مثل وثن
ووثن يقال للواحدة بدنة وبدن وقيل هو جمع بدنة مثل خشبة وخشب
ويجوز ضم الثاني على هذا القول وبه قرا ابن ابي اسحاق والاسكان احسن

لأنه في الأصل نعت إذ هو مشتق من البدانة وليس مثل خشبة وخُشُب لأن هذا
اسم والضم فيه أحسن **قوله** صوافّ نصب على الحال إلا أنه لا ينصرف لأنه فواعل
فهو جمع ولا نظير له في الواحد جمع من الصف في قيامها بين العلمين ومعناه مصطفة
وقرأ الحسن وغيره صوافي بياء مفتوحة ونصب على الحال ومعناه خالصة لله فح
من الشرك فهو مشتق من الصفاء وقراءة قتادة صوافن ومعنى الصافنة أنها التي
جمعت رجليها ورفعت سنابكها وقيل هي المعقولة بالحبال للنحر والصافن
عرق في مقدم رجل الفرس إذا ضرب عليه رفع رجله **قوله** إلا أن يقولوا ربنا الله
أن في موضع نصب لأنها بمعنى إلا بأن يقولوا **قوله** الذين إن مكناهم الذين في موضع
نصب على البدل من من في قوله ولينصرن الله من ينصره وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم **قوله** وبئر معطلة هو عطف على قرية وقيل هو عطف على العروش
قوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة هذا الكلام عند سيبويه
والخليل خبر وليست الفاء بجواب لقوله ألم والمعنى عندهما انتبه يا ابن آدم أنزل الله من
السماء ماء فجرت منه كذا وكذا فلذلك فتصبح مرفوعا وقال الفراء هو خبر
ومعناه اعلم أن الله ينزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة **قوله** ملة أبيكم ملة
نصب على إضمار اتبعوا ملة أبيكم وقال الفراء هو منصوب على حذف حرف الجر وتقديره كملة
أبيكم فلما حذف الجر نصب وتقديره عنده ووسع عليكم في الدين كملة أبيكم لأن ما
جعل عليكم يدل على وسع عليكم وهو قول بعيد **قوله** أن تقع على الأرض إلا بإذنه
أن في موضع نصب على معنى كراهية أن تقع ولئلا تقع ومخافة أن تقع **قوله** هو سماكم
هو لله تعالى عند أكثر المفسرين وقال الحسن هو لإبراهيم عليه السلام **قوله** وفي هذا
أي وسماكم المسلمين في هذا القرآن والضمير في سماكم يحتمل الوجهين جميعا أيضا

تفسير مشكل إعراب سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قد أفلح
قرأ ورش بإلقاء حركة الهمزة على الدال وحذف الهمزة لأنها لما ألقيت حركتها على ما قبلها
بقيت ساكنة وقبلها الدال ساكنة لأن الحركة عليها عارضة فاجتمع ما يشبه
الساكنين فحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين وكانت أولى بالحذف لأنها قد اختلفت لعله اختلت
بزوال حركتها ولأن بها وقع الاستثقال ولأنها هي الساكنة في اللفظ **قوله** لأماناتهم
هو مصدر وحق (المصدر) ألا يجمع لدلالته على القليل والكثير من جنسه لكنه لما اختلف

أنواع

صلى الله على سيدنا محمد وآله

انواع الامانة لوقوعها على الصلاة والزكوة والطهارة والحج وغير ذلك من العبادات جاز
جمعها لانها لاختلاف انواعها شابهت المفعول به فجمعت كما يجمع المفعول به
وقد اجمعوا على الجمع في قوله ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقد قرأ ابن كثير بالتوحيد في
قد افلح وفي سال سائل ودليله اجماعهم على التوحيد في وعهدهم ولم يقل وعهودهم
وهو مصدر مثل الامانة فقرأه بالتوحيد كالعهد على اصل المصدر ومثله في صلاتهم
وصلواتهم قوله وشجرة عطف على جنات من نخيل واجاز الفراء فيها الرفع على
تقدير وثم شجرة وتخرج وما بعدها نعت للشجرة قوله ثم خلقنا النطفة علقة مفعولان
لخلق لانه بمعنى صيرنا وخلق اذا كان بمعنى احدث واخترع تعدى الى مفعول واحد واذا كان
بمعنى صير تعدى الى مفعولين قوله سيناء من فتح السين جعله كحمراء فلم ينصرف لهمزة
التانيث والصفة وقيل الهمزة للتانيث وللزومها ولا يحسن ان يكون وزنه فعلالا
لان فعلالا لم يات اسما فيكون هذا ملحقا به انما جاء فعلال في المصادر خاصة نحو
الزلزال ولو فعلالا لانصرف فهو لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للزوم العلتين اياه التانيث
والصفة فاما من كسر السين فانه جعله ملحقا بسرداح كعلباء وحرباء فالهمزة
كالياء في درحاية فهو فعلال ولا يجوز ان يكون فعلاء لانه ليس في كلام العرب فعلاء
ولا يجوز ينصرف كما تنصرف همزة الثانية في فعلاء وكان حقه ان ينصرف كما ينصرف
علباء وحرباء لانه اسم لبقعة او لارض وهو معرفة فلم ينصرف للتانيث والتعريف
وقال الاخفش هو اسم عجمي معرفة فهو كامراة سميتها بجعفر ومثله في
ترك الانصراف للتانيث والتعريف قوله وطور سينين فلم ينصرف لانه معرفة اسم لبقعة
او لارض وهو فعليل كررت فيه اللام كخنزير ولا يجوز ان يكون وزنه فعلينا
كغسلين لان الاخفش وغيره حكوا ان واحد سنين سنة ولا يجوز مثل هذا التاويل
في غسلين لانه لم يسمع غسلينة قوله تنبت بالدهن من ضم التاء في تنبت جعل الباء
زائدة لان الفعل يتعدى بغير حرف جر لانه رباعي لكن قيل ان الباء زيدت لتدل على لزوم
الانبات ومداومته كقوله اقرأ باسم ربك وقيل ان الباء في بالدهن انما دخلت
على مفعول ثان هو في موضع الحال والاول محذوف تقديره تنبت جناها بالدهن اي وفيه
دهن كما تقول خرج بثيابه وركب بسلاحه اي خرج لابسا ومتسلحا فالمجرور في موضع
الحال فاما من فتح التاء فالباء للتعدية لا غير لانه ثلاثي لا يتعدى ويجوز ان يكون في موضع
الحال وقد قالوا انبت الزرع ونبت فتكون القراءتان بمعنى واحد قوله منزلا من ضم الميم والله اعلم

جعله مصدرا من أنزل الخ قبله أنزلني ومعناه أنزلني إنزالا مباركا ويجوز أن يكون اسما للمكان
كأنه قال أنزلني مكانا أو موضعا فهو مفعول به لا ظرف كأنه قال اجعل لي مكانا ومن
فتح الميم جعله مصدرا للفعل الثلاثي لأن أنزل يدل على نزل . ويجوز أن يكون اسما للمكان أيضا
قوله ويشرب مما تشربون ما والفعل مصدر فلا يحتاج الى عائد ويجوز أن تكون بمعنى الذي
ويحذف العائد من تشربون أي مما تشربونه وقال الفراء تقديره مما تشربون منه
ثم حذفت منه قوله أنكم مخرجون أن بدل من أن الأولى المنصوبة بيعد عند سيبويه
وقال الجرمي والمبرد هي تأكيد للأولى لأن البدل منها لا يكون إلا بعد تمام صلتها وبلى
منها الفصل لا يجوز التأكيد لأن التأكيد لا يكون إلا بعد تمام الموصول بصلته وصلته ويلي
هو الخبر والخبر يتم الى قوله مخرجون ولم يأت بعد ن وقال الأخفش أن الثانية في موضع رفع
بالظرف وهو إذا التقدير أيعدكم أنكم إذا متم إخراجكم أي وقت موتكم إخراجكم
قوله إذا متتم الى مخرجون في موضع رفع على خبر أن الأولى والعامل في إذا معنى كأنك
قلت أيعدكم حادث إذا متتم إخراجكم ولا يجوز أن يعمل فيه إخراجكم لأنه يصير في صلة
الإخراج وهو مقدم عليه وتقديم الصلة على الموصول لا يجوز ولا يحسن أيضا أن يعمل
في إذا قوله متتم لأن إذا مضافة إليه ولا يعمل المضاف إليه في المضاف لأنه بعضه
وهذا كقولك اليوم القتال فاليوم خبر عن القتال والعامل في اليوم معنى كأنك قلت
اليوم يحدث القتال أو حادث القتال ولا يجوز أن يعمل في اليوم القتال لأنه يصير في
صلته وهو مقدم عليه فلا بد لك هو غير جائز وهذا المعنى العامل في الظرف بهذه التكتة في المضمر عامل في الظرف والمجرور
فيه ضمير يعود على المبتدأ فإذا ألفت الظرف أو المجرور مقامه وحذفته صار
ذلك الضمير منوها في الظرف أو المجرور لقيامه مقام الخبر الذي كان فيه ضمير
يعود على المبتدأ فهذه المسألة أصل في هذا الحد فافهمها فإنها مشكلة
قوله هيهات هيهات من فتح التاء بناه على الفتح والوقف عليه لمن فتح
التاء عند الفراء بالهاء وموضعه نصب كأنه موضوع موضع المصدر
كأنك قلت بعدا بعدا لما توعدون وقيل موضعه رفع كأنه قال البعد
لما توعدون ومن كسر التاء وقف بالتاء لأنه جمع كبيضة وبيضات ف
وبعض العرب ينونه للفرق بين المعرفة والنكرة كأنه إذا لم ينون معرفة بمعنى
البعد لما توعدون وإذا نون فهو نكرة كأنه قال بعد بعد لما توعدونه
وكررت للتأكيد قوله تترا هو في موضع نصب على المصدر أو على الحال من

الرسل

صلى الله على سيدنا محمد وآله

الرسل اي ارسلنا رسلنا متواترين اي متتابعين ومن نونه جعله على احد الو
جهين اما يكون وزنه فعلا كنفل وهو مصدر دخل التنوين على فتحة الراء او يكون
ملحقا بجعفر ودخل التنوين على الالف الالحاق كارطى واذا وقفنا على هذا الوجه
جازت الامالة لانك تنوي انك تقف على الالف التي دخلت للالحاق لا على الف
التنوين فتميلها ان شئت واذا وقفت على الوجه الاول لم تجز الامالة لانك
تقف على الالف التي هي عوض من التنوين لا غير ومن لم ينونه جعل الفه للتانيث
والمصادر كثيرا ما يلحقها الف التانيث كالدعوى والذكرى فلم ينصرف
والتاء في جميع الوجوه بدل من واو واصله وترا لانه من المواترة وهو الشيء
يتبع الشيء قوله وان هذه امتكم امة واحدة ان في موضع نصب بحذف حرف الجر اي بان هذه اولان
هذه والحرف متعلق بفاتقون وقال الكسائي هو في موضع خفض عطف على ما في قوله
بما تعملون وقال الفراء هي في موضع نصب باضمار فعل تقديره واعلموا ان هذه ومن كسر
ان فعلى الاستئناف وقوله امة واحدة نصب على الحال ويجوز الرفع على اضمار
مبتدا او على البدل من امتكم التي هي خبر ان او على انه خبر بعد خبر قوله
زبرا حال اي مثل زبر قوله ايحسبون انما نمدهم به الاية خبر ان نسارع لهم
على تقدير حذف حرف الجر وهو فيه اي نسارع لهم فيه في الخيرات وما بمعنى الذي
وقال هشام تقديره نسارع لهم فيه ثم اظهر الضمير وهو الخيرات وما
التي هي اسم ان هي الخيرات ومثله عنده قوله ان زيدا تكلم عمرو
في زيد اي فيه ثم اظهر ولم يجز سيبويه هذا الا في الشعر وقد قيل ان خبر ان
محذوف قوله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون خبر ان قوله
اولئك يسارعون وهو مبتدا وخبر في موضع خبر ان ومعنى في الخيرات
اي في عمل الخيرات قوله سامرا حال ومثله مستكبرين قوله
تهجرون من فتح التاء جعله من الهجران اي مستكبرين بالبيت الحرام
سامرا اي تسمرون بالليل في اللهو واللعب لامنكم فيه مع خوف الناس
في مواطنهم فتهجرون اياتي وما يتلى عليكم من كتابي ومن ضم التاء جعله من
الهجر وهو الهذيان وما لا خير فيه من الكلام قوله فما استكانوا هو
استفعلوا من الكون واصله استكونوا ثم اعل وقيل هو افتعلوا من السكون

لكن اشبعت فتحة الكاف فصارت الفا والقول الاول احسن في الاشتقاق والثاني
احسن في المعنى قوله قال رب ارجعون انما جاء على المخاطبة من اهل النار بلفظ
الجماعة لان الجبار تعالى يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة فخوطب بذا المعنى الذي يخبر
هو به عن نفسه وقيل معناه التكرير ارجعن ارجعن ارجعن فجمع في المخاطبة ل
ليدل على معنى التكرير وقد قال المازني في قوله القيا في جهنم معناه الق الق
قوله سخريا من ضم السين جعله من السخرة والتسخير ومن كسرها جعلها من
الهزء واللعب وقيل هما لغتان بمعنى الهزء قوله انهم هم الفائزون ان في موضع
نصب مفعول ثان لجزيتهم تقديره اني جزيتهم اليوم بصبرهم الفوز والفوز النجاة و
يجوز ان يكون ان في موضع نصب على حذف اللام اي جزيتهم بصبرهم لانهم هم الفائزون
في علمي وما تقدم لهم من حكمي قوله كم لبثتم كم في موضع نصب بلبثتم وعدد
نصب على البيان وسنين جمع مسلم بالياء تفسير مشكل اعراب سو
سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم قوله سورة انزلناها رفعت سورة
على اضمار مبتدا تقديره هذه سورة وانزلناها صفة لسورة وانما احتيج الى
اضمار مبتدا ولم ترفع سورة بالابتداء لانها نكرة ولا يبتدا بنكرة الا ان تكون
منعوتة واذا جعلت انزلناها نعتا لها لم يكن في الكلام خبر لها لان نعت ال
المبتدا لا يكون خبره فلم يكن بد من اضمار مبتدا ليصح نعت السورة بانزلناها
وقرا عيسى ابن عمر سورة بالنصب على اضمار فعل يفسره انزلناها تقديره
انزلنا سورة انزلناها ولا يجوز ان يكون انزلناها صفة لسورة على هذه القراءة
لان الصفة لا تفسر ما يعمل في الموصوف كما ان الصلة لا تفسر ما يعمل في الموصول
وقيل النصب على تقدير اتل سورة انزلناها فعلى هذا التقدير يحسن ان
يكون انزلناها نعتا للسورة لانه غير مفسر للعامل في السورة قوله الزانية
والزاني فاجلدوا الاختيار عند سيبويه الرفع لانه لم يقصد بهما قصد اثنين
باعيانهما والرفع عند سيبويه على الابتداء على تقدير خبر محذوف تقديره
وفيما فرض عليكم الزانية والزاني فاجلدوا وقيل الخبر ما بعده وهو فا
فاجلدوا كما تقول زيد فاضربه وكان الفاء زائدة وقد قرئ باربعة شهداء
وهو شاذ فيكون شهداء نعتا لاربعة او حالا من نكرة قوله الا الذين تابوا

الذين

الذين في موضع نصب على الاستثناء وان شئت في موضع خفض على البدل
من المضمر في لهم وقوله الا انفسهم رفع على البدل من شهداء وهو اسم
كان ولهم الخبر ويجوز نصب شهداء على خبر كان مقدما وانفسهم اسمها
ويجوز نصب انفسهم على الاستثناء او على خبر كان ولم يقرا به احد قوله
فاجلدوهم ثمانين جلدة انتصب ثمانين على المصدر وجلدة على التفسير
وكذلك انتصاب مائة جلدة قوله فشهادة احدهم اربع شهادات انتصب
اربع على المصدر والعامل فيه شهادة والشهادة مرفوعة على اضمار مبتدا
تقديره فالحكم او الفرض شهادة احدهم اربع مرات اي فالحكم ان يشهد
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين وقيل الشهادة رفع بالابتداء والخبر
محذوف اي فعليهم او فلازم لهم ان يشهد احدهم اربع شهادات قوله
انه لمن الصادقين في موضع نصب مفعول بشهادة ولم يفتح ان من اجل اللام التي
في الخبر مثل قولك علمت ان زيدا لمنطلق وقوله بالله متعلق بشهادات فهو
في صلتها ان اعملت الثاني وان قدرت اعمال الاول وهو فشهادة كانت الباء
متعلقة بشهادة ومن رفع اربع فعلى خبر شهادة كما تقول صلاة الظهر
اربع ركعات ويجوز بالله متعلقا بشهادات ولا يجوز تعلقه بشهادة لانك
كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء وهو اربع شهادات ويكون
انه لمن الصادقين متعلقا بشهادات ولا يجوز تعلقه بشهادة لانك كنت
تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء وهو اربع شهادات ويكون انه لمن
الصادقين متعلقا بشهادات ولا يتعلق بشهادة لما ذكرنا من التفرقة بين
الصلة والموصول قوله والخامسة ارتفع على العطف على اربع في قراءة من
رفعه او على القطع قوله ان تشهد اربع شهادات لا يحسن في اربع
غير النصب بتشهد وان في موضع رفع بيدرا تقديره ويدفع عنها العذاب
شهادتها اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين وانه وما بعده في موضع
نصب بتشهد وكسرت ان لاجل اللام التي في الخبر وبالله احسن تعلق الباء فيه
بالاول والثاني قوله والخامسة وهو الثاني من نصبه عطفه على اربع شهادات
او على اضمار فعل تقديره وتشهد الخامسة وهو موضوع موضع المصدر واصله نعت

اقيم مقام المنعوت كانه قال وتشهد الشهادة الخامسة ثم حذف في الوجهين جميعا ومن رفع فعلى الابتداء **قوله** ان لعنة الله وان غضب الله ان وما بعدها في موضع رفع خبر الخامسة ان رفعتها بالابتداء او في موضع نصب على حذف الخافض ان نصبت الخامسة :. والخامسة نعت قام مقام المنعوت في الرفع والتقدير والشهادة الخامسة ان لعنة الله عليه وان غضب الله عليها ولا يجوز تعلق الباء بالشهادة المحذوفة لانك تفرق بين الصلة والموصول بالصفة وذلك لا يجوز **قوله** ان الذين جاءو بالافك عصبة :. عصبة خبر ان ويجوز نصبه ويكون الخبر لكل امرئ منهم **قوله** ان تعودوا ان في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره لئلا تعودوا او كراهية ان تعودوا فهو مفعول من اجله **قوله** دينهم الحق قراه مجاهد برفع الحق جعله نعتا لله والنصب على النعت للدين **قوله** يغضوا من ابصارهم من لبيان الجنس وليست للتبعيض **قوله** غير اولي الاربة من نصب غير نصبه على الاستثناء او على الحال ومن خفضه جعله نعتا لان التابعين ليسوا بمعرفة صحيحة العين اذ ليس بمعهود ويجوز ان يخفض على البدل وهو في الوجهين بمنزلة غير المغضوب عليهم **قوله** والذين يبتغون الكتاب الذين رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم الذين يبتغون الكتاب ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار فعل تفسيره كاتبوا الذين يبتغون الكتاب **قوله** مثل نوره كمشكوة مثل ابتداء والكاف الخبر والهاء في نوره تعود على الله عز وجل وقيل على النبي عليه السلام وقيل على المومن :. وقيل على الايمان في قلب المومن **قوله** دري من ضم الدال وشدد الياء نسبه الى الدر لفرط ضيائه فهو فعلي ويجوز ان يكون وزنه فعيلا غير منسوب لكنه مشتق من الدرء فخففت الهمزة فانقلبت ياء وادغم الياء التي قبلها فيها :. فاما من قراه بكسر الدال والهمز فانه جعله فعيلا من الدرء كفعيل وسكير ومعناه انه يرفع الظلمة لتلاليه وضيائه فهو من درات النجوم تدرا اذا دفعت :. فاما من قراه بضم الدال والهمزة فانه جعله فعيلا يخامر درات النجوم اذا اندفعت وهو صفة قليلة ونظيره من الاسماء المريق ومثله في الصفات العلية والسرية **قوله** الاصال جمع اصل والاصل جمع

اجل

جمع اصيل كرغيف ورغف وقيل جمع الاصيل اصايل وقيل اصال جمع
اصال **قوله** ظلمات من رفعه فعلى الابتداء والخبر من فوقه او على اضمار مبتدا
هي اي ظلمات او هذه ظلمات ومن خفضها جعلها بدلا من ظلمات الاولى وال
والسحاب مرفوع بالابتداء ومن فوقه الخبر **قوله** لا تحسبن الذين كفروا
معجزين من قراه بالياء اضمر الفاعل وهو النبي عليه السلام والذين ومعجزين
مفعولا احسب ويجوز ان يكون الذين هم الفاعلون ويضمر المفعول الاول لحسب
ومعجزين الثاني تقديره لا يحسبن الذين كفروا انفسهم معجزين ومن قراه
بالتاء فالنبي عليه السلام هو الفاعل والذين ومعجزين مفعولا احسب ::
قوله كل قد علم صلاته رفعت كلا بالابتداء وفي علم ضمير الله جل ذكره
ويجوز على هذا نصب كل باضمار فعل يفسره ما بعده تقديره علم الله كلا
قد علم صلاته وتسبيحه فان جعلت الضمير في علم لكل بعد نصب كل لانه
فاعل وقع فعله على شيء من سببه فاذا نصبته باضمار فعل عديت فعله
الى نفسه وفي هذه المسئلة اختلاف وفيها نظر لان الفاعل عدى فعله الى نفسه
وانما يجوز ذلك في الافعال الداخلة على الابتداء والخبر كظننت وعلمت وهذا مذهب
سيبويه فالنصب في كل وهو فاعل لا يجوز عنده ويجوز عند الكوفيين **قوله** وينزل من
السماء من جبال فيها من برد من الثانية زايدة ومن الثالثة للبيان والتقدير ينزل
من السماء جبالا فيها من برد اي جبالا من هذا النوع وقال الفراء التقدير عنده
وينزل من السماء من جبال من جبال برد فمن برد على قول الفراء في موضع خفض
وعلى قول البصريين في موضع نصب على البيان او على الحال وقد قيل ان من الثالثة
زايدة والتقدير ينزل من السماء من جبال فيها برد اي ينزل من جبال في السماء فيها
بردا فهي زايدة فهذا يدل على ان في السماء جبالا ينزل منها البرد وعلى القول الاول
يدل على ان في السماء جبال برد **قوله** يذهب بالابصار قراه ابو جعفر بضم الياء
يُذهب بالابصار وهذا يوجب الا يوتى بالباء لانه رباعي من اذهب والهمزة تعا
تعاقب الباء ولكن اجازه المبرد وغيره على ان تكون الباء متعلقة بالمصدر
لان الفعل يدل عليه اذ منه اخذ تقديره يذهب ذهابه بالابصار وعلى هذا اجا
اجازوا ادخل بزيد السجن كانه قال ادخل السجن دخولا بزيد **قوله** ويتقه من

من اسكن القاف فعلى الاستخفاف كما قالوا كتف في كتف ومن كسرها فعلى الاصل
لان الياء التي بعد القاف حذفت للجزم **قوله** طاعة رفع على الابتداء اي طاعة
اولى بكم او على اضمار مبتدا اي امرنا طاعة ويجوز النصب على المصدر **قوله**
وعد الله الذين امنوا الاية وعد يتعدى الى مفعولين ولك ان تقتصر على احدهما
فلذلك تعدى في هذه الاية الى مفعول واحد .. وفسر العدة بقوله ليستخلفنهم
كما فسر العدة في المائدة بقوله لهم مغفرة واجر عظيم وكما فسر الوصية في
في النساء بقوله للذكر مثل حظ الانثيين **قوله** يعبدونني في موضع نصب
على الحال من الذين امنوا او في موضع رفع على القطع **قوله** ثلاث عورات من نصب
ثلاثا جعله بدلا من قوله ثلاث مرات وثلاث مرات نصب على المصدر وقيل انه
في موضع المصدر وليس بمصدر على الحقيقة وقيل هو ظرف وتقديره ثلاث ا
وقات اي يستاذنكم في ثلاثة اوقات وهذا اصح في المعنى لانهم لم يومروا ان
يستاذنهم العبيد والصبيان ثلاث مرات انما امروا ان يستاذنوهم في ثلاثة اوقات
الا ترى انه قد بين الاوقات فقال من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلاة العشاء فبين الثلاث مرات بالاوقات فعلم انها ظرف وهو الصحيح
فاذا كانت ظرفا ابدلت منها ثلاث عورات على قراءة من نصب ثلاث عورات
ولا يصح هذا البدل حتى يقدر محذوفا مضافا تقديره اوقات ثلاث عورات و
فتبدل اوقات ثلاث عورات من ثلاث مرات وكلاهما ظرفا فتبدل ظرفا
من ظرف فيصح المعنى والاعراب فاما من قرا ثلاث عورات بالرفع فانه
جعله خبر ابتداء محذوف تقديره هذه ثلاث عورات اي هذه اوقات ثلاث
عورات ثم حذف المضاف اتساعا وهذه اشارة الى الثلاثة الاوقات
المذكورة قبل هذا ولكن اتسع في الكلام فجعلت الاوقات عورات الا ان
ظهور العورة فيها تكون وهو مثل قولهم نهارك صائم وليلك قائم اخبرت نايم
عن النهار بالصوم لانه فيه يكون واخبرت عن الليل بالنوم لانه فيه .. ومنه قوله
بل مكر الليل والنهار اضيف المكر الى الليل والنهار لانه فيهما يكون من
فاعليهما واضيف المكر اليهما اتساعا وكذلك اخبر عن الاوقات بالعورات
لان فيها تظهر من الناس فلذلك امر الله عباده الا يدخل عليهم في هذه الاوقات الثلاثة

[illegible]

الا بعد عبد ولا صبي الا بعد استيذان واصل الواو في العورات الفتح لكن
اسكنت لئلا يلزم فيها القلب لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثله بيضات نع
وهذا الامر انما كان من الله للمومنين اذ كانت البيوت بغير ابواب **قوله** والقواعد
هو جمع قاعد على النسب اي ذات قعود فلذلك حذفت الهاء وقال الكوفيون لما لم
تقع الا للمونث استغني عن الهاء وقيل حذفت الهاء للفرق بينه وبين القاعدة بمعنى
الى السقف **قوله** غير متبرجات نصب غير على الحال من المضمر في يضعن **قوله** وان
يستعففن ان في موضع رفع على الابتداء وخير الخبر **قوله** جميعا او اشتاتا كلاهما
حال من المضمر في تاكلوا **قوله** تحية مصدر لان فسلموا معناه فحيوا **قوله**
كدعاء بعضكم بعضا الكاف في موضع نصب مفعول ثان لتجعل **قوله** لواذا مصدر
وقيل حال بمعنى ملاوذة يزوحم لواذا لصحته في لاوذ ومصدر فاعل لا يعل :.

تفسير مشكل اعراب سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تبارك هو تفاعل من البركة والبركة الكثرة من كل خير ومعناه تعالى عطاؤه
اي زاد وكثر وقيل معناه دام وثبت انعامه وهو من برك الشيء اذا ثبت **قوله**
ليكون للعالمين نذيرا الضمير في ليكون للنبي عليه السلام وقيل للفرقان **قوله** وقالوا
اساطير الاولين اي هذه اساطير الاولين فهو خبر ابتداء محذوف وقيل تقديره الذي
اتيتنا به اساطير الاولين فخاطبوا محمدا عليه السلام بذلك وواحد اساطير
اسطورة وقيل واحدها اسطار بمنزلة اقوال واقاويل **قوله** ثبورا مصدر وقيل
هو مفعول به **قوله** مال هذا الرسول وقعت اللام منفصلة في المصحف وعلة ذلك
انه كتب على لفظ المملي كانه كان يقطع لفظه فكتب الكاتب على اللفظ
وقال الفراء اصله ما بال هذا ثم حذفت بال فبقيت اللام منفصلة وقيل ان اصل حروف
الجر ان تاتي منفصلة مما بعدها نحو في وعن وعلى فاتى ما هو على حرف على قياس ما هو على
حرفين على قياس ومثله فمال هؤلاء وفمال الذين كفروا **قوله** قل اذلك خير ام جنة
الخلد قيل هو مردود على قوله ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات وقد علم ان الجنة
على ما لو شاء كونه في الدنيا فهذا اشارة الى ما ذكرنا من الجنات والقصور في الدنيا فعلى
وقيل هو مردود على ما قبله من ذكر السعير والنار وجاز التفضيل بينهما على ما جاء
عن العرب **حكى** سيبويه الشقاء احب اليك ام السعادة ولا يجوز عند النحويين السعادة

خير من الشقاء لأنه لا خير في الشقاء فيقع فيه التفاضل وإنما يأتي أفعل أبدا في
في التفضيل بين شيئين في خير أو شر أو في أحدهما من الفضل أو الشر ما ليس في الآخر
وكلاهما فيه فضل أو شر إلا أن أحدهما أكثر فضلا أو شرا وقد أجاز الكوفيون
العسل أحلى من الخل ولا حلاوة في الخل فيفاضل بينهما وبين حلاوة العسل ولا يجـ
ولا يجيز هذا البصريون. ولا يجوز المسلم خير من النصراني إذ لا خير في النصراني ولو
قلت اليهودي خير من النصراني لم يجز إذ لا خير في واحد منهما فإن قلت اليهو
اليهودي شر من النصراني جاز إذ الشر فيهما موجود وقد يكون أحدهما أكثر
شرا **قوله** لا بشرى يومئذ للمجرمين لا يجوز أن يعمل لا بشرى في يومئذ إذا جعلت
لا وبشرى مثل لا رجل وتبنيت على الفتح ولكن تجعل يومئذ خبر البشرى لأن الظروف
تكون أخبارا عن المصادر وللمجرمين صفة للبشرى أو تبيينا له ويجوز أن تجعل
للمجرمين خبر البشرى ويومئذ تبيينا للبشرى وإن قدرت أن بشرى غير مبنية
مع لا جاز أن تعملها في يومئذ لأن المعاني تعمل في الظروف **قوله** الملك
يومئذ الحق للرحمن يجوز أن ينتصب يومئذ بالملك وهو في صلته مثل قوله والوزن يومئذ
الحق ويجوز أن ينتصب يومئذ بالرحمن تقدر في الظرف التأخير تقديره الملك الحق
للرحمن يومئذ أي الملك الحق للرحمن يوم يعاين عباده المؤمنين **قوله** يوم يرون الملائكة
لا بشرى العامل في يوم محذوف تقديره يمنعون البشارة يوم يرون الملائكة ولا يعمل
فيه لا بشرى لأن ما قبل النفي لا يعمل فيما بعده وقيل التقدير واذكر يا محمد يوم يرون
الملائكة والملك مبتدأ والحق نعته وللرحمن الخبر وأجاز الزجاج الحق بالنصب على
المصدر فيكون للرحمن خبر الملك **قوله** حجرا نصب على المصدر **قوله** وقوم
نوح عطف على الضمير في دمرناهم وقيل انتصب على اذكر وقيل على إضمار فعل
يفسره أغرقناهم أي وأغرقنا قوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم **قوله** وعادا
وثمودا وما بعده عطف كله على وقوم نوح إذا نصبتهم بإضمار اذكر أو على
العطف أو على المضمر في دمرناهم ويجوز أن يكون معطوفا على الضمير في جعلناهم
قوله وكلا ضربنا له الأمثال نصب بإضمار فعل تقديره وأنذرنا كلا ضربنا له الأمثال
لأن ضرب الأمثال أعظم الإنذار فجاز أن يكون تفسيرا للإنذار **قوله** بعث الله
رسولا نصب على الحال وقيل على المصدر وهو بمعنى رسالة **قوله** إن كاد ليضلنا

تقريره

تقديره عند سيبويه انه كاد ليضلنا وعند الكوفيين ما كاد الا يضلنا فاللام
بمعنى الا عندهم وان بمعنى ما وهي مخففة من الثقيلة عند سيبويه واللام لام تاكيد
قوله لولا ان صبرنا ان في موضع رفع وقد تقدم شرحها قوله واناسيّ كثيرا
واحد اناسي انسيّ واجاز الفراء ان يكون واحدها انسانا واصله عنده
اناسين ثم ابدل من النون ياء او لا يقاس بسعدان في ذلك ولو جاز هذا لجاز
في جمع سرحان سراحي وذلك لا يقال قوله الا من شاء ان يتخذ من في موضع
نصب لانه استثناء ليس من الجنس قوله الرحمن فاسئل به خبيرا الرحمن رفع
على اضمار مبتدا اتقديره هو الرحمن وقيل الرحمن مبتدا او فاسئل به الخبر
وقيل هو بدل من المضمر الذي في استوى ويجوز الخفض على البدل من الحي ويجوز النصب
على المدح وخبيرا انتصب بقوله فاسئل وهو نعت لمحذوف وكانه قال فاسئل
عنه انسانا خبيرا وقد قيل ان الخبير هو الله لا اله الا هو فيكون التقدير فاسئل
عنه مخبرا خبيرا ولا يجوز ان يكون خبيرا حالا لانك ان جعلته حالا من المضمر في
فاسئل لم يجز لان الخبير لا يحتاج ان يسئل غيره عن شيء انما يحتاج ان يسئل
هو عن الامور ليخبر بها وان جعلته حالا من المضمر في به لم يجز لان المسئول
عنه وهو الرحمن خبيرا ابدا والحال اكثر امرها انها لما يستقبل او يتغير فان
جعلتها الحال المؤكدة التي لا تنتقل مثل وهو الحق مصدقا وهذا صراط
ربك مستقيما جاز وفيه نظر قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
نعت للعباد والخبر محذوف وقال الزجاج الذين يمشون نعت والخبر اولئك
قوله يجزون الغرفة الغرفة قالوا سلاما نصب على المصدر معناه تسليما فاعمل
القول فيه لانه لم يحك قولهم بعينه انما حكى معنى قولهم ولو حكى قولهم بعينه
لكان محكيا ولم يعمل فيه القول فانما اخبر تعالى ان هؤلاء القوم اذا خاطبهم الجا
هلون بالله بما يكرهون قالوا سدادا من القول لم يجاوبهم بلفظ سلام بعينه وقد
قال سيبويه هذا منسوخ لان الاية نزلت بمكة قبل ان يؤمروا بالقتال وما تكلم قف
سيبويه في شيء من الناسخ والمنسوخ غير هذه الاية فهو من التسلم وهو البراءة
من الشر وليس من التسليم قال سيبويه ولم يؤمر المسلمون يومئذ ان يسلموا على
المشركين استدل سيبويه بذلك انه من التسلم وهو البراءة من الشر وليس من

اللهم صل وسلم على رسول الله

من التسليم الذي هو التحية **قوله** وكان بين ذلك قواما اسم كان مضمر فيها والتقدير
وكان الانفاق بين ذلك قواما ؛ وقواما خبر كان واجاز الفراء ان يكون بين
ذلك اسم كان وهو مفتوح كما قال ومنا دون ذلك فجعل دون عنده مبتدا وهو
مفتوح وانما جاز ذلك لان هذه الالفاظ كثر استعمال الفتح فيها فتركت
على حالها في موضع الرفع وكذلك يقول في قوله لقد تقطع بينكم هو مرفوع
بتقطع ولكنه ترك مفتوحا لكثرة وقوعه كذلك والبصريون على
خلافه في ذلك **قوله** يُضاعف له العذاب ويخلد من جزم جعله بدلا من يلق لا
لانه جواب الشرط ولان لقي الاثام هو تضعيف العذاب والخلود فابدل منه
اذ المعنى يشتمل بعضه على بعض ؛ وعلى هذا المعنى يجوز بدل بعض الافعال من
بعض فان تباينت معانيها لم يجز بدل بعضها من بعض ؛ ومن رفع فعلى القطع
او على الحال **قوله** متابا مصدر فيه معنى التوكيد لانه اتى بعد الفعل فجعله **قوله**
كراما وصما وعميانا كلها احوال **قوله** فسوف يكون لزاما اسم كان مضمر فيها
ولزاما الخبر والتقدير فسوف يكون جزاء التكذيب عذابا لازما ما قيل في الدنيا
وهو ما نزل بهم يوم بدر من القتل والاسر وقيل ذلك في الاخرة ؛ وقال الفراء في يكون
ضمير مجهول وذلك لا يجوز لان المجهول انما يفسر بالجمل لا بالمفردات ؛ تفسير

مشكل اعراب سورة الشعراء **قوله** تلك آيات الكتاب تلك ابتداء
وءايات الخبر وهي اشارة الى ما نزل من القرآن وقيل بل هي اشارة هذه الحروف التي
في اوائل السور ان منها تتألف آيات القرآن ؛ وقيل تلك في موضع رفع على
اضمار مبتدا اي هذه تلك آيات الكتاب المبين الذي كنتم وُعدتم به في كتبكم لانهم
وعدوا في التوراة والانجيل بانزال القرآن **قوله** الا يكونوا ان في موضع نصب مفعول
من اجله **قوله** واذ نادى اي واتل عليهم اذ نادى **قوله** ان عبّدت ان في موضع رفع
على البدل من نعمة ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير لان عبدت ثم حذف الحرف
الجار وحذفه مع أنْ كثير في القرآن والكلام ولذلك قال بعض النحويين ان أنّ في موضع
خفض بالخافض المحذوف لانه لما كثر حذفه مع أن عمل وان كان محذوفا **قوله** فانهم
عدوٌّ لي عدوٌّ واحدٌ يؤدي عن الجماعة ولا يجمع ويأتي للمؤنث بغير هاء تقول هي
عدو الله وحكى الفراء هي عدوة الله وقال الاخفش الصغير من قال عدوة بالهاء

جمعها

فمعناه معادية ومن قال عدو بغير هاء فلانه يجمع ولا يثنى انما دل على النسب
قوله الا رب العالمين نصب على الاستثناء الذي ليس من الاول لانهم كانوا يعبدون
الاصنام واقرارهم بالله مع عبادتهم الاصنام لا ينفعهم. واجاز الزجاج ان يكون
من الاول لانهم كانوا يعبدون الله مع اصنامهم قوله فرهين حال من المضمر في تنحتون
قوله كذب اصحاب ليكة من فتح التاء جعله اسما للبلدة فلم يصرفه للتعريف
والتانيث ووزنه فعلة ومن خفض التاء جعله معرفا بالالف واللام مخفوضة لاضافة
اصحاب اليه واصله ايكة اسم لموضع فيه شجر ملتف ودوم ولم يصرف المبرد ليكة
على فعلة انما هي عنده ايكة دخلها حرف التعريف فانصرفت وقراءة من فتح التاء
عنده غلط انما تكون التاء مكسورة واللام مفتوحة التي عليها حركة الهمزة
كما قالوا لحمر وسلوا قوله ما اغنى عنهم ما استفهام في موضع نصب باغنى
ويجوز ان يكون حرف نفي. واما الثانية ففي موضع رفع باغنى قوله نزل به الروح الامين
يجوز ان يكون به في موضع المفعول لنزل ويجوز ان يكون به في موضع الحال كما تقول خرج
زيد بثيابه ومثله قوله وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به اي دخلوا كافرين
وخرجوا كافرين ولم يرد انهم دخلوا بشيء يحملونه معهم انما اراد انهم دخلوا على
حال وخرجوا على تلك الحال قوله ذكرى وما كنا موضع ذكرى عند الكسائي نصب
على الحال. وقال الزجاج نصبه على المصدر لان معنى منذرون اي مذكرون ذكرى ويجوز ان
يكون ذكرى في موضع رفع على اضمار مبتدا اي انذارنا ذكرى او ذلك ذكرى او
تلك ذكرى ويجوز تنوينه اذا جعلتها مصدرا قوله اي منقلب ينقلبون
نصبت ايا بينقلبون فهو نعت لمصدر ينقلبون تقديره اي انقلاب ينقلبون ولا يجوز
نصبه بسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لان له صدر الكلام انما يعمل فيه ما
بعده. وقيل انما لم يعمل فيه ما قبله لانه خبر والخبر لا يعمل في الاستفهام لانهما مختلفان

تفسير مشكل اعراب سورة النمل

هدى وبشرى حالان من الكتاب قوله
بشهاب قبس من اضافه فانه اضاف النوع الى جنسه او جنسه بمنزلة قولك ثوب
خز. وقال الفراء هو اضافة الشيء الى نفسه كصلاة الاولى وليس مثله لان صلاة الاولى
انما هو في الاصل صفة وموصوف فاضيف الموصوف الى صفته واصله الصلاة الاولى. ومن
نون شهابا جعل قبسا بدلا منه وقيل صفة له ولو نصب قبسا في غير القرآن لجاز

الحمد لله

على الحال او على المصدر او على البيان والشهاب كل ذي نور والقبس ما يقتبس من
جمر ونحوه فمعناه لعلي لم يكن بشهاب من قبس والقبس المصدر والقبس الاسم كما
ان معنى ثوب خز ثوب من خز قوله تصطلون اصل الطاء تاء ووزنه تفتعلون فابدلوا
من التاء طاء لمواخاتها الصاد في الاطباق واعلت لام الفعل فحذفت لسكونها
وسكون الواو بعدها قوله نودي ان بورك ان في موضع نصب على حذف الحرف
الجار اي نودي بان بورك وبان بورك والمصدر مضمر يقوم مقام الفاعل اي نودي
النداء لان بورك وقيل ان في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله لنودي وحكى
الكسائي باركك الله وبارك فيك قوله تهتز في موضع نصب على الحال من
الهاء في راها وكذلك كانها جان في موضع الحال ايضا وتقديره فلما راها
مهتزة مشبهة جانا والجمهور براوه من رؤية العين قوله مدبرا حال من مو
موسى صلى الله عليه وسلم قوله الا من ظلم من في موضع نصب لانه استثناء ليس
من الاول وقال الفراء هو استثناء من الجنس لكن المستثنى منه محذوف وهذا
بعيد واجاز بعض النحويين ان يكون الا بمعنى الواو وهذا بعيد لاختلاط المعاني
قوله تخرج بيضاء نصب بيضاء على الحال من المضمر في تخرج وهو ضمير اليد قوله
آياتنا مبصرة مبصرة حال من الآيات ومعناه مبينة ومن قرأ مبصرة
بفتح الصاد والميم جعله مصدرا قوله غير بعيد غير نعت لظرف محذوف تقديره
فمكث وقتا غير بعيد او لمصدر محذوف اي مكثا غير بعيد قوله من سبإ من صرفه
جعله اسما لاب او لحي ومن لم يصرفه جعله اسما للقبيلة او للمدينة او للامراة فلم
يصرفه للتعريف والتانيث ومن اسكن الهمزة فعلى نية الوقف وقيل اسكن
لتوالي سبع حركات استخفافا وهذا بعيد كله قوله الا يسجدوا لله ان
في موضع نصب بيهتدون بيهتدون ولا زائدة وقيل هي في موضع نصب على
البدل من الاعمال ولا غير زائدة وقيل هي في موضع خفض على البدل من السبيل
ولا زائدة فاما في قراءة الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف الا فانه على معنى الا يا هؤلاء
اسجدوا فالا للتنبيه ويا للنداء وحذف المنادى لدلالة حرف النداء عليه واسجدوا
مبني على هذه القراءة ومنصوب على القراءة الاولى بان قوله انه من سليمان وانه
الكسر فيهما على الابتداء واجاز الفراء فيهما في الكلام على ان يكون موضعهما القراء

رفع

رفعا على البدل من كتاب واجاز ان يكون في موضع نصب بحذف حرف الجر **قوله** الا تعلوا ان في موضع نصب على حذف الخافض اي بان لا تعلوا وقيل هي في موضع رفع على البدل من كتاب تقديره انه القي الي الا تعلوا. وقال سيبويه هي بمعنى اي للتفسير لا موضع لها من الاعراب بمنزلة ان امشوا **قوله** اذلة وهم صاغرون حالان من المضمر المنصوب في لنخرجنهم **و** التاء في عفريت زايدة كزيادتها في طاغوت وجمعه عفاريت وعفار كما تقول في جمع طاغوت طواغيت وطواغ فطواغ وعفار مثل جوار الياء محذوفة قيل لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين وقيل للتخفيف وهو احسن وان عوضت قلت عفاري وطواغي وانما دخلها الضرب التنوين وهو لا ينصرف لان الياء لما حذفت للتخفيف نقص البناء الذي من اجله لم ينصرف فلما نقص دخله التنوين وقيل بل دخل التنوين عوضا من حذف الياء فاذا صارت هذه الاسماء التي جموع لا تنصرف الى حال النصب رجعت الياء وامتنعت من الصرف **قوله** وصدها ما كانت تعبد ما في موضع رفع لانها الفاعلة للصد ويجوز ان تكون في موضع نصب بصدها على حذف حرف الجر وفي صدها ضمير الفاعل وهو الله تعالى او سليمان عليه السلام اي وصدها الله عن عبادتها او وصدها سليمان عن عبادتها **قوله** انها كانت من قوم كافرين من كسر ان كسر على الابتداء ومن فتحها جعلها بدلا من ما اذ كانت وقيل بل هي في موضع نصب على حذف الجار تقديره لانها كانت **قوله** مع سليمان قيل مع حرف بني على الفتح لانه قد يكون اسما ظرفا فقوي بالتمكين في بعض احواله فبني وهو حرف مبني على الفتح لكونه اسما في بعض احواله وحقه السكون وقيل هو اسم ظرف ولذلك فتح فان اسكنت العين فهو حرف لا غير **قوله** ان اعبدوا الله ان في موضع نصب على حذف الجار تقديره لان اعبدوا **قوله** قالوا اطيرنا اصله تطيرنا ثم ادغمت التاء في الطاء فسكنت لان اول المدغم لا يكون الا ساكنا ولا يدغم حرف في حرف حتى يسكن الاول فلما سكن الاول اجتلبت الف الوصل في الابتداء ليبتدأ بها وكسرت لسكونها وسكون ما بعدها وقيل بل كسرت لكسرة ثالث الفعل او فتحة ولم تفتح لفتحة ثالث الفعل لئلا يشبه الف المتكلم وضمت لضمة ثالث الفعل الثلاثي جرى من كسر الى ضم فوزن اطيرنا على الاصل تطيرنا ولا يكون وزنه

في لماذا بني مع

وفي علة حكم الادغام وحكم همزة الوصل

صلى الله على سيدنا محمد وآله

على القطع انه ليس في الامثلة اقتلنا بغير فيه مثقال حبة من متوا البين وقد ذكرنا مهلك في سورة الكهف **قوله** قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله من قراه بالتاء في الكلمتين فانه جعل تقاسموا امرا وهو فعل مبني وكذلك من قراه بالنون فيهما ومن قراهما بالياء جعل تقاسموا فعلا ماضيا لانه اخبار عن غايب والاول اخبار عن مخاطب او مخبر عن نفسه **قوله** فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم من قرا انا بالكسر فعلى الابتداء وكيف خبر كان مقدم لان الاستفهام له صدر الكلام وعاقبة اسم كان ولا يعمل انظر في كيف ولكن يعمل في موضع الجملة الجملة كلها وقيل ان كان بمعنى حدث ووقع وعاقبة اسمها ولا خبر لها وكيف في موضع الحال والتقدير فانظر يا محمد على اي حال وقع عاقبة امرهم ثم فسر كيف وقعت العاقبة فقال مفسرا مستانفا انا دمرناهم وقومهم فاما من قرا بالفتح فانه جعل كيف خبر كان والعاقبة اسمها وان بدل من العاقبة في موضع رفع ويجوز ان يكون كان بمعنى وقع وحدث وان بدل من العاقبة وكيف في موضع الحال وان شئت جعلت ان خبر كان والعاقبة اسمها وكيف في موضع الحال والتقدير فانظر يا محمد على اي حال كان عاقبة مكرهم وتدميرهم وقيل ان في موضع نصب على حذف حرف الجر وتقديره فانظر كيف كان عاقبة مكرهم لانا دمرناهم ويجوز في الكلام نصب عاقبة على خبر كان وتجعل انا اسم كان وقيل موضع انا موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره هو انا دمرناهم والجملة خبر كان **قوله** الا الله وما يشعرون الرفع في اسم الله تعالى على البدل من من **قوله** فتلك بيوتهم خاوية نصب على الحال ويجوز الرفع في خاوية في الكلام من خمسة اوجه الاول ان تكون بيوتهم بدلا من تلك وخاوية خبر البيوت والثاني ان تكون خاوية خبرا ثانيا والثالث ان ترفع خاوية على اضمار مبتدا اي هي خاوية والرابع ان تجعل خاوية بدلا من البيوت والخامس ان تجعل بيوتهم عطف على تلك وخاوية خبر تلك **قوله** ولوطا انتصب لوطا على معنى واذكر او على معنى وارسلنا لوطا **قوله** الله خير اما تشركون انما جازت في هذا المفاضلة ولا خير في الهتهم لانهم خوطبوا على ما كانوا يعتقدون لانهم كانوا يظنون ان في الهتهم خيرا فخوطبوا على زعمهم وظنهم وقد قيل ان خير ها هنا ليست بافعل

فلا يلزم

قال

فلا يلزم فيها التفاضل بين شيئين كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه فشركما لخيركما الفداء
اي فالذي فيه الشر منكما فداء للذي فيه الخير قوله بل ادارك علمهم من قرأه
على افعل فمعناه على ان علمهم في قيام الساعة قد تناهى لا مزيد عندهم فيه اي لا يعلمون
ذلك ابدا اذ لا مزيد لهم في علمهم يقال ادرك الثمر اذا تناهى وقيل معناه الا
نكار اي فهل ادرك علمهم في الاخرة شيئا اي لم يدرك شيئا ولا وقفوا على
حقيقة وقيل معناه بل كمل علمهم في امر الاخرة فلا مزيد فيه ودل على انه على
الانكار قوله بل هم في شك منها اي لم يدركوا وقت حدوثها فهم عنها عمون
والعمى عن الشيء اعظم من الشك فيه ومن قرأ بالف وصل مشددا فاصله
تدارك كما ادغمت التاء في الدال ودخلت الف الوصل في الابتداء لسكون اول
المشدد كقوله اطيرنا ومعناه بل تكامل علمهم في قيام الساعة فلا
مزيد عندهم وقيل معناه بل تتابع علمهم في امر الاخرة فلم يبلغوا الى شيء
قوله في الاخرة في بمعنى الباء اي بالاخرة اي بعلم الاخرة قوله ردف لكم اللام
زائدة ومعناه ردفكم ومثله واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ومثله ان كنتم
للرؤيا تعبرون وهو كثير في القرءان اللام زائدة لا تتعلق بشيء وفيه اختلاف
قوله تكلمهم ان الناس ان في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره
تكلمهم بان الناس ويجوز الا يقدر حذف حرف الجر وتجعل ان مفعولا على ان تجعل
تكلمهم بمعنى تخبرهم ومن كسر ان فعلى الاستيناف قوله ويوم ينفخ في الصور
العامل في يوم فعل مضمر تقديره واذكر يوم ينفخ في الصور قوله صنع
الله نصب على المصدر لانه تعالى لما قال وهي تمر مر السحاب دل على انه تعالى
صنع ذلك فعمل في صنع الله ويجوز نصبه على الاغراء ويجوز الرفع على معنى
ذلك صنع الله قوله من جاء بالحسنة فله خير منها من شرط رفع بالابتداء
وفله الجواب وهو الخبر

تفسير مشكل اعراب سورة القصص

تلك ءايات الكتاب المبين تلك في موضع رفع بمعنى هذه تلك وءايات بدل منها
ويجوز في الكلام ان يكون تلك في موضع نصب بنتلوا وتنصب ءايات على البدل
من تلك قوله وجعل اهلها شيعا مفعولان لجعل لانها بمعنى صير فان كانت
بمعنى خلق تعدت الى مفعول واحد نحو قوله وجعل الظلمات والنور وخلق اذا كانت
بمعنى صير تعدت الى مفعولين نحو ثم خلقنا النطفة علقة وان كانت بمعنى اخترع

واخرت تعدت الى مفعول اواحد نحو وخلق الله السموات قوله قرة عين لي
ولك رفع على اضمار مبتدا اي هو قرت عين لي ويجوز ان تكون مبتدا او الخبر لا تقتلوه
ويجوز نصبه باضمار فعل يفسره لا تقتلوه تقديره اتركوا قرة عين لا تقتلوه قوله
لولا ان ربطنا ان في موضع رفع والجواب محذوف وقد تقدم شرحه قوله بلغ
اشده : اشده عند سيبويه افعله وهو عنده جمع شدة كنعمة وانعم
وقال غيره هو جمع شد مثل قد واقد وقيل هو واحد وليس في الكلام اسم
مفرد على افعل بغير هاء غيره الا اصبع بعض لغاته قوله وهذا من عدوه
اي من اعدائه ومعناه اذا نظر اليهما الناظر قال ذلك قوله خايفا
نصب على الخبر اصبح وان شئت على الحال وفي المدينة الخبر قوله فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه الذي ويستصرخه الخبر ويجوز ان تكون اذا
هي الخبر ويستصرخه حال قوله تمشي في موضع الحال من احداهما والعامل
فيه جاء وعلى استحياء في موضع الحال من المضمر في تمشي والعامل فيه تمشي
ويجوز ان يكون على استحياء في موضع الحال المقدمة من المضمر في قالت
والعامل فيه قالت والاول احسن ويحسن الوقف على تمشي على القول الثاني
ولا يحسن الوقف على القول الاول على استحياء قوله قال ذلك بيني وبينك
ذلك مبتدا وما بعده خبر ومعناه عند سيبويه ذلك بيننا قوله
أيما الاجلين قضيت نصبت ايا بقضيت وما زايدة للتوكيد وخفضت
الاجلين باضافة اي اليهما وقال ابن كيسان ما في موضع خفض باضافة
اي اليها وهي نكرة والاجلين بدل من ما وكذلك قال في قوله فبما رحمة
ان رحمة بدل من ما وكان يتلطف في ان لا يجعل شيئا زايدا في القران ويخرج
له وجها يخرجه من الزيادة قوله ان يموسى ان في موضع نصب بحذف
حرف الجر اي بان يا موسى وان الق عطف عليها قوله مدبرا نصب
على الحال وكذلك موضع قوله ولم يعقب يا موسى موضع نصب على الحال
ايضا قوله من الرهب من متعلقة بولى اي ولى مدبرا من الرهب قوله
فذانك هو تثنية ذا المرفوع وهو رفع بالابتداء والف ذا محذوفة
لدخول الف التثنية عليها ومن قراه بتشديد النون فانه جعل التشديد
عوضا من ذهاب الف ذا وقيل ان من شدده فانما بناه على لغة من قال في الواحد

ذلك

في الواحد ذلك فلما ثني اثبت اللام بعد نون التثنية ثم ادغم اللام في
النون على حكم ادغام الثاني في الاول ولا لا صل ان يدغم الاول ابدا في الثاني الا
ان تمنع من ذلك علة فيدغم الثاني في الاول والعلة التي منعت في هذا ان تمنع
يدغم الاول في الثاني انه لو فعل ذلك لصار في موضع النون التي تدل على التثنية
لام مشددة فيتغير لفظ التثنية فادغم الثاني في الاول لذلك فصارت
نونا مشددة وقد قيل انه لما ثني اثبت اللام التي في ذلك قبل النون ثم
ادغم اللام في الثاني على اصول الادغام فصارت نونا مشددة وقيل انه لما
شددت النون في هذه المبهمات ليفرق بين النون التي هي عوض من حركة
وتنوين او من تنوين فقط كذلك موجود في الواحد او مقدر فيه ذلك وبين ما هو
غير موجود في الواحد وقيل شدد للفرق بين النون التي تحذف في الاضافة والنون
التي لا تحذف في الاضافة ابدا وهي نون تثنية المبهم وكذلك العلة في تشديد
النون في اللذين وهذان وشبهه **قوله** ردءا حال من الهاء في ارسله وكذلك
يصدقني حال في قراءة من رفعه او نعت لردء ومن جزمه فعلى جواب الطلب
قوله ويوم القيمة هم من المقبوحين انتصب يوم على انه مفعول به على
السعة كانه قال واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ولعنة يوم القيمة ثم
حذف اللعنة لدلالة الاولى عليها واقام يوم مقامها فانتصب بانتصابها
ويجوز ان ينتصب اليوم على ان تعطفه على موضع في هذه الدنيا كما قال
اذا ما تلاقينا من اليوم او غد ويجوز نصب يوم على انه ظرف للمقبوحين
اي وهم من المقبوحين يوم القيامة ثم قدم الظرف **قوله** بصائر وهدى ورحمة
نصب كله على الحال من الكتاب **قوله** ولكن رحمة من ربك انتصب الرحمة
على المصدر عند الاخفش ولكن رحمك ربك يا محمد رحمة وهو مفعول من
اجله عند الزجاج اي ولكن للرحمة فعل ذلك اي من اجل الرحمة وقال الكسائي
هو خبر كان مضمرة بمعنى ولكن كان ذلك رحمة من ربك ويجوز في الكلام الرفع
على معنى ولكن هي رحمة **قوله** بطرت معيشتها: المعيشة نصب عند المازني
على تقدير حذف حرف الجر تقديره بطرت في معيشتها. وقال الفراء هي نصب
على التفسير وهو بعيد لانها معرفة والتفسير لا يكون الا نكرة وقيل هي نصب
ببطرت وبطرت بمعنى جهلت اي جهلت شكر معيشتها ثم حذف المضاف

قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ما الثانية للنفي
لا موضع لها من الاعراب . وقال بعض العلماء الطبري وغيره هي في نصب
بيختار وليس في ذلك بحسن في الاعراب لانه لا عائد يعود على ما في الكلام وهو
ايضا بعيد في المعنى والاعتقاد لان كونها للنفي يوجب ان تعم جميع الاشياء
انها حدثت بقدر الله واختياره وليس للعبد فيها شيء غير اكتسابه
بقدر من الله واذا جعلت ما في موضع نصب بيختار لم يعم جميع الاشياء
انها مختارة لله انما اوجبت انه يختار ما لهم فيه الخيرة لا غير . وبقي ما ليس
لهم فيه خيرة موقوف لا اختيار لله فيه وهذا مذهب القدرية والمعتزلة
فكون ما للنفي اولى في المعنى واصح في التفسير واحسن في الاعتقاد واقوى ووقف هنا
في العربية الا ترى انك لو جعلت ما في موضع نصب لكان ضميرها في
كان اسمها ولوجب نصب الخيرة ولم يقرا بذلك احد . وقد قيل في تفسير
هذه الاية ان معناها وربك يا محمد يخلق ما يشاء ويختار للولاية والرسالة
من يريد ثم ابتدا بنفي الاختيار عن المشركين وانهم لا قدرة لهم فقال ما كان
لهم الخيرة اي ليس الولاية والرسالة باختيارهم ولا بمرادهم والله اعلم
بمراده في ذلك . وهذه الاية تحتاج الى بسط اكثر من هذا وفيما اشرنا
اليه كفاية قوله ما ان مفاتحه لتنوء ما في موضع نصب بآتيناه مفعولا
ثانيا وان واسمها وخبرها وما يتصل بها الى قوله اولي القوة صلة ما . وواحد واحد اولي حيث كان خبر
اولي ذو قوله ويكأن الله اصلها وي منفصلة من الكاف . وقال سيبويه
عن الخليل في معناها ان القوم انتبهوا او نبهوا فقالوا وي وهي كلمة يقو
لها المتندم اذا ظهرت ندامته . وقال الفراء وي متصلة بالكاف
واصلها ويلك ان الله ثم حذفت اللام واتصلت الكاف بان وفيه بعد
في المعنى والاعراب لان القوم لم يخاطبوا احدا ولان حذف اللام من هذا لا يعرف
ولانه كان يجب ان تكون ان مكسورة اذ لا شيء يوجب فتحها قوله كل
شيء هالك الا وجهه انتصب الوجه على الاستثناء ويجوز في الكلام
الرفع على معنى الصفة كانه قال غير وجهه كما قال . وكل اخ مفارقه اخوه .
لعمر ابيك الا الفرقدان اي غير الفرقدين فغير صفة لكل كذلك جواز الاية

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير مشكل اعراب سورة العنكبوت

قوله

قوله ان يتركوا ان في موضع نصب بحسب قوله ان يقولوا ان في موضع نصب
بحذف الخافض اي بان يقولوا او لان يقولوا وقيل هو بدل من الاولى قوله ساء
ما يحكمون ما في موضع نصب وهي نكرة اي ساء شيئا يحكمونه : وقيل ما
في موضع رفع وهي معرفة تقديره ساء الشيء الذي يحكمونه :. قال ابن
كيسان ما مع الفعل مصدر في موضع رفع تقديره ساء حكمهم قوله
بوالديه حسنا اي ووصيناه بوالديه امرا ذا حسن ثم اقام الصفة مقام
الموصوف وهو الامر ثم حذف المضاف وهو ذا واقام المضاف اليه
مقامه وهو حسنا قوله ولنحمل خطاياكم لفظه لفظ الامر ومعناه
الشرط والجزاء قوله الف سنة الا خمسين عاما الف نصب على الظرف
وخمسين نصب على الاستثناء وانما انتصب الاستثناء عند سيبويه
لانه كالمفعول اذ هو مستغنى عنه كالمفعول فاتى بعد تمام الكلام فا
فانتصب كالمفعول ونصبه عند الفراء بان فاصل الا عنده ان لا فاذا
نصب نصب بان واذا رفع رفع بلا ونصبه عند المبرد على انه مفعول به
والا عنده قامت مقام الفعل الناصب للاسم فهي تقوم مقام استثني ولانا
ولا يستثنى من العدد الا اقل من النصف عند اكثر النحويين قوله وابراهيم
اذ قال نصبت ابراهيم على العطف على الهاء في انجيناه وقيل هو معطوف
على نوح في قوله ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وقيل هو منصوب
باضمار فعل اي واذكر ابراهيم قوله وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
اي ولا من في السماء بمعجزين فيكون في السماء نعت لمن المحذوفة في موضع رفع
ثم يقوم النعت مقام المنعوت وفيه بعد لان نعت النكرة كالصلة ولا
يحسن حذف الموصول وقيام الصلة مقامه والحذف في الصفة احسن منه
في الصلة قوله وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم ما بمعنى الذي
وهي اسم ان والهاء مضمرة تعود على ما تقديره ان الذي اتخذتموه واوثانا
مفعول ثان لاتخذتم والهاء المحذوفة هي المفعول الاول لاتخذتم ومودة خبر
ان وقيل هي رفع باضمار مودة وقيل هي رفع بالابتداء وفي الحيوة الدنيا الخبر و
والجملة خبر ان وبينكم خفض باضافة مودة اليه وجاز ان تجعل الذي اتخذتموه
من دون الله مودة على الاتساع وتقدير ذلك ان يكون التقدير ان الذين

وفي
لماذا نصب المستثنى
والخلاف الذي فيه

أي

اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم وقد قرئ بنصب مودة
وذلك على ان تكون ما كافة لان عن العمل فلا ضمير محذوف في اتخذتم فيكون
اوثانا مفعولا لاتخذتم لانه تعدى الى مفعول واحد واقتصر عليه كما قال تعالى
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم وتكون مودة مفعولا من اجله انما اتخذتم
الاوثان من دون الله للمودة فيما بينكم لا لان عند الاوثان نفعا او ضرا ومن
نون مودة نصب او رفع جعل بينكم ظرفا فنصبه وهو الاصل والاضافة
اتساع في الكلام والعامل في الظرف المودة ويجوز ان ينتصب بينكم في قراءة
من نون مودة على انه صفة للمصدر لانه نكرة والنكرات توصف بالظروف
والجمل والافعال واذا انتصب بينكم على الظرف جاز ان يكون قوله في الحياة
الدنيا ظرفا للمودة ايضا وكلاهما متعلق بالعامل وهو مودة لانهما ظرفان
مختلفان احدهما للزمان والاخر للمكان وانما يمتنع ان يتعلق بعامل واحد ظرفا
زمان او ظرفا مكان وفيها ضمير في واحد من هذين الظرفين فان لم يقم واحد منهما
مقام محذوف مقدر واذا جعلت قوله بينكم صفة لمودة كان متعلقا
بمحذوف وفيه ضمير كان في المحذوف الذي هو صفة وعلى الحقيقة فيكون في
الحياة الدنيا في موضع الحال من ذلك الضمير الذي في بينكم والعامل فيه الظرف
وهو بينكم وفي الظرف وهو في الحياة الدنيا ضمير يعود على ذي الحال والصفة لابد
ان يكون فيها عائد على الموصوف واذا قام مقام الصفة ظرف صار ذلك
الضمير في الظرف كما يكون في الظرف اذا كان خبر المبتدا او حالا وقد تقدم
شرحه ولا يجوز ان يعمل في قوله الحياة الدنيا وهو حال من المضمر في بينكم مودة
لانك قد وصفت المصدر بقوله بينكم ولا يعمل بعد الصفة لان المعمول فيه داخل
في الصلة والصفة غير داخلة في الصلة فتكون قد فرقت بين الصلة والموصول
فلا تعمل فيه اذا كان حالا من المضمر في بينكم الا بينكم وفيه ضمير يعود
على المضمر في بينكم وهو هو لان كل حال لابد ان يكون فيها ضمير يعود على ذي الحال
كالصفة وايضا فان قوله في الحياة الدنيا اذا جعلته حالا من المضمر في بينكم
والمضمر في بينكم انما ارتفع بالظرف فوجب ان يكون العامل في الحال الظرف ايضا
لان العامل في ذي الحال هو العامل في الحال ابدا لانها هو في المعنى فلا يختلف
العامل فيهما لانه لو اختلف لكان قد عمل عاملان في شيء واحد اذ الحال هي ذا

صاحب

تعدى

صاحب الحال فلا يختلف العامل فيهما ويجوز أن يكون في الحيوة الدنيا صفة
لمودة وبينكم صفة أيضا فلا بد أن يكون في كل واحد منهما ضمير يعود على
المودة والعامل فيهما المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة وفيه كان الضمير
فلما قام الظرف مقامه انتقل الضمير إلى الظرف كما ينتقل إلى الظروف إذا كانت
أخبار المبتدإ وتقدير المحذوف كأنه قال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا
مودة مستقرة بينكم ثابتة في الحيوة الدنيا ثم حذفت مستقرة وفيها
ضمير وثابتة وفيها ضميران يعودان على المودة وقام بينكم مقام مستقرة
التي هي صفة فصار الضمير الذي كان فيها يعود على الموصوف في بينكم وصارت
صفة للمودة لأنها خلف من الصفة وكذلك حذفت ثابتة وفيها ضمير وأقيمت
في الحيوة الدنيا مقامها فصار الضمير في قولك في الحيوة الدنيا وذلك المحذوف
هو العامل في الظرفين فقام مقام المحذ وفي الصفتين فصارا صفتين فيهما
ضميران يعودان على الموصوف وعلى هذا يقاس كلما أشبهه فافهم هذه
المسألة فقد كشفت لك فيها أسرار النحو وغرائبه قوله وإنه في الآ
خرة لمن الصالحين حرف الجر في قوله تعالى في الآخرة متعلق بمحذوف تقديره
وإنه صالح في الآخرة لمن الصالحين وقيل هو تبيين تقدم وقيل هو متعلق
بالصالحين والألف واللام للتعريف وليسا بمعنى الذين قوله ولوطا إذ قال
لقومه هو عطف على الهاء في أنجيناه وقيل هو عطف رد على نوح في قوله
ولقد أرسلنا نوحا وقيل هو نصب على تقدير واذكر لوطا والعامل في إذ هو
العامل في لوط قوله وعادا وثمودا عطف على الذين في قوله ولقد فتنا الذين
من قبلهم وعادا وثمودا وقيل هو عطف على الهاء والميم في قوله فأخذتهم
الرجفة وهو أقرب من الأول وقيل التقدير وأهلكنا عادا وثمودا قوله وقارون
وفرعون وهامان عطف على عاد بجميع وجوهه وهي أسماء أعجمية
معرفة فلذلك لم تنصرف وقيل إنهم عطف على الهاء والميم في قوله فصدهم
عن السبيل أي وصد قارون وفرعون وهامان قوله كمثل العنكبوت الكاف
في موضع رفع خبر الابتداء وهو قوله مثل الذين اتخذوا وقيل هو في موضع نصب
على الظرف وجمع العنكبوت عناكيب وعناكب وعكاب وعُكُب قوله الا

وهنا وتأمل تستفد

على الله على

الا الذين الذين في موضع نصب على الذين من اهل او على الاستثناء **قوله** اولم يكفهم
انا انزلنا ان في موضع رفع فاعل يكفهم **قوله** لنبوئنهم من الجنة غرفا
من قراه بالثاء فهو من الثواء وغرفا منصوبة على حذف حرف الجر لانه
لا يتعدى الى مفعولين ولا يحسن ان ينتصب الغرف على الظرف لانه مخصوص
ولا يتعدى الفعل الى المخصوص من ظرف المكان الا بحرف لا تقول جلست دارا
فالتقدير لنبوئنهم في غرف فلما حذف الحرف نصب ومن قراه بالباء جعل
جعل غرفا مفعولا ثانيا لانه يتعدى الى مفعولين تقول بوأت زيدا منزلا فاما
قوله واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت فاللام زائدة كزيادتها في ردف
لكم انما هو ردفكم وبوأنا ابراهيم **قوله** وليتمتعوا من كسر اللام جعلها
لام كي ويجوز ان تكون لام امر ومن اسكنها فهي لام امر لا غير ولا يجوز ان
تكون مع الاسكان لام كي لان لام كي حذفت بعدها ان فلا يجوز حذف حركتها
ايضا لضعف عوامل الافعال

تفسير مشكل اعراب سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم في بضع سنين الاصل في سنة الا تجمع بالياء
والنون والواو والنون لان الواو والنون لمن يعقل ولكن جاز ذلك في سنة وان
كانت مما لا يعقل للحذف الذي دخلها لان اصلها سنوة على فعلة وقيل
سنهة على فعلة دليله قولهم سنوات وقولهم سانهت مني
السنين وكسرت السين في سنين لتدل على انه جمع على غير الاصل لان كل ما جمع
جمع السلامة لا يتغير فيه بناء الواحد فلما تغير بناء الواحد في هذا الجمع
بكسر اوله وقد كان مفتوحا في الواحد علم انه جمع على غير اصله **قوله**
من قبل ومن بعد قبل وبعد مبنيان وهما ظرفا زمان اصلهما الاعراب وانما
بنيا لانهما تعرفا بغير ما تعرف به الاسماء وذلك ان الاسماء تعرف بالالف
واللام وبالاضافة المعرفة وبالاضافة وبالاشارة وبالعهد وليس في
قبل وبعد شيء من ذلك فلما تعرفا بغير ما تعرف به الاسماء وهو حذف
ما اضيفا اليه خالفا الاسماء وشابها الحروف فبنيا كما تبنى الحروف وكان
اصلهما ان يبنيا على سكون لانه اصل البناء لكن قبل الآخر ساكن وايضا فانه
قد كان لهما في الاصل تمكن لانهما يعربان اذا اضيفا او نكرا فبنيا على حركة

وقيل على معنى قبل وبعد وما سبب بنايهما

وايضا فانه

وايضا فانه لم يكن بعدهما حركة او حرف ولكن لا يمكن الحذف في حروف
السلامة فحرك الثاني لان البناء فيه وانما وجب ان تكون الحركة ضمّا دون
الكسر والفتح لانهما اشبها المنادى المفرد لان المنادى يعرب اذا اضيف
او نكّر كما يفعل بهما فبنيا على الضم كما يبنى المنادى المفرد وقد قال علي بن
سليمان انما بنيا لانهما متعلقان بما بعدهما فاشبها الحروف لان الحروف
متعلقة بغيرها لا تفيد شيئا الا بما بعدها وقبل وبعد انما بنيا على الضم
لانهما غايتان قد اقتصر عليهما وحذف ما بعدهما فبنيا لمخالفتهما الاسماء.
واعطيا الضم لانه غاية الحركات وقيل لما تضمنا المحذوف ما بعدهما
صارا كبعض اسم وبعض الاسم مبني. وقال الفراء لما تضمنا معنيين
يعني معناهما في انفسهما ومعنى ما بعدهما من المحذوف بنيا واعطيا الضمة
لانها اقوى الحركات وقال هشام لما لم يجز ان يفتحا فيشبها حالهما في
في الاضافة ولم يجز ان يكسرا فيشبها المضاف الى المخاطب ولم يسكنا لان
ما قبل الاخر ساكن لم يبق الا الضم فاعطياه. واجاز الفراء رايتك بعدٌ
بالتنوين رفع وبعدًا بالنصب منونا وهما معرفة. واجاز هشام رايتك
بعدَ يا هذا بالفتح غير منون على اضمار المضاف ومعنى الاية لله الامر من قبل
كل شيء ومن بعد كل شيء فلما حذف ما بعد قبل وبعد وتضمنا معناه خا
لفا الاصل فبنيا **قوله** وعد الله مصدر موكد **قوله** ثم كان عاقبة الذين
اساءوا السوأى ان كذبوا عاقبة اسم كان والسوأى خبرها وان كذبوا [margin: اسم]
مفعول من اجله ويجوز ان تكون السوأى مفعولة باساءوا وان كذبوا
خبر كان ومن نصب عاقبة جعلها خبر كان والسوأى اسمها ويجوز ان يكون
ان كذبوا اسمها والسوأى مفعول لاساءوا **قوله** ان خلقكم ان في موضع
رفع على الابتداء والمجرور قبلها خبرها وكذلك كل ما بعده من صفته **قوله**
كخيفتكم انفسكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف وفي تقديره
تخافونهم خيفة كخيفتكم اي مثل خوفكم انفسكم يعني كخوفكم شركاءكم
ومثله كذلك نفصل الايات تقديره نفصل الايات تفصيلا كذلك اي مثل ذلك
قوله فطرة الله نصب باضمار فعل تقديره اتبع فطرة الله وما عليه قوله

فاقم وجهك للدين لان معناه اتبع الدين وقيل فطرة الله انتصب على المصدر
لان الكلام دل على فطر الله الخلق فطرة قوله منيبين اليه حال من المضمر في فاقم
وانما جمع لانه مردود على المعنى لان الخطاب للنبي وهو خطاب لامته فتقديره
فاقيموا وجوهكم منيبين اليه . وقال الفراء التقدير فاقم وجهك ومن
معك فلذلك قال منيبين اليه قوله ام انزلنا عليهم سلطانا فهو
السلطان يؤنث ويذكر وهو جمع سليط كرغيف ورغفان فمن ذكره فعلى
معنى الجمع ومن انثه فعلى معنى الجماعة قوله وان تصبهم شرط وجوابه اذا
هم يقنطون . فاذا جواب بمنزلة الفاء وانما صارت بمنزلة الفاء لانها لا يبتدا
بها كما لا يبتدا بالفاء وانما لم يبتدا بها لان اذا التي هي للمفاجآت واذا التي فيها
معنى الشرط غير التي للمفاجآت والتي للشرط يبتدأ بها ولا تكون جوابا للشرط على اذا الشرطية والفجائية
واذا التي للمفاجآت لا يبتدأ بها فاشبهت الفاء فوقعت موقعها وصارت جوابا
للشرط وقد تدخل على اذا التي للمفاجآت الفاء في جواب الشرط وذلك للتا
كيد فاعلمه قوله كسفا من فتح السين جعله جمع كسفة مثل قولك كسرة
وكسر ومن اسكن فعلى التخفيف والهاء في قوله من خلاله تعود على السحاب
ويجوز ان تعود على الكسف لكنه ذكرها كما قال من الشجر الاخضر قوله
وكان حقا علينا نصر المومنين خبر كان ونصر اسمها ويجوز ا
ان يضمر في كان اسمها ويرفع نصر بالابتداء وعلينا الخبر والجملة خبر
كان ويجوز في الكلام رفع حق على اسم كان لانه وصف بعلينا وينتصب
نصر على خبر كان ويجوز رفعهما جميعا على الابتداء والخبر ويضمر في كان
الحديث او الامر والجملة خبر كان قوله فرأوه مصفرا الهاء تعود
على الزرع وقيل على السحاب وقيل على الريح وذكرت الريح لان الهاء للمرسل
منها وقيل ذكرت اذ لا تذكرها فتانيثها غير حقيقي قوله لظلوا
من بعده معناه ليظلوا فالماضي في موضع المستقبل وحسن هذا
لان الكلام بمعنى المجازاة والمجازاة لا تكون الا بمستقبل هذا مذهب
سيبويه تفسير مشكل اعراب سورة لقمان هدى ورحمة
حالان من تلك والمحسنين ويجوز ان يكونا حالين من الكتاب لانه مضاف اليه

ولا عامل يعمل في الحال اذ ليس لصاحب الحال عامل وفيه اختلاف .: ومن رفع رحمة
جعل هدى في موضع رفع على اضمار مبتدأ تقديره هو هدى ورحمة ويجوز
ان يكون خبر تلك والآيات بدل من تلك قوله ويتخذها من نصبه عطفه على
ليضل ومن رفع عطف على يشتري او على القطع والهاء في يتخذها تعود
على الحديث لانه بمعنى الاحاديث وقيل تعود على السبيل وقيل تعود على الآيات
قوله بغير عمد ترونها .: ترونها في موضع خفض على النعت لعمد فيمكن ان يكون
ثم عمد ولكن لا ترى ويجوز ان يكون ترونها في موضع نصب على الحال من السموات
ولا عمد ثم البتة ويجوز ان يكون في موضع رفع على القطع ولا عمد ثم قوله ماذا
خلق الذين من دونه ما استفهام في موضع رفع على الابتداء وخبره ذا وهو
بمعنى الذي تقديره فأروني اي شيء خلق الذين من دونه والجملة في موضع نصب
بأروني ويجوز ان يكون ما في موضع نصب بخلق وهي استفهام وتجعل ذا زائدة
ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي في موضع نصب بأروني وذا زائدة وتضمر الهاء مع
خلق تعود على الذي اي فأروني الاشياء التي خلقها الذين من دونه قوله
واذ قال لقمان لابنه اي واذكر يا محمد اذ قال لقمان لابنه ولقمان اسم معرفة
فيه زائدان كعثمان فلذلك لم ينصرف وقد يجوز ان يكون اعجميا وقد قال
عكرمة انه كان نبيا وفي الخبر انه كان اسود حبشيا قوله وهنا
نصب على حذف الخافض تقديره حملته امه بوهن اي بضعف قوله ان
اشكر لي ان في موضع نصب على حذف الخافض اي بأن اشكر وقيل هي بمعنى نك
اي لا موضع لها من الاعراب وقد قال تقدم القول في ان تك مثقال حبة في الانبياء
وكذلك ما كان مثله تركنا ذكره لتقدم الكلام في نظيره قوله معروفا
نعت لمصدر محذوف تقديره وصاحبهما في الدنيا صحابا معروفا قوله
مرحا مصدر في موضع الحال قوله نعمه ظاهرة وباطنة حالان من الكناية
ومن قرأ نعمة بالتوحيد جعل ما بعده نعتا له قوله ولو ان ما في الارض ان في موضع
رفع بفعل مضمر تقديره ولو وقع ذلك قوله والبحر من رفعه جعله ابتداء
وما بعده خبره وهو يمده والجملة في موضع الحال ومن نصب البحر عطفه على ما و
وهي اسم ان زائدة ويمده الخبر ويجوز رفع البحر تعطفه على موضع اسم ان واقلام خبر

أي في الوجهين قوله الا كنفس واحدة الكاف في موضع رفع خبر لخلقكم وتقديره
الا مثل بعث نفس واحدة قوله هو جاز ابتداء وخبر ومذهب سيبويه والخليل
ان تقف على جاز وتخبره بغير ياء ليعرف انه كان في الوصل كذلك وحكى
يونس ان بعض العرب يقف بالياء لزوال التنوين الذي من اجله حذفت الياء
وهو القياس قوله ان الله عليم خبير عليم خبر ان وخبير نعته ويجوز
ان يكون خبرا بعد الخبر تفسير مشكل اعراب سورة ال
السجدة تنزيل الكتاب رفع بالابتداء ولا ريب فيه الخبر او خبر
على اضمار مبتدا اي هذا تنزيل او المتلو تنزيل او هذه الحروف تنزيل
ودلت الم على ذكر الحروف ويجوز النصب في الكلام على المصدر
ويجوز ان يكون لا ريب فيه في موضع الحال من الكتاب ومن رب العالمين الخبر وهو
احسنها ومن متعلقة بالخبر المحذوف وان جعلت لا ريب فيه الخبر كانت
من متعلقة بتنزيل قوله ام يقولون افتراه ام هنا التي بمعنى الخروج من خبر الى خبر اخر
وقيل هي بمعنى بل قوله احسن كل شيء خلقه من اسكن اللام في خلقه جعله
مصدرا لان قوله احسن كل شيء يدل على خلق كل شيء خلقا فهو مثل صنع الله
وكتاب الله عليكم وقيل هو بدل من كل وقيل هو مفعول ثان ∴ واحسن بمعنى افهم
فيتعدى الى مفعولين ويجوز في الكلام خلقه بالرفع على معنى ذلك خلقه ∴ ومن
قرا بفتح اللام جعله فعلا ماضيا في موضع نصب نعتا لكل او في موضع خفض
نعتا للشيء قوله اين ضللنا العامل في اذا فعل مضمر تقديره انبعث اذا غبنا
وتلفنا في الارض قوله تتجافى جنوبهم في موضع نصب على الحال من المضمر في خروا
وكذلك يدعون في موضع الحال وكذلك سجدا وكذلك موضع وهم لا يستكبرون
وكذلك موضع قوله ومما رزقناهم ينفقون كلها احوال من المضمر في خروا او في
في سبحوا ويحسن ان يكون ما بعد كل حال حالا من المضمر الذي في الحال التي قبله وقد
مضى نظيره قوله خوفا وطمعا مفعولان من اجلهما وقيل مصدران قوله ما اخفي
لهم من اسكن الياء جعل الالف الف المتكلم والياء حقها الضم لانه فعل مستقبل
لكن اسكنت استخفافا ومن فتح الياء جعله فعلا ماضيا لم يسم فاعله
وفيه ضمير يقوم مقام الفاعل وما ان جعلتها بمعنى الذي كانت في موضع نصب
بتعلم وتكون الهاء محذوفة من الصلة على قراءة من اسكن الياء اي اخفيه لهم وما اخف

في قراءة

في قراءة من فتح الياء وللذين المضمر المرفوع الذي في أخفي
بضم فاعله يعود على الذي فإن جعلت ما التي في قراءة
استفهاما كانت في موضع رفع بالابتداء في قراءة من فتح
الياء وفي موضع نصب بأخفي في قراءة من أسكن الياء والجملة
كلها في موضع نصب بتعلم سدت سد المفعولين **قوله**
فلا تكن في مرية من لقائه الهاء تعود على الكتاب أضاف المصدر إلى المفعول
كقوله بسؤال نعجتك وتقديره من لقاء موسى الكتاب فأضمر موسى لتقدم
ذكره وأضيف المصدر إلى الكتاب ويجوز أن تعود الهاء على موسى فيكون
قد أضاف المصدر إلى الفاعل والمفعول به محذوف كقوله لا يسمعوا دعاءكم
أي دعاءكم إياهم وكقوله لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم تقديره لمقت
الله إياكم أكبر من مقتكم أنفسكم وقيل الهاء تعود على ما لاقى موسى أي
فلا تكن في مرية من لقاء ما لاقى موسى من قومه من الأذى والتكذيب وقيل
تعود على موسى من غير تقدير حذف مفعول أي لا تكن يا محمد في مرية من
أن تلقى موسى لأن النبي عليه السلام لقي موسى ليلة الإسراء. وقيل الهاء تعود
على موسى والمفعول محذوف وهو التوراة أي فلا تكن في مرية من لقاء موسى التوراة
قوله كلما أرادوا وكلما ظرف **قوله** أولم يهد لهم كم. فاعل يهد مصدر تقديره
أولم يهد الهدى لهم وهو قول المبرد. وقال الفراء كم هي الفاعل ليهد ولا يجوز
هذا عند البصريين لأن كم لا يعمل فيها ما قبلها لأنها في الخبر بمنزلتها في الاستفهام
لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها كما يعمل في الاستفهام ما قبله. و
وقيل الفاعل ليهد هو الله تعالى تقديره أولم يهد الله لهم. ومن قرأ نهد بالنون
فالفاعل هو الله بلا شك ولا اختلاف وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي وقتادة
وكم عند البصريين في هذه الآية في موضع نصب بأهلكنا **قوله** ويقولون
متى هذا الفتح متى في موضع نصب على الظرف وهي خبر الابتداء وهو هذا والفتح
نعت لهذا أو عطف بيان. ويجوز أن يكون متى في موضع رفع على تقدير حذف
مضاف مع هذا تقديره متى وقت هذا الفتح.

تفسير مشكل إعراب سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يا أيها النبي أي نداء مفرد مبني على الضم
وها للتنبيه وهو لازم لأي. والنبي نعت لأي لا يستغني عنه لأنه هو المنادى في المعنى ولا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ولا يجوز نصبه على الموضع عند أكثر النحويين وأجازه المازني جعله كقولك يا زيد
الظريف بنصب الظريف على موضع زيد وهذا نعت يستغنى عنه ونعت لا يستغنى
عنه فلا يحسن نصبه على الموضع وأيضا فإن نعت أي هو المنادى في المعنى فلا
يحسن نصبه على الموضع. وقال الأخفش هو صلة لأي ولا يعرف في كلام العرب
اسم مفرد موصلة لشيء **قوله** وكفى بالله وكيلا: بالله في موضع رفع لأنه الفاعل
ووكيلا نصب على البيان أو الحال **قوله** والله يقول الحق نعت لمصدر محذوف أي يقول
القول الحق ويجوز أن يكون الحق مفعولا للقول **قوله** ولكن ما تعمدت قلوبكم ما
في موضع خفض عطف على ما في قوله فيما أخطأتم ويجوز أن يكون في موضع رفع
على الابتداء تقديره ولكن ما تعمدت قلوبكم تؤاخذون به **قوله** إلا أن تفعلوا أن في موضع
نصب على الاستثناء الذي ليس من الأول **قوله** وإذ تقول وإذ قالت العامل فيهما
فعل مضمر تقديره واذكر يا محمد إذ تقول وإذ قالت **قوله** إن بيوتنا عورة.
عورة خبر إن وهو مصدر في الأصل وهو بمعنى ذات عورة ويجوز أن يكون اسم فاعل
أصله عورة ثم أسكن استخفافا. ويجوز أن يكون مصدرا في موضع اسم
الفاعل كما تقول رجل عدل أي عادل **قوله** أشحة عليكم وزنه أفعلة وهو
جمع شحيح مثل رغيف وأرغفة ولكن ألقيت حركة الحاء الأولى على الشين
وأدغمت في الثانية وأصله أشححة ونصبه على الحال والعامل فيه القائلين وهو
حال من المضمر في القائلين وهذا قول الفراء وأجاز أيضا أن يعمل فيه فعل مضمر
دل عليه المعوقين فهو حال من الفاعل في الفعل المضمر كأنه قال يعوقون أشحة
ويجوز عنده أن يكون العامل فيه ولا يأتون البأس فهو حال من المضمر في يأتون
وأجاز أيضا نصبه على الذم. ولا يجوز عند البصريين أن يكون المعوقين ولا
القائلين لأنه يكون داخلا في صلة الألف واللام وقد فرق بينهما بقوله ولا
يأتون البأس وهو غير داخل في الصلة إلا أن تجعل ولا يأتون البأس في موضع الحال
من المضمر في القائلين فيجوز أن يكون أيضا أشحة حالا من ذلك المضمر ويعمل
فيه القائلين لأنه كله داخل في صلة الألف واللام من القائلين ولا يحسن أن
يكون أشحة حالا من المضمر في يأتون على مذهب البصريين بوجه لأن القائلين
عطف على المعوقين غير داخل في صلته وأشحة إن جعلته حالا من المضمر
في المعوقين كان داخلا في الصلة وكذلك ولا يأتون فقد فرقت بين الصلة والموصول

بالمعطوف

بالمعطوف ولا يحسن ايضا على مذهب البصريين ان يعمل فيه فعل مضمر يفسره المعوقين
كما لا يجوز ان يعمل فيه المعوقين لان ما في الصلة لا يفسر ما ليس في الصلة فافهم
ذلك والصحيح انه حال من المضمر في اتون وهو العامل فيه قوله لا يأتون حال
من المضمر في القايلين فكلاهما داخل في الصلة وكذلك ان جعلتهما حالين
جميعا من المضمر في القايلين فهو حسن وكلاهما داخل في الصلة فاما
نصبه على الذم فجايز قوله هلم معناه اقبلوا الينا وهذه لغة اهل الحجاز
وغيرهم يقول هلموا للجماعة وهلمي للمراة واصل هلم ها الم فها للتنبيه
والم معناه اقصد الينا واقبل الينا فلكثرة الاستعمال فيها حذفت الف
الوصل من الم لما تحركت اللام بضمة الميم الاولى عند الادغام فصارت ها لم فحذفت
الف ها لسكونها وسكون اللام بعدها وادغمت لان حركتها عارضة كما
حذفت الواو في قالوا الان في قراءة ورش وقد تحركت اللام فلم يعتد بحركتها
لانها عارضة كذلك حركة اللام من لم لم يعتد بها ووجب على اصلها فحذفت
الف ها لسكونها وسكون اللام في الاصل فاتصلت الهاء باللام فصارت هلم
كما ترى وفتحت الميم لالتقاء الساكنين كما تقول رد ومد وقد قيل ان الف ها لما
حذفت لسكونها وسكون اللام قبل ان تلقى حركة الميم الاولى على اللام فصارت هلمم فالقيت
حركة الميم الاولى على اللام وادغمت في التي بعدها فصارت هلم كما ترى قوله الا قليلا
نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف وتقديره الا اتيانا قليلا او الا وقتا قليلا ومثله
ما قاتلوا الا قليلا قوله اشحة على الخير حال من المضمر في سلقوكم وهو العامل فيه قوله
وما زادهم الهاء والميم تعود على النظر لان معنى قوله ولما راى ولما نظر وقيل المضمر
يعود على الرؤية لان راى يدل على الرؤية فجاز تذكيرها لان تانيثها غير حقيقي قوله
صدقوا ما عاهدوا ما في موضع نصب بصدقوا وهي والفعل مصدر تقديره صدقوا
العهد اي وفوا به قوله فتعالين هو من العلو واصله الارتفاع لكن كثر استعماله
حتى استعمل بمعنى اقبل فيقال للمتعلي تعال اي اقبل قوله وقرن من كسر القاف جعله من
الوقار والتوقر في البيوت فيكون مثل عدن وزن لانه محذوف الفاء وهو الواو ويجوز
ان يكون من القرار فيكون مضعفا يقال قررت في المكان يقر وهذه اللغة المشهورة
فيكون اصله واقررن ثم يبدل من الراء التي هي عين الفعل ياء كراهية التضعيف

كما ابدلوا في اصل دينار فتصير الياء مكسورة فتلقى حركتها على القاف وتحذف
لسكونها وسكون الراء ويستغنى عن الف الوصل لتحرك القاف فيصير قرن وقيل
بل حذفت الراء الاولى كراهية التضعيف كما قالوا ظلت والاصل ظللت والقيت حركتها الراء
على القاف وحذفت الف الوصل لتحرك القاف ايضا فاما من قرأ بفتح القاف فهي
لغة حكاها ابو عبيد عن الكسائي انه يقال قررت في المكان اقر وهي لغة قليلة
قد انكرها المازني وغيره ثم جرى الاعتلال على الوجهين المذكورين في الكسر
اولا وقد قيل انه اخذ من قررت عينا اقر ثم اعل على احد الاصلين المذكورين اولا
فاعلمه قوله اهل البيت نصب على النداء وان شئت على المدح ويجوز في الكلام الخفض
على البدل من الكاف والميم في عنكم عند الكوفيين ولا يجوز ذلك عند البصريين لان الغائب
لا يبدل من المخاطب لاختلافهما وقيل انه لم يجز لان البدل بيان والمخاطب لا يحتاج
الى بيان قوله والحافظين فروجهم والحافظات اعمل الاول من هذين الفعلين وكان
قياسه على اصل هذا الباب ان يأتي ضمير مفعول الفعل الاول ان يقال والحافظاتها
ولكن لما قدمها استغنى عن الضمير لبيان المعنى في ان الفعل الاول هو المعمول اليه
مفعوله بعده لم يتأخر بعد الفعل الثاني وحذف الضمير من هذا اذا تقدم مفعول
الاول حسن فصيح واثبات الضمير اذا تأخر مفعول الاول في آخر الكلام افصح
واحسن ومثله في القياس والذاكرين الله كثيرا والذاكرات لو تأخر المفعول الى
آخر الكلام لكان وجه الكلام والذاكراته فلما تقدم حسن حذف الضمير واثباته
في الكلام جائز لتقدم ذكره قوله والله احق ان تخشاه الله مبتدأ واحق خبره
وان في موضع نصب على حذف الخافض وان شئت جعلت ان وما بعدها ابتداء ثانيا
واحق خبره والجملة خبر عن الله وان شئت جعلت ان وما بعدها بدلا من الله وهو
مبتدأ واحق خبره ولا يجوز ان يقدر اضافة احق الى ان البتة لان افعل لا يضاف الا الى
ما هو بعضه قوله سنة الله مصدر عمل فيه معنى ما قبله قوله الذين يبلغون
رسالات الله الذين في موضع خفض على البدل او على النعت لقوله في الذين خلوا
قوله ولكن رسول الله رسول خبر كان مضمرة تقديره ولكن كان محمد رسول
الله ومن رفعه فعلى اضمار هو اي هو رسول الله قوله وامرأة مومنة عطف
على الازواج وما بعدهن والعامل احللنا ومن قرأ ان وهبت بفتح ان فهو مروي
عن الحسن جعل ان بدلا من امرأة وقيل هو على حذف حرف الجر اي لان وهبت قوله

خالصة

خالصة حال قوله لكي لا يكون اللام متعلقة بقوله احللنا وقيل بفرضنا قوله
بما آتيتهن كلهن كلهن تأكيد للضمير في يرضين وما يجوز ان يكون تأكيدا للضمير
في آتيتهن لان المعنى على خلافه قوله الا ما ملكت ما في موضع رفع على البدل
من النساء او في موضع نصب على الاستثناء ولا يجوز ان يكون في موضع نصب
لملكت لان الصلة لا تعمل في الموصول وفي الكلام هاء محذوفة من الصلة بها يتم الكلام
تقديره الا ما ملكته يمينك ويجوز ان تجعل ما والفعل مصدرا في موضع المفعول الا ما
فيكون المصدر في موضع نصب لانه استثناء ليس من الجنس ولا يحتاج الى
حذف الهاء تقديره الا ما ملك يمينك وملك بمعنى مملوك فيكون بمنزلة
قولهم هذا درهم ضرب الامير اي مضروبه قوله غير ناظرين اناه : اناه
نضج في زمانه وهو مقلوب من ان الذي بمعنى الحين فقلبت النون قبل اللام وغيرت
الهمزة الى الكسر ومعناه غير ناظرين اناه اي حينه ثم قلب وغير على ما ذكرنا
وقوله غير هو منصوب على الحال من الكاف والميم في لكم والعامل فيه يؤذن
ولا يحسن عنده ان تجعل غيرا وصفا للطعام لانه يلزم فيه ان يظهر الضمير الذي
في ناظرين فيلزم ان يقول غير ناظرين انتم اناه لان اسم الفاعل اذا جرى صفة او صلة على اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له
او خبرا او حالا على غير من هو له لم يستتر فيه ضمير الفاعل وذلك في الفعل جائز
لو قال في الكلام الا ان يؤذن لكم الى طعام لا تنتظرون اناه فكلو الجاز ان يكون لا
تنتظرون للطعام وان يكون حالا من الكاف والميم في لكم الا ترى انك
تقول زيد تضربه فزيد مبتدا وتضربه خبر له وهو فعل المخاطب ليس هو لزيد
وفيه ضمير المخاطب مستتر ولولا الهاء ما كان خبرا لزيد فلو جعلت في موضع تضربه
ضاربه لم يكن بد من اظهار الضمير فتقول زيد ضاربه انت وكذلك قياس الذي
في تضربه زيد فتضربه صلة الذي وفيه ضمير المخاطب فان جعلت موضعه ضاربه
اظهرت الضمير فقلت الذي ضاربه انت زيد وكذلك الصفة والحال في قولك مر
مررت برجل تضربه ومررت بزيد تضربه ان جعلت في موضع تضربه اسم فاعل
لم يكن بد من اظهار الضمير في الصفة والحال كما تظهر في الخبر والصلة فهو معنى
قولي لك اذا جرى اسم الفاعل على غير من هو له خبرا او صفة او حالا او صلة
لم يكن بد من اظهار الضمير ويجوز ذلك في الفعل ولا تظهر الضمير فافهمه قوله

ولا مستأنسين في موضع نصب عطف على غير ناظرين وفي موضع خفض
على العطف على ناظرين قوله وما كان لكم أن تؤذوا أن في موضع رفع اسم كان
وكذلك ولا أن تنكحوا عطف عليها قوله فيها إلا قليلا حال من المضمر
المرفوع في يجاورونك أي لا يجاورونك إلا في حال قلتهم وذلتهم وقيل هو
نعت لمصدر محذوف أو لظرف محذوف تقديره إلا جوازا قليلا أو وقتا قليلا قوله محذوف
ملعونين حال أيضا من المضمر في يجاورونك وقيل هو نصب على الذم والشتم قوله
سنة الله نصب على المصدر أي سن الله ذلك سنة فيمن أرجف بالأنبياء
ونافق قوله وكان الله غفورا رحيما أي لم يزل كذلك ورحيما حال من
المضمر في غفور وهو العامل فيه أي يغفر في حال رحمة ويجوز أن يكون نعتا لغفور
وأن يكون خبرا بعد خبر

تفسير مشكل إعراب سورة سبأ

يعلم ما يلج يعلم حال من اسم الله جل ذكره ويجوز أن يكون مستأنفا قوله ينبئكم
إذا مزقتم العامل في إذا فعل دل عليه الكلام تقديره ينبئكم بالبعث أو بالحيوة
أو بالنشور إذا مزقتم وأجاز بعضهم أن يكون العامل مزقتم وفيه بعد لأن إذا مضافة وبيس
إلى ما بعدها من الجمل والأفعال ولا يعمل المضاف إليه في المضاف لأنه كبعضه
كما لا يعمل بعض الاسم في بعض ولا يجوز أن يكون العامل ينبئكم لأنه ليس يخبرهم في
ذلك الوقت فليس المعنى عليه قوله يا جبال أوبي معه والطير من نصب
الطير عطفه على موضع الجبال لأنها في موضع نصب بمعنى النداء وهو قول
سيبويه وقيل هو مفعول معه وقال أبو عمرو هو منصوب بإضمار فعل
تقديره وسخرنا له الطير وقال الكسائي تقديره وآتيناه الطير كأنه
معطوف على فضلا وقد قرأ الأعمش عن عاصم بالرفع عطفه على لفظ الجبال
وقيل هو معطوف على المضمر المرفوع في أوبي وحسن ذلك لأن قد فصلت
بينهما فقام مقام التأكيد قوله أن اعمل سابغات أن تفسير لا موضع لها
من الإعراب بمعنى أي وقيل هي في موضع نصب على حذف الخافض تقديره لأن اعمل أي
وألنا له الحديد لهذا الأمر قوله غدوها شهر ابتداء وخبر تقديره مسير غدوها
مسيرة شهر وكذلك ورواحها شهر وإنما احتيج إلى ذلك لأن الغدو والرواح
ليستا بالشهر إنما يكونان فيه قوله ومن الجن من يعمل من في موضع رفع بالابتداء
وما قبلها

وما قبلها الخبر وقيل من في موضع نصب على العطف على معمول سخرنا اي وسخرنا
له من الجن من يعمل **قوله** ومن يزغ منهم عن امرنا من رفع بالابتدا وهي
شرط اسم تام ونذقه الجواب وهو خبر الابتداء **قوله** منساته من قراه
بلا الف فاصل الالف همزة مفتوحة لكن اتى البدل في هذا والقياس ان تجعل
الهمزة بين الهمزة والالف في التخفيف وهذا اتى على البدل من الهمزة ولا يقاس
عليه والهمز هو الاصل **قوله** تبينت الجن ان لو كانوا ان في موضع بدل من
الجن والتقدير تبين للانس ان الجن لو كانوا وقيل هي في موضع نصب
على حذف اللام **قوله** آية جنتان جنتان بدل من آية وهي اسم كان ويجوز
ان ترفع جنتين على اضمار مبتدا اي هي جنتان وتكون الجملة في موضع نصب
على التفسير **قوله** في مساكنهم من قراه بالتوحيد وفتح الكاف جعله
مصدرا ولم يجمعه واتى به على القياس لان فعل يفعل قياس مصدره ان ياتي بالفتح
نحو المقعد والمدخل والمخرج وقيل هو اسم مفرد للمكان يؤدي عن الجمع
ومن كسر الكاف جعله اسما للمكان كالمسجد وقيل ايضا هو مصدر
خرج عن الاصل كالمطلع **قوله** بلدة رفع على اضمار مبتدا اي هذه بلدة وكذا
وكذلك ورب غفور اي وهذا رب غفور **قوله** ذلك جزيناهم ذلك في موضع
نصب بجزيناهم **قوله** ذواتي اكل خمط من اضاف الاكل الى الخمط جعل الاكل
هو الثمر والخمط شجر فاضاف الثمر الى شجره كما تقول هذا تمر نخيل وعنب كرم
وقيل انما لم يحسن ان يكون الخمط نعتا للاكل لان الخمط اسم شجر بعينها ولم يحسن
ان يكون بدلا لانه ليس هو الاول ولا هو بعضه وكان الجنا والثمر من الشجراه
أضيف على تقدير من كقولك هذا ثوب خز فاما من نونه فانه جعل الخمط
عطف بيان على الاكل فبين ان الاكل لهذا الشجر الذي هو الخمط اذ لم يمكن ان يكون
وصفا ولا بدلا فبين به اكل اي شجر هو **قوله** ليالي واياما آمنين هما ظرفان
للسير والليالي هو جمع ليلة وهو على غير قياس كان اصل واحده ليلاة فجمع على غير
لفظه مثل ملاقح جمع ملقحة ولم يستعمل ملقحات وكذلك مشابه جمع مشبهة
ولم يستعمل مشبهات **قوله** ولقد صدق عليهم ابليس ظنه من خفف صدق
نصب ظنه انتصاب الظرف اي في ظنه ويجوز على الاتساع ان تنصبه انتصاب المفعول
به وقيل هو مصدر فاما من شدد فظنه مفعول لصدق ومن قرا بالتخفيف صدق ونصب

ابليس ورفع الظن جعل الظن فاعلا صدقه ونصب ابليس لانه مفعول به بصدق
والتقدير ولقد صدق ظن ابليس ابليس كما تقول ضرب زيدا غلامه اي ضرب
غلام زيد زيدا ومن خفف ورفعهما جميعا جعل ظنه بدلا من ابليس وهو
بدل الاشتمال قوله ماذا قال ربكم ما في موضع نصب بقال وذا زائدة والدليل
على ذلك قوله قالوا الحق فنصب الجواب بقال وكذلك يجب ان يكون السؤال
ويجوز في الكلام رفع الحق على ان يكون ما استفهاما في موضع رفع على الابتداء
وذا بمعنى الذي خبره ومع قال هاء محذوفة تقديره اي شيء الذي قاله ربكم
فترفع الجواب اذ السؤال مرفوع وقد مضى لها نظائر قوله وانا او اياكم
هو عطف على اسم ان ويكون لعلى هدى خبر الثاني وهو اياكم وخبر الاول
محذوف لدلالة الثاني عليه هذا مذهب سيبويه والمبرد يرى ان لعلى هدى
خبر الاول وخبر الثاني محذوف لدلالة الاول عليه ولو عطف او اياكم على موضع
اسم ان في الكلام لقلت وانتم ويكون لعلى هدى خبر الثاني لا غير وخبر الاول محذوف
ولا اختلاف في هذا لان العطف على موضع اسم ان لا يكون الا بعد مضي الخبر فلا
بد من اضمار خبر الاول قبل المعطوف ليعطف على الموضع بعد اتيان الخبر في اللفظ
قوله الا كافة حال ومعناه جامعا الناس في اللفظ قوله قل لكم ميعاد يوم اضاف
الميعاد الى اليوم على السعة ويجوز في الكلام ميعادٌ يومٌ منونين مرفوعين يجعل
الثاني من الاول هو هو وعلى تقدير حذف ميعادِ يومٍ وميعاد ابتداء ولكم الخبر ويجوز
ان تنصب يوما على الظرف وتكون الهاء في عنه تعود على الظرف فان جعلتها تعود
على الميعاد اضفت يوما الى ما بعده فقلت يوم لا يستاخرون ولا يجوز اضافة يوم الى
ما بعده اذا جعلت الهاء لليوم لانك تضيف الشيء الى نفسه وهو اليوم تضيفه
الى جملة فيها هاء هي اليوم فتكون اضفت اليوم الى الهاء وهو هي قوله لولا انتم
لا يجوز عند المبرد غير هذا ياتي بضمير مرفوع كما كان المظهر مرفوعا واجاز سيبويه
لولاكم والضمير المرفوع في موضع خفض بضد ما كان المظهر ومنعه المبرد قوله
عندنا زلفى زلفى في موضع نصب على المصدر كانه قال ازلافا والزلفى القربى كانه
قال تقربكم عندنا تقريبا والتي عنه الفراء للاموال والاولاد وقيل هي للاولاد
خاصة وحذف خبر الاموال لدلالة الثاني عليه تقديره وما اموالكم بالتي تقـ
تقربكم عندنا زلفى ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا ثم حذف الاول لدلالة الثاني

عليه

عليه قوله إلا من آمن في موضع نصب عند الزجاج على البدل من الكاف والميم في تقربكم وهو وهم لأن المخاطب لا يبدل منه ولكن هو نصب على الاستثناء وقد جاء بدل الغائب من المخاطب بإعادة الخافض وهو قوله تعالى لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ثم أبدل من الكاف والميم بإعادة الخافض فقال لمن كان يرجوا قوله أولئك لهم جزاء الضعف جزاء مخبر أولئك ويجوز في الكلام جزاء الضعف بتنوين جزاء ورفع الضعف على البدل من جزاء ويجوز حذف التنوين لالتقاء الساكنين ورفع الضعف ولا يقرأ بشيء من ذلك ويجوز نصب جزاء على الحال ورفع الضعف على الابتداء ولهم الخبر والجملة خبر أولئك قوله أن تقوموا أن في موضع خفض على البدل من واحدة أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره هي أن تقوموا وقيل هي في موضع نصب على حذف اللام قوله مثنى وفرادى حال من المضمر في تقوموا قوله قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب من رفع علام جعله نعتا للرب على الموضع أو على البدل منه أو على البدل من المضمر في يقذف ومن نصبه وهو عيسى بن عمر جعله نعتا للرب على اللفظ أو على البدل ويجوز الرفع على أنه خبر بعد خبر وعلى إضمار مبتدأ قوله التناوش هو من ناش ينوش إذا تناول معناه من أين لهم تناول التوبة بعد الموت وقيل بعد البعث فلا أصل له في الهمز ومن همزه فلأن الواو انضمت بعد ألف زائدة فهمزها وقيل هو من النيش وهو الحركة في الإبطاء وأصله الهمز على هذا لا غير

تفسير مشكل إعراب سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم. جاعل الملائكة رسلا لا يجوز تنوين جاعل لأنه لما مضى ورسلا مفعول ثان لجاعل وقيل انتصب على إضمار فعل لأن اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل النصب قوله مثنى وثلاث ورباع هذه أعداد معدولة في حال تنكيرها فتعرفت بالعدل فمنعت من الصرف للعدل والتعريف وقيل للعدل والصفة والعلة الثانية في العدل أنها تدل على التكرير فمعنى مثنى اثنان اثنان وثلاث ثلاثة ثلاثة وكذلك رباع وقد تقدم في أول النساء شرح هذا قوله غير الله من رفع غير جعله فاعلا

كما تقول هل ضارب الا زيد وقيل هو نعت لخالق على الموضع ويجوز
النصب على الاستثناء ومن خفضه جعله نعتا لخالق على
اللفظ قوله بالله الغرور ومن فتح الغين جعله اسما
للشيطان ومن ضمها جعله جمع غار كما تقول جالس وجلوس
وقيل هو جمع غر وغر مصدر وقيل هو مصدر كالدخول قوله
الذين كفروا الذين في موضع خفض على البدل من اصحاب او في موضع
نصب على البدل من حزبه او في موضع رفع على البدل من المضمر
في ليكونوا قوله يمكرون السيئات السيئات نصب على انه
المصدر لان يمكرون يسيئون وقيل تقديره يمكرون المكرات بمعنى
السيئات ثم حذف المنعوت وقيل هو مفعول به ويمكرون بمعنى
يعملون قوله والذين امنوا الذين في موضع رفع على الابتداء ومغفرة
ابتداء ثان ولهم خبره والجملة خبر عن الذين قوله حسرات
نصب المفعول من اجله او على المصدر والهاء في يرفعه تعود
على الكلم وقيل تعود على العمل فيجوز النصب في العمل على القول
الثاني باضمار فعل يفسره يرفعه ولا يجوز على القول الاول الا
الرفع قوله ولو كان ذا قربى اسم كان مضمر فيها تقديره ولو
كان المدعو ذا قربى ويجوز في الكلام ذو قربى وتكون كان بمعنى
وقع او على حذف الخبر قوله مختلف الوانه اي خلق مختلف
الوانه فالهاء ترجع على المحذوف ومختلف رفع بالابتداء
وما قبله من المجرور خبره والوانه فاعل قوله كذلك انما
يخشى الله الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف وتقد
يره اختلافا مثل ذلك الاختلاف المتقدم قوله اساورة جمع
اسورة واسورة جمع سوار وسِوار وحكي في الواحد اسوار
وجمعه اساوير قوله جنات عدن يدخلونها الرفع في جنات
على الابتداء ويدخلونها الخبر او على اضمار مبتدا اي هي جنات ويد
خلونها نعت الجنات قوله يحلون فيها ولباسهم فيها حرير
كلاهما نعت الجنات رفعتها او نصبتها على البدل من الخيرات وعلى

اضمار

او على اضمار فعل يفسره ما بعده ويجوز ان يكونا في موضع الحال من
المضمر المرفوع او المنصوب في يدخلونها لان في كلا الحالين عايدين
احدهما يعود على المرفوع في يدخلونها والاخر على المنصوب قوله الذي
احلنا: الذي في موضع نصب نعت لاسم ان او في موضع رفع على
اضمار مبتدا او على انه خبر بعد خبر او على البدل من غفور او على البدل
من المضمر في شكور قوله دار المقامة معناها الاقامة استكبارا
مفعول من اجله قوله ومكر السيء هو من اضافة الموصوف الى صفته وتقديره
وتقديره ومكروا المكر السيء ودليله قوله بعد ذلك ولا يحيق المكر السيء
الا باهله فمكر السيء انتصب على المصدر ثم اضيف الى نعته اتساعا كصلاة
الاولى ومسجد الجامع قوله ان تزولا: ان مفعول من اجله اي لئلا تزولا: وقيل
معناه من ان تزولا لان معنى يمسك يمنع قوله فاذا جاء اجلهم لا يجوز ان يعمل
جاء في اذا لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ولو قلت اليوم ان زيدا خارج تنصب
اليوم بخارج لم يجز ولكن العامل فيها جاء لان اذا فيها معنى الجزاء والاسماء
التي يجازى بها يعمل فيها ما بعدها نحو من اكرم يكرمني فاكرم هو العامل
في من بلا خلاف فاشبهت اذا حروف الشرط لما فيها من معناه فعمل فيها
ما بعدها وكان حقه الا يعمل فيها لانها مضافة الى ما بعدها من الجمل وفي
جواز اختلاف نظر لان اذا لا يجازى بها عند سيبويه الا في الشعر فالموضع
الذي يجازى بها يمكن ان يعمل فيها الفعل الذي يليها كما يعمل في من وما اللتين
للشرط والموضع الذي لا يجازى فيه بها لا يحسن ان يعمل فيها الفعل الذي
يليها لانها مضافة الى الجملة التي بعدها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف لانه
من تمامه كما لا يعمل الشيء في نفسه وفي تقدير اضافة اذا اختلاف ۝ تفسير
مشكل اعراب سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم يس حق
النون الساكنة من هجاء يس اذا وصلت كلامك ان تدغم في الواو بعدها
ابدا وقد قرا جماعة باظهار النون من يس ونون والقلم والعلة في ذلك
ان هذه الحروف المتقطعة في اوايل السور حقها ان يوقف على كل حرف
منها لينفصل مما قبلها ولا عطف بعضها على بعض كالعدد فحقها الوقف
والسكون عليها ولذلك لم تعرب فوجب اظهار النون عند الواو لانها مو

موقوف عليها غير متصلة بما بعدها هذا اصلها ومراد غيره اجراها مجرى
المتصل والاظهار اولى بها لما ذكرنا وقد قرا عيسى بن عمر بفتح النون على
انه مفعول به على معنى اذكر ياسين لكنه لم ينصرف لانه مؤنث اسم للسورة
ولانه اعجمي فهو على وزن هابيل وقابيل ويجوز ان يكون اراد ان يصلها بما
بعدها فالتقى ساكنان الياء والنون ففتحه لالتقاء الساكنين فبني على الفتح
كاين وكيف وقد قرئ بكسر النون حركت ايضا لالتقاء الساكنين وكسر
على اصل اجتماع الساكنين فجعلت كحيث في القسم وكذلك اوايل السور
وقد قيل انها قسم قوله على صراط مستقيم خبر ثان لان وقيل على متعلقة با
بالمرسلين قوله تنزيل العزيز الرحيم من رفعه اضمر مبتدا اي هو تنزيل ومن
نصبه جعله مصدرا ويجوز الخفض في الكلام على البدل من القرءان قوله ما انذر
اباؤهم ما حرف نافية لان اباءهم لم ينذروا برسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل موضعها نصب لانها في موضع المصدر وهو قول عكرمة لانه قال قد
انذر اباؤهم وتقديره لتنذر قوما انذارا مثل انذار ابائهم فما والفعل مصدر
قوله ونكتب ما قدموا اي ذكر ما قدموا ثم حذف المضاف وكذلك واثارهم
اي ونكتب ذكر اثارهم وهي الخطا الى المساجد وقيل هي ما سنوا من سنة
حسنة فعمل بها بعدهم قوله وكل شيء نصب باضمار فعل تقديره واحصينا
كل شيء احصيناه وهو الاختيار ليعطف ما عمل فيه الفعل على ما عمل فيه
الفعل ويجوز الرفع على الابتداء واحصيناه الخبر قوله واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية احسن ما يعطي القياس والنظر في مثلا واصحاب انهما مفعولان لاضرب
ودليله قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء فلا اختلاف ان مثلا ابتداء وكماء
خبره فهذا ابتداء وخبره بلا شك ثم قال تعالى في موضع اخر واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه فدخل اضرب على الابتداء والخبر ونصبه فلا بد ان يعمل
في الخبر ايضا لان كل فعل دخل على الابتداء والخبر فعمل في الابتداء فلا بد ان يعمل في
في الخبر اذ هو هو فقد تعدى اضرب الذي هو التمثيل الى مثالين مفعولين بلا
اختلاف في هذا فواجب ان يجري في غير هذا الموضع على ذلك فيكون
قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية مفعولين لاضرب كما كان في دخوله على
الابتداء والخبر وقد قيل ان اصحاب بدل من مثل وتقديره واضرب لهم مثلا مثل اصحاب

كل فعل دخل المبتدا فعمل فيه فانه يعمل في الخبر

اصحاب

اصحاب القرية فالمثل الثاني بدل من مثل الاول ثم حذف المضاف **قوله** بما غفر
لي ربي تكون ما والفعل مصدرا اي بغفران ربي لي ويجوز ان يكون بمعنى الذي ويحذف
الهاء من الصلة تقديره بالذي غفره لي ربي ويجوز ان تكون ما استفهاما وفيه
معنى التعجب من مغفرة الله له تقديره باي شيء غفر لي ربي على التقليل لعمله
والتعظيم لمغفرة الله له فيفتقر به في هذا الوجه وفي كونه استفهاما
بعد لثبات الالف في ما وحقها ان تحذف في الاستفهام اذا دخل حرف
جر نحو فيم تبشرون ولا يحسن اثبات الالف في ما في الاستفهام الا في شعر
فيبعد لذلك **قوله** وما كنا منزلين ما نافية عند اكثر العلماء وقال بعضهم
هي اسم في موضع خفض عطف على جند وهو معنى غريب حسن **قوله** يا
يا حسرة نداء منكور وانما نادى الحسرة ليتحسر بها من خالف الرسل
وكفر بهم فالمراد بندائها تحسر المرسل اليهم بها فمعناها تعالي يا حسرة فهذا
اوانك وابانك الذي يجب ان تحضري فيه ليتحسر بك من كفر بالرسل **قوله**
كم اهلكنا كم في موضع نصب باهلكنا واجاز الفراء ان ينصبها بيروا وذلك
لا يجوز عند جميع البصريين لان الاستفهام وما يقع موقعه لا يعمل فيه ما قبله
قوله انهم اليهم لا يرجعون ان في موضع نصب على البدل من كم وكم وما بعدها
من الجملة في موضع نصب بيروا **قوله** وان كل لما جميع ان مخففة من الثقيلة فزال
عملها لنقصها فارتفع ما بعدها على الابتداء وما بعده الخبر ولزمت اللام
في خبرها فرقا بين الخفيفة بمعنى ما وبين المخففة من الثقيلة ومن قرا لما بالتشديد
جعل لما بمعنى الا وان بمعنى ما وتقديره وما كل الا جميع فهذا ابتداء وخبر وحكى سيبويه
سألتك بالله لما فعلت وقال الفراء لما بمعنى لمن ما ثم ادغم النون في الميم فاجتمعت
ثلاث ميمات فحذفت احداهن استخفافا وشبهه بقوله فلان
يريدون على الماء ثم ادغم وحذف احدى اللامين استخفافا **قوله** وءاية لهم الارض
الميتة ءاية ابتداء والارض الخبر وقيل لهم الخبر والارض رفع على الابتداء واحييناها
الخبر والجملة في موضع التفسير للجملة الاولى **قوله** وما عملته ايديهم ما في موضع
خفض على العطف على ثمره ويجوز ان تكون نافية اي ولم تعمله ايديهم ومن قرا عملت
بغير هاء كان الاحسن ان تكون ما في موضع خفض وتحذف الهاء من الصلة وس
ويبعد ان تكون نافية لانك تحتاج الى اضمار مفعول لعملت **قوله** قدرناه منازل

الصلة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

أي قدرناه ذا منازل ثم حذف المضاف ويجوز أن يكون حذف حرف الجر من المفعول
الأول ثم حذف مضاف من الثاني تقديره قدرنا له منازل وارتفع القمر
على الابتداء وقدرناه الخبر ويجوز رفعه على إضمار مبتدأ وقدرناه
في موضع الحال من القمر .. ويجوز نصبه على إضمار فعل يفسره
قدرناه ولا يكون قدرناه حالا من القمر إنما تفسير لما نصبه هو
القمر **قوله** فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون .. فتحة صريخ لأنه
مبني مع لا ويختار ~~في الكلام لا رجل في الدار ولا زيد لعطف~~
لا صريخ بالرفع والتنوين لأجل أن تبان لا ثانية مع معرفة ولو
قلت في الكلام لا رجل في الدار ولا زيد لكان الاختيار في رجل الرفع
والتنوين لأن تبان لا بعده مع معرفة فلا يحسن فيها الرفع **قوله**
ينبغي لها أن تدرك القمر في موضع رفع ينبغي قاله الفراء
وغيره **قوله** وآية لهم أنا .. آية ابتداء ولهم الخبر وقيل
أنا هو الخبر فإذا جعلت لهم الخبر كانت أنا رفعا بالابتداء والجملة الخبر
وأن وما بعدها في موضع التفسير لآية من أجل تعلق أنا بما قبلها جاز رفعها
بالابتداء ولو لم تتعلق بما قبلها لم ترفع بالابتداء وليس كذلك الخفيفة التي يجوز
أن ترفع بالابتداء وإن لم تتعلق بما قبلها تقول أن تقوم خير لك فأن ابتداء وخير الخبر
ولو قلت أنك منطلق خير لك لم يجز عند البصريين والهاء والميم في ذريتهم
تعود على قوم نوح وفي لهم تعود على أهل مكة وقيل الضمير أن لأهل مكة **قوله**
إلا رحمة منا نصب رحمة على حذف حرف الجر أي إلا برحمة أو لرحمة وقال الكسائي
هو نصب على الاستثناء وقال الزجاج هو مفعول من أجله ومتاعا مثله
ومعطوف عليه **قوله** يخصمون .. من قرأه بفتح الخاء والياء مشددا فأصله
عنده يختصمون ثم ألقى حركة التاء على الخاء وأدغمها في الصاد ومن قرأ بفتح
الياء وكسر الخاء مشددا فإنه لم يلق حركة التاء على الخاء إنما أدغمها
لكن حذف الفتحة لما أدغم فاجتمع ساكنان الخاء والمشدد فكسر الخاء لا
لتقاء الساكنين وكذلك العمل في قراءة من اختلس فتحة الخاء اختلسها
لأنها ليست بأصل للخاء وكذلك من قرأ بإخفاء حركة الخاء أخفاها لأنها
ليست أصلا في الخاء ولم يمكنه إسكان الخاء لئلا يجمع بين ساكنين فيلزمه الحذف

أو التقى

او التحريك قوله ونفخ في الصور في الصور في موضع رفع لانه قام مقام الفاعل
اذا الفعل لما لم يسم فاعله والصور جمع صورة واصل الواو الحركة ولكن اسكنت
تخفيفا واصله الصور اي صور بني ادم وقيل هو القرن الذي ينفخ فيه الملك
فهو واحد وهذا القول اشهر قوله يا ويلنا هو نداء مضاف والمعنى يقول الكفار
تعالى يا ويل فهذا زمانك واوانك وقيل هو منصوب على المصدر والمنادى محذوف
كانهم قالوا لبعضهم يا هؤلاء ويلا لنا فلما اضاف حذف اللام الثانية وقال الكو
فيون اللام الاولى هي المحذوفة واصله عندهم وي لنا وقد اجازوا وي لزيد بفتح
اللام ولام الخفض لا تفتح واجازوا الضم في ذلك دليل ظاهر بين الثانية هي المحذوفة
قوله هذا ما وعد الرحمن هذا مبتدا وما الخبر على انها بمعنى الذي والهاء محذوفة
من وعد او على انها وما بعدها مصدر فلا يقدر حذفها والتقدير بين فقال لهم المؤ
منون او فقال لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن فتقف في هذا القول على مرقدنا
وتبتدئ هذا ما وعد الرحمن ويجوز ان يكون هذا في موضع خفض على النعت لمر
قدنا فتقف على هذا وتكون ما في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره
هذا ما وعد او حق ما وعد او بعثكم ما وعد قوله ولهم ما يدعون ما ابتداء بمعنى
الذي او مصدر مع ما بعدها او نكرة وما بعدها صفة لها ولهم الخبر واصل يدعون
يدتعيون على وزن يفتعلون من دعا يدعو فاسكنت الياء بعد ان القيت حركتها
على ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وقيل بل ضمت العين لاجل
واو الجمع بعدها ولم تلق عليها حركة الياء لان العين كانت متحركة فصارت
يدتعون فادغمت التاء في الدال وكان ذلك مراح ادغام الدال في التاء لان الدال حرف
مجهور والتاء حرف مهموس والمجهور اقوى من المهموس فكان رد الحرف الضعيف
الى الاقوى اولى من رده الى الاضعف فابدلوا من التاء دالا وادغمت الدال الاولى فيها
فصارت يدعون قوله سلام ارتفع على البدل من ما التي في قوله ولهم ما يدعون
ويجوز ان يكون نعتا لما اذا جعلتها نكرة تقديره ولهم شيء يدعونه مسلم ويجوز
ان سلام خبر ما ولهم ظرف ملغى وفي قراءة عبد الله سلاما بالنصب على المصدر
او حال في معنى مسلما قوله قولا نصب على المصدر اي يقولونه قولا يوم القيامة او قال
الله تعالى ذلك قولا قوله ان لا تعبدوا ان في موضع نصب على حذف الجار اي بان لا تعبدوا
قوله فمنها ركوبهم انما اتى بغير تاء على جهة النسب عند البصريين والركوب

ما ركب والركوب بالضم اسم الفعل وعن عائشة رضي الله عنها انها قرأت
ركوبتهم بالتاء وهو الاصل هي عند الكوفيين ليفرقوا بين ما هو فاعل
وما هو مفعول فيقولون امرأة صبور وشكور فهذا فاعل ويقولون ناقة
حلوبة وركوبة فيثبتون الهاء لانه مفعول وقد تقدم ذكر نصب فيكون
وشبهه **تفسير مشكل اعراب سورة والصافات** بسم الله الرحمن
الرحيم **قوله** بزينة الكواكب من خفض الكواكب ونون بزينة وهي قراءة
خفض عن عاصم وحمزة فانه ابدل الكواكب من زينة لانها هي الزينة وقد
قرأ حمزة وابو بكر عن عاصم بنصب الكواكب وتنوين زينة على انها اعمل الزينة
في الكواكب فنصبها بها تقديره بان زينا الكواكب فيها وقيل انتصب على اضمار
اعني وقيل على البدل من زينة على الموضع فاما قراءة الجماعة بحذف التنوين واضافة
فهو الظاهر على تقدير انا زينا السماء الدنيا بتزيين الكواكب اي بحسن الكواكب
وقد يجوز ان يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين والكواكب بدل من زينة كقراءة من
نون زينة **قوله** وحفظا هو نصب على المصدر اي وحفظناها حفظا **قوله**
لا يسمعون الى الملأ الاعلى انما خلت الى مع يسمعون في قراءة من خفف السين
وهو لا يحتاج الى حرف جر لانه جرى مجرى مطاوعه وهو يسمع فكما كان
يسمع يتعدى بالى يتعدى سمع بالى وفعلت وافتعلت في التعدي سواء فتسمع
مطاوع سمع واستمع ايضا مطاوع فتعدى سمع مثل تعدي مطاوعه .:.
وقيل معنى دخول الى في هذا انه حمل على المعنى لان المعنى لا يميلون بالسمع اليهم يقال سمعت
اليه كلاما اي املت سمعي اليه **قوله** بل عجبت من ضم التاء جعلها اخبارا من
النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه او اخبارا من كل مومن عن نفسه بالتعجب
من انكار الكفار للبعث مع اثبات القدرة على الابتداء للخلق فهو مثل القراءة بفتح
التاء في ان التعجب من النبي عليه السلام ومثله في قراءة من ضم التاء قوله
اسمع بهم وابصر اي هم ممن يتعجب ان يقال فيهم ما اسمعهم وابصرهم يوم القيامة ومثله
فما اصبرهم على النار **قوله** لا تناصرون
في موضع نصب على الحال من الكاف والميم في لكم وما استفهام ابتداء ولكم الخبر كما
تقول ما لك قائما **قوله** يستكبرون يجوز ان يكون في موضع نصب على خبر كان او في
موضع رفع على خبر ان وكان ملغاة **قوله** لذائقوا العذاب الاليم العذاب خفض
بالاضافة

وفي بعض
على المعنى فيه اثبات
التاء وحذفها

لعله رزق

بالاضافة ويجوز في الكلام فيه النصب على ان يعمل فيه لذائقوا وتقدير حذف النون
استخفافا للاضافة قوله فواكه رفع على البدل من رزق اي لهم فواكه وقيل
كه قوله لا فيها غول رفع بالابتداء وفيها الخبر ولا يجوز ولا يجوز
بناؤه على الفتح مع لا لانك قد فرقت بينها وبين لا بالظرف قوله هل انتم
مطلعون روي ان بعضهم قرأه بالتخفيف وكسر النون وذلك لا يجوز لانه جمع بين
الاضافة والنون وكان حقه ان يقول مطلعي بياء مشددة وكسر العين قوله
فاطلع القراءة بالتشديد فهو فعل ماض وقد قرئ فاطلع على افعل وهو
فعل ماض ايضا بمنزلة اطلع يقال طلع واطلع واطّلع بمعنى واحد ويجوز ان
يكون مستقبلا لكنه نصب على انه جواب الاستفهام بالفاء قوله ولولا نعمة
ربي ما بعد لولا عند سيبويه رفع بالابتداء والخبر محذوف ولكنت جواب لولا

معنى لولا عند سيبويه

تقديره ولولا نعمة ربي بان ثبتني واستنقذني لكنت معك في النار فاما
لو فيقع ما بعدها عند سيبويه باضمار فعل وقد تقدم ذكر ذلك قوله الا موتتنا
الاولى نصب على الاستثناء وقيل هو مصدر قوله تخرج في اصل الجحيم ان شئت
جعلته خبرا بعد خبر وان شئت جعلته نعتا لشجرة قوله طلعها كانه
ابتداء وما بعده خبره والجملة في موضع النعت للشجرة او في موضع الحال
من المضمر في تخرج قوله سلام على نوح اي يقال له سلام على نوح فهذا ابتداء
وخبر محكي. وفي قراءة ابن مسعود سلاما بالنصب على انه اعمل فيه تركنا
اي تركنا عليه ثناء حسنا في الاخرين قوله انا كذلك الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف تقديره جزاء كذلك نجزي قوله ماذا تعبدون
ما ابتداء استفهام وذا بمعنى الذي وهو الخبر تقديره اي شيء الذي تعبدونه
ويجوز ان يكون ما وذا اسما واحدا في موضع نصب بتعبدون قوله ائفكا
ءالهة الهة بدل من افك وافك منصوب بتريدون قوله فما ظنكم
ابتداء وخبر قوله ضربا مصدر لان راغ بمعنى ضرب قوله خلقكم وما تعملون
ما في موضع نصب بخلق عطف على الكاف والميم وهي والفعل مصدر اي خلقكم
وعملكم وهذا اليق بها لانه قال تعالى من شر ما خلق من خير وشر فاجمع القراء المشهورون
وغيرهم من اهل السنة وذلك على اضافة شر الى ما وذلك يدل على خلقه للشر وقد

وصلى الله على سيدنا محمد

فارق عمرو بن عبيد رضي بشر المعتزلة جماعة المسلمين وقرأ من شر ما خلق بالتنوين ليثبت ان مع الله خالقين يخلقون الشر وهذا الحاد. والصحيح ان الله تعالى انه اعلمنا انه خلق الشر وامرنا ان نتعوذ به منه فاذا خلق الشر وهو خالق الخير بلا اختلاف دل ذلك على انه خلق اعمال العباد كلها من خير وشر فيجب ان تكون ما والفعل مصدرا فيكون معنى الكلام ان الله تعالى عم جميع الاشياء انها مخلوقة له فقال تعالى والله خلقكم وعملكم. وقد قالت المعتزلة ان ما بمعنى الذي فرارا من ان يقروا بعموم الخلق لله فانما اخبر على قولهم انه خلقهم وخلق الاشياء التي تنحت منها الاصنام وبقيت الاعمال والحركات غير داخلة في خلق الله. تعالى عن ذلك بل كل من خلق الله لا خالق الا الله. وخلق الله لابليس الذي هو الشر كله يدل على خلق الله لجميع الاشياء كلها وقد قال الله تعالى هل من خالق غير الله.

وقال الله خالق كل شيء. ويجوز ان تكون ما استفهاما في موضع نصب بتعملون على التحقير لعملهم والتصغير له **قوله** فلما اسلما وتله جواب لما محذوف تقديره فلما اسلما رحما وسعدا ونحوه. وقال بعض الكوفيين الجواب تله والواو زايدة. وقال الكسائي جواب لما ناديناه والواو زايدة **قوله** فانظر ماذا ترى من فتح التاء من ترى فهو من الراي وليس من نظر العين لانه لم يامره برؤية شيء وانما امره ان يدبر رؤية فيما امره به فيه. ولا يحسن ان يكون ترى من العلم لانه يحتاج ان يتعدى الى مفعولين وليس في الكلام غير واحد وهو ماذا تجعلهما اسما واحدا في موضع نصب بترى وان شئت جعلت ما استفهاما ابتداء وذا بمعنى الذي خبر الابتداء وتوقع ترى على هاء تعود على الذي وتحذفها من الصلة ولا يحسن عمل ترى في ذا وهي بمعنى الذي لان الصلة لا تعمل في الموصول. ومن قرا بضم التاء وكسر الراء فهو ايضا من الراي لكنه تعدى بالهمزة الى الرباعي فحقه ان يتعدى الى مفعولين بمنزلة اعطى ولكن لك ان تقتصر على احدهما بمنزلة اعطى فتقديره ماذا تريناه فالمفعول الاول وماذا الثاني لكن حذف الاول اقتصارا على الثاني كما تقول اعطيت درهما ولا تذكر المعطى ولو كان من البصر لوجب ان يتعدى الى مفعولين لا يقتصر على احدهما كظننت وليس في الكلام غير واحد ولا يجوز اضمار الثاني كما جاز فيه من الراي لان الراي ليس فعله من الافعال التي تدخل على الابتداء والخبر كرايت من رؤية البصر

اذا نقلته

فيه مذهب الاعتزال

تعلم فماذا

اذا نقلته الى الرباعي ولو كان من العلم لوجب ان يتعدى الى ثلاثة مفعولين

فلا بد ان يكون من الراي والمعنى فانظر ما اذا تحملنا عليه من الراي هل تصح ام تجزع باشي

يقال أريته الشيء اذا جعلته يعتقده وهو اذا على ما تقدم ومثله قوله تعالى لتحكم

بين الناس بما اراك الله اي بما اظهر لك من الراي الذي تعتقده امرك الله به

واوحي اليك فيه فاراك الله هنا من الراي ولذلك تعدت الى مفعول واحد. ولو

كانت اراك من البصر لتعدت الى مفعولين لانها منقولة بالهمزة من راى ولا يحسن

ذلك في المعنى لان الاحكام بين الناس لا تدرك بالبصر وانما تدرك بالنظر قوله

الياسين من فتح الهمزة ومد جعله آل الذي اصله اهل اضافه الى ياسين وهي

في المصحف منفصلة فقوي ذلك عنده. ومن كسر الهمزة جعله جمعا منسوبا

الى الياسين فالياسين جمع الياس وهو جمع السلامة لكن الياء المشددة في النسب

حذفت منه واصله الياسيين فالسلام عمن نسبت ذكره الى الياسين من امته و

السلام في الوجه الاول على اهل ياسين وقد قال الله تعالى على بعض الاعجمين وا

واصله الاعجميين بياء مشددة ولكن حذفت لثقلها وثقل الجمع وتحذف ايضا بعده

الياء في الجمع المكسر كما حذفت في المسلم قالوا المسامعة والمهالبة وواحدهم

سمعي ومهلبي قوله الله ربكم ورب من نصب الثلاثة الاسماء جعل الله

بدلا من احسن وربكم نعت له ورب عطف عليه او على اعني ومن رفع فعلى الابتداء

والخبر قوله الى مائة الف او يزيدون او عند البصريين على بابها للتخيير والتقدير

والمعنى اذا راهم الرائي منكم يقول هم مائة الف او يزيدون. وقيل او بمعنى بل

وقيل او بمعنى الواو وذلك مذهب الكوفيين قوله الا انهم من افكهم ان تكسر

بعد الا على الابتداء ولولا اللام التي في خبرها لجاز فتحها على ان تجعل الا بمعنى حقا

قوله الا من هو صال الجحيم من في موضع نصب بفاتنين اي لا تفتنون الا من سبق له

في علم الله انه يضله وانه من اهل النار وهذا بيان شاف في بعض مذاهب القدرية

ن وقال الحسن صال الجحيم بضم اللام على تقدير صالون فحذفت النون للاضافة وحذفت

الواو لسكونها وسكون اللام بعدها وتكون من للجماعة واتى لفظ هو موحدا

ارد على لفظ تر وذلك كله حسن كما قال تعالى من امن بالله واليوم الاخر وعمل

صالحا ثم قال فلهم اجرهم عند ربهم فوحد اولا على اللفظ ثم جمع على المعنى لان من تقع

للواحد وللاثنين وللجماعة بلفظ واحد وقيل انه فاعل بالرفع على القلب كانه

فيه مراعات اللفظ من

صلى الله على سيدنا محمد وآله

اراد صالّ ثم قلب فصار صايل ثم حذفت الياء فبقيت اللام مضمومة وهو بعيد
قوله وما منا الا له مقام معلوم تقديره عند الكوفيين وما منا الا من له مقام
فحذفت الموصول وابقى الصلة وهو بعيد جدا. وقال البصريون تقديره وما
منا ملك الا له مقام معلوم على ان الملايكة تبرأت ممن يعبدها وتعجبت من ذلك
قوله وان كانوا ليقولون ان مخففة من الثقيلة عند البصريين ولزمت اللام في خبرها
للفرق بينها وبين الخفيفة التي بمعنى ما فاسم ان مضمر وكانوا وما بعدها خبر ان والواو
اسم كان وليقولون خبر كان. قال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا تقديره
وما كانوا الا يقولون لو ان. وان بعد لو مرفوعة على اضمار فعل عند
سيبويه قوله وسلام وقوله والحمد لله مرفوعان بالابتداء والمجرور خبر
لكل واحد تفسير مشكل اعراب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
قرأ الحسن صادِ بكسر الدال لالتقاء الساكنين وقيل هو امر من صادى يصادي
فهو امر مبني بمنزلة قولك رامِ زيدا وعادِ الكافر ومعناه صادِ القرآن بعملك
اي قابله به وقرأ عيسى بن عمر بفتح الدال جعله مفعولا به كأنه قال اتل صاد ولم
ينصرف لانه اسم للسورة معرفة فهو كمؤنث سميتها بباب. وقيل فتح لا
لتقاء الساكنين الالف والدال وقيل هو منصوب على القسم وحرف القسم
محذوف كما اجاز سيبويه الله لافعلن وقرأ ابن ابي اسحاق صادٍ بالكسر والتنوين
على القسم كما تقول اللهِ لافعلن على اعمال حرف الجر وهو محذوف لكثرة الحذف
في باب القسم وقيل انه انما نون على التشبيه بالاصوات التي تنون للفرق بين المعرفة
والنكرة نحو ايهٍ وايهِ وصهٍ وصهِ قوله ولات حين مناص. لات عند سيبويه
مشبهة بليس ولا تستعمل الا مع الحين واسمها مضمر في الجملة مقدر محذوف والمعنى
وليس الحين حين مناص اي ليس الوقت وقت مهرب وحكى سيبويه ان من العرب
من يرفع الحين بعدها ويضمر الخبر وهو قليل. والوقف عليها عند سيبويه
والفراء وابي اسحاق وابن كيسان بالتاء وعليه جماعة القراء وبه اتى خط المصحف
والوقف عليها عند المبرد والكسائي بالهاء بمنزلة ربّت وثمّت وذكر ابو عبيد انها
في الامام تحين التاء متصلة بالحاء فاما قول الشاعر طلبوا صلحنا ولات اوانٍ
بخفض ما بعد لات فانما ذلك عند ابي اسحاق لانه اراد ولات اواننا فاوانٍ
صلح اي وليس وقتنا وقت صلح ثم حذف المضاف وبناه ثم ادخل التنوين عوضا
من الحذف

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من المحذوف فكسرت النون لالتقاء الساكنين وصار التنوين تابعا للكسرة فهو
بمنزلة يومئذ وحينئذ وقال الأخفش تقديره ولات حين أوان ثم حذف حين وهذا بعيد
لا يجوز أن يحذف المضاف إلا ويقوم المضاف إليه في الإعراب مقامه فيجب أن يرفع
أوان وكذلك تأوله المبرد ورواه بالرفع قوله جند ما هنالك مهزوم ابتداء وخبر
وهنالك ظرف ملغى وما زائدة ويجوز أن يكون هنالك الخبر ومهزوم نعت لجند
قوله كذبت قبلهم قوم نوح إنما دخلت علامة التأنيث في كذبت لتأنيث
الجماعة قوله خصمان خبر ابتداء محذوف تقديره نحن خصمان قوله إذ تسوروا
العامل في إذ نبأ وإنما قال تسوروا بلفظ الجماعة لأن الخصم مصدر يدل على الجمع فجمع
على المعنى وتقديره ذوو الخصم وكذلك إذا قلت القوم خصم فمعناه ذوو خصم
ويجوز خصوم كما تقول عدول وقال الفراء إذ بمعنى لما والعامل في إذ الثانية تسوروا
وقيل العامل فيهما نبأ على أن الثانية تبيين لما قبلها قوله فغفرنا له ذلك ذلك
في موضع نصب بغفرنا أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره الأمر ذلك قوله
الخلطاء جمع خليط كظريف وظرفاء وفعيل إذا كان صفة جمع على فعلاء إلا أن تكون
فيه واو فيجمع على فعال نحو طويل وطوال وقوله الجياد هو جمع جواد وقيل جمع جائد
قوله حب الخير مفعول به وليس بمصدر لأنه لم يخبر أنه أحب حبا مثل حب الخير إنما أخبر
أنه آثر حب الخير وقد قيل إنه مصدر وفيه بعد في المعنى قوله رحمة منا مصدر و
وقيل مفعول من أجله قوله وذكرى في موضع نصب عطف على الرحمة وقيل
في موضع رفع على تقدير وهي ذكرى قوله واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق و
ويعقوب إبراهيم وما بعده نصب على البدل من عبادنا فهم كلهم داخلون في العبو
في العبودية والذكر ومن قرأ عبدنا بالتوحيد جعل إبراهيم وحده بدلا من عبدنا
وعطف عليه ما بعده فيكون إبراهيم داخلا في العبودية والذكر وإسحاق و
ويعقوب داخلان في الذكر لا غير وهما داخلان في العبودية في غير هذه الآية قوله
الأخيار هم جمع خير وخير مخفف من خير كميت وميت قوله بخالصة ذكرى الدار
من نون خالصة جعل ذكرى بدلا منها تقديره إنا أخلصناهم بذكرى الدار والدار
في موضع نصب بذكرى لأنه مصدر ويجوز أن يكون ذكرى في موضع نصب بخالصة
ومن أضاف خالصة إلى ذكرى جاز أن يكون ذكرى في موضع نصب أو رفع قوله

جنات عدن جنات نصب على البدل من لحسن مآب ومفتحة نصب على النعت
لجنات والتقدير مفتحة لهم الأبواب منها. وقال الفراء مفتحة لهم أبوابها فالألف
واللام عنده بدل من المحذوف العائد على الموصوف فإذا جئت به حذفتهما وهذا المضمر
لا يجوز عند البصريين لأن الحرف لا يكون عوضا من الاسم وأجاز الفراء نصب
الأبواب بمفتحة وبضم في مفتحة ضمير الجنات **قوله** هذا فليذوقوه حميم هذا
هذا مبتدأ وحميم خبره وقيل فليذوقوه خبر هذا ودخلت الفاء للتنبيه
الذي في هذا ويرفع حميم على تقدير هذا حميم وقيل هذا رفع على تقدير خبر
ابتداء محذوف تقديره الأمر هذا ويرفع حميم على هو حميم وقيل تقديره
منه حميم ويجوز أن يكون هذا في موضع نصب بيذوقوه والفاء زائدة كقولك
هذا زيدا فاضرب ولولا الفاء لكان الاختيار النصب لأنه أمر فهو بالفعل أولى
وهو جائز مع ذلك **قوله** وآخر من شكله أزواج ابتداء وخبر ومن شكله
صفة لآخر ولذلك حسن الابتداء بنكرة لما وصفت والهاء في شكله
تعود على المعنى أي وآخر من شكل ما ذكرنا وقيل تعود على الحميم ومن قرأ
وأخر بالتوحيد رفعه بالابتداء أيضا وأزواج ابتداء ثان ومن شكله خبر
الأزواج والجملة خبر آخر ولم يحسن أن تكون الأزواج خبرا عن آخر لأن
الجمع لا يكون خبرا عن الواحد وقيل آخر صفة لمحذوف وهو الابتداء والخبر
محذوف تقديره ولهم عذاب آخر من ضرب ما تقدم وترفع أزواجا
بالظرف وهو من شكله ولا يحسن هذا في قراءة من قرأ وأخر بالجمع لأنك
إذا رفعت الأزواج بالظرف لم يكن في الظرف ضمير وهو صفة لمحذوف
والصفة لا بد لها من الضمير على الموصوف فهو رفع بالظرف ولا يرفع
الظرف فاعلين **قوله** ما لنا لا نرى ما ابتداء استفهام ولنا الخبر ولا نرى في موضع
نصب على الحال من المضمر في لنا **قوله** أتخذناهم من قرأه على الخبر أضمر استفهاما
تعادل له أم تقديره أمفقودون هم أم زاغت ويجوز أن تكون أم معادلة
لما في قوله ما لنا لا نرى لأن أم إنما تأتي معادلة للاستفهام وقد قيل إنه لا
ومن قرأ بلفظ الاستفهام جعل أم معادلة له أو لمضمر كالأول ويجوز أن تكون
أم معادلة لما في الوجهين جميعا كما قال الله تعالى ما لي لا أرى الهدهد أم كان:

وقال مالكم

وقال ما لكم كيف تحكمون وقد وقعت أم معادلة لمن قال الله تعالى فمن
يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من قوله لحق تخاصم حق خبر إن وتخاصم
رفع على تقدير هو تخاصم وقيل هو بدل من حق وقيل خبر بعد خبر لإن وقيل
هو بدل من ذلك على الموضع قوله إلا أنما أن في موضع رفع بيوحى مفعول
لم يسم فاعله وقيل هي في موضع نصب على حذف الخافض أي بأنما ولأنما
والتي يقوم مقام الفاعل ليوحى والأول أجود قوله قال فالحق والحق أقول انتصب
الحق الأول على الإغراء أي اتبعوا الحق أو استمعوا الحق أو الزموا الحق وقيل هو نصب
على القسم كما تقول الله لأفعلن فتنتصب حين حذفت الجار ودل على أنه قسم قوله
لأملأن وهو قول الفراء وغيره ومن رفع الأول جعله خبر ابتداء محذوف تقديره أنا
الحق كما قال ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق وقيل هو مبتدأ والخبر مضمر تقديره
فالحق مني كما قال الحق من ربك وانتصب الحق الثاني بأقول قوله ولتعلمن
نبأه الهاء تعود على القول أي لتعلمن نبأ هذا القول بعد حين تمت ص

مشكل إعراب سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب ابتداء
والخبر من الله وقيل هو رفع على إضمار مبتدأ تقديره هذا تنزيل وأجاز الكسائي
النصب على تقدير اقرؤوا تنزيل أو اتبعوا تنزيل وقال الفراء انتصب على الإغراء
قوله والذين اتخذوا ابتداء والخبر محذوف تقديره قالوا ما نعبدهم وقيل الذين رفع
بفعل مضمر تقديره وقال الذين اتخذوا قوله زلفى في موضع نصب على المصدر قوله
أمن هو قانت من خفف أمن جعله نداء ولا حذف في الكلام غير يا ولا يجوز عند سيبويه
حذف حرف النداء من المبهم وأجازه الكوفيون وقيل هو استفهام بمعنى التنبيه
وأضمر معادلا للألف تقديره أمن هو قانت يفعل كذا كمن هو بخلاف ذلك
ودل على المحذوف قوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وهذا القول
يبعد جواز حذف حرف النداء ومن شدد أمن فالأصل أم من أدغم الميم في الميم وأضمر لها
معادلا أيضا قبلها والتقدير العاصون ربهم خير أم من هو قانت ومن بمعنى الذي
وليست للاستفهام لأن أم لا تدخل على ما هو استفهام إذ هي للاستفهام
ودل على هذا المحذوف حاجة أم إلى المعادلة ودل عليه أيضا قوله هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون قوله للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ابتداء وما قبله

الخبر وهو المجرور وفي متعلقة بأحسنوا على أن حسنة هي الجنة والجزاء في الآخرة أو
متعلقة بحسنة على أن الحسنة ما يعطى العبد في الدنيا مما يستحب فيها وقيل
هو ما يعطى من موالاة الله إياه ومحبته له والجزاء في الدنيا والأول أحسن لأن
الدنيا ليست بدار جزاء قوله قرآنا عربيا قرآنا توطئة للحال وعربيا حال من
القرآن وقيل قرآنا توكيد لما قبله وعربيا حال من القرآن قوله الشفاعة جميعا
هو نصب على الحال وأتى جميع وليس قبله إلا لفظ واحد لأن الشفاعة مصدر تدل
على القليل والكثير فحمل جميع على المعنى قوله وحده هو نصب على المصدر عند سيبويه
والخليل وهو حال عند يونس قوله أن تقول نفس أن مفعول من أجله قوله أفغير
الله تأمروني أعبد غير منصوب بأعبد تقديره قل أعبد غير الله فيما تأمروني وقيل
هو منصوب بتأمروني على حذف حرف الجر تقديره قل أتأمروني بعبادة غير الله
لأن أعبد أصله أن أعبد ولكن حذفت أن فارتفع فهي في الكلام مقدرة فهي بدل
من غير فواجب أن تحمله في التقدير وهي والفعل مصدر فلذلك كان التقدير قل
أتأمروني بعبادة غير الله والمهدوي أن لم يجز نصب غير بأعبد لأنه يصير في الصلة
وقد قدمته على الموصول ونصبه بأعبد أبين من نصبه بتأمروني قوله
بل الله فاعبد الله نصب بأعبد وقال الفراء والكسائي هو نصب بإضمار فعل
تقديره بل اعبد الله فاعبد والفاء للمجازاة عند أبي إسحاق وزائدة عند الأخفش
قوله والأرض جميعا قبضته ابتداء وخبر وجميعا حال وأجاز الفراء في الكلام
قبضتَه بالنصب على تقدير حذف الخافض أي في قبضته ولا يجوز ذلك عند البصريين
لو قلت زيد قبضتك تريد في قبضتك لم يجز قوله والسموات مطويات
بيمينه ابتداء وخبر ويجوز في الكلام مطويات بالنصب على الحال ويكون بيمينه الخبر
قوله إلى جهنم زمرا نصب على الحال قوله جاءوها وفتحت أبوابها قيل الواو زائدة
وفتحت جواب إذا وقيل الواو تدل على فتح أبواب الجنة قبل إتيان الذين اتقوا الله
إليها والجواب محذوف أي حتى إذا جاءوها أمنوا وقيل الجواب وقال لهم خزنتها
والواو زائدة قوله حافين نصب على الحال لأنه ترى من رؤية العين وواحد حافين حافٌّ
وقال الفراء لا واحد له لأن هذا الاسم لا يقع إلا مجتمعا عنده

تفسير مشكل إعراب المؤمن

قوله حم قرأ عيسى بن عمر حاميم بفتح الميم لالتقاء الساكنين أراد

هو لا ما في الحروف المنقطعة وحكى الإعراب

الوصل

الوصل ولم يرد الوقف والوقف هو الاصل في الحروف المقطعة وقد ذكر الاعداد
اذا قلت واحد اثنان ثلاثة اربعة فان عطفت بعضها على بعض او اخبرت عنها
اعربت وكذلك الحروف وقيل انتصب حاميم على اضمار فعل تقديره اتل حم
او اقرا حاميم ولكنه لم ينصرف لانه اسم للسورة فهو اسم للمؤنث ولانه على وزن الاعجمي
كهابيل **قوله** اذ تدعون الى الايمان العامل في اذ فعل مضمر تقديره اذكر واذ تدعون
ولا يجوز ان يعمل فيه لمقت الله لان خبر الابتداء قد تقدم قبله وليس بداخل في الصلة
واذ داخل في صلة لمقت اذا اعملته فيها فتكون قد فرقت بين الصلة والموصول
بخبر الابتداء ولا يحسن ان يعمل في اذ تدعون لانها مضافة اليه ولا يعمل المضاف اليه في
المضاف ولا يجوز ان يعمل في اذ مقتكم لان المعنى ليس عليه لانهم لم يكونوا مقتوا
انفسهم وقت ادعوا الى الايمان فكفروا **قوله** يوم هم بارزون ابتداء وخبر
في موضع خفض باضافة يوم اليها وظروف الزمان اذا كانت بمعنى اذ اضيفت
الى الجمل والى الفعل والفاعل والى الابتداء والخبر كما تفعل باذ فاذا كانت بمعنى
اذا لم تضف الا الى الفعل والفاعل كما تفعل باذا فان وقع بعد اذا اسم مرفوع فباضمار
فعل ارتفع لان اذا فيها معنى الشرط وهي لما يستقبل والشرط لا يكون الا
بمستقبل في اللفظ او في المعنى والشرط لا يكون الا بفعل فهي بالفعل اولى فلذلك
وليها الفعل مضمرا او مظهرا وليست اذ كذلك لا معنى للشرط فيها اذ هي
لما مضى والشرط لا يكون لما مضى فافهم ذلك **قوله** ولا شفيع يطاع يطاع
نعت لشفيع وهو في موضع خفض على اللفظ شفيع او في موضع رفع على موضع
شفيع لانه مرفوع في المعنى ومن زائدة للتاكيد والمعنى ما للظالمين حميم ولا شفيع
يطاع **قوله** فينظروا في موضع نصب على جواب الاستفهام وان شئت
في موضع جزم على العطف على يسيروا **قوله** كيف كان عاقبة كيف خبر كان وعاقبة
اسمها وفي كيف ضمير يعود على العاقبة كما تقول اين زيد وكيف عمرو ففي كيف واين
ضميران يعودان على المبتدا وهما خبران ويجوز ان تكون كان بمعنى حدث فلا يحتاج
الى خبر فيكون كيف ظرفا ملغى لا ضمير فيه وكذلك الذين كانوا من قبلهم فيه الو
الوجهان وكذلك كانوا هم اشد منهم فيه الوجهان ويكون اشد اذا جعلت
كان بمعنى حدث ورفع حالا مفردة **قوله** وان يك كاذبا انما حذفت النون من يكن على

قول سيبويه لكثرة الاستعمال وقال المبرد لانها اشبهت نون الاعراب في يزيد
في قوله تدخلين وتدخلان ويدخلون قال ابو محمد وهذا القول جيد جدا قوله مثل
داب هو بدل من مثل الاول قوله يوم يولون بدل من يوم الاول قوله الذين
يجادلون الذين في موضع نصب على البدل من من او في موضع رفع على اضمار
مبتدا اي هم الذين قوله النار يعرضون عليها النار بدل من سوء العذاب او على هم
اضمار مبتدا او على الابتداء ويعرضون الخبر ويجوز في الكلام النصب على اضمار فعل
تفسيره يعرضون ويجوز الخفض على البدل من العذاب قوله ويوم
تقوم الساعة يوم نصب بادخلوا ومن قطع الف ادخلوا وكسر الخاء نصب
ال فرعون بادخلوا ومن قراه بوصل الالف وضم الخاء نصب ال فرعون على النداء
المضاف قوله انا كنا لكم تبعا تبع مصدر في موضع خبر كان ولذلك
لم يجمع قوله انا كل فيها ابتداء وخبر في موضع خبر ان واجاز الكسائي والفراء
نصب كل على النعت للمضمر ولا يجوز ذلك عند البصريين لان المضمر لا ينعت
ولان كلا نكرة في اللفظ والمضمر معرفة ووجه قولهما انه تاكيد للمضمر و
الكوفيون يسمون التاكيد نعتا وكل وان كان لفظه نكرة فهو معرفة عند
سيبويه على تقدير الاضافة والحذف ولا يجوز البدل لان المخبر عن نفسه لا يبدل
منه غيره قوله هدى في موضع نصب على الحال وذكرى عطف عليه قوله المخبر عن نفسه لا يبدل منه غيره
والابكار من فتح الهمزة فهو جمع بكرة قوله ماهم ببالغيه الهاء تعود على
ما يريدون وما هم ببالغي ارادتهم فيه وقيل الهاء تعود على الكبر قوله يسحبون
حال من الهاء والميم في اعناقهم وقيل هو مرفوع على الاستئناف وروي عن ابن
عباس انه قرا والسلاسل بالنصب يسحبون بفتح الياء نصب السلاسل
بيسحبون وقد روي والسلاسل بالخفض على العطف على الاعناق وهو غلط
لانه تصير الاغلال في الاعناق وفي السلاسل ولا معنى للغل في السلسلة وقيل
هو معطوف على الحميم وهو ايضا لا يجوز لان المعطوف المخفوض لا يتقدم
على المعطوف عليه لا يجوز مررت وزيد بعمرو ويجوز في المرفوع تقول قام
وعمرو زيد ويبعد في المنصوب لا يحسن رايت وزيدا عمرا ولم يجزه احد
في المخفوض قوله ذلكم بما كنتم ذلكم ابتداء والخبر محذوف تقديره ذلكم العذاب بحكم

به الوني

في الدنيا بالمعاصي وهو معنى قوله بغير الحق **قوله** فأي آيات الله تنكرون أي انصب بتنكرون
ولو كان مع الفعل هاء لكان الاختيار الرفع في أي بخلاف ألف الاستفهام تدخل
على الاسم وبعدها فعل واقع على ضمير الاسم فهذا يختار فيه النصب نحو قولك
أزيدا ضربته هذا مذهب سيبويه في أي وبين ألف الاستفهام بسم الله الرحمن
الرحيم **تفسير مشكل إعراب سورة حم السجدة** تنزيل من الرحمن
الرحيم تنزيل رفع بالابتداء ومن الرحمن نعته وكتاب خبره وقال الفراء رفعه
على إضمار هذا **قوله** قرآنا عربيا وقيل نصبه على المدح ولم يجز الكسائي والفراء
نصبه على الحال ولكن انتصب عندهما بفصلت أي فصلت آياته كذلك وأجاز في الكلام
الرفع على النعت للكتاب **قوله** بشيرا ونذيرا حالان من الآيات والعامل في الأحوال كلها
فصلت ويجوز أن يكون بشيرا ونذيرا حالا من كتاب لأنه قد نعت والعامل
في الحال معنى التنبيه المضمر أو معنى الإشارة إذا قدرته هذا كتاب فصلت آياته
قوله يوحى إلي أنما أن في موضع رفع بيوحى **قوله** سواء انتصب على المصدر بمعنى
استوى أي استوت استواء ومن رفعه فعلى الابتداء وللسائلين الخبر بمعنى
مستويات لمن سأل فقال في كم خلقت وقيل للسائلين لجميع الخلق لأنهم يسألون
القوت وغيره من عند الله تعالى ومن خفضه جعله نعتا للأيام أو لأربعة
والقراء المشهورون على النصب لا غير **قوله** أتينا طائعين إنما أخبر عن السموات
والأرض بالياء والنون عند الكسائي لأن معناه أتينا بمن فيهما طائعين
فأخبر عن من يعقل بالياء والنون وهو الأصل وقيل لما أخبر عنهما بالقول الذي هو
لمن يعقل أخبر عنهما خبر من يعقل بالياء والنون **قوله** فقضاهن سبع سموات
سبع بدل من الهاء والنون أي فقضى سبع سموات والسماء تذكر على معنى السقف
وتؤنث أيضا والقرآن أتى على التأنيث فقال سبع سموات ولو أتى على التذكير لقال
سبعة سموات **قوله** ويوم نحشر أعداء الله العامل في يوم فعل دل عليه يوزعون
تقديره وسيق الناس يوم نحشر أو واذكر يوم نحشر لأن يوما مضاف إليه
ولا يعمل المضاف إليه في المضاف **قوله** وأما ثمود فهديناهم ثمود رفع بالابتداء ولم
ينصرف لأنه معرفة اسم اسم للقبيلة وقد قرأه الأعمش بالصرف جعله اسما
للحي وعن الأعمش وعاصم أنهما قرآه بالنصب وترك الصرف ونصبه على إضمار
فعل يفسره فهديناهم لأن أما فيها معنى الشرط فهي بالفعل أولى فالنصب

عنده أقوى والرفع حسن بالغ وهو الاختيار عند سيبويه وتقدير النصب مهما
يكن من شيء فهدينا ثمود فهديناهم. قوله تستترون أن يشهد، أن في موضع نصب
على حذف الخافض تقديره على أن يشهد أو من أن يشهد. قوله وذلكم ظنكم ابتداء
وخبر وأرداكم خبر ثان وقيل ظنكم بدل من ذلكم وأرداكم الخبر وقال الفراء أرداكم
حال والماضي لا يحسن أن يكون حالا عند البصريين إلا على إضمار قد. قوله ذلك جزاء
أعداء الله النار، ذلك مبتدأ وجزاء خبره والنار بدل من جزاء وقيل ارتفعت النار
على إضمار مبتدأ وتكون الجملة في موضع البيان للجملة الأولى. قوله نزلا مصدر و
وقيل في موضع الحال. قوله ومن آياته أنك، أن رفع بالابتداء والمجرور قبلها
خبر الابتداء وقيل أن رفع بالاستقرار وجاز الابتداء بالمفتوحة لتقدم المخفوض
عليها. قوله خاشعة نصب على الحال من الأرض لأن ترى من رؤية العين. قوله وربت
حذفت لام الفعل لسكونها وسكون تاء التأنيث وهو من ربا يربو إذا زاد ومنه
الربى في الدين المحرم وقرأ أبو جعفر وربأت بالهمز من الربيئة وهو الارتفاع فمعنى
ارتفعت يقال ربأ يربأ وربو يربو إذا ارتفع. قوله إن الذين كفروا بالذكر لما
جاءهم خبر إن أولئك ينادون. وقيل الخبر محذوف تقديره إن الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم خسروا أو هلكوا أو نحوه. قوله إلا ما قد قيل للرسل، ما والفعل مصدر
في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله لقيل لأن الفعل يتعدى إلى المصدر فيقام
المصدر مقام الفاعل وإن كان لا يتعدى إلى مفعول فهو يتعدى إلى المصدر وإلى
الظروف. قوله ولولا كلمة، كلمة رفع بالابتداء والخبر محذوف عند سيبويه
قوله والذين لا يؤمنون في آذانهم، الذين رفع بالابتداء وما بعده خبره ووقر
مبتدأ وفي آذانهم الخبر ولا يؤمنون صلة الذين. قوله حتى يتبين لهم أنه الحق
الهاء في أنه لله جل ذكره وقيل للقرآن وقيل للنبي عليه السلام وأن في موضع
رفع يتبين لأنه فاعل. قوله من أكمامها، هو جمع كم ومن قال أكمة جعله
جمع كمام. قوله أو لم يكف بربك أنه، بربك في موضع رفع لأنه فاعل يكف وأنه
بدل من ربك على الموضع فهي في موضع رفع أو تكون في موضع خفض على البدل
من اللفظ وقيل هي في موضع نصب على حذف اللام أي لأنه على كل شيء. ث

تفسير مشكل إعراب سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم. قوله كذلك يوحي، الكاف في موضع نصب لمصدر محذوف

تقديره

تقديره وحيا مثل ذلك يوحي الله اليك والتقديم فيه التأخير لعدم يوحي
واسم الله فاعل ومن قرأ يوحى على ما لم يسم فاعله فالاسم مرفوع بالابتداء
او على اضمار مبتدأ او باضمار فعل كأنه قال يوحيه الله او الله يوحيه او هو
الله ويجوز ان يكون العزيز الحكيم خبرا عن الله تعالى ويجوز ان يكونا نعتين
وله ما في السموات الخ **قوله** فريق في الجنة ابتداء وخبر وكذلك وفريق في السعير
واجاز الكسائي والفراء النصب في الكلام فريق على معنى وتنذر فريقا
في الجنة وفريقا في السعير يوم الجمع **قوله تعالى فاطر السموات** والارض هو نعت لله تعالى
او على اضمار مبتدأ اي هو فاطر واجاز الكسائي فاطر بالنصب على النداء وقال
غيره على المدح ويجوز في الكلام الخفض على البدل من الهاء في عليه **قوله** ليس كمثله
شيء الكاف حرف جر واسم ليس وكمثله الخبر **قوله** ان اقيموا ان في موضع نصب بـ شيء
على البدل من ما في قوله ما وصى او في موضع رفع على اضمار مبتدأ اي هو ان اقيموا
ويجوز ان يكون في موضع خفض على البدل من الهاء في به الاول والثاني وفيه
بعد من اجل ما يعود على ما **قوله** بغيا بينهم بغيا مفعول من اجله **قوله**
حجتهم رفع على البدل من الذين وهو بدل الاشتمال وداحضة الخبر وقيل هي
رفع بالابتداء وداحضة الخبر والجملة خبر الذين **قوله** من بعد ما استجيب
له الهاء في له لله جل ذكره وقيل للنبي عليه السلام **قوله** الا المودة استثناء
ليس من الاول **قوله** لعل الساعة قريب انما ذكر قريبا لان التقدير لعل وقت
الساعة قريب او قيام الساعة قريب ونحوه وقيل ذكر على النسب اي ذات
قرب وقيل ذكر للفرق بينه وبين قرابة النسب وقيل ذكر لان التانيث غير
حقيقي وقيل ذكر لانه حمل على المعنى لان الساعة بمعنى البعث او الحشر فذكر بتذكير
البعث او الحشر **قوله** مشفقين نصب على الحال لان ترى من رؤية العين **قوله**
ويستجيب الذين امنوا الذين في موضع نصب لان المعنى ويجيب الله الذين امنوا
وقيل هو على حذف اللام اي ويستجيب الله للذين امنوا اذا دعوا **قوله** وما اصابكم
من مصيبة بما كسبت ايديكم من قرأ فبما بالفاء جعلها جواب الشرط لان ما للشرط
ومن قرأ بغير فاء فعلى حذف الفاء واراد ثبوتها وحسن ذلك لان ما لم تعمل في اللفظ
شيئا لانها دخلت على لفظ الماضي وقيل بل جعل ما بمعنى الذي فاستغنى عن الفاء لكنه
جعله مخصوصا واذا كانت ما للشرط كان عاما في كل مصيبة فهو اولى واقوى

في المعنى وقد قال الله تعالى وإن أطعتموهم إنكم لمشركون فلم تأت الفاء في الجواب **قوله** ويعلم
الذين يجادلون من نصبه فعلى إضمار أن لأنه مصروف عن العطف على ما قبله لأن الذي
قبله شرط وجزاء وذلك غير واجب فصرفه عن العطف على اللفظ وعطفه على مصدر
الفعل الذي قبله والمصدر اسم فلم يمكن عطف فعل على اسم فأضمر أن ليكون
مع الفعل مصدرا فيعطف حينئذ مصدرا على مصدر فلما أضمر أن نصب بها
الفعل فأما من رفعه فإنه على الاستئناف لما لم يحسن العطف على اللفظ الذي
قبله **قوله** والذين استجابوا الذين في موضع خفض عطف على وأبقى للذين آمنوا
قوله ولمن صبر ابتداء والخبر إن ذلك لمن عزم الأمور والعائد محذوف والتقدير
إن ذلك لمن عزم الأمور منه أوله **قوله** يقولون هل في موضع نصب على الحال
من الظالمين لأن ترى من رؤية العين وكذلك يعرضون وخاشعين وينظرون كلها
أحوال من الظالمين ومن ضميرهم في تراهم الثاني وفي يعرضون وفي خاشعين **قوله** وما
كان لبشر أن يكلمه الله أن في موضع رفع لأنه اسم كان ولبشر الخبر **قوله** إلا وحيا
مصدر في موضع الحال من اسم الله جل ذكره **قوله** أو يرسل رسولا فيوحي من نصبهما
عطفهما على معنى قوله إلا وحيا لأنه بمعنى إلا أن يوحي ولا يجوز العطف على أن يكلمه
لأنه يلزم منه نفي الرسل أو نفي المرسل إليهم وذلك لا يجوز ومن رفعه فعلى الابتداء.
كأنه قال أو هو يرسل ويجوز أن يكون حالا عطفه على إلا وحيا على قول من جعله في
موضع الحال **قوله** ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ما الأولى نفي والثانية
في موضع رفع بالابتداء لأنها استفهام والكتاب الخبر والجملة في موضع نصب
بتدري **قوله** ولكن جعلناه الهاء للكتاب وقيل للإيمان وقيل للتنزيل ه **تفسير**
مشكل إعراب سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
صفحا أن كنتم نصب على المصدر لأن معنى أفنضرب أفنصفح وقيل هو بمعنى صافحين
قوله أن كنتم من فتح أن جعلها مفعولا من أجله ومن كسرها جعلها للشرط
وما قبل أن جواب لها لأنها لم تعمل في اللفظ **قوله** بطشا نصب على البيان **قوله**
خلق الأزواج هو جمع زوج وكان حقه أن يجمع على أفعل إلا أن الواو تستثقل
فيها الضمة فرد إلى جمع فعل كما رد فعل إلى جمع فعل في قولهم زمن وأزمن
قوله ظل وجهه مسودا وجهه اسم ظل ومسودا خبره ويجوز أن يكون
في ظل ضمير هو اسمها يعود على أحد ووجهه بدل من الضمير ومسودا خبر ظل

ويجوز

ويجوز في الكلام رفع وجهه على الابتداء ورفع مسودا على خبره والجملة خبر
ظل وفي ظل اسمها قوله وهو كظيم ابتداء وخبر في موضع الحال قوله وكم ارسلنا
من نبي كم في موضع نصب بارسلنا قوله او من ينشؤا من في موضع نصب باضمار
فعل كانه قال اجعلتم من ينشؤا وقال الفراء هو في موضع رفع على الابتداء والخبر
محذوف قوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمان لبيوتهم البيوت بدل من من باعادة الخافض
وهو بدل الاشتمال من جهة الفعل قوله وان كل ذلك لما في قراءة من خفف لما
ان مخففة من الثقيلة عند البصريين واسمها كل لكن لما خففت ونقص وزنها
عن وزن الفعل ارتفع ما بعدها بالابتداء على اصله ويجوز في الكلام نصب كل بان
وان نقصت كما يعمل الفعل وهو ناقص نحو لم يك زيد قائما ويجوز ان يكون
اسم ان مضمرا وهو الهاء محذوفة وكل رفع بالابتداء وما بعده الخبر والجملة
خبر ان وفيه قبح لتاخير اللام في الخبر واللام لام تاكيد وان عند الكوفيين بمعنى ما ولما بمعنى
الا في قراءة من شدد ومن خفف فما عندهم زائدة واللام داخلة على متاع و
وقيل ما نكرة ومتاع بدل من ما قوله ملك مصر لم ينصرف مصر لانه مذكر
وسمي به مؤنث ولانه معرفة قوله ابن مريم مريم لم ينصرف لانه اعجمي وهو
معرفة وقيل هو معرفة مؤنثة فلم ينصرف وهو عربي من رام فهو مفعل الا
انه على الاصل بمنزلة استحوذ وكان حقه لو جرى على الاعتلال ان يقال مرام كما
يقال في مفعل من دام مدام ومن قال مقال قوله وانه لعلم للساعة الهاء
لعيسى عليه السلام وقيل للقرءان اي لا كتاب بعده قوله قل ان كان
للرحمان ولد فانا اول العابدين ان بمعنى ما والكلام على تمامه منفي والعابدين من العبا
دة وقيل ان للشرط ومعنى العابدين الجاحدين لقولهم ان له ولدا وقيل ان للشرط
والعابدين على بابه والمعنى فانا اول من عبده على انه لا ولد له وقيل العابدين بمعنى
الجاحدين ان يكون له ولد قوله وقيله يا رب من نصبه عطفه على قوله سرهم
ونجواهم اي يسمع سرهم ونجواهم ويسمع قيله وقيل هو معطوف على مفعول
يعلمون المحذوف كانه قال وهم يعلمون الحق ويعلمون قيله وقيل هو معطوف على
مفعول يكتبون المحذوف وتقديره ورسلنا لديهم يكتبون ذلك وقيله اي يكتبون
قيله وقيل هو معطوف على معنى وعنده علم الساعة لان معناه ويعلم الساعة
فكانه قال ويعلم الساعة ويعلم قيله وقيل هو منصوب على المصدر اي ويقول

قيله ومن قرأ بالخفض عطفه على الساعة في قوله وعنده علم الساعة وعلم
قيله. وقرأه مجاهد والاعرج بالرفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره وقيله
قيلُ يا رب وقيل تقديره وقيله يا رب مسموعٌ او متقبل ونحوه. وقرأ ابو قلابة يا ربُّ
بالنصب وبخفض قيله تقديره انه ابدل من الياء الفا وحذفها لدلالة الفتحة
عليها ولخفة الالف والقول والقال والقيل بمعنى واحد. والهاء في وقيله ترجع
على عيسى وقيل على محمد صلى الله عليهما قوله وقل سلام هو خبر ابتداء
محذوف تقديره قل امري سلام اي مسالمة منكم ولم يومر بالسلام عليهم انما امر
بالتبري منهم ومن دينهم وهذا قبل ان يومر بالقتال لان السورة مكية ثم
نسخ بالامر بالقتال وقال الفراء معناه وقل سلام عليكم وهذا مردود لان
النبي قد نهي ان يبدأ واحدا بالسلام. تفسير مشكل اعراب سورة
الدخان قوله امرا من عندنا امرا نصب على الحال عند الاخفش بمعنى آمرين
وقال المبرد هو في موضع المصدر كانه قال انا انزلناه انزالا وقال الجرمي
هو حال من نكرة وهو امر حكيم وحسن ذلك لما وصفت الصفة واجاز هذا
رجل مقبلا. وقال الزجاج هو مصدر كانه قال يفرق فرقا فامرا بمعنى فرقا وقيل
يفرق بمعنى يومر فهو ايضا مصدر عمل فيه ما قبله رحمة من ربك قال الاخفش
رحمة نصب على الحال وقال الفراء هو مفعول بمرسلين وجعل الرحمة النبي عليه
السلام وقال الزجاج رحمة هو مفعول من اجله اي للرحمة وحذف مفعول مرسلين
وقيل هي بدل من امرا وقيل هي نصب على المصدر قوله انى لهم الذكرى. الذكرى
رفع بالابتداء وانى لهم الخبر قوله قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف
تقديره كشفا قليلا او وقتا قليلا قوله رب السموات من رفعه جعله نعتا
للسميع او على اضمار مبتدا ومن خفضه جعله بدلا من ربك قوله يوم نبطش
يوم نصب باضمار فعل تقديره واذكر يا محمد يوم نبطش قوله ان ادوا ان في موضع
نصب على حذف حرف الجر اي بان ادوا الي وعباد الله نصب بادوا وقيل هو نداء
مضاف ومفعول ادوا اذا نصبت عبادا على النداء محذوف اي ادوا الي امركم
يا عباد الله قوله وان لا تعلوا ان عطف على ان الاولى في موضع نصب ه
قوله ان ترجمون ان في موضع نصب على حذف الجار اي من ان ترجمون اي تشتمون
قوله ان هؤلاء ان في موضع نصب بدعا ومن كسر فعلى اضمار القول اي فقال

نعت على القول او القال والقيل بمعنى واحد

ان هؤلاء

ان هؤلاء قوله واترك البحر رهوا رهوا حال ومعناه ساكنا حتى يحلوا فيه
ولا يفرقوا عنه يقال عيش راه اي ساكن وادع وقيل الرهو المتفرق واي اتركه
على حاله متفرقا طريقا طريقا حتى يحلوا فيه قوله كم تركوا كم في موضع
نصب بتركوا قوله كذلك واورثناها الكاف في موضع رفع خبر ابتداء مضمر
تقديره الامر كذلك وقيل هي في موضع نصب على تقدير نفعل فعلا كذلك
بمن يريد اهلاكه قوله الا موتتنا رفعت موتتنا على خبر الابتداء لان ان بمعنى
ما والتقدير ما هي الا موتتنا قوله والذين من قبلهم الذين في موضع رفع على
العطف على قوم تبع او على الابتداء وما بعدهم الخبر او في موضع نصب على اضمار
فعل دل عليه اهلكناهم قوله ان يوم الفصل ميقاتهم يوم اسم ان وخبرها ميقا
تهم واجاز الكسائي والفراء نصب ميقاتهم بان ويجعلان يوم الفصل ظرفا
في موضع خبر ان اي ان ميقاتهم في يوم الفصل قوله يوم لا يغني يوم هو بدل من يوم
الاولى قوله الا من رحم الله من في موضع رفع على البدل من المضمر في ينصرون
تقديره ولا ينصر الا من رحم الله وقيل هي رفع على الابتداء والتقدير الا من
رحم الله يعفا عنه وقيل هي بدل من مولى الاول والتقدير يوم لا يغني مولى الا
رحم الله اي لا ينفع الا من رحمه الله وهذا دليل على جواز الشفاعة من المومنين
للمومنين اهل الذنوب باذن الله عز وجل وقال الكسائي والفراء هي نصب على
الاستثناء المنقطع قوله ذق انك من قراه بكسر ان جعلها مبتدأة ابتدا
بها دبه انك كنت تقول هذا لنفسك في الدنيا ويقال لك وهو ابو جهل
وقيل معناه في الكسر التهكم يضربه بمعنى انت الذليل المهان الساعة بخلاف
ما كنت تقول ويقال لك في الدنيا ومن فتح فعلى تقدير حذف لام الجر اي لانك
او بانك انت الذي كان يقال لك في الدنيا وتقوله لنفسك روي انه كان يقول
انا اعز اهل الوادي وامنعهم فالكسر يدل على ذلك قوله متقابلين
حال من المضمر في يلبسون قوله كذلك الكاف في موضع رفع اي الامر
كذلك وقيل في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره نفعل بالمتقين
فعلا كذلك قوله يدعون حال من الهاء والميم في زوجناهم وكذلك امنين وكذلك
لا يذوقون قوله الا الموتة الاولى استثناء منقطع وقيل الا بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى

والأول أحسن قوله فضلا من ربك مصدر عمل فيه يدعون. وقيل العامل ووقاهم
وقيل العامل آمنين **تفسير مشكل إعراب سورة الجاثية** بسم
الله الرحمن الرحيم. آيات لقوم يوقنون. وآيات لقوم يعقلون. من قرأ آيات
في الموضعين بكسر التاء عطفه على لفظ اسم إن في قوله إن في السموات والأرض
لآيات ويقدر حرف في من قوله واختلاف الليل أي وفي اختلاف الليل فحذف في لتقدم
ذكرها في قوله إن في السموات والأرض وفي قوله وفي خلقكم فلما تقدمت
مرتين حذفها مع الثالث لتقدم ذكرها فبهذا يصلح النصب في آيات
الأخيرة وإن لم تقدر هذا المحذوف كنت قد عطفت على عاملين مختلفين
وذلك لا يجوز عند البصريين والعاملان هما إن الناصبة وفي الخافضة فتعطف
بالواو على عاملين مختلفي الإعراب ناصب وخافض وإذا قدرت حذف في لتقدم
ذكرها لم يبق أن تعطف إلا على عامل واحد وذلك حسن وقد جعله
بعض الكوفيين من باب العطف على عاملين ولم يقدر حذف في وذلك
بعيد وعلى تقدير الحذف من مثل هذه الآية أنشد سيبويه: أكل امرئ
تحسبين امرأ. ونارٍ توقد بالليل نارا. فخفض ونارٍ ونصب نارا الأخيرة
عطفه على كل المنصوب بتحسب وعلى امرئ المخفوض بكل. فعطف
على عاملين مختلفين وقدر سيبويه على حذف كل مع نار لتقدم ذكرها
كأنه قال وكل نار ثم حذف كل لتقدم ذكرها فيسلم بهذا ال
التقدير من العطف على عاملين وحذف حرف الجر إذا تقدم ذكرها
جائز وعلى ذلك أجاز سيبويه مررت برجل صالح إلا صالح فطالح يريد
إلا بصالح ثم حذف الباء لتقدم ذكرها. وقد قيل إن قوله واختلاف
الليل والنهار معطوف على السموات وآيات نصب على التكرير لما طال الكلام
فهي الأولى لكن كررت فيهما لما طال الكلام كما تقول ما زيد قائما ولا جالسا
زيدٌ فتنصب جالسا على أن زيدا الآخر هو الأول لكن أظهرته للتأكيد ولو
كان الآخر غير الأول لم يجز نصب جالس لأن خبر ما تقدم على اسمها بخلاف لا يتقدم
ليس وكذلك آيات الأخيرة هي الأولى لكن أظهرت لما طال الكلام للتأكيد
فلا يلزم في ذلك عطف على عاملين على هذا فأما من رفع آيات في الموضعين
فإنه

فانه عطف ذلك على موضع ان وما عملت فيه وموضع ان وما عملت فيه
على الابتداء لانها لا تدخل الا على مبتدا او خبره فهو عطف على الموضع قبل
دخول ان ولا بد من اضمار في والا يدخله ايضا العطف على عاملين على الابتداء
والمخفوض وقد منع البصريون زيد في الدار والحجرة عمرو بخفض الحجرة
ويجوز ان يكون انما رفع على القطع والاستيناف فعطف جملة على جملة ومذهب
الاخفش ان يرفع الايات بالاستقرار وهو الظرف فلا يدخله عطف على عاملين
يغفروا قوله يغفر للذين هو مجزوم على المعنى لان المعنى قل لهم اغفروا يغفروا وقد مضى
ذكرها اذا باشبع من هذا قوله ثم يصر مستكبرا هو حال من المضمر المرفوع
في يصر وكذلك موضع قوله كان لم يسمعها قوله كان في اذنيه وقرا
كلاهما حال ايضا من المضمر في يصر او من المضمر في مستكبر تقديره ثم يصر على الكفر
بايات الله في حال تكبره وحال نقصه وان شئت قدرته ثم يصر مستكبرا
مشبها من لم يسمعها مشبها من في اذنيه وقر قوله ساء ما يحكمون ان
جعلت ما معرفة كانت في موضع رفع بساء فاعل وان جعلتها نكرة كانت
في موضع نصب على البيان قوله فمن يهديه من استفهام رفع بالابتداء وما
بعدها خبرها قوله سواء محياهم ومماتهم سواء خبر لما بعده ومحياهم مبتدا
او محياهم ومماتهم سواء اي مستو في البعد عن رحمة الله . والضمير في محياهم ومماتهم
للكفار فلا يحسن ان تكون الجملة في موضع الحال من الذين امنوا اذ لا عائد يعود
عليهم من حالهم ويبعد عند سيبويه رفع محياهم بسواء لانه ليس باسم
فاعل ولا بمشبه باسم الفاعل انما هو مصدر فاما من نصب سواء فانه جعله
حالا من الهاء والميم في نجعلهم ويرفع محياهم ومماتهم به لانه بمعنى مستو ويكون
المفعول الثاني لنجعل الكاف في كالذين ويكون الضمير في محياهم ومماتهم يعود ان
على الكفار والمومنين وفيها نظر قوله ما كان حجتهم الا ان قالوا ان في موضع رفع
اسم كان وحجتهم الخبر ويجوز رفع حجتهم ويجعل ان في موضع نصب على خبر
كان قوله وخلق الله السموات والارض بالحق بالحق في موضع الحال وليست
الباء للتعدية قوله ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون يوم
الاول منصوب بيخسر ويومئذ تكرير للتاكيد قوله ينطق عليكم في موضع

الحال من الكتاب او من ذا ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لهذا ويجوز ان يكون كتابنا
بدلا من هذا او ينطق الخبر قوله والساعة رفع على الابتداء او على العطف
على موضع ان وما عملت فيه ومن نصب الساعة عطفها على وعد قوله
ان نظن الا ظنا تقديره عند المبرد ان نحن الا نظن الا ظنا وقيل المعنى ان نظن الا انكم
تظنون ظنا وانما احتيج الى هذا التقدير لان المصدر فائدته كفائدة الفعل فلو جرى في ابتدائه
الكلام على غير الحذف لصار تقديره ان نظن الا ظنا وهذا الكلام ناقص ولم يجز
البصريون ما ضربت الا ضربا لان معناه ما ضربت الا ضربة وهذا الكلام لا فائدة
فيه تفسير مشكل اعراب سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ومن اضل ممن يدعوا من رفع بالابتداء وهي استفهام وما بعدها الخبر
ومن الثانية في موضع نصب بيدعوا وهي بمعنى الذي وما بعدها صلتها
قوله اماما ورحمة حالان من الكتاب قوله كفى به شهيدا نصب على الحال او على
البيان وبه الفاعل والباء زائدة للتوكيد قوله لسانا عربيا حالان من المضمر المرفوع
في مصدق او من الكتاب لانه قد نعت بمصدق فقرب من المعرفة او من ذا والعامل
في الحال الاشارة والتنبيه وقيل ان عربيا هو الحال ولسانا توطية للحال قوله
وبشرى في موضع رفع عطف على كتاب وقيل هو في موضع نصب على المصدر
قوله بوالديه حسنا هو فعل وليس بفعل لان فعلا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
وايضا فان فعلا في مثل هذا الموضع لا يستعمل الا بالالف واللام والنصب فيه على
انه قام مقام مضاف محذوف تقديره ووصينا الانسان بوالديه امرا ذا حسن
فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه كما قام ان اعمل سابغات اي دروعا
سابغات ثم حذف المضاف وهو ذا واقام المضاف اليه وهو حسن مقامه
ومن قراه احسانا فهو نصب على المصدر تقديره ووصينا الانسان بوالديه
ان يحسن اليهما احسانا وقرا عيسى بن عمر بفتحتين حسنا تقديره
فعلا حسنا قوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا اصل ثلاثين ان ينتصب لانه
ظرف لكن في الكلام حذف ظرف مضاف تقديره وامد حمله وفصاله
ثلاثون شهرا فاخبرت بظرف عن ظرف وهذا حق الكلام ان يكون الابتداء
هو الخبر في المعنى ولولا هذا الاضمار لنصب ثلاثين على الظرف ولو فعلت ذلك

لا نقل

130

لا تقلب المعنى وتغيره ولصارت الوصية في ثلاثين شهرا كما تقول كلمته ثلاثين شهرا
اي كلمته في هذه المدة فيتغير المعنى بذلك فلم يكن بد من اضمار ظرف ليصح
المعنى الذي قصد الله لانه تعالى اراد ان يبين امد الحمل والفصال عن الرضاع
ودلت هذه الاية ان اقل الحمل ستة اشهر لانه تعالى قد بين في غير هذا الموضع ان
امد الرضاع سنتان وبين ها هنا ان امد الرضاع والحمل ثلاثون شهرا واذا
اسقطت سنتين من ثلاثين شهرا بقي امد الحمل ستة اشهر قوله ويلك آمن
ويلك نصب على المصدر ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف وهذه الا
المصادر التي لا افعال لها الاختيار فيها اذا اضيفت النصب ويجوز الرفع ولذلك
اجمع القراء على النصب في ويلكم لا تفتروا وشبهه كثير ويجوز فيها الرفع فان
كانت غير مضافة فالاختيار فيها الرفع ويجوز النصب ولذلك اجمع القراء على الرفع
في قوله ويل للمطففين وويل لهم وشبهه كثير فان كانت المصادر من افعال
جارية عليها فالاختيار فيها اذا كانت معرفة الرفع ويجوز النصب نحو
الحمد لله والشكر للرحمن ابتداء وخبر فان كانت نكرة فالاختيار فيها النصب ويجوز
الرفع نحو حمدا لعمرو وشكرا لزيد فهي بضد الاولى فاعرفها ولم يجز المبرد في
قوله ويل للمطففين الا الرفع لعلة ذكرها قوله خلت النذر جمع نذير
كرسول ورسل ويجوز ان يكون اسما للمصدر قوله رأوه عارضا الهاء في رأوه
للسحاب وقيل للوعد ودل عليه قولهم فاتنا بما تعدنا قوله فيما ان مكناهم
فيه ما بمعنى الذي وان بمعنى ما التي للنفي والتقدير ولقد مكناهم في الذي ما مكنا
كم فيه وقد مع الماضي للتوقع ومع المستقبل للتقليل قوله فما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصارهم من شيء ما نافية والمفعول من شيء وتقديره فما اغنى
عنهم سمعهم شيئا ويجوز ان تكون استفهاما في موضع نصب باغنى ودخول
من للتاكيد تدل على ان ما للنفي قوله وحاق بهم ما كانوا ما رفع وهي وما بعدها
مصدر وفي الكلام حذف مضاف تقديره وحاق بهم عقاب ما كانوا اي عقاب
استهزائهم لان الاستهزاء لا يحل عليهم يوم القيامة انما يحل عقابه وهو في القرآن
كثير مثل قوله فوقيه الله سيئات ما مكروا اي عقاب السيئات ومثله وقهم
السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته اي وقهم عذاب السيئات ومثله
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم اي وعقابه واقع بهم وليس السيئات

ومعنى المصادر التي لا افعال لها والمختار فيها

نزل يوم القيامة بالكفار وتقع بهم انما تنزل عليهم عقابها فافهمه
قوله قربانا آلهة :: قربان مصدر وقيل مفعول من اجله وقيل مفعول باتخذوا
وآلهة بدل منه قوله وذلك افكهم وما كانوا :: ما في موضع رفع على العطف
على افكهم والافك الكذب فالتقدير وذلك كذبهم وافتراؤهم اي الالهة
كذبهم وافتراؤهم ومن قرأ افكهم جعله فعلا ماضيا وما في موضع رفع
ايضا على ذلك وقيل على المضمر المرفوع في افكهم وحسن ذلك للتفرقة بالمضمر
المنصوب بينهما فقام مقام التاكيد قوله بقادر على ان يحيي :: انما دخلت
الباء على اصل الكلام قبل دخول الف الاستفهام على لم وقيل دخلت لان في الكلام
لفظ نفي وهو اولم يروا ان الله فحمل على اللفظ دون المعنى قوله ويوم يعرض
انتصب يوم على اضمار فعل تقديره واذكر يا محمد يوم يعرض قوله بلاغ رفع على اضمار
مبتدا اي ذلك بلاغ ولو نصب في الكلام على المصدر او على النعت لساعة لجاز
ه بسم الله الرحمن الرحيم سورة القتال قوله فضرب الرقاب نصب على
المصدر اي فاضربوا الرقاب ضربا وليس المصدر في هذا بموصول فلا ينكر تقديم
الرقاب عليه لان المصدر انما يكون ما بعده من صلته اذا كان بمعنى ان نفعل او ان
يفعل وان لم يكن كذلك فلا صلة له انما هو تاكيد لا غير قوله والذين كفروا
فتعسا لهم الذين مبتدا وما بعده الخبر وتعسا نصب على المصدر والنصب الاختيار
لانه مشتق من فعل مستعمل ويجوز في الكلام الرفع على الابتداء ولهم الخبر والجملة خبر
عن الذين قوله اولم يسيروا في الارض فينظروا :: ينظروا في موضع جزم على العطف
على يسيروا او في موضع نصب على الجواب للاستفهام قوله من قريتك التي اخرجتك
اهلكناهم :: هذا ايضا مما حذف فيه المضاف واقيم المضاف اليه مقامه تقديره
التي اخرجك اهلها فحذف الاهل واقام ضمير القرية مقامهم فصار ضمير القرية
مرفوعا كما كان الاهل مرفوعين باخرج فاستتر ضمير القرية في اخرج وظهرت
علامة التانيث لتانيث القرية وهو مثل قوله وهو واقع بهم تقديره وعقابه
واقع بهم ثم حذف العقاب واقام ضمير الكسب مقامه فصار ضميرا ملفوظا به
ولم يستتر لان معه الواو ولان الفعل لم يكن للعقاب فلم يستتر ضميرا فلم
مقام العقاب في الفعل واستتر ضمير القرية في اخرج لانه كان فعلا للاهل فا
ستتر ضميرها فقام مقام الاهل في فعل الاهل وجاز ذلك وحسن لتقدم ذكر

القرية

131

القرية ولان الفعل في صلة التي والتي للقرية فلم يكن بد من ضمير يعود على التي
وضمير المرفوع العائد على الذي والتي يستتر في الفعل الذي في الصلة ابدا اذا
كان الفعل له فاعل فيه ومثله في القرآن وانما اخرج الامر اي اصحاب الامر ثم
حذف اصحاب ولم يستتر ضمير الامر في الفعل لانه لم يتقدم له ذكر فاعرفه
قوله مثل الجنة التي مثل رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره عند سيبويه
وفيما يتلى عليكم مثل الجنة وقال يونس معنى مثل الجنة صفة الجنة فمثل ابتداء
وفيها انهار من ماء ابتداء وخبر في موضع خبر مثل وقال الكسائي تقديره
مثل اصحاب الجنة فمثل على قوله ابتداء وكمن هو خالد الخبر وقيل مثل زائد والخبر
انما هو عن الجنة فالجنة في المعنى رفع بالابتداء وانهار من ماء ابتداء وفيها الخبر و
والجملة خبر عن [illegible] الجنة قوله من خمر في موضع رفع نعت لانهار وكذلك
من عسل ويجوز في لذة بالرفع على النعت لانهار ويجوز النصب على المصدر كما
تقول هو لك هبة لان هو لك يقوم مقام وهبته لك قوله قال انفا نصب
على الحال اي ماذا قال مبتديا او عظه المتقدم بقربه من ذلك ويجوز
ان يكون انفا ظرفا اي ماذا قال قبل هذا الوقت اي ماذا قال قبل خروجنا
فهو من الاستئناف قوله فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ابتداء وانى لهم
الخبر وفي جاءتهم ضمير الساعة والمعنى فانى لهم الذكرى اذا جاءتهم
الساعة مثل قوله وانى لهم التناوش من مكان بعيد قوله طاعة وقول
معروف طاعة رفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره طاعة وقول معروف
امثل وقيل التقدير منا طاعة وقيل هو خبر ابتداء مضمر تقديره فامرنا
طاعة فتقف في هذين الوجهين على اولى لهم وقيل طاعة نعت لسورة وفي
الكلام تقديم وتاخير تقديره فاذا انزلت سورة محكمة ذات طاعة
وقول معروف وذكر فيها القتال رأيت فلا تقف على اولى لهم في هذا القول
والقولان الاولان ابين واشهر قوله ان تفسدوا ان في موضع نصب خبر عسى
تقول عسى زيد ان يقوم وان لازمة للخبر في اشهر اللغات ومن العرب من يحذفه
ان فيقول عسى زيد يقوم وكاد ذلك الاشهر فيها حذف ان من
الخبر تقول كاد زيد يقوم ومن العرب من يقول كاد زيد ان يقوم وهو قليل
قوله يضربون وجوههم وادبارهم يضربون حال من الملائكة قوله فلن

اللهم صل على الحبيب محمد عليه السلام

قبل يغفر الله لهم خبر أن ودخلت الفاء في الخبر لأن اسم أن الذي والذي فيه إبهام
فشابه الشرط لأنه مبهم **قوله** وأنتم الأعلون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر
المرفوع في تدعوا وكذلك والله معكم وكذلك ولن يتركم أعمالكم **قوله**
يتركم وتهنوا قد حذفت الفاء منهما وهي واو وأصله توهنوا ويوتركم
ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وأتبع سائر أمثلة الفعل المستقبل
في الحذف وإن لم يكن فيه ياء على الاتباع لئلا يختلف الفعل كما حذفوا الهمزة
من الفعل الرباعي إذا أخبر المخبر به عن نفسه فقال أنا أكرم زيدا أنا أحسن العلم
وذلك لاجتماع همزتين زائدتين ثم أتبع سائر المستقبل الحذف وإن لم تكن فيه
العلة ن **مشكل إعراب سورة الفتح قوله** ويهديك صراطا مستقيما
أي إلى صراط مستقيم ثم حذفت إلى فانتصب الصراط لأنه مفعول به في المعنى
قوله شاهدا ومبشرا ونذيرا انتصبت الثلاثة على الحال المقدرة وهي أحوال من
الكاف في أرسلناك والعامل فيها أرسلناك لأنه هو العامل في صاحب الحال
قوله إن الذين يبايعونك خبر إن إنما يبايعون الله ويجوز أن يكون الخبر يد الله
فوق أيديهم وهو ابتداء وخبر في موضع خبر إن **قوله** تقاتلونهم أو يسلمون يسلمون
عند الكسائي عطف على تقاتلون وقال الزجاج هو استيناف أي أو هم يسلمون
وفي قراءة أبي أو يسلموا بالنصب على إضمار أن ومعناه عند البصريين إلا أن يسلموا وقال
الكسائي معناه حتى يسلموا **قوله** وأخرى في موضع نصب على العطف على
مغانم وفي الكلام حذف مضاف التقدير وعدكم الله ملك مغانم وملك
أخرى لأن المفعول الثاني لوعد لا يكون إلا مصدرا لأن الجثة لا يقع الوعد عليها
عليها إنما يقع على ملكها وحيازتها كما تقول وعدتك غلاما فلم تعده
رقبة غلام إنما وعدته ملك رقبة غلام **قوله** سنة الله نصب على المصدر
لأن معنى لولوا الأدبار سن الله توليتهم الأدبار سنة كما سنها في من خلا من الأمم
الكافرة ويجوز في الكلام سنة بالرفع على معنى تلك سنة فتضمر الابتداء
وسنة خبره **قوله** ببطن مكة لم تنصرف مكة لأنه معرفة اسم لمؤنث
وهو المدينة **قوله** والهدي معكوفا أن يبلغ الهدي منصوب على العطف على
الكاف والميم في صدوكم وأن في موضع نصب على تقدير حذف الخافض
أي عن أن يبلغ **قوله** ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ارتفع رجال بالابتداء

ونساء

ونساء عطف عليهم والخبر محذوف أي بالحضرة أو بالموضع أو بمكة ونحو ذلك
قوله أن تطئوهم أن في موضع رفع على البدل من رجال ونساء أو في موضع نصب
على البدل من الهاء والميم في تعلموهم اشتمال على القول الأول ولولا وطئكم رجالا
مومنين لم تعلموا وطئهم فتصيبكم منهم معرة وعلى القول الثاني ولولا رجال مومنون
لم تعلموا وطئهم فتصيبكم وهو بدل الاشتمال في الوجهين والقول الأول أبين وأقوى
في المعنى والوطء هنا القتل قوله لم تعلموهم في موضع رفع على
النعت لرجال ونساء وجواب لولا محذوف قوله محلقين رؤوسكم
ومقصرين حال من المضمر المرفوع في لتدخلن والواو محذوفة من
وهي واو ضمير الجماعة وحذفت لسكونها وسكون أول المشدد
وكذلك لا تخافون حال أيضا منهم أي غير خائفين قوله محمد
رسول الله ابتداء وخبر والذين معه أشداء ابتداء أيضا وخبر
ورحماء خبر ثان فيكون الإخبار بالشدة والرحمة وما بعد ذلك
من ركوعهم وسجودهم وضرب الأمثال بهم عن الذين مع النبي
والنبي عليه السلام أرفع درجة منهم لأنهم إنما أدركوا هذه الر
حمة به وعلى يديه صلى الله عليه وسلم وقيل محمد ابتداء ورسول
الله نعت له والذين عطف على محمد وأشداء خبر الابتداء عن
الجميع ورحماء خبر ثان عنهم فيكون النبي عليه السلام داخلا
في جميع ما أخبر عنهم من الشدة والرحمة والركوع و
السجود وضرب الأمثال المذكورة وتقف على القول الأول على
رسول الله ولا تقف عليه في القول الثاني قوله ركعا سجدا
حال من الهاء والميم في تراهم لأنه من رؤية العين وكذلك يبتغون
حال منهم أيضا قوله سيماهم ابتداء من أثر السجود الخبر ويجوز
أن يكون الخبر في وجوههم وهو أبين وأحسن قوله ذلك مثلهم في
التوراة ذلك ابتداء ومثلهم الخبر قوله ومثلهم في الإنجيل عطف على
مثل الأول فلا تقف على التوراة إذا جعلته عطفا على مثل الأول و
يكون المعنى أنهم قد وصفوا في التوراة والإنجيل بهذه الصفات

المتقدمة وتكون الكاف في قوله كزرع اخرج شطأه خبر ابتداء محذوف و
تقديره هم كزرع فيبتدئ بالكاف وتقف على الانجيل ويجوز ان يكون ومثلهم في
الانجيل ابتداء وكزرع الخبر فتقف على التورية فتبتدئ ومثلهم في الانجيل كزرع
ولا تقف على الانجيل ولا تبتدئ بالكاف في هذا القول لانها خبر الابتداء ويكون المعنى انهم
وصفوا في الكتابين بجميعه ووصفوا في التورية انهم اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ووصفوا في الانجيل انهم كزرع اخرج شطأه الى تمام الصفة والقول الاول قول
مجاهد والثاني قول الضحاك وقتادة ت

تفسير مشكل اعراب سورة الحجرات

كجهر بعضكم لبعض الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف و
تقديره جهرا كجهر قوله ان تحبط ان في موضع نصب على حذف الجار تقديره لان تحبط
مثل ربنا ليضلوا عن سبيلك قوله ان الذين يغضون اصواتهم خبر ان اولئك الذين
وقيل هو نعت الذين والخبر لهم مغفرة واجر عظيم وهو ابتداء وخبر في موضع خبر
ان قوله ان الذين ينادونك خبر ان اكثرهم لا يعقلون وهو ابتداء وخبر في موضع
خبر ان ويجوز في الكلام نصب اكثرهم على البدل من الذين وهو بدل الاشتمال الشيء
من الشيء وهو بعضه قوله وان طائفتان ارتفع طائفتان باضمار فعل التقدير
وان اقتتل طائفتان وان كان طائفتان لان ان للشرط والشرط لا يكون الا بفعل
فلم يكن بد من اضمار فعل وهو مثل وان احد من المشركين ولا يجوز حذف الفعل
مع شيء من حروف الشرط العاملة الا مع ان وحدها وذلك لقوتها وانها اصل
حروف الشرط قوله ان تصيبوا ان في موضع نصب لانه مفعول من اجله وفتصبحوا
عطف عليه قوله قل لم تؤمنوا انما اتت لم ولم تات لن لانه نفي لما مضى ولن
انما هي نفي لما يستقبل والقوم انما اخبروا عن انفسهم بايمان قد مضى
فنفي قولهم بلم ولو اخبروا عن انفسهم بايمان سيكون لكان النفي بلن الا ترى لقوله
فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا لانهم انما قالوا نخرج معك يا محمد
مستاذنين في خروج مؤتنف فلذلك نفي بلن ولم ينف بلم قوله لا يلتكم
من قرا بلام بعد الياء فهو من لات يليت مثل كال يكيل ومن قرا بهمزة بعد الياء
فهو من ألت يألت وفيه لغتان ألت يألت ألت يألت وبه قرا جماعة في سورة

والطور

لا يجوز حذف فعل الشرط الا مع ان

والطور وما التناهم والتهم واللغة الاخرى الِت يالت وبه قرأ ابن كثير
في سورة والطور وما التناهم وكله بمعنى النقص تفسير مشكل
اعراب سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قوله والقرآن قسم وجوابه
عند الاخفش قد علمنا على حذف اللام اي لقد علمنا وقال الزجاج والجواب
محذوف تقديره والقرآن المجيد لتبعثن لانهم انكروا البعث في الاية
وقيل ما قبل القسم يقوم مقام الجواب وان معنى ق قضي الامر والقرآن المجيد فقضي
الامر هو الجواب ودلت ق على ذلك وقيل ق اسم للجبل فتقديره هو ق والقرآن
المجيد والجملة تسد مسد جواب القسم قوله اءذا متنا العامل في اذا فعل
محذوف دل عليه الكلام لانهم قد انكروا البعث فكانهم قد قالوا انبعث اذا متنا
ولا يعمل في اذا متنا لان اذا مضافة الى متنا والمضاف اليه لا يعمل في المضاف قوله
وحب الحصيد هو عند الكوفيين من اضافة الشيء الى نفسه تقديره عندهم
والحب الحصيد اي المحصود ثم حذف الالف واللام من الحب واضافه الى الحصيد
وهو نعته والنعت هو المنعوت وهو عند البصريين اضافة صحيحة لكنه
فيه حذف موصوف واقيمت الصفة مقامه تقديره وحب النبات الحصيد
اي المحصود فحذف النبات واقيم نعته مقامه فاضيف الحب الى الحصيد على
هذا التقدير قوله رزقا للعباد مصدر وقيل مفعول من اجله قوله ان كل الا
كذب الرسل ان بمعنى ما وكل ابتداء والا وما بعدها الخبر وكل بمعنى كلهم حكى
سيبويه مررت بكل جالسا فنصب جالسا على الحال لان كلا معرفة اذ تقديره
كلهم ولذلك اجاز بعض النحويين كل منطلق فبنا كلا على الضم بحذف ما اضيف
اليه جعله كقبل وبعد قوله توسوس به الهاء تعود على ما وقيل على الانسان
والباء في موضع ال قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد مذهب سيبويه ان قعيدا
محذوف مراد للكلام لدلالة الثاني عليه ومذهب المبرد ان قعيدا الذي في التلاوة
للاول ولكن اخر اتساعا وحذف قعيد من الثاني لدلالة الاول عليه ومذهب
الاخفش والفراء ان قعيدا الذي في التلاوة يؤدي عن اثنين واكثر ولا حذف
في الكلام قوله معها سائق سائق ابتداء ومعها الخبر والجملة في موضع
نعت على الصفة لنفس او لكل قوله لقد كنت في غفلة من هذا هو خطاب
للكافر وقيل للكافر والمومن وقيل للنبي عليه السلام قوله هذا ما لدي عتيد

صلى الله على سيدنا محمد وآله

هذا مبتدأ او ما وعتيد خبران وقيل ما الخبر وعتيد بدل من ما او نعت
لها او رفع على اضمار مبتدأ ويجوز في الكلام نصب عتيد على الحال قوله
القيا في جهنم هذه مخاطبة للفرد وانما ثني لانه اراد التكرير بمعنى الق
الق وقيل انما اتى مثنى لان العرب تخاطب الواحد بلفظ الاثنين وقيل انما ثنى لان
اقل الجمع من له حال وشرف اثنان فاكثر وثنى على ذلك وقيل هو مخاطبة
للسائق والحافظ قوله الذي جعل الذي في موضع نصب على البدل من كل
او على اعني او في موضع رفع على اضمار مبتدأ او بالابتداء والخبر فالقياه قوله
من خشي الرحمن من في موضع خفض على البدل من الكل او في موضع رفع على
الابتداء والخبر ادخلوها وجواب الشرط محذوف والتقدير فيقال لهم ادخلو
ها ادخلوها قوله سراعا حال من الهاء والميم في عنهم والعامل فيه تشقق
وقيل المعنى فيخرجون سراعا فيكون حالا من المضمر في يخرجون ويخرجون هو العامل فيه
تفسير مشكل اعراب سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات
فالحاملات فالجاريات فالمقسمات كل هذه صفات قامت مقام موصوف
مقسم به على تقدير القسم بخالقه ومصيره وهو الله لا اله الا هو تقديره
ورب الرياح الذاريات والسحاب الحاملات والسفن الجاريات والملائكة المقسمات
والجواب انما توعدون لصادق قوله يسرا نعت لمصدر محذوف تقديره جريا
يسرا قوله يوم هم على النار يفتنون يوم مبني على الفتح لان اضافته غير محضة
واضيف الى غير متمكن وموضعه نصب على معنى الجزاء يوم هم على النار
يفتنون وقيل موضعه رفع على البدل من يوم الدين وقيل هو منصوب وليس بمبني
ونصبه على اضمار تقديره الجزاء يوم هم قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اسم
كان المضمر الذي فيها وهو الواو ويهجعون خبر كان وقليلا نعت لمصدر محذوف
او لظرف محذوف تقديره كانوا وقتا قليلا يهجعون او هجوعا قليلا يهجعون
وما زائدة للتوكيد وان شئت جعلت ما والفعل مصدرا في موضع رفع
على البدل من المضمر في كان وقليلا خبر كان تقديره كان هجوعهم من الليل قليلا
وان شئت رفعت المصدر بقليل ونصبت قليلا على خبر كان ولا يجوز ان ينتصب
قليل بيهجعون الا وما زائدة لانك ان نصبته بيهجعون وما والفعل مصدر
كنت قد قدمت الصلة على الموصول ويجوز ان يكون قليلا خبر كان واسمه

وما نافية وهو قول الضحاك ويكون الوقوف على قليل حسنا وهو قول يعقوب
وغيره ولا يوقف على قليل في الاقوال الاول قوله انه لحق مثل ما انكم تنطقون من نصب
مثل بناه على الفتح لاضافته الى غير متمكن وهو انكم وما زائدة للتاكيد وقيل
مبني على الفتح لكون مثل وما اسما واحدا فلما جعلا شيئا واحدا بني مثل على
الفتح وهو قول المازني وقيل ان مثلا منصوب على الحال من النكرة وهو لحق وهو
قول الجرمي وقيل هو حال من المضمر المرفوع في قوله لحق وما زائدة ومثل مضاف
الى انكم ولم يتعرف لاضافته الى غير متمكن وهي اضافة غير محضة وقال
بعض الكوفيين انتصب مثل على حذف الكاف تقديره انه لحق كمثل ما انكم تنطقون
وما زائدة فتقديره كمثل نطقكم ولا يجوز ذلك عند البصريين فاما من رفع مثل
فانه جعله صفة لحق لانه نكرة اذ اضافته غير محضة لان الاشياء التي تقع
التماثل بها بين المتماثلين كثيرة فلم يتعرف باضافته الى انكم لذلك فلما لم يتعرف
حسن وصف لحق به كما تقول مررت برجل وانكم على هذه الاقوال في موضع
خفض بمثل وهي وما بعدها مصدر والتقدير انه لحق مثل نطقكم **قوله** فقالوا
سلاما انتصب سلاما على المصدر او لوقوع القول عليه **قوله** قال سلام ابتداء والخبر
محذوف تقديره قال سلام عليكم وقيل هو خبر ابتداء محذوف تقديره قال امري سلام
ومن قرأ سلم فعلى تقدير قال نحن سلام وقيل هو بمعنى سلام كما يقال هو حل وحلال　سلم
بمعنى **قوله** وقالت عجوز عقيم عجوز خبر ابتداء محذوف تقديره انا عجوز
قوله وقوم نوح من خفض قوم نوح عطفه على قوله وفي عاد اذ ا
رسلنا وقيل هو معطوف على وفي موسى وقيل هو على وفي الارض ومن نصبه
عطفه على الهاء والميم في قوله فاخذناهم وقيل تقديره واهلكنا قوم نوح
وقيل على معنى واذكر قوم نوح وقيل هو معطوف على فاخذناه وقيل على
فنبذناهم كذلك ما اتى الكاف في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره
الامر كذلك وقيل هي في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف وفي **قوله** المتين
خبر بعد خبر لان وقيل هو نعت للرزاق ولذي القوة او على اضمار مبتدا او نعت لا
لاسم ان على الموضع ومن خفضه جعله نعتا للقوة وذكر لان التانيث غير حقيقي

ه تفسير مشكل اعراب سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يوم تمور السماء مورا العامل في يوم واقع اي ان عذاب ربك لواقع

يوم تمور السماء ولا يعمل فيه دافع لأن المنفي لا يعمل فيما قبل النافي لا تقول طعامك
طعامك ما زيد آكلا رفعت آكلا أو نصبته أو أدخلت عليه الباء فإن رفعت
الطعام بالابتداء أو رفعت آكلا على هاء جاز وما بعد الطعام خبره ويضمر
حذف الهاء قوله فويل يومئذ ابتداء عامل في يومئذ وللمكذبين الخبر والفاء
جواب الجملة المتقدمة وحسن ذلك لأن في الكلام معنى الشرط لأن المعنى
إذا كان ما ذكر فويل يومئذ للمكذبين قوله يوم يدعون يوم بدل من يومئذ
قوله هذه النار ابتداء وخبر مقول تقديره يقال لهم هذه النار ومثله في إضمار
القول قوله كلوا واشربوا أي يقال لهم كلوا قوله هنيئا نصب على المصدر قوله
بكاهن ولا مجنون يجوز في مجنون في الكلام النصب على العطف على موضع بكاهن
في لغة أهل الحجاز ويجوز الرفع على العطف على موضع بكاهن في لغة بني تميم
وعلى إضمار مبتدأ أي ولا هو مجنون قوله سحاب مركوم رفع على إضمار مبتدأ تقديره
هذا سحاب قوله يوم لا يغني انتصب يوم على البدل من يومهم ويومهم منصوب
بيلاقوا مفعول به وليس نصبه على الظرف قوله يذرهم أصله يوذرهم
لكن حذفت الواو لأنه بمعنى يدعهم فحمل على العلة نظيره في المعنى وعلى ما يقوم
مقامه لأنهم استغنوا عن استعمال ودع بقولهم ترك وكذلك وذر لم يستعمل
كما لم يستعمل ودع وإنما حذفت الواو من يدع لأنه بمنزلة يزن العين كالزاي
من يزن فحذفت الواو على الأصل لوقوعها بين ياء وكسرة وحذفت من يذر لأنه
بمعنى يدع وفتحت تقدم ذكر هذا قوله وإدبار النجوم إدبار ظرف زمان
تقديره وسبحه وقت إدبار النجوم ومثله وإدبار السجود على قراءة من
كسر الهمزة فأما من فتحها فكأنه جعله جمع دبر وهو ظرف متسع حكي
عن العرب جئتك دبر الصلاة وكل هذا إنما هو على حذف وقت كما تقول جئتك
مقدم الحاج وخفوق النجم أي وقت خفوق النجم تفسير مشكل إعراب
سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم و وهو بالأفق الأعلى ابتداء وخبر في موضع
الحال من المضمر في استوى أي استوى عاليا يعني جبريل عليه السلام والضميران
لجبريل وقال الفراء هو عطف على الضمير في استوى جعل في استوى ضمير محمد
صلى الله عليه وسلم وهو ضمير جبريل عليه السلام عطف على المضمر المرفوع
من غير أن تؤكده وهو قبيح عند البصريين وكان القياس عندهم لو حملنا

الآية

الآية على هذا المعنى أن تقول فاستوى هو وهو بالأفق الأعلى. واستوى إنما يقع
للواحد وأكثر ما يقع من اثنين وكذلك جعل الفراء الضمير لاثنين **قوله** أو أدنى
أو على بابها والمعنى فكان لو رآه الرائي منكم قال هو قدر قوسين أو أدنى
في الظن **قوله** ما كذب الفؤاد ما رأى. من خفف كذب جعل ما في موضع نصب
على حذف الخافض أي فيما رأى وما بمعنى الذي ورأى واقعة على هاء محذوفة أي
رآه ورأى من رؤية العين ويجوز أن تكون ما والفعل مصدرا فلا يحتاج إلى
إضمار هاء. ومن شدد كذب جعل ما مفعولا به على أحد الوجهين ولا تقدير
حذف حرف جر فيه لأن الفعل إذا شدد تعدى بغير حرف **قوله** نزلة أخرى نزلة
مصدر في موضع الحال كأنه قال ولقد رآه نازلا نزلة أخرى وهو عند الفراء نصبه
لأنه في موضع الظرف إذ معناه مرة أخرى والهاء في رآه تعود على جبريل
وما ألهم به من علم الهاء تعود على الأسماء لأن التسمية والأسماء بمعنى **قوله** لعله واحد
وكم من ملك كم خبر في موضع رفع على الابتداء ولا تغني الخبر **قوله** هو أعلم بمن ضل فمعنى أعلم بما عالم
أعلم بمعنى عالم ومثله وهو أعلم بمن اهتدى وفيه نظر لأن أفعل إنما يكون بمعنى
فاعل إذا كان للمخبر عن نفسه ويجوز أن يكونا على بابهما لأنهما للتفضيل في العلم
أي هو أعلم من كل أحد بهاتين الصفتين وبغيرهما ومثل ذلك هو أعلم بكم وهو
أعلم بمن اتقى **قوله** ليجزي الذين اللام متعلقة بالمعنى لأن معنى ولله ما في السموات
وما في الأرض وهو مالك للجميع يهدي من يشاء ويضل من يشاء ليجزي أي للجزاء
وقيل اللام متعلقة بقوله لا تغني شيئا عنهم **قوله** الذين يجتنبون. الذين
في موضع نصب على البدل من الذين في قوله ويجزي الذين أحسنوا **قوله** إلا اللمم
استثناء ليس من الأول وهو صغائر الذنوب من قولهم ألمّ بالشيء إذا أقلت
نيله وهو أحسن الأقوال فيه **قوله** ألا تزر أن في موضع خفض على البدل من ما
في قوله أم لم ينبأ بما في صحف موسى أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ أي
ذلك ألا تزر والهاء محذوفة مع أن أي وأنه لا تزر **قوله** وأن ليس للإنسان
وأن سعيه أن في الموضعين عطف على ألا تزر وأجاز الزجاج سوف يرى بفتح
الياء على إضمار الهاء أي سوف يراه ولم يجزه الكوفيون لأنه يصير سعيه قد
عمل فيه أن ويرى وهو جائز عند المبرد وغيره لأن دخول أن على سعيه وعملها
فيه يدل على الهاء المحذوفة من يرى وعلى هذا أجاز البصريون إن زيدا ضربت

بغير هاء **قوله** ثم يجزاه الهاء تعود على السعي أي يجزى به والجزاء نصب على
المصدر **قوله** وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأنه هو أمات وأنه خلق أن في
جميع ذلك عطف على أن لا تزر على أحد وجهيها وكذلك أن فيما بعد ذلك
قوله عادا الأولى أدغم نافع وأبو عمرو التنوين في اللام من الأولى بعد أن ألقى حركة
الهمزة المضمومة من الأولى على لام التعريف وقد منع المبرد وغيره من ذلك
لأنهما اجتمعا ساكنين فيما أصله السكون وحركته عارضة والعارض لا يعتد
به ووجه قراءتهما بالإدغام هو ما حكاه المازني وغيره من قول العرب لحمر جاء
فاعتدوا بحركة اللام وابتدءوا بها واستغنوا بها عن ألف الوصل وكذلك من أدغم
التنوين من عادا في اللام من الأولى اعتد بالحركة على اللام وعلى هذا قالوا سل زيدا
إنما هو اسأل زيدا فلما ألقيت حركة الهمزة على السين اعتد بها فحذف ألف الوصل
وعلى ذلك قالوا رد ومد وغض وهذا أصله افعل ثم ألقيت حركة العين على الفاء
واعتدوا بها فحذف ألف الوصل لاعتدادهم بحركة الفاء وإن كانت عارضة **قوله**
والمؤتفكة أهوى نصب بأهوى. **تفسير مشكل إعراب سورة القمر**
مزدجر الدال بدل من تاء وهو مفتعل من الزجر وإنما أبدلت الدال من التاء لأن
التاء مهموسة والزاي مجهورة ومخرجهما قريب من الآخر فأبدلوا من التاء حرفا
هو من مخرج يوافق الزاي في الجهر وهو الدال **قوله** مدكر أصله مذتكر وهو
مفتعل من الذكر لأن الذال حرف قوي مجهور والتاء مهموسة ضعيفة فأبدلوا
من التاء حرفا من مخرجها مما يوافق الذال في الجهر وهو الدال ثم أدغمت الذال
في الدال ويجوز مذكر بالذال على إدغام الثاني في الأول وبه قرأ قتادة **قوله**
حكمة بالغة رفع على البدل من ما في قوله ما فيه مزدجر وما رفع بجاء فاعل
أو على إضمار مبتدأ أي هي حكمة **قوله** فما تغن النذر ما استفهام يجوز أن تكون
في موضع نصب بتغن ويجوز أن تكون نافية على حذف مفعول تغن وحذفت
الياء من تغن والواو من يدع الداع وشبهه من خط المصحف لأنه كتب على
لفظ الإدراج في الوصل ولم يكتب على حكم الأصل والوقف وقد غلط بعض
النحويين فقال إنما حذفت الياء من فما تغن النذر لأن ما بمنزلة لم فجزمت كما تجزم
لم وهذا خطأ لأن لم إنما تنفي الماضي وترد المستقبل ماضيا وما تنفي الحال
فلا يجوز أن يقع أحدهما موقع الآخر لاختلاف معنييهما **قوله** يوم يدع

يوم نصب على إضمار فعل أي اذكر يوم يدع ولا يعمل فيه تولّ لأن التولي في الرتبة
ويدع الداع في الآخرة ولذلك يحسن الوقف على عنهم وتبتدئ يوم يدع الداع
ويجوز أن يكون العامل في يوم خشعا أو يخرجون مؤخرا قوله خشعا نصب
على الحال من الهاء والميم في عنهم فيقبح الوقف على عنهم وإن جعلت حالا من المضمر
في يخرجون حسن الوقف على عنهم وكذلك موضع يخرجون حال من المضمر المخفوض
في أبصارهم وكذلك موضع كأنهم جراد حال من المضمر في يخرجون وكذلك
مهطعين كلها نصب على الحال قوله فالتقى الماء اسم للجنس
فلذلك لم يقل فالتقى الماءان بعد ذكره خروج الماء من موضعين
من السماء والأرض وأصل ماء موه فأبدلوا من الواو ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار ماه والألف خفية والهاء خفية فاجتمع
خفيان بعبر ولام فأبدلوا من الهاء حرفا قويا جلدا وهو الهمزة
ودل على هذا التقدير قولهم في الجمع أمواه ومياه وفي التصغير
مويه فرد إلى أصله قوله ولقد تركناها الهاء للعقوبة و
قيل للسفينة قوله فكيف كان عذابي كيف خبر كان وعذابي
اسمها ويجوز أن يكون كيف في موضع الحال وكان بمعنى وقع و
حدث والعذاب رفع بكان ولا خبر لها قوله ريحا صرصرا أصله
صَرَّرٌ من صرّ الشيء إذا صوت فأبدلوا من الراء الثانية صادا
قوله تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل تنزع في موضع نصب
على النعت لريح وكأنهم في موضع نصب على الحال من الناس تقد
يره أنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا نازعة للناس مشبهين
أعجاز نخل وهي حال مقدرة أي يكونوا كذلك وقت قيل
الكاف في موضع نصب بفعل مضمر تقديره فتتركهم كأ
عجاز نخل أو مثل أعجاز نخل قوله منقعر إنما ذكر منقعر
لأن النخل يذكر ويؤنث ولذلك قال منقعر وقال في موضع آخر
أعجاز نخل خاوية فأنث قوله ونذر قيل هو مصدر بمعنى
إنذاري وقيل هو جمع نذير قوله أبشرا منا نصب بإضمار
فعل تقديره أنتبع بشرا منا واحدا ودل على المحذوف

قوله تتبعه ومنا واحدا فتيان لبشر قوله وسُعُر قيل هو مصدر سعر اذا
عاش وقيل هو جمع سعير قوله من الكذاب ابتداء وخبر والجملة في موضع
نصب بسيعلمون قوله فتنة لهم مفعول من اجله وقيل هو مصدر قوله في
واصطبر هو افتعل واصله اصتبر فابدلوا من التاء حرفا يواخي الصاد في الاطباق
وهو الطاء ليعمل اللسان في الاطباق عملا واحدا ومثله مصطفى وهو مفتعل
من الصفو دليله انك اذا صغرت او جمعت حذفت الصاد اذ هي بدل من تاء تقول
مصيفي ومصاف كما تفعل بمكتسب قوله الا ءال لوط نصب على الاستثناء واصله
اهل ثم ابدلوا من الهاء همزة لخفائها فصار أأل ثم ابدلوا من الهمزة الساكنة
الفا كما فعلوا في ءادم وءامن ويدل على ذلك قولهم في التصغير أُهيل قوله بسحر
انما انصرف لانه نكرة ولو كان معرفة لم ينصرف لانه اذا كان معرفة فهو معدول
عن الالف واللام اذ تعرف بغيرهما وحق هذا الصنف ان يتعرف بهما فلما لم يتعرف
بهما صار معدولا عنهما فثقل مع ثقل التعريف فلم ينصرف فان نكر انصرف ومثله
بكرة الا ان بكرة لم تنصرف للتعريف والتانيث ومثله غدوة فان نكر انصرف
كسحر قوله نعمة من عندنا نعمة مفعول من اجله ويجوز في الكلام الرفع على تقدير تلك
نعمة قوله كذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره نجزي من
شكر جزاء كذلك قوله عن ضيفه لا تكاد العرب تثني ضيفا ولا تجمعه لانه مصدر
وتوحيد الآية عن ذوي ضيفه وقد ثناه بعضهم وجمعه قوله انا كل شيء خلقناه كل
الاختيار على اصول البصريين رفع كل لان الاختيار عندهم في قولك زيد ضربته
الرفع والاختيار عند الكوفيين النصب فيه بخلاف قولنا زيدا ضربته لانه قد تقدم في
الكلام شيء قد عمل فيما بعده وهو ان فالاختيار عندهم النصب فيه وقد اجمع القراء
على النصب في كل على الاختيار فيه عند الكوفيين ليدل ذلك على عموم الاشياء المخلوقات
انها لله بخلاف ما قاله اهل الزيغ ان ثم مخلوقات لغير الله تعالى الله عن ذلك وانما دل
النصب في كل على العموم لان التقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر فخلقناه تاكيد
وتفسير لخلقنا المضمر الناصب لكل فاذا حذفته واظهرت الاول صار التقدير انا خلقنا
كل شيء بقدر فهذا لفظ عام يعم جميع المخلوقات ولا يجوز ان يكون خلقناه صفة لشيء
لان الصفة والصلة لا تعملان فيما قبل الموصول ولا الموصوف ولا يكونان تفسيرا لما يعمل
فيما قبلهما فاذا لم يكن خلقناه صفة لشيء لم يبق الا انه تاكيد وتفسير للمضمر الناصب

لما امتنع من الصرف

لكل

لكان ذلك يدل على العموم وايضا فان النصب هو الاختيار عند الكوفيين لان انا
عندهم تطلب الفعل فهي اولى به فالنصب عندهم في كل هو الاختيار فاذا
انضاف اليه معنى العموم والخروج عن الشبه كان النصب اقوى كثيرا من الرفع
وقد اتيت هذه المسألة باشبع من هذا التفسير في غير هذا الكتاب
قوله والحب ذو العصف والريحان قراها ابن عامر بالنصب عطفا على الارض
لان قوله والارض وضعها معناه خلقها فعطف والحب على ذلك اي وخلق الحب
والريحان ومن رفع عطف على فاكهة وفاكهة ابتداء وفيها الخبر ومن خفض
الريحان عطفه على العصف وجعل الريحان بمعنى الرزق قوله والشمس والقمر بحسبان
الشمس ابتداء والخبر محذوف وتقديره والقمر تجريان بحسبان اي بحساب و
وقيل بحسبان هو الخبر قوله الا تطغوا في الميزان في موضع نصب على حذف
الخافض تقديره لئلا تطغوا فتطغوا في موضع نصب بان وقيل ان بمعنى اي
لا موضع لها فيكون تطغوا على هذا مجزوما بلا قوله رب المشرقين رفع
على اضمار مبتدا تقديره هو رب المشرقين وقيل هو بدل من الضمير في خلق ويجوز
في الكلام الخفض على البدل من ربكما قوله والريحان اصله ريوحان ثم ابدل من
الواو ياء ريحان وادغمت الياء في الياء كميت وهين ثم خففت الياء كما تقول ميت
وهين ولزم التخفيف في ريحان لطوله ولحاق الزائدتين في آخره وهما الالف
والنون فوزنه فيعلان ولو كان فعلان لقلت روحان لانه من الروح ولم يمكن
بدل الواو ياء اذ لا علة توجب ذلك فلما اجمع على القول بالياء فيه علم انه
اصل اخف منه وهو ما ذكرنا وقد اجاز بعضهم ان يكون فعلانا والياء
بدل من واو كما ابدلوا من الواو ياء في اشاوى قوله يخرج منهما اللؤلؤ اي
من احدهما ثم حذف المضاف وهو احد فاتصل الضمير بمن كما قال على رجل
من القريتين عظيم اي من احدى القريتين ثم حذف المضاف وحذف المضاف
جائز كثير شائع في كلام العرب كقوله واسأل القرية وكقوله التي اخرجتك
قوله كالاعلام الكاف في موضع نصب على الحال من الضمير في المنشآت
قوله من نار ونحاس من رفع النحاس عطفه على الشواظ وهو اصح في المعنى
لان الشواظ اللهب الذي لا دخان فيه والنحاس الدخان وكلاهما يكون
من النار فاما من قرأ ونحاس بالخفض فانه عطفه على النار وفيه بعد لانه

صلى الله على سيدنا محمد واله

يصير المعنى ان اللهب من الدخان يتكون وليس كذلك انما يتكون من النار وقد روي عن
ابي عمرو انه قال لا يكون الشواظ الا من نار وشيء اخر معه يعني من شيئين من نار
ودخان وحكي مثله عن الاخفش فعلى هذا يحسن الخفض في نحاس وقد قيل ان التقدير
يرسل عليكما شواظ من نار وشيء من نحاس ثم حذف شيئا واقام نحاس مقامه وهو
صفة مقامه وحذف حرف الجر لتقدم ذكره فيكون المعنى كقراءة من رفع نحاسا قوله فيؤخذ
بالنواصي والاقدام ليس في يؤخذ ضمير وبالنواصي يقوم مقام الفاعل وتقديره فيؤخذ
بنواصيهم وقيل التقدير فيؤخذ بالنواصي منهم ولا يجوز ان يكون في يؤخذ ضمير يعود
على المجرمين لانه يلزم ان يقول فيؤخذون ويلزم ان يعدى اخذ الى مفعولين احدهما بالباء ولا
يجوز ذلك انما يقال اخذت الناصية او اخذت بالناصية ولو قلت اخذت الدابة بالناصية لم
يجز وحكي عن العرب اخذت الخطام واخذت بالخطام بمعنى وقد قيل ان معناه فيؤخذ كل واحد
بالنواصي وليس بصواب لانه يتعدى الى مفعولين احدهما بالباء كما ذكرنا وقد يجوز ان يتعدى
الى مفعولين احدهما بحرف جر غير الباء نحو اخذت ثوبا من زيد فمفعول المعنى غير الاول ولا يحسن
مع الباء مفعول اخر الا ان تجعلها بمعنى من اجل فيجوز ان تقول اخذت زيدا بعمرو اي من اجله و
بذنبه فاعرفه قوله ذواتا افنان ذواتا تثنية ذات على الاصل لان اصل ذات ذوات لكن
حذفت الواو تخفيفا وللفرق بين الواحد والجمع ودلت التثنية ورجوع الواو فيها على اصل
الواحد وافنان جمع فنن على قول من جعل افنانا بمعنى اغصان ومن جعل افنانا بمعنى اجناس
وانواع كان واحده فنا وكان حقه ان يجمع على فنون قوله وجنى الجنتين دان ابتداء
وخبر ودان كقاض وغاز معتل اللام قوله متكئين على فرش حال والعامل فيه مضمر تقديره
ينعمون متكئين ودل على ذلك ان الايات في صفة النعيم وقيل هو حال من من في قوله ولمن خاف
قوله كانهن الياقوت كانهن في موضع الحال من قاصرات الطرف كانه قال فيهن
قاصرات الطرف مشبهات الياقوت وذكر النحاس ان الكاف في موضع رفع با
بالابتداء وهو بعيد لا وجه له قوله فيهن خيرات اصل خيرات خيّرات على وزن فيعلات
لكن خففت كميت وهين وهو ابتداء وفيهن الخبر قوله على رفرف خضر رفرف اسم
للجمع فلذلك نعت بخضر وهو جمع اخضر فهو كقولك رهط كرام وقوم لئام وقيل هو
جمع واحده رفرفة ومثله عبقري حسان واحده عبقرية وقيل عبقري واحد يدل على الجمع
منسوب الى عبقر وهو موضع. تفسير مشكل اعراب سورة الواقعة
اذا وقعت الواقعة اذا ظرف زمان والعامل فيه وقعت لانها قد يجازى بها فعمل

فيها

فيها الفعل الذي بعدها كما يعمل في من التي للشرط في قولك ما تفعل افعل ومن
تكرم اكرم فمن وما في موضع نصب بالفعل الذي بعدهما بلا اختلاف وإذ قد خلت الف
الاستفهام على انها خرجت عن حد الشرط فلا يعمل فيها الفعل الذي بعدها لانها مضافة
الى ما بعدها نحو اذ في امسنا اذ اكنا وشبهه وقد اجاز النحاس عمل ما بعدها في اذا وهو
بعيد وانما لم يجازوا بها في كلام العرب وتعمل كغيرها لانها مخالفة لحروف الشرط لما فيها
من التحديد والتوقيت في جواز وقوع ما بعدها وكونه بغير احتمال وحروف الشرط بخلافها
انما هي لشيء يمكن ان يقع وان لا يقع واذا فانما تقع لشيء لا بد ان يقع نحو اذا السماء انشقت
اذا الشمس كورت ونحوه **قوله** خافضة رافعة رفع على اضمار مبتدا اي هي خافضة
ومن قرأ بالنصب فعلى الحال من الواقعة وفيه بعد لان الحال في اكثر احوالها انما تكون
لما يمكن ان يكون ويمكن الا يكون والقيامة لا شك فيها انها ترفع قوما الى الجنة و
تخفض اخرين الى النار ولا بد من ذلك فلا فائدة في الحال وقد اجاز الفراء على اضمار وقعت
خافضة رافعة **قوله** اذا رجت الارض العامل في اذا عند الزجاج وقعت وهذا
بعيد اذا أعملت وقعت في اذا الاولى فان اضمرت لاذا الاولى عاملا اخر حسن عمل وقعت
في اذا الثانية الا ان تجعل اذا الثانية بدلا من الاولى فيجوز عمل وقعت فيهما جميعا **قوله**
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة اصحاب الاولى مبتدا وما مبتدا ثان وهي
استفهام معناه التعجب والتعظيم واصحاب الثاني خبر ما وما وخبرها
خبر اصحاب الاول وجاز ذلك وليس في الجملة ما يعود على المبتدا لان المعنى ما هم
فهم يعود على المبتدا الاول فهو كلام محمول على معناه لا على معنى لفظه ومثله
الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة وانما ظهر الاسم الثاني وحقه ان يكون
مضمرا لتقدم الظهارة ليكون اجل في التعظيم والتعجب وابلغ ومثله ايضا
واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة **قوله** والسابقون السابقون الاول مبتدا
والثاني نعته واولئك المقربون ابتداء وخبر في موضع خبر الاول وقيل السابقون
الاول ابتداء والثاني خبره واولئك خبر ثان او بدل على معنى السابقون الى طاعة الله
هم السابقون الى رحمة الله **قوله** ثلة خبر ابتداء اي هم ثلة وقليل عطف عليه
وعلى سرر خبر ثان **قوله** متكئين ومتقابلين حالان من المضمر في سرر ولو كان
على سرر ملغى غير خبر لم يكن فيه ضمير **قوله** وحور عين من رفعه حمله على المعنى
لان معنى الكلام فيها اكواب واباريق فعطف وحور عين على المعنى

لماذا لم تعمل اذا كغيرها من الشرط اهـ

ولم يعطفه على اللفظ ومن خفضه عطفه على ما قبله وحمله ايضا على المعنى
لان المعنى ينعمون بفاكهة ولحم ويجوز عين ويجوز النصب على ان تحمل ايضا على
المعنى لان معنى يطوف عليهم بكذا وكذا يعطون كذا او كذا ثم عطف وحورا
على معناه قوله عين هو جمع عيناء واصله عُيْن على فُعْل كقولك حمراء وحُمر فكسرت
العين لئلا تنقلب الياء واوا فيشتبه بما كان من الواو وليس في كلام العرب ياء سا
كنة قبلها ضمة ولا واو ساكنة قبلها كسرة ومن العرب من يقول حُير عُين
على الاتباع قوله جزاء مصدر وقيل مفعول من اجله قوله الا قيلا نصب
على الاستثناء المنقطع وقيل نصب بيسمعون قوله سلاما سلاما نصب بالقول
وقيل هو نصب على المصدر وقيل هو نعت لقيلا ويجوز في الكلام الرفع على معنى
سلام عليكم ابتداء وخبر قوله انا انشأناهن الضمير يعود على الحور المتقدم
الذكر وقال الاخفش هو ضمير لم يجر له ذكر الا انه عرف معناه قوله عربا هو
جمع عَروب ومن اسكن الراء فعلى التخفيف كعضد وعضْد والاتراب جمع ترب
قوله ايذا متنا من كسر الميم في متنا جعل فعله اتى على فعِل يفعَل كخاف يخاف والمـ
والمستقبل عنده يمات وقيل هو شاذ في المعتل اي على فعِل يفعُل بضم العين في الـ
في المستقبل كما اتى في السالم فضل يفضل على فعِل يفعُل وهو شاذ ايضا قوله
شرب الهيم من فتح الشين جعله مصدر شرب ومن ضمها جعله اسما للمصدر
ونصبه على المصدر اي شربا مثل شرب الهيم ثم حذف الموصوف والمضاف
وقد تقدم له نظائر والهيم جمع هيماء وكسرت الهاء لئلا تنقلب الياء واوا
فهو مثل عين وقيل هو جمع هائم قوله فظلتم اصلها ظللتم
ثم حذفت الاولى وقرئ بكسر الظاء على ان حركة اللام الاولى القيت على
الظاء ثم حذفت قوله لا يمسه الا المطهرون هذه الضمة في يمسه يجوز
ان تكون اعرابا ولا نفي اي ليس يمسه الا المطهرون يعني الملائكة فهو
خبر وليس بنهي وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم وقيل لا
للنهي والضمة في يمسه بناء والفعل مجزوم فيكون ذلك امرا من الله تعالى ان
لا يمس القرءان الا طاهر وهو مذهب مالك وغيره فيكون معنى التطهير على
القول الاول من الذنوب وعلى القول الثاني التطهير بالماء قوله فاما ان كان جواب
اما وان في الفاء في قوله فروح اي فله روح ابتداء وخبر وقيل الفاء جواب اما

عما فمعنى اما

وان جوابها

وان جوابها فيما قبلها لانها لم تعمل في اللفظ. وقال المبرد جوابان محذوف ولا
يلي اما الا الاسماء او الجمل وفيها معنى الشرط وكان حقها الا يليها الا الفعل للشرط
الذي فيها لكنها نائبة عن فعل لان معناها مهما يكن من شيء فالامر كذا
فلما نابت بنفسها عن فعل والفعل لا يليه فعل امتنع ان يليها الفعل ووليها الاسم
والجمل وتقدير الاسم ان يكون بعد جوابها فاذا اردت ان تعرف اعراب الذي بعدها
فاجعل موضعها مهما وقدر الاسم بعد الفاء وادخل الفاء على الفعل ومعنى اما عند
ابي اسحاق انها خروج من شيء الى شيء اي دع ما كنا فيه وخذ في غيره قوله
فسلام لك ابتداء وخبر قوله فنزل اي فلهم نزل او من حميم نعت لنزل وهو ابتداء وخبر
قوله حق اليقين نعت قام مقام منعوت تقديره حق خبر اليقين ن

تفسير مشكل اعراب سورة الحديد

قوله ما في السموات والارض اي وما
في الارض ثم حذفت ما على انها نكرة موصوفة فقامت الصفة وهي الارض مقام
الموصوف وهو ما ولا يحسن ان يكون ما بمعنى الذي ويحذف لان الصلة لا تقوم مقام
الموصول عند البصريين وتقوم الصفة مقام الموصوف عند الجميع فحمله على الاجماع
اولى من حمله على الاختلاف قوله الذي له ملك السموات الذي في موضع رفع
على اضمار مبتدا او نعت لما قبله او في موضع نصب على اعني قوله وهو معكم نصب
على الظرف والعامل فيه المعنى تقديره وهو شاهد معكم قوله وما لكم لا تؤمنون
ما ابتداء ولكم الخبر ولا تؤمنون حال قوله وكلا وعد الله انتصب كلا بوعد؛ ومن قرأه
بالرفع جعل وعد نعتا لكل ولا يعمل فيه ورفعه على اضمار مبتدا تقديره اولئك كل
وعد الله الحسنى وقد منع بعض النحويين ان يكون وعد صفة لكل لانه معرفة
اذ تقديره وكلهم فلا يكون الخبر الا وعد وهو بعيد لا يجوز عند سيبويه
الا في الشعر قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له قد تقدم
ذكره في البقرة قوله قرضا مصدر اتى على غير المصدر كما قال انبتكم من الارض
نباتا وكما قالوا اجابه اجابة وقيل هو مفعول به كانه قال يقرض الله
مالا حلالا قوله يوم ترى يوم نصب على الظرف والعامل فيه وله اجر كريم
ويسعى في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية العين قوله بشراكم ابتداء و
وجنات خبره وتقديره بشراكم دخول جنات ثم حذف المضاف ومعناه
يقال لهم لكم واجاز الفراء نصب جنات على الحال ويكون اليوم خبر بشراكم

الصلة لا تقوم مقام الموصول بخلاف الصفة

وكون جنات حالا لا معنى له اذ ليس فيها معنى فعل واجاز ان يكون بشراكم
في موضع نصب على معنى يبشرونهم بالبشرى وتنصب جنات بالبشرى وكله
بعيد لانه يفرق بين الصلة والموصول باليوم **قوله** خالدين فيها نصب على الحال
من الكاف والميم **قوله** يوم يقول يوم ظرف والعامل فيه ذلك هو الفوز وقيل
هو بدل من اليوم الاول **قوله** فضرب بينهم بسور الباء زائدة وسور في موضع
رفع مفعول لم يسم فاعله والباء متعلقة بالمصدر اي ضربا بسور **قوله**
وما نزل من الحق ما بمعنى الذي في موضع خفض عطف على ذكر الله وفي نزل ضمير
الفاعل يعود على ما ولا يجوز ان يكون مع الفعل مصدرا لان الفعل يبقى بغير فاعل
ومن قرا نزل بالتشديد جعل في نزل اسم الله تعالى مضمرا وقدر هاء محذوفة
تعود على ما لان الفعل اذا شدد تعدى الى مفعول **قوله** والشهداء رفع عطف
على الصديقون ولهم اجرهم ونورهم يعود على الجميع وقيل هو مبتدا وعند
ربهم الخبر ولهم اجرهم ابتداء وخبر في موضع خبر الشهداء ان شئت والضمير يعود
على الشهداء فقط **قوله** اعلموا انما الحيوة الدنيا ان سدت مسد مفعولي علم
وما كافة لان عن العمل والحيوة ابتداء ولعب الخبر والذي بعده في موضع نعت للحيوة
قوله كمثل غيث الكاف في موضع رفع نعت للمتفاخر او على انها خبر بعد خبر
للحياة **قوله** عرضها كعرض ابتداء وخبر في موضع خفض على النعت لجنات
وكذلك اعدت نعت ايضا لجنات **قوله** ما اصاب من مصيبة في الارض في موضع
رفع صفة للمصيبة على الموضع لان من زائدة ويجوز ان يكون في موضع خفض
على النعت على اللفظ وفي الصفة ضمير يعود على الموصوف ويجوز ان يكون في
الارض ظرفا لاصاب او للمصيبة فلا يكون حينئذ فيه ضمير **قوله** نبراها
الضمير يعود على المصيبة وقيل على الارض وقيل على الانفس **قوله** الذين
يبخلون هذا الذين في موضع رفع على اضمار مبتدا او على الابتداء والخبر محذوف
او في موضع نصب على البدل من كل او على اعني **قوله** فيه باس شديد ابتداء
وخبر في موضع نصب على النعت او الحال من الحديد **قوله** الا ابتغاء رضوان الله
ابتغاء استثناء ليس من الاول ويجوز ان يكون بدلا من المضمر المنصوب في كتبناها
ها. **تفسير مشكل اعراب سورة المجادلة** الذين يظهرون الذين
مبتدا وما هن امهاتهم الخبر وامهاتهم نصب على لغة اهل الحجاز ويجوز ان

يكون الذين

ت يكون الذين في موضع نصب بيصير على مذهب سيبويه في جواز عماك
وبعل قوله الا اللي. اللي في موضع رفع خبر ما بعد الا الموجبة لان ان بمعنى ما
في قوله ان امهاتهم واللغتان متفقتان في الايجاب على الرفع في الخبر وكذلك
ان تقدم الخبر على الاسم والرفع في الخبر لا غير قوله منكرا من القول وزورا نعتان
لمصدر محذوف نصب بالقول اي ليقولون قولا منكرا وقولا زورا اي كذبا وبهتانا
ولو رفعته لانقلب المعنى لانك كنت تحكي قولهم فتخبر انهم يقولون هاتين اللفظتين
وليس اللفظ بهاتين اللفظتين يوجب ذمهم قوله ثم يعودون لما قالوا اي يعودون للوطي
المقول فيه الظهار وهن الازواج فما والفعل مصدر اي لقولهم والمصدر في موضع
المفعول كقولهم هذا درهم ضرب الامير اي مضروبه فيصير معنى لقولهم المقول فيه
الظهار اي لوطيه بعد التظاهر منه فعليهم تحرير رقبة من قبل الوطي. وقيل التقدير
ثم يعودون لامساك المقول فيه الظهار ولا يطلق. وقال الاخفش اللام متعلقة
بتحرير وفي الكلام تقديم وتاخير والمعنى فعليهم تحرير رقبة لما نطقوا به من الظهار
وتقدير الاية عنده والذين يظهرون من نسائهم فعليهم تحرير رقبة للفظهم
بالظهار ثم يعودون للوطي. وقد قال اهل الظاهر ان اللام متعلقة بيعودون. وان
المعنى ثم يعودون لقولهم فيقولونه مرة اخرى ولا تلزم الظهار عندهم كفارة حتى يظاهر
مرة اخرى وهذا غلط لان العود ليس هو ان يرجع الانسان الى ما كان فيه ودل
دليله تسميتهم للاخرة المعاد ولم يكن فيها احد فيعود اليها. وقد
قال قتادة معناه ثم يعودون لما قالوا من التحريم فيحلونه فاللام على هذا
متعلقة بيعودون قوله يوم يبعثهم الله يوم ظرف والعامل فيه ولهم عذاب
مهين اي في هذا اليوم قوله ما يكون من نجوى ثلاثة. ثلاثة خفض باضافة نجوى
اليها والنجوى بمعنى السر كما نهوا عن النجوى وبين يدي نجواكم ويجوز ان يكون ثلاثة
بدلا من نجوى والنجوى بمعنى المتناجين كما قال الا خير في كثير من نجواهم الا من امر ويجوز
في الكلام رفع ثلاثة على البدل من موضع نجوى لان موضعها رفع ومن زائدة ولو نصبت
ثلاثة على الحال من المضمر المرفوع في نجوى اذا جعلته بمعنى المتناجين جاز في الكلام قوله
يوم يبعثهم الله جميعا نصب على الحال قوله استحوذ هذا مما جاء على اصله وشذ
عن القياس وكان قياسه استحاذ كما تقول استقام الامر واستجاب الداعي قوله
ابناءهم او ابناءهم اصل ابن ابو على فعل دليله قولهم ابوان في التثنية وحذفت الواو منه لكثرة

الاستعمال ولو جرى على اصل الاعتلال والقياس لقلت ابا لمى في الرفع والنصب
والخفض ولقلت ابا في الرفع والنصب والخفض بمنزلة عصى وعصا وبعض
العرب يقول فيه ذلك ولكن جرى على غير قياس الاعتلال في اكثر اللغات وحسن
فيه ذلك لكثرة استعماله وتصرفه. فاما ابن فالمشتق منه ياء واصله
بني مشتق من بنا يبني والعلة فيه كالعلة في اب وقد قيل ان المشتق منه واو
لقولهم البنوة وهو غلط لان البنوة وزنها الفعولة واصله البنوية فاجتمعت الياء
في الواو وغلبت الواو للضمتين قبلها ولو كانت ضمة واحدة لغيرت الى الكسرة
وغلبت الياء ولكن لو اتي بالياء في هذا الوجه تغيير ضمتين فتثقل الكلمة ه تم بتم

مشكل اعراب سورة الحشر

من خيل ولا ركاب يجوز في الكلام ولا
ركابا بالنصب بعطفه على موضع من خيل لان من زائدة وخيل مفعول به قوله
كي لا يكون دولة. دولة خبر كان وفي كان اسمها تقديره كي لا يكون الفيء دولة
ومن قرا ان تكون بالتاء ورفع دولة جعلها اسم كان وكان بمعنى وقع لا يحتاج
الى خبر ولا في القراءتين زائدة قوله يبتغون فضلا من الله في موضع نصب على الحال
من الفقراء او من المضمر في اخرجوا قوله والذين تبوءو الدار. الذين في موضع
خفض عطف على الفقراء ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من الذين ومثله
ولا يجدون ويؤثرون او في موضع رفع على الابتداء والخبر يحبون قوله كمثل
الشيطان الكاف في موضع خبر ابتداء محذوف تقديره مثل هؤلاء كمثل الشيطا رجع
الشيطان قوله لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم لم يجزما لانهما
جوابان لقسمين قبلهما ولم الشرط قوله لا يقاتلونكم جميعا
جميعا نصب على الحال من المضمر قوله فكان عاقبتهما انهما في موضع
رفع اسم كان والعاقبة الخبر وخالدين حال ويجوز رفع خالدين على انه خبر ان ويلغى
الظرف الاعمش وكلا الوجهين عند سيبويه سواء وقال المبرد
نصب على الحال اولى لئلا يلغى الظرف مرتين يعني في النار وفيها ولا
الفراء نصب خالدين على الحال لانك لو رفعت خالدين على خبر ان في النار
ان يكون موخرا فيتقدم المضمر على الظاهر لانه يصير عنده فكان عا
قبتهما انهما خالدين فيها في النار وهذا جائز عند البصريين اذا كان
المضمر في اللفظ بعد الظاهر وان كانت رتبة الظاهر التاخير انما ينظر الى اللفظ عندهم
وكلهم اجاز

141

وكلهم اجاز ضربت زيدا طعامه لتناخي المضمر في اللفظ وان كانت رتبته التقديم
لانه فاعل قوله خاشعا متحيرا عاحال من الهاء في رايته ورايت من رؤية العين
قوله المصور هو مفعل من صور يصور ولا يحسن ان يكون من صار يصير لانه يلزم منه
ان يقال المصير بالياء وهو نعت بعد نعت او خبر بعد خبر ويجوز نصبه في الكلام وابن
من فتح الواو فتنصبه بالبارئ اي هو الله الخالق البارئ المصور يعني آدم عليه السلام
وبنيه ولا يجوز نصبه مع كسر الواو وقد روي عن علي رضي الله عنه انه قرأ بفتح الواو
وكسر الراء على التشبيه بالحسن الوجه :: تفسير مشكل اعراب سورة الممتحنة
ته تلقون اليهم بالمودة تلقون في موضع نصب على النعت لاولياء قوله يخرجون ب
الرسول في موضع نصب على الحال من المضمر في كفروا قوله ان تومنوا ان في نصب موضع نصب
مفعول من اجله قوله ان كنتم خرجتم جهادا ان للشرط وجواب الشرط فيما تقدم
من الكلام لانها لم تعمل في اللفظ وجهادا نصب على المصدر في موضع الحال وقيل
هو مفعول من اجله ومثله وابتغاء مرضاتي قوله يوم القيامة يفصل بينكم ::
يوم ظرف والعامل فيه تنفعكم وتقف على القيامة وقيل يفصل هو العامل في الظرف
وتقف على بينكم ولا تقف على القيامة قوله انا برآء منكم هو جمع بريء كظريف و
كرماء واجاز وعيسى بن عمر براء بكسر الباء جعلاه ككريم وكرما
الفراء براء بفتح الراء وبلفظ الواحد براء على الجمع كقوله انني براء مما تعبدون
:: وبراء في الاصل مصدر فهو يقع للواحد والجمع بلفظ واحد وتخفيفه انني نحو
براء اي بريء وتبرآء منكم قوله ان تبروهم ان في موضع خفض على البدل من الذين وهو
بدل الاشتمال ومثله ان تولوهم وقيل مفعولان من اجلهما قوله الا قول ابراهيم
قول استثناء ليس من الاول قوله مهاجرات نصب على الحال من المومنات قوله
مومنات مفعول بيعلم وهو الاول قوله ان تنكحوهن ان في موضع نصب
بحذف حرف الجر في ان تنكحوهن اي ليس عليكم حرج في نكاحهن اذا اتيتموهن
اجورهن :: تفسير مشكل اعراب سورة الصف :: قوله كبر مقتا نصب
على البيان قوله ان تقولوا ان في موضع رفع على الابتداء وما قبلها الخبر تقديره قولكم ما
لا تفعلون كبر مقتا عند الله ويجوز ان تكون في موضع رفع على اضمار مبتدا اي هو ان
تقولوا وفي كبر ضمير فاعل اي كبر المقت مقتا وهذا مما اضمر من غير تقدم ذكر قبله
لكن اضمر على شريطة التفسير فقيل بفعل وحسن ان يكون كبر مقتا خبر القول

لانه بمعنى الذم تقديره قولكم ما لا تفعلون مقت مذموم وقام قوله كبر مقتا مقام مذموم
كما تقول ان بئس الرجل فترفع زيدا بالابتداء وما بعده خبره وليس فيه ما يعود عليه
ولكنه جاز وحسن لان معناه المدح فكان التقدير زيد ممدوح وقام قولك
نعم رجلا مقام ممدوح فافهمه قوله صفا مصدر في موضع الحال قوله كانهم
بنيان مرصوص في موضع الحال من المضمر المرفوع في يقاتلون اي مقاتلين مشبهين
بنيانا مرصوصا قوله واذ قال عيسى العامل في اذ فعل مضمر تقديره واذكر اذ
قوله مصدقا ومبشرا حالان من عيسى عليه السلام قوله تومنون بالله وتجاهدون
هذا عند المبرد لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر كانه قال امنوا وجاهدوا ولذلك
قال يغفر لكم ويدخلكم بالجزم لانه جواب الامر فهو محمول على المعنى ودل على ذلك ان في حرف
عبد الله امنوا على الامر وقال غيره تومنون وتجاهدون عطف بيان على ما قبله و
وتفسير للتجارة كانه لما قال هل ادلكم على تجارة لم يدر ما هي التجارة فبينها بالايمان
والجهاد فعلم ان التجارة هو الايمان والجهاد فيكون على هذا يغفر جواب الاستفهام
محمولا على المعنى لان المعنى هل تومنون وتجاهدون يغفر لكم لانه قد بين التجارة با
بالايمان فهي هما فكانه قد لفظ بهما في موضع التجارة بعد هل فحمل الجواب على
ذلك المعنى. وقد قال الفراء يغفر لكم جواب الاستفهام فان اراد هذا المعنى فهو
حسن وان لم يرده فذلك غير جائز لان الدلالة لا تجب بها المغفرة انما تجب المغفرة
بالقبول والعمل قوله واخرى تحبونها اخرى في موضع خفض على العطف على تجارة
اي وهل ادلكم على خلة اخرى تحبونها هذا مذهب الاخفش ونرفع نصر على اضمار
مبتدا اي ذلك نصر او هي نصر. وقال الفراء اخرى في موضع رفع على الابتداء والتقدير
عنده ولكم خلة اخرى وهو اختيار الطبري واستدل على ذلك بقوله نصر وفتح
بالرفع على البدل من اخرى قوله ظاهرين على خبر اصبح والضمير اسمها تفسير
مشكل اعراب سورة الجمعة يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب كلها
نعت لرسول وكذلك منهم نعت ايضا في موضع نصب كلها قوله واخرين منهم
في موضع خفض عطف على الاميين وقيل في موضع نصب على العطف على المضمر
المنصوب في يعلمهم او يزكيهم. وقيل معطوف على معنى يتلوا عليهم لان معناه
يعرفهم اياته قوله لما يلحقوا بهم اصل لما لم زيدت عليها ما لينفى بها ما قرب من
الحال ولو لم تكن معها ما لكان نفيا للماضي لا غير فاذا قلت لم يقم زيد فهو نفي لمن قال قام

زيد

زيد وإذا قلت لما يقم زيد فهو نفي لمن قال قد قام زيد قوله يحمل أسفارا يحمل
حال من الحمار قوله بئس مثل القوم مثل مرفوع ببئس والجملة في موضع البيان لجملة محذوفة
تقديره بئس مثل القوم المثل الذي حذف لدلالة الكلام عليه قوله فإنه ملاقيكم
هو خبر إن وإنما دخلت الفاء في خبر إن لأنه قد نعت اسمها بالذي والنعت هو المنعوت
والذي مبهم والإبهام حد من حدود الشرط فقد دخلت الفاء في الخبر لما في الذي من الإبهام
الذي هو من حدود الشرط وحسن ذلك لأن الذي قد وصل بفعل ولو وصل بغير فعل
لم يجز دخول الفاء في الخبر ولو قلت إن أخاك فجالس عمر لم يجز إذ ليس في الكلام ما فيه
إبهام ويجوز أن يكون الذي تفرون منه الخبر وتكون الفاء في فإنه ملاقيكم جوابا للجملة
كما تقول زيد منطلق فقم إليه قوله يوم الجمعة يجوز إسكان الميم استخفافا وقيل
هو لغة وقيل لما كان فيه معنى الفعل صار بمنزلة رجل هزأة أي يهزأ فلما كان في الجمعة
معنى التجميع أسكن لأنه مفعول به في المعنى أو شبهه فصار كهزأة للذي يهزأ
منه وفيه لغة ثالثة الجمعة بفتح الميم على نسب الفعل إليها كأنها تجمع الناس كما يقال رجل
لحنة إذا كان يلحن الناس وقرأة إذا كان يقرئ الناس

تفسير مشكل إعراب سورة المنافقين

قوله إذا جاءك المنافقون العامل في إذا جاءك لأن فيها معنى
الشرط وقد تقدمت علتها قوله يعلم إنك لرسوله كسرت إن لدخول اللام
في خبرها فالفعل معلق عن العمل في اللفظ وهو عامل في المعنى في الجملة ولا يعلق عن العمل
إلا الأفعال التي تنصب الابتداء والخبر قوله إنهم ساء ما كانوا ما في موضع رفع بساء
على قول سيبويه وكانوا يعملون صلة ما والهاء محذوفة أي يعملونه وقال الأخفش
ما نكرة في موضع نصب وكانوا يعملون صفة ما والهاء محذوفة أيضا من الصفة وحذفها
من الصلة أحسن من حذفها من الصفة وقال ابن كيسان ما والفعل مصدر في موضع
رفع بساء ولا يحتاج إلى هاء محذوفة على قوله قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم هذان فعلان أعمل الثاني منهما وهو يستغفر وليس فيه ضمير لأن فاعله بعده ولو
أعمل الأول في الكلام وهو تعالوا لقيل تعالوا يستغفر لكم إلى رسول الله لأن تقديره تعالوا
إلى رسول الله يستغفر لكم ففي يستغفر ضمير الفاعل على هذا التقدير قوله لن يغفر
الله لهم لن هي الناصبة للفعل عند سيبويه وقال الخليل أصلها لا أن فحذفت
الهمزة لكثرة الاستعمال ثم حذفت ألف لا لالتقاء الساكنين وسكون النون فخففت
لن ولن موضوعة لنفي المستقبل فإذا قلت لن يقوم زيد فإنما هي نفي لمن قال

ع إن الذي خلقكم

لا يعلق إلا نواصب الابتدا والخبر

سيقوم زيد ولذلك لا يجوز دخول السين وسوف مع لن لأنها لا تدخل إلا على مستقبل
فلا يحتاج إلى السين وسوف معها فإن هي الناصبة للفعل عند الخليل وقد ألزمه
سيبويه أن لا يجوز زيدا لن أضرب لأنه في صلة أن على قول الخليل وذلك جائز عندهما
وقد منع بعض النحويين وهو علي بن سليمان أن يجوز زيدا لن أضرب من جهة أن
لن لا تتصرف فهي ضعيفة لا يتقدم عليها ما بعدها كما لم يجز أن يتقدم اسم إن
عليها وعوامل الأسماء أقوى من عوامل الأفعال فإذا لم يتقدم ما بعد عوامل
الأسماء عليها وهي أقوى من عوامل الأفعال كان ذلك في عوامل الأفعال أبعد.
وكذلك لم عنده والبصريون على جوازه مع لم **قوله** ليخرجن الأعز منها الأذل هذا
وجه الكلام لأن الفعل متعد إلى مفعول لأنه من أخرج. فأما من قرأ ليخرجن بفتح
الياء فالفعل غير متعد لأنه من خرج لكنه ينصب الأذل على الحال والحال لا تكون فيه
الألف واللام إلا في نادر يسمع ولا يقاس عليه حكى سيبويه ادخلوا الأول فالأول
نصبه على الحال وأجاز يونس مررت به المسكين نصب المسكين على الحال ولا يقاس على
هذا لشذوذه وخروجه عن القياس **قوله** فأصدق وأكن من حذف الواو عطفه
عطفه على موضع الفاء لأن موضعها جزم على موضع جواب التمني ومن أثبت
الواو عطفه على لفظ فأصدق والنصب في أصدق على إضمار أن. **تفسير مشكل**
إعراب سورة التغابن أبشر يهدوننا إنما جمع يهدوننا لأنه رده على معنى بشر
لأنه بمعنى الجماعة في هذا الموضع ويكون للواحد نحو قوله ما هذا بشرا وقد
أجاز النحويون رأيت ثلاثة نفر وثلاثة رهط حملا على المعنى. ولم يجيزوا رأيت ثلاثة
قوم ولا ثلاثة بشر والفرق بينهما أن نفرا ورهطا لما دون العشرة من العدد فأ
ضيف ما دون العشرة من العدد إليه إذ هو نظيره. وقوم قد يقع لما فوق
العشرة فلم تحسن إضافة ما دون العشرة من العدد إلى ما فوقها فأما بشر فيقع
للواحد فلم تكن إضافة عدد إلى واحد. وبشر رفع بالابتداء وقيل بإضمار فعل **قوله**
يوم يجمعكم يوم ظرف والعامل فيه لتنبؤن **قوله** وأنفقوا خيرا لأنفسكم
انتصب خير عند سيبويه على إضمار فعل دل عليه الكلام لأنه لما قال وأنفقوا
دل على أنه أمرهم أن يأتوا فعل الخير فكأنه قال وأتوا خيرا. وقال أبو عبيدة هو
خبر يكن مضمرة أي يكن خيرا. وقال الفراء والكسائي هو نعت لمصدر محذوف
تقديره وأنفقوا إنفاقا خيرا وقيل هو نصب بأنفقوا والخير المال على هذا القول وفيه

بعد

بعيد في المعنى وقال بعض الكوفيين هو نصب على الحال وهو بعيد أيضا في المعنى وفي الإ
عراب ن **تفسير مشكل إعراب سورة الطلاق** بالغ أمره انتصب
الأمر ببالغ لأنه بمعنى الاستقبال وقد قرئ بالإضافة .. وأجاز الفراء في الكلام بالغ
أمره بالتنوين ورفع الأمر ببالغ أو بالابتداء وبالغ خبره والجملة خبر إن قوله في
واللائي يئسن اللائي ابتداء ويئسن وما بعده صلته إلى نسائكم وإن ارتبتم شرط
فعدتهن ابتداء والخبر ثلاثة والفاء جواب الشرط والشرط وجوابه وما تعلق
به خبر عن اللائي والتقدير إن ارتبتم فيهن فحكم عدتهن ثلاثة أشهر وواحد اللائي التي
قوله وأولات الأحمال ابتداء وأجلهن ابتداء ثان وأن يضعن خبر الثاني وأن في موضع
رفع وهي والفعل مصدر والثاني وخبره خبر الأول ويجوز أن يكون أجلهن بدلا من
أولات وأن يضعن الخبر وهو بدل الاشتمال .. وواحد أولات ذات قوله وإن
كن أولات حمل في كان اسمها وأولات الخبر تقديره وإن كانت المطلقات أولات
حمل فأنفقوا عليهن قوله قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا انتصب ذكر بأنزل
وانتصب رسولا على نعت ذكر تقديره ذكرا ذا رسول ثم حذف المضاف وقيل
انتصب رسولا على البدل من ذكر ورسول بمعنى رسالة وقيل هو بدل ورسولا على
بابه لكن معناه قد أظهر الله لكم ذكرا رسولا لأن إنزاله دل على إظهاره أمر لم
يكن وليس هو بمعنى رسالة على هذا التقدير وهو في الوجهين بدل الشيء من
الشيء وهو هو وقيل هو منصوب بإضمار أرسلنا وقيل على إضمار أعني وقيل هو
نصب على الإغراء أي اتبعوا رسولا أو الزموا وقيل هو نصب بفعل دل عليه ذكرا
تقديره قد أنزل الله إليكم ذكرا تذكروا رسولا أو يذكر رسولا وقيل هو نصب
بذكر لأنه مصدر يعمل عمل الفعل تقديره قد أنزل الله إليكم أن تذكروا رسولا
قوله يتلو نعت لرسول قوله لتعلموا اللام متعلقة بيتنزل وقيل بخلق ن
تفسير مشكل إعراب سورة التحريم تبتغي نصب على الحال من المضمر
في تحرم قوله تحلة أيمانكم نصب بفرض ووزنه تفعلة وأصله تحللة ثم ألقيت حركة
اللام الأولى على الحاء وأدغمت في الثانية قوله قلوبكما إنما جمع القلوب وهما اثنان
لأن كل شيء ليس في الإنسان منه غير واحد إذا قرن به مثله فهو جمع .. وقيل لأن
التثنية جمع لأنه جمع شيء إلى شيء قوله نبأت به المفعول محذوف تقديره
نبأت به صاحبتها يعني حفصة وعائشة رضي الله عنهما وعائشة

هي الحميرا حفصة بالسر وكذلك الفعل ايضا مخفف ومن قوله عرف بعضه في قراءة
من شدد الراء اي عرفها بعضه اي بعض ما افشت لما جنته واعرض عن بعض
تكرما منه صلى الله عليه وسلم ولم يعرفها به فاما من خفف الراء فهو على معنى جازى
على بعضه ولم يجاز على بعض احسانا منه صلى الله عليه وسلم ولا يحسن ان يكون
معناه انه لم يدر بعضه لان الله قد اخبرنا انه اظهر نبيه عليه السلام فلا
جائز ان يظهره على ما افشت ويعرف بعض ما اظهره الله عليه دون بعض او
او يعرف بعضا وينكر بعضا **قوله** فان الله هو مولاه. هو فاصلة ومولاه
خبر ان ويجوز ان يكون هو ابتداء ومولاه الخبر والجملة خبر ان وتقف على مولاه على
هذا لا تجاوزه **قوله** وجبريل ابتداء وما بعده عطف عليه وظهير خبره ويجوز
ان يكون وجبريل عطفا على مولاه والمولى بمعنى الولي وتقف على جبريل على هذا
ويكون وصالح المومنين ابتداء والملائكة عطف عليه وظهير خبر ويجوز
ان يكون وصالح المومنين عطفا على جبريل وجبريل عطف على مولاه والمولى بمعنى
الولي لان الملائكة والمومنين اولياء الانبياء وناصروهم فتقف على هذا على
المومنين ويكون قوله والملائكة ابتداء وظهير خبره الا ان المختار عند القراء الوقف
على مولاه ويكون جبريل ابتداء فيبتدأ به **قوله** ان يبدله ان في موضع نصب خبر
عسى ومثله ان يكفر **قوله** قوا انفسكم. قوا فعل قد اعتل فاؤه ولامه
فالفاء محذوفة لوقوعها بين ياء وكسرة في قولك يقي على مذهب البصريين
وقال الكوفيون انما حذفت للفرق بين الفعل المتعدي وغير المتعدي فحذفت في يقي
لانه متعد وثبتت في يوجل لانه غير متعد ويلزمهم الا يحذفوا في يومر ويشو لانهما غير
متعديين ولا بد من الحذف فيهما واللام محذوفة لسكونها وسكون الواو بعدها
والنون محذوفة للبناء عند البصريين وللجزم عند الكوفيين واصله اوقيوا
فحذفت الواو لما ذكرنا فاستغني عن الف الوصل ثم القيت حركة الياء على القاف و
وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها فصارت قوا. وقيل بل حذفت الضمة
عن الياء استخفافا وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وضمت القاف
لاجل الواو ولئلا تنقلب ياء فيتغير المعنى وقد تقدم لها نظائر **قوله** ومريم ابنة
عمران مريم نصب على العطف على مثل وابنة نعت لها او بدل ولم تنصرف مريم
للتانيث والتعريف وقيل انه اسم اعجمي وقيل عربي **قوله** ضرب الله مثلا للذ

للذين كفروا امرا

للذين كفروا امرأة نوح مثلا وامرأة مفعولان لضرب وقيل امرأة نوح بدل من
مثل على تقدير مثل امرأة نوح ثم مثل الثاني لدلالة الاول عليه

تفسير مشكل اعراب سورة الملك

طباقا نعت لسبع سموات
وهو جمع طبقة كرحبة ورحاب وقيل هو جمع طبق كجمل وجمال قوله
كرتين نصب لانه في موضع المصدر كانه قال فارجع البصر رجعتين قوله
خاسئا حال من البصر وكذلك وهو حسير ابتداء وخبر في موضع نصب على حال
من البصر قوله كلما القي فيها كلما نصب بالقي على الظرف قوله فاعترفوا بذنبهم
انما وحد الذنب والاخبار عن جماعة لانه مصدر يقع على القليل والكثير قوله فسحقا
نصب على اضمار فعل اي الزمهم الله سحقا وقيل هو مصدر جعل بدلا من اللفظ بالـ
بالفعل وهو قول سيبويه والرفع يجوز في الكلام على الابتداء قوله الا يعلم من
خلق من في موضع رفع بيعلم والمفعول محذوف تقديره الا يعلم الخالق خلقه فدل
ذلك على ان ما يسر الخلق من قولهم وما يجهرون به كل من خلق الله لانه قال واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم الخالق خلقه وكل من خلق الله
وقد قال بعض اهل الزيغ ان من في موضع نصب اسم للمسرين والمجهرين ليخرج الكلام
عن عمومه ويدفع عموم الخلق عن الله جل ذكره ولو كان كما زعم لقال الا يعلم
ما خلق لانه انما تقدم ذكر ما تكن الصدور فهو في موضع ما ولو اتت ما
في موضع من لكان فيه ايضا بيان العموم ان الله خالق كل شيء من اقوال الخلق اسروها
او جهروها خيرا كانت او شرا ويقوي ذلك قوله انه عليم بذات الصدور ولم
يقل عليم بالمسرين والمجهرين وتكون ما في موضع نصب وانما تخرج الاية عن
هذا العموم اذا جعلت من في موضع نصب اسما للاناس المخاطبين قبل الاية و
وقوله بذات الصدور يمنع من ذلك قوله ان يخسف وان يرسل ان فيهما في موضع
نصب على البدل من من وهو بدل الاشتمال وقال النحاس ان مفعوله ولم يذكر
البدل ووجه كما ذكرت لك قوله صافات حال من الطير وكذلك ويقبضن قوله
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى من مبتدا ومكبا حال منه واهدى خبره
قوله وجعل لكم السمع والابصار انما وحد السمع لانه في الاصل مصدر قوله
متى هذا الوعد هذا مبتدا والوعد نعته ومتى في موضع رفع خبر هذا وفيه ضمير
مرفوع يعود على هذا وقيل هذا رفع بالاستقرار ومتى ظرف في موضع

صلى الله على سيدنا محمد

منَ

نصب ولا يكون فيه ضمير قوله تدعون هو تفتعلون من الدعاء واصله تد
تعوون ثم ادغمت التاء في الدال على ادغام الثاني في الاول لان الثاني اضعف من الاول
واصل الادغام ان يدغم الاضعف في الاقوى ليزداد قوة مع الادغام والدال مجهورة
والتاء مهموسة والمجهور اقوى من المهموس فلذلك ادغم الثاني في الاول
ليصير اللفظ بحرف مشدد مجهور فهو احسن من ان يصير بحرف مهموس قوله
فمن ياتيكم ابتداء وخبر والفاء جواب الشرط قوله بماء معين يجوز ان يكون
معين فعيلا من معن الماء اذا كثر ويجوز ان يكون مفعولا من العين واصله معيون
ثم اعل بان اسكنت الياء استخفافا وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها
ثم قلبت الواو ياء لانكسار العين قبلها وقيل بل حذفت الواو لسكونها وسكون
الياء قبلها فتقديره على هذا فمن ياتيكم بماء يرى بالعين معين تفسير مشكل
اعراب سورة القلم ن والقلم قد تقدم وجه الاظهار والادغام في النون
في يس وغيرها وقد قرئت بفتح النون على انه مفعول به اي اذكر نون او اقرأ نون
ولم ينصرف لانه معرفة وهو اسم لمؤنث وهي السورة وقيل لانه اسم اعجمي
وقال سيبويه انما فتحت النون لالتقاء الساكنين كاين وكيف كان القارئ
وصل قراءته ولم يدغم فاجتمع ساكنان النون والواو ففتحت النون وقال
الفراء انما فتحت على التشبيه بثم وقال غيره انما فتحت لانها اشبهت
نون الجمع وقال ابو حاتم لما حذفت منها واو القسم نصبت بالفعل المقسم
به كما تقول الله لافعلن به فتنصب الاسم بالفعل كانه في التمثيل وان كان لا يستعمل
اقسم الله واجاز سيبويه الله لافعلن بالخفض اعمل حرف القسم وهو
محذوف وجاز ذلك في هذا وان كان لا يجوز في غيره لكثرة استعمال الحذف في باب
القسم ومن جعل نون قسما جعل الجواب ما انت بنعمة ربك قوله ان كان
ذا مال ان مفعول من اجله والعامل فيه فعل مضمر تقديره يكفر او يجحد من اجل
ان كان ذا مال ويجوز ان يكون العامل تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها
لان اذا تضاف الى الجمل التي بعدها ولا يعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف وجواب
الجزاء لا يعمل فيما قبل الجزاء لان حكم العامل ان يكون قبل المعمول فيه وحكم الجواب
ان يكون بعد الشرط فيصير مقدما مؤخرا في حال وذلك لا يجوز ولا بد من
اضمار عامل لان على ما ذكرنا قوله مصبحين حال من المضمر في ليصرمنها

المرفوع

المرفوع والخبر لا صبح فيه هذا الاسم بمعنى داخلين في الإصباح **قوله** بأيكم المفتون
الباء زائدة والمعنى أيكم المفتون وقيل الباء غير زائدة لكنها بمعنى في والتقدير في أيكم
المفتون وقيل المفتون بمعنى الفتون خاصة والتقدير بأيكم الفتون أي الجنون وكتب أييكم
في المصحف في هذا الموضع خاصة بياءين وألف قبلهما وعلة ذلك أنهم كتبوا الهمزة
صورة على التحقيق وصورة على التخفيف فالألف صورة الهمزة على التحقيق والياء الأولى
صورتها على التخفيف لأن قبل الهمزة كسرة فإذا خففتها فحكمها أن تجعل منها
ياء والياء الثانية صورة الياء المشددة وكذلك كتبوا بأييد بياءين على هذه العلة و
كتبوا ولا أوضعوا بألفين وكذلك أو لا أذبحنه ولا إلى الجحيم لإلى الله تحشرون كتب كله
بألفين إحداهما وهي الأولى صورة الهمزة على التحقيق والثانية صورتها على التخفيف
وقد قيل الأولى صورة الهمزة والثانية صورة حركتها وقيل هي فتحة أشبعت فتولدت
منها ألف بعدها وفيه بعد وهذا إنما هو تعليل لخط المصحف أي فرأى على ذلك ولا سبيل
إلى تحريفه وهذا الباب يتسع فيه وهو كثير في الخط خارج عن المتعارف بين
الكتاب من الخط ولابد أن يخرج لذلك وجه وسنذكره إن شاء الله مستقصى
معللا في غير هذا **قوله** أساطير أي هذه أساطير وأساطير خبر ابتداء مضمر **قوله**
كذلك العذاب، العذاب ابتداء وكذلك الخبر أي العذاب الذي يحل بالكفار مثل هذا
العذاب **قوله** ما لكم كيف تحكمون ما ابتداء استفهام ولكم الخبر وكيف في موضع
نصب بتحكمون **قوله** أم لكم أيمان علينا أيمان ابتداء وعلينا الخبر وبالغة نعت
للأيمان وقرأ الحسن بالغة بالنصب على الحال من المضمر المرفوع في علينا **قوله**
يوم يكشف عن ساق انتصب يوم على اذكر يا محمد فتبتدئ به ويجوز أن تنصبه
بيأتوا أي يأتوا بشركائهم في هذا اليوم ولا يحسن الابتداء به **قوله** خاشعة أبصارهم
نصب على الحال من المضمر في يدعون أو من المضمر في يستطيعون وأبصارهم رفع بفعلها
وترهقهم في موضع الحال مثل الأول وإن شئت كان منقطعا من الأول **قوله**
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث من في موضع نصب على العطف على ضمير المتكلم
وإن شئت على أنه مفعول معه **قوله** لولا أن تداركه أن في موضع رفع بالابتداء والخبر
محذوف ولا يكاد يستعمل مع لولا عند سيبويه إلا محذوفا والتقدير لولا مداركة الله إياه
بنعمته لما استنقذته وشبهه ولنبذ جواب لولا وذكّر تداركه لأن النعمة والنعم بمعنى
فحمل على المعنى، وقيل ذكّر لأنه فرق بينهما بالهاء وقيل لأن تأنيث النعمة غير حقيقي إذ لا ذكر

لها من لفظها وفي قراءة ابن مسعود لولا ان تداركته بالتاء على تأنيث اللفظ قوله
وهو مرفوع مبتدأ وخبر في موضع نصب على الحال من المضمر المرفوع في نبذ قوله
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك ان عند الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا تقديره
وما يكاد الذين كفروا الا يزلقونك وان عند البصريين مخففة من الثقيلة واسمها
مضمر معها واللام لام التاكيد لزمت هذا النوع لئلا يشتبه بان التي بمعنى ما وقد
مضى نظيره تفسير مشكل اعراب الحاقة الحاقة ما الحاقة الحاقة ابتداء و
وما ابتداء ثان وما بمعنى الاستفهام الذي بمعنى التعظيم والتعجب والحاقة الثانية خبر ما
وما وخبرها خبر عن الحاقة الاولى وجاز ان تكون الجملة خبرا عنها ولا ضمير فيها
يعود على المبتدأ لانها محمولة على معنى الحاقة ما اعظمها وما اهولها وقيل المعنى
الحاقة ما هي على التعظيم لامرها ثم اظهر الاسم ليكون ابين في التعظيم وقد مضى نحو
هذا في الواقعة ومثله القارعة ما القارعة قوله وما ادراك ما الحاقة ما ابتداء
وما الثانية ابتداء ثان والحاقة خبره والجملة في موضع نصب بادراك وادراك وما
اتصل به خبر عن ما الاولى وفي ادراك ضمير فاعل يعود على ما الاولى وما الاولى والثانية
استفهام فلذلك لم يعمل ادراك في ما الثانية وعمل في الجملة وهما استفهام فيهما
معنى التعظيم والتعجب وادرى فعل يتعدى الى مفعولين الكاف المفعول الاول والجملة
والجملة في موضع الثاني ومثله وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين
وما ادراك ما عليون وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما العقبة وما ادراك
ما القارعة كله على قياس واحد يفسر بعضه على بعض قوله فاما ثمود ثمود رفع
بالابتداء فاهلكوا الخبر ودخول الفاء ان تكون قبلها والتقدير مهما يكن من شيء
فثمود اهلكوا وثمود اسم للقبيلة وهو معرفة فلذلك لم ينصرف للتأنيث
والتعريف وقيل هو اعجمي معرفة فلذلك لم ينصرف ويجوز صرفه في الكلام
وقد قرئ بذلك في مواضع من القرآن غير هذا على انه اسم للاب ومثله واما عاد
فاهلكوا الا ان عادا انصرف لخفته اذ هو على ثلاثة احرف الاوسط ساكن
قوله سبع ليال وثمانية ايام انتصب سبع وثمانية على الظرف وحسوما
للايام بمعنى متتابعة وقيل هو نصب على المصدر بمعنى تباع قوله فيها صرعى
في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية العين قوله كأنهم اعجاز نخل الجملة في موضع
نصب على الحال من المضمر في صرعى اي متشبهين اعجاز نخل خوت من التاكل قوله

فيومئذ

هو فيومئذ وقعت الواقعة العامل في الظرف وقعت قوله فهي يومئذ واهية
العامل في الظرف واهية قوله يومئذ تعرضون العامل في الظرف تعرضون قوله ما
اغنى عني ماليه ما في موضع نصب باغنى ويجوز ان تكون نافية على حذف مفعول
اغنى اي ما اغنى عني مالي شيئا قوله ذرعها سبعون ذراعا ابتداء وخبر في موضع
خفض على النعت لسلسلة قوله قليلا ما تؤمنون وقليلا ما تذكرون انتصب
قليلا في هذا الموضع بتؤمنون وتذكرون وما زائدة وحقيقته انه نعت لمصدر
محذوف او لظرف محذوف تقديره وقتا قليلا ما تذكرون او تذكرا قليلا
ما تذكرون وكذلك قليلا ما تؤمنون ولا يجوز ان تجعل ما والفعل مصدرا و
تنصب قليلا بما بعدها لان فيه تقديم الصلة على الموصول لانها عمل فيه المصدر
في صلة المصدر ابدا ولا يتقدم عليه قوله تنزيل من رب العالمين خبر ابتداء محذوف
اي هو تنزيل قوله عنه حاجزين نعت لاحد لانه بمعنى الجماعة فحمل النعت على المعنى
فجمع **تفسير مشكل اعراب المعارج** سأل سائل من ترك همزة سأل احتمل ثلاثة
اوجه احدها ان يكون من السؤال لكن ابدل من الهمزة الفا وهو بدل على غير
قياس لكنه جائز حكاه سيبويه وغيره والثاني ان يكون الالف بدلا من واو حكى
سيبويه وغيره سلت تسال لغة بمنزلة خفت تخاف والوجه الثالث ان يكون الالف
بدلا من ياء من سال يسيل بمنزلة كال يكيل واصل سال اذا كان من السؤال ان يتعدى الى
مفعولين نحو قوله فلا تسألني ما ليس لك به علم ويجوز ان يقتصر على واحد كاعطيت
نحو قوله واسألوا ما انفقتم فاذا اقتصر على واحد جاز ان يتعدى بحرف جر الى ذلك
الواحد نحو قوله سأل سائل بعذاب واقع تقديره سأل سائل النبي بعذاب والباء
بمعنى عن واذا جعلت سال من السيل لم يكن الباء بمعنى عن وكانت على بابها
واصلها للتعدي فاما الهمزة في سائل فتحتمل ثلاثة اوجه احدها ان تكون اصلية
من السؤال والثاني ان تكون بدلا من واو على لغة من قال سلت تسال كخفت تخاف و
والثالث ان تكون بدلا من ياء على ان تجعل سال من السيل قوله يوم تكون السماء العامل
في الظرف نراه ويجوز ان يكون بدلا من قريب والعامل في قريب نراه وقيل العامل
يبصرونهم والهاء والميم في يبصرونهم يعودان على الكفار والضمير المرفوع للمؤمنين
اي يبصر المؤمنون الكافرين يوم القيامة اي يرونهم وينظرون اليهم في النار وقيل
تعود على الحميم وهو بمعنى الجمع اي يبصر الحميم حميمه وقيل الضميران يعودان على الد

على الكفار أي يبصر التابعون المتبوعين في النار قوله إنها لظى نزاعة: لظى خبر ان
في موضع رفع ونزاعة خبر ثان وقيل لظى في موضع نصب على البدل من الهاء في إنها ونزاعة
خبر ان وقيل لظى خبر ان ونزاعة بدل من لظى أو رفع على إضمار مبتدأ أو قيل الضمير في
في إنها للقصة ولظى مبتدأ ونزاعة خبر لظى والجملة خبر ان ومن نصب نزاعة
فعلى الحال وهي قراءة حفص عن عاصم والعامل في نزاعة ما دل عليه الكلام من معنى
التلظي كأنه قال كلا إنها تتلظى في حال نزاعها للشوى وقد منع المبرد جواز
نصب نزاعة على الحال وقال لا تكون لظى إلا نزاعة للشوى فلا معنى للحال إنما الحال فيما
يجوز أن يكون ويجوز ألا تكون هذا معنى قوله والحال في هذا جائزة لأنها توكيد لما
تقدمها كما قال وهو الحق مصدقا ولا يكون الحق أبدا إلا مصدقا وقال هذا صراط
ربك مستقيما ولا يكون صراط الله جل ذكره إلا مستقيما فليس للحال يلزم ألا يكون
الحال إلا للشيء الذي يمكن أن يكون ويمكن ألا يكون هذا أصل لا يصحب في كل موضع وقوله
ليس بجيد وقد قيل إن هذا إنما هو إعلام لمن ظن أنه لا يكون فيصح الحال على هذا بغير
اعتراض وقيل نصب نزاعة بإضمار فعل تقديره أعنيها نزاعة قوله تدعو
من أدبر وتولى جنى ثالث لأن وان شئت قطعته مما قبله قوله هلوعا حال من
المضمر في خلق وهي الحال المقدرة لأنه إنما يحدث فيه الهلع بعد خلقه لا في حال خلقه
قوله جزوعا ومنوعا خبر كان مضمرة أي يكون جزوعا ويكون منوعا أو يصير
منوعا أو صار منوعا ونحوه وقيل هو نعت لهلوع وفيه بعد لأنك تنوي به
التقديم قبل إذا قوله فمال الذين كفروا قبلك ما استفهام ابتداء وللذين الخبر
قوله مهطعين حال والواو عامل في قبلك وقبلك ظرف مكان قوله عزين نصب
على الحال من الذين وهو جمع عزة وإنما جمع بالياء والنون وهو مؤنث لا يعقل ليكون
ذلك عوضا مما حذف منها قيل إن أصلها عزهة كما قال إن أصل سنة سه
سهنة ثم حذفت الهاء فجعل جمعه بالواو والنون عوضا من المحذوف وقوله
يوم يخرجون يوم بدل من يومهم ويومهم نصب بيلاقوا مفعولا به قوله سراعا
حال من المضمر في يخرجون وكذلك كأنهم إلى نصب في موضع الحال من المضمر أيضا
قوله خاشعة حال أيضا من المضمر في يخرجون وكذلك ترهقهم ذلة تفسير
مشكل إعراب سورة نوح عليه السلام: أن أنذر أن لا موضع
لها من الإعراب إنما هي للبيان بمعنى أي وقيل هي في موضع نصب على حذف

حرف الجار

حرف الجر اي بان انذر ومثلها في الوجهين ان اعبدوا الله **قوله** ليلا ونهارا ظرفا
زمان والعامل فيهما دعوت **قوله** الا فرارا مفعول ثان ليزدهم **قوله** واني كلما كلما نصب
على الظرف والعامل فيه جعلوا دعوتهم جهارا نصب على الحال اي مجاهرا لهم
بالدعاء وقيل التقدير ذا جهار ويجوز ان يكون نصبا على المصدر **قوله** مدرارا نصب
على الحال من السماء ولم تؤنث الحال لان مفعالا للمؤنث بغير هاء يكون اذا كان جاريا على
الفعل نحو امراة مذكار ومئناث **قوله** سبع سموات طباقا هو مصدر وقيل
هو نعت لسبع واجاز الفراء في غير القرآن خفض طباق على النعت لسموات **قوله** نورا
وسراجا مفعولان لجعل لانه بمعنى صير فهو يتعدى الى مفعولين ومثله بساطا **قوله**
من الارض نباتا نباتا مصدر لفعل دل عليه انبتكم اي فنبتم نباتا وقيل هو مصدر انبتكم
على حذف الزيادة **قوله** وولده من قراه بضم الواو جعله جمع ولد كوثن ووثن وقيل
هو لغة في الواحد يقال ولد وولد للواحد بمنزلة نَحل ونُحل **قوله** ولا يغوث ويعوق انتصب
على العطف على ود وهذه اسماء اصنام ولم ينصرف يغوث ويعوق لانه على وزن يفعول
ويفعل وهما معرفة وفي الاعمش بصرفهما وذلك بعيد كانه جعلهما نكرتين وهذا
لا معنى له اذ ليس كل صنم اسمه يغوث ويعوق انما هما اسمان لصنمين معلومين مخ
مخصوصين فلا وجه لتنكيرهما **قوله** مما خطيئاتهم ما زائدة للتوكيد وخطيئاتهم
خفض بمن وهي جمع خطيئة مثل فضيلة وقال الفراء هو جمع خطية على تخفيف الهم
الهمزة وهي قراءة ابي عمرو وسائر القراء بكسر التاء على الجمع المسلم وهي في
في الوجهين مخفوض بمن وما زائدة بمنزلة قوله فبما نقضهم وقال ابن كيسان ما نكرة
في موضع خفض بمن وخطيئاتهم بدل من ما تقديره من عمل خطيئاتهم **قوله**
من الكافرين ديارا هو فيعال من دار يدور اي لا تذر على الارض من يدور ومنه واصله
ديوار ثم ادغمت الواو في الياء مثل ميت الذي اصله ميوت ثم ادغموا الثاني في الاول
ويجوز ان يكون ابدلوا من الواو ياء ثم ادغموا الياء الاولى في الثانية ولا يجوز ان يكون
ديارا فعالا لانه يلزم ان يقال فيه دوار وليس اللفظ كذلك ن

تفسير مشكل اعراب سورة الجن

انه استمع ان في موضع رفع لانه مفعول لم يسم فاعله أوحي
ثم عطف ما بعدها من لفظ ان عليها فان في موضع رفع في ذلك كله وقيل فتحت
ان في سائر اللائي بدا على الهاء في آمنا به وجاز ذلك وهو ضمير مخفوض على حذف الخافض
لكثرة حذفه من ان والعطف في فتح ان على آمنا به اتم في المعنى من العطف على انه استمع

لأنك لو عطفت وأنا ظننا وأنا لما سمعنا الهدى وأنه كان رجال وأنا لمسنا وشبهه على أنه
استمع لم يجز لأنه ليس مما أوحي إليهم إنما هو أمر أخبروا به عن أنفسهم والكسر في جميع
هذا الباب وعليه جماعة من القراء والفتح في ذلك على الحمل على معنى آمنا به وفيه بعد في المعنى
لأنهم لم يخبروا أنهم آمنوا بأنهم لما سمعوا الهدى آمنوا به ولم يخبروا أنهم آمنوا
به وأنه كان رجال إنما حكى الله عنهم أنهم قالوا ذلك مخبرين به عن أنفسهم لأصحابهم والكسر
أولى بذلك قوله وأنه كان رجال الهاء في أنه اسم أن وهو إضمار الحديث والخبر رجال اسم
كان ويعوذون خبر كان ومن الإنس نعت لرجال ولذلك حسن أن تكون النكرة اسما لكان لما
نعتت فقربت من المعرفة فجاز أن تكون اسم كان وكان واسمها وخبرها خبر عن أن قوله
فوجدناها ملئت حرسا وجد يتعدى إلى مفعولين الهاء أولا وملئت في موضع الثاني
ويجوز أن يتعدى إلى مفعول واحد ويجعل ملئت في موضع الحال على إضمار قد والأول أحسن
وحرسا نصب على البيان وكذلك وشهبا قوله وأنه كان يقول سفيهنا الهاء في
أنه للحديث وهي اسم أن وفي كان اسمها وما بعدها الخبر وقيل سفيهنا اسم كان
ويقول الخبر مقدم وفيه بعد لأن الفعل إذا تقدم عمل في الاسم بعده ويجوز أن تكون كان زائدة
قوله ولن نعجزه هربا هربا نصب على الحال المصدر الذي في موضع الحال قوله وأن المسا
جد لله أن في موضع رفع عطف على أنه استمع وقيل في موضع خفض على إضمار الخافض
الخافض وهو مذهب سيبويه والخليل والكسائي وقيل في موضع نصب لعدم الخافض
وهو مذهب جماعة قوله فسيعلمون من أضعف من في موضع رفع بالابتداء لأنه استفهام
استفهام وأضعف الخبر وناصرا نصب على البيان وكذلك عددا والجملة في موضع نصب
بسيعلمون فإن جعلت من بمعنى الذي كانت في موضع نصب بالفعل وترفع أضعف
وأقل على إضمار هو ابتداء وخبر في صلة من إذا كانت بمعنى الذي ولا صلة لها إذا كانت اسم
استفهام قوله عذابا مفعول نسلكه بمعنى في عذاب يقال سلكه وأسلكه
لغتان بمعنى وقرئ نُسلكه بضم النون على أسلكه في كذا قوله بلاغا نصب
على الاستثناء المنقطع وقيل هو نصب على المصدر على إضمار فعل وتكون إلا على
هذا القول منفصلة وإن للشرط ولا بمعنى لم والتقدير إن لم يجيرني من الله أحد ولن
أجد من دونه ملتحدا إن لم أبلغ رسالات ربي بلاغا والملتحد هو الملتجأ قوله ومن يعص
الله ورسوله فإن له نار جهنم هذا شرط وجوابه الفاء وهو عام في كل من عصى الله
إلا ما بينته القرآن من غفران الصغائر باجتناب الكبائر ومن الغفران لمن تاب وعمل صالحا

بيان الخافض

فسيعلمون من أضعف من في موضع رفع كررته لأجل فساد الأصل اصل

وما بيّنه النبي عليه السلام من اخراج الموحد من اهل الذنوب من النار قوله قل
ان ادري اقريب ان بمعنى ما وقريب رفع بالابتداء وما بمعنى الذي في موضع رفع بقريب
وسد مسد الخبر وان شئت جعلته خبر القريب والجملة في موضع نصب
بادري والهاء محذوفة من توعدون تعود على ما والتقدير اقريب الوقت الذي توعدونه
ولك ان تجعل ما والفعل مصدرا فلا يحتاج الى عائد قوله الا من ارتضى من رسول من
رسول في موضع نصب على الاستثناء من احد لانه بمعنى الجماعة قوله ليعلم ان قد اله
الضمير في ليعلم يعود على الله جل ذكره وقيل على النبي وقيل على المشركين والضمير
في ابلغوا يعود على الانبياء وقيل على الملائكة التي تنزل بالوحي على الانبياء قوله
عددا نصب على البيان ولو كان مصدرا لادغمه تفسير مشكل اعراب
سورة المزمل اصل المزمل المتزمل ثم ادغمت التاء في الزاي قوله نصفه بدل من
الليل وقيل انتصب على اضمار قم نصفه وهما ظرفا زمان قوله وطاء من فتح الواو
نصبه على البيان ومن كسرها ومد نصبه على المصدر قوله كثيبا خبر كان ومهيلا
نعته واصل مهيلا مهيول وهو مفعول من هلت فالقيت حركة الياء على الهاء فا
جتمع ساكنان فحذفت الواو لالتقاء الساكنين وكسرت الهاء لتصح الياء التي
بعدها فوزن لفظه فعيل وقال الكسائي والفراء والاخفش ان الياء هي المحذوفة
والواو تدل على معنى وهي الباقية فكان يلزمهم ان يقولوا مهول الا انهم قالوا كسرت
الهاء قبل حذف الياء لمجاورتها الياء فلما حذفت الياء انقلبت الواو ياء لانكسار ما
قبلها فالياء في مهيلا على قولهم زائدة وعلى القول الاول اصلية وقد اجازوا كلهم ان
ياتي على اصله في الكلام فيقول مهيول وكذلك مبيوع وشبهه من ذوات الياء فان كان
من ذوات الواو لم يجز ان ياتي على اصله عند البصريين واجاز الكوفيون نحو مقوول ومصووغ
واجازوا كلهم مصوغ ومقول على لغة من قال بوع المتاع وقول القول ويكون الاختلاف
في المحذوف منه على ما تقدم قوله رب المشرق من رفعه فعلى الابتداء ولا اله الا هو
الخبر ويجوز ان تضمر له مبتدا اي هو رب المشرق ومن خفضه جعله بدلا من ربك او نعتا
قوله وذرني والمكذبين المكذبين عطف على الياء والنون او مفعول معه قوله ومهلهم
ومهلهم قليلا قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف قوله يوم ترجف العامل
في يوم الاستقرار الدال عليه لدينا كما تقول ان خلفك زيدا اليوم فالعامل في يوم
الاستقرار الدال عليه خلفك وهو العامل في خلفك ايضا وجاز ان يعمل في ظرفين لاختلافهما

لان احدهما ظرف مكان والاخر ظرف زمان كانك قلت ان زيدا مستقر عندنا يوم الجمعة
قوله كما ارسلنا الكاف في موضع نصب نعت لي رسولا والمصدر محذوف وفي يوما يجعل
يوم نصب بتتقون وليس بظرف لكن تمام انهم لا يكفرون في ذلك اليوم الا ان تجعل تكفرون
بمعنى تجحدون فتنصب اليوم بتكفرون على انه مفعول به لا ظرف ويجعل نعت ليوم
ان جعلت الضمير في يجعل يعود على اليوم فان جعلته يعود على الله لم يكن نعتا لليوم
الا على اضمار الهاء على تقدير يوما يجعل الله الولدان فيه شيبا فيكون نعتا لليوم لاجل
الظرف قوله السماء منفطر به انما اتى منفطر بغير هاء والسماء مؤنثة لانه بمعنى
النسب اي السماء ذات انفطار به وقيل انما ذكر لان السماء بمعنى السقف والسقف
مذكر وقال الفراء تذكر وتؤنث فاتى منفطر على التذكير قوله ونصفه وثلثه من
خفضهما عطفهما على ثلثي الليل وادنى من نصفه وثلثه ومن نصبهما عطفهما
على ادنى اي تقوم نصفه وثلثه قوله علم ان لن تحصوه اذا جعلته بمعنى تطيقوا فان
فانه يدل على قوة الخفض لانهم اذا لم يحصوه فهو غير محدود واذا نصبته فهو
معروف محصى غير مجهول فالخفض اقوى في المعنى لقوله ان لن تحصوه الا ان تحمل تحصوه
على معنى تطيقونه فتتساوى القراءتان في القوة واجاز الفراء خفض نصفه عطف
على ثلثي ونصب ثلثه على العطف على ادنى قوله ان سيكون ان مخففة من الثقيلة
والهاء مضمرة وسيكون الخبر والسين عوض من التشديد ومرضى اسم كان ومنكم
الخبر واتى سيكون على لفظ التذكير لان تانيث مرضى غير حقيقي قوله واخرون عطف
على مرضى قوله هو خيرا نصب على انه مفعول ثان لتجدوه وهو فاصلة لا موضع
لها من الاعراب تفسير مشكل اعراب سورة المدثر المدثر اصله المتدثر ثم ادغمت المدثر
التاء في الدال لانهما من مخرج واحد والدال اقوى من التاء لانها مجهورة
والتاء مهموسة ورد الى اللفظ الاقوى منهما لان ذلك تقوية للحرف ولم يرد الدال الى
التاء لانه اضعف للحرف لان رد الاقوى الى الاضعف نقص في الحرف وكذلك حكم اكثر نقط
الادغام في الحرفين المختلفين ان يرد الاضعف منهما الى الاقوى منهما قوله ولا
تمنن تستكثر ارتفع تستكثر لانه حال اي لا تعط عطية لتاخذ اكثر منها
وقيل ارتفع لحذف ان وتقديره لان تضعف يا محمد ان تستكثر من الخير فلما حذف
ان رفع قوله نقر في الناقور الناقور قام مقام ما لم يسم فاعله وقيل المصدر
مضمر يقوم مقام الفاعل قوله فذلك يومئذ ذلك مبتدا ويومئذ بدل منه ويوم

خ الانتزله

خبر الابتداء وعسير نعت ليوم وكذلك غير يسير نعت ليوم ايضا وقيل يومئذ نصب على اعني **قوله** ذرني ومن خلقت من في موضع نصب على العطف على النون والياء او مفعول معه **قوله** وحيدا حال من الهاء المضمرة مع خلقت اي خلقته وحيدا وجعلت له مالا في موضع المفعول الثاني لجعلت لانها بمعنى صيرت تتعدى الى مفعولين **قوله** وبنين شهودا واحده ابن وانما حذفت الف الوصل في الجمع وحركت الباء لان الجمع رد الشيء الى اصله واصله بنى على فعل فلما جمع رد الى اصله فقالوا بنين فلما تحركت الياء التي هي لام الفعل وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وحذفت لسكونها وسكون ياء الجمع بعدها وكسر ما قبل ياء الجمع على اصل ياء الجمع وكان حقها ان يبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الالف الذاهبة كما قالوا مصطفين واعلين لكن ابن جرى في علته في الواحد على غير قياس وكان حقه ان يكون بمنزلة عصى ووحى وان لا يدخله الف وصل ولا يسكن اوله فلما خرج عن اصله في الواحد خرج في الجميع ايضا عن اصول العلل لان الجمع في غير بعد الواحد وقد قالوا في النسب اليه بنوي فردوه الى اصله واصل هذه الواو والف منقلبة عن ياء هي لام الفعل وقد اجاز سيبويه النسب اليه على لفظه فاجاز ابني ومنعه غيره **قوله** وما ادريك ما سقر قد تقدم القول فيه لانه مثل وما ادريك ما الحاقة **قوله** ولا تذر انما حذفت الواو لانه حمل على نظيره في الاستعمال والمعنى وهو يدع لانه بمعناه ولانهم جميعا لم يستعمل منهما ماض مجمل يذر على يدع فحذفت واوه كما حذفت في يدع وانما حذفت في يدع لوقوعها بين ياء وكسرة لان فتحة الدال عارضة انما فتحت من اجل حرف الحلق والكسر اصلها فبني الكلام على اصله وقد لك فيه فحذفت واو يدع لذلك وحمل عليه يذر لانه بمعناه ومشابه له في امتناع استعمال الماضي منهما **قوله** لواحة رفع على اضمار هي لواحة وسقر لم تنصرف لانها معرفة مؤنثة **قوله** عليها تسعة عشر تسعة عشر في موضع رفع بالابتداء وعليها الخبر وهما اسمان حذفت بينهما حرف العطف وتضمناه فبنيا لتضمنهما معنى الحرف وبني على الفتح لخفته وقيل بني على الفتح الذي كان للواو المحذوفة واجاز الفراء اسكان العين في الكلام من ثلاثة عشر الى تسعة عشر واصحاب جمع صاحب على حذف الزائد من صاحب كانه جمع صحب مثل كتف واكتاف **قوله** ماذا اراد الله بهذا مثلا ان جعلت ما وذا اسما واحدا كانت في موضع نصب باراد وان جعلت ذا بمعنى الذي كانت ما استفهاما اسما تاما رفعا بالابتداء وذا الخبر واراد صلة ذا والهاء محذوفة منه اي ما الذي اراده الله بهذا تفسيره

[Margin, beside line 5:] وفي الجمع رد الشيء الى اصله

[Margin, beside line 24:] لذلك بني تسعة عشر وما معه

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اي شيء الذي اراد الله بهذا مثلا ومثلا نصب على البيان **قوله** كذلك يضل الله الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف **قوله** انها لاحدى الكبر لا يجوز حذف الالف واللام من الكبر وما هو
مثله الا الاخر فانه قد حذفت منه الالف واللام وتضمن معناهما فعدل فلتضمنه معناهما
فلذلك لم ينصرف في النكرة فهو معرفة وان عدل عن الالف واللام **قوله** نذيرا للبشر نصب على الحال
من المضمر في قوله قم فانذر وهذا قول الكسائي وقيل حال من المضمر في انها وقيل من احدى وقيل
من هو وقيل هو نصب باضمار فعل اي صيرها الله نذيرا اي ذات انذار وذكر اللفظ على النسب
وقيل هو في موضع المصدر اي انذارا للبشر كما قال فكيف كان نذير اي انذاري لهم وقيل هو
نصب باضمار اعني **قوله** وكنا نكذب وكنا نخوض انما ضمت الكاف في هذا وفي اول
ما كان مثله نحو قلنا وقمنا واصله كله الفتح لتدل الضمة على انه نقل من فعَل الى فعُل وقيل
انما ضمت لتدل على انه من ذوات الواو وقيل لتدل على ان الساقط واو وكلا القولين يسقط
لكسرهم الاول من خفت وهو من ذوات الواو في العين ككان وقام وقال والساقط منه
واو في الاخبار فيها كالساقط من قمت وقلت وكنت فكسرهم لاول خفت يدل على
انهم انما كسروا ليدل ذلك على انه من فعِل بكسر العين فاما كسرهم لاول بعت فليدل
ذلك على انه نقل من فعَل الى فعِل وليدل على انه من الياء وعلى ان الساقط ياء فلاجتماع
هذه العلل وقع الضم والكسر في اوائل افعاله **قوله** وما تذكرون الا ان يشاء الله
مفعول تذكرون محذوف اي تذكرون شيئا وان في موضع نصب على الاستثناء
او في موضع خفض على اضمار الخافض ومفعول تشاء محذوف اي الا ان يشاء الله شيئا

تفسير مشكل اعراب سورة القيامة

لا اقسم لا زائدة لانها في حكم
المتوسط اذ القرآن كله نزل مرة واحدة الى سماء الدنيا ثم نزل على النبي عليه
السلام بعد ذلك في نيف وعشرين سنة على ما شاء الله مما يريد ان ينزل شيئا بعد
شيء ولو ابتدا متكلم بكلام لم يجز له ان ياتي بلا زائدة في اول كلامه وقيل غير زائدة
وانما هي رد لكلام متقدم في سورة اخرى ولا الثانية غير زائدة اخبرنا الله جل ذكره
انه اقسم بيوم القيامة وانه لم يقسم بالنفس اللوامة ومن قرا لاقسم بغير الف
جعلها لام قسم دخلت على اقسم وفيه بعد لحذف النون وانما حقه لاقسمن وانما
جاز عند الكوفيين في هذه الاية جعل القسم حالا واذا كان حالا لم تلزمه النون في القسم
لان النون انما تلزم في اكثر الاحوال ليفرق بين الحال والاستقبال وقد قيل انه للاستقبال
ولكن حذفت النون كما اجازوا حذف اللام من القسم واثبات النون وانشدوا

وقيل

وقيل مرة اثارت فانه في عوان اخاهم لم يثار. وقد اجاز سيبويه حذف النون التي تصحب
اللام في القسم **قوله** بلى قادرين هو نصب على الحال من فاعل في فعل مضمر تقديره بلى
نجمعها قادرين وهو قول سيبويه وقيل انتصب قادرين لانه وقع في موضع نقدر
فلما وضع الاسم موضع الفعل نصب وهو بعيد من الصواب يلزم منه نصب قايم في قولك
مررت برجل قايم لانه في موضع يقوم **قوله** بنانه هو جمع بنانة **قوله** يسأل
ايان يوم القيامة: ايان ظرف زمان بمعنى متى وهو مبني وكان حقه الاسكان لكن
اجتمع ساكنان الالف والنون ففتحت لالتقاء الساكنين وانما وجب لايان البناء
لانها بمعنى متى وفيها معنى الاستفهام فاشبهت حروف الاستفهام فبنيت
اذ الحروف اصلها البناء **قوله** وجمع الشمس انما ان جمع بلفظ التذكير والشمس مؤنثة
لانه حمل على المعنى كانه قال وجمع النوران والضياءان وهو قول الكسائي وقيل لما كان الـ
التقدير وجمع بين الشمس والقمر ذكر الفعل لتذكيرين. وقيل لما كان المعنى وجمعا اذ
لا يتم الكلام الا بالقمر والقمر مذكر غلب المذكر على المؤنث على الاصل في تاخير الفعل بعدهما
: وقال المبرد لما كان تانيث الشمس غير حقيقي جاز فيه التذكير اذ لم يقع التانيث في
هذا النوع في فرق بين شيء وشيء اخر **قوله** اين المفر: المفر مصدر فهو في موضع اين الفرار
قوله بل الانسان على نفسه بصيرة: الانسان مبتدا وبصيرة ابتداء ثان وعلى نفسه
خبر بصيرة والجملة خبر عن الانسان. وتحقيق تقديره بل على الانسان رقباء من نفسه
على نفسه يشهدون عليه ويجوز ان بصيرة خبرا عن الانسان والهاء في بصيرة للمبالغة
وقيل لما كان معناه حجة على نفسه لم تحذف التاء لتانيث الحجة **قوله** وجوه يو
يومئذ ناضرة: وجوه مبتدا وناضرة نعت لها والى ربها ناظرة خبر الابتداء و
ويجوز ان تكون ناضرة خبرا والى ربها ناظرة خبر ثان. ويجوز ان تكون ناظرة نعتا
لناضرة او لوجوه وناضرة خبر عن الوجوه ودخول الى مع النظر يدل على انه نظر
العين وليس من الانتظار ولو كان من الانتظار لم يجز ان يدخل معه الى لانك لا تقول
انتظرت الى زيد وتقول نظرت الى زيد فالى تصحبه نظر العين ولا تصحب نظر العين الا
نتظار فمن قال ان ناظرة بمعنى منتظرة فقد اخطا في المعنى وفي الاعراب ووضع
الكلام في غير موضعه وقد الحد بعض المعتزلة في هذا الموضع وبلغ به
التعسف والخروج عن الجماعة الى ان قال الى ليست بحرف جر انما هي اسم
واحدة الالاء وربها مخفوض باضافة الى اليه لا بحرف الجر والتقدير عنده نعمة

وقع علما قاله اهل الزيغ ورد الاية لقولهم بالحجج الصحيحة

ربها منتظرة وهذا محال في المعنى لانه قال وجوه يومئذ ناظرة اي ناعمة فقد اخبر
انها ناعمة قد حل النعيم بها وظهرت دلائله عليها فكيف ينتظر ما اخبر الله انه
حال فيها انما ينتظر الشيء الذي هو غير موجود فاما امر موجود حال كيف ينتظر
هل يجوز ان تقول انا انتظر زيدا وهو معك لم يفارقك ولم يؤمل مفارقتك
هذا جهل عظيم من متأوله، وذهب بعض المعتزلة الى ان ناظرة من نظر العين ولكن
قال معناه الى ثواب ربها ناظرة وهذا ايضا خروج عن الظاهر ولو جاز هذا لجاز
نظرت الى زيد بمعنى نظرت الى عطاء زيد وهذا نقض لكلام العرب فيه واختلاف المعاني
ونقضها على انا نقول لو كان الامر كذلك لكان اعظم الثواب المنتظر النظر اليه لا
لا اله الا هو **قوله** فلا صدق ولا صلى لا الثانية نفي وليست بعاطفة ومعناه
فلم يصدق ولم يصل **قوله** يتمطى في موضع الحال من المضمر في ذهب واصله يتمطط
من المطط والكراهة ابدلوا من الطاء الثانية ياء او قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما
ما قبلها والتمطط التمدد **قوله** سدى نصب على الحال من المضمر في يترك وان سدت
مسد المفعولين لحسب **قوله** الذكر والانثى بدل من الزوجين وجعل بمعنى خلق
ولذلك تعدى الى مفعول واحد **قوله** اولى لك فاولى، معناه الزجر والتهدد وموضعه
الرفع بالابتداء ولك الخبر ووزنه افلع مقلوب من افعل لانه مشتق من الويل فاصله اويل
فاجتمع فيه واو وياء وكل موضع اجتمع فيه ذلك قلبت الواو فيه ياء فادغمت
فكان يقال ايّل فاشتبه لهم بايّل فخففوه فقالوا ايل ثم قلبت الياء وهي عين الفعل
في موضع اللام من الفعل فصار اولى فاصل وزنه افعل مقلوب الى افلع **قوله** ان يحيي
الموتى لا يجوز الادغام في الياء عند النحويين كما لا يجوز اذا لم تنصب الفعل لانك لو
ادغمت لالتقى الساكنان اذ الثانية ساكن والاول لا يدغم حتى يسكن وكذلك كل
حرف ادغمته في حرف بعده لا بد من اسكان الاول وقد اجمعوا على منع الادغام في
حال الرفع فاما في حال النصب فقد اجازه الفراء لاجل تحرك الياء الثانية وهو لا يجوز
عند البصريين لان الحركة عارضة ليست باصل **تفسير مشكل اعراب سورة**
هل اتى على الانسان هل اتى على الانسان قيل هو بمعنى قد والاحسن ان تكون هل
على بابها للاستفهام الذي معناه التقرير وانما هو تقرير لمن انكر البعث فلا بد
ان يقول نعم قد مضى دهر طويل للانسان فيه معدوم ثم فيقال له فمن احدثه
بعد ان لم يكن وكونه بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه واحياؤه بعد عدمه
موته

موته ومعنى قوله ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أي فهلا تذكرون
فمعناه فتعلمون أن من أنشأ شيئا بعد أن لم يكن على غير مثال قادر على إعادته
بعد عدمه وموته قوله إما شاكرا وإما كفورا حالان من الهاء في جعلناه
وجعل بمعنى صير فلذلك تعدت الى مفعولين الهاء وسميعا بصيرا. فيصير نعت
لسميع وإما للتخيير على بابها ومعنى التخيير أن الله أخبرنا أنه قد اختار قوما للسعادة
وقوما للشقاوة فالمعنى إما أن يخلقه سعيدا وإما شقيا وهذا من أبين ما يدل
على أن الله قدر الأشياء كلها وخلق قوما للسعادة وبعملها يعملون وقوما للشقا
وة وبعملها يعملون فالتخيير هو إعلام من الله لنا أنه يختار ما يشاء ويفعل
ما يشاء ويجعل من يشاء شاكرا ويجعل من يشاء كافرا وليس التخيير للانسان أن
يختار ما لم يقدره الله عليه ويشاءه منه بل قد علم الله ما يختار إذا اختار قبل أن يختار
وقيل هي حال مقدرة والتقدير إما أن يحدث منه عند فهمه الشكر فهو علامة للسعا
دة وإما أن يحدث منه الكفر فهو علامة للشقاوة وذلك كله على ما سبق في علم
الله فيهم وأجاز الكوفيون أن تكون ما زائدة وإن للشرط ولا يجوز هذا عند البصريين
لأن التي للشرط لا تدخل على الأسماء إذ لا يجازى بالأسماء إلا أن يضمر بعد إن فعل نحو قوله
وإن أحد من المشركين استجارك فأضمر استجارك بعد إن ودل عليه الثاني فحسن
فيه حذفه ولا يمكن إضمار فعل بعد إن هاهنا لأنه يلزم رفع شاكر وكافر بذلك الفعل
وأيضا فإنه لا دليل على الفعل المضمر في الكلام وقيل في الآية تقديم وتأخير والتقدير إنا
خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه إما شاكرا وإما كفورا فجعلناه سميعا
بصيرا فيكونان حالين من الإنسان على هذا وهو قول حسن فالتخيير للانسان في نفسه
قوله سلاسلا وقواريرا قواريرا أصله كله ألا ينصرف لأنه جمع والجمع ثقيل
ولأنه لا يجمع فخالف سائر الجموع ولأنه لا نظير له في الواحد ولأنه غاية الجموع
إذ لا يجمع فثقل ولم ينصرف وأما من صرفه من القراء فإنه لغة لبعض العرب
حكى الكسائي أنهم يصرفون كل ما لا ينصرف إلا أفعل منك وقال الأخفش
سمعنا من العرب من يصرف هذا وجميع ما لا ينصرف وقيل إنما صرفه لأنه وقع
في المصحف بالألف فصرفه على الاتباع لخط المصحف وإنما كتبت في المصحف
بالألف لأنها رؤوس الآي فأشبهت القوافي والفواصل اللتي يزاد فيها الألف

فقف عن أنهم يصرفون كلما لا ينصرف إلا الذي أفعل منك

للوقف وقيل انما صرفه من صرفه لانه جمع كسائر الجموع قد جمعه بعض العرب
فصار كالواحد فانصرف كما ينصرف الواحد الا ترى الى قول النبي عليه السلام لحفصة
انكن لانتن صواحبات يوسف فجمع صواحب بالالف والتاء كما يجمع الواحد
فصار كالواحد في الكلام اذ قد جمع كما يجمع الواحد فانصرف كما ينصرف الواحد
وحكى الاخفش مواليات فلان جمع موالي فصار كالواحد وانشد النحويون
للفرزدق واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار ورووه
بكسر السين من نواكس جعله جمع ناكسين بالياء والنون فحذف النون للاضا
فة والياء لالتقاء الساكنين وبقيت السين مكسورة في اللفظ فدل جمعه
على انه يجمع كسائر الجموع والجموع كلها منصرفة فصرف هذا ايضا على ذلك
قوله مزاجها كافورا عينا انتصب عينا على البدل من كافور وقيل على
البدل من كأس على الموضع وقيل على الحال من المضمر في مزاجها وقيل باضمار فعل
اي يشربون عينا اي ماء عين ثم حذف المضاف وقال المبرد انتصب على اضمار
اعني قوله ذلك اليوم اليوم نعت لذلك او بدل منه قوله جنة وحريرا
نصب في اسم مفعول ثان والتقدير بدخول جنة ولبس حرير ثم حذف المضاف
فيهما ومتكئين حال من الهاء والميم في جزاهم والعامل فيه جزاهم ولا يعمل فيه صبروا
لان الصبر في الدنيا كان والاتكاء والجزاء في الاخرة وكذلك موضع جزاهم لا يرون فيها
فيها نصب على الحال ايضا مثل متكئين او على الحال من المضمر في متكئين لانه يجري
صفة لغير من هو له قوله ودانية عليهم ظلالها دانية نصب على العطف
على جنة وهو نعت قام مقام منعوت تقديره وجنة دانية وقيل دانية حال
عطف على متكئين او على موضع لا يرون .. والظلال رفع بدانية لانه فاعل من الجنة
.. وقد قرئ ودانيا بالتذكير لان ذكر للتفرقة وقيل التذكير الجمع ويجوز رفع دانية بين للتفرقة
على خبر الظلال ويكون الظلال مبتدا او الجملة في موضع الحال من الهاء والميم او من
المضمر في متكئين اذا جعلت لا يرون حالا منه ويجوز ودان بالرفع والتذكير على
الابتداء والخبر ويذكر على ما تقدم قوله ويسقون فيها كأسا كان مزاجها
زنجبيلا عينا انتصب العين على البدل من كأس او على اضمار ويسقون اي ويسقون
ماء عين ثم حذف المضاف او على اضمار اعني قوله تسمى سلسبيلا في تسمى مفـ

مفعول

مفعول لم يسم فاعله مضمر يعود على العين وسلسبيلا مفعول ثان وهو اسم
اعجمي نكرة فلذلك انصرف واذا رأيت ثم رأيت : رأيت الاول غير معدى الى
مفعول عند اكثر البصريين وثم ظرف مكان وقال الفراء والاخفش ثم مفعول
به لرأيت وقال الفراء تقديره واذا رأيت ما ثم رأيت فما المفعول فحذف ما
وقامت ثم مقامها ولا يجوز عند البصريين حذف الموصول وقيام صلته مقا
مه قوله عاليهم من نصبه فعلى الظرف بمعنى فوقهم وقيل هو نصب على الحال
من الضمير في لقاهم او من الضمير في جزاهم اعني الهاء والميم وثياب رفع بعاليهم
اذا جعلته حالا وان جعلته ظرفا رفعت ثيابا بالابتداء وعاليهم الخبر وفي
عاليهم ضمير مرفوع وان شئت رفعته بالاستقرار ولا ضمير في عاليهم
لانه يصير بمنزلة فعل مقدم على فاعله واذا رفعت ثيابا بالابتداء فعاليهم
بمنزلة فعل مؤخر عن فاعله ففيه ضمير ومن اسكن الياء في عاليهم رفعه بالا
بتداء وثياب الخبر وعال بمنزلة الجماعة كما قال سامرا تهجرون فاتى بلفظ الواحد
يراد به الجماعة وكذلك فقطع دابر القوم الذين انما هو دابر القوم فاكتفى
بالواحد عن الجميع ويجوز ان يكون ثياب رفعا بفعلهم لان عاليا اسم فاعل فهو
مبتدا وثياب فاعل ويسد مسد خبر عاليهم فيكون عال على هذا
مفرد الا يراد به الجمع كما تقول قائم الزيدون فيوحد لانه جرى مجرى حكم
الفعل المتقدم فيوحد اذ قد رفع ما بعده وهو مذهب الاخفش وعاليهم
نكرة لانه يراد به الانفصال اذ هو بمعنى الاستقبال فلذلك جاز نصبه
على الحال ومن اجل انه نكرة منع غير الاخفش رفعه بالابتداء قوله خضر واستبرق
واستبرق ومن خفض خضرا جعله نعتا لسندس وسندس اسم للجمع
وقيل هو جمع واحده سندسة وهو ما رق من الديباج ومن رفعه جعله
نعتا للثياب ومن رفع واستبرق عطفه على ثياب ومن خفضه عطفه على سندس
والاستبرق ما غلظ من الديباج واستبرق اسم اعجمي نكرة فلذلك انصرف
والفه الف قطع في الاسماء الاعجمية وقد قراه ابن محيصن بغير صرف وهو
وهم ان جعلته اسما لانه نكرة منصرفة وقيل بل جعله فعلا ماضيا من برق
فهو جائز في اللفظ بعيد في المعنى وقيل انه في الاصل ماض على استفعل من
برق فهو عربي من البريق فلما سمي به قطعت الفه لانه ليس من اصل

لانه

الاسماء اربع خلها الى الوصل وانما دخلت في اسماء معتلة مغيرة عن اصلها في
معنى وحدة لا يقاس عليها قوله انا نحن نزلنا نحن في موضع نصب على الصفة لاسم
ان لان المضمر يوصف بالمضمر اذا هو بمعنى التاكيد لا بمعنى التحلية ولا يوصف المضمر
لانه بمعنى التحلية والمضمر مستغن عن التحلية لانه لم يضمر الا بعد ان عرف تحليته
وعينه وهو محتاج الى التوكيد ليتأكد المخبر عنه ويجوز ان تكون نحن فاصلة
لا موضع لها من الاعراب ونزلنا الخبر ويجوز ان تكون نحن رفعا بالابتداء ونزلنا
الخبر والجملة خبر ان قوله ويذرون وراءهم يوما ثقيلا وراء بمعنى قدام وامام وجاز
خلفك في وراء لانها بمعنى التواري فما توارى عنك وما هو امامك وقدامك وخلفك
يسمى وراء لتواريه عنك ويوما مفعول بيذرون وقد ذكرنا اصل تذرون وعلته
قوله آثما او كفورا او للاباحة اي لا تطع هذا الضرب وقال الفراء او في هذا بمعنى لا
اي لا تطع من اثم ولا من كفر وهو بمعنى الاباحة التي ذكرنا وقيل او بمعنى الواو وفيه
بعد قوله وما تشاءون الا ان يشاء الله ان في موضع نصب على الاستثناء او في موضع
خفض على قول الخليل باضمار الخافض وعلى قول غيره في موضع نصب اذ قد حذف الخا
فض تقديره الا بان يشاء الله ولها نظائر كثيرة قد تقدم ذكر اعرابه مرة على قول
الخليل وسيبويه ومرة على قول غيرهما اختصارا ومرة ذكرنا القولين جميعا
تنبيها قوله والظالمين نصب على اضمار فعل اي ويعذب الظالمين اعد لهم عذابا اليما
لان اعد لهم العذاب يدل على العذاب فلذلك حسن اضماره ويعذب انه قد دل عليه
سياق الكلام ولا يجوز اضمار اعد لانه لا يتعدى الا بحرف جر فانما تضمر في هذا
وما اشبهه فعلا يتعدى بغير حرف مما يدل عليه سياق الكلام وفحوى الخطاب
وفي حرف عبد الله وللظالمين اعد لهم بلام الجر في الظالمين على تقدير واعد للظالمين
واعد لهم عذابا اليما وقال الكسائي انما انتصب والظالمين لان الواو التي معها ظرف
للفعل وهو اعد وهذا الكلام لا يتحصل معناه ويجوز رفع الظالمين على الابتداء
وما معه بعده خبره وقد سمع الاصمعي من يقرأ بالرفع وليس يعمل به في القراءة
لانه مخالف للمصحف ولجماعة القراء وقد جعله الفراء في الرفع بمنزلة قوله في
والشعراء يتبعهم وليس مثله لان والظالمين قبله فعل عمل فيه مفعول فعطفت
الجملة على الجملة فوجب ان يكون الخبر في الجملة الثانية منصوبا كما كان الخبر في
الجملة الاولى في قوله يدخل من يشاء وقوله والشعراء قبله جملة من ابتداء

وخبر

وخبر فوجب ان تكون الجملة الثانية كذلك فالرفع هو الوجه في الشعراء ويجوز النصب
في غير القرآن والنصب هو الوجه في والظالمين ويجوز الرفع في غير القرآن فهذا
اصل يعتمد عليه في هذا الباب فتفهمه. تفسير مشكل اعراب سورة
والمرسلات عرفا نصب على الحال من المرسلات وهي الرياح ترسل متتابعة. ومن
جعل والمرسلات الملائكة نصب عرفا على تقدير حذف حرف الجر اي يرسلها الله
بالعرف اي بالمعروف قوله عصفا ونشرا مصدران مؤكدان قوله ذكرا مفعول
به قوله عذرا او نذرا نصب على المصدر ومن ضم الذال جعله جمع عذير ونذير بمعنى
اعذار وانذار ومن اسكن الذال جاز ان يكون مخففا من الضم بمعنى اعذار وانذار كما
قال فكيف كان نذير اي انذاري لهم اي عاقبة ذلك ويجوز ان يكون غير مخفف
وسكونه وقد يجوز ان يكون قوله عذرا نصب على البدل من قوله ذكرا ويكون
مفعولا للذكر ويجوز ان يكون مفعولا من اجله ويجوز ان يكون عذرا ونذرا
جمع عاذر وناذر كما قالوا شارب وشرب ويجوز ان يكون جمع عذير ونذير كرغيف
ورغف فاذا جعلته جمع فاعل او فعيل كان نصبه على الحال من الالقاء
على ان يكون مصدرا بمنزلة شكر قوله انما
توعدون لواقع ما اسم ان ولواقع الخبر والهاء محذوفة من توعدون وبها تتم
صلة ما تقديره توعدونه وحذفها من الصلة حسن لطول الاسم وقد يبعد
حذفها من الصفة ولا يجوز حذفها من الخبر الا في شعر وان جواب القسم
المتقدم قوله فاذا النجوم طمست النجوم عند البصريين رفع باضمار فعل
لان اذا فيها معنى المجازاة فهي بالفعل اولى ومثله اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت وهو كثير في القرآن وقال الكوفيون
ما بعد اذا رفع بالابتداء وما بعده الخبر وجواب اذا في قوله فاذا النجوم
محذوف تقديره وقع الفصل وقيل جوابها ويل يومئذ للمكذبين قوله ليوم
الفصل اللام متعلقة بفعل مضمر تقديره اجلت ليوم الفصل وقيل هي
بدل من اي باعادة الخافض وقيل اللام بمعنى الى قوله وما ادريك ما يوم الفصل
قد تقدم ذكره في الحاقة وغيرها قوله ويل يومئذ للمكذبين ويل حيث
وقع في هذه السورة وما شابهها ابتداء ويومئذ ظرف عامل فيه معنى
ويل وللمكذبين الخبر قوله كفاتا مفعول ثان لنجعل لانه بمعنى صير قوله

صلى الله على سيدنا محمد وآله

احياءً وامواتا حالا اي تجمعهم الارض في هاتين الحالتين والكفت الجمع وقيل هو نصب
بكفاتا اي تكفت الاحياء والاموات اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها
قوله هذا يوم لا ينطقون ابتداءٌ وخبر والاشارة الى اليوم وقرأه الاعمش وغيره يوم
بالفتح فيجوز ان يكون مبنيا عند الكوفيين لاضافته الى الفعل وهو مرفوع في المعنى
ويجوز ان يكون في موضع نصب والاشارة الى غير اليوم ويجوز ان تكون الفتحة
فتحة اعراب وهو مذهب البصريين لان الفعل معرب وانما يُبنى عند البصريين اذا (لعله بنى)
اضيف الى مبني فتكون الاشارة الى غير اليوم وهو خبر ابتداءٍ على كل حال قوله انا
كذلك نجزي الكاف في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف اي جزاءً كذلك
نجزي قوله وتمتعوا قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف تقديره وتمتعوا
تمتعا قليلا او وقتا قليلا وهو منصوب بتمتعوا في الوجهين الا انه يكون مرةً مفعولا
فيه ومرةً مفعولا مطلقا ه

تفسير مشكل اعراب سورة النبإ

عمّ
اصله عن ما فحذفت الالف لدخول حرف الجر على ما وهي استفهام للفرق بين
الاستفهام والخبر والفتحة تدل على الالف ووقف عليه ابن كثير في رواية البزي
عنه بالهاء لبيان الحركة لئلا يحذف الالف ويحذف ما يدل عليها ووقف جماعة
القراء غيره بالاسكان وكذلك ما شابهه من ما التي للاستفهام اذا دخل
عليها حرف جر هذا حكمها ولا يجوز اثبات الالف الا في شعر كما لا يجوز حذف
الالف اذا كانت ما خبرا نحو وما الله بغافل عما تعملون قوله عن النبإ بدل من عمّ
باعادة الخافض وقيل التقدير يتساءلون عن النبإ ثم حذف الفعل لدلالة الاول عليه
فعن الاولى متعلقة بيتساءلون الظاهر والثانية بالمضمر قوله مهادا مفعول ثانيا
لنجعل ومثله اوتادا ومثله سباتا لان جعل بمعنى صيّر ومثله لباسا ومثله معا
معاشا قوله وخلقناكم ازواجا ازواجا نصب على الحال اي ابتدعناكم مختلفين ذكورا
واناثا وطوالا وقصارا وخلق بمعنى ابتدع فلذلك لا يتعدى الا لمفعول واحد قوله
سراجا مفعول لجعلنا وهو بمعنى خلقنا يتعدى الى مفعول واحد ايضا وليس هو
بمعنى صيرنا مثل ما تقدم قوله الفافا هو جمع لف يقال نبات لفٌّ ولفيف اذا
كان مجتمعا وقيل هو جمع الجمع كان الواحد لفاء والفُّ كحمراء واحمر ثم
يجمع لفاء على لف كما تقول احمر وحمر ثم يجمع لف على الفاف كما تقول قفل واقفال
قوله يوم ينفخ يوم بدل من يوم الاول قوله افواجا حال من المضمر في تاتون

لابثين فيها احقابا: ظرف زمان ومن قرا لبثين شبهه بما هو خلقة في الانسان
نحو حذر وفرق وهو بعيد لان اللبث ليس مما يكون خلقة في الانسان وباب فعل
انما هو لما يكون خلقة في الشيء وليس اللبث بخلقة واحقابا ظرف في الوجهين
قوله لا يذوقون في موضع الحال من المضمر في لابثين وقيل هو نعت لاحقاب واحتمل
الظرف لانه فعل فلم يجب اظهاره وان كان قد جرى صفة على غير من هي له وانما
جاز ان يكون نعتا للاحقاب لاجل الضمير العائد على الاحقاب في فيها ولو كان في موضع
لا يذوقون اسم فاعل لم يكن بد من اظهار الضمير اذا جعلته وصفا للاحقاب قوله
الا حميما بدل من بردا اذا جعلته من البرودة فان جعلته من النوم كان الا حميما استثناء
ليس من الاول قوله جزاء نصب على المصدر قوله كذابا من شدده جعله مصدر
كذب وزيدت فيه الالف كما زيدت في اكرام وقولهم تكذيبا جعلوا التاء عوضا من
تشديد العين والياء بدلا من الالف غيروا اوله كما غيروا اخره واصل المصدر الرباعي
ان يأتي على عدد حروف الماضي بزيادة الالف مع تغيير الحركات وقد قالوا تكلما
فاتى المصدر على عدد حروف الماضي بغير زيادة الف وذلك لكثرة حروفه وضمت
اللام ولم تكسر لانه ليس في الكلام اسم على تفعل ولم يفتحوا لئلا تشبه الماضي
وقرأ الكسائي كذابا بالتخفيف جعله مصدر كاذب كذابا وقيل هو
مصدر كذب كقولهم كتبت كتابا قوله وكل شيء احصيناه كتابا: كتاب
مصدر لان احصيناه بمعنى كتبناه وكل نصب باضمار فعل اي واحصينا كل شيء
احصيناه ويجوز الرفع على الابتداء قوله جزاء او عطاء مصدران وحسابا
نعت لعطاء بمعنى كافيا قوله رب السموات من رفعه وخفض الرحمن فعلى اضمار
هو والرحمن نعت لربك ومن خفضه جعله بدلا من ربك ومن رفعه ورفع الرحمن
جعله مبتدا والرحمن خبره او نعت له ولا يملكون الخبر ومن خفض الرحمن وخفض
ربا جعله نعتا لرب السموات ورب السموات بدل من ربك ومن خفض ربا ورفع
الرحمن رفعه على مبتدا اي هو الرحمن وان شئت على الابتداء ولا يملكون الخبر قوله
صفا ولا يتكلمون حال الا من اذن له من في موضع رفع على البدل من المضمر
في يتكلمون او في موضع نصب على الاستثناء

تفسير مشكل اعراب سورة والنازعات

غرقا مصدر ومثله نشطا وسبحا وسبقا قوله امرا مفعول
به بالمدبرات وقيل هو مصدر وقيل هو نصب باسقاط حرف الجر اي بامر

(هامش: معـ المصدر الرباعي يأتي على عدد حروف الماضي بزيادة الالف)

(هامش: بـ اضمار)

وانما يعود نصبه بالمدبرات لان التدبير ليس للملائكة انما هو لله جل ذكره فهي مر
مُرسلة بما يدبره الله ويُديره وليس التدبير لها الا ان تحمله على معنى تدبر بأمر الله
وجواب القسم محذوف تقديره ورب هذه المذكورات لتبعثن ويدل على ذلك
انكارهم للبعث في قوله يقولون أإنا لمردودون في الحافرة. وقيل الجواب ان في ذلك
لعبرة وقيل جوابه ترجف الراجفة على تقدير حذف اللام اي ليوم ترجف **قوله**
طوى اذهب. طوى في موضع خفض على البدل من الوادي ومن كسر الطاء وهي
قراءة الحسن فهو في موضع نصب على المصدر كثنيا وعدي تقديره بالواد المقدس
مرتين. ومن ترك صرفه جعله معدولا كعمر وهو معرفة ومن صرفه جعله كحطم
غير معدول. وقيل انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة وهو معرفة **قوله** نكال الا
خرة والاولى مصدر. وقيل مفعول من اجله **قوله** والارض بعد ذلك نصب الارض
باضمار فعل يفسره دحاها والرفع جائز على الابتداء والنصب عند البصريين الاختيار
وقال الفراء الرفع والنصب فيه سواء ومثله والجبال ارساها **قوله** متاعا نصب
على المصدر **قوله** فاما من طغى من ابتداء والخبر فان الجحيم وما بعده ومثله واما
من خاف لكن في الخبر حذف عائد يتم الخبر تقديره فان الجحيم هي المأوى له وقيل
تقديره هي مأواه والالف واللام عوض من المحذوف **قوله** ايان مرسيها. مر
ساها ابتداء وايان الخبر وهو ظرف مبني بمعنى متى وانما بني لتضمنه معنى الاستفهام
الذي هو الحرف فلما قام مقام الحرف واستفهم به بني كما يبنى الحرف وبني على
حركة لسكون ما قبل الآخر **قوله** فيم انت. حذفت ألف ما كما حذفت من عمّ
وشبهه فهو مثله في العلة والحكم وقد تقدم ذكره

تفسير مشكل اعراب سورة عبس

قوله ان جاءه الاعمى. ان مفعول من اجله وقيل هي
في موضع خفض على اضمار اللام وقيل هي بمعنى اذ **قوله** فتنفعه الذكرى من نصبه
جعله جواب لعل بالفاء لانه غير موجب فاشبه التمني والاستفهام وهو غير
معروف عند البصريين ومن رفع عطفه على يذكر **قوله** واما من جاءك يسعى. من
ابتداء ويسعى حال وكذلك وهو يخشى ابتداء وخبر في موضع خبر من. ومثله اما
من استغنى فانت له تصدى **قوله** ثم السبيل يسره الهاء والسبيل مفعول لا ليسره
على حذف اللام من السبيل اي ثم للسبيل يسره **قوله** ما اكفره ما استفهام ابتداء
واكفره الخبر على معنى اي شيء حمله على الكفر مع ما يرى من الآيات الدالة على التوحيد. ويجوز

ان تكون

ويجوز ان تكون ما ابتداء تعجبا اي هو ممن يتعجب منه فيقال فيه ما اكفره ويكون
الخبر ايضا قوله انا صببنا من فتح ان جعلها في موضع خفض على تقدير اللام
اللام لانا وقيل في موضع نصب لعدم اللام وقيل في موضع خفض على البدل من الطعام
لان هذه الاشياء مشتملة على الطعام منها يتكون لان معنى الى طعامه الى حدوث
طعامه كيف يتاتى فالاشتمال في هذا انما هو من اشتمال الثاني على الاول لان الاعتبار انما
هو في الاشياء التي يتكون منها الطعام لا في الطعام بعينه قوله متاعا لكم
نصب على المصدر ن **تفسير مشكل اعراب سورة التكوير** ن اذا الشمس
كورت فقد تقدم الكلام في رفع ما بعد اذا في المرسلات وغيرها قوله مطاع ثم امين
ظرف مكان قوله على الغيب بضنين دخلوا على بدل على ان ضنينا بالضاد بمعنى بخيل يقال
بخلت عليه ولو كان بالظاء بمعنى متهم لكان بالباء كما يقال هو متهم بكذا ولا يقال
على كذا الا انه يجوز ان يكون على في موضع الباء فتحسن القراءة بالظاء قوله الا ان يشاء الله
ان في موضع خفض باضمار الباء او في موضع نصب بحذف الخافض قوله فاين تذهبون
حقه اين يكون بالى لانه ذهب لا يتعدى وتقديره فالى اين تذهبون لكن حذف الى كما
قالوا ذهبت اي الى الشام وخرجت السوق اي الى السوق ولم يحك سيبويه من الشام
هذا غير ذهبت الشام اي الى الشام وقد حلت البيت اي في البيت وحكى الفراء ان العرب
يقولون معا انطلق وخرج تقول انطلقت الشام اي الى الشام ن **تفسير مشكل اعراب
سورة الانفطار** ن قوله ما غرك استفهام ابتداء وغرك الخبر قوله وما ادريك
ما يوم الدين فقد تقدم الكلام فيه وفي نظيره في الحاقة والواقعة وغيرهما قوله
يوم لا تملك من فتحه جعله في موضع رفع على البدل من يوم الدين قبله او في موضع
نصب على الظرف او على البدل من يوم الدين الاول وهو مبني عند الكوفيين لاضافته
الى الفعل ومعرب عند البصريين وهو نصب على البدل من يوم الدين الاول ويجوز نصبه
على الظرف للجزاء وهو الدين وانما لم يكن مبنيا عندهم لانه اضيف الى معرب وانما يبنى
اذا اضيف الى مبني ومن رفعه جعله بدلا من يوم الدين قبله ويجوز ان يرفع على اضمار
هو ن **تفسير مشكل اعراب سورة المطففين** ن ويل للمطففين ابتداء
وخبر والمختار في ويل وشبهه اذا لم يكن مضافا الرفع ويجوز النصب فان كان مضافا
مضافا او معرفا كان الاختيار فيه النصب كقوله ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
وويل اصله المصدر من فعل لم يستعمل وقال المبرد في ويل للمطففين وفي ويل يومئذ

وشبهه لا يجوز فيه الا الرفع لانه ليس بدعاء عليهم انما هو اخبار ان ذلك ثبت
لهم ولو كان المصدر من فعل مستعمل كان الاختيار فيه اذا اضيف او عرف بالالف
واللام الرفع ويجوز النصب فان نكر فالاختيار فيه النصب ويجوز الرفع نحو
الحمد لله والشكر لله الرفع الاختيار ونحو حمدا لله وشكرا لله الاختيار النصب بفتح
الواو وقد ذكرت ذلك كله قوله كالوهم او وزنوهم يجوز ان يكون هم ضميرا مرفوعا
مؤكدا للواو في كالوا ووزنوا فيكتب بالالف ويجوز ان يكون ضميرا مفعولا في موضع نصب
لكالوا او وزنوا فيكتب بغير الف بعد الواو وهو في المصحف بغير الف وعلى في قوله
على الناس في موضع من وكال ووزن يتعديان الى مفعولين احدهما بحرف جر وبغير حرف
جر قوله يوم يقوم الناس يوم نصب على الظرف والعامل فيه فعل دل عليه مبعوثون
اي يبعثون يوم يقوم ويجوز ان يكون بدلا من ليوم على الموضع وهو مبني عند الكوفيين
على الفتح وموضعه نصب على ما ذكرنا ومعربٌ منصوب عند البصريين قوله سجين
فعيل من السجن والنون بدل من اللام وقيل هو فعيل من السجل قوله وما ادراك ما
سجين قد تقدم الكلام فيه وفي نظيره في الحاقة وغيرها قوله كتاب مرقوم
رفع على البدل من سجين او على اضمار هو قوله ثم يقال هذا الذي ابتداء وخبر في موضع
المفعول الذي لم يسم فاعله عند سيبويه وقال المبرد المصدر مضمر يقوم مقام
الفاعل ولا تقوم الجملة عنده مقام الفاعل قوله اساطير رفع على اضمار هذه
قوله لفي عليين هو جمع لا واحد له من لفظه كعشرين يجري مجراه وقيل ان عليين
صفة للملائكة فلذلك جمع بالواو والنون قوله من تسنيم عينا انتصب عينا عند
الاخفش بيسقون وعند المبرد باضمار اعني وعند الفراء بتسنيم وكان حقه
عنده الاضافة فلما نون تسنيما نصب عينا به وقيل انتصب عينا على الحال على
انها بمعنى جارية فهي حال من تسنيم على ان تسنيما اسم للماء الجاري من علو
كانه يجري من علو الجنة فهو معرفة تقديره ومزاجه من الماء العالي جاريا
من علو قوله يشرب بها نعت للعين وبها بمعنى منها

تفسير مشكل اعراب سورة الانشقاق

اذا السماء قد تقدم القول فيما يقع بعد اذا نحو اذا السماء
انشقت واذا الارض مدت انه على اضمار فعل عند البصريين وعلى الابتداء عند الكوفيين
ابتداء وخبر والعامل في اذا اذكر وقيل العامل انشقت وقيل العامل فملاقيه وجواب اذا
اذنت على تقدير زيادة الواو وقيل الجواب محذوف ومثله اذا الثانية قيل جوابها

ألقت

الفتح على حذف الواو. وقيل الجواب مضمر وقيل الجواب اذ نفت الثانية على حذف الواو
وانما يحتاج الى الجواب اذا كانت للشرط فان عمل فيها ما قبلها لم يحتج الى جواب
ولم تكن للشرط قوله فملاقيه رفع على اضمار فانت ملاقيه ابتداء وخبر قوله فاما
من اوتي من الموضعين رفع بالابتداء والفاء وما بعدها الخبر قوله مسرورا حال
من المضمر في ينقلب قوله كذان لن يحور ذان سدت مسد المفعولين لظن قوله فما
لهم ما استفهام ابتداء ولهم الخبر ولا يومنون حال من الهاء والميم والعامل فيه معنى
الاستقرار الذي تعلقت به اللام في لهم قوله الا الذين امنوا الذين نصب على الا
ستثناء من الهاء والميم من فبشرهم وقيل هو استثناء ليس من الاول مشكل

لعله ان لن يحور رح

تعقيب

اعراب سورة والسماء ذات البروج

والسماء ذات البروج جواب قتل اصحاب
اي لقتل وقيل جوابه ان بطش ربك لشديد. وقيل الجواب محذوف قوله واليوم
الموعود. الموعود نعت لليوم وثم ضمير محذوف به يتم الصفة تقديره الموعود
به ولولا ذلك ما صحت الصفة اذ لا ضمير يعود على الموصوف من صفته قوله
النار ذات الوقود. النار بدل من الاخدود وهو بدل الاشتمال. وقال بعض الكوفيين
هو خفض على الجوار. وقال بعض الكوفيين هو بدل ولكن تقديره قتل اصحاب
الاخدود ذي نارها ثم صارت الالف واللام بدلا من الضمير وقدره بعض البصريين
قتل اصحاب الاخدود النار التي فيها قوله ذو العرش المجيد من خفضه جعله
نعتا للعرش. وقيل لا يجوز ان يكون نعتا للعرش لانه من صفات الله جل ذكره
وانما هو نعت للرب في قوله ان بطش ربك ومن رفعه جعله نعتا لذو او خبرا
بعد خبر قوله فعال لما يريد. رفع على اضمار هو او على انه خبر بعد خبر او على
البدل مما قبله من ذي العرش قوله فرعون وثمود بدل من الجنود في موضع خفض
او في موضع نصب على اعني ولا ينصرف فان للتعريف والعجمة في فرعون. والتانيث
في ثمود والتعريف اذ هو اسم للقبيلة قوله محفوظ من رفعه جعله
نعتا للقرءان ومن

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله :: الواضع خطه في هذا المسطور :: مع تخلل بعض الخطوط في هذا المبسوط :: اسير ذنبه :: ورهين وزره وكسبه

يقول انا ناسخ هذا المنشور :: الطاهر بن المختار بن الحاج محمد احمد من قبيلة اولاد احمد بن صالح من عمر وطن ولد الخلف

المعترف بكثرة مساويه :: فابله الله بالعفو عن جميع دعاويه :: وصلى الله على من انتهى اليه الشرف

بجاه كل الهبر منتصب في اوائل اللطيف الخبير عام ١٢٧٦ ستة وسبعين ومائتين والف

عم الله نعماه للكبير والصغير :: واصلح ما شان منه ولحن وصلى الله على سيدنا محمد صلاة لا تعدو ولا تحصى ولا تضيع ولا تستقصى وعلى

جامع جماع الطرق من كل ناحية وطريق :: ورحم الله عبدا قراه واعتذر عنا وانصف :: فوانا نسخه للشيخ الورع الاورع سيدي محمد امزيان بن الحاج

اله واصحابه وازواجه واولاده عدد ... الحبيب الافضل .

افضل الورى الشفيع

وكاتبه كاتب الاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا العلم لم أزل أطوي وأنشره :: حتى بلغت به ما كنت آمله ::
العلم أنفس شيء أنت حامله :: فجد عليه وجانب من يجانبه ::
قال سيدي الطاهر بن زيان من كتب هذين البيتين
يحفظ حتى ينتفع به ان شاء الله تعالى اهـ

كمل

١٤

~~505~~
116

